

مطبوعات مديرية للآثار العامة في سورية

الآثار الإسلامية والتاريخية

في حلب

تأليف

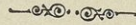
محمد أسعد طلس

دكتور دولة في الآداب من الجامعة المصرية وجامعة بوردو

بدرجة مشرف جداً

DS
51
.A3
T3

حقوق الطبع محفوظة
لمديرية الآثار العامة في سوريا



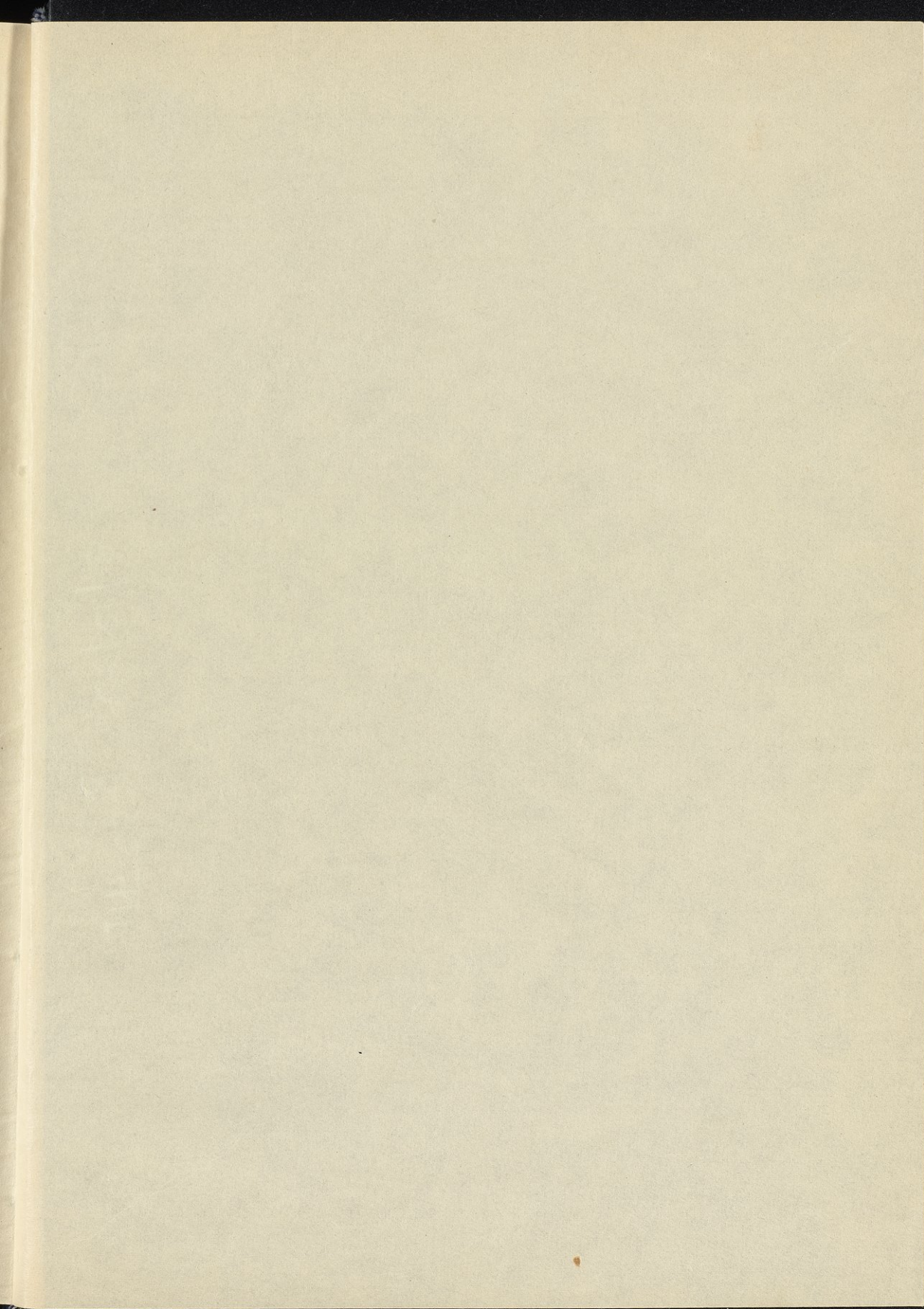
مطبعة الترقى بدمشق

١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م

ed2

8/12/22

25241F



الاعتراف

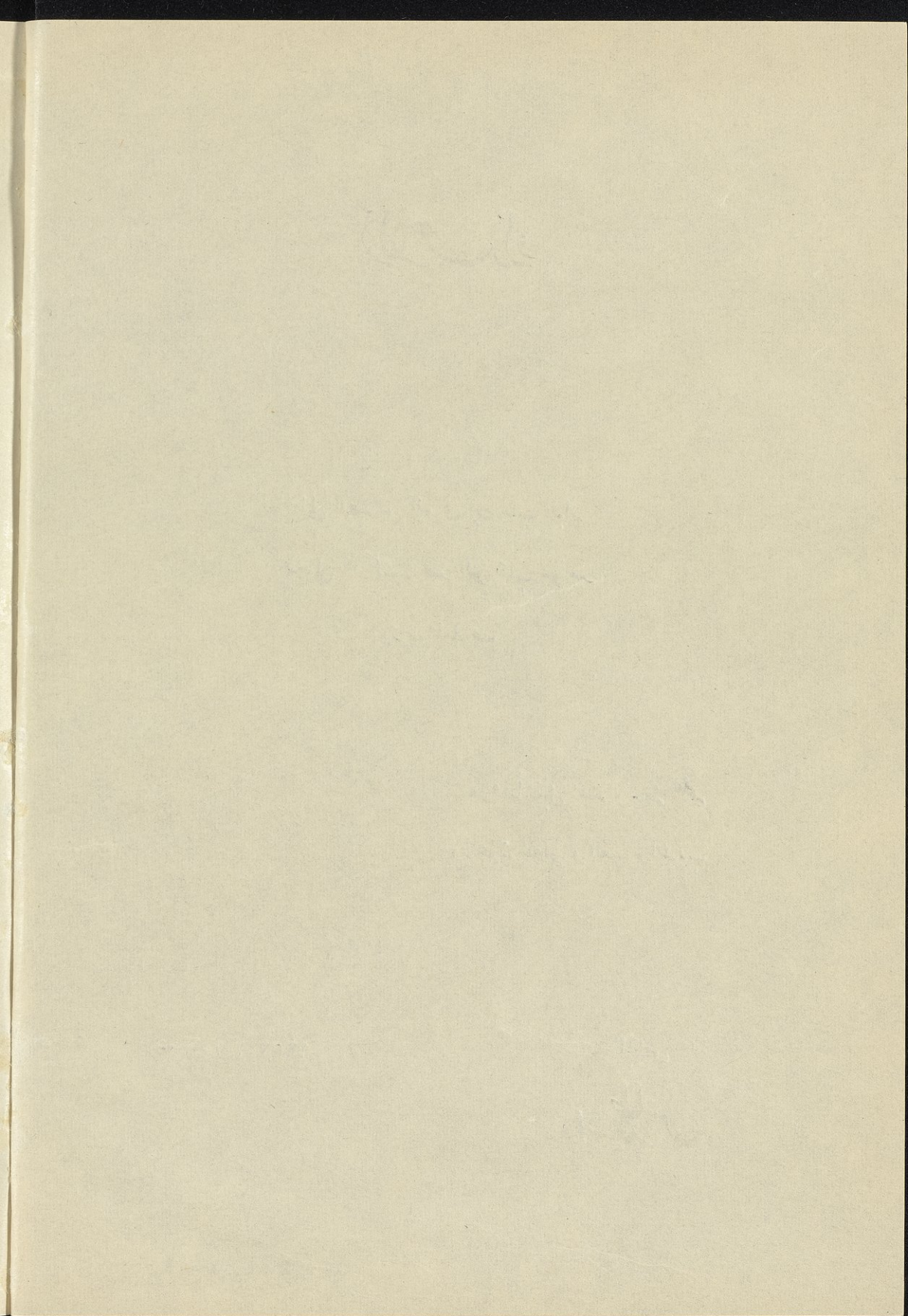
الى الصديق الوفي ابن حلب البار
معالي الدكتور عبد الوهاب هو صر
وزير المعارف

عرفانا بفيل نفسه وسعة علمه
ورعايته للعلم والفن والادب

المخلص

اسعد طلس

دمشق ١٩٥٧/١/١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه (وبعد) فان مدينة الشهباء مدينة خالدة ممتازة بآثارها الاسلامية الجليلة ، وبالشواهد التاريخية الاثيلة ، التي تجعلها في مصاف أعظم مدن الاسلام ، من حيث العمران وفن الرياسة العربية ، منذ فجر عصر الاسلام الى أواخر العصر العثماني .

وقد رأيت أن الكتاب المتقن الذي ألفه المستشرق العلامة الفرنسي البروفيسور جان سوفاجه استاذي وصديقي المؤرخ المحقق الذي أغرم بالشهباء غراماً شديداً ، حتى ألف عنها كتابه الضخم الذي نال به شهادة الدكتوراه ، هو كتاب مفيد ، دقيق رصين على صغره . فعمدت الى تعريبه ، تعريباً أميناً وعلقت عليه تعاليق مفيدة ، ثم أضفت اليه معلومات نسيها أو أهملها وأصلحت أخطاءً وقع فيها أو توهمها فجاء هذا الكتاب وافياً في وصف آثار هذه المدينة الخالدة التي أعتز بالنسبة اليها ، وأحرص على اشادة مناقبها ، وحفظ تراثها .

والله سبحانه أسأل أن يوفقني الى اظهار محاسن تراث العرب

والاسلام في هذه الديار من الوطن العربي الاسلامي الأكبر
انه سميع مجيب .

ولا يسعني في ختام هذه الكلمة الا أن أشكر أخي وصديقي
العالم الأثري الدكتور سليم عادل عبد الحق مدير الآثار العام
الذي تفضل بنشر هذا الكتاب ضمن مجموعة مطبوعات مديرية
الآثار العامة فانه حفظه الله عامل على احياء آثار ديارنا ، مشجع
للباحثين والمؤلفين فيها والله الموفق .

محمد أسعد طلس

دمشق ١ / ٣ / ١٩٥٦

الباب الأول

في ذكر الآثار الاسلامية بمدينة حلب ^(١)

قلّ أن تجد في الشرق الأدنى مدينة تضارع حلب فيما تحتوي عليه من الآثار الاسلامية التي تُعين على دراسة تاريخ الريّاسة الاسلامية ^(٢) ، ويمكننا أن نضعها بعد مدينة القاهرة مباشرة ، على الرغم من أن كثيراً من الأمكنة الأخرى تحتوي على عدد من الآثار الجميلة الاسلامية ، التي تقدم لمؤرخ الحضارة الاسلامية نماذج متنوعة ؛ فالقدس الشريف مثلاً لا يحتوي إلا على آثار دينية ، واستانبول ، وقونية ، اللتين ازدهرتا ثم سقطتا مع الخلافة الاسلامية العثمانية ، تحتويان على آثار تمثل لنا قرنين

(١) كان المرحوم الدكتور البروفسور جان سوافاجه (J. Sauvaget) الذي أقام في سورية نيفاً وعشر سنوات عضواً في المعهد الفرنسي بدمشق قد هيا هذا البحث وقدمه تقريراً الى مديرية الآثار في المفوضية العليا الفرنسية سنة ١٩٣١ . ثم نشره في مجلة الدراسات الاسلامية الفرنسية بباريز في تلك السنة . ثم طبعه مستقلاً في كتيب صغير نشرته مطبعة المستشرقين بباريس بعناية كوتنر .

(٢) نقصد بالريّاسة كلمة (Architecture) .

و ثلاثة ، ودمشق نفسها ، لم تحافظ على مميزاتها العمرانية الخاصة لانها كانت دوماً معرضة للتأثير الاجنبي .

أما حلب فهي ، على العكس ، تقدم لنا سلسلة متواصلة الحلقات من الآثار المدنية ، والدينية ، والعسكرية . منذ نهاية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) الى أيامنا هذه ويلاحظ أن تلك السلسلة الأثرية ذات انماط مختلفة ، وطابع خاص ، وانها تاريخ للمدينة على توالي حقبتها ، واختلاف رياراتها . إن حلب ، في العصور الاسلامية الأولى ، وفيما قبل الإسلام ، كانت بليدة ثانوية محصورة بين مدينتين عظيمتين هما (انطاكية) عاصمة سوريا الشمالية ، و (قنسرين) عاصمة الديار الحلبية ، وفي أيام الحمدانيين لمع نجمها فترة ثم خبا .

ومنذ عهد الصليبيين لمع حظ هذه المدينة ^(١) ؛ ففي عهد السلاجقة غدت حلب ، بسبب وقوعها على تخوم بلاد الرافدين ، مركز سياستهم في الشرق ، كما غدت مركز الدعاية ضد الدولة الفاطمية المبتدعة ، وفيها أسست أول مدرسة سورية .

(١) هذا ما يزعمه سوفاجه ، ونحن لا نوافقه عليه ، فانها ظلت كذلك لامة في عهد المرداسيين ، تسير على نفس الحطة التي سارت عليها في عهد الحمدانيين ، انظر مقدمة ديوان ابن ابي حصينة شاعر المرداسيين الذي نشرناه بدمشق سنة ١٩٥٦ .

وفي نهاية القرن السادس للهجرة (الثاني عشر الميلادي)
ابتدأت نهضة المدينة ، على الرغم من الغزو التتري الكاسح في
سنة ٦٥٨ هـ (١٢٦٠ م) ، ذلك الغزو الذي خلفها خراباً مدة ربع
قرن ، فانها استمرت في نهضتها قُدُماً .

ومنذ هذا العهد صارت حلب مركز القيادة الحربية لحماية
حدود الامبراطورية الشامية - المصرية ضد الصليبيين ، حکام
انطاكية ، ثم ضد كافة الغزاة القادمين من المشرق ومن قليقية ،
فقد صارت عاصمة المملكة فترة ما ، ثم استقلت وغدت إمارة
مهمة ، وقد كان ملوكها وامراءؤها لا يفتأون يشيدون فيها
العمائر الدينية .

لقد غدت حلب ، وبخاصة بعد أن احتل الصليبيون انطاكية
وبعد أن دمرها - أي انطاكية - الظاهر بيبرس ، المركز
التجاري الاسلامي لتجارات ايران ، والهند ، كما غدت الثغر
الاسلامي الثاني بعد القسطنطينية وازمير ، واشتهرت أسواقها
وخاناتها بعظمها وتعددها ، وهكذا صارت حلب تحتوي على
عدد عظيم من الأبنية الدينية ، والعمائر المدنية ، التي تتكوّن
منها مجموعة لا تقدر لدراسة تاريخ الحياة الاجتماعية في الشرق
الاسلامي .

مزايآثار حلب

ان مزايآثار حلب تنقسم إلى قسمين ؛ مزايأ علمية ،
ومزايأ فنية . أما المزايأ العلمية فهي :

ان آثار حلب تنتظم مجموعة متناسقة من الابنية ، لها طابع
خاص ، قليل التأثر بالعناصر الخارجية ، مشارك لبعض العناصر
المعمارية الجميلة التي تظهر على كنائس منطقة انطاكية ذات الطابع
السوري ، مما يمكن للاسلام ان تستسيغه بعد التحوير
الضروري الذي اذهب بعض رونقها ، ولكنها مع ذلك ظلت جميلة .
ولقد كان للمزايأ العلمية المعمارية التي تتجلى في آثار مدرسة
حلب المعمارية ، تأثير كبير على الابنية الاسلامية في سورية
كلها بسبب طابعها البارز ، وبسبب بنائها البارعين ، ولقد كان
لها تأثير واضح حتى على الفن المعماري المصري ، على الرغم من
ضآلة ذلك التأثير ، فلا شك في أنه بوساطتها انتقلت إلى القاهرة
بعض المؤثرات المعمارية المعروفة في بلاد الرافدين ، واربينية ،
وهضبة الأناضول (مثل طرز البناء النخروني ذي المتدليات)

كما أنه بوساطتها انتقل إلى البلاد الإسلامية في حوض البحر الأبيض المتوسط بعد ، العصر السلجوقي طراز بناء [المدرسة] وطريقة [الكتابة النسخية] على المعاهد ، فإن في حلب اليوم آثاراً [لكتابات نسخية] هي من أقدم الكتابات في العالم الإسلامي (في المدرسة المقدمية) و [كتابة كوفية] هي من أقدم الكتابات المعروفة (على منارة الجامع الأموي) . ومن جهة ثانية ، إن آثارها تجعلنا نرى ، بجلاء ودقة وتسلسل ، مقدار الاتقان المعماري ، وتطور الأفكار الدينية ، والادراك الفني ، والتنظيم التجاري والصناعي في سورية الإسلامية .

وأما المزايا الفنية : فتكاد تكون مزايا الجمال الفني مفقودة في الأغلب ، وذلك لأن الآثار الإسلامية ، وبخاصة في حلب ، هي كما قلت في مكان آخر « كانت تشيد بوحى عليه مسحة دينية ، ولكنه مصنوع بحساب ودقة وفطانة ، ولئن خلا من الفخامة والإغراب ، فإنه يشتمل على الاتساق والبساطة ، وكان الفنان المسلم يفتش عن (السطر) قبل أن يفتش عن (اللون) ، كما يفتش عن (المنطق) قبل أن يفتش عن (النقش) وعن (الوضوح) قبل (اللعان) »^(١) .

(١) من مقال لسوفاچه عن (خريج صلاح الدين) نشره في مجلة الفنون الآسيوية Revue des arts Asiatiques سنة ١٩٣٠ ص ١٧٤

وكان (الجمال) في الآثار الاسلامية الحلبية غالباً ما
يكون بنواحيه الفنية ، ويتطلب دائماً ، لتذوقه ملكة خاصة
ومع هذا فان بساطة البناء وتواضع زخرفته ، وهدوء سطورهِ
وجمال تناسقه ، تجعلنا نكبر جهود أوربا المعاصرة التي تفتش
عن الرياسة العربية الصافية .



إحصاء آثار حلب

ان الإحصاء الوحيد الذي اعرفه عن آثار حلب هو إحصاء الشيخ كامل الغزي ^(١) ، ولكنه إحصاء يجمع على صعيد واحد أبنية مختلفة الجنس والموضوع ، ولا يعتمد على مخطط يصلح لإحصاء تلك الآثار .

وقد عمدتُ في إحصاء الآثار على الخطة التالية :
قسمت المدينة إلى أقسام ، ثم طفت كل قسم شارعاً فشارعاً وحرارة فحرارة على قدمي معتمداً على خارطة المدينة (حجمها ١٠٠٠٠٠/١) وحددت عليها مواقع الآثار القديمة بالتقريب ، ثم حققت تلك المواضع على مخطط مصلحة السجل العقاري .
وقد أحصيت مواضع ما ينوف على ٣٠٠ أثر ، مع العلم بأنه لا يصح الجزم بان هذا الإحصاء تام ، بل ينبغي أن ننتظر ظهور آثار أخرى في بعض الأحياء المكتظة بالدور ، والمشوهة بأبنية جديدة ، لا يمكن معرفة الآثار القديمة إلاّ بهدم تلك الأبنية المستجدة .

إن (مصلحة الآثار القديمة) في فرنسا ، وهي مصلحة (١) في الجزء الثاني من تاريخه (نهر الذهب في تاريخ حلب) ص ٤٤ وما بعدها

غنية برجالاتها وبمعلوماتهم الأثرية الواسعة ، تكتشف في كل سنة كثيراً من الآثار المجهولة في بعض صحن الدور القديمة ، أو تحت الخرائب ، فتضاف تلك الآثار الجديدة الى الإحصاء الرسمي .

وقد حدث معي في حلب أن اكتشفت أثراً صدفياً وبمجرد أن وجدت باباً مفتوحاً بعض الفتحة ، وهما الأثران المرقمان برقم (١٩) و (٣٨) (مطبخ العجمي ، المراحيض العامة في سوق المناديل) ، فهذا دليل على ما قلت آنفاً ، ولا بد أن تظهر في المستقبل آثار يجب أن تضاف الى الإحصاء المعروف .

وبعد فأنا واثق من أن الإحصاء الذي أقدمه هو إحصاء غير تام ولا يصح أن يتخذ أساساً لخطط أثري كامل .

تنظيم الآثار بحلب

لقد نظّمتُ لائحتين للآثار بحلب ، بناء على رغبة دائرة البلدية هما :

أولاً (: لائحة تشتمل على الآثار المهمة ذات الدرجة الاولى مما تجب صيانته مهما كلف الأمر ، لأنها اثار أساسية تمثل الريّاسة السورية - الاسلامية ، في حلب . ثم إن هذه الآثار فضلاً عن قيمتها التاريخية ، ما يزال اغلبها كاملاً أو كالكامل وهي ذات قيمة فنية ، وفائدة علمية لا شك فيها .

وقد عمدت في أول بحثي عن هذه الآثار الى الامور الاتية
أ : ذكر رقم المحضر والمنطقة لكل أثر^(١)

ب : إعادة نشر مخطط مصغّر للأثر ان كان منشوراً من قبل ، أو وضع مخطط أصنعه أنا بحسب دراساتي الخاصة ، وتلافياً مما قد يكون من الاخطاء ، أذكر محضر « التحديد والتحرير » لانه يحول دون وقوع الأخطاء موقتاً إلى أن تقوم الدراسات العلمية التامة .

(١) كما أذكر اسم المحلة التي يقع فيها ذلك الأثر ليسهل على المراجع .

ج : ذكر تاريخ البناء واختصاصه او الغرض منه .
د : مايجب عمله لصيانة ذلك الاثر مؤقتاً الى أن يتم اصلاحه
وترميمه بشكل نهائي .

ثانياً) : اللائحة تشتمل على ذكر المواضع الاثرية ، ذات الدرجة
الثانية والتي يجب ان لاتصل اليها معاول التهديم مهما امكن ذلك اما
لنواحيها المعمارية الهامة ، أو لطبيعتها الفنية الاثرية .

هذا مع العلم بان عهد بعض هذه الآثار يرجع الى زمن قريب
من آثار اللائحة الاولى (مثل الآثار المرقمة بالارقام التالية ؛
٨٣ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١) . وبعضها قد
لعبت به الايدي ، ولم يبق من بنائه القديم الا جزء منه مثل
منارته أو واجهته ، ولهذه الآثار أهمية معمارية ثانوية ، وبصيانتها
تتجمل المدينة (مثل الآثار المرقمة بالارقام التالية ٧٨ ، ٩٠ ،
٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٠٩) . وبعضها يمكن التوضيحية ببنائه
القديم واعادة بنائه مجدداً (مثل الآثار المرقمة بالارقام التالية :
٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٩١ ، ١١٣) .

والخلاصة أنه لا يصح أن يصيب هذه الآثار جميعاً شيء من
التحوير أو الهدم بدون موافقة دائرة الآثار .

ويلاحظ أنني في اللائحة الثانية لم اتوسع كما توسعت في

اللائحة الأولى ، وانما اكتفيت بذكر رقم محضر التحديد والتحرير مع ذكر المنطقة او بعض المعلومات القليلة حول تاريخ البناء ، والغرض منه .

ويمكن هدم الآثار التي لم تذكر في اللائحتين ، الا اذا كانت قد اكتشفت بعد تنظيم هاتين اللائحتين ، ويجب أن ينقل الى المتحف جميع الكتابات والحجارة المنقوشة والمحاريب وغيرها من آثار تلك الاطلال مهما كانت حالتها .



ان ماعلى هذه الآثار من (الكتابات) و (الأوصاف) في أكثر آثار حلب لم تنشر بعد نشرأ علمياً فيجب العمل على نشرها لأن في ذلك احياء لتاريخ المدينة ولتاريخ الفن الاسلامي وتاريخ المؤسسات الاسلامية .

وان الآثار المذكورة في اللائحتين يبلغ عددها (١٢١) أثراً واذا استثنينا ال (٤٤) أثراً المذكورة في اللائحة الثانية ، والتي لأهمية رئيسية لها ، بقي ال (٧٧) أثراً التي يجب العناية الشديدة بها وحفظها .

وان آثار اللائحة الاولى هي التي تقف حجر عثرة أمام

تطور المدينة العمراني وشق الطرق الحديثة باستثناء الجامع الكبير والقلعة والأسواق القديمة .

وهناك أيضاً آثار بعيدة عن أن يصيبها شيء، لوقوعها خارج المدينة وهي الآثار المرقمة بالأرقام التالية (١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٧٥)

وهناك أيضاً آثار تلي هذه الآثار في الامكان أن يصيبها شيء ، وهي المرقمة بالأرقام التالية (٢٤ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٨) .

أما الـ (٤٩) أثراً الباقية فانه من العسير جداً أن يعتريها أي تخوير ، وأظن أنه من الصعب جداً أن أحذف من هذه الآثار الـ (٤٩) أي أثر دون أن يكون ثمة محذور كبير .

وعلى سبيل المقارنة اذكر أن الآثار الإسلامية التي تعنى بحفظها جمعية الآثار القديمة في القاهرة كانت بحسب إحصاء سنة ١٩١٩ م قد بلغت (٥٢٣) أثراً .

ما يجب عمله للعناية بهذه الآثار الجليلة

إن آثار حلب كانت مبنية بعناية شديدة ، كما كانت مصنوعة من مواد أولية جدّ متينة ، ويلاحظ أن ما حافظ منها على مظهره الأولي وحالته الطبيعية ، ما يزال بحالة جيّدة .

وان كثيراً من المساجد ، والخانات الكبيرة لا يحتاج الى اصلاح كبير ، أو على الأصح ، لا يحتاج الاّ الى ترميم بسيط وكثير منها لا يحتاج ، لإعادته الى حالته الأولى ، الاّ إلى إزالة بعض الحوائط التي أُقيمت حواليه ، أو إلى رفع بعض الحواجز والحيطان التي شوّهته ، أو إلى تنظيف واجهته وما الى ذلك . على أن هناك بعض الآثار التي قد بُدِّلَت تبديلاً واضحاً أو أضحت منذ قرون مهمة تمام الإهمال يسكنها الفقراء ويبنون فيها أو عليها ما يشوّه جمالها ، أو يشيّدون بجاراتها الأثرية القديمة عُرفاً ومنتفعات لهم ، أو يُشيّدون الشّبابيك والأقواس أو يحفرون الأرصفة والساحات لوضع أعمدة محدثة ، أو يشوّهون الحيطان والقباب بالدخان والسخام ؛ فالأثر رقم (١٧) قد حوِّلَت إحدى قاعاته الى مزبلة ، والاخرى الى مراحيض . وفي الأثر

رقم (٣٥) وجدت نجفة الباب الخشبية المزخرفة قد سُورِ هَتْ بِطَبَقَةِ
سَمِيكَةٍ مِنَ الدُّخَانِ يَجْعَلُ مِنَ الصَّعْبِ جَدًّا تَبَيَّنَ نَقُوشُهَا وَزَخَارِفُهَا .
وَفِي الْآثَرِ رَقْمُ (٣٧) وَجَدْتُ مُشْرِيدَتِي الْأَوَايِنَ مَفْقُودَتَيْنِ
وَفِي الْآثَرِ رَقْمُ (٢٧) وَجَدْتُ فِطَاسٍ مَتَفْسَخَةٍ فِي الْقَلْعَةِ .
وَقَدْ تَحَوَّلَ الْآثَرُ رَقْمُ (٢٦) الَّذِي هُوَ مِنْ أَجْلِ آثَارِ الْمَدِينَةِ
إِلَى خَرَابَةٍ تَتَقَدَّى بِهَا الْعَيْنُ ٠٠٠٠

إِنْ كُلُّ هَذِهِ الْآثَارِ يَحْتَاجُ إِلَى عَنَایَةٍ شَدِيدَةٍ ، وَجَهْدِ تَرْمِيمِي
عَظِيمٍ ، يَحْتَاجُ إِلَى نَفَقَاتٍ بَاهِظَةٍ ؛ وَلَكِنْ مِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّ
الْحَالَةَ الْحَاضِرَةَ تَقْضِي الْإِكْتِفَاءَ وَلَوْ بِمَبْلَغٍ ضَخِيمٍ لِإِصْلَاحِ الْمَهْمِ
مِنْ ذَلِكَ . كَمَا أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُشْرَعَ فِي إِخْلَاءِ هَذِهِ الْآثَارِ
مِنَ السَّكَّانِ فَإِنْ أَحَدًا مِمَّنْ يَحْتَلُونَهَا لَا يَمْلِكُ الْوِثَاقُ الْقَانُونِيَّةَ لِذَلِكَ .
أَمَّا الْآثَارُ الَّتِي يَجِبُ إِخْلَافُهَا مِنْ سَكَّانِهَا فَوْرًا فِيهِ الْآثَارُ
الْمُرَقَّةُ بِالْأَرْقَامِ الْآتِيَةِ : (١٧ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٢ ،
٣٧ ، ٤٨) ، وَيَلِيهَا فِي ذَلِكَ الْآثَارُ الْمُرَقَّةُ بِالْأَرْقَامِ الْآتِيَةِ :
(١١ ، ١٤ ، ١٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٧٤)

وَأِنْ هَذِهِ الْعَمَلِيَّةُ إِذَا مَاقَمَتْ وَجِبَ أَنْ تُنْظَفَ هَذِهِ الْآثَارُ
الْجَلِيلَةُ مِنَ الرَّدَمِ وَالْإِقْدَارِ الَّتِي تَدْنُسُهَا ، وَيَجِبُ حِينَ الْقِيَامِ
بِهَذِهِ الْعَمَلِيَّاتِ ، جَمْعُ كَافَةِ الْقَطْعِ وَالْإِحْجَارِ وَالزَّخَارِفِ الْفَنِيَّةِ
وَعَادَتِهَا إِلَى أَمَاكِنِهَا . كَمَا يَجِبُ أَنْ يُخَصَّصَ مَفْتَشٌ يَعْبُدُ إِلَيْهِ

بتفتيش آثار المدينة والرقابة على أعمال الإصلاح والترميم^(١)
ومما هو جدير بالذكر أن كثيراً من هذه الآثار قد أصابه وهن
كبير ، وليس من الصعب معالجة ذلك . وقد بينت في كتاب
لي مؤرخ بيوم ١٩ آذار من السنة الماضية الحالة التي وصلت
اليها واجهة الأثر المرقم برقم (١٨) ، وقبة الإيوان الشمالي للآثر
المرقم برقم (٣١) الذي تبلغ تحميلته عشرة أمتار فإنه يكاد يفقد
كل مومنته ، والواجهة الشمالية للآثر رقم (٧١) فانها قد تضررت
من ضغط القباب وهناك أمثلة أخرى .

على أنه يمكن في كثير من الحالات أن يُكتفى ببضعة
أكياس من الاسمنت لإصلاح ما عبثت به الأيام في بعض الآثار
كما يجب أن توضع بعض الركائز الآن لتحول دون تجديد البناء
في المستقبل ، مما يتماشى مع مبادئ صيانه الآثار التاريخية ،
وإن المشاكل المالية والشرائط الفنية المطلوبة لصيانة هذه الآثار
أمر يجب أن لا نهملها .

(١) هذا ما قاله الاستاذ سوفاجه في سنة ١٩٣١ اما في هذا الحين فقد قامت
دار الآثار في المنطقة الشمالية بجميع هذه الإصلاحات والترميمات واخلت ما
يجب اخلاؤه وسندكر ذلك تفصيلاً حين الكلام على كل اثر .

وبسبب حالة بعض الآثار يجب عليّ أن أُلحّ لاتخاذ بعض الاجراءات السريعة^(١) .

(١) يقول بعد ان قدمت هذا التقرير الى المراجع المختصة زار كل من السيد هـ. سيريف مدير مصلحة الآثار في المفوضية الفرنسية العليا ، والسيد . فر. آنوس المهندس المعماري في تلك المصلحة ، وكاتب هذه الاسطر ، مدينة حلب وآثارها وقد قدم السيد آنوس تقريراً مفصلاً عما يجب اتخاذه من الاجراءات السريعة بحسب الترتيب الآتي :

(١) الأثر رقم (١٨) يجب ازالة البناء الذي احدث على سطحه الشمالي وبناء
تخشيبية داخلية للرواق ، واقامة ركيزة للدعامة الشمالية .
(٢) الأثر رقم (٢٧) يجب اعادة الحائط الشرقي للايوان واعادة دهان الرفراف .
(٣) الأثر رقم (٣١) يجب اخلاؤه من السكان الذين احتلوه واصلاح قبة
الايوان ، وتخشيب الحيطان في الصحن الشمالي الغربي
واصلاح الرفاريف .

(٤) الأثر رقم (١٩) يجب اصلاح الحرم ، وتدعيم الحيطان التي تحمل القبة
الرئيسية .

(٥) الأثر رقم (٤٠) يجب الاهتمام باصلاح المنارة وترميمها .

(٦) الأثر رقم (٤) يجب وضع حديد لنجفات الابواب العليا .

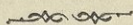
(٧) الأثر رقم (٣) يجب وضع حديد لنجفة الباب العليا .

(٨) الأثر رقم (٩) يجب تقوية حائط السور والابراج .

(٩) الأثر رقم (١٧) يجب اخلاء المحل من السكان وتدعيم أساسات الباب
ووضع حديد للنجفة .

(١٠) الأثر رقم (٣٧) يجب تخشيب النواحي المصابة ، واخلاؤه من السكان
وتبديل الاحجار المتهدمة وتخشيب الاعمدة ، واصلاح
الدهان ، وترميم الرفاريف ، والترميم العام . -

- (١١) الأثر رقم (٢٦) يجب اخلاؤه من السكان ، وتحشيب الاعمدة ، واصلاح
القباب ، وترميم الرفاريف ، وتعهد كله .
- (١٢) الأثر رقم (١٦) يجب ترميمه ، وهدم المنارة ، والخفية .
- (١٣) الأثر رقم (٤١) يجب ترميمه
- (١٤) الأثر رقم (٦١) يجب ترميمه واصلاح الزريقة .
- وهذا ما اقترحه المسيو سوفاجه على مصلحة الآثار في المفوضية العليا
الفرنسية قبل ان تستقل البلاد وتخرج منها فرنسة . اما بعد عهد الاستقلال
فقد قامت اصلاحات اكبر وبخاصة في السنوات الاخيرة مما سنييه وسيواه
القارىء حين وصفنا لتلك الآثار .



الدولة الإسلامية الأولى

ترتيب الآثار (١)

سور المربعة (٢)

لهذا السور أهمية عظيمة لأنه الوحيد من نوعه في الشرق الاسلامي . على أن في مدينتي ديار بكر ، والقدس الشريف

(١) قد وضعنا نجمة (*) بجانب الآثار التي توجد عليها كتابات قديمة تؤرخها ، كما ان الاسماء المشهورة بها حالياً قد وضعناها ضمن هلالين ()
(٢) يقول الغزي في نهر الذهب ٣/٢ في فصل عنوانه (خلاصة ما قاله المتقدمون في اسوار مدينة حلب وابوابها وقلعتها ؛ اسوار حلب) : قالوا كان يضرب المثل بحصانة سور حلب ومنعته وكان قديماً مؤلفاً من ثلاثة اسوار مبنية بالحجارة من بناء الروم ، كما تشعت بمحاصرة كسرى بعد استيلائه عليها رمّ ما تشعت من اسوارها وبني ما انهدم منها بالآجر الفارسي وذلك فيما بين باب الجنان وباب انطاكية وبقيت هكذا الى ان ملكها المسلمون فجدد فيها بنو امية ثم بنو صالح عدة ابراج حينما كان بنو صالح ولاية عليها من قبل العباسيين وهم بنو صالح بن عبد الملك ثم لما خربت بمحاصرة نقفور ملك الروم سنة ٣٥١ وعاد اليها سيف الدولة جدد أسوارها سنة ٣٥٣ وكان اسمه مكتوباً على بعض ابراجها ثم جدد فيها ابراجاً اخرى ولده سعد الدولة واتفق سورها سنة ٣٦٧ ثم لما جاءت -

سورين أكل من سور مدينة حلب إلا أن سور القدس مبني في القرن الخامس عشر الميلادي (القرن العاشر للهجرة) أيام الدولة العثمانية ، وليست له القيمة الأثرية والتاريخية التي لسور مدينة حلب من حيث فنّ الرّيازة العربية العسكرية إن بلاد دول

— دولة بني مرداس بني معز الدولة ابو العلوان ثمال بن صالح بن مرداس ابراجاً بعد سنة ٤٢٠ ، وكذلك بني فيها غيره من الملوك الذين جاءوا بعده قبل آق سنقر وولده عماد الدين زنكي . وفي سنة ٥٥٣ شرع نور الدين محمود بن زنكي الاتابك بعمارة فصيل لاسوارها وهو حائط الحصن او حائط قصير دون سور المدينة وكان هذا الفصيل ممتداً من الباب الصغير الى باب العراق ومن قلعة الشريف الى باب قنسرين ثم الى باب انطاكية ومن باب الجنان الى باب النصر ثم الى باب الاربعين وفتح الباب المستجد وامر بحفر الخنادق وذلك في سنة ٥٩٢ وبني عليه سور من اللبن في ايام الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر ثم بعد سنة ٦٢٠ بني شهاب الدين طغرل بك الاتابك برجاً عظيماً فيما بين باب الفرج وبرج الثعابين . . . وفي سنة ٦١٢ جدد الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز ابراجاً في السور الممتد من باب الجنان الى باب قنسرين . وعدتها نيف وعشرون برجاً ارتفاع كل برج فيها فوق اربعين ذراعاً ودخلت تحت قبضة هولاكو سنة ٦٥٨ فخرّب اسوارها وابراجها تخريباً فاحشاً الى سنة ٦٩٣ وفيما اهتم الامير سيف الدين كمشبعا الجموي بعمارتها وعمل لها ابواباً تغلق عليها . . الى ان جاء تمرلنك فاخذ حلب وخرّبها واحرقها وهدم اسوارها فكان بعد ذلك كل من يجيء اليها من النواب يأمر ببناء شيء من السور الى ان تسلطن الملك المؤيد شيخ وجاء حلب في المرة الثالثة من قدماته سنة ٨٢٠ وفحص عن امر السور القديم وركب بنفسه ودار على الاسوار —

الانتداب الفرنسي (يقصد المؤلف سوفاجه » ببلدان دول الانتداب
الجمهورية السورية ، والجمهورية اللبنانية فإنها كانتا في ذلك الحين
دولتين تحت الانتداب الفرنسي في الشرق) ليس فيها بلدة لها
سور أفضل بناء من سور مدينة حلب ، على أن سور مدينة
مصياف أبسط في بنائه ولكنه أحدث عهداً من سور مدينة حلب .

— و امر ببنائها على ما كانت عليه قديماً من باب الاربعين بناء محكماً وان
يرمم السور البراني من جهة الخندق فشرع في ذلك و امر بجمع المال من
حلب وغيرها فانهدمت مساجد ومدارس واخذت املاك كثيرة بغير حق
وكانت مبنية على اماكن من السور القديم وكان ابتداء العمارة من رأس
قلعة الشريف من جهة الشرق آخذة الى الغرب ووصل البناء الى القرب
من باب الجنان غرباً و الى تجاه حمام الجرن الاسود المعروف بحمام الذهب
شرقاً وأسس الباب الذي كان امر بعمله مكان باب العراق وباباً عند باب
الاربعين كما كان قديماً ، فلما وصل البناء الى هذه الاماكن توفي الملك
المؤيد شيخ . ثم في سنة ٨٣١ امر السلطان الملك الاشرف برسباي بعمارة
الاسوار البرانية ... وفي عهد الملك الاشرف ابي النصر قاتيباي امر بعمارة
البرج وبما تهدم من سور المدينة سنة ٨٧٣ . وفي عهد الملك الناصر ابي
السعادات محمد ابن الملك قاتيباي قولى جان بلاط كافل حلب بعمارة ما
تهدم من السور سنة ٩٠٣ وفي عهد قائلنصو الغوري تولى المقر السقيي ابرك
عمارتهما سنة ٩٢٠ . وفي عهد السلطان محمود العثماني سنة ١١٥٨ جدد بعض
السور . وللغزي رحمه الله وصف دقيق عن حالتها الحاضرة فارجع اليه
اذا شئت في تاريخه ٣١/٢ - ٤٣ .

١ - مائط السور

ان الجزء الذي يستحق البقاء من حائط السور هو الجزء الذي يبدأ من باب الجنان الى باب قنسرين ، والجهة الغربية وجزء من الجهة الجنوبية .

ويلاحظ أن هذا الجزء مكون من بناء يرجع الى ثلاثة عهود اولها : عهد بناء الأساس ، وهو مكون من حجارة ضخمة ارتفاعها خمسون سنتيماً ووجود بعض الأبراج المدورة يفيدنا أنه مبني قبل القرن الثالث عشر للميلاد ، وقد يكون من بناء العهود القديمة .

وثانيها : عهد الطبقة التي تلي الأساس ، ويرجع هذا الى القرن الثالث عشر . وهي طبقة متقنة البناء .

وثالثها : عهد الطبقة العليا ، ويرجع هذا الى أيام المماليك ، وفي بعض الجهات يرجع الى عهد جد حديث .

ويلاحظ أن الحجارة المكتوبة التي تؤرخ تلك العهود لا وجود لها أصلاً ، هو في حالة جد سيئة ولكن بعض الأبراج الفخمة ما يزال موجوداً وإن كان في الأغلب مبنياً بناء حديثاً يرجع الى القرن الخامس عشر ، وحالته حسنة .

وان أعمال الترميم ، فيما يظهر لي ، ليست بضرورية الان ، ولكن ينبغي إخلاء الأبراج ، وهناك عمل بسيط يجب الشروع

فيه وهو أن في نهاية الجهة الغربية من السور شارعاً عريضاً تمر فيه حافلات الترام الكهربائية ، فيكفي هدمُ المخازن ، ومصانع الحجارين الواقعة بين الشارع والسور لإيجاد منطقة خالية من أي بناء يبلغ عرضها حوالي ثلاثين متراً .

أما الجهة الجنوبية من السور ، وهي التي ليست مغطاة بأي بناء حديث ، فإن الخندق أمامها يصونها^(١) ، ولكن يجب من هذه الناحية إيجاد منطقة خالية عرضها مساوٍ لعرض المنطقة الغربية . وفي حالة هدم السور تجب ملاحظة الأمور الآتية :

أ : يجب أن تبقى في مكانها بقايا الحائط الواقع على الأراضي الصخرية التي تقع في شمالي مقبرة الجبيلة .

ب : يجب أن تبقى الكتابة الباقية في مكانها على السور في الحائط الشرقي لجامع الطنبُف .

ج : يجب أن تُحفظ الحجارة القديمة بالقدر الممكن من أماكن مصونة ويمكن أن تسدَّ بها الثقوب الواقعة في السور أو ترممَ بها القلعة^(٢) .

(١) ان هذه الجهة من السور لها برجان مربعان محفوظان بصورة حسنة وهي من عهد المماليك غير ان البرج الجنوبي منها قد تصدع وسقط منه قسم كبير لا يمكن اصلاحه حالياً لان القوانين النافذة لا تتيح لمديرية الآثار اصلاح ما يملكه اشخاص عاديون .

(٢) راجع دليل حلب الذي وضعته لجنة الدليل الرسمية عام ١٩٥٥ نشر مكتبة ربيع بحلب ص ١٧ وما بعدها .

٢ - باب النصر (١)

[انظر مخططه في الوجه (١) من المقال الذي نشره سوفاجه

عن «سور مدينة حلب البدائي» الذي نشره في مجموعة المعهد الفرنسي

(١) وصف الاستاذ الغزي هذا الباب فقال في الجزء الثاني ص ٢ من تاريخ كنز الذهب : باب قديم مشتمل على ثلاثة ابواب كل باب منها له دركاه اولها مما يلي الباب وآخرها مما يلي ظاهرها وثالثها داخل البابين . . . وفي سنة ١٣٠٣ هـ هدمت الحكومة الباب الاول ووسعت به الجادة فبقي منه الباب المتوسط والذي يلي ظاهر البلد مكتوب على بحفته ما يفهم منه انه من بناء الملك الظاهر غازي وقال في مكان آخر ٩/٢ : باب اليهود وكان عليه بابان يخرج منها الى باشورة (اي قطعة ارض ظاهر البلد) ثم هدمه الملك الظاهر غازي وجعل عليه اربعة ابواب كل باب بدركاه (دهليز) على حدته ، وأزج (قبو) واحد على اربعتها ، وبني عليه ابراجا ونسف ما في ظاهره من التلال والكناسات وبني في محلها خانا تباع فيه غلات الخطب وسماه باب النصر .

اقول : الملك الظاهر غازي هو ابن الملك صلاح الدين يوسف بن ايوب ولد بالقاهرة عام ٥٦٨ وملكه ابوه حلب عام ٥٨٢ ومات بها عام ٦١٣ ودفن بالقلعة . راجع ابن الاثير في حوادث سنة ٦١٣ واعلام النبلاء ٢١٧/٢ .

ويقول الاستاذ الطباخ في اعلام النبلاء ٢١٦/٢ في حوادث سنة ٦١٠ نقلاً عن الزبد والضرب : وفي سنة عشر وستمائة اتم الملك الظاهر بناء باب اليهود بحلب وكان قد شرع في هدمه وحفر خندقه وتوسعته وبناء بناء حسنا وغيره عن صورته التي كان عليها وبني عليه برجين عظيمين وسماه باب النصر . قلت : وقد ذكر ابن شداد انه كان يعرف قديما بباب اليهود لان اليهود تجاوره بدورهم ومنه يخرجون الى مقابرهم .

بدمشق سنة ١٩٢٩ melanges de l'institut français de Damas
بني في السنوات الاولى من القرن الثالث عشر للميلاد . وقد هُدم الجزء
الرئيسي منه ففتح زريق عام ، ولكن برجيه الدفاعيين مايزالان محفوظين تماماً .
يجب صيانة ما تبقى من هذا الاثر الفخم بازاحة الدكاكين
التي تكاد تغطيه .

٣ - باب انطاكية^(١)

(انظر مخططه في الوجه (١) من المقال الذي نشره سوفاجه
عن سور مدينة حلب)

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ١٨/٢ ، باب انطاكية شرقي جسر
الدباغة بينها مسافة غلوة وكان داخل هذا الباب مدرسة اسمها الزيدية
وعرفت ايضا بالالواحية انشأها ابراهيم بن ابراهيم المعروف بأخي زيد
الكيال الحلبي انتهت عمارتها سنة ٦٥٥ هـ . . ولما نزلها الالواحي الصوفي
نسبت اليه وهي الآن دائرة . . وهذا الباب مؤلف من باين واحد يلي
المدينة والأخير يلي ظاهرها ومحله قديم قبل الاسلام مكتوب على نحتته ما معناه
ان الذي جددته بعد دثوره المقر السيفي دقماق الناصري كافل المملكة الحلبية .
مكتوب على جدار باشورته بقلم عريض [بسملة امر بعمارة هذا
الباب والاسوار بعد خرابها ودثورها ومحو رسومها مولانا السلطان الاعظم
مالك رقاب الامم سيد سلاطين العرب والعجم سلطان البرين وخاقان
البحرين وخادم الحرمين الشريفين سلطان الاسلام والمسلمين ناظر الغزاة
والمجاهدين العالم العادل الملك المؤيد المنصور خلد ملكه في كفالة المقر
الاشرفي السيفي (.) قلت : فالهجوم من هذه الكتابة ان عمارة
هذا الباب كانت في ايام الملك المؤيد شيخ لكن داخل الباب ليس من
آثاره لعدم وجود الشبه بين البنائين الداخلي والخارجي .

بني في سنة ١٢٤٥ م (٦٣١ هـ) وقد جدّد في مناسبات متعددة وإن نجفته متكسرة يجب إصلاحها ، كما يجب هدم الدكاكين التي تشوّهه . وقد اقيم أمامه مركز كهربائي منذ عهد قريب .

٤ - باب فنسرين^(١)

(له مخطط ، وعنه بحث للاب رباط في (مجلة العاديات)
بحلب عنوانه « أبواب حلب » حزيران سنة ١٩٣١)

(١) قال الغزي في فصل عنوانه (ابواب مدينة حلب ٧/٢) : من تاريخ نهر الذهب قالوا اولها يلي القبة (باب قنسرين) وسمي بذلك لانه يخرج منه الى قنسرين وهو قديم وجدده سيف الدولة ثم الملك الناصر يوسف ابن الملك العزيز سنة ٦٥٤ ونقل حجارته من الناعورة شرقي حلب من برج كان بها من ابراج قصر مسلمة بن عبد الملك . . ولما بنى الملك الناصر باب قنسرين بنى عليه ابراجا عظيمة ومراقق للاجناد وطواحين وافرانا وجبايا للزيت وصهاريج للماء حتى صار كالقلعة . . .

وقال الغزي في تاريخه ١٧/٢ : الباب الاول من جهة الجنوب هو باب قنسرين وهو اعظم الابواب ومحله قديم قبل الاسلام يتألف من أربعة ابواب باب يلي المدينة وباب يلي البرية وبابان بينهما وهو لصيق قلعة الشريف ، ولم يظهر لي من آثار أي ملك هو ، وقرأت على احد جدران باسورته الموجه جنوبا سطرأ صورته (بسملة فانظر الى آثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها الخ الآية وفي وسط هذا السطر دائرة كتب فيها (ابو النصر مولانا السلطان الملك المؤيد) قلت : وهذا الجدار لا تشابه عمارته الباب المذكور فلذا لم اجزم بان الباب من آثار الملك المؤيد شيخ ، وكان مكتوبا على جدار الباسورة شرقا -

يرجع عهده الى ما قبل القرن الثالث عشر الميلادي على الرغم من

- قبالة الباب الخارجي ما صورته (امر بعمارة مولانا السلطان الملك المؤيد شيخ في شهر سنة ٨١٨) . وقد هدم هذا الجدار سنة ١٣٠٣ ونقلت حجارته الى الرباط العسكري المعروف بالشيخ براق . ومكتوب على جدار الباشورة الموجه غربا لكن اول الكتابة من قفاه الموجه جنوبا (امر بعمارة مولانا السلطان الملك الاشرف قانصوه عز نصره ودام اقتداره بمحمد وآله وذلك بتاريخ شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعمائة) ثم يأخذ السور من هناك غربا حتى يكون تجاه مقبرة الكليباتي فيكون فيه برج متشعث له شباك مكتوب فوق نجفته (بسملة من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد) وليس بين هذا البرج وبين باب قنسرين سوى برج واحد متداع للخراب ثم يمر السور من البرج المذكور حتى يكون تجاه اتانين الكلس في محلة الكلاسة التي كانت تعرف بالحاضر السلياني فينعطف شمالا ويمشي قدر غلوة فيكون فيه ثمة تعرف بالخرق اظن ان في محلها او فيما قاربه كان باب السعادة .

وقنسرين هذه (Khalcis) هي عاصمة الاقطار الحلبية وقد كانت قبل الفتح الاسلامي تضارع انطاكية عظمة واتساعاً وفخامة بناء . وقد طلب كذلك بعد الفتح الاسلامي . وفيما كان مقر الجند الاسلامي وهو جند قنسرين ، يقول ياقوت في معجم البلدان : قنسرين . . . كان فتحها على يد ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه في سنة ١٧ وكانت حمص وقنسرين شيئاً واحداً . . . اتى قنسرين وعلى مقدمته خالد بن الوليد فقاتله أهل مدينة قنسرين ثم لجؤوا الى حصنهم وطلبوا الصلح فصالحهم وغلب المسلمون على أرضها وقراها . . وهي كورة بالشام منها حلب . . . بينها مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم وبعضهم يدخل قنسرين في العواصم وما زالت أهلة الى أن كانت سنة ٤١٢م وغلبت الروم على حلب وقتلت جميع من -

الكتابة التي على الباب الخارجي . إن نجفة الباب الخارجي مفككة .

- كان بربضها فخاف أهل قنسرين وتفرقوا في البلاد فطايفة عبرت الفرات وطايقة نقلها سيف الدولة الى حلب ... فليس بها اليوم الا ما كان ينزله القوافل وعشار السلطان وفريضة صغيرة قال بعضهم كان خراب قنسرين في سنة ٣٥٥ قبل موت سيف الدولة باسهر كان قد خرج اليها ملك الروم وعجز سيف الدولة عن لقائه فأمال عنه فجاء الى قنسرين وخرّبها وأحرق مساجدها ولم تعمر بعد ذلك . وحاضر قنسرين بلدة باقية الى الان .

وقال في / الحاضر / حاضر قنسرين : قال احمد بن يحيى بن جابر كان حاضر قنسرين تنوخ منذ اول ما اناخوا بالشام ونزلوا وهم في خيمة الشعر ثم ابتنوا به المنازل ، ولما فتح ابو عبيدة قنسرين دعا أهل حاضرها الى الاسلام فأسلم بعضهم

وقد زار قنسرين الرحالة ابن جبير الاندلسي في سنة ٥٨٠ هـ فقال : « وهذه البلدة المشهورة في الزمان لكنها خربت وعادت كأن لم تقهر بالامس فلم يبق إلا آثارها الدراسه ورسومها الطامسه ولكن قراها عامرة منتظمة لانها على محرت عظيم مد البصر عرضاً وطولاً ونشبهها من البلاد الاندلسية (جيّان) ولذلك نذكر أن أهل قنسرين عند استفتاح الاندلس نزلوا جيان ... » وقنسرين اليوم خربة تماماً تقع خرائبها الى جنوبي حلب عند منتهى مصب نهر قويق في سهل الجبول وليس ثمة أثر لمدينة أو بناء انما هي تلال عالية من التراب هي في ظننا اطلال تلك المدينة العظيمة قد طمرتها الاتربة والى جانب التل الكبير قرية فقيرة فقيرة على نمط القرى الجبلية ذات القباب الترابية تسمى قرية (العيسر) وقد زرتها وأرجو أن يتاح لدائرة الآثار أن تقوم بالحفر في هذه المنطقة لتكشف عن كثير من آثار هذه المدينة العريقة الفريقة في الرمال .

وباب قنسرين هذا من اجمل الابواب واروعها ويعد من خير ما خلفته لنا البراعة في فنون التحصين العسكري الاسلامي .

٥ - باب الفرج (١)

لم يبق منه إلا برج جدّد بناؤه أيام قايتباي في النصف الثاني من القرن الخامس عشر للميلاد .

• • •

(١) يقول الشيخ الغزي في نهر الذهب ٩/٢ : باب الفرج وفتحة الملك الظاهر غازي وكان في مجله باب يسمى باب العبارة او باب الثعابين . ويقول في ١٩/٢ : باب الفرج وهو باب واحد ليس له دركاه مكتوب عليه - (جدد هذا الباب المبارك في ايام مولانا السلطان الملك الاشرف المنصور الملك العزيز بولاية المقر السني الاشرفي نائب القلعة المنصور بجلب المحروسة) . ومكتوب على جدار البرج المتصل بظاهره الموجه غرباً ما صورته (بسملة امر بعمارته وعمارة ما تهدم في تاريخه من سور حلب مولانا السلطان الملك الاشرف ابو النصر قايتباي عز نصره بتاريخ سنة ٨٧٣) . وقد ظهرت في سنة ١٩٥٥ على الحائط الغربي صور ثلاثة رنوك مستديرة (تحمل شعار قايتباي . وقد اشترطت مصلحة الآثار على اصحاب البناء المجدد هناك ان يحافظوا على الحائط وما ظهر عليه من الرنوك .

٦ - باب المقام ^(١) *

جدد بناءه برسباي ^(٢) في القرن الخامس عشر

وهو الباب الوحيد في حلب ، الذي له دهليز الى يمينه . وتجب صيانتة تماماً .

(١) يقول الغزي ٨/٢ : كان الملك الظاهر غازي . . . فتح فيه (اي في السور) ثلاثة ابواب ولم يتم السور ولا الابواب فأتمها ولده الملك العزيز ، وسمي الباب القبلي منها باب المقام لانه يخرج منه الى المقام المنسوب لسيدنا الخليل ، ص ، وعرف مدة بباب نفيس ، رجل كان اسفاسلار - لفظة اعجمية معناها متولي الامور - .

ويقول في ٢٢/٢ : باب المقام مكتوب في دائرة بجانبه (عز لمولانا السلطان الملك الاشرف ابي النصر برسباي عز نصره) وكان ابتداء عمارة هذا الباب في ايام برسباي المذكور وكملت عمارته في ايام الملك الاشرف ابي النصر قايتباي ومكتوب على سور هذا الباب الوجه جنوبا (امر بتجديد هذا السور المبارك السلطان الملك الاشرف ابو النصر قايتباي عز نصره سنة ٨٧٠) ومكتوب في دائرة بجانبه (عز لمولانا السلطان الملك الاشرف ابي النصر قايتباي عز نصره) وهذا الباب واسواره متوهنة جداً ويمشي السور منه حتى يتصل بقلعة الشريف من شرقها .

(٢) هو الملك الاشرف ابو النصر برسباي الدماقي الظاهري الجرکسي (٨٤٢ -) تولى نيابة طرابلس سنة ٨٢١ ثم تولى وظيفة الدوادار الكبير سنة ٨٢٤ ثم تولى السلطنة في سنة ٨٢٥ . ن . ترجمة النهل الصافي ص ٩٣ .

٧ - باب الحديد^(١) * ويسمى قديماً باب القناة

له مخطط وبحث نشرها سوفاجه في مقاله عن « أسوار حلب »
بناه قانصوه الغوري سنة ٩١٥ هـ (١٥٠٠ م) . وحالته
العمرانية جيدة جداً .

٨ - باب الجنان^(٢) *

لم يبق منه إلا برج واحد . جدد بناؤه في سنة ٩٢٠ هـ

(١) يقول الغزي ٨/٢ : باب القناة لأنها تعبر منه وهو المعروف
الآن بباب الحديد وعرف ايضا بباب بانقوسا ، وقال في ٢٠/٢ : هو
غربي الجامع الكبير ببانقوسا على مرمى حجر منه وهو مؤلف من بايين
بينهما دركاه وفوقهما حصن منيع مكتوب على يسرة الداخل الى الباب
ما صورته (أمر بعمارة هذا الحصن المنيع الباب مولانا السلطان الملك
قانصوه الغوري عز نصره بولاية مملوكه ابرك مقدم الالوف بالديار المصرية
وشاد الشرابات والحنانات الشريفة ونائب القلعة بحلب المحروسة اعز الله
أنصاره سنة ٩١٥)

(٢) قال الغزي ١٩/٢ : هو باب واحد ليس له دركاه ، ورأيت
في جدار جامع مجاور له عن جنوبه حجرة كتب فيها (جدد هذا البرج
المبارك مولانا السلطان المالك الملك قانصوه الغوري عز نصره بتولي المقر
السيفي برسباي الاشرفي نائب القلعة بحلب المحروسة سنة ٩٢٠) . واظن
ان هذا الجامع كان في الاصل داخل البرج للسور . وفي هذا الباب
مشهد علي بن ابي طالب ، رؤي هناك في المنام كما قاله الهروي في -

(١٥١٤ م) . تجب صيانتها مع الواجهة الغربية للسور .

٩ - القلعة *

(لها مخطط عام ، وبحث في مجلة « Der Islam » للاستاذ Sobernheim
عنوانه « الكتابات العربية في مدينة حلب » ١٩٢٦)

إن القلعة هي أجل الآثار الحلبية الجميلة ، تقع على رابية نصفها
طبيعي ونصفها اصطناعي كان يقوم من فوقها — بدون شك —
أكروبول المدينة « Acropol » .

وقد اكتشف المسيو يلواده روترو « Floix de Rotrou » بئراً
قديمة وبقايا آثار بعض الأبنية البيزنطية .

على أن بعض أبراج الجهاتين ؛ الغربية والشمالية يرجع الى
منتصف القرن الثاني عشر للميلاد . ويمكن أن يقال بوجه تقريبي :
إن القلعة بشكلها الحالي ترجع الى عهد السلطان الملك الظاهر
غازي ، أي بعد سنة ١٢٠٩ م (٦٠٥ هـ)

كما أن قسماً كبيراً منها يرجع الى القرن الرابع عشر ، والقرن
الخامس عشر ، والقرن السادس عشر للميلاد .

— كتابه الاشارات الى معرفة الزيارات . وهذا الباب قد هدمته الحكومة
سنة ١٣١٠ هـ ووسعت به الطريق ولم يبق له اثر .

قلت : يقول الهروي في كتاب الاشارات المطبوع بدمشق سنة
١٩٥٣ ص ٤ : « وبها عند باب الجنان (لصيق السور) مشهد علي بن
ابي طالب ، رضه ، رؤي في المنام .

وللتعمق في الاطلاع على وصفها يُرجع الى كتاب السيد
يلواده روترو « قلعة حلب وما حولها » وقد طبع بالفرنسية
بجلب سنة ١٩٣١ م^(١)

أما التنظيم الذي يجب أن يشمل جميع الفضاء المحيط بالجانب
الخارجي للخندق فيكون كما يلي :

- ١ : يجب تحديد حرم للعلة مرتفع في منطقة قدرها خمسون
متراً ، يحسب معها الطرف الخارجي للخندق .
 - ٢ : يجب ازالة كل بناء محدث على الساحة الممتدة جنوبي
القلعة ، حيث كان سوق الخيل قديماً ، وكان ينبغي أن لاتبنى
السراي الحكومية حيث بنيت .
- ولما كانت القلعة لم تعد مقراً للاجناد وجب أن يجعل سقف
شكائتها على مستوى افريز السور ذي الشرفات .
- ان جهوداً عظيمة ونفقات باهظة ، يجب أن تبذل لصيانة
هذا الاثر العظيم وحفظه على شكله الحالي .

وقد رمم المدخل ، والأماكن التي جرت فيها الحفريات

(١) لقد اضحى كتاب ده روترو قديماً في معلوماته بعد البحوث
الجديدة التي قام بها مدير الآثار في حلب السيد فيصل الصيرفي والسيد
نادر العطار في كتابها المطبوع بمطبعة الشرق بجلب سنة ١٩٥٤ والسيد صبحي
الصواف في كتابيه « اقدم ما عرف عن تاريخ حلب » المطبوع بمطبعة الضاد سنة
١٩٥٢ و « Alep » الطبعة الثانية سنة ١٩٥٤ ، وراجع أيضاً ، دليل حلب ، ص ١٩

قد حُصِّنت بالحديد ولكن السور متهدم ، ويزداد تهديمه يوماً بعد يوم فيجب أن يفحصه مهندس معماري ثم يرمم قطعة قطعة بحسب امكانية الأعمال .

ومهما كانت المبالغ المقدرة لترميم القلعة مرتفعة فانها ينبغي أن لا تحول دون ذلك ، لأن القلعة تعتبر جزءاً كبيراً من رونق المدينة ، واذا كانت التلة التي شيدت القلعة عليها قد أخذت تفقد تاجها السوري — نسبة الى سور القلعة — فانها تصبح ذات طابع حزين ومهمل اذا لم يُعتن بها^(١) كما هو الحال في قلعتي حصص وحماه . وبهذا تفقد الشهباء رونقها وطابعها^(٢) .

(١) لقد قامت مديرية الآثار باصلاحات جلية وعديدة في القلعة وما تزال اعمال الصيانة والترميم سائرة على قدم وساق .

(٢) للرحوم الغزي في نهر الذهب ٢٣/٢ - ٤٣ ، وصف جميل ودقيق للقلعة وخذقها فارجع اليه ، وكذلك راجع اعلام النبلاء للطباخ ٢٢٥/٢ و ٥٥٤/٣ قلت : إن القلعة الحلبية هي من أروع الآثار الاسلامية واضخمها ويقال إن أول من بناها هو الامبراطور سليكس نيكادور سنة ٢١٠ من جلوسه قبل الميلاد بنحو من ٣١٢ سنة . ولما فتح ابو عبيدة ابن الجراح حلب احكم بناءها وكذلك فعل امراء بني أمية وبني العباس ولما استولى امبراطور الروم نيقفور فوقاس على حلب سنة ٣٥١ وأراد احتلال القلعة امتنعت عليه لشدة عناية سيف الدولة بتحصينها . وكذلك فعل المرداسيون فحصنوها وبنوا فيها دوراً وجددوا اسواراً وسكنوها ومنذ عهدهم صارت محلا لسكنى الملوك والامراء الحلبين وفي ايام الدولة -

-النورية زيد في تحصينها ، ولما ملك الايوبيون حلب اهتموا بها وبخاصة في عهد الملك الظاهر غازي في سنة ٦١١ هـ وفي سنة ٦٥٨ استولى التتر عليها وخرّبوا اسوارها وجميع أبنيتها واخذوا ما فيها واحرقوا المقامين فيها ، وظلت كذلك الى ان جددت في ايام السلطان الملك الاشرف خليل قلاوون . ثم خربها تمرلنك وبقيت كذلك الى ان تولى الامير سيف الدين نيابتها من قبل السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق ، وحين ادعى السلطنة امر ببناء القلعة والزم الناس العمل في الحندق وتحرير التراب منه وكان ذلك في سنة ٨٠٥ . فلما تسلطن الملك المؤيد شيخ وجاء الى حلب امر باصلاح ما تهدم فيها من السور والابراج والقصور وفي ايام الملك الاشرف ابي النصر قايتباي امر باصلاح اسوارها وبعض ابنيتها في سنة ٨٧٧ وكذلك قام قانصوه الغوري ثم السلاطين العثمانيون باصلاح ما كان يصيبها من الاختلال وكان آخر اصلاح رمت به في سنة ١٣٥٠ وفي السنوات التي تلي ذلك بعناية حكومة الجمهورية السورية .

وهي في هذا الوقت عامرة مصانة قد رمت اسوارها ، واصلحت ابراجها، ويراد اعادة بناء مسجدها الكبير وستقف قاعاتها العظمى لتتخذ متحفاً شعبياً اما المسجد الكبير وهو القريب من منارتها فقد شيده الملك الظاهر غازي ابن السلطان صلاح الدين يوسف وقد كتب على بابه « امر بعمله مولانا السلطان الملك الظاهر العالم العادل المجاهد المؤيد المظفر المنصور غياث الدنيا والدين ابو المظفر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب خلد الله ملكه سنة عشر وستمائة ».

كتاباتها : كتب على بابها الاول المصنف بصفائح الحديد الجميل [امر بعماره مولانا الملك الظاهر غازي بن يوسف سنة ثمان وستمائة] ومثل ذلك كتب على الباب الرابع الا ان تاريخ الكتابة على هذا الباب هي سنة ست وستمائة وحروف الكتابة من الحديد ولها مسامير ادخلت في حفر الخشب وطرقت من الطرف الثاني .

- وكتب على الباب الثاني [امر بعمارتها بعد دثورها السلطان الاعظم
الملك الاشرف صلاح (٢) الدين خليل محيي الدولة الشريفة العباسية
ناصر الملة المحمدية عز نصره]

وتحت هذه الكتابة حجر كبير هو قنطرة الباب وقد كتب عليه
[جددت بعد اهمال عمارتها واشرفها على الدثور في ايام مولانا السلطان
الملك الظاهر ابي سعيد برقوق (٢) .

وشرف بوجوده وادام دولته
العبد الفقير الى الله تعالى
محمد بن يوسف ارسلان نائب السلطنة بها في شهر سنة ست وثمانين
وسبعمائة] وكتب على ظاهر البرج العظيم الذي يحمل القاعة العظمى بقلم
كبير [امر بعمارتها بعد دثورها مولانا السلطان الاعظم الملك الاشرف
العالم العادل الغازي المنصور (٢) صلاح الدنيا والدين

ناصر الاسلام والمسلمين عماد الدولة ركن الملة مجير الامة ظهير الخلا (٣) فة
نصير الامامة سيد الملوك والسلطين سلطان جيه (٤) يوش الموحدين
ناصر الحق بالبراهين محيي العدل في العالمين قاهر الخوارج والمتبردين (٥)
قاتل الطغاة والمارقين قامع عبدة الصليبان ، اسكندر الزمان فاتح
الامصار هازم جيوش الفرنج والارمن والتتار هادم عكا والبلاد الساحلية
محيي الدولة الشريفة العباسية ناصر الملة المحمدية والدين مولانا السلطان الملك
المنصور قلاوون اعز الله انصاره وذلك سنة احدى وسبعمائة]

وكتب على صدر مطلع القلعة فوق الكتابة السابقة الآية (اعلموا
ان الله يجزي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلمكم تعقلون)
وتحت ذلك (بالاشارة العالية المولوية الاميرية الكبيرة الشمسية قراسنقر
الجوكندار المنصوري الاشرفي كافل الملكة الحلبية اعز الله انصاره)
وعند الباب مصطبة مرتفعة فيها مقام الخضر ، ومصطبة فيها محراب -

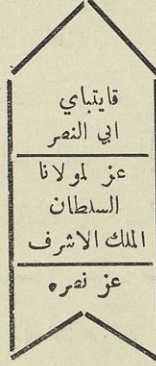
- وتوبة يقال انها توبة ضيقة خاتون بنت الملك العادل .

وكتب على نجفة الباب الرابع [بسملة (٢)] امر بعمله مولانا السلطان
الظاهر العالم (٣) العادل المجاهد الم رابط المؤيد المظفر المنصور عماد الدنيا (٤)
ملك الاسلام والمسلمين سيد الملوك والسلطين قانع الكفرة والمشركين (٥)
قاهر الخوارج والمشركين ابو المظفر الغازي ابن الملك الناصر صلاح الدين
(٦) يوسف بن ايوب ناصر امير المؤمنين اعز الله انصاره الملك
الظاهري (٧) وذلك في سنة ست وستمائة]

ومكتوب على باب الدار العظيمة التي بناها فيها الملك العزيز سنة
٦٢٨ وقد درست ولم يبق منها الا الباب وعليه [بسملة (٢)] وبنهم ان
الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر (٣) ساق الماء الى هذه القلعة المباركة
في ايام مولانا (٤) السلطان الملك الاشرف ناصر الدنيا
والدين شعبان اعز الله (٥) انصاره بالاشارة العالية المولوية المالكية
الخدمية السيفية منكل بغا (٦) كافل الممالك الشريفة الحلية
اعز الله نصره بولاية العبد (٧) الفقير الى الله محمد الاشرفي
اعزه الله في شهر الحرم سنة سبع وستين وسبعائة] والى جانب ذلك
جنوبا باب دار الزردخانه وعليه حجر مكتوب كتابة قد انطمست حروف
اكثر كلماتها لا يمكن قراءة شيء منه سوى (الزردخانه) و (سنة
عشر وستمائة) .

وعلى قطرة القاعة العظمى [بسملة وبه نستعين امر بانشاء هذا القصر
المبارك مولانا السلطان الاعظم مالك رقاب الامم المالك الملك قايتباي
حامى الذمار اعلى ملوك الارض علا شرفا بخدمة الحرمين الشريفين سلطان
الاسلام والمسلمين قانع الكفرة والمشركين عز نصره بتاريخ شهر ربيع
الآخر سنة ثمان وثمانائة] .

وفوق شباك هذه القنطرة شعار قايتباي هكذا



وعلى قنطرة القاعة الوسطى [جدد هذه القبة عند تلاف بنفقه مولانا
السلطان الملك الاشرف قانصوه الغورى (٢) في ايام المقر الاشرف .
نائب القلعة وكيل المقام الشريف اعز الله انصاره بتاريخ]
وتحت الشباك الكبير من خارج القاعة العظمى حجر كبير كتب عليه
[امر بعمارة هذا القصر المبارك بعد دثوره مولانا السلطان الملك الاشرف
قايتباي عز نصره بتاريخ سبعين وثمانائه]

وعلى باب المسجد الذي يتوسط القلعة كتب [امر بعمارته الملك الصالح
نور الدين ابو الفتح (٢) اسماعيل بن محمود بن زنكي بن آقسنقر ناصر
امير المؤمنين (٣) بتولى العبد شاذنخت سنة خمس وسبعين وخمسمائه]
وعلى يمين باب القلعة [بسملة أمر بإنشاء هذا (٢) المسجد المقام العادل
نور الدين (٣) الفقير الى رحمة الله ابو القاسم محمود بن زنكي بن آقسنقر
غفر الله له ولوالديه (٥) واحسن ختامه في سنة ثلاث (٤) وستين وخمسمائه]
وعن يسار باب القبلة حجر عليه [وقف العبد الفقير الى الله تعالى شيخ
الاسلام محب (٢) الدين محمد بن الشحنة الحنفي عامله الله بلطفه نصف
فدان (٣) بقرية اورم الكبرا من جبل سمعان على فرش وتوير ومصالح (٤) -

- مقام الخليل بقلعة حلب بتاريخ جماد الاول سنة احد عشر وثمانائة [وقد كان في هذا المسجد محراب خشبي بديع مثل محراب المدرسة الحلوية الا انه قد سرق منه بعد الاحتلال الفرنسي .

وشمالى هذا المسجد مسجد آخر على بابہ [بسملة امر بعمله مولانا السلطان الملك الظاهر (٢) العالم العادل المجاهد المؤيد المظفر المنصور غياث الدنيا والدين ابو المظفر (٣) الغازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب خلد الله ملكه في ستة عشر وسمائه] .

وكتب على قنطرة الباب [ادام الله العز والبقاء لمولانا الملك الظاهر (٢) ابي سعيد خشقدم عز نصره برسم الامير الكبير الخندومي (٢) تغري بردي الظاهري نائب القلعة عين عز نصره بان لا (٤) يسكن احد في هذا الجامع ولا يستعمل لغير الصلاة ومن يحدث خلافاً ويغير (٥) عليه لعنة الله ولعنة اللاعنين الى يوم الدين]

وبلصق هذا المسجد منارة لها ٧٨ درجة ومن تحتها البرج المطل على الجهة الشمالية وقد كتب عليه بالكوفي [امر بعمارته مولانا السلطان الملك الاشرف ابو النصر قايتباي عز نصره سنة ٨٧٧]

وبجانب المنارة تكة واسعة الى شرقها تقع الساتورة التي تبلغ درجاتها ٢٠٣ وكتب على البرج الجنوبي للقلعة [امر بعمارته مولانا السلطان الملك الاشرف قانصوه الغوري في ايام الخضر السيفي سيماي الاشرفي نائب القلعة المصورة بحلب عز نصره سنة ٩١٤ وكتب على البرج الشمالي (جدد هذا السور مولانا الملك الاشرف قانصوه الغوري عز نصره في ايام المقر الاشرفي الامير السيفي عين مقدمي الالوف بالديار المصرية سيماي الاشرفي نائب القلعة المصورة بحلب عز نصره سنة ٩٣٥] .

١٠ - الجامع الكبير *

المنطقة (السابعة) الحضر (٢٠٣٠٠١) في محلة سوقية علي (١) لا شك في أن بناء الجامع الأموي الكبير قديم جداً ، ولكنه جدد مرات عديدة (٢) .

(١) الصحيح انه في (سوقية حاتم) لا (سوقية علي) راجع نهر الذهب ٢٣٤/٢ - ٢٣٥ .

(٢) يقول الغزي ٢٣٥/٢ : خلاصة ما قاله قدماء المؤرخين في جامع حلب : قالوا كان موضع الجامع في أيام الروم بستانا للحلوية (المدرسة الحلوية امامها وهي التي شيدت على انقاض كنيسة هيلانة ، راجع ما قلناه عنها) ولما فتح المسلمون حلب صالحوا أهلها على موضع الجامع وكانت الجهة الشمالية منه مقبرة للحلوية المذكورة وكان في اول امره يضاوي جامع دمشق في الزخرفة والفسيفساء والتأنيق ويقال ان سليمان بن عبد الملك هو الذي بناه ليضاوي به ما عمله اخوه الوليد في جامع دمشق ، وقيل انه من بناء الوليد ايضا . . . وقيل ان بني العباس نقضوا ما كان فيه من الزخارف والآلات ونقلوه الى جامع الانبار لما نقضوا آثار بني امية من بلاد الشام . . ولم يزل على هذه الحالة حتى دخل نيقفور حلب سنة ٣١٥ واحرقها واحرق جامعها ورحل عنها وعاد سيف الدولة اليها فرمّ بعض المسجد وفي سنة ٤٨٢ في عهد آق سنقر تولى القاضي ابو الحسن محمد بن يحيى ابن الحشّاب قاضي المدينة عمارة منارته . بصنعة حسن ابن معاذ الساماني وتم ذلك في سنة ٤٨٣ . كما هو مكتوب على اسفلها بالقلم الكوفي المزهر [صنعه حسن بن معاذ الساماني سنة ثلث وثمانين واربعائه] وقد قرأ الشيخ الطباخ ٣٦٢/١ هذه الكتابة [صنعه حسن بن مقرئ السرميني] وهو خطأ . يقول الطباخ ٣٦١/١ : في هذه -

أما بناؤه الحالي فلا يصعد إلا الى عهد المماليك باستثناء المنارة

- السنة (٤٨٢) أسست منارة جامع حلب وعمرت على يد القاضي ابي الحسن محمد بن يحيى بن الحشاش عوض منارة كانت قبلها، وكان حلب معبد للنار قديم العمارة وقد تحول الى ان صار اتون حمام فاضطر القاضي لاختذ الحجارة لعمارة هذه المنارة . . وقرأت في تاريخ منتخب الدين يحيى ابن ابي طي النجار الحلبي قال : اسست العمارة في هذه المنارة في زمن سابق بن محمود بن صالح على يد القاضي ابي الحسن ابن الحشاش وكان الذي عمرها رجل من سرمين (!) وانه بلغ بأساسها الى الماء وعقد حجارتها بكلايب الحديد والرصاص واتمها في ايام اقسنقر وطول هذه المنارة الى الدرابزين بذراع اليد سبع وتسعون ذراعا وعدد مراقبيها ١٧٤ درجة . واخبرني زين الدين بن عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحيم العجمي ان والده حكى له انه لما كان ليلة الاثنين ثامن شوال سنة ٦٧٥ زلزلت حلب . . وحركت المنارة فدفعت هلالا كان على رأسها مقدار ٦٠٠ قدم . اه من الدر المنتخب المنسوب لابن الشحنة

وفي سنة ٥٦٤ ايام نور الدين بن زنكي احرقته الاسماعيلية مع الاسواق التي حوله فاجتهد نور الدين بعمارته وقطع الاعمدة الصفر من بعادين ونقل اليه عمد سور قنسرين . . ولم يكن المسجد على التوزيع فأحب نور الدين ان يجعله مربعا فاستقى في ذلك الفقيه علاء الدين ابا الفتح عبد الرحمن بن محمود الغزنوي فافتاه بجوازه فنقض السوق - سوق البز - و اضافه الى الجامع فاتسع به . وفي سنة ٦٧٩ احرقه صاحب سيس فلما كان قراسنقر نائب حلب عمره بتولي القاضي شمس الدين بن صقر الحلبي وفرغ منه في رجب سنة ٦٨٤ ويقال إن الحائط الشمالي من القبليّة التي تلي الصحن كان اذ ذاك من بقايا عمارة نور الدين .

المشيخة (سنة ١٠٩٠ م) سنة ٤٨٢ هـ وانها عمل رئيسي في الرياسة
السورية الاسلامية .

- وفي سنة ٨٢٤ وقعت الغرية وكان سقفا جملونا فعزم الامير يشبك
اليوسفي نائب حلب على عمارتها قبوا وشرع في ذلك ثم توفي فعمرت من
مال الجامع .

ولما ملك السلطان الملك الظاهر حلب امر بتكليس الحائط القبلي وكذا
الغربي من صحن الجامع وعمل له سقفا وكان المحراب الاصفر يعرف
بمحراب الحنابلة والمحراب الكبير الكائن في بين الحفرة ويسار المنبر مختصاً
بالشافعية والمحراب الغربي الكائن في اواخر قبيلة الحنفية مختصاً بالحنفية
ومحراب الغرية مختصاً بالمالكية .

ولا بأس من ايراد مقتطفات من وصف رحلة ابن جبير محمد بن
احمد الكناني الاندلسي الذي زار هذا المسجد في سنة ٥٨٠ هـ فقال في وصفه
« وهذا الجامع من احسن الجوامع واجملها قد اطاف بصحنه الواسع
بلاط كبير متسع مفتوح كله ابوابا قصرية الحسن الى الصحن عددها ينيف
عن الخمسين بابا . . . وفي صحنه بئران معينان ، والبلاط القبلي لا
مقصورة فيه فجاء ظاهر الاتساع . . وقد استقرعت الصنعة القرنصيه
جهدا في منبره فما ارى في بلد من البلاد منبرا على شكله وغرابه صنعة
واتصلت الصنعة الخشبية منه الى المحراب فتجلت صفحاته كلها حسنا على
تلك الصفة الغريبة وارتفع كالتاج العظيم على المحراب وعلا حتى اتصل
بسمك السقف وقد قوس اعلاه وشرف بالشرف الخشبية القرنصيه وهو
مرصع كله بالعاج والأبنوس واتصال الترصيع من المنبر الى المحراب مع
ما يليها من القبلة دون ان يتبين بينها انفصال فتجلى العيون منه ابداع
منظر يكون في الدنيا وحسن هذا الجامع المكرم اكثر من ان يوصف »

وأما منبره الخشبي المكفّ فانه يرجع الى القرن الرابع عشر

- حالته الحاضره : موقع الجامع في غربي القلعة وبينها مسيرة نصف ميل تقريبا على خط مستقيم وهو عمارة عظيمة طولها من الغرب الى الشرق مع ثخانة جدران الجهتين الخاصتين بها (١٣٠) ذراعا وعرضها كذلك من الجنوب الى الشمال (١١١) ذراعا و (١٢) قيراطا .. لها اربعة ابواب (١) موجهة قبلة ويعرف بباب النحاسين لانه كان يخرج منه الى سوق النحاسين ... (٢) موجه شرقا ويعرف بباب سوق الطيبة .. (٣) متجة الى الشمال ويعرف بباب الجراكسية .. مكتوب في اعلاه (انشاء الملك المظفر في عصر السلطان مراد خان عز نصره) .. (٤) موجه غربا ويعرف بالمساميرية لان في حضرته الحدادين الذين يصنعون المسامير وتجاه هذا الباب باب المدرسة الحلاوية (الحلوية) .. وقد اشتمل داخله على اربع جهات في كل منها عمارة .

(الجهة الاولى) جنوبيه تتجه الى الشمال .. وتستوعب هذه الجهة قبلية الخفية وقبلية الشافعية بينهما يمر من الباب القبلي الى صحن الجامع سقفها قبو عظيم محمول على ثمانين عضادة مصطفة من الغرب الى الشرق اربعة صفوف كل صف منها عشرون عضادة مربعة يحيط كل واحدة (٥) اذرع و (٨) قرايط .. وفي قبلة الخفية محراب ومقصورة على بابها مكتوب (بسملة جددت هذه المقصورة في ايام مولانا السلطان الملك الناصر عماد الدنيا والدين محمد نخلد الله ملكه) وفي سنة ١٣٣٦ هـ هدمت هذه المقصورة والحقت بارض القبليّة ومكتوب في اعلى الجدار ما بين العضادة السابعة والثامنة (جددت هذه المقصورة المباركة في ايام المقر العالي المولوي الملكي الشمسي قراسنقر المنصوري كافل المملكة الحلبية عز نصره) . وفيما بين العضادة الثامنة والتاسعة حجرة سعتها من الداخل -

للميلادة وفيه خشبيات أخرى قديمة ؛ هي المقصورة الشرقية ،

- نحو ذراعين . . في اعلى نجفتها مكتوب (جددت هذه المقصورة في ايام مولانا السلطان الملك الصالح عماد الدين والدين ابي الفداء يلغا بن محمد بإشارة المقر الاشرف العالي المولوي السيفي يلغا كافل الملكة الثانية الحلبيه عز نصره سنة ٧٤٦) ويليه المنبر وهو من الخشب المصنوع الجميل العديم النظير في مساجد حلب قد استمل على رقاع محمسة ومسدسة ومحيطها بضعة قراريط بديعة صنعة التنجيز قد نزل فيها قطع رقاق من العاج والصفير الذي يلعب كأنه الذهب ومن جملة خشب هذا المنبر الآبنوس المشهور وارتفاعه عن ارض القبلىة الى كرسىه الذي هو بعد آخر درجة منه (٣) اذرع و (١٢) قيراط ثم تكون قبته وقد كتب على تاج بابه (عمل في ايام مولانا السلطان الملك الناصر ابي الفتح محمد عز نصره) وتحتة (عمل العبد الفقير الى الله محمد بن علي الموصلي) وعلى مصراعيه (بتولي العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن عثمان الحداد) وعلى صدر معبره (امر بعمله المقر العالي الامير الشمسي قراسنقر الجوكندار الملكي المنصوري عز نصره) وقال في الروضتين نقلا عن العباد الكاتب ما خلاصته : انه كان بحلب نجار يعرف بالاختريني من ضيعة تعرف باخترين ولم يلق له في براعته وصنعتة قرين فأمره نور الدين بعمل منبر لبيت المقدس وقال له اجتهد ان تأتي به على النعت المهندم والنحت المهندس فجمع الصانع واحسن الابداع واتمه في سنين واستحق بحق احسانه التحسين ، واتفق ان جامع حلب في الايام النورية احترق فاحتيج الى منبر ينصب ف نصب ذلك المنبر وحسن المنظر وتولى حينئذ النجار على المحراب على الرقم وشابه المحراب المنبر في الرسم . ومن رأى حلب شاهد منه على مثال المنبر القدسي الاحسان .

والشبكة التي تفصل بين القبليتين والباب الى يمين المنبر .

- ويقول الطباخ في الملام النبلاء ١٦٥/٢ بعد ايراد عبارة الروضتين . . .
اما المنبر الذي هو الآن به تعمل في ايام السلطان الملك الناصر محمد
وصانعه محمد بن علي الموصلي بتولي محمد بن عثمان بن الحداد . وهذا المنبر
غير المنبر الذي كنت سمعت عنه ان صانعه كان فلاحا من قرية الافتارين
من قرى حلب وانه مات قبل تركيبه وعجز الناس عن تركيبه فراه
ولده في النوم فقال له عجزتم عن تركيبه قال نعم . فأراهم كيفية
التركيب فاصبح ولده وركبه . وقد تقدم وصف ابن جبير للمنبر القديم
وهذا قد احترق حينما دخل صاحب سيس الى الجامع واحرق الجانب
القبلي منه وذلك في سنة ٦٨٤ وبقي الى ان جدد في ايام الملك الناصر
محمد في اوائل القرن الثامن وهو الموجود الآن وهو من خشب الابينوس
بديع الصنعة قد تخلل اجزائه قطع رقاق صغار من العاج على براعة صانعه
ورقى الملك الصنعة في ذلك العهد لكنه على مقتضى وصف ابن جبير لم
يأت مثل المنبر القديم »

ثم يلي المنبر - المحراب - الكبير الذي كان محتصا بالشافعية ويعرف
الآن بالحنفية من الحجر الاصفر البعادي مكتوب عليه (امر بعمارته
بعد حريقه مولانا السلطان الاعظم الملك المنصور سيف الدنيا والدين (قلاوون
وعلى جانبه (بالاشارة العالية المولوية الاميرية الشمسية قراسنقر الجوكندار الملكي
التصوري كافل المملكة بحلب المحروسة ادامه الله وحرسه في رجب ٦٨٤) .
وتجاه المحراب - السدة - وعليها بالاشارة العالية العلائية الطنبغا كافل
المملكة الحلبية اعز الله انصاره باشارة المعتز العالي العلائي سيدي عبد الرزاق
عز نصره) .

وبجانب المحراب - الحضرة النبوية - في حجرة مربعة تبلغ (٤) أذرع

والمسجد بحالة حسنة وثجب العناية بالخشبيات القديمة ، كما تجب

- في مثلها وسقفها قبة لها على سطح الجامع كوات بشبكات حديد وفي قاعدة القبة شبكة كالسقف مفتوحة من النحاس بعيون مربعة ، وجدران الحجر الثلاثة الغربي والشرقي والجنوبي من أجمل أنواع الحزف والقاشاني وباب هذه الحجر قنطرة عالية حجارها سود وعفر محمولة على عمودين عظيمين لها غلق يستوعبها من النحاس الاصفر المشبك ذو مصراعين ومكتوب على زنار مشبكة الباب شعر تركي للشاعر نايي المشهور ذكره في ديوانه وآخر مصراع منه يبلغ بحساب الجمل سنة ١١٢٠ وهو تاريخ تجديد الحضرة . أما صندوق الجرن الشريف فهو في وسط الحجر من الخشب على صفة ضريح عليه كسوة من الخمل المزركش بعث بها السلطان عبد العزيز سنة ١٢٩١ هـ وفوق سنام الضريح عدة شالات ثمينة عجيبة وهندية وفي الحضرة مصحف شريف مكتوب على قفا أول صفحة منه (هذا المصحف الشريف بقلم المغيرة بن شعبة الصحابي رضى عنه بخط كوفي) ومكتوب تحتها (بسملة الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين يقول كاتب هذه الأحرف حسين بن علي الشهير بابن البجاقجي الحلبي الحنفي بانه وقف هذا المصحف الشريف بالجامع الكبير بحلب المحروسة ابتغاء لوجه الله تعالى وصلى الله على محمد وآله تحريراً في أواخر صفر الحير سنة ١٠٦٤ هـ) على ان خط المصحف مغربي لا كوفي ولا دليل فيه على أنه خط المغيرة بن شعبة . ويوجد في الحضرة عدة مصاحف بخطوط استنبولية ، معتبرة وغيرها مع نسخة من صحيح البخاري وعشرة قناديل فضة كبار وقنديلان من الفضة وقنديل ذهب وشهران فضة وققم ومبخرة فضة وغير ذلك من البلور والسجادات والبقيع والشالات .

- **دفن هذه الحضرة** - قال ابن شداد وابن الشحنة وابن الخطيب

عن تاريخ العظمي : انه في سنة ٤٣٥ هـ ظهر ببعلبك في حجر منقور رأس -

صيانة الكتابة المنقوشة على الخشب فوق المدخل الشرقي .

- يحيى بن زكريا عليها السلام فنقل الى حمص ثم الى حلب ودفن بهذا المقام -
- يعني المقام الأعلى في القلعة - وجرن من الرخام الأبيض ووضع في خزانة الى جانب المحراب واغلقت . . . قال ابن الشحنة نقلا عن ابن بطلان : ولما احترق المقام في حادثة التتر سنة ٦٥٩ عمده سيف الدولة أبو بكر بن ايلبغا الشحنة بالقلعة المذكورة . . . وشرف الدين أبو حامد بن النجيب الى رأس يحيى ابن زكريا عليها السلام فنقله من القلعة الى المسجد - والأقوال في هذا الدفين مضطربة فارجع الى (نهر الذهب ٢ / ٣٤٦) اذا شئت وفي سنة ١١١٩ هـ تولى حلب الوالي التركي عبدي باشا وقد جددت في عهده تربة دفن هذا الجامع .

يقول الشيخ الطباخ في أعلام النبلاء ٦ / ٤٥٩ : في ترجمة علي بن أسد الله بن عالي العالم الفاضل (١٠٤٨ - ١١٣٠) وكان اذ ذاك متولياً على جامع بني أمية وفي أيام توليته أمر بمرمات الجامع المذكور ومرمات بعض حيطانه فظهر من احد الحيطان لما قشروا عنه الكلس رائحة تفوق المسك والعنبر واذا فيه صندوق من المرمر مطبق ملحوم بالرصاص مكتوب عليه (هذا عضو من أعضاء نبي الله زكريا عليه الصلاة والسلام) فاتخذوا له هناك في ناحية القبلة قبراً في مكان الآن وحمل الصندوق اليه . . . سنة ١١٢٠ هـ

ويقول الشيخ الطباخ في اعلام النبلاء ٣ / ٣٠٩ « قال قاضي حلب عبد الرحمن بن مصطفى البكري الذي تولى القضاء فيها هذه السنة (سنة ١١٢٠ هـ) في آخر رسالة له ذكر فيها نبذة من تاريخ حلب اغلبها مما يتعلق بالجامع الكبير : وفي زماننا هذا وهو زمان السلطان أحمد خان بن السلطان محمد خان أمر الوزير الأعظم علي باشا في زمان حكومة الفقير بتوسيع المرقع المقدس فشرعنا في تنفيذ أمره في اليوم الرابع من شعبان سنة عشرين ومائة والف -

- وهدم الحائط الشرقي (أي شرقي المنبر) وهو محل المقام ووراء الصندوق الذي هو ستر جلالة من قديم الايام اذ ظهر هذا الجرن بين الحائط المرئي والحائط القديم وهو من الرخام الأبيض فلما أخذنا في حمله فاح منه رائحة طيبة . . . فحملناه بالتسليم ووضعناه في خزانة . . . الى أن تم ذلك المقام ولما كان يوم الجمعة قبل العصر حادي عشر ذلك الشهر اجتمعنا مع الوالي وقتئذ . . . ورفعنا الجرن المبارك . . . ووضعناه في جرن أكبر منه موضوع فوق بناء مؤسس مرتفع عن الأرض ووضعنا فوقه من الرخام والتراب الذي كان معه من الازمنة الماضية وغطيناه بالرخام والتراب . . . وقد حققنا . . . ان المدفون هنا هو رأس سيدنا يحيى عليه السلام لاسيدنا زكريا عليه السلام كما هو مستفيض ومشهور بين الناس »

و (الجهة الثانية) شرقية تتجه الى الغرب وفيها رواق طوله (٣٦) ذراعاً وعرضه (١٧) وسقفه قبو محمول على عضادات تشاكل عضادات الجهة الجنوبية . وفيه بعض الغرف . وفيه الحجازية وهي مصلى طوله ٢٩ ذراعاً وعرضه ١٨ ذراعاً .

و (الجهة الثالثة) شمالية متجهة الى الجنوب وفيها رواق طوله (٧٤) ذراعاً وتسع قراريط وعرضه (١٤) ذراعاً و (٢١١) قيراطاً وسقفه قبو محمول على عضادات وفيه غرف وقسطل ، وفيه باب دار القرآن العشائرية والى يمين القسطل حجر مكتوب عليه (امر بانشائه مولانا المقام المعظم الملك الظاهر ابو سعيد برقوق عز نصره في ايام المقر السيفي تغرى بردي كافل المملكة الحلبية عز نصره بتولي العبد الفقير الى الله تعالى حمزة الجعفري الحنفي في شهر سنة ٧٧٧) . ومحل منارة هذا الجامع في اواخر الصحن المتجه الى الجنوب من جهة غربية لها باب صغير وهي مربعة الشكل يبلغ محيطها (٢١) ذراعاً و (٢١) قيراطاً وارتفاعها من ارض الجامع الى موقف المؤذن (٥٢) ذراعاً و (٦) قراريط ومحيط مكبستها (١٤) ذراعاً و (٢) قيراطاً وارتفاعها من موقف المؤذن الى ختم القبة من داخل سبع اذرع . -

١١ - مقام الصالحين *

[المنطقة (١٢) المحضر (٢٨ ٤١)]

هو محل عبادة قديم جداً . فيه صخرة تروى الاخبار أنها ترجع الى أيام ابراهيم ^(١) عليه السلام أكثر بنائه اليوم حديث ، ولكن محرابه مؤرخ بسنة ١١٠٥ م (٥٤٥ هـ) ومن ورائه منفذ ينفذ الى مصلى صغير ^(٢) .

— (والجهة الرابعة) متجهة الى الشرق وفيها ايضاً رواق فضاؤه (٥٣) ذراعاً و (١٧) قيراطاً وعرضه كذلك وسقفه محمول على عضادات وفيه غرف . وصحن الجامع يبلغ طوله من الغرب الى الشرق (٩٨) ذراعاً و (٥) قراريط وعرضه (٦٠) ذراعاً و (١٨) قيراطاً فرشت بالرخام الاصفر والاسود على صنة جميلة والاروقة مفروشة بالاصفر وكان تبليط الصحن سنة ١٠٤٢ ويشتمل الصحن على حوض مدور عليه قبة من الخشب ، ومحراب تجاهه مصطبة بدرابزين حجر ، وبسيط لمعرفة وقفي الظهر والعصر وصنعه عبد الحميد دده بن حسن بن عمر الحلبي سنة ١٣٠٠

وما يجب ذكره ان دائرة الاوقاف الاسلامية قد جددت الباب الشمالي وبنته على الاسلوب العربي الجميل المزخرف وجعلت امامه حديقة واسعة وكان هذا في اواخر عام ١٩٥٣ م كما جددت الواجهة الشمالية الخارجية وتم هذا العمل باشراف مديرية الآثار العامة .

(١) يقول الهروي علي بن ابي بكر (— ٦١١) في كتاب الاشارات ص ٤ :

وبالجبانة — قبلي البلد — مقام ابراهيم الخليل عليه السلام .

(٢) يقول الغزى ٣٦٨/٢ : وبما يضاف الى هذه المحلة (اي محلة داخل —

وعلى الباب متدليات من الحجارة البركانية (البازلت)
وفوقها كتابة جميلة بالقلم الكوفي على مرمر أبيض^(١) .
يجب أن ينجلي من السكان^(٢) .

- باب المقام (مقبرة الصالحين وتعرف بمقبرة الخليل لانه يوجد فيها مشهد للخليل فيه قدم من الحجر ينسب اليه . وفي هذا المسجد جماعة من العلماء والصلحاء ذكرهم الشيخ وفا الرفاعي في منظومته مع من ذكرهم من العلماء الصلحاء المدفونين في هذه المقبرة وهي من اشرف مقابر حلب وقد انشأ فيه خانقاها الامير مجد الدين ابو بكر محمد بن الداية وهي الآن مشرفة على الحراب ولها منارة على باب المقام معطلة مائلة للسقوط وعلى الباب حجر اسود واحد وفي شرقي صحن الخانقاها مغارة تسمى مغارة الاربعين وفي جنوبي الصحن حرم للصلاة في جانبه حجرة في صدرها محراب في اسفل صدره صخرة ناتئة يقال انها هي الصخرة التي جلس عليها ابراهيم الخليل (ع) مستقبلا حلب حين فارقها كانه يودعها ويتأسف على فراقها . وفي هذا المسجد من جهة الشمال قبر الامام علاء الدين ابي بكر القاساني الحنفي وقبر امرأته فاطمة بنت شيخه علاء الدين السمرقندي . وفي قبلي المسجد مقبرة جليبة فيها جماعة من الاخيار منهم الاصولي بدر الدين البخاري . والزاهد الحسين بن عبد الله ابن حمزة الصوفي القدسي . وتجاه الخليل مقبرة بني العشائر .

(١) هذه الكتابة الكوفية هي من خمسة اسطر هكذا [مما امر بعملة ملك الملوك] كعضد الدولة ابو شجاع احمد (٣) ابن يمين امير المؤمنين وجري ذلك (٤) على يد تاج الملوك ابي الغنائم في سنة (٥) تسع وتسعين واربع مائة [.

(٢) هو اليوم خال من السكان وقد رمم بعض ترميمات اولية بعناية مديرية الآثار .

[المنطقة (٧) المحضر (١٠١٩ و٤) بمجلة العقبة (٢)]

من العسير جداً تحديد زمان بناء هذا المعبد الصغير المصنوع

(١) يقول الغزي ٩٠/٢ : « جامع القيقان يوجد على حافة السور الموجه غرباً مسجد يقال له جامع القيقان وهو قديم ذكره صاحب كنوز الذهب ، قيل ان هذا المسجد كان مرقباً يقيم فيه أفاق . . . ثم جعل مسجداً وكان يصلي فيه الفضل بن صالح وبنوه الذين اختاروا السكنى في هذه المحلة

وهو الآن رجة صغيرة وقبلية وفي وسط رجبته بئر وفي ظاهر جداره الشمالي مما يلي الزقاق حجر منقوش بخط هيروكلي « يزعم الناس » ان النظر فيه يزيل اليرقان » .

والصحيح ان هذه الكتابة حثية وعبرية كما ذكر سوفاجه .

(٢) هي المعروفة قديماً بعقبة بني المنذر وسميت عقبة لارتفاعها عن ظهر المدينة واما بنو المنذر الذين نسبت اليهم فلم اعثر على نص يسميهم ، والمشهور أن أول من نزلها من الاشراف العرب بعد الفتح الاسلامي هم بنو صالح بن علي بن عبد الله بن عباس يقول الغزي في كنوز الذهب ٨٧/٢ : لا أدري وجه اضافتها لبني المنذر ولعلمهم أول من نزلها بعد الفتح قال بعض مؤرخي حلب : ان الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس سكن حلب واختار هذه المحلة فبنى دوره فيها وهو من أشرف نواحي حلب وأفضاها » ويقول الطباخ في الاعلام ١٠٦١ نقلا عن زبدة الحلب : ان صالح بن علي بن عبد الله بن العباس تولى حلب من سنة ١٣٧ الى سنة -

من الحجارة القديمة وعليه كتابات حشية وعبرية . وفيه اعمدة عتيقة جداً .

ويغلب على ظني أنه يرجع الى القرن الثاني عشر للميلاد على الاقل .

١٣ - قبور قريظة^(١)

آ: قبر في مقبرة الصالحين . على بضعة امتار من جنوبي مقام الصالحين (رقم ١١) وعلى هذا القبر كتابة لايعرف اسم صاحبها ، وهي غير مؤرخة ، ولكنها ترجع الى حوالي سنة ١١٢٥ م (٥٢٠ هـ) . والكتابة بقلم كوفي مزهر .

وقد هدم هذا القبر في الفترة الاخيرة جماعة من اللصوص ولكن دار الآثار أعادته الى حالته الاولى .

- ١٥٢ - وانه لما دخلها بنى لنفسه قصراً خارج المدينة في موضع يقال له بطياس بالقرب من النيرب وان اعظم اولاده ولدوا ببطياس .

ويقول عن ابنه الفضل بن صالح انه تولى حلب من سنة ١٥٢ الى ١٥٤ وانه اختار له العقبة بحلب فسكنها وينقل عن المؤرخ ابي ذر في الكواكب المضيئة في الذيل على تاريخ ابن خطيب الناصرية « سكن الفضل بن صالح حلب واختار محلة العقبة فبنى دوره فيها وهي من أشرف نواحي حلب وأفضلها » .

(١) هذه القبور هي من أقدم القبور لا في حلب وحدها بل في سورية كلها مما يعرف من طراز القبور الاسلامية في القرن السادس وقد كانت في حلب قبور أقدم من هذه في محلة الفيض في المنطقة التي شيدت عليها مستودعات الكاز (الكاز خانه) وهي المعروفة بقبور الشراكسة الا أنها حين تشييد تلك المستودعات قد درست .

يجب وضع تصويينة حديدية له ^(١) .

ب : الى الشمال الشرقي من القبر السابق ، وفي جنوب شرقي مقام الصالحين توجد عدة قبور قديمة تبلغ حوالي العشرين قبراً ، يرجع عهدها الى آخر القرن الثاني عشر وأوائل القرن الثالث عشر للميلاد .

وان تنوع طراز هذه القبور وكتابتها الاثرية قيمة جلية فتجب صيانتها وهذه القبور مطمورة الى نصفها ، فيحسن ان تجعل لها تصويينة حديدية الى أن ترمم وترال عنها الاتربة ، وتعاد شواهدا الى أماكنها ، ويُزال عن الشواهد ذلك الحك والكشط الذي نجده كثيراً في سورية .

١٤ - السبخ محسن *

[المنطقة (٤) المحضر (١٠,٢٤٨٥) طريق الانصاري]

(له مخطط وبحت للمصنف نشره في مجلة Syria سنة ١٩٢٨ عنوانه قبران شيعيان مجلب) .

كان ضريح مشهد الدكة من بناء سيف الدولة ^(٢) ، بناه على

(١) الافضل أن ينقل هذا الاثر الجميل الفريد من نوعه الى مكان آخر ويحسن أن يكون ذلك في حديقة المتحف الجديد .

(٢) يقول الهروي في الاشارات ص ٤ : وبها غربي البلد مشهد الدكة (بسفح جبل جوشن) به قبر المحسن بن الحسين (رضه) .

قبر أحد أحفاد الرسول ﷺ ، الذي اكتشف موضعه بنبوءة^(١) .

(١) يقول الغزي ٢/٢٧٨] مشهد الدكة سمي بهذا الاسم لان سيف الدولة بن حمدان كان له دكة على الجبل المطل على موضع المشهد يجلس عليها لينظر الى حلبة السباق فانها كانت تقام بين يديه هناك . وعن تاريخ ابن ابي طي ان مشهد الدكة ظهر في سنة ٣٥١ وان سبب ظهوره هو ان سيف الدولة كان في احدى مناظره التي بداره خارج المدينة فرأى نوراً ينزل على مكان المشهد وتكرر ذلك فركب بنفسه الى ذلك المكان وحفره فوجد حجراً مكتوب عليه (هذا قبر الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب) . وقال ابن طي : ولحقت هذا المشهد وهو عليه باب صغير وحجر اسود تحت قنطرته مكتوب عليه بخط اهل الكوفة كتابة عريضة (عمر هذا المكان المشهد المبارك ابتغاء لوجه الله وقربته اليه على اسم مولانا المحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب الامير الاجل سيف الدولة ابو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان .) وذكر التاريخ المقدم اي سنة ٣٥١ قال وفي ايام بني مرداس بني المصنع الشمالي من المشهد ثم بنى قسيم الدولة آق سنقر سنة ٥٨٢ في ظاهره قبلي المشهد مصنعا للهاء وكتب عليه اسمه ، وبني الحائط القبلي ثم بنى نور الدين في صحنه صهرجياً وميضأة فيها بيوت كثيرة . وهدم الرئيس صفي الدين طارد بن علي النابلسي رئيس حلب المعروف بابن طريرة بابه الذي بناه سيف الدولة ورفع وحسنه ولما مات ولي الدين ابو القاسم علي رئيس حلب وهو ابن اخي صفي الدين المتقدم ذكره دفن الى جانب المصنع ونقض ايضا باب المصنع الذي عليه اسم قسيم الدولة وبناه وكتب عليه اسمه وذلك في سنة ٦١٣ .

ثم في أيام الملك الظاهر غياث الدين غازي بن صلاح الدين يوسف وقع الحائط الشمالي فأمر ببنائه وفي أيام الناصر يوسف بن العزيز محمد بن -

اما بناؤه الحالي فلا يعدو القرن الثالث عشر للميلاد ولكن
ما تزال فيه كتابة كوفية تشهد بتجديده .

له باب عظيم بمتدليات ، وقباب وعقود ذات طابع فني خاص
وتبليط جميل أمام المدخل ، والقبر من الخشب المحفور الذي
يرجع الى القرن الثالث عشر للميلاد ، وفيه اعمدة قديمة منقولة
من مكان آخر .

لا يحتاج الآن الى ترميم ، ولكن تجب العناية به .
عليه كتابات تتضمن ذكر الأئمة الاثني عشر عند الشيعة ،
وهي محفورة على الحجارة التي تعلو القبر من الجهة الشمالية ،
يجب حمايتها وحفظها كما تجب صيانة البناء نفسه .

— الظاهر وقع الحائط القبلي فأمر بينائه وعمل الروشن الدائر بقاعة الصحن
ولما ملك التتر حلب قصدوا هذا المشهد ونهبوا ما كان فيه من الاواني
والبسط وخربوا الضريح والجدار ونقضوا الابواب فلما ملك السلطان الظاهر
حلب أمر باصلاح المشهد وجعل فيه اماماً]

ويقول الطباخ في أعلام النبلاء ١ / ٢٨٠ نقلاً عن الدر المنتخب المنسوب
لابن الشحنة : قال يحيى بن أبي طي في حوادث سنة ٣٥١ من هذه
السنة ظهر مشهد الدكة وكان سبب ظهوره أن سيف الدولة كان في
أحد مناظره بداره التي بظاهر المدينة فرأى نوراً الى آخر الكلام الذي
أورده الغزي .

١٥ - المدرسة الحلوية (المدونية) * ^(١)

[المنطقة السابعة ، المحضر (٢٧٣٠٢٧) في مجلة جب أسد الله نشر
مخططها الاستاذ كوير Guyer في مجلة I. F. A. D. في المجلد الحادي عشر
مع بحث مفصل عنها)

هي كتدرائية حلب العظمى التي شيدت في القرن الخامس
للميلاد وهدمت أيام الامبراطور كوسروس في سنة ٥٤٠ م ثم
جددت في أيام جوستنيان . ثم حولت الى مدرسة اسلامية في
سنة ١١٤٧ م (٥١ هـ) ^(٢) وما يزال فيها آثار من العهد المسيحي

(١) هي مشهورة الآن باسم (الحلوية) لان الملك العادل نور الدين
كان يلاً جرنياً على بابها بالحلاوة والقطائف المحشو ويجمع اليه الفقهاء المرتين
فيها . وقد حدثني والدي وقد كان مدرسا ومتوليا انه سمع من بعض
شيوخه ان كلمة (الحلوية) ربما كانت محرفة عن كلمة (هيلانة) وهي والددة
الامبراطور قسطنطين بانيتها الاولى !!

(٢) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ٢١٦ : [المدرسة الحلوية ذكر في
التاريخ ان هذه المدرسة كانت كنيسة عظيمة بنتها هيلانة ام قسطنطين وكانت
معظمة عند النصارى . . ولم تزل الى ان حاصر الفرنج الصليبيون حلب
سنة ٥١٨ وملكها يومئذ ايليغازي بن ارتق صاحب ماردين فهرب منها
وقام بأمر البلد ومن فيه القاضي ابو الحسن بن محمد بن يحيى بن الحشاش
وكان خروج ديبس وجوسلين من انطاكية فكان بغدوين من الجانب
الغربي وجوسلين من الشرقي ويلييه ديبس وسلطان شاه رضوان وباغي
سنان بن عبد الجبار صاحب بالس مقابلهم وكانت الخيم مائة للمسلمين
ومائتين للفرنج فاقاموا يزحفون على حلب ويعيثون فساداً ويفعلون -

وبخاصة الاعمدة الفخمة التي حفرت على تيجانها صور أوراق
الكنكر (Acanthe) الجميلة .

الفضائع فلما بلغ ذلك القاضي المذكور عهد الى اربع كنائس داخل حلب فهدمها
وصورها مساجد وجعل فيها محاريب منها (الحلوية) وصارت مسجداً
وعرف بمسجد السراجين واستمرت على ذلك الى أن ملك المدينة الملك العادل نور
الدين محمود بن زنكي فجدد فيها ايواناً وبيوتاً وجعلها مدرسة لتدريس
مذهب ابي حنيفة ووقف عليها اوقافاً وكان انتهاء عمارتها سنة ٥٤٤هـ ولا
بأس بان نورد هنا وصف الرحالة الاندلسي ابن جبير لهذه المدرسة وقد
كانت زيارته لمدينة حلب في سنة ٥٨٠ يقول « ويتصل به (اي بالجامع
الاموي) من الجانب الغربي مدرسة للحنفية تناسب الجامع حسناً واتقان
صنعة فيها في الحسن روضة تجاور أخرى ، وهذه المدرسة من أحفل
ما شاهدناه من المدارس بناء وغرابة صنعة ومن أطرف ما يلحظ فيها أن
جدارها القبلي مفتوح كله بيوتاً وغرفاً لها طيقان يتصل بعضها ببعض وقد
امتد بطول الجدار عريش كرم مشمر غنباً فحصل لكل طاق من تلك
الطيقان قسطها من الغنم متديلاً امامها فيمد الساكن فيها يده ويحتنيه
متكئاً دون كلفة ولا مشقة »

ونقل الطباخ في اعلام النبلاء ٢ / ٧١ عن الدر المنتخب المنسوب لابن
الشحنة [أن مبدأ عمارتها في سنة أربعة وأربعين والصواب ثلاث
وأربعين كما هو مكتوب على جدار بابها . . وبعد ان عدد مدرسيها
الذين تعاقبوا عليها منذ ذلك التاريخ الى سنة ٦٥٠ تقريباً قال : ولم
يزل المدرسون ينتقلون بها الى ان اتصلت الى سيدي الوالد - ابن الشحنة -
ثم اليّ خاصة بتوقيع شريف في سنة ٨٢٤] ويعلق الطباخ على هذا
بقوله : والذي يظهر ان امرها كان جارياً على السداد الى اوائل القرن
الماضي حينما تولاه احفاد محمد افندي الطرابلسي مقني حلب فأهمل امر -

تحت ايوانها محراب خشبي رائع في حفره ونقوشه مؤرخ سنة

-- التدريس فيها لانهم لم يكونوا من اهل العلم وتداعت ابنيها الى الخراب وقد ادركناها والاتربة مائة وسطها وفي اواخر القرن الماضي كان المتولي عليها - الاخوين السيد محمداً ابا الفتح والسيد محموداً ابني السيد عبد الوهاب ابن الشيخ مصطفى الطرابلسي ففرغا التولية سنة ١٢٩٤ هـ الى الشيخ مصطفى بن الشيخ محمد طلس ولما استلم المدرسة كانت خراباً يباباً وليس فيها من القديم سوى مكان الصلاة والمحراب البديع الذي في ايوانها ولم يبق لها من العقارات سوى دارين داخل المدرسة واربع دكاكين . . . ولما تولى المدرسة الشيخ مصطفى المذكور . . صار يعمر المدرسة . . . ولما توفي سنة ١٣١٥ جرى ولده الشيخ محمد الذي صار متولياً عليها على تلك الطريقة الى ان توفي سنة ١٣٣٣ . . ثم قام بأمرها الشيخ عبد الوهاب افندي طلس فجرى على تلك الطريقة الى ان عمرت المدرسة جميعاً وفرشت بالرخام في اماكنها كافة . . وصار للمدرسة من العقارات ٦٢ عقاراً]

ويقول الغزي في ٢٠٢ | ٢٢٠ من نهر الذهب تحت عنوان « الكلام على تشخيصها في الحالة الحاضرة : هي الآن عمارة واسعة بأبها موجه شرقاً كان مكتوباً فوقه (بسمه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها جدد هذه المدرسة البنية السعيدة المباركة وانشأها مدرسة للفقهاء على مذهب الامام أبي حنيفة رضي الله عنه مولانا الامير الاسفهلار الاجل السيد الكبير الملك العالم العارف العادل المجاهد المؤيد المنصور المظفر الاعز الكامل مؤيد الدين ومظهر الملة الاسلامية بسيفه صفى الانام بنصره قسيم الدولة وعماد ما اختاره الانام رضي الخلافة تاج الملوك والسلاطين وجلاها حافظ بلاد المسلمين شمس المعالي وملكها قاهر المشركين وقامع الملحدين وقاتل الكفرة والمشركين . . . ابو القاسم محمود بن زكى بن آق سنقر ناصر امير المؤمنين على يد عبد الصمد الطرسوسي الفقير لرحمة ربه في شوال -

١٢٤٥ م (٦٤٣ هـ) وفوق الباب الاعظم بقايا كتابة ترجع الى
عهده الاسلامي الاول .

— سنة ٥٤٣) وتشتمل من جهتها الشمالية على ايوان طول فضاءه (٩) اذرع
و (١٥) قيراطاً وعرضه (٦) اذرع و (١٣) قيراطاً وفيه محراب مخشب
ظاهره وباطنه بخشب مصنع جميل منقوش حفرأً بنقوش لم تر العين أجمل
منها مكتوب على دائره (بسملة جدد هذا المحراب في أيام مولانا السلطان
الملك الغازي المجاهد المرابط المؤيد المنصور الملك الناصر صلاح الدنيا
والدين سلطان الاسلام والمسلمين منصف المظلومين من الظالمين رافع ألوية
العدل في العالمين قامع الكفرة والملحدين ابى المظفر يوسف بن محمد ناصر
أمير المؤمنين خلد الله ملكه وأعز أنصاره وأعلا رايته وأثار برهانه بولاية
الفقيه الى رحمة الله تعالى عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن ابي جرادة غفر الله له
ولوالديه سنة ٦٤٣) ومكتوب تحت سقف المحراب (صنعة ابي الجليش محمد بن
الحراي) وتحت (نجارة العبد الفقير الى رحمة ربه ...) وفي جانب الايوان قبلية
المدرسة وسقفها قبة مشادة على أربع قناطر تحت رجلي كل قنطرتين عمود من
الرخام الاصفر البعادي وفوقه قاعدة من الحجر الاحمر السماقي مؤزرة بتأثير
عديمة النظير في زاوية من زواياها دائرة منقوش فيها صورة صليب . . . وأما
الجهة الشرقية ففيها محل للتدريس وقد جدده متولي المدرسة ومدرسها الاسبق
حضرة العالم الفاضل الشيخ مصطفى بن الشيخ محمد بن الشيخ مصطفى طلس)
ثم يذكر الوقفيات والاصلاحات التي قام بها عمي الشيخ محمد بن الشيخ مصطفى
ووالدي الشيخ عبد الوهاب بن الشيخ مصطفى طلس .

١٦ - جامع النوبة^(١) *

[المنطقة (٧) المحضر (٦،١١٨٥) في محلة العقبة]

هو المدرسة الشيعية التي بنيت سنة ١١٤٦ م (٥٣٥) ^(٢)

(١) هو أول مسجد اختطه المسلمون في حلب لما فتحوها إذ دخلوها من هذا الباب ووقفوا في موضع هذا المسجد ووضعوا أتراسهم وبنوا عليها مسجداً عرف حينئذ بمسجد الأتراس وبالمسجد العمري ثم بمسجد الغضائري نسبة إلى الشيخ أبي الحسن علي بن عبد الحميد الغضائري (٣١٣) أحد أصحاب السري السقطي . وفي أيام نور الدين جعل هذا المسجد مدرسة للشافعية عرفت بالشيعية لانه عهد بتدريسها إلى الفقيه الزاهد شبيب بن أبي الحسن ابن أحمد الأندلسي (٥٩٦) . راجع أعلام النبلاء للطباخ ٩٠/١ .

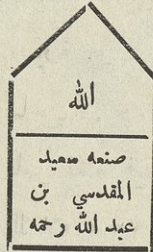
وقال الغزي ٨٩/٢ من نهر الذهب : هذا المسجد الآن سماوي صغير مشتمل على حوض في غربيه ينفذ منه الماء إلى القسطل الذي على بابه أحدثه أهل المحلة وله منارة قصيرة فوق بابه وفيه قبلة صغيرة في شرقها شبه حجرة فيها قبر لأحد الصالحين . وبعض جدرانها باقية من آثار نور الدين والقدم ظاهر عليها وهو عامر تقام فيه الصلوات والجمعة وأوقافه جزئية .

(٢) وقال الطباخ في أعلام النبلاء ٣١٦٤ نقلا عن ابن شداد في الكلام على مدارس الشافعية : المدرسة الشيعية كانت هذه مسجداً يقال أول ما اختطه المسلمون عند فتحها من المساجد وعرف بأبي الحسن علي بن عبد الحميد الغضائري ... فلما ملك نور الدين حلب وأنشأ بها المدارس وصل الشيخ شبيب بن أبي الحسن الأندلسي الفقيه فصار له هذا المسجد مدرسة ... وهذه المدرسة الآن شاغرة عن الشعائر والدرس بل ولا يعلم أحد أنها مدرسة ... ولها منارة محكمة قصيرة وعليها كتابة كوفية لا أدري ما هي . وموقعها في -

ولم يبق من بنائها الأول الا الجهة الغربية والرواق ، وهما متوجان بحجارة قديمة نقشت عليها في القرن الثاني للميلاد نقوش وكتابات رائعة تعتبر عمدة في تاريخ النقش العربي (Arabesque)
ان الزاوية الجنوبية الغربية من الجبهة متوهنة ومن الضروري أن تنظم مساقط مياه المطر تنظيماً متقناً لئلا يفسد بناء السطح وتوهن النقوش .

أما المنارة الحديثة البناء والتي تثقل كاهل العقد والقبليّة فيجب هدمها ، كما يجب هدم الحواجز التي أقيمت من تحت القناطر .

— آخر محلة باب انطاكية وإذا كنت داخلاً من باب البلد واستقبلت الشرق فانها تقابلك ... وفوق بابها حجرة عليها كتابة كوفية هذه صورتها :



وفوق هذا الباب منارة صغيرة وتحتها على طول الجدار قبليّة وشمالاً وغرباً حجارة ضخمة عليها كتابة كوفية من النوع المسمى بالزهر تدلّك على غناية أهل ذلك العصر بالخط وترقيته وقد استحضرت من له إلمام بقراءة هذا الخط فصعب عليه ذلك لأن الأيام ذهبت بكثير من الحروف .. غير أنه تمكن من قراءة بعض ما كتب على الجدار من الجهة الشمالية وهي (في سنة خمس وأربعين وأربعمائة) وذلك تاريخ بناء نور الدين .

[المنطقة (٧) المحضر (٦١٤٠٢) في مجلة الجلوم]
[له مخطط صنعه سواقچه في الوجه الثاني من كتابه]

هو مستشفى بناه نور الدين حوالي منتصف القرن الثاني عشر للميلاد^(١) . ثم جدد في القرن الخامس عشر . وقد أصابه تهديم

(١) قال ابن الشحنة في الدر المنتخب كما نقله الطباخ في أعلام النبلاء ٨٧/٢ : البيارستان النوري بناه الملك العادل نور الدين محمود داخل باب انطاكية بالقرب من سوق الهواء (في مجلة الجلوم الكبرى في الزقاق المعروف الآن بزقاق البهرمية ...)

ثم قال الطباخ أقول : هو الآن خراب لم يبق منه سوى بابه وجدران أطرافه يأوي اليه الفقراء من الغرباء ، ومن الغريب أن معتمد إيطاليا أدولف صولا عمّر فوق باب البيارستان المذكور قطرة جعل طرفها تحت أطراف قصر داره التي هي تجاه البيارستان المذكور حفظاً للقصر وذلك منذ خمس عشرة سنة وكان ذلك في ليلة واحدة ولم ينتطح لذلك عنزان ، غايته أن المتولي على البيارستان رفع الأمر الى الحكومة والى المجلس البلدي فلم يلتفت اليه .

وقال الغزي ٦٤/٢ : البيارستان النوري هو لصيق البهرامية من جنوبها الشرقي .. مكتوب على نجفة بابه انه عمره نور الدين بتولي ابن أبي الصعاليك . وكان فيه قاعة للنساء مكتوب عليها (عمر هذا المكان في دولة السلطان صلاح الدين يوسف ابن العزيز محمد بتولي أبي المعالي محمد ابن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ابن العجمي في شهر رمضان سنة ٦٥٥) . وعلى إيوان فيه أنه عمر في أيام الأشرف شعبان وان هذا الايوان وقاعة النساء الصيفية أنشأهما سبط ابن السفاح وعلى الشباك الذي على بابه انه أحدث سنة ٨٤٠ على يد الحاج محمد المارستاني . وكانت قاعة المنسولين سماوية فسقفها القاضي شهاب الدين بن الزهري .

عظيم لتحويله الى مساكن . فتجب صيانتها لأنه يمثل طراز بناء عربي لم يبق منه الا القليل في العالم الاسلامي (راجع أيضاً الأثر رقم ٣٧) .

إن الباب قد حافظ على مصراعيه الأصليين المزخرفين ، المكونين من قطع خشبية ، ولهما مظرافان حديدان من القرن الثاني عشر للميلاد .

أما داخل المستشفى فهو في حالة إهمال لا توصف ؛ فالباب والجهة يميلان بشكل عمودي نحو الطريق .

وأول ما يجب عمله لصيانة هذا الأثر هو إخلاؤه من السكان والشروع في تنظيفه من الأوساخ وأكوام التراب .^(١)

— أقول : هذا البيارستان في أيامنا معطل مائل للخراب بل داخله خراب قد صارت حجراته تلالاً ولم يبق منها إلا بعض حجر متشعة متوهنة يسكنها بعض العبيد العتقاء وقد استولى بعض الناس على قطعة عظيمة من جهته الجنوبية وأدخلها في العمارة المعروفة بالبكية وقد ضاعت أوقافه .. مكتوب على بابه (بسملة أمر بعلمه المولى الملك العادل المجاهد المرباط الأعز الكامل صلاح الدنيا والدين قيم الدولة رضى الخلافة تاج الملوك والسلطين ناصر الحق بالبراهين محيي العدل في العالمين قانع الملحين قاتل الكفرة والمشركين أبو القاسم محمود بن زنكي بن آق سنقر ناصر أمير المؤمنين أدام الله دولته بمحمد النبي وآله بتولي العبد الفقير الى رحمة مولاه عتبة بن أسعد بن الموصلي) .

(١) قامت دار الآثار بكافة الترميمات الأولية وأخلته من السكان مؤخراً .

[المنطقة (٧) المحضر ١٣٨٣، ٦ في مجلة الجلّوم ، له مخطط في الوجه (٢)
وبحث كتبه كرسويل Creswell في مجلة B. I. F. A. O. المجلد (٢١)]
هي كنيسة قديمة حولت الى مدرسة في سنة ١١٦٨ م
(٥٤٥ هـ) ^(٢) وهي أقدم مدارس الشهباء ، وثاني مدرسة شيدت
في سورية ^(٢) . لها رواق جميل ذو نقوش مدوّرة ومشبكة ،

(١) تعرف الآن بمدرسة خان التوتون لأنها تقع في الزقاق المشهور
الآن بخان التوتون وقديماً بدرب الحطاب (الخطابين) وبدرب ابن السلار
(٢) قال الغزي في نهر الذهب ٧٠ / ٢ : هي احدى الكنائس الأربع التي
ضبطها ابن الحشّاب ... وجعلها مسجداً للمسلمين . ثم جعلها عز الدين عبد
الملك المقدّم مدرسة . ويقال ان المدرسة الشرفية بنيت على مثلها واطاف
اليها عز الدين داراً كانت بجانبها وابتدأ بعمارها سنة ٥٤٥ وكمّلت سنة ٥٦٤
مكتوب على نجفة بابها :

(بسملة هذا ماوقفه تقربا الى الله تعالى
في أيام الملك العادل محمود بن زنكي بن آق سنقر عز نصره .
الفقيه الى رحمة الله محمد بن عبد الملك بن محمد في .
سنة ٥٦٤ فرحم الله من قرأه ودعا له بالمغفرة)

وباب هذه المدرسة موجه غربا وهي مشتملة الآن على قباية وحجرات
في غربيها مشرفة على الخراب وطول صحنها من الشمال الى الجنوب (٤٣)
ذراعاً وعرضها (٤٢) ذراعاً و (١٢) قيراطاً وأول من درس فيها
برهان الدين أحمد بن علي الاصولي السلفي ثم محمد بن أبي جراحة الحلبي .
(٣) ان أول وأقدم مدرسة شيدت في سورية هي المعروفة الآن
بجامع المبرك مبرك الناقة في بصرى الشام وذلك في سنة (٥٣٠ هـ) ١١٣٦ م .

ومصلى^١ فيه محراب من الرخام . ومن حول الصحن غرف عديدة للطلاب . وهذا هو كل ما بقي من بناء المدرسة القديم .
ان الرواق عرضة للانهدام ^(١) (راجع كتابي المورخ في ١٩ آذار) .

١٩ - (مطبخ العجمي)

[المنطقة (٧) المحضران (٣٠٥٧ و ٣٠٣٥) بمحلة سوقية علي لها مخطط في الوجه (٤)] .

هو بقايا قصر يرجع الى القرن الثاني عشر الميلادي ، وقد رمم في القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين ، كان - بدون شك - ملكاً لأحد أمراء نور الدين ، وهو القصر الوحيد من نوعه في الشرق الإسلامي .

له قبة تقوم على متدليات من الجص ، وعقد يقوم على متدليات أيضاً ، وايران له غلق مقطّع ، وايران آخر له غلق منقوش .

(١) يقول الطباخ في اعلام النبلاء ٤ / ٥٠٩ - ٥١١ : موقع هذه المدرسة وهذه الخانقاه في محلة الجلوم ... وباب المدرسة لم يزل باقياً من عهد الواقف وفيه هندسة حسنة لكن آخذ الى الخراب وفي حاجة الى الترميم ... والباقي من المدرسة قبلتها وهي في حاجة الى الترميم وفيها شخص يؤدب الاطفال .. والحجر التي هناك في اطرافها الثلاثة كلها تحربت ومكانها خال أصبح عرصة واسعة ما عدا حجرتين في الجهة الغربية وهما مشرفتان على السقوط ... وأما الخانقاه فلا أثر لها الآن وربما كانت في الجانب الشرقي من هذه المدرسة .

وفيه بقايا خشبيات قديمة ترجع الى القرنين الخامس عشر
والسادس عشر ^(١) .

٢٠ - مشهر الحسين * ^(٢)

[المنطقة (٤) المحضر (١٠٥٢٤٧٥) طريق الأنصاري له مخطط في الوجه (٢)
من كتاب سوفاجه وعنه بحث نشره سوفاجه بعنوان (المشاهد الشيعية)] .
هو مشهد شيد في أواخر القرن الثاني عشر للميلاد أو أوائل

(١) هدمت بلدية حلب جزءاً منه عندما قامت في سنة ١٩٥٠ م بفتح
شارع خان الوزير . وتجب صيانة الباقي وترميمه ترميماً صالحاً لقيمه الأثرية
وبراعة بنائه . كما يجب وضع واجهة للباقي منه على طراز البناء المجاور له
أي خان الوزير أو جامع الفستق .

راجع كتاب الاستاذ صبحي الصواف (Alep) ص ١٠١ ، ١٠٢
(٢) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ٢٧٨ : وبما يلحق بهذه المحلة
(محلة الكلاسة) مشهد محسن ومشهد الحسين فأما مشهد محسن فيعرف
بمشهد الدكة ومشهد الطرح وهو غربي حلب ... الخ الكلام الذي أوردناه
خلال ذكرنا للأثر (رقم ١٩) وأما مشهد الحسين فهو في سفح جبل
الجوشن ... (ثم أورد خبر الراعي والنام الذي أوردناه عند رقم (٢)
وقال بعد ذلك : قال ابن أبي طي ومقتضى هذه الحكاية ان هذا
المكان هو المشهد المعروف بمشهد النقطة وهو قبلي المشهد المعروف بمشهد
الحسين وهو الى الخراب أقرب . وأما مشهد الحسين فهو عامر آهل
ونولى عمارته الحاج أبو النصر ابن الطباخ وكان ذلك في أيام الملك الصالح بن الملك
العادل نور الدين وكان الأمير محمود بن الحتلولو شحنة حلب فساعدهم في بنائه . .
وانتهت عمارته سنة ٥٨٥ هـ ولما ملك الظاهر غازي حلب اهتم به ووقف -

القرن الثالث عشر لأسباب ما تزال مجهولة^(١) . وهو أجل آثار حلب ، ولكنه نصف متهدم مع الأسف بسبب انفجار البارود فيه حين دخول جنود الشريف الحسين بن علي .

— عليه ... ولما ملك ولده العزيز استأذنه القاضي بهاء الدين بن أبي محمد الحسين ابن الحشاش في ابتناء حرم الى جانبه فأذن له فشرع في بنائه واستولى التتار على حلب قبل أن يتم ودخلوا الى هذا المشهد ونهبوا ما كان فيه .. وشعثوا بنائه .. ولما ملك الظاهر جدد ذلك ورممه .

قلت : الذي فهمته من عبارة ابن أبي طي على ما فيها من الاضطراب أن المشهد الذي نسميه الان بالشيخ محسن هو مشهد الدكة وان الذي نسميه المشهد هو مشهد الحسين وتؤيد هذا الكتابة الموجودة في صدر ايوان المشهد وهي (بسملة أمر بعمل هذا الايوان المبارك العبد الفقير الى رحمة الله أبو غانم ابن أبي الفضل عيسى البزاز الحلبي رحمه الله وذلك في شهر سنة ٥٧٩) فهذه الكتابة ربما تعضد قول ابن أبي طي : (وبني الايوان الذي في صدره الحاج أبو غانم) على أن مشهد الشيخ محسن لا إيوان فيه . ومعلوم أن كلا المشهدين قائم على سفح جبل الجوشن بينها مسافة غلوة فالقبلي منها (الشيخ محسن) والشمالي هو (المشهد) .

(١) ينقل الغزي في نهر الذهب ٢ / ٢٨٠ عن يحيى بن أبي طي في تاريخ حلب : أن راعياً يسمى عبد الله كان يرعى غنمه فانفق أنه نام بعد صلاة الظهر في المكان الذي بني فيه المشهد فرأى كأن رجلاً خرج من شقيف الجبل المطل على المكان ومدّ يده الى أسفل الوادي وأخذ عنزاً فقال له : يامولاي لأي شيء أخذت العنز فقال : قل لأهل حلب أن يعبروا في هذا المكان مشهداً ويسمونه مشهد الحسين

إنه بناء فخم لتتوَّع قبابه وعقوده ؛ فيه قبة عظيمة لها
متدليات ، وقبة ذات كوى بعواميد صغيرة ، ومحراب فخم
له عمودان من المرمر .

والبناء متوهن جداً الى درجة انه يجب الاسراع باصلاحه
للاحتفاظ ببقيته الباقية^(١) ، كما يجب رفع الأتقاض منه ،

(١) يقول الغزي ٢/ ٢٨٢ : وكان هذا المشهد مهلاً ثم منذ نصف
قرن أخذت تقام فيه يوم عاشوراء حفلة دينية .. وفي اليوم السابع والعشرين
من رجب تتلى فيه قصة المعراج .. وفي سنة ١٣٠٢ جددت فيه الجهة
الشمالية من القبلة .. وفي أيام الحرب العامة الأولى (١٩١٢ - ١٩١٨)
استعمل مستودعاً للذخائر الحربية النارية واستمر على ذلك الى أواخر
سنة ١٣٣٧ هـ (١٩١٨ م) وذلك حين خروج الانكليز من حلب (مع
جيش الشريف حسين) ودخول الفرنسيين اليها وكانت الحرس الانكليز
قد انصرفوا فهجم عليه جماعة من رعاة الناس وغوغائهم ونهبوا ما فيه
من الذخائر وبينما كان بعض أولئك الرعاة يعالج قبلة لاستخراج ما فيها
من البارود إذ أورت ناراً فلم يشعر إلا وقد انفجرت وسرت منها النار
بأسرع من لمح البصر الى غيرها من الاعتاد النارية .. وقد تهدم بنيان
هذا المشهد كله سوى قليل وكان مكتوباً في جبهة إيوان هذا المشهد
(بسملة اللهم صل على محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن
المجتبى والحسين الشهيد وعلي زين العابدين ومحمد الباقر وجعفر الصادق
وموسى الكاظم وعلي الرضى ولد الجواد ، وعلي الهادي والحسن العسكري
ومولانا محمد بن الحسن القائم بأمر الله تعالى) وعلى رأس المحراب (صنع
أبو عبد الله وأبو الرجاء ابنا يحيى الكناني) وعلى نجفة الباب الداخلي (بسملة
عمر مشهد مولانا الحسين بن علي بن أبي طالب عليها السلام في أيام دولة -

وجمع الحجارة المنقوشة والكتابات القديمة المنشورة بين تلك
الأنقاض ، ووضع حد لسرقة حجارتها ^(١) .

٢١- (جامع الشيخ معروف) *

[المنطقة (٧) المحضر (٢٠٣٢٧٦) بسوق الضرب له مخطط في الوجه (٥)
من كتاب سوفاجه وبحث في كتاب كرسويل Cairene Madrasas] .

هو المدرسة الشاذنجية القديمة التي ترجع الى القرن الثالث
عشر للميلاد ^(٢) . له باب ضخمة بمندليات ، غُطي نصفه بعقد

— مولانا الملك الظاهر العالم العادل سلطان الاسلام والمسلمين سيد الملوك
والسلطين أبي المظفر الغازي بن الملك الناصر يوسف بن أيوب ناصر أمير
المؤمنين سنة ٥٧٢) وعلى دهليز الباب (بسملة اللهم صل على محمد النبي
وعلي الوصي والحسن المسموم والحسين الشهيد المظلوم وعلي زين العابدين
ومحمد الباقر علم الدين وجعفر الصادق الأمين وموسى الكاظم الوفي وعلي
الظاهر الرضي ومحمد البر التقي وعلي الهادي التقي والحسن العسكري
وصاحب الزمان الحجة المهدي واغفر لمن سعى في هذا المشهد بنفسه ورأيه
وماله) . وعلى نجفة الباب في ثلاثة أنصاف دوائر (اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى آل محمد وسلم) و (ارض اللهم عن اصحاب رسول الله أجمعين) .
(١) اهتمت دار الآثار بهذه المؤسسة التاريخية فرمتها بعض الترميم .

(٢) قال الغزي في نهر الذهب ٧٨/٢ : مسجد الشيخ معروف محله
في أواسط سوق الضرب بالصف الموجه شمالاً وهو ليس بمسجد وانما هو
مدرسة كانت تعرف بالشاذنجية نسبة الى منشئها الأمير جمال الدين بن
شاذنجت الخادم الهندي الأتابكي . كان نائباً عن نور الدين محمود بن زنكي
بجلب . وعرفت أيضاً بالمدرسة القديمة نسبة الى أحد مدرسيها من بني —

السوق . وفيه أجل محاريب مساجد حلب ^(١) .

ولبابه مصراعان بمطراقين حديدين قديمين .

— العديم . وأما الشيخ معروف المنسوبة اليه في عصرنا فهو رجل يقول الناس عنه أنه أحد الأبطال الفداوية ، ولم أر له ترجمة . وبالجملّة فإن هذه المدرسة معطلة فيها بعض خلوات ولها قبلية في وسطها ضريح يعرف بضريح الشيخ معروف ، ويعمل فيها حلقة ذكر في الطريقة البدوية بعد صلاة العصر يوم الجمعة .

ويقول الطباخ في اعلام النبلاء ١ / ٣١٩ : « قال أبو ذر هذه المدرسة بدرب العدول وهو سوق النشايين أنشأها الأمير جمال الدين ومحاربا عجيب وبها ايوان وخللاو للفقهاء ... بنى بحلب مدرستين هذه والأخرى ظاهر حلب شمالها وكانت تعرف بمشهد الزراير ثم ان الدولة هدمته وأخذت أحجاره لعمارة سور حلب .. »

ويقول في اعلام النبلاء ١ / ٨٤ نقلاً عن الدر المنخب : « هذه المدرسة أنشأها الأمير جمال الدين شاذنجت الخادم الهندي الأتابكي .. وأول من درس بها موفق الدين أبو الثناء محمود بن النحاس ثم عمر بن العديم . قال ابن الشحنة : ولم يزل المدرسون يتنقلون بها الى أن اتصلت الى سيدي الوالد ومن بعده اليّ بورود توقيع شريف باسمي بعرض الأمير سيف الذين قصره نائب حلب ... »

مكتوب على بابها (بسمة وقف هذه المدرسة على أصحاب الامام (٢) الاعظم سراج الأمة أبي حنيفة رضي الله عنه في أيام (٣) الملك الظاهر غازي بن يوسف عز نصره العبد الفقير الى رحمة (٤) ربه شاذنجت عتيق الملك العادل محمود بن زنكي في سنة تسع وثمانين وخمسمائة)

(١) هو محراب رخامي فيه عمودان من الرخام الابيض وهو على غط محرابي الفردوس والبهرامية وقد كتب في أعلاه (عمل أبي الرجاء وعبد الله ابني يحيى رحمه الله) .

٢٢ - (الشيخ فارسي) *

[في بساتين باب الله (بابلى^(١))^(١) له مخطط في الوجه (٥) من كتاب سوفاجه]
هو مقر ضريح الصوفي أبي بكر المراغي ٦٠٢ هـ (١٢٠٤ م)
وان قيمة هذا الأثر ، القائم على صخور الجبل ، هي في
موقعه الجميل .

٢٣ - المدرسة السلطانية *

[المنطقة (١١) المحضر (٦٠٣٠٣) قبالة القلعة لها مخطط في الوجه (٥)
من كتاب سوفاجه وبجث نشره Creswell في كتابه Cairene Madrasas] .
هي^(٢) تربة سلطان حلب الملك الظاهر غازي (١٢٢٣ م)^(٢)

(١) قال الغزي ٤٠٦ / ٢ من نهر الذهب : [ويلحق بهذه المحلة
(محلة الشيصاتية) قرية بابليّ المعروفة الآن ببستان الحربة ... ويلحق
بهذه المحلة مشهد الشيخ فارس وقد تكلمنا عليه في ترجمة أبي بكر النصيفة .]
(٢) راجع البحث القيم الذي كتبه عنها الأستاذ لوفره J. Lauffray في الحوليات
الاثرية السورية المجلد الثالث ص ٤٩ من القسم الفرنسي و ص ١٠٩ من
الغربي ، وقد استوفى البحث عنها وذكر ما أصابها من التطور خلال
العصور ، وما هي عليه اليوم وما أجرى عليها من الإصلاح والترميم الى
غاية عام ١٩٤٤ حتى عدت من أروع الآثار الاسلامية وأجملها مما يصور لنا
العصر الأيوبي وبناءه أحسن تصوير وراجع أيضاً كتاب السيد صبحي الصواف
(Alep) ص ١٠٢ .

(٣) تعرف هذه المدرسة بالظاهرية وهي مشتركة بين الشافعية والحنفية
قال الطباخ : ٣٩٤/٤ نقلاً عن الدر المنتخب المنسوب لابن الشحنة : هي
المعروفة الآن بالسلطانية تجاه القلعة ... وكان الملك الظاهر قد أسسها -

لها باب ضخمة ، ومصلى بقبة ومحراب من أجل محارب حلب .
وفيه غرفة الضريح أما ما تبقى من بنائها فهو محدث .

— وتوفي سنة ٦١٣ هـ ولم تتم وبقيت مدة بعد وفاته حتى شرع فيها شهاب الدين اتابك الملك العزيز فعمرها وكملها سنة ٦٣٠ هـ مكتوب على بابها (بسملة وبه نستعين هذه المدرسة قد أمر بعمارها وإنشائها في أيام السلطان الملك الناصر صلاح الدنيا والدين محمد بن السلطان الملك المظفر غازي بن السلطان الملك الناصر صلاح الدنيا والدين منقذ بيت الله المقدس من أيدي الكافرين اسكنه محال رضوانه وفسائح جنانه وخلص سلطان الملك العزيز والهمة العدل والانصاف وأنشأها تكية وترتبة ولي أمره وكافل دولته القائم بقوانين حفظه العبد الفقير الى رحمة ربه الجليل شهاب الدين أبو سعيد طغول بن عبد الله المكي الظاهري عفا الله عنه وجعلها مدرسة للفريقين ومقرأً للمشتغلين بعلوم الشريعة من الطائفتين الحنفية والشافعية والمجتهدين في الاشتغال السالكين طريقة الاختيار الأمثال الذين يعينهم المدرس بها من الفريقين مشتملة على مسجد لله تعالى ومشيد فيه مدفن السلطان الملك الظاهر قدس الله روحه ليناله ثواب قراءة العلم ودراسته وبركة القرآن وتلاوته فجزاه الله أفضل الاجر عليه وشرط فيها أثابه الله تعالى أن يكون المدرس شافعي المذهب والامام للصلاة في مسجدتها شافعي المذهب وكذا المؤذن غفر الله لهم أجمعين سنة ٦٢٠)

وهي مبنية بالحجارة المرقلية المحكمة ومحرابها من اعاجيب الدنيا في جودة التركيب وحسن الرخام واراد تيمورلنك أخذه ف قيل له انه اذا ازيل لا يتركب على حاله الاول فابقاه وهي كثيرة الخلاوي للفقهاء وبركتها ينزل اليها بدرج

وقال الطباخ في اعلام النبلاء ٢ / ٢٢٣ : [حالتها الحاضرة ؛ لم يزل باب المدرسة قائماً على حاله وعليه الكتابة المقدمة وفوق الباب منارة ضخمة —

يمكن هدم المنارة المحدثة التي تثقل كاهل سطح الباب ،

- وعن يمين الباب ويساره خمس حجر صغيرة بعضها جدد في أوائل هذا القرن ورممت جميعها منذ ثلاث سنوات . وكان عن يمين المدرسة ويسارها حجر للطلبة علوية وسفلية أدركناها وهي مشرفة على المحراب والآن قد خربت بالكلية والحائط الشرقي خرب بتاتاً . . . ومنذ سنتين صار بعض اهل الطريقة الرشيدية يقيمون الذكر في قبيلة المدرسة فجمعوا من بعضهم نحو ثلاثين ألفاً أقاموا فيه هذا الحائط من انقاض المدرسة وأصلحوا الدرج الذي ينزل منه الى باب المدرسة لانه أصبح منخفضاً لتعليق الارض التي حول المدرسة .

وكان في وسط المدرسة حوض مركب من ثمانية أحجار بديع الشكل وقد خرب وأما القبلة فقد كان جدارها المشرف على صحن المدرسة أصابه الوهن فاهتم جميل باشا منذ اربعين سنة في اصلاحه . ومحراب المدرسة بديع جداً وهو مؤلف من ثلاث عشرة حجرة من الرخام الملون وفي طرفي المحراب عمودان من الرخام الازرق ويعلو المحراب احجار ملونة مشتبكة على أجمل وضع وقد استغرقت فيه الصنعة جهدها . وعن يمين القبلة صخرة واسعة لعلها كانت موضع لقاء الدروس وعن يسارها حجرة واسعة ايضاً وهناك في وسطها اربعة قبور يتلو بعضها بعضاً اثنان يعلون الارض شهراً والآخران بعض أصابع وأحد هذه القبور قبر السلطان الملك الظاهر غازي لكن لا يعلم اي قبر هو كما اني لم أقف على اسم من دفن في القبور الثلاثة]

ويقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ١٢٤ بعد أن يورد وصفها وكتاباتهما كما أسلفنا : كان لها شهرة عظيمة في القرن السابع وما بعده الى العاشر ثم اضمحل حالها وضاعت اوقافها وظهر من كتاب وقف ان دار المرحوم السلطان صلاح الدين الايوبي كانت في محلة ساحة بزة قرب جامع السلطانية وقد ذكرنا أن دور بني الشحنة كانت تحت القلعة قرب السلطانية .

وبما أن الاتربة قد تجمعت بارتفاع مترين وجب تنظيفها وإعادة مستوى أرضها الى الحالة الطبيعية ^(١) .

٢٤ - المدرسة الأتابكية (جامع الكتاوية) * ^(٢)

[المنطقة (١٠) المحضر (٧٨٥١) في محلة باب الحديد]

هي تربة الأتابك طغريل (١٢٢٣ م) ^(٣) . وان قيمتها الأثرية

(١) يجب تنظيف الباحات التي تحيط بهذا الأثر النفيس من الاتربة المتراكمة وإقامة حدائق حوله لماله من أهمية كبرى لدى سكان المدينة ولأنه يحوي قبر الملك الظاهر غازي الذي جدد مدينة حلب وقلعتها في زمانه وما تزال آثاره بادية للعيان .

(٢) هي في محلة الجبيلة (أو الجبل) أو (الكتاوية) نسبة الى مدرسة الامير طقتمش الكتاوي المتوفي سنة ٧٨٧ . وتنقسم الكتاوية الى منتطقتين (الكتاوية الصغرى) و (الكبرى)

(٣) يقول الغزي في نهر الذهب ٣٩١ / ٢ والطباخ في أعلام النبلاء ٢٥١ / ٢ : الكتاوية الصغرى الشمالية مكان يعرف بالأتابكية نسبة الى عبد الله طغريل شهاب الدين عتيق الملك الظاهر غياث معتقه ، والمكان المذكور عبارة عن عمارة مبنية بالحجارة الهرقلية العظيمة وله باب موجه جنوباً قد نقش على نجفته (بسملة هذا ما تقدم بإنشائه العبد الفقير الى رحمة الله وكرمه الشاكر لما أفاض عليه رحمته أبو سعيد طغريل بن عبد الله الملكي الظاهري تقبل الله منه وأثابه مشهد الله تعالى تقام فيه الصلوات الخمس في أوقاتها ويسكنه المدرس والفقهاء الحنفية على ما شرطه في كتاب الوقف وإن قدر الله وفاته خارج مدينة حلب وقبر في الموضع المعد له ولابنه المقر المولوي الاعظم على ما شرط فلا يحق لأحد تغييره عما وضع له فمن بدله بعدما سمعه فإثمه على الذين يبدلونه انه الله سميع عليم في شهر سنة ٦٢٠) -

الوحيدة هي في واجبتها التي تمتاز بشكل عمراني خاص ولكن بعضها قد تهدم مع الأسف . أما سائر بناء الأثر فحدث ^(١) . ويمكن أن يحتفظ بالواجهة مع باب الحديد (الأثر رقم ٧) الذي يحاذيها ، وفي حالة الضرورة يمكن هدمها وإعادة بنائها في مكان آخر .

٢٣ - التربة المصفاة بالدرويشية *

[المنطقة (٨) المحضر (١٠٠٢٧٢٧) في جنوبي الفردوس لها مخطط في الوجه (٦) من كتاب سوفاجه] .

هي تربة احدى زوجات صلاح الدين أم ولده الأفضل علي (١٢٢٤ م) [٥٢١ هـ] لها نبط عمراني منفرد بذاته في هذا القرن . وان جميع بناء هذه التربة له شأن ^(٢) .

— اما الاتابك طغرل هذا فقد كان اميراً صالحاً مملوكاً للملك الظاهر غازي قام بأمر الملك العزيز أحسن قيام قال ابن خلسكان في آخر ترجمة القاضي بهاء الدين بن شداد : توفي الاتابك شهاب الدين طغرل ليلة الاثنين الحادي عشر من محرم سنة احدى وثلاثين وستائة بحلب ودفن بمدرسة الحنفية خارج باب الاربعين ، وكان خادماً أرمني الجنس . (١) لهذه المدرسة صحن وفي صدره قبلته في طرفها الأيمن وفي وسطه قبر الواقف طغرل ، والكتابة التي كانت على باب الخانقاه قد محيت وكتبت عليها كتابة حديثة بتاريخ سنة ١٢٨٦ .

(٢) قال الغزي في نهر الذهب ٢/٢٩٦ : [وفي تلك الجهات (أي جهات الفردوس) عمارة يسمونها الدرويشية ، أظنها تربة ، وهي مشرفة على الحراب ، أنشأها الملك الناصر سنة ٦٢١] .

٢٦ - المدرسة الظاهرية البرانية

[المنطقة (٨) المحضر (١٠٢٧١٠) في محلة الفردوس له مخطط في الوجه (٦) وبحث للاستاذ Creswell في كتابه « Cairene Madrasas »] .

هي ^(١) مدرسة - تربة بناها الملك الظاهر غازي ، بلا شك ، في سنة ١٢١٧ م (٦١٠ هـ) لها باب ضخمة بمتدليات ، ورواق

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ٢٩٩ : وفي الجهة الجنوبية في المحلة (أي الفردوس) مدرسة تعرف بالظاهرية ذكرها ابن شداد في باب المدارس الشافعية في ظاهر حلب وقال أنشأها وشرطها للشافعية ... وأنشأ الى جانبها تربة أرصدها ليدفن فيها من يموت من الملوك والأمراء . وهذه المدرسة حافلة جداً عظيمة الباب واسعة الرحاب شنيعة بالمدرسة السلطانية الكائنة تجاه باب القلعة كأنما أفرغت في قالب سوى ان السلطانية أصغر منها وفي شمالي صحنها حوض كبير جميل الصنعة لا يمتدي الى تركيبه إلا الخذاق وفيها نحو عشرين حجرة للمجاورين وتجاه قبليتها رواق عال وكلها متوهنة المباني ... والتربة التي في جانبها قد دثرت ولم يبق منها سوى محراب .

وينقل الطباخ في اعلام النبلاء ٢ / ٥٢٥ عن الدر المنتخب ، في الكلام على مدارس الشافعية التي بظاهر حلب ان أولها المدرسة الظاهرية أنشأها السلطان الملك الظاهر غياث الدين غازي بن يوسف بن أيوب صاحب حلب وانتهت عمارتها في سنة عشر وستمائة ، أي بعد وفاته ويعلق على حالتها الحاضرة بقوله : أقول وهذه المدرسة الآن خربة وحجرها التي كانت عن اليمين والشمال تهدمت وعواميدها العظيمة مع كثير من أنقاضها ملقاة -

بأعمدة أمام القبلية ، وقبة بمتدليات أيضاً ، وصحن مرخم بأشكال هندسية رائعة ذهب بعضه ، وغرف للطلاب حسنة البناء وطابق علوي ، ومحراب متقن .

إن قسماً كبيراً من بلاط صحن المدرسة قد خرب بفعل سكانها ، وقد لاحظت في زيارتي الأخيرة لها أن تخريباً كثيراً قد وقع بعد زيارتي لها في سنة ١٩٢٧ م .
ويجب إخلاؤها فوراً من سكانها ^(١) .

— في أرض المدرسة ولم يبق من آثار عمرانها سوى محرابها مع عمودين من الرخام وليس على بابها شيء من الكتابة وفي وسطها حوض مشن بديع الصنعة ، وحالتها الحاضرة تعرب عن عظمة شأنها وجلالة قدر بانيها ... فان أهل تلك الحلة لفقرهم قد تسلطوا على أحجار تلك الآثار وهم يسرقون منها شيئاً بعد شيء وإذا طال الحال ولم يتلاف ذلك تصبح هذه الأماكن التي هي من مفاخر الآباء والأجداد أثراً بعد عين .

راجع أيضاً اعلام النبلاء ٤ / ٣٥٥
وراجع أيضاً الحوليات الاثرية السورية المجلد الثالث ص ٤٩ من القسم الفرنسي و ١٠٨ من القسم العربي .

(١) ما يزال هؤلاء السكان يحتلون هذا الاثر النفيس فيجب على الدوائر المختصة العمل على إخلائه والقيام بالترميمات والتقوية المطلوبة وبخاصة في قسمه الغربي حيث توجد القباب المصنوعة من القرميد على أشكال هندسية رائعة ستندثر حتماً ان لم تتدارك الدوائر المختصة ذلك .

٢٧ - المدرسة الطلمية البرانية

[المنطقة (٨) المحضر (٣٥٨٦ و ٣) في مجلة المقامات ، لها مخطط في الوجه (٦) وبجث في Cairene Madrasa, Creswell] .

هي مدرسة مجهولة يرجع عهدها الى مطلع القرن الثالث عشر للميلاد .

لها باب بمتدليات ، وايوان فخم سقط قسم منه ، وقبليته عامرة لها قبة بمتدليات متقنة ومحراب جميل .
سائر مرافق المدرسة مخربة . ويجب اخلاؤها من السكان والشروع في ترميمها ، وبخاصة قبة الايوان وأبواب القبليّة التي يجب أن تفتح^(١) .

٢٨ - جامع الرباعية العتيقة

[المنطقة (٧) المحضر (٣١٤٠ و ٣) في مجلة الدبابة العتيقة]

أن الجزء القديم من هذا المسجد هو منارته التي ترجع الى مطلع القرن الثالث عشر للميلاد وهي من أجمل منارات حلب^(٢) .

(١) لم نخل بعد من سكانها ومن الضروري الاسراع باخلاؤها والعمل على تقوية المتبقي من بنائها .

(٢) قال الطباخ في اعلام النبلاء ٥ / ٢١٩ إن هذا الجامع كان يسمى جامع الرومي وهو غير جامع الرومي الذي بناه منكلى بغا (الأثر رقم) () وان نسبته الى تاجر رومي وينقل عن أبي ذر ان هذا الجامع مشهور الآن بجامع دبابة العتيقة ، وان له منارة عظيمة وصحناً لطيفاً -

أما المسجد نفسه فلا قيمة أثرية له ، ولكن تجب العناية به
لأسباب فنية^(١) .

٢٩ - الزاوية الشمالية

[المنطقة (٧) المحضر (٦٠١٤٩٨) من مجلة العقبة]

هي أثر مجهول يرجع الى عهد ليس بالبعيد ، والجزء المهم منه هو

—وقبلية غربي الصحن مقبوة بالاحجار ويعلق الطباخ على هذا بقوله
أقول : ليس في هذا الجامع شيء من الزخرفة انما بناؤه في غاية الاحكام
وفي وسط القبلىة قاعدة عظيمة يبلغ طولها سبعة أذرع ونصف وعرضها أزيد
من ذراعين وعليها ارتكز بناء الجامع ومنارة مربعة الشكل على نسق
المنارة التي في جامع باب انطاكية درجاتها (٧٤) ويبلغ ارتفاعها (٢٢)
ذراعاً وعرضها (٤) أذرع .

ويقول الغزي ٢ / ١٩٨ من نهر الذهب : هو جامع قديم حافل له
منارة مربعة الشكل عالية مبنية بالحجارة الهرقلية وله بابان أحدهما من
شرقيه يدخل منه الى قبلته والآخر من غربي شماليه يدخل منه الى صحنه
وفي شرقي شماليه قبور تاريخ أحدها سنة ٨٠٧ والصحيح (٨٨٧) كما يقول
الطباخ ٥ / ٢٢٠ .

(١) لقد تهدم هذا الجامع في سنة ١٩٥٣ ولم يعد صالحاً لاقامة
الشعائر فيه الآن . وقد علمت ان الطريق الذي يمر أمامه سيأخذ قسماً كبيراً
منه استوطنت مديرية الآثار على دائرة البلدية أن تحتفظ بالمأذنة في مكانها
عند توسيع الطريق .

الباب بقبته الجميلة ذات المتدليات التي ترجع الى القرن الثالث عشر للميلاد^(١) .

في حالة الضرورة يمكن نقل الباب .

٣٠ - الزاوية البزازية

[المنطقة السابعة المحضر (١٣١٠ و ٦) في محلة الجلوم]

هي أثر مجهول^(٢) له باب جميل بمتدليات يرجع عهدها الى القرن الثالث عشر للميلاد . أن رأس قوس الباب ترحح قليلاً فيجب تثبيته بالاسمنت ليحال دون زحزحته .
يمكن نقل هذا الباب في حالة الضرورة .

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٩١ / ٢ : الزاوية الكمالية محلها هذا الزقاق - هو زقاق الكيزواني في محلة العقبة - قرب جامع الكيزواني في شرقية ، وهي سماوي متوسط السعة وقبليته بنسبته ولها منارة . ولشريف بن مصطفى السمان وقف تاريخ كتابته سنة ١١٨٧ هـ شرط فيه عشرة قراء في هذه الزاوية يدفع لهم في الشهر ثمانية قروش من غلة وقفه .

(٢) يقول الغزي في نهر الذهب ٧٤ / ٢ : البزازية محلها في زقاق خان البيض وقفها بدر الدين (اخي) حسن بن زين الدين أوران ابن محمد التاجر بسوق حلب في ١٥ ربيع الأول سنة ٧٩٠ والزاوية الآن عامرة مشتملة على قبلية في غربها تصلى فيها الأوقات الجهرية وأخرى في جنوبها . وفي الجهة الشرقية الشمالية من السماوي قبر يقال ان الدفين فيه هو الشيخ محمد البزاز

٣١ - مدرسة الفردوس

[المنطقة (٨) المحضر (٤٦٨٩ و ٤٧٠) جنوبي باب المقام لها مخطط في

الوجه (٤) وبحث في « Cairene Madrasa » Creswell

هي المدرسة التي بنتها ضيفة خاتون زوج الملك الظاهر غازي ^(١) .
بناؤها رائع بصورة عامة لها باب بمتدليات ، وفي الصحن
اروقة باعمدة واويان ، وفي القبلىة قبة بمتدليات ، ومحراب من
الرخام المجزع ورفاريف من الخشب المحفور ^(٢) .

ان الزاويتين الشمالىة الغربىة ، والشمالىة الشرقىة اللتين اغتصبتا
وجعلتا دوراً للسكن يجب اخلاؤهما واصلاحهما . والاويان الشمالى يجب
اخلاؤه من الحيطان الصغىرة التي شيدت فيه من الطين والحجارة
الصغىرة فشوهت جماله ، كما يجب تدعيم القبة .

(١) ضيفة خاتون هي ابنة الملك العادل سيف الدين أي بكر محمد
أخي صلاح الدين . وزوج الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف ابن
أيوب ، ووالدة الملك العزيز بن الظاهر . ولدت سنة ٥٨٢ هـ أو سنة ٥٨١ هـ
وماتت سنة ٦٤٠ هـ وقد ملكت حلب بعد وفاة ابنها الملك العزيز وقامت
بالمك أحسن قيام مدة ست سنوات . ولما ماتت دفنت في الحجر بالقلعة
تجاه الصفة التي دفن فيها ولدها الملك العزيز . راجع تاريخ أبي الفداء في
حوادث سنة ٦٤٠ هـ واعلام النبلاء ٢ / ٢٦١ .

(٢) بنتها ضيفة خاتون جامعاً ومدرسة وتربة ورباطاً سنة ٦٣٣ هـ ووقفت
عليها أوقافاً عظيمة . وجامعها حافل عظيم متقن البناء واسع الأرجاء
معدود في حلب من الآثار القديمة العظيمة يقصده السواح لما اشتمل عليه
من عظمة البناء وضخامة الحجارة والأعمدة وبداعة الطرز . صحنه يبلغ ستين ذراعاً
في مثلها تقريباً وفيه حوض واسع جميل الصنعة على شاكلة حوض السلطانية -

ان الاعمال الترميمية فيها يجب ان تبدأ بهدم البيوت

وفي شماليه ايوان كسروي وعلى جانبيه المدرسة والمطبخ . وفي شرقي الصحن وغربية الرباط والتربة وكلاهما الآن مملوءان من قبور جماعة لا تعرف تراجمهم وفي جنوبي الصحن قبلية واسعة على طول الصحن في عرض نحو ثلاثين ذراعاً . ومنبر هذا الجامع جدد بعد واقفته ومن أجمل ما فيه المحراب فانه عديم النظير لما اشتمل عليه من حسن الصنعة والنقوش والاتقان والاحكام ، وفيه عدة ألواح من الحجر اليشم النادر الوجود ، وهذه اللقطة فارسية أصلها (اشباد جشم) . قال ابن العديم : وهو من أعاجيب الدنيا يرى الناظر اليه وجهه فيه من صفاء معدنه . وفي شرقي القبلية حجرة مقطعة منها فيها قبران يزعمون ان الشمالي منها مدفون فيه سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه حتى أنه مكتوب على رقعة في ثوب الضريح (هذا قبر أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رضي الله عنه نقل صندوقه سيف الدولة أيام دولته من النجف سنة ٣١٧) وهذا كذب ظاهر فقد نص المؤرخون على أن قبر علي (رضه) خفي لا يعرف موضعه ثم أن عمارة الفردوس كما قال ابن شداد : بناؤها عظيم مرتفع بالحجارة الهرقلية وهي كثيرة الأماكن وبها خشخاشة للموتى وبركة ماء تشبه بركة الظاهرية يأتي اليها من بستانها من دولاب خارجها وفي هذا البستان ايوان عظيم مبني بالحجارة العظيمة وفي هذه المدرسة أعمدة ضخمة من الرخام الاصفر ملقاة في صحنها وفيها قاعة عظيمة لدرسها وللمدرسة من جهاتها الاربع مناظر وشبابيك الى بستانها وفيها ايوان مكتوب عليه في طرازه وطرازها : (لله در اقوام اذا جن عليهم الليل سمعت لهم أنين الخائف واذا أصبحوا رأيت عليهما تغير ألوان : اذا ما الليل أقبل كابدوه ويسفر عنهم وهم ركوع --

الملصقة بالجبهتين الشرقية والغربية . اما الرواق الغربي للصحن

— اطار الشوق نومهمو فقاموا
وأهل الارض في الدنيا خشوع
أجسادهم تصبر على التعبد وأقدامهم ليلاً مقيمة على التهجد لا يرد لهم
صوت ولا دعاء، تراهم في ليالهم سجداً ركعاً قد ناداهم المنادي وأطربهم الشادي :
يا رجال الليل جدوا رب صوت لا يرد
ما يقوم الليل إلا من له حزم وجد
لو أرادوا في ليلتهم ساعة أن يناموا أقلقهم الشوق اليه فقاموا وجذبهم
الوجد والغرام فهاموا وأنشدهم مرید الحضرة وبشهم ، وحملهم على المناجاة
وحشهم :

حنوا مطاياكم وجدوا ان كان في القلوب وجد
قد آن أن تظهر الحبايا وتشر الصحف فاستعدوا
الفرش مشتاقة اليهم والوسائد متأسفة عليهم النوم قرم الى عيونهم والراحة
مرتاحة الى جنوبهم الليل عندهم أجل الاوقات في المراتب . ومسامرهم
عند تهجدهم يرعى الكواكب :

وزارني طيفك حتى اذا أراد أن يمضي علقت به
فليت ليلى لم يزل سرمداً والصبح لم أنظر الى كوكبه
هجرنا المنام في الظلام وقلدوا بطول المنام وناجوا ربهم بأطيب كلام وانسوا
بقرب الملك العلام لو احتجبوا عنه في ليالهم لذابوا ولو تغيّبوا عنه لحظة
لما طابوا يدعون التهجد الى السحر ويتوقعون ثمر اليقظة والسر بلغنا أن
الله تبارك وتعالى يتجلى للمحبين فيقول لهم من أنا فيقولون أنت مالك رقابنا
فيقول : انتم أحبتي أهل ولايتي وغنايتي ها وجهي فشاهدوه ها كلامي
فاسمعوه ها كاسي فاشربوه وسقاهم ربهم شراباً طهوراً إذا شربوا طابوا ثم
طربوا اذا طربوا اقاموا اذا هاموا طاشوا اذا طاشوا عاشوا —

الذي سقطت عليه الاعمدة وتيجانها فتمكن اعادة بنائه بكلفة قليلة .

لما حملت ربيح الصبا قميص يوسف لم يفض ختامه الا يعقوب ما عرفه اهل كنعان ومن عندهم خرج ولا يهودا وهو الحامل)
ومكتوب على الباب سطر جيد جداً مدحه الشعراء وهو (امرت بأنشائه
ضيقة خاتون في ايام السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن
الملك العزيز محمد بن السلطان الملك الظاهر غازي بتولى عبد المحسن العزري
الناصري في سنة ٦٣٣) وما قاله الشعر في هذا السطر :

في باب فردوس حلب سطر من الذهب عجب
فيه صحاف من ذهب هن صحاف من ذهب

يشير الشاعر بما ذكره الى ما كتب هناك من الاية التي فيها ذكر
صحاف الذهب التي يطاف بها على أهل الجنة . وعلى الجدار الشرقي (بسم الله
هذا ما انشأته الشرف الرفيع والحجاب المنيع عصمة الدنيا والدين خاتون
بنت السلطان الملك العادل والدة السلطان الملك العزيز بن الملك الظاهر في
ايام مولانا السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز
محسن بن غازي بن يوسف ناصر امير المؤمنين خلد الله ملكه)

وعلى الجدار الشرقي خارج المدرسة (بسم الله يا عبادي لا خوف عليكم
اليوم ولا انتم تحزنون الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم
وازواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب فيها ما تشتهي
الأنفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون وتلك الجنة اورثتموها بما كنتم
تعملون . هذا ما امر بإنشائه الشرف الرفيع والجناب المنيع الملكة الرحمة
عصمة الدنيا والدين ضيقة خاتون ابنة السلطان الملك العادل سيف
الدين ابي بكر ابن ايوب تغمدهم الله برحمته وذلك في ايام مولانا السلطان -

٣٢ - خانقاه الفرافرة *

[المنطقة (٧) المحضر (١,٣٥٥١) في محلة الفرافرة ^(١) لها مخطط في الوجه (٧)]

هي خانقاه ^(٢) بناها سنة ١٢٢٧ م (٦٣٥ هـ) السلطان الناصر

— الملك الناصر العالم العادل المجاهد الرابط المؤيد المظفر المنصور صلاح الدنيا
واندين يوسف بن الملك العزيز محسن بن الملك الظاهر غازي بن يوسف بن
ايوب ناصر امير المؤمنين عز نصره بتولي العبد الفقير عبد المحسن العزيزي
الناصرى رحمه الله في سنة ٦٣٣)

راجع الغزي في نهر الذهب ٢٧٩ / ٢ والطباخ في الاعلام ١٦٢ / ٢
والصواف في كتابه « Alep » ص ٩٧

ومما يجب ذكره هنا ان دائرة البلدية في حلب قد شرعت في سنة ١٩٥٢
باخلاء العرصات المحيطة بهذا الاثر الجميل وهدم الدور المقامة عليها ليظهر
رونقه الاصلي فيجب اتمام ذلك المشروع واحاطة المكان بمحذائق .

(١) الفرافرة محلة قديمة ذكرها أبو ذر وقال — كما في اعلام النبلاء
٢٥ / ٥ نسبة الى بني فرفور وكانوا رؤساء وكان بهذا الدرب مسكن نقباء
الجنش الأمير شهاب الدين أحمد وشعبان أولاد كيكليدي .. وبهذا الدرب
قسطل من أيام الظاهر غازي وكان عليه قبو فاندثر . ولما قدم الملك
الأشرف برسبائي الى حلب نزل بهذا الدرب العلامة بدر الدين العيني .

(٢) قال الطباخ ٢٥ / ٥ : نقلا عن أبي ذر : الخانقاه العادلية خانسكاه
أنشأتها ضيفة خاتون بنت الملك العادل سيف الدين أبي بكر ام الملك العزيز
محمد داخل باب الاربعين مكتوب على بابها بنيت سنة خمس وثلاثين وسبتمائة
والى جانبها من جهة الشرق زاوية أخى بك العجى دخلتها مع ولده الخواجا

يوسف الثاني^(١) وهي إحدى خانقاهين محفوظتين في سورية وهي
الأكمل والأجمل من بينهما لها باب بمتدليات ، وإيوان ، وقبلية
بقبة لها متدليات ، ومحراب بفسيفساء رخامية ، ورفراف خشبي

— أحمد . وتجاه هذا الخانكاه خانكاه القوامية أظنها نسبة لمن سكن بها
لا لبانيها وهي وقف على البسطامية اه . وقال في الدر المنتخب : في هذا
الباب خانكاه أنشأها الملكة ضيفة خاتون بنت الملك العادل داخل باب
الأربعين تجاه مسجد الشيخ الحافظ عبد الرحمن بن الأستاذ .

(١) الصحيح أن التي بنتها هي ضيفة خاتون الملكة الرحيمة في عهد
وصايتها وتلك ابنة الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز بن محمد وقد كتب على بابها
(بسملة وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور
الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسننا فيها نصب ولا يمسننا فيها
لغوب . أنشيء هذا الرباط المبارك في أيام السلطان الملك الناصر صلاح
الدنيا والدين يوسف بن الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي بن يوسف
بن أيوب ناصر أمير المؤمنين في شهر سنة خمس وثلاثين وستائة) .

يقول الطباخ في أعلام النبلاء ٢ / ٢٥٠ : الخانقاه العادلية ... في الكلام
على خوانك النساء ... لم تزل هذه الخانكاه في هذا الدرب تجاه المدرسة
المعروفة الآن بالهاشمية والجامع المعروف بالزينية وبابها تنزل إليه بدرجة
وهو مؤلف من ثلاثة أحجار سوداء كبيرة وهو باق من عهد بنائه ...
وتجد بعد الباب دهليزاً تدخل منه إلى صحن مربع طوله (٤٠) قدماً
وعرضه كذلك تجد في شماليه إيواناً واسعاً عظيم الارتفاع قنطرة مبنية
من حجارة ضخمة في الجنوب قبلية فيها محراب بدع بلغت فيه الصنعة
منتهاها من الهندسة والهندام يكتنف المحراب عمودان من الرخام الأزرق
يعلو كل واحد منها تاج مرخم ترخياً بديعاً يدل على صنعة وبراعة وعلى

منقوش ومنزخرف بخطوط محفورة . وبقايا طابق علوي وغرف للصوفية ، وإلى الجنوب الشرقي ملحق فيه بعض الغرف أيضاً .
ان الجبهة مائلة قليلاً نحو الطريق ، وداخل الخانقاه ، يجب أن ينظف ويحلى من سكانه لئلا يزيد توهناً^(١)

٣٣ _ المدرسة السُرفيّة^(٢)

[المنطقة (٧) المحضر (٢٠٢٣٨٤) في سويقة حاتم لها مخطط يصف حالتها القديمة في الوجه (٧) نقلاً عن Creswell في كتابه Cairene Madrasas]

— القنطرة أحجار مدورة تتخللها قطع صغيرة من السيفساء وهي ملونة تلويناً حسناً ... وعن يمين القبلية ويسارها حجرة صغيرة يعلوها طابق آخر فيه حجر لكن معظمها متهدم ... وفي وسط الصحن حوض صغير مؤلف من سبعة أحجار على شكل الحوض الذي في رباط الفردوس .. ومن هذا الصحن تدخل في دهليز آخر تخرج منه إلى صحن فيه أربع حجر أيضاً .

راجع كتاب الصواف «Alep» ص ١٠٠

(١) لم تخل إلى اليوم من سكانها وقد رمتها دائرة الآثار وقوت القسم المتهدم منها .

(٢) تنسب هذه المدرسة لبانيها شرف الدين أبي طالب عبد الرحمن ابن الحسن بن عبد الرحمن الحلبي ابن العجمي (٤٨٠ - ٦١٠) وكان من أئمة الشافعية رحل إلى بغداد ودخل المدرسة النظامية وتفقّه على أبي بكر الشاشي وأسعد الميمني وكان من العلماء الأثرياء النبلاء الرؤساء . وينسب إليه أيضاً بناء المدرسة الزجاجية الشافعية التي يقال أنها أول مدرسة أسست في حلب وأنه بناها في سنة ٥١٧ بالاستئذان مع الأمير بدر الدولة سليمان بن عبد الجبار صاحب حلب . راجع اعلام النبلاء ٤/ ٤٥٠ - ٢٥٤ وقد خلط

هي مدرسة بنيت في سنة ١٢٤٢ م (٥١٧ هـ)^(١) لكنها رمت مجدداً من قبل دائرة الاوقاف فشوهتها . ولم يبق من بنائها القديم ما يصلح لوضعه ضمن الآثار الحلبية سوى الباب المزخرف والعقد ذي المتدليات ، والقبليّة بقبتها ذات المتدليات ، ومحراها .

— الطباخ بين الشرفية الزجاجية التي في الجلوم ، والشرفية التي في سويقة حاتم وجعلها مدرسة واحدة فمدرسة الجلوم قد درست ، أما مدرسة سويقة حاتم فباقية وتسميها العامة الأشرفية غلطاً . راجع أعلام النبلاء ١/٤٥٠ و ٢٥٠/٤ .

(١) يقول الغزى في نهر الذهب ٢ / ٢٦٨ أنشأها الامام شرف الدين ابن العجمي وصرف على عمارتها ما ينيف عن أربعائة ألف كذا قال ابن شداد .. وقال الذهبي هي حسنة مليحة غاية بالارتفاع وحسن البناء والصنعة وبوابتها لم ينسج على مثلها وابوابها فرد في بابها ومحراها في غاية الجودة ورخام أرضها محكم وبركتها من أعاجيب الدنيا عشرة أحجار مركبة في بعضها تركيباً غريباً وعمقها قامه وبسطة ... وهي مبنية بالحجارة الهرقلية واسم معلم بنائها مكتوب على باب محراها وهو أبو بكر النصفية واسم النحات مكتوب على بابها واسمه أبو الثناء بن ياقوت . وضع لها طراز على حائطها الأعظم ليكتب عليه ما أراد وكذلك على ابوابها فلم يتفق ذلك لأن واقفها اختزمته النية ولم يكملها وكانت مدة عمارتها أربعين سنة وكان لها ثلاثة أدوار من الخلاوي المحكمة البناء والأبواب والخزائن وبها بأعلى الابواب مع أعلى حاصلها المعروف بالغارة قاعة مليحة للمدرس ... وهذه المدرسة الآن مشرفة على الخراب قد عمر في مكان أبوابها

جامع الكريمة*^(١)

[المنطقة (٨) المحضر (٥٨١٤) محلة باب قنسرين]

- مكتب للأطفال .. ولم يبق بها سوى المسجد والقبيلة بجانبه وهي متشعبة وأما بركتها فلم تزل موجودة إلا أنها مختلة الوضع .

(١) كان هذا الجامع في القديم معروفاً بجامع المحصب ثم اشتهر بالزاوية الكريمة نسبة للشيخ عبد الكريم بن عبد الله الخافي الصوفي المشهور (٨٨٤ -)

قال الغزي في نهر الذهب ٩٧/٢ : محله تجاه حمام الجوهرى قرب سوق باب قنسرين وكان يعرف بمسجد المحصب يقال أنه بني في أيام أحد العبرين . وجدد على يد عبد الرحمن بن عبد الرحيم من بني العجمي واسمه مكتوب عليه ومنارته بناها ابن أبي سودة . وجدده أيضاً وزاد فيه زيادة كثيرة الشيخ عبد الكريم الصوفي ... ثم توهن وأشرف على الخراب الى أن جدد جدار قبلته مما يلي الصحن سنة ١٣٠٢ هـ . وهو فسيح القبيلة والصحن وفيه حوض فوق عشر بعشر وفي شرقيه رواق وغريبه حجرة واسعة تعلم فيها الأطفال وفي شرقي شمالي القبيلة مزار الشيخ عبد الكريم وفي الجدار الجنوبي من القبيلة شرقي المحراب حجر فيه صورة قدم غائص يقولون إنه أثر قدم النبي (ﷺ) .. وهذا الجامع له في جهته الغربية بابان أحدهما من شمالها وهو الباب القديم والآخر في جنوبها وهو حديث . . وعلى الباب الشمالي (بسم الله ...) جددت هذه البنية المباركة في دولة مولانا السلطان الأعظم والملك العظيم مالك رقاب الأمم سيد ملوك العرب والعجم العالم العادل المجاهد الم رابط المظفر المنصور الملك الناصر صلاح الدنيا والدين

أهم ما بقي من آثار بنائه القديم هو الباب الغربي المبني سنة
١٢٥٦ (٦٥٤ هـ) بعقده ذي المتدليات .

وما في البناء اليوم كله حديث .

تجب صيانة الباب ، ويمكن نقله في حالة الضرورة الى مكان آخر

- حافظ بلاد الله ناصر عباد الله معين خليفة الله يوسف بن المظفر محمد خليل
أمير المؤمنين خلد الله ملكه واعز أنصاره بمحمد وآله بتولى العبد الفقير الى
رحمه الله عبد الرحيم (بن عبد الرحيم بن العجمي الشافعي في شهر سنة
٦٥٤ من الهجرة النبوية) وعلى شباك الحجرة المدفون فيها الشيخ عبد
الكريم (أنشأ هذا المكان المبارك بعون الله وحسن توفيقه العبد الفقير
الى الله تعالى الراجي عفو ربه مؤملاً) فضله العيم السالك على المسلك
القويم أبو الخير الشيخ عبد الكريم بن عبد العزيز بن عبد الله الخنفي
مذهبا الحوافي معتقداً أمتعنا الله ببركته ونفعنا والمسلمين بصالح أدعية في
الدارين في سنة ٨٥٥) .

وقال الطباخ في اعلام النبلاء ٥ / ٣٠٣ في ترجمة الشيخ عبد الكريم
الخانفي المتوفي سنة ٨٨٤ ... أقول أن بابه القديم لا زال موجوداً وقد
ذكرنا في ترجمة الشيخ عبد الرحيم العجمي المتوفي سنة ٦٥٤ ما هو
مكتوب عليه الا أن هذا الباب مغلق الآن لا يفتح الا في بعض الاحيان
وكان جدار القبلة مما يلي الصحن متوهناً فاهتم في تجديده المرحوم جميل باشا
سنة ١٣٠٢ ورقم القبلة وبلط صحن الجامع ووسع الحوض الى غير ذلك
من الاصلاحات .

٣٥ - قبور قديمة

في مقبرة المقامات ، الى شرقي المدرسة الكاملية (الأثر رقم ٢٧)
توجد ثلاثة قبور ترجع الى القرن الثالث عشر للميلاد . وهي مزخرفة
بكتابات وشعارات لها قيمة خاصة .
فيجب العناية بها مثل العناية بالقبور التي ذكرناها تحت رقم (١٣)
والآن نقلها الى المتحف وهو أفضل^(١)

٣٦ - جامع الطنبغا *

[المنطقة (١١) المحضر (٥٠٢٦٠٥) محلة الطنبغا ، له مخطط في
الوجه (٨)] .

هو مسجد عظيم بناه الأمير الطنبغا^(٢) في سنة ١٣١٨ م
(٧١٤ هـ) له جبهة جميلة ورواق بعقد تعلوه عدة قباب بمتدليات
وفي أعلى محرابه قبه بمتدليات ، وله منبر حجري ومنارة جميلة .

(١) هذه القبور هي من أقدم القبور المعروفة في القرن السابع للهجرة
وهي رائعة في اسلوبها الرياضي ، وزخارفها وكتاباتهما الجميلة ولا تعرف في
سورية قبوراً من طرازها . فيجب العناية الشديدة بحفظها وصيانتها .
(٢) هو الأمير علاء الدين الطنبغا تولى حلب بعد وفاة سيف سودى
في سنة ٧١٤ هـ للمرة الأولى ثم تولاها ثانية في سنة ٧٣٢ هـ .

أما المدرسة التي كانت ملحقة به من الجهة الشمالية فهي متهدمة ولم يبق منها الا الجبهة^(١).

(١) يقول الطباخ في اعلام النبلاء ٢ / ٣٧٠ نقلا عن الدر المنتخب : من مشاهير جوامع حلب جامع الطنبغا الصالحى نائب حلب ثم دمشق بناه بطرف الميدان الأسود سنة ٧٢٣ وهو أول جامع بني بحلب بعد الجامع الكبير داخل سورها على كنف خندق الروم شرقي المدينة وجعل له بابين غربياً يستطرق منه الى حوش عظيم يعرف به ومنه الى المدينة . وهو بابه الكبير وبني الى جانبه ميضأة كبيرة كثيرة النفع وباباً شرقياً صغيراً يستطرق منه على جسر الى ظاهر البلد .. مكتوب على بابه الكبير الغربى (بسمه أنا يعمر مساجد الله | من آمن بالله واليوم الآخر . أنشأ هذا الجامع | المبارك الفقير الى الله تعالى المقر الأشرف العالى العلائى | الطنبغا الناصري تعده الله برحمته وعفا عنه وذلك في أيام | دولة مولانا السلطان المالك الملك الناصر محمد عز نصره | في شهور سنة ثمانية عشر وتسعمائة من الهجرة النبوية والحمد لله) .

وعلى يسار الداخل اليه باب تخرج منه الى ساحة واسعة كانت قديماً مخزناً للملح الذي يؤتى به من الجبول . والقبلىة ذات أربع سوار في وسطها مبنية من الحجارة ولا أثر للعواميد هناك غير أن ثلاثة منها شكل بنائها يفيد أن تحت القواعد عواميد واخبرت أنه كان حصل هناك حريق فأصاب العواميد شيء من التوهن خلف كل عمود بسارية من الحجر حفظاً له . والقبة التي فوق المحراب ذات هندسة بدیعة حفظتها لنا الأيام مع ارتفاع بنائها وضخامة أحجارها .. وحصل في الجامع في هذه السنة (سنة ١٣٤٠ هـ) شيء من الترميم وكان أحدث امام الباب الصغير الشرقي ميضأة بحيث منعت الدخول الى الجامع من هذا الباب وقد أزيلت سنة ١٣٤٠ -

والمدرسة والجامع يكونان كلاهما وحدة يجب صيانتها^(١) .

٣٧ - مرسنات ارغون *

[المنطقة (٨) المحضر (٥٧٩٩) في محلة باب قنسرين له مخطط في الوجه (٨)] .

هو مستشفى بناه الأمير أرغون^(٢) في سنة ١٣٥٤ م (٧٥٥ هـ)

- ومن هذا الباب خرج الى الخندق القديم الذي كان محيطاً بسور البلد وقد طُهِم هذا الخندق وصار الآن جادة واسعة ووراء هذه الجادة المحلة المعروفة بيوية المسلخ . وجدار القبيلة الشرقي هو داخل في بناء السور ولذا كتب عليه من خارجه (البسملة أمر بعمارة هذا السور في أيام مولانا السلطان الملك الناصر أبي السعادات بن محمد بن الملك الأشرف قايتباي] عز نصره المقر الكريم جان بلاط كافل حلب المحروسة ويتولى السيوفي مصر باي نائب القلعة الحلبية بتاريخ جماد الآخر سنة ثلاث وتسعمائة) .

ويقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ٣٧٦ : هو جامع الساحة وهو جامع الطنبغا الصالحي ... ويوجد باتصال هذا المسجد من شماليه مكان عظيم كان مخزن به الملح والآن يستعمل لطبع المناديل . قال ابن الشحنة : أظنه كان خانقاهاً للمسجد المذكور وكان المتولي يأخذ أجرته ويصرفها على المرتقة وتربة الطنبغا في زقاق ضمامة اللؤلؤ وتعرف الآن بالمدرسة بناها الطنبغا المذكور وكانت تربة حافلة لم يبق منها الآن سوى رسم قبلية في جنوبها محراب ليس الا .

(١) قامت مديرية الآثار في السنوات الاخيرة باجراء ترميمات كبرى

في المصلى وفي الجدران الخارجية التي تكون جزءاً من السور القديم .

(٢) هو الأمير أرغون بن طيغو السكامي تولى حلب سنة ٧٥٤ هـ ومات

سنه ٧٥٨ بالقدس وعمره دون الثلاثين راجع كتاب الصواف « Alep » ص ١٠٦

وهو أفضل الأبنية التي من نوعه في سورية ومصر فان كل مرافقه القديمة ما تزال بحالة جيدة .

له باب بمتدليات فخم جداً ، وصحن تحيط به أروقة ، وايرانان متقابلان وغرف للمرضى ^(١) .

الجهة مشققة ، والقباب فيما يظهر لي هي في حالة سيئة . وأول ما يجب عمله هو اخراج الساكنين فيه الذين سرقوا منه الخشبية القديمة ، فيجب اعادتها فوراً وارجاعها الى أماكنها ^(٢)

(١) قال الغزي في نهر الذهب ١٠٣/٢ : البيارستان الكاملي يقال له البيارستان الجديد بناء ارغون الكاملي سنة ٧٥٥ . وأعد له الآلات والخدم ورتب لحفظ الصحة فيه أطباء واباحه لكل وارد وصادر وأرواه بالمياه وشرط فيه قراء يقرءون طرقي النهار وخبزا يتصدق به ورتب له جميع ما يحتاج اليه من الأشربة والكحل والمراهم والدجاج وغير ذلك وكان في محله دار لاميير فتوصل اليها بطريق شرعى ولم يغير بوابتها عن حالها وانما كتب عليها وهي عامرة وهو بالحقيقة بيارستان عظيم لانظير له في ديارنا وغيرها من جهة سعة واتقان عمارته وزخرفته ، احد بابيه تجاه خان القاضي وهو الآن متوهن البناء مكتوب على بابيه (بسملة أمر بانشاء هذا البيارستان الملك الناصر مولانا السلطان الملك الصالح ابن السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون خلد الله ملكه الفقير الى ربه ارغون الكاملي نائب السلطنة العظيمة بحلب المحروسة غفر الله له وأثابه الجنة في شهر سنة خمس وخمسين وسبعائة)

(٢) لايزال الساكنون مقيمين فيه وقد ذهبت الخشبية التي يشير اليها البروفسور سوفاجة ولم يبق لها أثر . فيجب اخلاء هذا المكان من سكانه

كما يجب إعادة حلقتي الباب ، الذى توهن والذي بقى فيه بعض

- بأي ثمن لئلا يزيد عبثهم فيه . وقد قامت مديرية الآثار بتدعيم أقسام كثيرة فيه .

ومكتوب عليه أيضاً (لما كان بتاريخ ربيع سنة خمس وعشرين وثمانائة اطلع المقر الاشرفي السيدي الملكي الصالحى مولانا الأمر عز نصره وهو الناظر الشرعي على البيمارستان السيدي أرغون الكاملي بجلب المحروسة على مباشرته الواقف ائابه الله في كتاب وقفه فمنع ماهو بغير شرط الواقف وملعون بن ملعون من يحدث فيه بغير شرط الواقف ائابه الله تعالى وغفر له ولمن كان السبب فيه وللناظر فيه باحسان) وبجانبه (بحسب المراسم الشريفة العالية السلطانية الملكية الناصرية خلد الله ملكه وأدام اقتداره وملعون بن ملعون من يتعرض الى وقفه او يحدد عليه مظلمة ويكون خصمه رسول الله بتاريخ جمادى الأولى سنة عشر وثمانائة) .

ويقول الطباخ في اعلام النبلاء ٢ / ٤٣٧ : تدخل الى هذا البيمارستان فتجد عن يسارك حجرة هي الآن خربة ثم تدخل الباب الثاني فتجد عنمينك حجرة أخرى وكانت هاتان الحجرتان لقعود الأطباء ووضع ما يحتاجون اليه من الادوية والاشربة ثم نجد صحناً واسعاً يحيط بطرفه القبلي والشمالي رواقان ضيقان مرفوعان على أعمدة ووراءهما حجر صغيرة هي محل حبس المجانين فيها ثم تدخل من الجهة الشمالية في دهليز وبعد خطوات تجد دهليزين الذي عن اليمين يأخذك الى باب آخر المارستان تخرج منه الى بوابة صغيرة هو مغلق الآن والدهليز عن يسارك يأخذك الى صحنين وحولهما حجر صغيرة وهي معدة لحبس المجانين ... وكان بلاط الصحن متوهنا فاهتم جميل باشا في سنة ١٣٠٢ في تبليطه وتجديد حوضه وترميمه داخلاً وخارجاً ... وكان لبابه الكبير حلقتان كبيرتان جميلتا -

غطائه البرونزي ويجب تنظيفه واصلاحه بشكل تسهل معه
اعادة الأجزاء المفقودة منه .

٣٨ - مراءيض عامة *

[المنطقة (٧) المحضر (٢٣٩٦ و ٢) بسوق المناديل لها مخطط في
الوجه (٨)] .

هي بناء واسع تعلوه قبة عالية من القرن الثاني عشر للميلاد

- الشكل من النحاس الأصفر قلعتا منذ خمس عشرة سنة وأخذتا الى متحف
الاستانة ولا ندري وصلتا اليه أولا .

وعلى جدار البيارستان على يسار الباب حجر مكتوب عليه [لما
كان بتاريخ ثاني عشرين ربيع الآخر سنة ستة وأربعين وثمانمائة ابطال المقر
الشريف العالي المولوي المحدث [مي] (٢) الزيني عمر السفاح الشافعي
صاحب ديوان الانشاء الشريف بالملكة الحلبية المحروسة أخذ موجب
ما يحلبه نصارة مدينة قارة] [الى] (٣)
خارجاً من الفاكية في معلوم كتابة السر بحلب ابتغاء لوجه [الله] (٤)
تعالى فمن بدله بعد ماسمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم [
وقد كتب جدار خان القاضي امام هذا البيارستان مانصه] [لما كان
بتاريخ مستهل سنة خمس المقر الكريم العالي القضائي المحبي القاضي
محب الدين ابن الشحنة الحنفي (٢) اسبغ الله ظلاله قد ابطال ماعلى مدينة
نصارا قارا من الموجب الذي على بضائعهم المباعة بمدينة حلب (٣) من
القماش والتار خارجاً عن الفاكية حسب المرسوم الشريف الذي
بيدهم ملعون من يجددها (٤) او يسعى في تجديدها عليه اللعة إلى يوم
الدين] .

وتحيط به غرف المراحض وقد جدده سنة ١٣٥٧ م (٧٥٨ هـ)
الأمير طاز^(١) .

وهو أحد بنائين اثنين من نوعه في سورية .
لا يستدعي القيام باصلاح ترميمي سريع الآن سوى ازالة
الحاجز الخشبي الذي يغطي المدخل ذي المتدليات ، كما يجب
تجسيصه وتنقية جوه^(٢)

٣٩ - جامع الفستق *

[المنطقة (٧) المحضر (٢٥٤١) بمحلة سويقة على له مخطط في
الوجه (٨)]

هو المدرسة الصاحبية^(٣) التي بنيت سنة ١٣٤٩ م (٧٥٠ هـ)

(١) كان الامير سيف الدين طاز نائب السلطنة في حلب تولاهما بعد
الامير سيف الدين ارغون الكاملي في سنة ٧٥٥ وظل فيها الى سنة
٧٥٩ وفي هذه السنة قبض عليه المقر سيف الدين صرغتمش رأس نوبة
النوب من غير علم السلطان وسجنه في الاسكندرية . راجع ذلك في
حوادث سنة ٧٥٩ من تاريخ ابن اياس .

(٢) لقد هدمت دائرة البلدية هذه المراحض في قسمها الداخلي
واستعاضت عنها بمراحض ومباول حديثة ولم يبق من البناء القديم سوى
الباب الجميل ذي المقرنصات والكتابة .

(٣) هذه المدرسة والتربة بجانبها انشأها احمد بن يعقوب ابن الصاحب في
سنة ٧٥٠ قال النزي في نهر الذهب ٢ / ١٩٠ : جامع الفستق هو
مدرسة أنشأها احمد بن يعقوب سنة ٧٥٠ هـ وأنشأ بقربها مكتباً

لها باب جميل جداً وجبهة منقوش بزخارف هندسية جميلة وفي
داخلها محرابان من الجص المحفور .

— للإتيام ... وفي سنة ٨١٣ هـ وقف عليها الناصري محمد بن عبد الله بن
القاضي ناصر الدين محمد بن يعقوب وولده الامير الكبير الغازي ناصر
الدين محمد الصارمي ابراهيم وفقاً عظيماً اكثره أراض . مكتوب على
باب هذه المدرسة (البسمة) انما يعمر ... هذا ما أنشاه العبد الفقير المستعذ
بالله من التقصير أحمد بن يعقوب بن الصاحب غفر الله له ولمن كان
السبب وجميع المسلمين سنة خمس وستين وسبعائة) . وعلى الجدار الموجه
غرباً في عتبة باب المدرسة (لما كان بتاريخ نهار الاثنين خامس عشر
شهر شوال المبارك من شهور سنة تسع وتسعمائة ورد المرسوم الشريف
المطلوب لكل وقف عليه من ينوب وان القضاة والحجاب وولاية امور
الاسلام بحلب الخاصة متوجهون للمملكة الحلبية للكشف عن الأوقاف
ابتغاء لوجه الله ذي الجلال والاكرام طالبا لما عند الله من الأجور
وليحيي معالم هذا الجامع) ، قلت وقد سمي هذه العمارة هنا مدرسة
وجامعاً والذي رأينا في ترجمة بانها أنها تربة والله أعلم وعلى كل حال
هي الآن متوهنة البناء خالية من الحجرات لها قبلية عامرة ، ويقول الطباخ
في الاعلام ٥ / ٤٠ : أحمد بن يعقوب بن الصاحب المتوفي سنة ٧٦٥
قال ابو ذر في الكلام على التربة تربة ابن الصاحب بالقرب من
الظاهرية من شماليها وبينهما تربة بنى سواده انشاها الامير شهاب الدين
أحمد بن الصاحب شرف الدين أبي محمد يعقوب بن عبد الكريم بن أبي
المعالي وكان وافر النعمة ... توفي سنة ٧٦٥ ودفن بهذه التربة وهي مشتملة
على بوابة محكمة ظريفة بالحجر النحيت النظيف الكثير الصناعة إذ هي
قبوليس بجوفاً كعادة الآقية بل كالفراس وبوسط هذا القبو كالفسقية التي —

لا يجب عمل شيء الآن سوى تنظيف الصحن من الأتربة
وأكوام الحجارة^(١)

٤٠ - جامع المهندار

[المنطقة (٧) المحضر (١٠٣٦٤٤) محلة باب النصر له مخطط في
الوجه (٩)]

هو بناء مجهول^(٢) من القرن الرابع عشر للميلاد فيه قبلية

- تكون في وسط قاعة إذ هذا القبو كرخام مرخم وفوق هذا القبو غرفة
من الحجر . وفي زماننا تصدعت الدعامة التي عليها القبو فاصلحت وداخل
هذه البوابة قباية لطيفة وحوش وقد جعل هذا المكان واقفه تربة ورباطا ...
ويعلق الطباخ على كلام أبي ذر بقوله : أقول هذه التربة كما قال أبو ذر
أمام المدرسة الظاهرية تجاه بابها بينها جادة وداران وهاتان الداران كانتا
تربة بني سواده ولم يبق لهذه أثر وأما تربة صاحب أحمد فقد بقي منها
ساحة صغيرة في صدرها محراب مشرف على الخراب وعن يمينه قبر المترجم
... وهناك حجرة كبيرة مشطورة شطرين كتب عليها (بسملة أنا يعمر ...
عمر هذا المسجد المبارك | والرباط والتربة المباركة في دولة مولانا السلطان
ابن السلطان الملك الناصر أبي المحاسن | حسين أدام الله أيامه ونشر
في الخافقين اعلامه على يد اضعف خلق الله تعالى واحوجهم | الى مغفرة
ربه الرحيم العبد الفقير أحمد بن يعقوب بن عبد الكريم عفا الله عنهم)
راجع الطباخ في الأعلام ٥ / ٤٢ والصوافي في Alep ص ١٠٧

(١) لقد قامت الأوقاف بتنظيفه وترميمه بصورة جيدة .

(٢) هو جامع ابن المهندار كما هو مشهور ، قال الغزي في نهر الذهب

١٧٣ / ٢ : جامع المهندار المعروف بجامع القاضي تجاه المحكمة الشرعية

لها سدة طرزها غريب . الباب مهم ؟ والمنارة هي أهم ما في

- أنشأه حسن بن بلبان المعروف بابن المهندار في أواسط القرن السابع ووقف عليه . . وهو الآن عامر وفيه بعض جهات متهدمة . . ومن أحسن ما فيه منارته التي تستغرق الطرف بصناعة بنائها ومن عجب أمرها أنها مائلة الى الغرب . وبالجملّة فان هذا الجامع معمر تقام فيه الصلوات والجمعة . ورأيت صورة وقفية واقفها محمد بن موسى بن علي مهندار الملكة الحلبية وقف على هذا الجامع عدة أراض عشارية من قرى حلب سنة ٨٥٢ هـ مكتوب في جانب باب هذا الجامع على يمينه الداخل (ملعون ابن ملعون من تعاطى تصوير ما فيه روح بقرب هذا الجامع أو صورة ما فيه روح ليجمع الناس عليها أو يبيعها ومن فعل ذلك كان داخلا في عموم قوله ﷺ ان أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال أحيوا ما خلقتم) والذي يلوح على هذه الكتابة القدم وهي خالية من التاريخ . ويقول الطباخ ١٨ / ٥ : الحسن بن بلبان حسام الدين ابن المهندار أخو الأمير علاء الدين . . الذي كان حاجب الحجاب بحلب والأمير ناصر الدين محمد أحد المقدمين بحلب ثم نائب القلعة بها . بنى جامعاً حسناً داخل باب اليهود يعرف الآن بباب النصر . . ولما زلزلت حلب سنة ٨٠٦ هـ انهدمت قبيلة الجامع المذكور فأعادها بعض التجار . وقال أبو ذر : جامع المهندار بناه الحسن بن بلبان . . وهذا الجامع نير كثير المياه له منارة لم يوجد في مملكة الشام أحسن منها بل ذكر لي أن ولا في مصر أطرف منها وله منبر من الرخام الأصفر وكذلك سدته . وهذه المنارة فيها من الصنائع من أولها الى رأس قبتها بحيث أن الناظر لا يميز حجراً من حجر عن الأشكال المختلفة في فحتها وتركيبها ودرازينها من الأحجار المخرومة . والى جانب هذا الجامع مسجد قديم لم يغيره الواقع

المسجد من الآثار فقد بنيت على طراز أناطولي باتقان بارع .

ان ميل المنارة نحو الطريق هو مقلق ^(١) .

٤١ - جامع الرومي *

[المنطقة (٨) المحضر (٥,٨٨٤) بحلة ساحة بزة له مخطط في الوجه (٩)]

هو مسجد بناه الأمير منكلى بغا سنة ١٣٦٥ م (٧٦٨ هـ) ^(٢)
وقد تهدم بعض القناطر المحيطة بالصحن . ومنارته جميلة
اسطوانية الشكل . وله بابان جميلان . ^(٣)

إنما جعله جانب جامع من الغرب وفتح بينها ... وعلى أثر الزلزال سنة ١٢٣٧
تخربت اروقة الجامع ولم يبق منه سوى قسم من القبلة ... وعمر رواقه
الشرقي والشمالي وبلط صحنه بالرخام .

(١) ان هذه المنارة الجميلة التي كانت ماثلة نحو الطريق ومهددة
بالسقوط من آن الى آخر قد هدمت تماماً وأعيدت من قبل مديرية الآثار
على هيئتها السابقة بعد تدعيمها بأطباق عديدة من الاسمنت المسلح في
سنة ١٩٤٦ هـ .

(٢) هو الامير منكلى بغا الشمسي تولى نيابة السلطنة في حلب
عوضاً عن قطوبغا الاحمدي في سنة ٧٦٣ ثم وليها سنة ٧٦٨ هـ وفي هذه
التولية أنشأ جامع هذا . ثم نقل الى نيابة دمشق . راجع اعلام النبلاء ٢/٤٤٣ .
(٣) قال الطباخ في الاعلام ٢/٤٤٤ جامع منكلى بغا المشهور
الآن بجامع الرومي قال في الدار المنتخب : ومنها جامع منكلى بغا
داخل باب قنسرين وهو من أحسن الجوامع وبني على أحسن الوجوه
وكانت عمارته في سنة ثمان وسبعين وسبعائة هـ وهو سهو من النساخ

جبهته متوهنة ، ونخشي أن يؤثر توهنها على سائر الآثار .

والصواب في سنة ثمان وستين وسبعائة . مكتوب على بابه (بسملة انشأ هذا الجامع المعمور المبارك الفقير الى الله تعالى المقر الاشرف العالي المولوي المالكي الخدومي السيفي ابو عبد الرحيم منكلى بغا الاشرفي كامل المالك الحلبية حين كسر الافرنج علي أياس في غرة شهر صفر سنة سبع وستين وسبعائة ويومئذ [أثابك الجيوش المنصورة بالديار المصرية ادام الله ملك مالكمها مولانا السلطان الملك الأشرف اعز الله أنصاره) وفوقها (بسملة انشأ هذا المعمور المبارك بعفو الله وعونه جانم | الحمزاوي بتاريخ رجب الفرد سنة سبع عشر وتسعائة) وهكذا يفيد أن جانم الحمزاوي جدد في هذا الجامع بعض الأماكن . وطول القبيلة نحو ٢٧ / ذراعاً وعرضها ١٤ / ذراعاً ومحرا به من الرخام المرمر وعلى جانبيه عمودان منقوشان نقشاً بديعاً والاحجار التي فوق المحراب من الرخام الملون مشتبك بعضها في بعض والمبنى جميعه من حجر المرمر وهو منقوش أيضاً نقشاً متقناً وله صحن واسع في وسطه حوض كبير وعلى جانبي الصحن والقبيلة رواقان عظيمان مرتفعان غاية الارتفاع على أربع سوارٍ عظيمة .. وللجامع منارة عظيمة الارتفاع تعد في جملة الآثار القديمة التي في حلب كتب على أسفلها عند آخر جدار الجامع من فوق من جهة الشمال بقلم عريض (أنشأه العبد الفقير الى الله تعالى منكلى بغا الشمسي غفر الله له) ومثل ذلك من طرف الشرق .. وفي سنة ١٣٢٠ هـ .. عمرت حجرة واسعة في شمالي هذا الجامع في داخلها مخدع .. والرواقان على ارتفاعهما وضخامة بنائهما أخذان في الحراب ... راجع ايضاً ماقاله عنه الطباخ في الاعلام ٢١٥ / ٥ ويقول الغزي في نهر الذهب ١٠٩ / ٢ : هو جامع حافل ... غاية بالهاء والاتقان ومحرا به من الرخام الملون والفسيفساء ... ومنبره نهاية في الحسن من الرخام الابيض وكذا سدته وهو شرقي التربة الصفوية المعروفة الآن بمسجد الشيخ صفي الدين .

٤٢ - قسطل السكاكيني

[المنطقة (٨١) المحضر (٦،١٣٤٢) حارة الاعجام ^(١)]

هو لصيق ^(٢) الجامع المشهور بالسكاكيني (الأثر رقم / ٩٥ /) الى جهة الغرب ، ولا شك في أنها مبنيان في زمان واحد . وهو أجل قساطل حلب ، ويجب إزالة الألواح الخشبية من تحت قنطرته ، والعمل على إزالة التشويه عن زخارفه ونقوشه .

٤٣ - المدرسة الطرطابية

[المنطقة (١١) المحضر (١،١٩٥٨) محلة محمد بك لها مخطط في الوجه (٩)] .

مدرسة مجهولة ^(٣) فاسمها وتاريخ بنائها في سنة ١٣٩٢ م (٧٨٥ هـ) هما من مزاعم شيخها ^(٤) ١١ .

(١) محلة الاعجام يحدها قبلة حارة القصيلة وداخل باب النيرب ، وشمالاً وشرقاً حارة البستان وحارة الطنبغا المعروفة بالزروق ، وغرباً داخل باب النيرب وسوق الجمعة .

(٢) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ٣٦٥ : في جدار جامع آشق تمر (هو جامع السكاكيني) قسطلٌ معطلٌ من آثار صاحب الجامع آشق تمر الأشرفي الذي تولى حلب في سنة ٧٧١ هـ كما في اعلام النبلاء ٢ / ٤٤٩ (٣) علق الدكتور سوفاجة هنا بقوله : بعد كتابة هذا التقرير أوصلتني أبحاثي الى الجزم بأن هذه المدرسة هي المدرسة الكمالية العديمة التي شرع في بنائها مؤرخ حلب ابن العديم في سنة ١٢٤١ م ، (٦٣٩ هـ) وانتهى منه في سنة ١٢٥١ م (٦٤٩ هـ) وسأكتب بحثاً خاصاً عنها . راجع كتاب الصواف ص ١٠٦

() يريد سوفاجة بشيخها الشيخ محيي الدين البادنجكي المقيم

بناؤهما عظيم الريّاسة^(١) ، وهي بحالة جيدة ، لها بابان بمتدليات
وزخارف هندسية وصحن واسع في جانبه أروقة .
أما القبليّة فلها قباب عالية وإيوان ضخم متوجه الى جهتين .

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ٣٥٠ : جامع الطرنطائية ومدرسته
محلها في زقاق المدرسة المنسوب اليها غربي قسطل علي بك الكائن شمالي
الحارة الكبرى على يمين الداخل من بوابة الملك . وهي مدرسة حافلة
عامرة متقنة البناء كانها حصن تشتمل في شرفيها وغربيها على أربعين حجرة
عليا وسفلى وفي جنوبيها قبليّة تقام فيها الصلوات والجمعة في شماليها محل
واسع تقام فيه الاذكار كأنه كان محلاً للتدريس وفي وسط صحنها حوض
تحت الأرض ... ولها فوق زاويتها الشمالية منارة صغيرة ويوجد على يمين الداخل
من بابها الموجه غرباً حجرة فيها قبر ... يقول إن المدفون فيه رجل كان يحب
الجهاد . يقال له الشيخ اويس ابو طاسه ... والمدرسة منسوبة الى طرنطاي
الامير سيف الدين ... وهو الذي جدد بها خطبة ووقف عليها وقفاً
واما الذي أنشأها وأنشأ الجامع فهو السيد عفيف الدين بن محمد شمس
الدين وذلك في سنة ٧٨٥ هـ ... وقد اتخذها العالم الفاضل الشيخ محي
الدين البادنجمكي وخلفاؤه من بعده زاوية .

ويقول الطباخ في اعلام النبلاء ١٠٧/٥ [طرنطاي مجدد المدرسة
الطرنطائية المتوفى سنة ٧٩٢ هـ هو طرنطاي بن عبد الله الامير سيف الدين
نائب دمشق كان اولاً من جملة امراء دمشق ثم ولي حجوية الحجاب
وتولى نيابة دمشق سنة ٧٩١ هـ . قتل سنة ٧٩٢ هـ جدد بحلب المدرسة
خارج باب النيرب وعمل لها خطبة ... ومكان هذه المدرسة في آخر
محلة باب النيرب . . وهي مدرسة شاهقة البناء تضارع القلاع في احكام
البناء واتقانها ومكتوب على بابها كتابة حديثة استند فيها ، على ما أخبرت -

والطابق العلوي منها حالته حسنة .

ظهر لي ان الحائط الغربي للقبليّة باديء بالتدخل فيجب تكليس
احد البابين باسرع مايمكن وهذا يكفي الآن لئلا يحتاج بعد
سنوات الى القيام باصلاحات كبيرة ^(١) .

—على ما رأي بعض الكتب وهي (اوقف هذين الجامع والمدرسة عفيف
ابن محمد شمس الدين سنة ٧٨٥) وفي شرقي المدرسة وغربها رواقان
ضيقان في كل واحد منها اربعة عواميد عظيمة ووراءها اربع حجر وفوق
هذين الرواقين رواقان آخران ضيقان ايضاً ووراء كل منها خمس حجر
وشمالي المدرسة ايوان كبير لم تزل قنطارته القديمة موجودة . وقد سد من
القنطرة الى الارض واتخذ زاوية يقيم فيها الاذكار بنو البادنجي . وهناك
في قبلي المدرسة ايوان عن يمينه حجرة واسعة في شمالها ضريح لبعض
مشايخ الاوسية]

اما قول المسيو سوفاجه ان هذه المدرسة هي المدرسة الكمالية العديمية
التي بناها مؤرخ حلب ابن العديم فيريد به كمال الدين عمر بن احمد بن ابي
جرادة المعروف بابن العديم العقيلي صاحب المنوفى سنة ٦٦٠ هـ . راجع
ترجمته المطولة في اعلام النبلاء ٤/٦٦٤ - ٤٩٩ .

أما المدرسة العديمية الكمالية هذه فقد نقل الطباخ عن كنوز الذهب : إنها
خارج باب النوب أنشأها صاحب كمال الدين عمر بن العديم وبنى الى
جوارها تربة وجوسقا وبستاناً ابتداء بعمارته سنة ٦٣٩ وتمت في سنة ٦٤٩
ولم يدرس بها أحد لأن الدولة الناصرية انقضت قبل استيفاء غرضه منها
وهي الآن يقام فيها الجمعية وكان يخطب بها الشيخ الصالح أحمد الزركشي .
(١) لقد قامت دائرتا الأوقاف والآثار بالاصلاحات المطلوبة فعاد
للمكان بهاؤه .

[المنطقة (٨) المحضر (٥٤٦٩٤) باب قسرين لها مخطط في الوجه (٩)]

بناها الأمير أقبغا^(١) سنة ١٣٨٤ م ؟ (٧٨٩ هـ) ^(٢) .

فخمة بإنشائها ، فضلاً عن التفاصيل في بنائها المطبوع بطابع الحمامات الملوكية في سورية الشمالية ، فإنها أكثرها بساطة .
لأنقترح القيام بأي إصلاح الآن سوى كشف الكتابة القديمة والزخارف ، والباب ويمكن أن تظل حماماً على شريطة ان تظل حالة المجاري مراقبة بشدة .

(١) تولى الأمير علاء الدين أقبغا الجمالي الهذباني الجوهرى نيابة حلب عوضاً عن ارغون شاه في سنة ٨٠٠ هـ سنة ٨٠٦ راجع أعلام النبلاء ٢ / ٦٠٥٤٨٤ وكانت وفاته بحلب سنة ٨٠٦ ودفن بتوبته التي أنشأها داخل جامع المعروف الآن بجامع الاطروش وقبره ما يزال موجوداً في تربة عن يمين الداخل الى الجامع .

(٢) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ١٠٥ حمام الجوهرى نسبة الى أقبغا الجوهرى لأنه هو الذي بناه مكتوب على نجفة بابها بعد (البسلة أنشأ هذا السبيل المبارك بباب الحمام الاشرفي العلائي أقبغا الجوهرى الذي ماؤه من فائض الحمام الواصل من قناة حيلان ...)

فالظاهر أن المراد بهذا السبيل المتصل بإقيم الحمام المتقدم ذكره في هذه الحلة .

[المنطقة (١٠) المحضر (٧٧٠) محلة البياضة ^(١) له مخطط في الوجه (٩)]

هو الجامع المعروف قديماً بجامع الصرّوي ^(٢) (١٤٠٢ م)

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ٣٨٠ : انها سميت بهذا لأنها كانت تشتمل على مكان مختص ببيع البيض وآثاره باقية في سوقها حتى الآن وقيل لأن أرضها كانت حواراً أبيض وعلى هذا ينبغي أن تلفظ بتخفيف الياء . وهي من أعمار محلات حلب وأجودها .

(٢) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ٣٨١ : [جامع الصروي محله في شمالي سوق البياضة مكتوب على بابه (بسملة انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر أنشأ هذا الجامع المبارك العبد الفقير الى الله تعالى الحاج ناصر الدين محمد بن بدر الدين بتلك (بيليك) الصروي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين في شهر سنة ٧٨٠) . هذا الجامع كان صغيراً ليس فيه سوى قبلية وصحن ضيق ثم في حدود سنة ٩٢٠ هـ أنشأ تتمته التي هي المدرسة الآن علي بن سعيد اللطي وجعل بها اماماً ومدرساً وطلبته في حجراتها ووقف عليها أوقافاً جيدة وكتباً جمّة وأعدّها مدفناً .]

ويقول الشيخ الطباخ في الأعلام ٥ / ٨٩ : محمد بن بيليك الصروي كان محباً لأهل الخير والصلاح وأنشأ جامعته المعروف به بالبياضة توفي سنة بضع وثمانين وسبعائة ... قال أبو ذر هذا الجامع بالبياضة أنشأه الحاج ناصر الدين محمد بن بيليك الصروي في سنة ٨٧٠ وهو جامع لطيف له محراب من الرخام الاصفر وكذلك منبره وسدته . وفي أيام وسع قبلته وصحنه ... الاقباعي وتلقب هذه المحلة بالبياضة بالتخفيف .. أقول : قبلية هذا الجامع متوسطة في السعة وصحنه كذلك ومن نحو عشر سنين عمل

له جبهة جميلة بنتقوشها . ومنارة رشيقة . وقسطل بقبو . وفي
داخله المجدد قبران قديمان .

٤٦ - جامع الاطروش

[المنطقة (١١) المحضر (٦, ١٢٥١) محلة الاعجام له مخطط في الوجه (٩)]
هو جامع تربة أقبغا ١٤٠٣ م = (٨٠٧ هـ)^(١) . وله جبهة
جميلة مزخرفة بالحفر والنقش .

في وسط الصحن حوض ينزل اليه بدرج جلب اليه الماء من القسطل الذي
هو خارج الجامع التابع له .. ومكتوب على باب منارة الجامع (وقف
الفقير الى الله تعالى أحمد بن عبد الجليل المصنف | المكرم على روح ابن
عمه صدقة بن يوسف الدباغ ليقراً فيه بالجامع السروي | وقد يكون
عليه نظر الامام والبواب فلا يخرج منه أبداً سنة خمسين وثمانئة) .

(٢) قال الغزي في نهر الذهب ٣٦١ / ٢ : جامع الاطروش ابتداءً
بأساسه أقبغا الاطروشي نائب حلب ثم دقق في سنة ٨٠١ وكان مكانه
سوق الغنم وبنى حيطانه وقطع له عمداً من الرخام البعاديني الأصفر وهي
أعمدة عظيمة وبنى له تربة داخل الجامع .. وصرف عن نيابة حلب وانتقل
الى طرابلس ودمشق ثم عاد الى حلب ثانياً ومات بها سنة ٨٠٦ قبل أن
تكمل عمارة الجامع فكملها دمرdash نائب ... وكان هذا الجامع يعرف
مرة بجامع الاطروش واخرى بجامع تمرناش وهو جامع حسن وبه كانت
تصلي نواب حلب العيدين وكانوا قديماً يصلونها بجامع الطنبغا . وهو جامع
حافل يبلغ طول قبلته ٧٠ / ذراعاً في عرض بضعة وعشرين ذراعاً انفرد
بعده محاسن لم أرها في غيره (منها) الأعمدة التي بنى سقف قبلته عليها

منارة رشيدة . وقبليته مجددة منذ عهد قريب . وقد أعيد .

تدعيم مأذنته وقويت في سنة ١٩٥٣ .

اذلا نظير لها في الغلظ والطول ، و (منها) محرابه الذي يستغرق المحاسن ببداية حجره وصناعته ، والفسيفساء في أعلى محرابه تراها لاتقانها وحسن صناعتها كأنما بنيت من عهد قريب و (منها) منبره الذي بنى كله من الحجر المرمر على أجمل طرز وابدع شكل و (منها) جهة جداره الغربي بما يلي الجادة فانه قد اشتمل على بابه الأول وعدة شبابيك قد حفر بها من صنعة البناء والنقوش ما يدهش النظر . وفي شمالي هذه الجهة تكون منارته العظيمة ذات الموقفين غير أن أعلاهما لا يستعمل للتأذين لانهدام مكبسه وخلوه من الدرايزين . ويوجد لهذا الجامع باب آخر من جهته الشمالية موجهاً شمالاً . وفي غربي هذا الباب داخل الصحن تربة الواقع اقبحا وفيها قبره وقبر آخر توفي صاحبه في السنة التي توفي فيها اقبحا وهي سنة ٨٠٦ هـ . وهذا الجامع قد انهدمت قبليته وسرقت حجارته وتداعى كله للخراب . راجع كتاب الصواف « Alep » ص ١٠٧

ويقول الطباخ في أعلام النبلاء ٢ / ٥٠٥ و ٥١٢ إن الذي أكمل بناء هذا الجامع هو دمرداش في ولايته على حلب سنة ٨١١ . وان قبر اقبحا لازال موجوداً في تربته عن يمين الداخل الى الجامع وللتربة قبة مرتفعة البناء جداً وهي من الحجر المنحوت كتب في أعلاها بين الكوتبتين (صنعة جعفر بن أبي غانم رحمه الله) وكتب على الباب الغربي (عمر هذا الجامع المقر الأشرف العالي المولوي العالي العادي الخدومي الكافلي السيفي دمرداش الناصري | مولانا لك الامراء أبو المساكين والفقراء كافل الملكتين الشريقتين الحلبية والطرابلسية أعز الله انصاره وضاعف اقتداره محمد وآله | ابتغاء لوجه الله تعالى في العشر الأخير من شوال المبارك

٤٧ - جامع الدرج *

[المنطقة (١٠) المحضر (١٠٣٠) (١)]

جامع مجهول العهد ^(٢) (حوالي سنة ١٤٠٦ م) وهو صغير، حسن الصيانة. له جبهة جميلة ذات ألوان شتى مزخرفة بكوى مسطحة لها متدليات، فيها شبك حجري مخروم وفيه محراب قديم.

٤٨ - حمام البيايرية

[المنطقة (١) المحضر (٦٠٢٣٠٠) قبالة القلعة]

هي الحمام المعروفة قديماً بحمام الناصري ^(٣) (القرن الرابع عشر للميلاد) وهي أجمل حمامات حلب ومن أشهر حمامات سورية.

- سنة أحد عشر وثمانمائة من الهجرة النبوية كتب على الباب الشمالي (عمر هذا الجامع البرور ابتغاء لوجه الله تعالى المقر الأشرف العالي المولوي الخدومي الكافلي) [السفي دمرداش الناصري مولانا ملك الأمراء كافل الملكتين الشريفتين الحلبية والطرابلية أعز الله أنصاره وضاعف اقتداره] بمحمد وآله بتولى العبد الفقير إلى الله تعالى يوسف الأشرفي وكان الفراغ منه سلخ شعبان المكرم من سني اثني عشر وثمانمائة (... وفي السنة الماضية وهي سنة ١٣٤١ أقيم جدار القبلي واصلحت المنارة .

(١) هو في محلة خان السبيل بالقرب من محلة بانقوسا ويحدها جنوباً حارة ابن نصير وشرقاً جب قرمان وشمالاً محلة جقورجق وسوق بانقوسا وغرباً خندق بالوجه .

(٢) يقول الغزي في نهر الذهب ٣٤٠/٢ (مسجد الدرج وسبيل تجاهه ميلة إلى الشمال) ولا يزيد على ذلك .

(٣) يقول الغزي في نهر الذهب ١٣٦/٢ : كان يوجد تحت القلعة

ان قبة قاعة المشلح منقوبة فيجب ترميمها ، ولا يمكن ان ترمم الا بوضع طبقة من الجلد لئلا تنكسر القمريات الجصية كسوراً جديدة ، ولكي لا يذهب الدهان الذي يزّين القبة .
ويمكن ايضاً صيانة بقايا الكتابة المنقوشة في قاعة المشلح بوضع ألواح زجاجية عليه فانها وثائق جد نادرة .
إن هذه الحمام لا تعمل اليوم كحمام بل اتخذها اللبابيدية محلاً للعمل فيحسن ان تهيأ لاستقبال الزوّار .

من هذه المحلة ... الحمام الناصري ويقول في ٣٧٧/٢ : وما يلحق بهذه المحلة (أي محلة المغازلة المعروفة أيضاً بمحلة ساحة بزة) حمام اللبابيدية بما أنشاه الأمير يلغا الناصري المتوفي سنة ٨٩٣ فهو يعرف في الكتب التاريخية بحمام الناصري محله على حافة خندق القلعة في سوق الدواب تجاه برج القلعة الجنوبي وهو حمام عظيم متقن البناء قد عمر حائط بابه بالحجارة السود والصفّر صفاً صفاً تدلّك فيه الآن اللبابيد ويملكه بعض الناس بطريق الاجارتين .

ويقول الصواف في كتابه عن حلب « Alep » ص ١١١ لعل هذه الحمام أجمل حمامات حلب بل سوريا جميعها وقد علمنا أن النية متجهة لهدم الحمام وإشادة القصر العديلي مكانه وهذا أمر لا يصح أن يقع لما لهذا الحمام من القيمة الأثرية والأهمية التاريخية .

هو سبيل يرجع الى القرن الخامس عشر للميلاد ^(١) تزينه ثلاث كتابات وشعار ، وهذه الوثائق يمكن نقلها الى المتحف ، ولكن لامانع من الابقاء عليها في مكانها لان السبيل يصونها مع باب السور أيضاً (الاثر رقم ٦)

يجب أن يكون موضع عناية ^(٢)

٥٠ - تربة أغل بك ^(٣)

[المنطقة (٨) المحضر ٢٦٣٠ / ٣ في محلة الفردوس]

هي تربة صغيرة مربعة تعلوها قبة لها جبهة جميلة مزخرفة

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٣٦٦ / ٢ : وقسطل باب المقام لصيقه من شماليه ينزل اليه ببضع دركات وهو قديم مكتوب في صدره (أنشأ هذا السبيل المبارك في أيام مولانا السلطان الملك الأشرف برسبای خلد الله ملكه واقتداره في كفالة المقر الأشرف قصره كافل الممالك الحلبية المحروسة أعز الله أنصاره في العشر الأول من شهر ذي القعدة سنة ٨٣١) . وقد تولى الأمير قصره بن عبد الله الظاهري الاشرفي سيف الدولة نائب طرابلس ولاية حلب في سنة ٨٣٠ وظل الى سنة ٨٣٧ ومات سنة ٨٣٩ .

(٢) هذا السبيل من أضخم السبلان وأجملها وهو ملاصق لباب المقام من الجهة الشمالية ينزل اليه ببضع دركات وله قوس جميل . وقد اعتنت دائرة الآثار بترميمه في عام ١٩٥٣ .

(٣) يقول الغزي ٢ / ٢٩٨ : وفي شرقي الجادة / اي جادة محلة المقامات /

ولها شبابيك حجرية مخرومة، يجب اخلاؤها من السكان، وتنظيفها من الاتربة المكومة فيها

٥١ - تربة الشيخ شهاب الدين الأحمر^(١)

[المنطقة (أ) المحضر (٣٦٥٤، ٣) في محلة الفردوس]

هي تربة صغيرة تعلوها قبة ويتصل بها ايوان (١٤٠٤ م)
(٧٨٣ هـ) لها شبابيك حجرية رائعة

تربة حافلة لها شبابيك مطلة على الجادة مبنية بججارة جميلة بديعة التركيب والنقش وهي تربة عثمان بن أحمد بن أغلبك . لا أثر لقبه في داخلها مع أنه مدفون فيها .. وهي الآن مشرفة على الخراب يسكنها بعض الفقراء . ويقول الطباق في أعلام النبلاء ٥ / ٣١ : أغلبك بن عبد الله الجاشنكير حاجب الحجاب كان أميراً ديناً توفي بجلب سنة ... وستين وسبعائة وقال أبو ذر : تربة أغلبك ملاصقة للتربة البلقاء (أي خارج باب المقام) وهي مشتملة على قبو على بابها وحوض ماء كان يأتي اليه الماء من دولاب داخل التربة وقد عطل ويدخل من باب هذه التربة الى حوش وبه ايوان صغير وبنت للدولاب وعليه قبة ويدخل من هذا الحوش الى حوش آخر به قبر الواقف وغيره .. توفي بعد الستين وسبعائة .. ثم يقول الطباق : لم أقف على مكان هذه التربة ولعلها دثرت !!

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ٢٩٨ تربة شهاب الدين الادريسي وهي غربي الجادة : ايوان كسروي في جانبه الشرقي مقبرة قائمه على جدران البناء ووراء هذه القبة من شرقها قبر احمد بن محمد ان شهاب الدين صاحب التربة .

٥٢ - تربة مجهولة

[المنطقة (٨) المحضر (٣,٢٦٥٥) محلة الفردوس]

هي تربة مجهولة بنيت على شكل مسجد ، لها شعارات ،
وفيهما عدة قبور قديمة حالتها العامة جيدة
يجب اخلاؤها من السكان ^(١)

٥٣ - المدرسة السفاحية * ^(٢)

[المنطقة (٨) المحضر (٥٨٧٤) محلة ساحة بزه]

بناها في سنة ١٤٦٤ م (٨٢٨ هـ) القاضي ابن السفاح .

- ويقول الطباخ في الأعلام ٥ / ٨٦ : أحمد بن حمدان بن عبد الواحد
الشيخ شهاب الدين الأذرعي أبو العباس ولد باذرعات الشام في وسط
سنة ٨٠٧ ... ومات سنة ٧٨٣ . ثم يذكر له ترجمة حافلة يعدد فيها
فضائله وآثاره العلمية ويقول : إن قبره على قارعة الطريق في محلة المقامات
بظاهر باب المقام وقد جددته محمد هلال بن فخرو من أهالي هذه المحلة
سنة ١٣١٢ .

(١) لقد تصدعت هذه التربة كثيراً وأخذ من داخلها قسم من
احجار القبور الضخمة فيجب العناية بها وتدعيمها واخلاؤها من السكان

(٢) يقول الغزي ٢ / ١١٠ عن المدرسة السفاحية : قال ابن الخطيب
أنشأها أحمد بن صالح بن السفاح ورتب بها مدرساً وخطيباً على مذهب
الشافعي . وقال ابن الشحنة : بناها القاضي شهاب الدين سبط ابن السفاح
ووقفها على الشافعية وشرط أن لا يكون لحني فيها حظ الا في الصلاة

لهاجهتان جميلتان وباب بمتدليات ومنارة رشيقة .

داخلها حديث البناء ^(١)

اقول : الأصح ما ذكره ابن الخطيب فقد رأيت كتاب وقفها باسمه الاول وهكذا يفهم من الكتابة التي على بابها وهي (أنشأ هذا المكان المبارك ووقفه جامعاً ومدرسة وشرط أمامها وخطبها شافعي المذهب الفقير الى رحمة الله تعالى أحمد بن السفاح الشافعي في شهر رجب الفرد سنة ٨٢٨) في أيام الملك الأشرف ابي النصر الدقماقي (وبالجملة فان هذه المدرسة معطلة ومسجدها معمر تقام فيه الصلاة والجمعة وهو رحبة متوسطة في السعة في شمالها حوض ولها قبيلة عامرة ولها فوق باب الرحبة منارة جميلة غير أنها متشعبة مائلة للخراب لا يصعد إليها أحد . وفي جانب القبيلة من شرقها مدفن فيه قبور جماعة من بني السفاح .

راجع ترجمة بانيها في أعلام النبلاء ٥ / ١٨٩ ، ويقول الطباخ ٥ / ١٩٣ لم يزل باب هذا الجامع باقياً من عهد الواقف وكذا منارته البديعة التي هي فوق الباب وقد كان موقف المؤذنين فيها متهدماً .. وقد رمت سنة ١٣٤٤ وقلبيته ليست واسعة ومنبرها الآن خشب ولا سدة هناك وفي الجهة الشرقية من القبيلة ساحة مبلطة فيها ثلاثة قبور أحدها مما يلي القبلة قبر الناصري ناصر الدين محمد بن السفاح والثاني قبر صالح بن السفاح المتوفي سنة ٩٤٦ والثالث قبر القاضي أبي بكر أحمد بن السفاح المتوفي سنة ٩٢٣ .

(١) ظهرت بعض شقوق في واجهتها فيجب تداركها قبل استفحال الخطر .

٥٤ - قسطل الحرامي^(١)

[المنطقة (٦) المحضر (١٠١٠٢٢) محلة قسطل الحرامي]

جدده في سنة ١٤٩٠ م (٨٩٧ هـ) برد بك (تاجر الممالك السلطانية)^(٢) وان الحجر المنقوش عليه تاريخ بنائه الأول هو غير مقروء بشككه الحالي .

هو قسطل جميل له نقوش بديعة محفورة وأعمدة في الزوايا وشعار يمكن نقله من مكانه

في داخل الجامع^(٣) الذي يقع وراء القسطل (المحضر ١٠١٠٢١) قبر المجدد وهو جميل منقوش

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ٢٤٠ - ٤٢١ محلة قسطل الحرامي (بدون الف) خارج السور .. هي محلة عظيمة يحدها من الجنوب حارة البساتنة ومن الشرق آق بول (اغيور) ومن الشمال مقبرة جب النور ومن الغرب محلة الغطاس

(٢) هو الأمير تاج الممالك السلطانية برد بك بن عبد الله المتوفي سنة ٨٩٧ (٣) هو جامع محلة قسطل الحرامي يقول الغزي ٣ / ٤٢١ : أعظم أثر فيها - في هذه المحلة - هو جامع برد بك المعروف بقسطل الحرامي او الحرامي وهو جامع واسع عظيم معمور الشعائر واسع القبيلة والصحن في جهته المتجهة الى الغرب حجرة جميلة جلوس الامام في شمالها مiazza يجري اليها الماء وفي جهته المتجهة الى الجنوب رواق في شرقيه حجرة واسعة سقفها قبة تعلم فيها الاطفال مكتوب على بابها مايفهم منه أنها بنيت سنة ٨٩٧ وفي غربي الرواق قبر كتب على نصبة رأسه (هذا قبر المرحوم

٥٥ - قسطل ساحة بزہ* (١)

[المنطقة (٨) المحضر (٢، ١٥١٨) محلة ساحة بزہ]

قسطل جميل من القرن الخامس عشر
مزين بعمودين صغيرين يشكلان إطاراً مضافاً .
عليه كتابة (مدهونة حديثاً) وشعاران . ويمكن نقله
من مكانه

٥٦ - جبهة منزل

[المنطقة (٨) المحضر (٥، ٧٩٥) باب قنسرین]

هي جبهة خارجية لمنزل من القرن الخامس عشر للميلاد

— بردبك التاجر الشهير بن عبد الله منشيء القسطل ومجري مائها تغمده الله
برحمة) وعلى نصبة الرجل (توفي الى رحمة الله تعالى في شهر رمضان
المعظم سنة ٨٩٧ من الهجرة) . وعلى باب الجامع تحت منارته بما يلي
الجادة (في أيام المقر الكريم السني أزدمر مولانا ... ملك الامراء كافل
حلب المحروسة جدد هذه المنارة ... بردبك تاجر الممالك السلطانية اثابه
الله الجنة بتاريخ رجب سنة ٨٩٦) وهذا المحراب من المحاريب التي انفردت
بين محاريب جوامع مدينة حلب بالجمال وبداعة الصنعة وحسن الخطوط
والنقوش وجوهر الحجر ... وهذا الجامع قديم لايعرف من أنشأه وان
بردبك انما جدد منارته وأنشأ فيه مكتباً وجر اليه الماء من قناة حلب
بقناة خاصة .

(١) يقول الغزي ١٠٧/٢ محلة ساحة بزہ ، هذه محلة واسعة تعتبرها
الحكومة محلة واحدة والرعية تعتبرها محلتين الثانية منها السفاحية .

لها باب بقوس منكسر يعلوه شباك خارجي ذو زخارف جميلة
ان هذه القطعة الرائعة من الرياضة العربية على بساطتها
تعطينا صورة جميلة عن اقدم وثيقة معمارية في الشهباء

لم أستطع دخول المنزل ولكنني اكاد أجزم بأن داخله مجدّد
واذا كان الامر كما قلت فلا معنى لبقاء هذه الجبهة هنا ويحسن
نقلها الى مكان آخر ، هذا وإن صغرها يسهل عملية النقل ^(١)

٥٧ - خان القصصاية * ^(٢)

[المنطقة (٧) (المحاضر ٢٠٦٠٣٠٥٨ ، ٦٠٦٠٢٠٦) من محلة جب اسد
الله له مخطط في الوجه (١٠)]

بناه الامير ابرك في سنة ٢١٥١٠ (٩١٦ هـ) .
له جبهة جميلة على بساطتها ، وساحته ومسجده واروقته كلها قد
شوّهت بابنية حديثة ولكن يمكن ارجاعها الى حالتها الاولى

(١) والآن تهدم جزء من هذه الجبهة وهي جميعها في طريق الاندثار .
(٢) سمى بذلك لأنه في سوق القصصاية . قال الغزي في نهر الذهب
٢ / ٢٣٢ خان القصصاية كان يعرف بخان ابرك مكتوب على بابه (أنشأ
هذا الخان المبارك في أيام مولانا السلطان الملك الأشرف أبي النصر قانصوه
الغوري عز نصره المقر الاشرفي عين مقدمي الالوف بالديار المصرية وشاد
الشراب خانات الشريفة ونائب القلعة الحلبية المنصورة المحروسة اعز الله
انصاره ابتغاء لوجه الله تعالى ومن تعرض اليه كان الله ورسوله خصه

وله ساحة خلفية في حالة حسنة ، وهي جديرة بالعناية .
يجب حالاً ازالة الرفاريف من على الواجهة فانها تشوهها
كما أن الزخارف المشبكة التي تعلو الدكانين من جانبي الباب قد
غطيت مؤخراً بستائر فيجب ازالتها كذلك

٥٨ - قسطل علي بك * (١)

[المنطقة (١١) المحضر ١٠٢٠٠٠ محلة محمد بك]

بناه الأمير علي بك سنة ١٥٠٩ م (٩١٦ هـ)
وهو نمط كامل للقساطل الحلبية في عهد المماليك ، حسن
الصيانة ويمكن نقله .

وذلك في شعبان المكرم سنة ٩١٦ ، والظاهر ان هذا الخان عمر على
أن يكون وفقاً على أبناء السبيل فلم يتم للواقف ما أراد فان غرفه وخلواته
الآن يملكها الناس ... وهو خان عظيم يضاوي محلة

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ٣٥١ : هو من أشهر قساطل
حلب يجري اليه الماء دائماً من قناة خاصة به ويجري فائضه الى آبار
وحياض في المحلة ليستقي منه أهلها وقد عهدنا أكثر الجمال التي تدخل الى
حلب ترد عليه للشرب ... وهو قسطل قديم مكتوب عليه (أنشأ هذا
السبيل المبارك في أيام مولانا السلطان الملك الأشرف أبي النصر قانصوه
الغوري ابتغاء لوجه تعالى علي بك السيبي المولوي في شوال سنة خمس عشرة
وتسعمائة) وعلى كل من جانبه دائرة مكتوب فيها (عز لمولانا السلطان
الملك الاشرف قانصوه الغوري عز نصره) .

٥٩ - خان خاير بك * (١)

[المنطقة (٧) المحضر (٢٠٣٤٥٨) سويقة علي له مخطط في الوجه (١٠)]

بناه ١٥١٤ م (٩٢٨ هـ) الأمير خاير بك آخر الامراء المماليك
بجلب (٢) .

له باب جميل بمصرعين محددين . وعليه كتابات وشعارات
منقوشة . وفي الصحن شعارات أيضاً وزخارف وغرف قديمة (٣) .

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ١٩٦ خان خاير بك هو من مشاهير
الخانات .

(٢) الامير خاير بك بن مال باي بن عبد الله الجركسي المملوكي
الاشرفي كافل حلب (- ٩٢٨) له ترجمة مطولة في اعلام النبلاء ٥ / ٤٢٩
وبدائع الزهور لابن اياس في حوادث سنة ٩٢٨

ويقول الطباخ ٥ / ٤٣١ : عمر بجلب عدة خانات منها خانه الاعظم
وكان بما دخل فيه دور بني العديم وهم بيت مشهور بجلب خربها فاذا فيها دفين
استعان به في عمارته وعمر بها داره المشهورة بمحلة سويقة علي ولم تكن قاعتها
العظمى من انشائه وانما كانت من جملة الدار التي أدخلها في داره
(٣) يجب اخلاء الدكاكين المحدثه في جانبي مدخله .

٦٠ - خان اورمان *

[المنطقة (٦) المحضر (٦٠٣٣٨٥) محلة المرعشلي ^(١)]

بناه خاير بك في حوالي سنة ١٥١٥ م ^(٢) (٩٢٠ هـ) داخله مجدد
لكن بابه القديم موجود وهو محاط بإطار على جانب من الزخرفة
الرائعة (Arabesque)

٦١ - تربة خاير بك *

[المنطقة (٨) المحضر (٣٠٢٣٢٥) مقابل باب المقام]

هي تربة ضريح الأمير خاير بك بناها سنة ١٥١٤ م (٩٢٠ هـ) ^(٣)

(١) سميت هذه المحلة بهذا الاسم نسبة الى صاحب القبر (الشيخ عمر
المرعشلي) (- ١٠٨٤) المدفون في مسجدھا . راجع الغزي . نهر الذهب
٤٢٢ / ٢ - ٤٢٣

(٢) بناه خاير بك واسمه آت من كلمة / اوج خان / اي ثلاث خانات
وقد حرفت الى / أوجان / . قال الغزي في نهر الذهب ٤٣٣ / ٢ : خان
اوج خان عرف بهذا الاسم لاشتاله عن ثلاثة خانات تتصل ببعضها وهو خان
قديم على بابه نقوش حجرية بديعة .

(٣) يقول الطباخ في أعلام النبلاء ٤٣٣ / ٥ : تربة واسعة أنشأھا
خارج باب المقام بالقرب من الباب وفيها قبتان كبيرتان بينهما ايوان في
وسطه قبر وفي صحن التربة قبر علي شاتيل المجذوب المتوفي سنة ١٢١٢ .
وفي جدار التربة الغربي من الخارج كتابة حسنة الخط بقلم جاف وهي
بعد البسملة (أنشأ هذه التربة المباركة المقر الاشرف الكريم العالي المولوي

تعرف اليوم باسم قبة الشيخ الشيخ علي . لها قاعتان بقبتين
يصل بينهما ايوان بقبته يجب اخلاؤها من السكان ثم ترميمها

٦٢ - خان الصابون

[المنطقة (٧) المحضر (٢٠٢٣٨٧) بسوق المناديل له مخطط في الوجه (٨)]

بناه ، علي الغالب ^(٢) ، الامير ازدمر ^(٣) في فجر القرن
السادس عشر للميلاد ^(٤)

- الكافلي السني خاير بك الاشرفي كافل الملكة الحلبية المحروسة أعز الله تعالى
انصاره بتاريخ شهر ربيع الاول عام عشرين وتسعمائة) . وهذه الكتابة
البيدة بخط الشيخ أحمد بن الداية الدهان المتوفي سنة ٩٥١ وهذا البناء
وتلك الكتابة يعدان في جملة الآثار القديمة التي تجلب غير أن المكان مشرف
على الحراب .

(١) لاتزال هذه التربة مأهولة يسكنها الطلاب فيجب اخلاؤها وترميمها
وبخاصة القسم الداخلي منها .

(٢) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ٩٦ : خان الصابون في رأس
سوق الطيبة انشأه ازيمور (ازدمر) بن مزيد وهو من الخانات العامرة العظيمة
(٣) هو الأمير ازدمر بن مزيد (- ٨٩٩) تولى حلب للمرة الاولى
سنة ٨٨١ وسنة ٨٨٩ للمرة الثانية له ترجمة في در الحلب (لرضي الدين بن
الخبلي وهو مخطوط في خزانتنا ، وأعلام النبلاء ٣ / ٨١ ، ٩٠ ، ١٠٤ ،
والضوء اللامع للسخاوي

(٤) يقول الطباخ في الاعلام ٣ / ١٠٥ : ابني - ازدمر - بحلب حماماً
هائلاً وتربة بجوار الانصاري . وشرع ببناء خان عظيم بالقرب من سوق
الصابون . وقد دفنت زوجته في التربة وما تزال معروفة في الانصاري

له جبهة رائعة مزخرفة باطارات هندسية ، والواح مشبكة ،
وشعارات . في صحنه شعارات ايضاً وغرف للتجار .
يمكن إعادته الى شكله الاول بسهولة وذلك بإزالة الأبنية
المحدثه .

ان الغرفة المبنية فوق شارع اصلان دده والقسطل الذي
يعلوها يجب ان يبقيا (المحضر ٢٣٨٧ ف) ويجب تطهير الجبهة
من الاخشاب والانابيب التي تشوهها . كما يجب ازالة سقف
السوق المصنوع من الاخشاب والحديد الابيض لانه يغطي
الجبهة (١)

(١) يجب ايضاً إخلاء الدكاكين المحدثه على جانبي مدخله لانه اجمل
ماصنعه الفن المملوكي من هذا الطراز .
بنت مديرية الاوقاف بناء حديثاً في الواجهة المطلة على شارع
خان الوزير فشوهت الايوان وازالت معاله القديمة فيجب المحافظة على
قنطرة هذا الايوان التي ماتزال موجودة كما يجب صيانة الشعارات المحيطة بها
راجع كتاب الصواف « Alep » ص ١١٣

٦٣ - جامع العادلية (العمرية) ^(١)

[المنطقة (٧) المحضر (٢٥٣٢٥) بساحة بزه له مخطط في الوجه (١٠)]

بناه ^(٢) محمد باشا ^(٢) سنة ١٥١٧ م (٩٦٣ هـ) وهو أول مسجد

بني في حلب على الطرز التركي .

فيه بعض ألواح من القاشاني الجميل .

(١) يقول الغزي ١١١/٢ : جامع العادلية قريب من المدرسة السفاحية لصيق اقيم حمام ميخان من شرقيه الشمالي بناه محمد باشا بن أحمد باشا بن دوقه كين في حدود سنة ٩٦٣ واشتهر هذا الجامع بالعادلية لانه كان في جوار دار العدل التي هي دار الحكومة في ذلك الزمن وهي سراي منقار .

(٢) يقول الغزي ١١٢/٢ : هذا الجامع من مشاهير جوامع حلب فخامة واتقاناً وبهاء وأوقفه على كثرتها لا نظير لها من جهة قربها من بعضها وشرف بقاعها . وهو مبني على نسق جوامع الروم رحبة متسعة في وسطها حوض مدور مستوف برفرف ومحاط بشايك من الحديد .. وفي الجهة الجنوبية من هذه الرحبة رواقان ممتدان من الشرق الى الغرب على القبلىة الداخلي منها مسقوف بالاخشاب . والقبلىة واسعة جميلة تشبه قبلىة البهرامية وصنعة بابها جميلة ولها شبايك من جهاتها الثلاث مطلة على حديقة وللجامع بابان غربي وشرقي .

(٣) هو محمد باشا بن أحمد بن دوقه كين الرومي ولد السلطنة كوهر ملكشاه بنت عمه السلطان سليمان بن عثمان تولى الوزارة للسلطان سليم وولده سليمان وتولى حلب سنة ٩٥٧ ثم مصر سنة ٩٦٢ . له ترجمة حافلة في قاموس الاعلام لشمس الدين سامي . وأعلام النبلاء للطباخ ٢٠٢ / ٣

٦٤ - خان قورد بك^(١)

[المنطقة (٧) المحضر ٢٦١٩٨٣ ، ٣٦١٩٨٤ بسويقة علي له مخطط في الوجه (١١)]

بناه قورد بك بن خسرو باشا^(٢) في مطلع القرن السادس عشر للميلاد .

تقسيمه رائع ، له مدخل من ورائه صحن صغير وايوان في نهاية الصحن^(٣)

ان الصحن الاضافي ، وقباب الايوان في حالة سيئة ، فيجب ازالة البناء الحديث الذي سدت به بعض القناطر ليعود للصحن وضعه القديم ، ويجب ايضاً ان يراقب جيداً لئلا تشاد فيه ابنية حديثة

(١) تسميه العامة اليوم خان (قرطبة) و (قرطباي) .

(٢) هو قورد بك بن خسرو باشا باني المدرسة الحسروية بحلب وقد تولى ابن خسرو باشا ولاية حلب سنة ٩٣٨ هـ ثم تولى ولاية مصر سنة ١٠٤١ . ثم تولى وزارة السلطان سليمان فأمر عتيقه فروخ بن عبد المنان الرومي الحسروي ببناء المدرسة الحسروية وتكيتها كما سنفصله بعد

(٣) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ١٢٠ و ١٩٦ خان قورد بك بن خسرو باشا .. هو من الخانات العظيمة بحلب ... وهو من جملة اوقاف المدرسة الحسروية وهو في محلة الفرافرة . راجع ايضاً اعلام النبلاء ٣ / ١٨٠

[المنطقة (٧) المحضر (٦١٤٠٣) بمحلة الجلوم له مخطط في الوجه (١٢)]

هو جامع عظيم بمدرسة بناها بهرام باشا بن مصطفى باشا^(١)
على نمط الجوامع التركية^(٢) مع بعض الخصائص السورية
العمرائية المنتقدة .

محرابه صورة صادقة لمحراب الفردوس

(١) هو بهرام باشا بن مصطفى بن عبد المعين (- ٩٩٥) تولى حلب
في سنة ٩٨٨ وله ترجمة في اعلام النبلاء ٣ / ٢١٣ .
(٢) يقول الغزي ٤٧ / ٢ : قال في كتاب وقفه ما ملخصه انه وقف
جميع المكان المعروف به الكائن بمحلة الجلوم بحلب المشتمل على أربعة
جدران محيطة به مبنية بالحجارة النحيت وعلى صحن مفروش بالبلاط الاصفر
وبه حوض ماء كبير بني بالرخام الاصفر تعلوه قبة معقودة بالقرميد
وقبلية كبيرة مفروشة بالبلاط بقبة محمولة على ثمان قناطر من الحجر
النحيت تحتها اثني عشر ايواناً صغيراً باربعة عشر شباكاً من الحديد مشرفات
على جنبه وبصدرها ايوان معقود بخمس قناطر صغار على عواميد من
الرخام وبصدره محراب مبني بانواع الرخام الملون وعلى يمينه منبر بالرخام
الايضر وجوانبه بالفصوص الملونة وتجاه المحراب سدة على عواميد من
الرخام ويشتمل الصحن على رواق قبلي وحجرة برسم المجاورين وايوان
ومنارة .

ويقول الطباخ في الاعلام ٢ / ٢١٤ : ان منارة الجامع مرتفعة جداً
تعد من المنارات العظيمة كانت قد سقطت فاعيدت سنة ١١١١ هـ .

٦٦ - جامع الحسروية

[المنطقة (٨) المحضر (٥,٩٤٦) قباله القلعة له مخطط في الوجه (١١)]
جامع عظيم ^(١) فيه مدرسة ورباط ومطبخ بناه خسرو
باشا ^(٢) في سنة ١٥٣٧ م (٩٥١ هـ) فيه ألواح قاشانية .
وابوابه مجددة .

٦٧ - جامع الطواشي * ^(٣)

[المنطقة (٨) المحضر (١,١٤٩٤) بباب المقام له مخطط في الوجه (١٢)]
بناه الطواشي صفى الدين سنة ١٥٣٧ م (٩٤٤ هـ)

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ١١٦/٢ الحسروية هذه عمارة عظيمة
جداً تشمل على جامع عظيم ومدرسة وتكية ومطبخ ومحلتها في غربي
السلطانية وجنوبي سراي منقار . وكانت محلتها تعرف بمحلة البهائي اوصى
بعمارتها خسرو باشا مولاه فروخ بن عبد المنان ودخل بعمارتها عدة أوقاف
ومدارس ومساجد ... وكان انتهاء بنائها سنة ٩٥١ وهي أول جامع
ومدرسة وتكية بنيت في أيام الدولة العثمانية بجلب من قبل رجالها على
النسق الرومي ولم يبق الآن من هذه العمارة سوى جامعها ومدرستها
ثم يذكر وقفاتها وشروط الواقف .

(٢) له ترجمة مفصلة في در الحجب لرضى الدين الحنبلي واعلام النبلاء

للطباخ ١٨٠/٣

(٣) يقول الغزي في نهر الذهب ٣٧٣/٢ : محل هذا الجامع في
رأس الجادة الكبرى الآخذة الى باب المقام على يمينه المتوجه فيها جنوباً
وهو جامع حافل متسع الصحن والقبيلة مشتمل على اروقة من جهاته -

وقد جدد داخله بعدئذ ولكن جبهته مازال رائعة .
وكذلك منارته الرشيقة وباباه وشبابيكه الاربعة المنقوشة
واعمدته المصفورة .

— الثلاث وعلى حوض فوق عشر بعشر وله بابان .. ومنارة .. أنشأه صفي
الدين جوهر العلاني الطواشي في وسط القرن الثامن ثم جددته ووسعه سعد
الله بن علي بن عثمان المظلي مكتوب على بابه الشرقي (بسملة أنشأ هذا
الجامع العبد الفقير الى الله صفي الدين جوهر بن عبد الله الطواشي ثم جددته
الفقير الى الله (٢) الحاج سعد الله بن الحاج علي بن الفخري عثمان المظلي
غفر الله له ولوالديه وللمسلمين سنة ٩٤٤) ويقول الطباخ في الأعلام
١٣٥ / ٦ : (قال أبو زر : هذا الجامع داخل باب المقام أنشأه جواهر
العلاني الطواشي وهو مظل على خندق قديم داخل البلد وهذا الجامع لطيف
وله خزانة خلف منبره فاذا قضيت صلاة الجمعة ادخل هذا المنبر الى هذه
الحزنة) وللجامع بابان الى الشرق وإلى الغرب ومنارة قصيرة قديمة
وصحن واسع فيه حوض ومصطبة وأروقة من الشمال والشرق والغرب
وقبلته واسعة من الرخام الأصفر لها محرابان أحدهما الى يمين المنبر والثاني
الى يساره وهو مؤلف من حجارة بارزة الى داخل المحراب مضلعة الشكل
على شكل محراب الجامع العمري في محلة باحسيتا . وإلى يسار المنبر شعيرة
خشبية قديمة حسنة الصنع يدخل منها الى تربة قبر مجدد الجامع الخواجا
سعد الله بن علي المظلي عين تجار حلب وفضلها في وقته (٩٤٦ -)
ويزعم العامة أنه قبر (علي القاشاني مؤلف نور الايضاح) !! وفي شرقي
القبلة ايوان واسع كان الزاوية أو المدرسة (هي المعروفة بالمدرسة
اللاجانية أو الاجلية) وهي الآن داخلية في عموم البناء الذي بناه المجدد
الخواجه سعد الله المظلي وهناك سدة وهي مدهونة دهانا جميلا جداً .

٦٨ - بيت رجب باشا^(١)

[المنطقة (٧) المحضر ٣١٦٢٧ محطة البندرة له مخطط في الوجه (١٢)]

بقية بيت من القرن السادس عشر للميلاد
جبهته جميلة مزخرفة بنقوش رائعة . أما الغرف الثلاث التي
تقع وراء الجبهة فلا قيمة لها . يمكن نقل الجبهة .

٦٩ - بيت جانبلوط^(٢)

[المنطقة (٧) المحضر (٣١٧١١) محطة البندرة]

بيت^(٣) فيه إيوان عالٍ علواً غير اعتيادي ، مغطى بطبقة

(١) كان رجب باشا والياً على ديار بكر وسيواس ثم تولى حلب
في سنة ١١٣١ ، وكان من المقربين من السلطان أحمد خان مات في ربيع
الأول سنة ١١٣٩ ، قال الطباخ في الأعلام ٣١١/٥ : طالت مدة
ولايته بحلب وابتنى واقتنى فيها دوراً عظيمة في محلة باحسيتا وله
ذرية تعرف الى يومنا هذا ببيت رجب باشا ولم تزل دورهم في هذه المحلة .

(٢) يقول الغزي في نهر الذهب ٢/٢٠٢ . دار الجانباد الشهيرة
وكان في محلها دور بني الاصبع فاشتراها الجانبلاط وعمرها داراً واحدة
أنفق عليها في وقته عشرين ألف ذهب .

أما جان بلاط / جانبلاط / فهو الأمير جان بلاط بك بن الأمير القاسم
الكردي القصيري المشهور بان عربو أمير لواء أكراد حلب . من كبار
رجال الدولة العثمانية له ترجمة مطولة في در الحجب لرزي الدين الحنبلي
واعلام النبلاء ٦/٨٧

(٣) يقول الطباخ في الأعلام ٦/٨٨ : بدا له أن ينشيء داراً عظيمة -

من ألواح القاشاني والمرمر . وفيه ايوان ثانٍ أصغر يصعد اليه
بدرج . وله جبهة منقوشة ومنزخرفة بالقاشاني .
أما بقية البيت فلا قيمة أثرية لها .

ويظهر أن صيانة القاشاني متعسرة اذا ما بقي البيت مسكونا .

— بحلب فاشترى دور بني الاصبع داخل باب النصر وبيوتا اخرى وجعل
الكل داراً واحدة لها دوار عظيم وبها حمام لطيفة وبذل على عمارتها
وترميمها أرضاً وجداراً وفي أعمدتها وفصوصها ومنجورها ومنقوشها باللازورد
وفي قاشانها وما ركه ببحرتها من الفوارات الفضية وما غرسه بجنينتها من
أشجار السرو وغيره ما ينوف على خمسة وعشرين ألف دينار كبير
سلطاني الخ الأوصاف التي نقلها الطباخ عن رضي الدين الحنبلي ثم
يقول الطباخ : هذه الدار احدى الدور العظام القديمة التي في حلب
وهي في محلة بندرة الاسلام وكانت تعرف بدار ابن عبد السلام وقد
آلت الى الشيخ حسن أفندي الكواكي مفتي حلب فوقها على ذريته ثم
توفي عن الشريفة هبة الله فألت الى ولدها الحاج حسن بك بن مصطفى
بك ابراهيم باشا زاده .. وهذه الدار واسعة الصحن جداً وفيها جنيذة
وفي الصحن حوض كبير هو أكبر حوض في دور حلب طوله / ٦٥ /
قدماً وعرضه / ٤٠ / قدماً .. وايوان عظيم الارتفاع هو بيت القصيد في
هذه الدار ارتفاعه / ١١٠ / أقدام وعرضه بما فيه القبتان اللتان تكتنفانه
/ ٧٠ / قدماً جميعه مبلط بالرخام المعروف بالقاشاني على اختلاف ألوانه
وأشكاله على أشكال هندسية .. وفي الجهة الشمالية من الدار ايوان صغير
يصعد اليه بدرج من الطرفين وهو مبلط في أطرافه الثلاثة بالقاشاني على
شكل يدهش الناظر ...

٧٠ - خان الدرج^(١)

[المنطقة (١٢) المحضر (٢٠٦١٥) باب المقام له مخطط في الوجه (١٢)]

هو بقايا بيت جميل من القرن السادس عشر .
له ايوان وقاعة بقبة وفيه نقوش جميلة

٧١ - خان الوزير

[المنطقة (٧) المحضر (٣٤٧٠ - ٣٤٧١ / ٢) سويقة علي له مخطط في

الوجه (١٣) وعنه بحث في كتاب Die Karawanseraï im Vorderen Orient, Müller

بناه أحد ولاية حلب في القرن السابع عشر للميلاد^(٢)
وهو بمجموعه رائع البناء بل هو أجمل خانات حلب فيما أرى

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ٣٦٧ خان الدرج على الجادة
بباب المقام موجه غرباً تباع فيه الغلات وآثار عمارته وحسن بنيانه
واتقانه وتركيبه يدل على أنه كان داراً عظيمة والمشهور عند أهل المحلة
انه كان دار رئيس الحوارنة وهم طائفة من الناس .

ويقول الطباخ ٣ / ٥٠ : الحوارنة هم طائفة كانت لهم فتن كثيرة
في حلب في القرن التاسع

(٢) يقول الغزي ٢ / ١٩٦ في نهر الذهب : خان الوزير أنشأه أحد
ولاة حلب سنة ١٠٩٣ هـ وهو خان عظيم شهير يعد من أعظم خانات
حلب . وجهة بابه مشتملة على صنعة من البناء والعمارة تستدعي السواح
الى الاقبال عليها لاخذ رسمها والاعجاب بشأنها

والجبهة الغربية يجب أن تزال عنها لوحة الاعلانات التي وضعت مؤخراً والجبهة الشمالية في حالة سيئة جداً^(١).

٧٢ - خان الكمرك^(٢)

[المنطقة (٧) محلة سوقية علي له مخطط في الوجه (١٣)]

بناه محمد باشا في القرن السابع عشر للميلاد وقد اقيمت فيه ابنية كثيرة محدثة الى درجة أنها لم يعد يمكن معها اعادته الى حالته الاولى ولم يبق من بنائه القديم الا

(١) ان جزء كبيراً من الواجهة الشمالية قد تهدم ولذا فقد هذا الأثر الرائع كثيراً من جماله وبخاصة اروقته العليا المزدوجة في قسمه الشمالي راجع كتاب السيد الصواف « Alep » ص ١١٣ ودليل حلب ص ٢٣ (٢) يقول الغزى في نهر الذهب ٢ / ٨١ : [أعظم خاناتها / أي خانات محلة الجلوم / بل خانات حلب خان الكمرك القديم المعروف بخان محمد علي الشهيد الصدر الاسبق ابراهيم خان زاده وهو من جملة أوقافه مدخله فيما بين سوق العفص وسوق الهواء طوله من ظاهره مائة ذراع في عرض مثلها وفي وسط رجبته جامع عظيم تقام فيه الأوقات السرية وفي جهاته الأربع حجرات واسعة ذات مخادع ومرافق على اسطحها بيوت للأجانب الأوربيين وغيرهم يتصرفون بها بطريق الاجارتين وباب هذا الخان عظيم مرتفع كأنه حصن مشيد مبني بالحجر الأصفر والأسود صفاً صفاً .] وقد ورد وصف هذا الخان في وقفية محمد باشا بن جمال الدين سنان المعروف بوقف ابراهيم خان المؤرخة في سنة ٩٨٢ والمنشورة في نهر الذهب ٢ / ٥١٦ كما يلي [وأنشأ في حلب خان الكمرك السابق ذكره

المدخل والجهة والمسجد الصغير في صحنه ويحسن العناية بها جميعاً
٧٣ - المدرسة العثمانية *

[المنطقة (٧) المحضر (١٥٣٧٨٤) بباب النصر لها مخطط في الوجه (١٣)]
هي المدرسة الرضائية قديماً ^(١) . بناها عثمان باشا بن
عبد الرحمن باشا ^(٢) بناء كبيراً على النمط التركي الجميل
المتقن الرياضة ^(٣)

- مشتملاً على خمسين مخزناً سفلية و ٧٧ علوية وعلى بابها قاعة فسيحة فيها ٤
مخازن وفيه اصطبل فوقه قاسارية تشمل على ٢٣ مخزناً]
راجع كتاب السيد الصواف Alep ص ١١٤ .

(١) هذا خطأ من المسيو سوفاجة فان الواقف عثمان باشا سماها
المدرسة الرضائية وان كانت قد استمرت معروفة باسم العثمانية نسبة اليه يقول
الغزي في نهر الذهب ٢ / ١٥٦ - ١٧٢ : المدرسة الرضائية المشهورة
بالمدرسة العثمانية .. أنشأها عثمان باشا بن عبد الرحمن باشا بن عثمان الدوري
الاصل الحلبي المولد والمنشأ .

(٢) ترجمه المرادي في سلك الدرر ٣ / ١٥١ وهو عثمان باشا الدوري
(- ١١٦٠ هـ) بلغ أبوه عبد الرحمن باشا رتبة رئيس الجاوشية في الباب العالي
ثم ولاية حلب الى أن مات سنة ١١٠٧ هـ أما ابنه الواقف عثمان فانه
سمي محصلاً للاموال الاميرية بحلب وتقلب في الوظائف الى أن بلغ
الى رتبة مشيخة الحرم المكي ومات بها راجع اعلام النبلاء للطباخ ٣ / ٣١٨
وسلك الدرر

(٣) شرع الواقف بعمارة جامعہ لصيق داره في سنة ١١٤١ فاشترى
الدور التي كانت محل الجامع من أهلها بالاثمان المضاعفة .. وكمل في سنة -

يجب أن يعنى بحفظ هذه المؤسسة مع قصر الواقف^(١)
العظيم ولم أستطع التعرف الا على باب ذلك القصر المزخرف
زخرفة جميلة تشبه زخرفة محراب الفردوس

٧٤ - بيت غزاة^(٢)

[المنطقة (٦) المحضر (٩٠٢٣٩) بمحلة الصليبة - في الجديدة
شارع قسطل ابشير لها مخطط في الوجه (١٢٠)]

هو بيت جميل من القرن السابع عشر للميلاد تحول اليوم الى
مدرسة للأرمن في صحنه نقوش بديعة محفورة على الحجر .

- ١١٤٣ . وهو بثلاثة أبواب له صحن فيه أربعون حجرة للطلاب والمدرسين
والمكتبة وقاعات للتدريس وقبلية واوانان كسرويان عظيمان ومنارة
رشيقة شاحخة . راجع تفصيل وصفها في نهر الذهب ٢ / ١٥٦ واعلام
النبل ٣ / ٣١٨ ، وكذلك وقفياتها الثماني عشرة وشروط الواقف وزياراته
(١) هو القصر المعروف بسراري عثمان باسا وقد وقفه في الوقفية التاسعة
المذكورة خلاصتها في نهر الذهب ٢ / ١٦٦ وفيها : وقف فيها داره
المعروف بالسراي وكانت تعرف قديماً بسراري شعبان اغا بمحلة داخل باب
النصر مع جميع الدور التي أضافها الواقف

(٢) هو بتخفيف الزاي لا كما كتبه سوفاجه بتشديدها . واسرة غزاة
اسرة مسيحية سرية معروفة بجلب وقد أطلق اسم غزاة على هذا البيت
لأن هذه الأسرة سكنت فيه بينما كان يعرف قبلها بيت (عائدة) وهي
اسرة مسيحية أيضاً كريمة لم يبق من فروعها أحد .

وقاعاته مغطاة بخشبيات مدهونة وقد نقل اجمل هذه الخشبيات
الى برلين - ووضع في متحف القيصر فريدريك
ان اتخذ هذا البيت كمدرسة مما قد يتلف باقي الخشبيات
المدهونة^(١) .

٧٥ - الشيخ أبو بكر

[المنطقة (٩) المحضر (٧، ١٩١٥) قرب المستشفى العسكري^(٢) له
خطط في الوجه (١٢)]

هو تكية للصوفية^(٣) اتخذها بعض الولاة الأتراك سكناً
لهم . ولا قيمة فنية لبنائها بل لموقعها الرائع .

(١) قامت مديرية الآثار باصلاح القاعة الغربية قرب المدخل ودعمت
الحشية بكاملها ولعتها ورفعت السقف واعادته مجدداً بصورة تحميه من أن
يتصدع ثانية .

وقد أوجبت على المدرسة عدم استعمال تلك القاعة وعدم شغلها بالطلاب
ولكن رجال المدرسة قد أعادوا الطلاب اليها وهذا قد يسبب
افسادها مجدداً ، وفي هذه الدار حمام جميلة متقنة .

(٢) ان تكية الشيخ ابي بكر هي في حارة الشيخ أبي بكر وكانت تسمى
تلك المنطقة جبل الغزالات (والعامة تلفظها الغزالات)

(٣) يقول الغزي ٢ / ٤٤٠ : أما التكية فقد كان تأسيسها في القرن
العاشر عن يد أحمد بن عمر انقاري على التل الوسطاني المعروف عند الاتراك
باسم / اورته / لوقوعه بين جبل الغزالات وجبل العظام ... وكان
ولاة من الدولة العثمانية يقيمون في هذه التكية منذ نشأتها الاولى الى

اقترح لصيانة هذا الأثر أن تصان كافة المحاضر المرقمة من
١٩١١ الى ١٩١٤ ومن ١٩١٤ الى ١٩٥٤ ، ١٩٥٧ ، ١٩٦٦ ،
١٩٦٩ . كما تصان الأراضي الخاصة بأملالك الدولة في هذه المنطقة.

اواسط القرن الثالث عشر تحصناً من هجمات اليكيجرية وعاديات أرباب
الصيال وكان كثير من الولاة يعتنون بشأن التكية ويحرص كل واحد منهم
على أن يبقى له فيها أثراً ولهذا ترى فيها بعض ابنية جميلة تستحق الذكر
على أن أحسن ما فيها قاعه كانت ظهارتها من الخزف القاشاني قد لعبت
بها أيدي الناهيين والحراب القائم في حجرة الضريح ... وفي حدود سنة
١٣١٥ بنى احد التجار في ظاهر التكية من جنوبها داراً وقصراً ثم تبعه
تاجر آخر فبنى داراً أخرى وهرع الناس الى احتكار عرصات خارج التكية
جارية في أوقافها ويقول الطباخ في الاعلام ٦ / ١٠٨ : الشيخ ابو بكر
ابن أبي الوفاء صاحب المزار المشهور شمالي حلب المتوفي سنة ٩٩١ ؛ اذا
أرسلت طرفك للشمالي الشرقي من مدينة حلب تجد جبلاً صغيراً فيه عدة
بنايات في وسطها أربع قباب مرتفعة وهناك أشجار من السرو وتحت
احدى هذه القباب ضريح الشيخ ابي بكر ... وقد اعتنى به أفاضل الشهباء
بترجمته وترجمة خليفة الشيخ أحمد القارى باني التكية (- ١٠٤١) والتكية
تشتمل على ايوان كبير في صدره قبلية صغيرة وعن يمينه حجرة واسعة لها
قبة مرتفعة في وسطها الضريح وفي صدرها محراب من الرخام الاصفر والاسود
والابيض المنقوش . وفي صدر الحجرة شباكان مطلان على التربة ونجارة
الشبابيك رائعة دقيقة وفي جدرانها كوى شيايبك من الجبس البديع الصنعة
والى يسار الايوان حجرة ضريح الشيخ القاري وفي شرقي الايوان رواق
صغير له ثلاث قباب مبنية على عامودين من الرخام الاصفر وفي صدر
الرواق قاعة بقبة عالية وأرضها مرخمة ، والى شرقي القاعة قسطل ماء بني

وتجب العناية بالمجاري العامة في هذه المنطقة وبشجرات السرو القديمة التي تعطي هذه البقعة رونقاً فنياً .

٧٦ - حمام النحاسين

[المنطقة (٧) المحضر (٢٠٣٣٤) سوق النحاسين ^(١) لها مخطط في الوجه (١٣) بناء جميل له طابع عمراني رائع . وهذه الحمام هي بلاشك الحمام المعروفة قديماً بحمام الست ^(٢) ، كما تدل على ذلك قائمة الحمامات القديمة المذكورة في القرن الثالث عشر للميلاد .
يجب العناية بها مثل العناية بالأثر ذي الرقم / ٤٤ /

- سنة ١٠٠٥ هـ . وفي التكية عدد من قبور الولاة الاتراك ونسائهم وكان في غرفة الضريح خزانة كتب نفيسة
كما كان في هذا الاثر الجميل نوافذ زجاجية ملونة محاطة بالجص الجميل المزخرف وقد اتلفت مؤخراً حين رمم هذا الاثر مجدداً من قبل الاوقاف
(١) هي محلة ساحة بزه بسوق النحاسين .
(٢) يقول الغزي في نهر الذهب ١٣٥ / ٢ : ومن حماماتها (أي حمامات ساحة بزه) حمام النحاسين المعروفة قديماً بحمام الست جارٍ في أوقاف الحسروية .

ويقول الطباخ في الأعلام ٢٨٨ / ٥ عن سوق النحاسين : لازال هذا السوق يعرف بسوق النحاسين حتى ان الخان الذي هناك يسمى خان النحاسين والحمام التي أمامه تعرف بحمام الست التابعة لوقف المدرسة الحسروية تعرف أيضاً بحمام النحاسين .
وفي أعلام النبلاء ٥٣١ / ٣ نقلا عن كنوز الذهب لأبي ذر : حماما الست أحدهما قد تعطلت الآن .

[المنطقة (٧) القسم الثاني]

ان لصيانة أسواق حلب أهمية خاصة ، فانها الاسواق الوحيدة في الشرق الاوسط التي لم تفقد طابعها الأصلي ، كما أنه يصعب تصنيفها بمجموعها بسبب تطورها ولكثرة النفقات المطلوبة إلا أنه ليس من السهل أن تفقد هذه الأسواق طابعها ، والذي نراه أنه يمكن تصنيفها الى وحدتين .

أ: الوحدة الأولى هي الأسواق التي تشكل خطين متوازيين مع الحائط الجنوبي للجامع الأموي الكبير وهي :

سوق الحبال ؛ من محضر ٢٩٦٢ الى ٢٩٣٨ ومن ٢٨٤٩ الى ٢٨٧١

سوق الصرمايالية ؛ من محضر ٢٩٨٤ الى ٣٠٠٠ ومن ٢٧٥٣

الى ٢٧٧٥ .

سوق العتقية ؛ من محضر ٢٨٧٢ الى ٢٨٩٥ ومن ٢٨٩٨

الى ٢٩٢١ .

سوق الباطية ؛ من محضر ٢٧٧٦ الى ٢٨٠٠ و ٢٧٥١ و ٢٧٥٢

ومن محضر ٢٨٠١ الى ٢٨٢٩ .

ويمكن أن يضاف الي هذه الوحدة .

سوق الذراع ؛ من محضر ٢٦٥٦ الى ٦٦٨٩ ومن محضر ٢٦٩١

الى ٢٧٢٢ .

الذي يرجع الى القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين ،
ويظهر لي أنه حسن الصيانة ولذلك لم أضعه في صلب هذه الوحدة ^(١)
ب : الوحدة الثانية هي السوق المحاذي لجهة خان الكمرك
فان الناحية الجنوبية منه لما كانت مشغولة بدكاكين مستخرجة
من الخان (الاثر رقم ٧٢) ، أمكن أن نضعها مع (رقم ٣٠٩٨
و ٣٠٩٨) [انظر المخطط في الوجه ١٣]

ان هذا السوق ، المبنى دفعة واحدة ، وهو بلا شك مبني
في زمن واحد مع خان الكمرك ، يحتوي على مدخل اثري ،
وسبيل باطار مزخرف ، وعدة قباب جميلة ، وقيسارية بحالة جيدة
(المحضر ٣٠٩٧) ؛ فعندنا اذن مجموعة مكونة من (سوق +

(١) أصاب بعض هذه الأسواق حريق عظيم وصفه الشيخ بكري
السكرتير في مجموعته التي نقلها الشيخ راغب الطباخ في تاريخه ٤٦١ / ٣ :
في الساعة السابعة من ليلة الأحد من شهر جمادي الثاني من سنة ١١٢٨٤
ظهرت نار من سوق الصياغ فأحرقته جميعه واتصلت منه الى سوق العقادين
والقوافين والطرايشية والبادستان . وأحرق ما في الأسواق من الارزاق
واتصل الحريق الى سوق الطيبة وسوق العطارين . وفي اليوم الثاني
هدموا القبو والجلون وكان من الدف ولم يسلم سوى سوق الحرير الذي
هو داخل سوق البادستان . وهدموا قبة كانت فوق الجامع القبلي لأجل
قطع النار عن الجامع والاسواق وبعده عقدوا على سوق العطارين والطيبة
والطرايشية والصياغ قبواً من حجر وزادوا في عرض الاسواق وجملة
الدكاكين التي احترقت نحو خمسمائة دكان .

خان + القيسارية) وهذه المجموعة هي وثيقة عمرانية مهمة لدراسة تاريخ الرياسة العمرانية وتنظيم الاعمال الاقتصادية في الشرق الاسلامي (*).

اقترح تنظيف هذه القيسارية (المحضر ٣٠٩٧ العلوي) فهي اليوم مهمة ومستعملة مستودعات للاقدار من قبل التجار المجاورين

(*) أسواق حلب من أجل أسواق مدن الشرق الاسلامي وقد اشتهرت منذ القديم لطابعها العمراني الجميل وأقيمتها الضخمة التي تصون المارين والتجار من الحر والمطر .

أما حالة بعض هذه الاسواق قبل حريقها الذي أشرنا اليه في الصفحة السابقة فقد ذكرت في وقفية محمد باشا بن جمال الدين سنان المعروف بوقف ابراهيم خان التي نشرها الغزي في تاريخه ٢ / ٥١٥ والمؤرخة سنة ٩٨٢ قال : [وأنشأ في حلب خان الكبرك) وبعد أن وصفه قال (وأنشأ على الاسواق المتصلة بالخان من شرقيه وشماليه قيسارية تشتمل على ٥٤ مخزناً ، وعلى سوق السقطية الذي أنشأه مكانا يشتمل على ميدان فيه / ١٥ / مخزناً واصطبل ، وأنشأ باتصال الخان سوقا مشتملا على / ١٢٠ / دكانا فجعلته المخادع عدا الخان واصطبله / ٣٤٤ / مخدعاً ما بين دكان ومخزن وميدان واصطبل وقد اشتملت هذه المباني على / ١٣ / قبة شاهقة تحت كل واحدة منها رحبة فسيحة ، واشترى وقف سوق الدهشة وهو / ٨٨ / دكانا ... وأنشأ الواقف سوق القطن قرب الخان الكبير على سبع قناطر]

راجع كتاب الصواف « Alep » ص ١١٢ - ١١٣

اللمحة الثانية

وتشتمل على الآثار الثانوية التالية :

٧٨ - جامع بحسيتا

[المنطقة (٧) المحضر (٤٧٠٥) محلة باحسيتا (بحسيتا) ^(١)]

له منارة جميلة ترجع الى القرن الرابع عشر للميلاد ^(٢)

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ٣٠٧ محلة بحسيتا ؛ هذه المحلة اكثر سكانها يهود والمشهور انها كانت في صدر الاسلام مشتملة على كثير من المدارس العلمية وان اسمها محرف عن باح سيتا اي باح بالسر وهو رجل صالح مدفون بالمسجد فنسبت المحلة اليه . وقد ذكرها ياقوت في معجمه وسماها / باحسيتا / وقال هي محلة كبيرة من محال حلب في شمالها ينسب اليها قوم واهلها على مذهب السنة اه . اقول هذه الكلمة سريانية مؤلفة من كلمتين هما / بيت حسدا / ومعناها محل الرحمة ثم حذفت الباء والتاء من الكلمة الاولى وحرفت الكلمة الثانية فصارتا بحسيتا على أن كل كلمة سريانية تضاف الى / با / مثل باصفره وباتقوسا تكون مضافة الى / بيت / والظاهر من اسم هذه المحلة أنها كان فيها زمن الكلدانيين مكان مقدس عندهم يقصدونه للاعتراف بخطاياهم .

(٢) هذا الجامع هو المشهور بمسجد ستيا داخل باب الفرج على يسرة الداخل منه وهو مسجد مشهور ذكره الغزي في نهر الذهب ٢ / ٢٠٧ وقال : مسجد عامر له منارة جميلة الصنعة جداً بنيت سنة ٧٥١ هـ وفي سنة ١٢٤٤ وقفت عليه آمنة بنت الحاج احمد المصري الارمنازي داراً .. ويقال أن فيه مزاراً لرجل اسمه سيتا وفي سنة ١٣٣٠ هدمت البلدية الجهة الشمالية التي تلي الجادة من هذا المسجد ورجعت بها الى الورااء توسعة

[المنطقة (٧) المحضر (١٦٩٥ ، ٣) المحلة : البندرة ^(١)]

جبهة فيها بعض النقوش الجميلة

ترجع الى القرن السادس عشر للميلاد أو السابع عشر منه ^(٢)

- وكانت المأذنة في غربي هذه الجهة فتقضت دَوْرًا دَوْرًا واعدت كما كانت دون خلل في شرقي الجبهة ... مكتوب على دائرة موقف المؤذن تحت الدرابزون (أنشأ هذه المنارة المباركة فقير عفو الله راجي رحمة الله مستجير من عذاب القبر والنار متوسلاً بسيد العالمين ان ين عليه بالتوبة قبل الموت ويبعثه على كلمة التوحيد والايمان في الدنيا والآخرة تحت رحمة الله محمد بن عبد الله القاري وذلك في اليوم التاسع من شهر شعبان المعظم قدره سنة ٧٥١ من الهجرة) ومكتوب على زنار هذه المنارة الاول (انشأ هذه المنارة المباركة العبد الفقير الى مولاه القدير المنقر بالعجز والتقصير محمد بن عبد الله متوسلاً بسيد المرسلين وشفيع المذنبين ان تكون خالصة لوجهه الكريم وسبباً للفوز بجنان النعيم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم) ومكتوب على الزنار الثاني بقلم كوفي (يا قومنا اجيبوا داعي الله) الخ الآية

(١) البندرة : محلة داخل السور وهي محلتان ؛ بندرة الاسلام وهي ما يلي السور داخل باب النصر ، وبندرة اليهود وهي وراءها وحدتهما كلاهما جنوباً سويقة علي والدباغة العتيقة ، وغرباً محلة بحسيتا وشمالاً الخندق وشرقاً داخل باب النصر . والكثرة الكثيرة فيها من اليهود قبل أن يجلوها عن حلب .

(٢) لا وجود له في أيامنا هذه .

٨٠ - بقايا بيت

[المنطقة (٧) المحضر (١٩٣١ ، ٣) المحلة : البندرة]

قاعة بقبة حسنة من القرن السادس عشر للميلاد ^(١)

٨١ - خان الفاخورة

[المنطقة (٧) المحضر (١٧٠٧ ، ٣) المحلة : البندرة]

بناء من القرن السادس عشر للميلاد ، له طابع تجاري او صناعي

يستعمل الآن فاخورة .

فيه بعض نجفات جميلة الحفر

٨٢ - المصبة العثمانية

[المنطقة (٧) المحضر (١٧٨٠ ، ١٠) باب النصر]

هي سوق صغير قديم (القرن السابع عشر للميلاد) ^(٢)

له طابقان . وهو في حالة عمرانية حسنة .

(١) تهدمت هذه القبة بعد سنة ١٩٤٥

(٢) يقول الغزي في نهر الذهب ١٧٦ / ٢ وفيها / اي في محلة داخل

باب النصر / مصبتان جاريتان في أوقاف المدرسة الرضائية / العثمانية / أحدهما تجاه بابها الغربي والاخرى تجاه بابها الشمالي المسدود .

والمصبة هي محل كبير يضع فيه الصابون ، وهذه الصناعة من

صناعات حلب القديمة المتقنة وقد ذكر الطباخ في أعلام النبلاء ٥٣٩ / ٣

انه بلغ في زمنه عدد المصابن الكبيرة والصغيرة / ١٥ / مصبنة .

٨٣ - المدرسة الشعبانية^(١)

[المنطقة (٧) المحضر (١٥٣٥٨٠) المحلة : الفرافرة]

بناء جميل له صحن تحيط به أروقة تعلوها قباب . وله قاعتان
تعلوها قبتان تكونان العلة في محور كل نهاية .

(١) يقول الغزي ١٤٧/٢ المدرسة الشعبانية في الجادة المنسوبة إليها وهي مدرسة عظيمة عامرة تشتمل على صحن واسع يبلغ خمسين ذراعاً في مثلها تقريباً في وسطه حوض مربع .. قد حفر من شماليه وشرقيه وغربيه بحديقة جميلة .. وفي غربي الصحن وشرقيه رواقان ممتدان من الشمال الى الجنوب داخلها سبع وعشرون حجرة للمجاورين وفي الجهة الشمالية دار للتدريس وهي قبة عظيمة واسعة وفي شرقيها حجرة واسعة وفي غربيها مطبخ في جانبه الغربي حجرتان في غربيها مطهرة المدرسة وفي جنوبي الصحن قبله في شرقيها رواق واسع وفي غربيها مدفن وهذه المدرسة من أعمار مدارس حلب بعد المدرسة الرضائية - العثمانية - .

وواقعها شعبان آغا بن أحمد آغا ، كان محصلاً الأموال الأميرية في حلب . وكتاب وقفها مؤرخ في شهر رمضان سنة ١٥٨٨ وقد أورد الغزي خلاصته في نهر الذهب ١٥٠/٢

[المنطقة (٧) المحضر (١٣٠٣٥) مجلة : الفرافرة]

هو المدرسة الناصرية ، قديماً ، وأصله كنيس يهودي مبني في القرن الرابع عشر للميلاد حوّل الى مسجد .

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ١٣٩ : جامع الناصرية هو في رأس الحارة الكبرى الآخذة شمالا الى جهة خان قوردبك وقد تقدم لنا في الكلام على اليهود انه كان لهم كنيسة وكانت تسمى بكنيسة مثقال الخ ما قلناه ، ولما حكم بهدمها محمد بن علي بن عبد الواحد الزملاكاني هدمت وجعلت مدرسة ونسبت الى سلطان الوقت الملك الناصر واشتهرت بالناصرية ثم اقيمت بها الجمعة واستمرت الى أن أحرق في فتنة تيمور سقفا وتشعث حالها وانقطعت منها الخطبة فاصلحها قاضي القضاة علاء الدين خطيبها وابن خطيبها . . . وفي سنة ٨٣٣ وقف عليها وقفا عظيما ابو عبد الله خطيبها محمد بن الخطيب الناصري الشافعي الطائي . . . واما تسميته بجامع الحيات فلصور حيات في قنطرة بابه وهو الآن عمارة لها صحن يبلغ بضعة عشر ذراعاً في مثلها وفي وسطه حوض وفي جنوبه قبلته وفي شرقه رواق في صدره الحجر المحرر بالقلم الاشوري واللفظ العربي وفي شماليه رواق وفي غريبه ثلاث حجرات وفوق بابه منارة صغيرة وجميع مبانيه متوهنة . ويقول الطبّاخ ١٧/١ : كان لليهود ثلاث كنائس بحلب (واحدها) معبدهم الكائن في محلتهم و (ثانيها) هو جامع الحيات وكانت عمارته بعد ظهور المسيح بمائة سنة وجدد بناءها هليل بن ناتان كما هو مكتوب في حائطها بالقلم العبراني واللفظ العربي ، و (الثالث) خارج باب النصر عند جامع المدرسة في بادنجك وقد درس . ويذكر الطبّاخ في الهامش أن كتابة جامع الحيات هي على حجر في الجدار الشرقي منه وعليها ثلاثة -

له باب بقنطرة غربية . وفي داخله كتابات عربية بحروف عبرية .

٨٥ - جامع الاقصر اوي * (١)

[المنطقة (٧) المحضر (٣، ١٩٨٢) سويقة على له مخطط في الوجه (١)]

له باب بمتدليات .

— أسطر (١) تاريخ هذا الحائط سنة ٥٥٣ (٢) التاريخ الاسكندر بناء الأمان هليل الكاهن بار ناتان بلا اجرة) و / الامان / كلمة سريانية معناها المعلم و / بار / كلمة عبرانية معناها / ابن / وقد مضى للاسكندر ٢٢٣٥ سنة فاذا طرحنا منها ٥٥٣ يبقى ١٦٨٢ سنة .

(١) هو الزاوية الجوشية . قال الغزي ١٩٣ / ٢ محلها في سوق السويقة على الجادة عند السيوفية شمالي خان قوردبك واسمه الأصلي اقصر اوية نسبة لبانيها وكانها اشتهرت بعد بالجوشية لقربها من صناع الجواشن وهي الدروع فقد كان هذا السوق مختصاً بعمل السيوف والجواشن . وهذه العمارة عبارة عن سماوي في جنوبه قبيلة وفي غربه حجرة لها شباك على الجادة مدفون بها الشيخ أبو اسحاق ابراهيم بن شهر يار الكازروتي وفوق هذه الحجرة غرفة صغيرة معدة جلوس الشيخ مكتوب على باب الزاوية (بسم الله أنشأ هذه الزاوية المباركة العبد الفقير الى الله تعالى الشيخ الصالح العابد الحاج جنيد بن عمر الاقصر اوي (أبو اسحاق تعمدته الله بالرحمة) برسم سلطان الأولياء والاقطاب المرشد الى طريق الحق والصواب قدوة السالكين وزبدة الواصلين هادي المسلمين خليفة الله في الأرضين سر الله في الآفاق حجة الله على الاطلاق الشيخ المرشد أبو اسحاق ابراهيم بن شهر يار الكازروتي قدس الله روحه وعلى خلفائه ومريديه وليس لاحد جلوس على المسجد بالزاوية المذكورة غير خلفائه وكان الفراغ في شهر ربيع الأول سنة ٧٤٧)

٨٦ - خان القاضي^(١)

[المنطقة (٨) المحضر (٥٦٨٧) بباب قنشرين]

هو أقدم خانات حلب (من القرن الخامس عشر للميلاد)^(٢)

٨٧ - تربة بني الحشاب *^(٣)

[المنطقة (٨) المحضر (٥٦٥٩) محلة : الجلوم]

هي تربة اسرة بني الحشاب القضاة المشهورين بحلب (في القرن الثالث عشر للميلاد) .

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ١٠٤ خان القاضي تجاه البيارستان (بيارستان ارغون السكالي) بعد نزل المسكارية وهو من انشاء قاضي حلب كمال الدين المعري المدفون عند الفردوس أنشأه مدرسة فجاءته رسالة من انسان يطلب فيها منه أن يقرر شخصاً في امامتها فقال انما أسسته خاناً ورجع عن نيته وكان أنشأه سنة ٨٥٤ هـ

(٢) راجع أيضاً البيارستان الارغوني

(٣) يقول الغزي ٢ / ٦٧ التربة الحشابية تجاه مسجد ابي الدرجين بميلة الى الجنوب بناها محمد بن يحيى بن الحشاب . وهي حوش في شرقيها رواق فيه قبران وفي جنوبيها شبه قبلية . وهذه التربة معطلة مشرفة على الخراب يسكنها بعض الفقراء وجيرانها متجاوزون عليها مكتوب على حجرة في أواسط ظاهر جدارها الموجه شرقاً (بسملة انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة . . . الى آخر الآية .

جدد عمارة هذه الزاوية المعروفة ببني الحشاب تغمد الله بانيتها بالرحمة

[المنطقة (٧) لمخضر (٢٠٦٤، ٢٠٢٠) مجلة العلوم]

بناء جميل من العصر العثماني (القرن السابع عشر للميلاد)

الفقيه الى رحمة الله الحسن بن ابراهيم بن سعيد ابن الحشاش في شهر
سنة ٦٣٣ هـ)

وفي سنة ٩٣١ سعى احد السادة القادرية من المشايخ الهلالية بجمع
اعانة وافرة صرفها على تعمير هذه التربة .

ويقول الطباخ في الاعلام ٤/٢٧٤ في ترجمة الحسن بن ابي طاهر ابراهيم
الحشاش المتوفي سنة ٦٤٨ : هو من كبراء الحلبيين وهم بيت حشمة وتشيع
كما في الذهبي في وفيات سنة ١٤٨٠ وينقل عن المؤرخ ابي ذر أن درب
بني الحشاش هو الآخذ من رأس درب الزجاجين الى ناحية باب قنشرين
وكانت بهذا الدرب بيوتهم . . وبهذا الدرب تربة بني الحشاش . . جددتها
الحسن بن ابراهيم سنة ٦٣٣ هـ .

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٢/٥٢ هذه المدرسة في زقاق بني
الجلبي وكان هذا الزقاق يعرف قديماً بدرب السبيعي نسبة الى الحسين بن
أحمد بن صالح الحافظ الهمداني السبيعي الحلبي من أولاد أبي اسحق السبيعي
(- ٣٧١)

أما واقف المدرسة فهو أحمد أفندي بن طه أفندي بن مصطفى أفندي
(- ١١٧٧) وقد كان بني مدفناً في هذه المحلة تجاه باب البهرامية الشرقي
لوالده ودفن فيه ثم بني عمارة ملاصقة للمدفن مشتملة على سماوى فيه تربة
وقبور مرخمة . . وبجوانبها الأربعة روافات بأعمدة من الرخام وفي الجانب
الجنوبي رواق بثلاث قباب راكبات على قناطر وعواميد من الرخام يدخل

مع بعض التفاصيل الغريبة ، قد كانت مستعملة مكتبة لدائرة
الأوقاف الإسلامية

٨٩ - جامع الشيخ محمود * (١)

[المنطقة (٨) المحضر (٥٧٩٨) محلة باب قنسرين]

فوق بابه كتابة كوفية مشبكة جميلة (سنة ٥٤١ هـ)
(١١٤٦ م)

- منه الى المسجد والدرسة وفي صدرهما محراب من الرخام الأصفر ومن
المسجد يدخل الى غرفة كبيرة معدة للكتب . وبهذا الرواق تسع حجر
للطلاب ومطبخ .. ثم يذكر أوقافها وشروط الواقف ...
راجع أيضاً أعلام النبلاء للطباخ ٦٧ / ٧

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ١٠٢ : [هو جامع حافل
تقام فيه الجهرية ، ومحله الجادة الكبرى المعروفة قديماً بدرب البنات قرب
البيارستان الكاملي من قبله وكان يعرف بمسجد منتخب الدين أحمد الاسكافي
على بابه دائرة بها كتابة كوفية وهي (عمر هذا المسجد منتخب الدين
أحمد الاسكافي سنة ٥٤١)] قلت : هو ملاصق للبيارستان الارغوني
وعلى بابه حجر مدور كتب عليه بالقلم الكوفي (بسمه : هذا ما عمر
ابتغاء ثواب الله تعالى أبو المكارم الاسكافي عفا الله عنه سنة اثنين وأربعين
وخمسمائة .) راجع أيضاً الاعلام ١ / ١٨ .

[المنطقة (٨) المحضر ١٠١٥ و٥ محلة: ساحة بزة]

له منارة جميلة من القرن الرابع عشر للميلاد

(١) يقول الغزي ١ / ١٣١ : جامع الموازينى محله فى غربي جامع الحريزاني .. وهو جامع عظيم فى وسط صحنه حوض فوق عشر بعشر وله قبلية متشعة ومنارته عالية ونسبته الى الموازينى عارضة والا فبانيه تغري بردى الظاهري .. وهو الآن متشعث البناء محتاج الى الترميم واوقافه قليلة جداً مكتوب على بابه (أنشأ هذا الجامع المبارك فى أيام مولانا الملك الغازي المالكى الظاهري ابي سعيد برقوق خلد الله ملكه المقر الاشرفى العالى المولوي الكافلى المالكى الظاهري كافل الملكة الحليمة الشريفة بحلب المحروسة أعز الله انصاره وألبسه من التوفيق حلة وذلك فى سنة ٧٩٧) وتغري بردى هذا هو سيف الدين بن عبد الله بن يشبغا الاتابكي الظاهري نائب السلطنة بحلب (- ٨١٥) قال الطباخ ٥ / ١٦٥ - ١٦٧ نقلًا عن المنهل الصافي : الامير الكبير سيف الدين نائب حلب ثم دمشق من عتقاء الملك الظاهر برقوق . وكان عنده تعقل وجاه ، بنى بحلب جامعاً بالقرب من الاسفريس مات فى سنة ٨١٥ وهو والد المؤلف يوسف بن تغري بردى مؤلف المنهل الصافي . والموازينى الذى ينتسب الجامع اليه هو شهاب الدين أحمد بن الموازينى خطيب هذا الجامع وقد تعاقب احفاد الموازينى هذا على تولية الجامع الى أيامنا هذه . راجع الطباخ ١ / ٤٨٢ وفى جدار قبلية الجامع بجانب المحراب لوح من الحشب البديع طوله أربعة أشبار وعرضه ثلاثة كتب عليه (أنشأه المقر الاشرف العالى المولوي الاميرى السيفى تغري بردى الملكى الظاهري عز نصره [بتولي المقر الكريم شهاب الدين بن أحمد بن التيزينى وذلك فى سنة تسع وتسعين وسبعائة] وفى -

[المنطقة (٨) المحضر (٥٩٤٩) محلة : ساحة بزه]

هي تربة حفيده السلطان بايزيد^(١)

وسط ذلك اللوح وأطرافه كتابات كوفية ومكتوب عليها أيضاً (عمل أحمد الليثي . وفي القبلة عامودان من الحجر الأحمر السماقي وعمودان من الحجر الأسود وسقف المحراب منقوش بالحجارة الصغيرة وفوقه حجر مكتوب بالكوفي (لاله الا الله محمد رسول الله) و (فسيكفيكم الله وهو السميع العليم)

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ١١٦/٢ : مدفن كوهر ملكشاه وهذه عمارة تتصل بالأتابكية من جهتها الجنوبية وهي تشتمل على مدفن فيه كوهر ملكشاه بنت عائشة السلطانية . وعلى مسجد لصيق مدفنها . وكانت عمارته سنة ٩٥٩ هـ وهو الآن متوهن والنقطة عليه من أوقاف العادلة لأن الدفينة فيه جدتهم .

وكوهر ملكشاه قد ترجمها الرضى الحنبلي في در الحبيب وهي بنت عائشة بنت السلطانة بنت السلطان بايزيد بن عثمان قدمت حلب وولدها محمد باشا ابن توقه كين أمير الأمراء بها فحجبت وعادت فخرج ولدها للملاقاتها ثم ماتت بحلب وكتب على قبرها (هذه تربة ملكة الملكات تاج العلا والسعادات المرحومة كوهر ملكشاه [سلطان بنت عائشة سلطان بنت بايزيد خان من آل عثمان قد حجت الى بيت الله] الحرام وعادت الى حلب في ولاية ولدها أمير الأمراء العظام حضرة محمد باشا وانتقلت [بالوفاة الى رحمة الله في تاسع شهر ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وتسعمائة) .

٩٢ - خان الفرايين^(١)

[المنطقة (٧) المحضر (٢٠٣٣٢٩) - بسوق النحاسين]

هو خان جميل من القرن السابع عشر للميلاد
فيه غرف تعلوها قباب .

وإن تشويه الصحن هو الامر الوحيد الذي يحول دون
تصنيفه في الأئمة الاولى

٩٣ - حمام ساحة بزة

[المنطقة (٨) المحضر (٢٠١٥٤٢) ساحة بزة]

حمام ملوكي جميل من القرن الخامس عشر للميلاد^(٢)

(١) يقول الغزي ٢ / ١٣٤ : خاناتها وقساراتها (الضير راجع الى
بزة) . وخان الفرايين وقاسارية الفرايين ولا يضيف على هذا شيئاً .

(٢) يقول الغزي ٢ / ١٣٥ : حمام ساحة بزة في جنوبها ويقال أن
الذي بناه هو سيف الدولة علي بن حمدان وينقل الطباخ في الأعلام ٣ / ٥٣٢
عن أبي ذر في كنوز الذهب في الفصل الذي عقده لتعداد الحمامات نقلا
عن ابن شداد في زمانه ما يلي : (حمام حمدان) ولا أعرفها ثم يعلق الطباخ
على قوله : أقول هي حمام ساحة بزة وهي موجودة الى الآن وربما
سميت حمام بزة كما ذكر الطباخ في الأعلام ٣ / ٥٣٧

[المنطقة (١٢) المحضر (٢٠٤٥٨) مجلة القصيدة^(١)]

منارته من القرن الرابع عشر للميلاد^(٢)

ومقابله سبيل من فوقه ثلاث كتابات من القرن الخامس عشر

للميلاد^(٢) (محضره ١٢٧٨)

(١) مجلة القصيدة محلها بين بابي النيرب يحدها جنوباً وشرقاً الخندق وغرباً حارة داخل باب المقام وباب النيرب وشمالاً سوق القصيدة .
(٢) يقول الغزي ٥٠٣/٢ : جامع الساحة التحتاني تجاه قسطلها المشهور وهو عبارة عن سماوي يبلغ ٢٠ ذراعاً في مثلها في غربيه الشالي حوض يهبط اليه بدركات تزيد مساحته على عشر بعشر انشيء سنة ١٣٠٤ وفي غربيه مصلى صيف وفي جنوبيه قبيلة لها منبر وعلى بابها منارة . . . والمشهور بين أهل المحلة ان هذا المسجد عمري بدليل وجود منارة فوق بابها زاعمين ان كل جامع منارته فوق بابها عمري وهو زعم باطل فان كثيراً من المساجد منارته فوق بابها وهو حادث . . على أن هذه المحلة كلها من جملة المحلات التي حدثت أيام المرحوم نور الدين بن زنكي حين جعل لسور البلدة القديم فصيلاً فحصل حينئذ بين السورين ميدان فسيح دعي اذ ذاك بالميدان الاسود ثم على تمادي الايام عمر فيه عدة محلات من جملتها هذه وربما كان موضع هذه المحلة يزرع شعيراً لرعي الدواب أيام الربيع فكان يسمى القصيدة اي الارض المزروعة شعيراً على ما هو معروف عند الحلبيين ويحتمل أن تكون كلمة /قصيدة/ محرفة عن /فصيلة/ . والغالب على ظني أن انشاء هذا الجامع كان في سنة ٩١٠ هـ وهي السنة التي أنشيء فيها القسطل الكائن تجاهه .

(٣) يقول الغزي في النهر ٥٠٤/٢ : القسطل تجاه الجامع ومنشئه

[المنطقة (١١) المحضر (٢٠٤٥٨) المحلة : القصيلة]

هو جامع آشق تمر^(٢) لم يبق منه الا بابه وجبهته^(٣)
أما الداخل فمجدد .

- ومنشئ الجامع واحد في غالب ظني وقد جرت عادة أهل الخير عندنا في حلب من أن أحدهم إذا أنشأ معبداً فالغالب أن يوجد ضمنه أو خارجه حوضاً أو قسطلاً يجري ماؤها من قناة حلب تتمياً للانتفاع والقسطل عليه كتابة مؤرخة لسنة /٩١٠ هـ فتاريخ الجامع بتلك السنة على ما أظن

(١) يعرف هذا الجامع بالسكاكيني نسبة لمتولييه . أما بانيه فهو الامير آشق تمر نائب السلطنة في حلب سنة ٧٧٦ هـ وقد أنشأ معه حماماً وفرناً وخاناً ومعصرة وحوانيت وسبيلاً وكلها موقوفة على الجامع وعلى التربة التي أنشأها ظاهر حلب في المقام .

يقول الغزي في النهر ٣٦٣/٢ : مسجد آشق تمر محله داخل باب النيرب قرب سوق القصيلة على يمين السالك اليه ويعرف الان بجامع السكاكيني . . . وقد جدد محمد راجي بن محمد علي بايزيد سنة ١٢٦٠ سقف القبلة وانشأ في شماليه بضع حجران برسم المجاورين ووظف الشيخ حسين بن محمد البالي الغزي والد شيخنا كامل الغزي مؤلف نهر الذهب مدرساً بهذا الجامع وأقبل الطلبة عليه أقبالاً زائداً .

(٢) هو الأمير آشق تمر (قشتمر) المنصوري سيف الدين نائب السلطنة بحلب في سنة ٧٧٠ هـ .

(٣) كتب على قنطرة الباب (أنشأ هذا المسجد العبد الفقير الى الله

٩٦ - المدرسة الانصارية

[المنطقة (١١) المحضر (٥٠٢٥٧٠) محلة : الدحدالة ^(١)]

هي مسجد - تربة صغير مملوكي ^(٢) له منارة ، وباب بمتدليات
وسبيل ، وقبة من الحجر .

- تعالى اشقتمر الاشرفي [غفر الله له وللمسلمين في شهور سنة ثلاث وسبعين
وسبعائة)

(١) الدحدالة (او الدحديلة) محلة داخل باب النيرب يحدها من
الجنوب جادة حارة البستان ومن الشرق الخندق ومن الشمال حارة الطونبغا
ومن الغرب حارة البستان .

(٢) هذه المدرسة والمسجد هي تربة العلمي . يقول الغزى في النهر
٣٥٢/٢ : تربة العلمي صحن يبلغ بضعة عشر ذراعاً في مثلها تقريباً لها دهليز على
يمينه الداخل فيه حجرة فيها ضريح العلمي وعلى يسرة الداخل حجرة . وفي
شمالي الصحن رواق فيه بضع حجرات متهدمة وفي شماليه قبلة . وفي
شمالي الصحن منارة مربعة وكان بناء هذه التربة سنة ٦٠٤ هـ وهي معدودة
من مدارس الشافعية .

٩٧ - جامع باب الاحمر^(١)

[المنطقة (١١) المحضر (٥٠٢٦٩٦) محلة : أوغلبك]

بناه^(٢) ابن اوغلبك^(٣) في القرن السادس عشر للميلاد .

له جبهة مزينة بنقوش حفر رائعة . ومنارته لها منظر غريب^(٤)

(١) محلة باب الاحمر هي محلة اوغلبك أيضاً يقول الغزي ٢/٣٧٨ :
محلة اوغلبك يحدها قبة وغرباً محلة الطنبغا وشرقاً خندق الروم وشمالاً
محلة البياضة وهي محلة مرتفعة جيدة الماء والهواء يجري الماء الى آبارها
من قناة حلب في انفاق عظيمة فيلطف ، سميت بذلك نسبة الى عثمان بن
أحمد بن اغلبك وتعرف أيضاً بمحلة باب الاحمر لأنه يخرج منه الى
الأراضي الجمر احدى نواحي حلب .

(٢) يقول الغزي جامع أغلبك المعروف بجامع باب الأحمر أنشأه
الأمير عثمان المذكور سنة ٨٨٥ هـ .

(٣) هو عثمان بن أحمد بن أحمد بن اغلبك المقر العالي الاميري
الفخري الحلبي الحنفي (- ٨٨٥) كان عالماً أميراً تعلم في القاهرة على زين
الدين القاسم بن قطلوبغا ثم صار دوا دار السلطان بحلب ترجمة الطباخ
٥ / ٣٩٦ نقلا عن در الحب والسخاوى في الضوء : قال بني بحلب جامعه
المشهور وحمامين صغرى قرب داره وجامعه وكبرى قرب ساحة الطنبغا
ووقف وقفاً طويلاً الذيل بحلب .

(٤) يقول الطباخ ٥ / ٣٠٨ قال أبو ذر هذا الجامع برأس البياضة
أنشأه في أيامنا الأمير فخر الدين ابن اغلبك وجعل له منارة قصيرة ..

٩٨ - مكتب الحموي*

[المنطقة (١٠) المحضر (٧٥٥٠٥) محلة : البياضة]

هي دار قرآن^(١) بنيت في القرن السادس عشر للميلاد .
لها قاعة يعلوها عقد من فوقه وقبيرة تعتمد على مساند .

٩٩ - جبهة أثر مجهول

[المنطقة (١٠) المحضر (٧٥٢٨) محلة : البياضة]

هي جبهة جميلة ترجع الى القرن الرابع عشر للميلاد فيها
زخارف باشكال هندسية على شكل مخدات .

- ومنبر هذا الجامع من المنجور فيه صنعة مليحة وتركيب حسن .
ويصف الطباخ حالة الجامع اليوم فيقول : للجامع قبلية صغيرة حسنة
وفي سنة ١٣١٦ اهتم به الشيخ محمد العيسى مفتي حلب فسعى بترميمه
فرمم القبليّة وبلط أرضها وصنع الجامع وعمر في شرقيه قبلية ثانية صغيرة
جعل فيها قسطل ماء .. ومنارة الجامع صغيرة لها قبة وبابه لم يزل
باقياً من عهد الواقف وعلى قنطرته حجرة مكتوبة من ذلك الحين محي
الكثير مما كتب عليها لكن اسم الواقف وهو (عثمان بن اغلبك الحنفي)
لم يزل بادياً للعيان .

(١) يقول الغزى ٣٨٣/٢ مكتب الحموي أنشأه الحاج محمد بن داود
المغربي سنة ٩٦٨ وجدده ووقف عليه الحاج حسن بن عبد الرحمن الحموي
وهو تجاه جامع .

[أما الجامع فقد انشأه أيضاً الحاج محمد بن داود النوري المغربي في سنة
٩٦٨ وفي سنة ١١٨٣ جدده الحاج حسن بن عبد الرحمن الحموي وعمر
له منارة .

١٠٠ - الشيخ همام الزركشي^(١)

[المنطقة (١٠) المحضر (٧،٨٦٢) محلة : الكتاوية]

هذه تربة مملوكة صغيرة تعلوها قبة مضلعة .
فيها بقايا ألواح زجاجية ملونة .

١٠١ - جامع الزكي *

[المنطقة (٦) المحضر (٣٣٨٢) حارة : الطيلة^(٢)]

مسجد من القرن الخامس عشر للميلاد^(٣)
له بابان مهمان .

(١) يقول الغزي ٢ / ٣٩٢ : يوجد تحت هذه العمارة (عمارة الاتابكية في محلة الكتاوية) مسجد تقام فيه الصلوات الخمس على يسرة الداخل من باب القناة يقال له مسجد الزركشي نسبة الى رجل مدفون فيه معروف بالزركشي وهو غير شارح البخاري المشهور وليس لنا علم بترجمته ولا بتاريخ وفاته . وهذا المسجد عبارة عن قبلية فقط ليس له صحن وبعض سقف هذه القبلية قبة مبنية من الحجر على صفة مضلعة جميلة الصنعة .

(٢) قال الغزي ٢ / ٤٠٢ : يحدها قبلية محلة داخل باب النصر والعطوى الكبير وشرقاً محلة المرعشلي وشمالاً محلة القواس وغرباً محلة الغربية وساحة التناير تابعة لها .

(٣) يقول الغزي ٢ / ٥٢ : [جامع الزكي قديم أنشئ في حدود سنة ٧٠٠ طول صحنه نحو ٤٠ ذراعاً وطول قبلته ٢٥ ذراعاً في ١٥ -

- ذراعاً وفي غريبه رواق في صدره محراب ومكتوب على جبهة الرواق
[جدد هذا المسكن المبارك (٢) الفقير الى الله تعالى الحاج يحيى الدين
بن الحاج عبد القادر بن محب في غرة شهر رجب الفرد سنة ١١٢٧] ،
وفيه عدة حجر وللجامع بابان موجهان الى الغرب فوق الجنوبي منها منارة .
ونسبة هذا الجامع الى الزكي حادثة وليس الزكي صاحبه وانما كان
أحد مشايخ الطرق العلية يقيم فيه أذكاره فنسب اليه وهو السيد عمر بن
الشيخ أحمد بن محمد الشهير بابن الزكي المتوفي سنة ٩٤٦ . اما بانيه فهو
علي بن سعيد الزيني أحد الأمراء بحلب أيام دولة الأتراك المماليك
في حدود سنة ٧٠٠ هـ وفي شرقي صحن الجامع قبلة اخرى تعرف بالشمالية
أنشأها حجاج الناصري في سنة ٩٧٢ .

ويقول الطباخ في الأعلام ٥٢٠ / ٥ و ١٧٩ / ٦ إن الزكي هو عمر بن
أحمد بن محمد الشهير بخليفة ابن الزكي الحلبي الصوفي المشهور بابن خليفة
شيخ الطائفة السعدية كان كثير الخط حسن الكتابة بالأجرة وله شعر يلحن
في غالبه وقد عمر زاوية بالقرب من حمام القواس خارج باب النصر .
وترجمته في (الكواكب السائرة) .

ويقول أبو ذر / كما في الأعلام ١٧٩ / ٦ : هذا الجامع خارج باب
النصر كان أولاً مسجداً عمرياً فجددّه قبل فتنة تمر (لك) محمد الزكي أحد
الحلقة ثم في سنة ٨٢٩ وسعه الأمير ناصر الدين الحجاج الاستادار بحلب
(المتوفي سنة ٨٣٣)

ويقول الطباخ : ومحمد الزكي الذي ذكره .. يظهر أن التولية
تسلسلت في عقبه الى أن وصلت أبا المتولي على الجامع الآن وهو الشيخ
محمد هاشم بن عبد الوهاب بن محمد هاشم ... الوفاي وقد أطلعني على
صورة وقفية الناصري محمد بن الشهاب أحمد علي الناصري محمد المعروف -

- بابن حجيج وتاريخها في جمادي الآخرة سنة سبع وتسعين وعشرين وثمانائة
(ذكر خلاصة الوقفية) .

وداخل الرواق قسطل كتب على بابه [أنشأ هذا السبيل المبارك
الحاج محمد بن الحاج شمس الدين الشهاب يعرف . . . بتاريخ شهر
ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وثمانائة]

وكتب على الباب الشمالي [حسباً رسم المقر العالي المولوى السبني
قنبأى (٢) الخزاوي الملك الظاهري كافل الملكة الحلبية المحروسة (٣)
أن لا يؤخذ على نظارة جامع الزكي بعمله الله تعالى بتاريخ سنة ثلاث
واربعين وثمانائة (٤) ملعون بن ملعون من يأخذ درهم فرد]
وقد كتب على عضادتين داخل الباب الشمالي للجامع عن اليمين وعن
اليسار كتابة تصعب قراءتها .

وكتب على الباب الثاني للجامع وهو منلقق أبداً [انما يعمر مساجد
الله . . . وقال رسول الله ﷺ (٢) من بنى مسجداً ولو من حصص قطاة
بني الله له قصراً في الجنة أنشأ هذا المسجد المبارك العبد الفقير الى الله تعالى
العلائي على بن المرجوم النجفي سعيد بن يمين الملطي تقبل الله منه ورحم
سلفه في شهور سنة تسع عشرة وتسعمائة] .

١٠٣ - جامع الابن * (١)

[المنطقة (٦) المحضر (٢, ١٥٩٥) محلة : قسطل الحرامى]

مسجد جدده في القرن الخامس عشر ثلاثة من امراء المماليك^(٢)
له منارة ، وشبابيك جميلة من الحجر المخرم .

١٠٣ - جامع البراني

[المنطقة (٦) المحضر (٢, ١٩٣١) المحلة : الالاجي]^(٣)

له منارة جميلة على نمط بناء منارة جامع المهمندار^(٤)

- (١) هكذا يسميه سوفاجه وهو خطأ وانما هو جامع الابن كما سيأتي بيانه وكأنه سأل الناس عن اسمه فقالوا جامع / الابن / فتوهم أنها اللب .
- (٢) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ٤٢٣ : وفي هذه المحلة أيضاً جامع يعرف بجامع الابن قديم فوق بابه منارة بناها ثلاثة اخوة وهم حسن وشهاب الدين أحمد وعلاء الدين الحاج ناصر الدين محمد بن كونج الساري أحد امراء حلب . والمشهور بين أهل المحلة أن منشيء هذا الجامع هو ابن منشيء جامع قسطل الحرامى ولهذا اشتهر عندهم بجامع الابن . وفي صحن هذا الجامع حوض يهبط اليه بدركات يجري اليه الماء دائماً من قناة بردبك .
- (٣) حارة الالاجي من المحلات الخارجة عن سور المدينة يحدها جنوباً محلة ترب الغرباء وشرقاً محلة الماوردي وشمالاً محلة آغيور (اقيول) الكلاسة الصغيرة ، وغرباً قسطل المشط ومحلة الشرعسوس .
- (٤) جامع الميداني هو أكبر جوامع المحلة له دهليز فيه مدفن أحد -

- الأولياء واسمه الشيخ عبد الله وباني المسجد حسين بن محمد الميداني الحلبي (- ٩٣٤) يقول الغزي في النهر ٢ / ٤١٤ : سمي بذلك لأن أباه كان قيم الميدان الأخضر وقد وقف على جامعہ أوقافاً جليلة وعلى بابہ حوض خارجي عليه منارة فلما آلت امامة الجامع وتوليتہ الى العارف بالله محمد ابن خليل المعروف بابن قنبر (- ٩٣٤) رأى ان المنارة قد اختل نظامها فنقضها دوراً دوراً الى تمامها داخل الجامع تجاه باب القبلة . وفي سنة ١٢٢٤ جدد حوضه وبابه .

ويقول الطباخ ٥ / ٤٦٤ : حسين بن محمد شاه الحلبي المشهور بابن الميداني . . جعله قانصوه الغوري من امراء العشرات ثم كثر ماله وظهر خيره فأنشأ الجامع المجاور للشيخ عبد الله بالقرب من قبور الغرباء بحلب وقف عليه وقفاً وعمر له مدفنًا بقربه . . . وبقي على جلالته وشهامته وقبول كلمته في الدولة العثمانية السليمية . . . وفي شمال صحن الجامع حجرة يؤدب فيها الأطفال وفي شماليه بجانبها منارة قصيرة فيها شيء من الزخرفة من وسطها الى موقف المؤذنين على نسق منارة جامع السفاحية والجامع العمري ووراء هذه المنارة وتلك الحجرة قبور كثيرة وكذا في غربي الصحن والمدخل .

[المنطقة (١٠) المحضر (٥٠٤٠) حارة : خان السبيل]

بناه الأمير سودون في القرن الخامس عشر للميلاد .
منارته لها أهمية عمرانية .

(١) يقول ياقوت في معجم البلدان / بانقوسا / بالقاف جبل في
ظاهر مدينة حلب من جهة الشمال قال البحري :
فيها علوة مصطاف ومرتبعة من بانقوسا وبابلي وبطياس
ويقول شيخنا الغزي في النهر ٢/ ٣٣٤ أثناء كلامه على الجامع : [وفي شمالي
الرواق الغربي من الصحن قبر كتب عليه فوق سنامه (يا حاضرة نبي الله بانقوس
على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام (٢) قيل أخبر بهذا العلامة المحدث الرباني
الشيخ مرتضى اليافى شارح الاحياء والقاموس (٣) قال شيخنا العلامة الشيخ محمد
ابن التكمجي نزيل مصر أن الشيخ مرتضى امام في علم التاريخ سنة ١٢٢٤)
أقول : مرتضى هذا هو الامام العلامة محمد الشهير بمرتضى الزبيدي بجزر العلوم
ومعدن المنطوق والمفهوم المتوفي في القاهرة سنة ١٠٩٦ .. لا أدري أين
قال مرتضى الدين أن بنقوسا المذكور نبي ولا نعلم نبياً اسمه بنقوسا وقد
راجعت في القاموس ما كتبه في كلمة / بناقيس / فرأيت الشارح قد
استدرك على الفيروز آبادي (بانقوسا) وقال هو جبل ظاهر حلب وأنشد
أبيات البحري .. فلو كان الشيخ مرتضى هو القائل بأن بنقوسا اسم نبي
لكان ذكره لها هنا أولى من ذكرها بغير موضع لأنه كان يجعلها استدراكاً
على صاحب القاموس ... ويزعم كثير من الناس ان لفظة بانقوسا
أصلها / بان قوسها / أي ظهر ويحكون في ذلك حكاية لم نرها في كتاب
والذي يظهر لي ان هذه اللفظة ان كانت عربية فهي مأخوذة من بناقيس -

وهو ما طلع من مستدير البطيخ واحده بنقوس بالضم وبناقيس الطرثوث شيء صغير ينبت معه أول ما يرى كما قال المرتضى وذلك لأن جبل بنقوسا جبل مستدير يترائى للمقبل على حلب قبل سائر جبالها ولا سيما لما كانت أشجاره قائمة حينما كانت مخشبة لحلب كما ذكره صاحب كنوز الذهب وكما تدل عليه اشعار البحري والصنوبري ومن انشاء المؤرخين الذين تكلموا على الحروب التي وقعت بين سيف الدولة وكافور الانشيدى وكيف كان كافور يقطع شجر بنقوسا ، وإن كانت غير عربية وهو الصحيح فالأولى أن تكون سريانية وأصلها (بيث نقوسا) أي بيث الناقوس .. وإن كانت غير سريانية فالأولى أن يكون أصلها تركي محرفه عن (بيك قوزة) الخ كلامه الذي نستغرب أن يقوله فإن الاتراك لم يتصلوا بحلب الا في عصور متأخرة مع أن كلمة (بانقوسا) معروفة منذ القرن الرابع .

أما الجامع فهو أكبر جوامع تلك المحلة وهو قديم وقف عليه محمد خاص بك في سنة ٧٦٨ ثم جدد ميسأته يلغا الناصري سنة ٧٨٨ كما هو مكنوب عليها .

(أنشأ هذا المعروف المقر الأشرفي العالي المولوي التجدومي السني الأمير كافل الملكة الحلبية المحروسة يلغا الناصري عز نصره سنة ٧٨٨) كما جدد بعض مواقعه في سنة ٨٢٨ فقد كتب في صدر القبلة (أنشأ الفقير الى رحمة ربه أحمد بن موسى السعدي على مذهب الفقهاء الافاقية بتاريخ شهور سنة ٨٢٨) .

وقد نشر الغزي صورة وقفية عثر عليها مؤرخة بتاريخ سنة ٧٦٨ وقف فيها محمد خاص بك بعض الوقوف عليه . راجع الوقفية في نهر الذهب ٢ / ٣٣٧ - ٣٣٨ .

-- أما قول المسيو سوفاجه إن بانيه هو الأمير سودون فلم اثر عليه
فيما عندي من مصادر بل إن سودون هو باني المراحض التي الى جانبه
كما ستوى آخر هذا الكلام .

ويقول الطباخ في أعلام النبلاء ٦ / ١٠٠ :

الكلام على الجامع الجديد بنقوسا (والجامع العتيق هو جامع الحدادين
الذي بناه علي بن معتوق الدينسري) [قال أبو ذر : هذا الجامع
يقال ان خاص بك الخواجا عمره ولم يكمله وانما أكمله بعد وفاته أهل الخير
فعمروا له منارة ورمخوا صحنه بالرخام الأصفر وفيه بركة ماؤها كثير
لأن القناة بقربه وهو جامع عليه وضاعة . أقول : لما عمر هذا الجامع
وكان بالقرب من الجامع المتقدم صار يعرف بالجامع الجديد وذلك بالعتيق
ويقال له الآن جامع بنقوسا أيضاً وله بابان باب من جهة الغرب وباب
من جهة الشمال تجاه السوق ومنارته بجانب هذا الباب وهي مرتفعة لكنها
خالية من الزخرفة ... وفيه رواقان من جهة الشرق والغرب وبعض
رواق من جهة الشمال ... وفي آخر الرواق الغربي من جهة الشمال ضريح
ملاصق للجدار كتب عليه (يا حضرت نبي الله بنقوسا ...) أما وجود
نبي في هذا الضريح وان اسمه بنقوسا .. فهو من الأمور المختلفة وهذا
ابو ذر الذي عمر الجامع في زمنه أو قبل زمنه بقليل لم يذكر ذلك ...
ولم يذكر ذلك أبو الفضل بن الشحنة (- ٨٩٠) ... وكذلك المتقدمون
من المؤرخين مثل الهروي .. وابن العديم في تاريخه الكبير .. والذي
وجدته في التواريخ ما يفيد ان هذا المكان كان خالياً من الأبنية ومتنزهاً
فقد قال الصنوبري من شعراء القرن الرابع من شعراء حلب في قصيدته
الهاثية التي ذكرها صاحب المعجم في كلامه على حلب .

— حبذا الباءات باءت وقويق ورباهـا
بانقوسا هـا بها باهى المباهي حين باها
وقال ياقوت في المعجم : بانقوسا جبل في ظاهر حلب من جهة
الشمال قال البحرى :

أقام كل ملث القطر رجاس على ديار لعلو الشام أدراس
فيها لعلوة مصطاف ومرتبع من بانقوسا وبالي وبطياس
وفي آخر الباب الثاني من الدر المنتخب قال ابن الخطيب المتوفي
سنة ٨٤٣ : وكانت حلب كثيرة الاشجار وكان موضع بانقوسا اشجار
كثيرة ثم قال اخرفي الحاج ياروق بن آشود وكان من العمرين وانه أدرك
في بيت والده مجلساً مسقوفاً بالخشب وان والده قال له : يا ياروق سقف
هذا المجلس من مخشبة بانقوسا ...]

في الجدار الشرقي من القبلة حجر كتب عليه [أنشأ هذا الرباط
فقير رحمة ربه الكريم أحمد بن موسى السعدي على نفسه مدة حياته (٢)
ثم من بعده على الفقراء الابايزيدية الغرباء الافاقيه بتاريخ شهر سنة ثمان
وعشرين وثمانائة] ويظهر ان هذا الحجر كان في الرباط والزواية التي
كانت ملاصقة لهذا المسجد .

يقول أبو ذر [وقد أحدث الشيخ أحمد الحنفي القصير .. زاوية
شرقي هذا الجامع وفتح منها شبكا الى الجامع المذكور ...] ويعلق
الطباخ في أعلام النبلاء على هذا بقوله ٦ / ١٠٤ : وهذه الزاوية دخلت
الآن في الخان الذي هو شرقي الجامع المعروف بخان القطن وانك اذا
دخلت الى القبو الداخلي في هذا الخان وهو القبو الثالث تجد قبواً واسعاً
مربعاً مرتفع السقف هو مكان الزواية وتجد الشباك الذي ينفذ الى قبلة —

منارته مهندمة رشيقة .

فيه نقوش جميلة على جبهة القبيلة^(١)

- الجامع مسدوداً وهو باب التربة التي دفن فيها الشيخ أحمد السعدي باني الزاوية بل في هذه التربة قبر أو قبران لم أقف على صاحبهما . وظهر لي من القناطر التي على طرفي القبوين الأول والثاني ان هذا المكان كان سوقاً أو سوقين فان قناطر الدكاكين بادية فيه وبلغني أن هذين السوقين كانا وفقاً لهذا الجامع ... وشمالى هذا الجامع مراحيض ينزل اليها بدرج تسمى الباسطية لها باب من جهة الغرب كتب عليه [أنشأ هذا المعروف المقر الاشرف العالي المولوي المالكي المحذومي السيفي سودون المظفري الظاهري مولانا ملك الأمراء كافل الممالك الحلبية المحروسة أعز الله أنصاره وذلك بتاريخ شهر شعبان المكرم سنة ثمان وثمانين وسبعائة] ... وفي أثناء تولية صالح آغا الملاح فرش أرض الجامع وأرض الرواق الشرقي بالرخام وعمر الباسطية وقد كانت متخربة وتوس المنارة ثم تولاه أحمد آغا الملاح وجدد الرواق الغربي سنة ١٣٠٣ هـ .

(١) هو جامع مشرق حسن البناء أقدم ما فيه محرابه ومنارته الجميلة الرشيقة التي ترجع إلى عهد المماليك في حلب .

[المنطقة (١٠) المحضر (٤٣٩٢٠) محلة : قارلق]

منارته لطيفة مهندمة ^(٢)

(١) / قارلق / كلمة تركية معناها موضع الثلج لأن فيها كانت مواضع حفظ الثلج . وهذه المحلة شرقي البلدة خارج محلة بنقوسا يحدها جنوباً حارة / قاتارلر / و / الفرايين / وغرباً حارة الدالين وشمالاً بركة الصفا وشرقاً البرية .

(٢) هذا الجامع يملوكي ببناء الأمير اسم بك وهو واسع الصحن له قبلية جميلة متقنة في غربيها زاوية بنيت سنة ١٢٠٧ . وله منارة جميلة في أسفلها حجر كتب عليه (بسطة أنشأ هذا الجامع المبارك العبد الفقير الى رحمة ربه القدير الأمير يوسف سيف الدين اسم بك أمير دوادار المقام العالي المولوي المخذومي السيفي ... كافل المملكة الحلية المحروسة في غرة صفر الحثير من شهور سنة احدى وسبعين وسبعائة)

يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ٣٢٥ : يقال ان الذي أنشأ الجامع اسم بك المذكور والذي عمر المنارة أخوه أسن بك .

واسم بك هو سيف الدين اسن باك (اسن بغا) بن بكتمر أمير حلب في سنة ٧٧٠ مات سنة ٧٧٧ هـ (٢١٣٧٥) . راجع ترجمة المنهل الصافي ص ٦٦ واعلام النبلاء للطباخ ٢ / ٤٤٩ ويسميه استنبغا الايوبكري

١٠٧ - جامع هارون دده

[المنطقة (١٠) المحضر (٢٣٤٩١) محلة : صاجليخان ^(١)]

على جبهته الغربية شبا كان جميلان بنقوشها ^(٢)

١٠٨ - جامع اغاجق ^(٣)

[المنطقة (١٠) المحضر (٢٠٨٢٨٣) المنطقة : آغاجق]

مسجد صغير ^(٤) على الاسلوب التركي (من القرن السادس

عشر للميلاد)

حالته جيدة جداً .

(١) محلة صاجليخان اسمها توكي معناه / خان أبي الشعر / وتعرف أيضاً بمحلة هارون دده . وهي محلتان ؛ صاجليخان التحتاني والفوقاني . والجامع في الفوقاني ، ويمجد هذه المحلة من الجنوب محلة صاجليخان التحتاني ومن الغرب حارة الأبراج ومن الشمال محلة قاضي العسكر ومن الشرق المقبرة ، وهي محلة خارج سور المدينة القديم .

(٢) هذا الجامع قديم يعرف بهارون دده ولم أعر على شيء عنه . وفيه مزاره .

(٣) تعرف المحلة باغاجق ايضاً ويمجدها من الجنوب محلة الضوضو وشرقاً البرية المعروفة بتربة لا لا وشمالاً صاجليخان الفوقاني وغرباً جب قرمان وهي خارج سور المدينة . ويقال ان / اغاجق / محفة عن / آغاجوق / أي الآغا عنده كثير .

(٤) هو مسجد بني في سنة ٩٩٠ كما هو مسطور على باب قبليته في -

[المنطقة (١٠) المحضر (٣٠٩٠٨٢) محلة : الضوضو ^(١)]

منارة رشيقة ^(٢) ، له شباكان جميلان منقوشان وأربع حواجز

حجرية جميلة .

-جنوبه رواق عال له قباب على أعمدة من الرخام الأصفر وفي شرقي الصحن حوض ينزل اليه بدرجات وفوقه قبر يقال هو قبر عبد الواقف ويحيط بالقبلة شرقاً وجنوباً ساحة كانت جنينة للجامع على نمط الجوامع التركية .

(١) هي محلة خارج السور يحدها جنوباً محلتا تلعران والصفصافة وشرقاً محلة البلاط التحتاني والفوقاني وشمالاً محلة صاجليخان وجب قرمان وجب القبة وغرباً خندق بالوج .

(٢) هذا الجامع يعرف بالجامع السلياني نسبة الى بانيه الحاج سليمان الأيوبي . بناه في سنة ٧٨٣ هـ وهو جامع فسيح مفروش الصحن بالرخام طوله / ٥٠ / ذراعاً في مثلها تجاه بابه الغربي حوض ينزل اليه وفي شمالي الصحن مدفن فيه عدة قبور من جملتها قبر أبي الواقف وفي جنوبي الصحن قبلة واسعة وله بابان غربي وفوقه المنارة الرشيقة .

١١٠ - جامع البكره مبي

[المنطقة (١٠) المحضر (٦,٢٠٩٣) المحلة : جب قره مان (١)]

منارته جميلة من القرن الخامس عشر للميلاد (٢)

١١١ - حمام سوق الغزل (٣)

[المنطقة (١٠) المحضر (٥,٩٧٣) المحلة : خان السبيل]

هي حمام من القرن الخامس عشر للميلاد (٤)

لها باب جميل بزخارف متكررة

(١) محلة جب قره مان خارج السور يحدها جنوباً محلة الضوضو وشرقاً محلة صاجليخان التحتاني وشمالاً محلة الأبراج وغرباً محلة ابن نصير .
(٢) هو جامع عظيم فسيح مفروش صخره بالرخام له بابان الى الشرق والغرب وفي شمالي الصحن رواق وفي غربيه رواق آخر وفيه قسطل في أسفله المبادل . وفي شرقيه مصلى صفي وفي جنوبيه قبلية واسعة وعلى بابه المنارة الجميلة .

والبكرهجي الذي ينسب إليه الجامع ليس بانيه ولا واقفه وانما كان يدرس فيه وهو الشيخ قاسم بن محمد البكرجي الحنفي الحلبي الأديب الشاعر الثائر المحدث الفقيه الفرضي (- ١١٦٩ هـ ١٧٥٦ م) ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي G. A. L. ٢ / ٢٨٧ وترجم له المرادي في سلك الدرر ٤ / ١٠ والطباخ في الاعلام ٦ / ٦٣٥

(١) سوق الغزل هو محلة خان السبيل المعروفة بباقوسا أيضاً .

(٢) يقول الغزي ٢ / ٢٤٠ : (حمام سوق الغزل وكانت من

أوقاف إخلاص)

[المنطقة (١٠) المحضر (١١٠٢) محلة : محمد بك (١)]

بناؤها حديث ولكن فيها نجفة ضخمة ذات زخارف جميلة
فوق باب القبيلة (٢)

- ويقول الطباخ ٣ / ٥٣٠ : حمام سوق الغزل في محلة خان السبيل)
ولا يزيد على ذلك .

أما ابن شداد فانه يعدد الحمامات التي هي ببانقوسا وقرب مسجد
البختي ويذكر عشر حمامات ليس فيها حمام سوق الغزل ولا شك في أن
اسمها قد تبدل ، راجع كلام ابن شداد في اعلام النبلاء ٣ / ٥٢٥

(١) يسميها سوفاجه محلة / حامد بك / والصواب ما أثبتناه . وهي
محلة محمد بك وتعرف أيضاً بمحلة التكاشرة خارج باب النيرب يحدها جنوباً
الجادة الكبرى وشرفاً البرية وغرباً القصيلة وشمالاً محلة بلال الحبشي .

(٢) يقول الغزي ٢ / ٣٥٣ زاوية الشيخ حيدر في الزقاق المنسوب اليها
الكائن في الصف الجنوبي من الجادة يبلغ صحنها ٥٠ / ذراعاً في ٤٠ /
ذراعاً وفي شرقيه دكة فيها قبور وفي جنوبيه قبلة لها باب جميل . وفي
حضرة باب هذه الزاوية قسطل الشيخ حيدر وهو أحد مشايخ الطرق
العلية اتخذ الزاوية محلا لا ذكارة فنسبت اليه وإلا فباني هذه الزاوية
والقسطل هو قطبجا الحموي شرع ببنائها ومات قبل اكملها فأكملها الأمير
طاز بن عبد الله الناصري مكتوب على باب الزاوية المباركة المقر الكريم
العالي السيفي قطبجا والمقر الأشرف الكريم طاز كافل الملكة الحلبية سنة (٧٥٧)
قال الطباخ ٢ / ٤٣٥ نقلا عن ابن الشحنة في روض المناظر في سنة -

١١٣ - (حمام الواساني^(١))

[المنطقة (٧) المحضر (٣٠٣٢٨) محلة : سويقة علي لها مخطط في الوجه (٨)]

حمام قديم ، مهم .

- خلع الملك الصالح صالح واستقر عوضه الملك الناصر حسن وعاد الى السلطنة واستقر عوضه طاز في نيابة حلب عوضاً عن أرغون الكاملي .. وقبض على الأمير طاز في سنة ٧٥٩ .

أما قُطْلُبُجَا (قطلوبغا) فهو سيف الدين قطبجيا الأحمدي الجموي (- ٧٦٤ هـ ١٤٣٣ م) تولى حلب في سنة ٧٦٢ ثم في سنة ٧٦٤ . له ترجمة في المنهل الصافي ص ٢٧ وأعلام النبلاء ٤٤٠/٢ - ٤٤١ .

وأما الأمير طاز فهو سيف الدين طاز الناصري أمير المجلس تولى حلب سنة ٧٥٥ هـ ومات سنة ٧٦٣ راجع المنهل الصافي ص ١٧٤ وأعلام النبلاء ٤٣٨، ٤٣٥/٢ ، ويثشوف ص ١٤٤

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٦٩٦/٢ : [حمام يعرف بالواساني ويقال الواسانو قديم جداً قال صاحب كنوز الذهب (في هذا الحمام جرن أسود يذكر أن الخليل عليه السلام اغتسل فيه ولم يزل هذا الأمر مشهوراً حتى الآن (في زمنه) وهو حمام مبارك يدخله الناس للتبرك بآثار الخليل ويحصل لهم الشفاء من أمراضهم خصوصاً النساء اهـ) قلت : ولم يزل يزعم من يستأجر الحمام المذكور أن الجرن موجود فيه حتى الآن وهذا الحمام جارٍ في أوقاف الحاج موسى] .

ويذكر الطباخ في أعلام النبلاء ٥٣٠/٣ نقلاً عن ابن شداد : حمام الواساني فيقول : قلت وفي كتاب وقف الشرفية (سماها حمام واسانو ، ولم يذكر -

[المنطقة (٧) المحضر (١٣٥٣٤) محلة : الفرازة]

بابها قديم^(١) ، أما هي فيجب أن تكون أقدم عهداً من القرن الثالث عشر للميلاد وبما أنها مخصصة للنساء فإنني لم أستطع الدخول إليها .

لا يصح أن تهدم الا بمراقبة . أما في الحالة الحاضرة فقد رمت^(٢)

— ابن شداد بها جرناسود ويذكر ان الخليل (ع) اغتسل به . والآن هو مشهور بان الخليل اغتسل به وهي حمام مباركة يدخلها الناس للتبرك بآثار الخليل (ع)

وقد زالت هذه الحمام تماماً بعد فتح الطريق الجديد الى القلعة في سنة ١٩٤٥ والواساني الذي تنسب اليه هو الحسين بن الحسين بن واسان الشاعر الحلبي الهجاء الظريف (٣٩٤) وقد ترجمه الثعالبي في يتيمة الدهر ٢٩٥/١ وياقوت في معجم الادباء ٩ / ٣٣٣ طبعة دار المأمون

(١) يقول في نهر الذهب ٢ / ١٥٥ / فيها من الحمامات حمام السلطان في شمال القلعة الى الشرق على حافة الخندق قديم جداً . وكذلك يذكرها الطباخ في اعلام النبلاء ٣ / ٥٣٨ . وينقل الطباخ في الاعلام ٣ / ٥٣٠ عن ابن شداد ان حمام السلطان بباب الاربعين . ويقول ابو ذر في كنوز الذهب : قلت هي موجودة الآن وهي على حافة الخندق وهذه الحمام تم بناؤها سنة ثمان وستمائة بأمر الظاهر وكانت بالبستان على باب الاربعين تحت المشهد .

(٢) زالت هذه الحمام بسبب تعريض الطريق عام ١٩٥٣

[المنطقة (٧) المحضر (٢٠٣٢) سوق الحمام]

ان هذه الحمام هي اليوم مسورة ومحاطة بدكاكين كثيرة .

ويرجع عهدها الى ما قبل القرن الثالث عشر .

يجب أن يطبق عليها ما يطبق على الحمام رقم (١١٤)

١١٦ - قرطول الجديدة

[المنطقة (٦) المحضر (٩٠٢٤٥٢) محلة : الجديدة^(١)]

هو سوق جميل بأعمدة يرجع عهده الى القرن السابع عشر

للميلاد على جبهته زخارف جيدة^(٢)

(١) هي المحلة المعروفة باسم الصليبية ايضاً يقول الغزي ٤ / ٤٦٨ :
حارة الصليبية الصغرى عرفت اولاً بمحلة التلال لان محلها كان تلالاً تعرف
بمنائر الزبل وهي وقف المدرسة الحلوية وكانت الحكومة العثمانية تلحقها
بجارة الصليبية .

(٢) يظهر ان هذا البناء كان مدرسة ترجع الى العهد العثماني لان القبة
التي تركز على القرنصات الجميلة تحملها الاعمدة بتيجان جميلة هي اروع مخلفات
العهد العثماني وعلى اسلوب بنائه . وبما ان الواجهة مزخرفة جداً فهذا يدل
على أن البناء كان ذا اهمية في عصره . وقد صار هذا البناء الان مطحنة .
بعد ان كان مخفراً (قرقولا) ايام الانتداب الفرنسي فتشوه ويحسن أخلاؤه .

١١٧ - حمام الجريدة^(١)

[المنطقة (٦) المحضر (٨٦٢٣٩٥) مجلة : الجديدة]

حمام جميل من العصر العثماني .

لها جبهة مزخرفة^(٢)

١١٨ - جامع المقامات^(٣)

[المنطقة (٨) المحضر مجلة ٣,٢٥٥٦ مجلة : المقامات]

جامع من القرن الخامس عشر للميلاد .

حسن الصيانة له منارة وقياب .

(١) هذا الحمام من اجمل حمامات حلب العثمانية ، على الرغم مما اصابه خلال العصور من التغيير .

(٢) هذا الحمام معروف بحمام (بَرَّهَم) نسبة لبانيه بهرام باشا باني المدرسة والجامع المعروفين بالبهراميه . وهو من اوقاف هذا الجامع . وهو واقع امام الاثر الرقم / ١١٦ /

(١) هو جامع الامير قرا سنقر المنصوري نائب السلطنة بحلب / وهو / مشهور اليوم بجامع المقامات قال الغزي ٢/٢٩٧ : جامع قرا سنقر هو جامع المحلة الكبير كان بالاصل رباطا بناه قرا سنقر الجوكندار المنصوري وهو صحن متسع مشتمل على اروقة وله بابان شمالي وغربي وقبليته من الحجارة العظيمة كانها حصن وفي غربيها قبر كتب عليه (هذه تربة العبد الفقير الى رحمة ربه ورضوانه الامير ناصر الدين محمد بن الامير شمس الدين قرا سنقر الجوكندار -

[خارج البلدة في البساتين جنوبي الأثرين (٢٦ ، ١٢٠)]

هو خان منقور في الصخر على هيئة الخانات المبنية^(١)

— المنصوري توفي في الليلة المسفرة عن الخميس سلخ جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ غفر الله له ولوالديه) . وهذه التربة كانت تعرف بالمهازية وفي شرقها قبر آخر مكتوب عليه (هذا قبر المقر المرحوم السيفي قنر المنصوري مولانا ملك الامراء بحلب المحروسة كان توفي الى رحمة الله في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة الحرام سنة ٧٧٠) وفي الجانب الشرقي من باب الجامع الشمالي جرنان عظيم مدفون بعضها احضر والاخر اسود مكتوب على الجدران فوقها (بسملة أمر بإنشاء هذا السبيل المبارك المولى الامير الكبير المجاهد الم رابط الخاضع لربه النان المفتقر الى العفو والرضوان شمس الدين والدنيا قرانقر الجوكندار المنصوري الناصري نائب السلطنة الشريفة بحلب المحروسة اثابه الله تعالى وضاعف له الحسنات وجعل ذخره الباقيات الصالحات كتب في المحرم سنة ٧٠٣ من الهجرة النبوية [قلت : له ترجمة في اعلام النبلاء ٢ / ١٦٦ والنهل الصافي ص ٢٧٣ .

(١) يقول الغزي ٢/٢٩٦ في جنوبي هذه المحلة (محلة الفردوس) خان منقور في الحوار ينزل اليه بدرجات يقال له خان النقر وهو صحن مربع يبلغ اربعين ذراعاً في مثلها تقريباً . في جهاته الاربع اروقة نافذة الى بعضها شبيهة بالاروقة المقبوة بالحجارة وكان يضرب المثل في حلب بكثرة دخل هذا الخان . وأما الآن فهو معطل وصحنه يشتمل على شجر التين والفستق .

[المنطقة (٧) المحضر (١٠٠٢٧٥٨) جنوب غربي الأثر رقم (٢٥)]

هي تربة الكاتب الهروي من رجال القرن الثالث عشر للميلاد
حيطانها كلها مغطاة بالكتابات .

وفيها قبر قديم هو قبر السائح الهروي واقفها .

(١) يقول الغزي ٢/٢٩٣ : عمارة الهروي محلها في جنوبي الفردوس بميلة الى الشرق على بعد غلوة منه أنشأها الشيخ أبو الحسن علي بن ابي بكر الهروي السائح ثم في فتنه التتر خرب بعضها ولم يبق بها ساكن وخرب وقفها لأنه كان سوقاً بالحاضر وهي الآن خراب لم يبق فيها سوى حجرة الضريح التي على مثال الكعبة وجميع حجارتها مكتوبة حكماً ومواعظ وغير ذلك وقد رأيت في كتاب الاشارات الى معرفة الزيارات لصاحب هذا القبر صورة ما كتبه على تربته فاحببت نقله ، قال رحمه الله : نسخة ما على تربة العبد الفقير الى الله تعالى مؤلف هذا الكتاب وهي التي أنشأها لنفسه ظاهر محروسة حلب على الجادة الآخذة الى محروسة دمشق ؛ على غربي هذه التربة منقورة في الصخر ما هذه صورته :

(بسملة سبحان مشئت العباد في البلاد وقاسم الارزاق سير قوماً الى الآجال وقوماً الى الارزاق . هذه تربة العبد الفقير الغريب الوحيد علي بن ابي بكر الهروي عاش غريباً ومات وحيداً لا صديق يرثيه ولا خليل يبكيه ولا أهل يزورونه ولا اخوان يقصدونه ولا ولد يطلبه ولا زوجة تدبه آنس الله وحدته ورحم غربته وهو القائل : سلكت التفار وطفن الديار وركبت البحار ورأيت الآثار وسافرت البلاد وعاشرت العباد فلم ار صديقاً ولا رفيقاً موافقاً فنقرأ هذا الخط فلا يغتر باحد قط :

-- طفت البلاد مشارقاً ومغارباً ولكم صحبت لسائح وحيس
ورأيت كل عجيبة وغريبة ولقيت هولاً في رخا وبؤوس
أصبحت من تحت الثرى في وحدة أرجو الهى أن يكون أنيسي

... وعلى الجانب الشرقي (بسملة هذه تربة العبد الفقير الى رحمة ربه علي بن
ابي بكر الهروي وهو القائل : ابن آدم دع الاحتيال فما يدوم حال ولا تغالب
التقدير فلن يفيدك التقدير ولا تحرص على جمع مال ينتقل منك الى غيرك من لا
ينفعك شكره ويبقى عليك وزره) وعلى عضادة الباب (بسملة ما مر الزمان
على شيء الا غيّر ولا على حي الا قبره ولا على رفيع الا وضعه ولا على قوي
الا وضعفه) وعلى الباب (بسملة عمر هذه التربة لنفسه العبد الفقير الى رحمة ربه علي
بن ابي بكر الهروي تقبل الله منه ورحمه ورحم المسلمين وذلك في سنة اثنتين
وسمائة .) وعلى القبر (بسملة ان تعذبهم فأنهم عبادك وان تغفر لهم فأنت
العزیز الحكيم هذا قبر الشيخ علي بن ابي بكر الهروي رضي الله عنه ورحمه ورحم
جميع المسلمين) وعلى بيت الطهارة (بيت المال في بيت الماء) وعلى
باب التربة (عمر هذه التربة لنفسه العبد الفقير الى الله تعالى علي بن ابي بكر الهروي
وذلك في سنة اثنتين وسمائة) وعلى البئر التي ظهرت في هذه التربة ونسبت الى
ابراهيم الخليل (أظهر الله هذه البئر المباركة سنة اثنتين وسمائة) وقد ترجمه ابن خلكان
في وفيات الاعيان وقال : ابو الحسن علي بن ابي بكر الهروي الاصل الموصل
المولد السائح المنهور نزيل حلب طاف البلاد واكثر من الزيارات وكاد يطبق
الارض بالدوران . . ولم يصل الى موضع الا كتب خطه في حائطه . . . وكان
مع هذا فيه فضيلة وله معرفة بعلم السيميا وبه تقدم عند الملك الظاهر بن السلطان
صلاح الدين صاحب حلب . . وبني له مدرسة بظاهر حلب في ناحية منها قبة
وهو مدفون فيها وفي تلك المدرسة بيوت كتب على باب كل بيت منها ما يليق --

١٢١ - بيت قريهم

[المنطقة (٦) المحضر (٩٠٢٥٤٠) بمجلة الصليبة له مخطط في الوجه (١٢)]

هو بيت جميل جداً يرجع عهده الى القرن السابع عشر للميلاد وهو في حالة من الصيانة متينة وفيه خشبيات مدهونة وتبليط من المرمر الجميل .

به ... وله مصنفات منها (كتاب الاشارات الى معرفة الزيارات / و (الخطب الهروية) وتوفي في شهر رمضان من العشر الاوسط سنة احدى عشر وستائة في المدرسة المذكورة ودفن في القبة .

ويقول الطباخ في اعلام النبلاء ٤ / ٣٣٥ : موضع هذه المدرسة وراء الرباط المشهور الآن بجامع الفردوس خارج محلة باب المقام بين المدرسة والرباط مقدار رمية سهم ولم يبق منها الا آثار جدرانها واحجار بابها وحولها كرم وقبره باق ضمن القبة .

وينقل في اعلام النبلاء ٢ / ٢٢٤ عن الدر المنتخب أن هذه المدرسة من مآثر الملك الظاهر انشأها للهروي في حلب ولم تزل الى أن كانت فتنة التتر فدثر بعضها ولم يبق بها ساكن .

تذييل

في القساطل القديمة

في حلب عدد من القساطل القديمة الساذجة في بنائها ، ولكنها
جد أنيقة في مظهرها ، وليس من الواجب الإبقاء على هذه
الآثار الصغيرة في أماكنها .

ثم إن ما ذكر من هذه الآثار في اللائحة الأولى ، يمكن
نقله من مكانه وإعادة بنائه في بعض الحدائق العامة أو في
أبنية جديدة إذا لم يمكن الاحتفاظ به حيث هو .

فن بين هذه الآثار يمكننا أن نذكر بصورة خاصة :

قسطل جب أسد الله^(١) *

من القرن الخامس عشر للميلاد وعليه شعارات وكتابات^(٢) .

(١) محلة جب أسد الله داخل السور يحدها من النبله محلة الجلوم ومن
الغرب العقبة والمشاركة ومن الشمال محلة سويقة حاتم والمصاين ومن الشرق
محلة سويقة على .

(٢) يذكره الغزي في نهر الذهب ٣٣٢/٢ ويقول هو قسطل نجاء
جب أسد الله .

القسطل المواجه للأثر رقم (٨٤) (جامع الحيات) :

انه يرجع الى القرن السابع عشر للميلاد ، وله شبك حديدي فيه رسوم محفورة ^(١) .

قسطل أبي خشبة بمحلة باب الجنين ^(٢) :

انه يرجع الى القرن السادس عشر للميلاد ، له قنطرة منقوشة .

القسطل المواجه للأثر رقم (٩٤) (جامع القصيلة) :

انه يرجع الى القرن الخامس عشر للميلاد وفيه ثلاث كتابات ^(٣) .

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ١٤١ : تجاه جامع الناصرية (جامع الحيات) سبيل يتصل به من شماليه خان الوزير ومن جنوبيه دور . ويقول في ٢ / ١٥٤ : سبيل تجاه جامع الحيات وله وقف والمتولى عليه المتولي على الجامع المذكور وفي سنة ١٢٤٠ وقف محمد بن حسين مشمشان بعض العقارات على هذا السبيل .

(٢) باب الجنين هو تحريف باب الجنان أو باب الجنائن

(٣) هو تجاه جامع الساحة التحتاني وهو قسطل مشهور وقد شيد في

سنة ٩١٠ هـ وهي السنة التي انشيء فيها الجامع ، راجع ماكتبناه عن الاثر رقم (٩٤)

قسطل الزيتون : في محلة عنتر ^(١) :

من القرن السادس عشر للميلاد ، له عقد مزخرف وعواميد صغيرة في زوايا محفورة ومشبكة .

قسطل شبارق : في محلة محمد بك ^(٢)

من القرن الرابع عشر للميلاد فيه كتابات وشعارات

قسطل مواجه لحمام الصالحية في محلة القصيلة :

من القرن الثامن عشر للميلاد فان له عقوداً مزخرفة وحواجز حديدية من صنع ذلك العصر .

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٢/ ٤٣٩ : محلة عنتر : من آثارها قسطل الزيتون وجامع وراءه وهما من انشاء الست حلب بنت عثمان ابن اغلبك .

(٢) يقول الغزي ٢/ ٣٥٢ في غريبه الشامي (اى غربي جامع شبارق) قسطل يعرف بقسطل شبارق ومنشئه هو منشيء هذا القسطل مكتوب في اعلى القسطل (امر بانشاء هذا السبيل المبارك المقر الاشرفي العالي المولوي المالك المحذومي الكافلي السيفي يلغا الصالحى كافل الملكة الخلية المحروسة اعز الله انصاره من ماله ابتغاء لوجه الله تعالى ليقه العطش الاكبر يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم في ربيع الاول سنة ٧٤٦ بنظر الفقير الى الله تعالى ابراهيم بن محمد الحراث عفى عنه)

قسطل الرضانية^(١) : في الشمال الشرقي من المدينة

من نهاية القرن الخامس عشر للميلاد، فيه عواميد صغيرة له
اطارات محفورة وشعارات ومكتوبات^(٢) .

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ٣٢٤ : يلحق بهذه المحلة (محلة
قسطل الحرامي) قسطل الرضانية وهو بما انشأه بردبك في حدود سنة
٨٩٠ هـ يجري اليه الماء من قناة بردبك التي رأسها من قناة حلب الكبرى
عند القبر الطويل

(٢) نقل هذا القسطل وشيد في سوق الاحد ثم رفع من هذا المكان
على اثر احتجاج اصحاب الارض التي بنى عليها وهو الان موجود في حديقة
المتحف الوطني لاعادة بنائه يوما ما

اللائحة الثالثة

وهي لائحة أحصيت فيها الآثار التي أهلها الدكتور المستشرق
سوقاچه في كتابه إما لجهله بموقعها أو لظنه أنه لا قيمة أثرية كبيرة لها
أو لأنها اكتشفت حديثاً أي بعد تأليف كتابه ، وقد يجد القاري ،
الفاضل بعض الآثار المحدثه البناء التي لا يرجع عهدها الى أكثر
من مئة سنة كـ بعض المدارس والكنائس وغير ذلك من المباني
العامة ، فنحن انما وضعناها إما لملاستها لبعض الحوادث التاريخية
الهامة ، وإما لأنها فضمة في بنائها .

ومهما يكن من أمر فإن الابقاء عليها مع الإشارة الى تاريخ
بنائها وحادثة عهدها أفضل من إهمال ذكرها .
وقد وضعنا أرقاماً متسلسلة لهذه الآثار لـحفظها بسلسلة
اللائحتين الاولى والثانية ليسهل الرجوع اليها .

قناة حلب قديمة ترجع الى عهد الرومان

قال في الدر المنتخب : هذه القناة تأتي من حيلان - قرية شمالي حلب - وفيها أعين جمع ماؤها وسيق الى المدينة ، وقيل إن الملك الذي بنى حلب نقل ماءها الى وسط المدينة ، وبنى المدينة عليها ، وهي تأتي الى مشهد العافية تحت بعادين وتركب بعد ذلك على بناء محكم ، رفع لها لانخفاض الأرض في ذلك الموضع ثم تمر الى أن تصل الى قرية بابل ، وهي ظاهرة في مواضع ثم تمر في جباب قد حفرت لها الى أن تنتهي الى باب القناة وتظهر في ذلك المكان ثم تمشي تحت الأرض الى أن تدخل باب الأربعين وتنقسم في طرق متعددة الى البلد .. ولأهل حلب صهاريج في دورهم يأتي اليها الماء من القناة إلا ما كان من الأماكن المرتفعة من البلد كالعقبة وقلعة الشريف فان صهاريجهم من المطر . وكان الذي حفرها اجراها الى الكنيسة التي جددتها هيلانه - التي بنت المدرسة الحلاوية - وقال إن هذه القناة دثرت وان عبد الملك بن مروان جددتها في ولايته ، وان الذي أدخلها الى حلب هو الشيخ الأمين ابن العيص الذي تغلب على قنشرين ولم

يدخلها داره حتى لا يقال عنه أنه فعل ذلك لحظ نفسه
وقد جددت طرقها وقساطلها ^(١) مرات .

١٢٣ - جامع بادنجك

[محلة بادنجك ^(٢)]

هو في زقاق الجامع المعروف به . وله صحن لطيف في وسطه
حوض يجري اليه الماء من قسطل علي بك وفي شمالي الصحن رواق في
جنوبيه قبلية ذات منبر في غربيها كوة تطل على حجرة فيها قبر
الواقف واسمه يعقوب بن يغمور كما يفهم ذلك من الحجر المكتوب
على باب القبليّة . ولهذا الجامع منارة .

وقد عمر هذا الجامع في أواسط القرن الحادي عشر للهجرة .

(١) راجع اعلام النبلاء ٢ / ٢١١ ورسالة الدكتور صبحي مظلوم عن
قناة حلب .

(٢) هي محلة خارج سور المدينة جنوبي جادة محمد بك يحدها من
الجنوب الجنيّة وحارة الكتان وغربا محلة السخانة ، وشمالاً الجادة وشرقاً
البرية واسمها هذا محرف عن ميدان جك ومعناها الميدان الصغير . راجع
الغزي نهر الذهب ٢ / ٣٥٦ .

[محلة المستدامية]

هو جامع كبير كان يعرف بابن نفيس ثم بالخانقاه الدامغانية ثم بالبايزيدية .

أنشأه جمال الدين بن بهاء الدين بن نفيس أبو المحاسن ابن الزيني بن عبد الصمد الشرواني وأنشأ فيه لنفسه تربة ومات سنة ٨٥٤ . وفي سنة ٩٢٠ وقف حفيده محمد بن ناصر الدين عليه وقفاً كبيراً . ثم أن مستدام بك بن عبد السلام احلأ عتقاء السلطان قانصوه الغوري وقف عليه وقفاً كبيراً^(١)

وقد كتب على شباك قمة التربة (بسملة مما تبرع بإنشائه العبد الفقير الراجي عفو ربه (٢) القدير الشيخ جمال الدين ابن المرحوم الحاج بهاء الدين ابن نفيس بن المرحوم الحاج عبد الصمد (٣) ابن المرحوم الحاج عبد القادر الشرواني تغمدهم الله برحمته وأسكنهم عالي جنته (٤) بتاريخ أربعة وخمسين وثمانمائة من الهجرة النبوية]

(١) نهر الذهب ٢ / ٣٨٤ و اعلام النبلاء ٥ / ٢٥١ .

وداخل القبة ضريحان أحدهما الواقف ، والثاني حفيده محمد
المتوفي سنة ٩٦٣ .

وشرقيها حجرة متهدمة فيها عدة من القبور،
وقد جددت قبليته وصحنه وغرفة الست

١٢٥ - جامع أبي ذر

[محلة الجبيلة]

هو مدرسة بني العجمي التي أنشأها سنة ٥٩٥ الامام شمس
الدين أبو بكر أحمد بن أبي صالح عبد الرحيم الشهيد ابن العجمي
(- ٦٣١) وربما سميت مدرسة العجمي وتسمى الآن بجامع
أبي ذر المؤرخ أبا ذر أحمد بن ابراهيم بن محمد بن خليل سبط
بني العجمي المحدث المؤرخ الحلبي (- ٨٨٤) مدفون فيها
قال أبو ذر في كنوز الذهب : هذه المدرسة ذكرها ابن
شداد من جملة المدارس التي خارج حلب وهي الآن داخل السور
أنشأها شيخ الطائفة شمس الدين أبو بكر أحمد بن أبي صالح
عبد الرحيم الشهيد ابن العجمي على مذهب الامام الشافعي
والامام مالك في سنة ٥٩٥ ولما توفي دفن بها وقد دفن عنده
جماعة من أقاربه كالشيخ أبي حامد وولده عبد الرحيم .. وإنما

وضع هذه المدرسة هنا واقفها تبركا بخالد بن رباح أو بلال أخيه لأن أحدهما مدفون في مقبرة الجبيل المعروفة قديماً بمقبرة الاربعين كما تقدم في فصل الزيارات وكانت هذه المقبرة ملتصقة بهذه المدرسة لا بناء بينهما والآن جدد بينهما بيوت وغيرهم .. وهذه ملتصقة الآن بالسور وفي ايوانها الشمالي شباك مطل على خندق البلد وكان قبل فتنه تمر فوق هذا الايوان قاعة ملتصقة مرخمة عظيمة وبعد تمر وجد غالبها ... ويلحق الطباخ على كلام أي ذر بقوله : لم تزل هذه المدرسة باقية وقد اشتهرت في زماننا بجامع أي ذر وهو ممن دفن فيها .. وقبليتها عامرة طولها نحو عشرين ذراعاً وعرضها ١٢ ذراعاً وفيها منبر للخطابة وشرقي القبيلة بيت كبير قديم في وسطه قبة مرتفعة في شرقيها شباك مطل على التربة التي هناك وفي هذا البيت ثمانية قبور مسنمة بالتراب لا غير هي قبور بني العجمي ومنهم المحدث الكبير ابراهيم بن محمد سبط بني العجمي وولده أبو ذر لكن لا يعلم صاحب كل قبر علي اليقين وحول الصحن من جهتي الشرق والغرب حجر مشرفة على الخراب وفي شماليه ايوان كبير خرب له ثلاثة شبابيك مطلة على الخندق .. وبعض أرض المدرسة مبلط بحجارة سوداء كبار ... (١)] .

(١) اعلام النبلاء ٤ / ٣٨٢ و ٥ / ٢٩٧ ونهر الذهب ٢ / ٣٩٣ .

١٢٦ - جامع الحدادين

[محلة : بانقوسا]

هو جامع حسن بنناه الحاج علي بن معتوق الدينسرى (-٧٤٣هـ) .
قال ابن الوردي في حوادث سنة ٧٤٣هـ : فيها توفي بحلب
الحاج علي بن معتوق الدينسرى وهو الذي عمر الجامع بطرف
بانقوسا ودفن بتربته بجانب الجامع ^(١)
وقال ابو ذر : الجامع العتيق ببانقوسا انشأه الحاج علي ابن
معتوق الدينسرى وهو جامع نير اصغر من الجامع الجديد الذي
في هذه المحلة ^(٢)

ويعرف اليوم بالحدادين وله بابان احدهما الى الشرق والاخر
الى الغرب وبجانبه حجرة في وسطها قبر ترعم العامة انه (قبر
الشيخ علي الحدادي ابن المغربيه ثريل مكة ١١) والصواب انه
قبر الواقف . والى يمين الباب قبو بدرج فيه حوض من قناة
حلب وقد جدد جدار القبليّة في سنة ١٣١٠ ، وفيها قبر من الرخام
الاصفر الجيد تعلوه قبة تقوم على اربعة عمد لطيفة مبني سنة ١٣٠٧هـ .

١٢٧ - جامع الآبه

[محلة : آغفور]

هو جامع المحلة الاعظم أنشأه الأمير الاجه بيك وأنشأ

(١) تاريخ ابن الوردي

(١) اعلام النبلاء / ٥٨٠ و ٩٩ / ٦ ونهر الذهب ٢ / ٣٩٦

قسطلأ وهو جامع حسن يصعد اليه بدرجات وله صحن واسع
ومنارة حسنة . وقد تهدم معظمه في زلزال سنة ١٢٣٧ هـ ثم
أعيد بناؤه .

يقول الغزي : [جامع الآجه بك أنشأه المذكور في حدود
سنة ٩٦٦ وأنشأ تحته قسطلأ عمل له مجرى وحول اليه ماء القسطل
الاسود ثم أعاد قانصوه الى القسطل الاسود .. وهو جامع
المحلة ^(١)] .

١٢٨ - جامع سرف

[حارة: عبد الحي ^(٢)]

وهو جامع كبير قديم له صحن واسع وقبيلة حسنة كتب
على بابه [عمر هذا الجامع المبارك في أيام وسعد مولانا الظاهر
الملك الأشرف قانصوه الغوري] وفي غريبه غرفة فيها حوض
بني سنة ١٢٠٠ هـ ^(٣) .

١٢٩ - جامع بيز (عيسى)

[محلة المغازلة (محلة جامع بيز)]

هو الجامع الذي تسمى باسمه المحلة فيقال لها محلة جامع (بيز)
أو (بيس) أو (عيسى) وهو أجمل مساجد المحلة وأعظمها يقع على

(١) نهر الذهب ١ / ٤١١

(٢) محلة صغيرة خارج السور تحدها من الجنوب حارة العطوى الكبير
ومن الشرق محلة بالى برغل ومن الشمال المغازلة وحارة الاربعين ومن
الغرب الصليبة والتومايات

(٣) نهر الذهب ٢ / ٤٦١

الجادة الكبرى الممتدة من ساحة بزه الى ساحة باب المقام .
وله صحن واسع في وسطه حوض كبير وفي شرقيه مكتب
للاطفال ، وفي جنوبيه قبلية واسعة . وله منارة حسنة فوق الباب ،
وبجانب الباب الغربي سبيل على نجفة شباك [انشاء بعض أهل
الخير سنة ١١١٦ ^(١)] .

١٣٠ - جامع التوبة

[خارج باب النيرب]

هو جامع حسن بناه الحاج محمد بن الحاج ابي بكر المعصراني
الجبريني خارج محلة باب النيرب .

قال ابو ذر : [كانت محله يباع فيها المنكرات وتقع فيها
الفتيات وتسمى بجارة السودان فقام في عمارته جامعاً الشيخ
محمد المعصراني . وكلم كافل حلب تنم بكلام حسن فتم مقصوده
وقام الناس معه بصفاءنية واسسه في حياته وتم بعد وفاته (مات
سنة ٨٥٢) ^(١) ... وصرف عليه الامير اسلماس التركماني وكذلك
غيره ... وعمر له منارة ورخم ارضه .

وقد تهدم بابه القديم فجدد وكتب عليه بخط حديث (جامع
التوبة) وله قبلية حسنة فيها محراب رخام اصفر حسن ، وقد

(١) نهر الذهب ٢ / ٣٧٠

جدد في سنة ١٢٨٠ . وفي شرقي الصحن ست حجر . وعلى باب
القبليّة [بسملة انشاء هذا الجامع المبارك الفقير الى الله
تعالى محمد بن الحاج ابي بكر المعصراني الجبريني ^(١) في ايام
مولانا السلطان الملك الظاهر جقمق عز نصره ^(٢) وذلك في شهر
شوال سنة احدى وخمسين وثمانائة] ووراء الباب تربة فيها قبور
من جملتها قبر الواقف وعليه اسمه .

ويقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ٣٥٣ : (الصواب ان اسمه جامع
التوبة بضم التاء وهي شجر ذكر التين وكان فيه شجرة توب
عظيمة اضيف الجامع اليها والناس يلفظون هذه الكلمة بفتح
التاء ويحكون في ذلك كلاما غير مستند الى أصل وهذا المسجد
قديم محله في الصف الجنوبي من سوق باب النيرب والخندق
يحيط به وله صحن واسع ٠٠ وفيه حوض جدده متولي الجامع
علي بن محمد النيرباني وقد نقله من شماليه معيداً اياه الى محله
الحالي . . .)

وصحن الجامع جدد في سنة ١٣٠٠ هـ وفرش بالرخام ، وجعل
فيه حوض ومصطبة .

(١) انظر ترجمته في اعلام النبلاء ٥ / ٢٤٨

(٢) اعلام النبلاء ٥ / ٢٤٩

ابنية حديث ولكنها ذات أهمية تاريخية

الجامع والمساجد

١٣١ - الجامع الحميري

[محلة : الجميلية]

هو المعروف الآن بجامع زكي باشا نسبة الى بانيه عبد الرحمن زكي باشا بن حسين المدرس الوجيه الحلبي (١٣٢٧) ^(١) .
بناه على مخطط المدرسة الرضائية العثمانية في محلة الفرافرة
الا أنه أصغر منه وله صحن واسع فيه حجر لأرباب الشعائر
ولتعليم الأطفال في سنة ١٣١٨ وقد تولى المؤرخ الغزي الخطابة
فيه وإنشاء كتاب وقفه فارجع اليه ^(٢)

(١) اعلام النبلاء ٧ / ٥٥٥

(٢) نهر الذهب ٢ ٣١٨

[محلة آقيول / أغيور /]

هو جامع قديم مشهور بجامع البختي في محلة آغيور من القرن السابع للهجرة قال أبو ذر في كنوز الذهب : هذا الجامع شمالي بنقوسا غير متصل بعمائر بل في طرف المقابر وشماله جبل به قبة صغيرة مدفون بها شخص من التجار يقال له بيق ، أنشأه الحاج عيسى بن موسى الكردي في أيام السلطان الناصر يوسف بن عبد العزيز محمد بن الظاهر غازي في سنة خمس وأربعين وستائة وعمارته محكمة من الآلات الثقيلة ومن غريبه دكة مرخمة خارجه وهو مكان نير .

وقال ابن الشحنة في الدر المنتخب : عدد ابن شداد بالرمادة اربعة وثلاثين مسجداً وقال في مختصر البلدان : الرمادة محلة كبيرة كالمدينة في ظاهر حلب متصلة بالمدينة وفي هذا المكان المسجد الذي يعرف بجامع البختي ^(١) .

وكلام ابن شداد يدل على أن اسم (البختي) معروف في زمنه وان محلة الرمادة معمورة فيها عدد كثير من المساجد . وقد

خربت هذه المساجد فيما يظهر بعد حادثة تيمورلنك .
وقد تهدم هذا المسجد الى أن جدد في سنة ١٣١١ في عهد
السلطان عبد الحميد خان العثماني الثاني في رمضان من هذه السنة
أمر السلطان بترميم هذا الأثر القديم فاعيد بناؤه واصلح صحنه
وبابه وكتب على بابه أربعة أبيات نظمها علامة حلب واديبها الشيخ
بشير الغزي وهي :

انظر الى آثار رحمة ربنا أحيا الموات وعاد بالاحسان
والى صنيع مليكننا الغازي الذي سعد الزمان به وكل مكان
فلأمة المختار جدد جامعاً حتى تقام عبادة الرحمن
فلتغبط اذ أرخوه بعيدها قد شاده الملك الحميد الثاني

١٣٣ - جامع ابشير باشا

[محلة : الجديدة (محلة الشمالي)]

هو جامع وقفه ابشير مصطفى باشا بن عبد المنان والي حلب
في سنة ١٠٦١ هـ صاحب الخيرات والمبرات قال المحي : « هو
مصطفى باشا الشهير بابشير الوزير الاعظم أحد الوزراء المشهورين
بالجلالة والرأي الصائب وحسن السياسة ، ولي الشام في سنة
١٠٦٠ .. وولي حلب سنة ١٠٦١ وله بها الخيرات العظيمة من

الجامع والخان والخوانيت وغيرها مما جعله وقفاً على الجامع وعلى
صرة لأهالي مكة تحمل اليهم كل سنة «
وقد اشترط أن يكون في جامعه رجل عالم يقرأ للناس
العلوم والاحاديث ومقرئ، فاضل لتعليم أطفال المسلمين بالمكتب
الذي أنشأه قرب الجامع ^(١) .

يقول الغزي : « لا يوجد في هذه المحلة من الآثار الخيرية سوى
آثار ابشير مصطفى باشا ابن عبد المنان وهي جامعه الكائن في
سوق هذه المحلة في الصف الموجه الى الشرق وهو جامع عامر
تقام فيه السرية والمكتب الموجود فيه ... ^(٢) » ثم ذكر خلاصة
وقفية المؤرخة في سنة ١٠٦٤ .

١٣٤ - جامع حسان

[محلة الكلاسة ^(١)]

يعرف هذا الجامع أيضاً .. بجامع السلطان ، ولا يعرف من
هو حسان الذي نسب اليه . وهو من بناء الامير سيف الدين
علي بن سليمان بن جندر الأمير العالم (٦٢٢ -) ^(٢) .

(١) اعلام النبلاء ٣ / ٢٦٣

(٢) نهر الذهب ٢ / ٤٩٧

قال أبو ذر : المدرسة بالحاضر السلياني خارج باب قنسرين
أنشأها الأمير سيف الدين ... وكان الى جانبها المسجد الجامع
المتقدم ذكره وكان قبل أن يبنى مسجداً تربة لبني أبي جرادة
وكان فيها القاضي أبو الفضل وأبوه أبو الحسن أحمد وجماعة
من سلفه والشيخ أبو الحسن علي بن أبي جرادة فلما جدد سيف
الدين مسجداً حولت القبور الى جبل الجوشن وكانت التربة
بالقرب من خان السلطان .

ولما عدد ابن شداد المساجد التي بالحاضر السلياني قال : مسجد
الامير سيف الدين بن علم الدين ، ثم قال : ومسجد أنشأه المذكور
أيضاً اهـ . فالحاصل أن له مسجدين أحدهما كان الى جانب هذه
المدرسة وقد اندثر وبقي محرابه والثاني هو الذي تقام فيه الآن
الجمعة المعروف بجامع السلطان المذكور في الجوامع

وقال أبو ذر في كنوز الذهب في كلامه على الجوامع : الجامع
الذي بالحاضر السلياني أنشأه أسد الدين شيركوه بن شادي
صاحب حمص ووسع بناءه الأمير سيف الدين علي بن علم الدين
سليمان بن جندر وبني الى جانبه مدرسة وتربة ودفن بها ^(١) .

(١) راجع النهاية لابن كثير في وفيات سنة ٦٢٦

ويقول الطباخ : موقع هذا الجامع جنوب تربة الكليباتي
بينهما الطريق وشرقي تنانير الكلس الآن ... كان خرباً لم يبق
منه سوى محرابه وبعض أنقاضه فاهتم بشأنه أهل المحلة سنة ١٢٩٩
وعمروا قبليته وجدران صحنه وحجرتين في الصحن ... وشمالاً
هذا الجامع بنحو أربعين متراً قبة قديمة سقفاً خرب في وسطها
قبر عظيم هو قبر الأمير علي بن سليمان المترجم^(١) .

١٣٥ - جامع الطرسوسي

[محلة : باب قنسرين]

هو جامع لطيف واقع في الصف الغربي على يسار الداخل من
باب قنسرين وهو قديم البناء له صحن وقبليته طولها ٢٦ ذراعاً في أربعة
أذرع وفيها قبر^(٢) وفي شرقي صحنه حجرة فيها سبيل لهاشبا لمطل
على الطريق العام والطرسوسي بانيه هو قاضي حلب محمد بن عبد الصمد
أبو منصور فخر الدين الطرسوسي (— ٥٤٩) وهو الذي أشرف على
بناء المدرسة الحلوية وتولى عمارتها قال أبو ذر : درب الرحبة

(١) اعلام النبلاء ٤ / ٣٤٧ - ٣٤٨ و ٤٠ / ٣٤٩

(٢) كتب على هذا القبر انه قبر احمد زين العابدين مات سنة ٩٩٢

وهو الذي فيه المدرسة الأسدية ومسجدان للطرسوسي قبلي
المدرسة . وقد جدد هذا الجامع أحمد بن محمد التاجر في سنة
٧٤٨^(١) .

١٣٦ - جامع القرمانيّة

[محلة : باحسيتا شارع حمام التل]

هو جامع حسن كان بنّاه التاجر ابراهيم بن خضر القرماني
اللاري نزيل حلب (- ٩٦٤)^(٢) داخل باب الفرج وبجانبه
مكتب الأيتام ومدفن له .

يقول الغزي : هو جامع عامر حسن المنظر^(٣) .

ويقول الطباخ : لا يزال معروفاً بجامع القرمانيّة وقد خربت
دائرة الأوقاف قبلته وحجرة بجانبها من جهة الجنوب كانت
مكتباً للأيتام واتخذت مكانها ثلاثة مخازن .. وعمرت القبليّة
فوق هذه المخازن .. وجعلت لها أربعة عشر شباكاً مستطيلاً
مقنطرة على الطراز الأندلسي .. وعملت لها منبراً خشبياً مزخرفاً
..... سنة ١٣٤٢ وفي صحن الجامع عدة قبور معظمها لبني العلي

(١) اعلام النبلاء ٤ / ٦٣٩ ، ونهر الذهب ٢ / ١٠١

(٢) ترجمته في اعلام النبلاء ٦ / ٢٦

(٣) نهر الذهب ٢ / ٢٠٩

العائلة المشهورة .. وفي الجهة الشمالية في جدار الجامع منارة قديمة صغيرة لكن فيها شيئاً من الزخرفة ^(١) .

قلت : من بين المدفونين فيها الأمير ابراهيم بن أحمد بن الجانبلاد سنة ٩٧١ هـ .

١٣٧ - جامع المشاطية

[محلة : بانقوسا]

هو جامع حسن قديم مجهزة أوليته .
يقول الطباخ : هذا الجامع واقع في محلة المشاطية خارج بانقوسا ولا يعلم تاريخ بنائه غير أن في الصحن محراباً مزخرفاً جميلاً يدل شكل بنائه أنه مما بني في القرن التاسع أو العاشر ، ومنارته تدل على ذلك . وقبليته مستطيلة طولها ١٣٧ قدماً وعرضها ٣٧ قدماً وفيها قبر المترجم (أي الشيخ سعد بن سعيد الاهدل الياني المرادعي الذي قدم حلب وأقام في هذا الجامع الى أن مات سنة ١١٧٤) وهناك خزانة ممتلئة من مصاحف مخطوطة وهي مهمة ... وله صحن واسع طوله ٩٠ قدماً وعرضه ٤٢ قدماً وهناك قبر يعرف بقبر الشيخ ابراهيم المشاطي وشمالاً الصحن مصطبة واسعة فيها محراب كانت قديماً مسجداً على حده وقد كتب على ظاهر المحراب (بناء صاحب الخيرات الحاج

(١) اعلام النبلاء ٦ / ٢٨

محرم بن فتح الله سنة ١١٣٢) . وفي الجهة الغربية من الجامع زاوية لبني الناشد يظهر أنها بنيت في زمن الشيخ عبد القادر الناشد الكبير خليفة الشيخ سعد اليماني وقد كانت وفاته سنة ١٢٠٤^(١) .

١٣٨ - جامع الحاج موسى

[محلة : سويقه علي]

هو جامع ضخم متقن البناء يقع في المحلة المعروفة به في سويقة علي بجوار المدرسة النارجية .

بناه سنة ١١٧٦ هـ الحاج موسى آغا بن الحاج حسن چلي بن الحاج أحمد أمير بن الحاج محمد البصري الشهير بالأميري أوباً أمير زاده (توفي سنة ١١٧٧ هـ) . وسماه جامع الخير . وهو جامع حسن العمران له صحن واسع طوله ٣٧ ذراعاً وعرضه ٢٦ ذراعاً وفيه إيوان يؤدي الى قبلية حسنة البناء طولها ٢٥ ذراعاً وعرضها ١٧ ذراعاً فيها خزانة خشبية متقنة الصنع تحوي على شعيرة من شعيرات النبي ﷺ وله منارة جميلة عالية مستديرة على النمط العثماني . ووقفيته ذكرها الاستاذ الغزي رحمه الله^(٢) .

(١) اعلام النبلاء ٧ / ١٤ نقلا عن مجموعة الشيخ عبد الرحمن المشاطي

(٢) راجع اعلام النبلاء ٧ / ٢٣ ونهر الذهب ٢ / ١٧٨

[محلة : سوقة علي]

هو مسجد قديم يعرف بمسجد البلاط جنوبي جامع الحاج موسى الاميري بلصقه .

أنشأه الشريف أبو منصور سعيد بن عبد الله بن محاسن ابن صالح بن علي وكان عالماً جليل القدر متضلعا في اللغة والأدب وقائماً بفعل الخير أيام الملك العادل نور الدين محمود بن زنگي .

يقول الغزي ^(١) : « مسجد النارنجية مسجد قديم كان يعرف بمسجد البلاط أنشأه الشريف الزاهد سعيد بن عبد الله بن محاسن ... وكان لهذا المسجد شمالية ^(٢) باقية آثارها حتى الآن كان محلها طيارة للامير حسن بن الداية والي حلب في تلك الأيام فاتفق أنه شرب فيها خمرأ فأنكر عليه الشريف فعله ورفع أمره الى نور الدين فأنكر عليه ذلك وأمره أن يهدم تلك الطيارة فهدمها وبني مكانها الشمالية المذكورة . وعرف هذا المسجد في القرن التاسع بمسجد عون الدين بن العجيمي . وفي أوائل

(١) الشمالية في عرف أهل حلب الى ايامنا هذه : هي عليّة بقبة ، والطيارة كذلك بناء عالٍ على سطح الدار يشرف منه على الامكنة البعيدة والمناظر الجميلة .

(٢) نهر الذهب ٢ / ١٨٩

الدولة العثمانية استعمل محكمة للشافعية واستمر كذلك دهرأ طويلا ثم لما دخل المرحوم ابراهيم باشا المصري الى حلب استعمله مخزنا لأرزاق جيشه وبعد خروجه من حلب بقي المسجد معطلا مغلقا الى سنة ١٢٩٣ وفيها سخر الله جماعة من أهل الخير اجروا عليه بعض الترميم وأغلقوا بابه القديم واستخرجوا له بابا صغيراً من غربيه وعمروا في صحنه حوضاً .. وهو الآن متوهه لها صحن يبلغ ثلاثين ذراعاً في مثلها في شماليها الحوض ووراءه رواق صغير وفي جنوبي الصحن بئر ذكرها في كنوز الذهب^(١).

١٤٠ - معبر النبي

[محلة ساحة بزة - بوابة النبي]

تجاه السراي الكبير المشهور باسماعيل باشا الى الشرق مسجد لطيف قديم يسمى مسجد النبي ويقال ان النبي الدفين فيه هو كالب بن يوقنا سبط يهوذا أو كالب بن ابلقيا والمسجد عبارة عن بناء حسن ينزل اليه بدرجات له سماوي صغير وفي شرقيه بعض القبور ، وفي جنوبيه قبلية عامرة الى غربيها مدفن النبي وهو مفصول عن القبلية بشبك حديدي وهو ضريح ضخم .

(١) لقد هدمت دائرة البلدية هذا الجامع حين فتحها الطريق العام ونقل محرابه الجميل الى دائرة الاوقاف التي ستعيد بناءه مجدداً في احد جوامعها

يقول الغزي : [قال أبو ذر في تاريخه في فصل الزيارات : منها مزار بلوقيا (ع) المذكور في قصص الأنبياء مدفون في محلة التركمان وتعرف الآن بساحة بزة . وقال فيه في محل آخر : في عرصة الفراتي نبي الله بلوقيا (ع) . وعبارة الثعلبي هكذا : ولما حضرت الوفاة يوشع عليه السلام ابن نون استخلف على بني اسرائيل كالب بن لوقيا من سبط يهوذا وهو أحد الرجلين اللذين أنعم الله عليهما ... وظاهر كلام أبي ذر أن المدفون بحلب كالب وان اشتهاره بلوقيا من تصرفات العامة أو من الاختلاف الواقع في اسمه واسم أبيه ... وعلى باب المسجد مما يلي الزقاق قصيدة تركية نفهم منها أن الذي جدد الباب المذكور مصطفى مظهر باشا والي حلب سنة ١٢٦٤ (١) .

ولم يشر الهروي في الزيارات الى شيء من أحوال هذا الضريح ولا المسجد وفي قصيدة ذكرها الغزي نظمها علي بن مصطفى الميقاتي هذه الأبيات :

وفي اسمه الأقوال زاد اختلافها كذا بابيه لوقيا اختلف الخبر
ورجح أصحاب التفاسير كالب وابلوقيا من ابن لوقى مختصر
ولم يدر أرباب التواريخ رسمه وثامن قرن فيه ذا الرمس قد ظهر

(١) نهر الذهب ٢ / ١٢٩ - ١٣٠

[محلة : قلعة الشريف]

هو مسجد عامر يقع على حافة خندق قلعة الشريف غربي هذه المحلة يدخل من بابه الخارجي الى مدفن فيه بعض القبور ومنه يرقى الى الباب الداخلي وقد علتة منارة قصيرة . ويدخل الى صحن متوسط في جنوبيه رواق من ورائه قبلية عامرة . وهو مسجد قديم جدد في عهد نيشانجي محمد باشا وقد كتب على بابه الداخلي (في بيوت اذن الله أن ترفع .. الى آخر الآية سنة ١٢٤٤)^(١) .

[محلة : العقبة - زقاق الكيزاوي]

هو مسجد مجهول له حيطان عالية وصحن حسن وقبلية كبيرة ومنارة مقطوعة من نصفها ترعم العامة أن بانيه هو الشيخ علي الكيزاوي ؟

يقول الغزي : (هو في زقاقه وهو جامع مرتفع عال له رجة وقبلية فسيحة وله منارة مقطوعة من نصفها تقريباً وكان له باب جميل موجه جنوباً هدمه بعض الناس وأعاداه على غير صورته الأولى والظاهر أن هذا الجامع قديم بدليل حجرة ظهرت في بثره مكتوب فيها أن نصف سوق الحرير في سرمين وقف عليه)^(٢) .

(١) نهر الذهب ٢ / ٩٤

(٢) نهر الذهب ٢ / ٩١

وقد جددده الوجيه يوسف بن أحمد الحافظ في زمان السلطان
سليمان خان العثماني كما كتب على بابه .
١٤٣ - مسجده خان الطاف

[محلة : الجلوم]

هو مسجد قديم يقع على الجادة الكبرى باتصال خان الطاف له
باب قديم مؤلف من ثلاثة أحجار سود مكتوب على نجفته
(بسملة أمر بعمارته مولانا الملك العادل سيف الدنيا والدين (٢)
ركن الإسلام أبو بكر محمد بن أيوب خليل أمير المؤمنين (٣)
أدام الله أيامه بتولي الفقير أحمد بن عبد الله القصري ^(٢) الشافعي
في سنة احدى وخمسين وخمسمائة)

وللمسجد صحن لطيف في جنوبيه قبلية صغيرة والى جانب
بابه مكتب لتأديب الأطفال ^(١) .

(١) راجع نهر الذهب ٢ / ٨٣ واعلام النبلاء ٤ / ٢٢٩
(٢) كان احمد القصري هذا من كبار الفقهاء الشافعية ترجمه الخطيب
البغدادى في تاريخ بغداد واثني عليه وقال تلقى العلم في نظامية بغداد ثم رجع
الى بلده حلب وكان ينشر المذهب الشافعي الى ان مات سنة ٥٤٢ .
وكذلك ترجمه السمعاني في الانساب . ويقول ياقوت في معجم البلدان في
/ قصر حيفا / انه انتقل الى حلب فبنى له ابن العجمي مدرسة درس بها
الى ان مات سنة ٥٤٣ او سنة ٥٤٤ .

[محلة : باب قنسرين]

هو مسجد لطيف قال أبو ذر في كلامه على درب بني سواده :
أعلم أن بهذا الدرب مسجد طغرل بني في أيام الملك العزيز بتولي
عبد المجيد بن الحسن العجمي في سنة سبع عشرة وستائة . ويعرف
هذا المسجد قبل فتنة تيمور بمسجد النخاعة نسبة الى الشيخين
الامامين شهاب الدين أبي جعفر أحمد بن يوسف بن مالك
الرعياني الأندلسي الغرناطي المالكي والاعمى المعروفين بالأعمى
والبصير ^(١) .

ويقع هذا المسجد جنوبي الخان المعروف بخان فنصه . وقد
بقي من بنائه القديم بابه المؤلف من ثلاثة أحجار سوداء ، وصحنه
صغير . وقد رممه في القرن الماضي بعض الوجهاء من بني ميرومن
أعيان سكان تلك المحلة .

١٤٥ - مسجد العريان ^(١)

[حارة : جقور قسطل ^(٢)]

ينسب هذا الجامع الى الشيخ العريان أو العرياني وهو مجهول

(١) اعلام النبلاء ٥ / ٧١ - ٧٢

(٢) هذه كلمة تركية معناها القسطل العميق لان في هذه المحلة قسطلا
عميقا ينزل اليه بدركات .

وربما سميت المحلة به أيضاً . ويقع هذا المسجد في جنوبي المحلة وهو بناء حسن له شبابيك عالية مظلة على الخندق وعلى الجادة وله صحن واسع وقبليّة لطيفة ومكتب لتعليم الأطفال . وفيه غرفة تحوي ضريح الشيخ العريان . وفوق باب المسجد منارة صغيرة ^(١) .

١٤٦ - مسجد بكتوت

[محلة : آغور]

هو من المساجد القديمة في هذه المحلة . يقول الغزي (من آثار هذه المحلة مسجد قديم دائر في جنوبي جامع الآجّه بك يعرف بمسجد بلنكو وقيل هو مسجد بكتوت سعى بتعميره أهل الخير ^(٢))

١٤٧ - مسجد التينة

[محلة : آغور]

هو مسجد قديم مجهول يقع في غرب هذه المحلة . يقول الغزي : (مسجد التينة هو من أقدم مساجد هذه المحلة ... ويقال أن بانيه هو خالد بن أبي بكر بن محمد العالم

(١) نهر الذهب ٢ / ٤٣٥

(٢) نهر الذهب ٢ / ٤١٢

المشهور بالولاية الشيخ عبيس الريحاوي السرجي الصوفي نزيل
حلب... قدم الى حلب من سرجه في أواخر القرن التاسع وهو أول
من عمر بها وكانت قبل ذلك بيرة^(١) .

١٤٨ - مسجد عبد الغفار

[محلة : المغازلة]

بالقرب من سراي اسماعيل باشا الذي تولى حلب سنة ١١٦٢ هـ
مسجد يقال له مسجد عبد الغفار (١) ويجانبه في السراي نفسها
مسجد يقال له جامع الروضة أنشأته الحاجة عفيفة بنت الحاج
محمد أبازره بن عبد الله آغا ، يشتمل على ثلاثين غرفة وقد وقف
عليه ولدها الحاج اسماعيل باشا والي حلب وقفاً عظيماً يشاكل
وقف عثمان باشا الدوركي واقف العثمانية الرضائية في سنة ١١٦٤ هـ
وقد بقي مسجد عبد الغفار إلا أنه مشرف على الخراب .
أما مسجد الروضة والسراي فقد اندثرا وعمر الشيخ عبد الرحمن
الجوني محلها قصره^(٢) .

(١) نهر الذهب ٢ / ٤١١

(٢) نهر الذهب ٢ / ٣٧٢

[محلة : المغازلة (محله جامع ييز)]

هو مسجد فسيح يقع في زقاق الجبل من هذه المحلة وله صحن واسع فيه مكتب لتعليم الأطفال وقبلية جميلة البناء في جهتها الغربية ضريح من الرخام الأصفر هو ضريح الشيخ درويش الصوفي (١٠٤٥ -) الحسيب الذي تزعم العامة أن اسمه الشيخ محمد المغازلي وهو اسم مجهول الهوية وقد كتب على باب المسجد ما يفيد أن بانيه الشريف صلاح في سنة ١٠٤٦ هـ

(١) اما تسمية / المغازلة / فنسبة الى الشيخ محمد المغازلي الذي ينسب الجامع اليه ، واما جامع (ييز) او (بيس) او (عيس) فكلمة مجهولة وقد حاول الغزي ارجاعها الى اصل فارجع اليه اذا شئت ٣٦٩ / ٢ من نهر الذهب .

دور الحديث والعلم

١٥٠ - دار الحديث السهلية

[زقاق فرن جقجوقه - سويقة حاتم]

هي دار حديث قديمة كان السيد محمد بن السيد حمزة الجعفري كاتب بكلمش أوصى أن تجعل قاعته الملاصقة للخانقاه الزينية دار حديث فلما مات جعلت دار حديث كما أوصى . وقام بعمارته والده السيد حمزة سنة ٧٧٦ .

قال أبو ذر : ومن دور الحديث دار بالسهلية بالقرب من سويقة حاتم ... ولها شباك على الطريق واسع جداً وتحت حوض ماء^(١) .

وما تزال عامرة إلا أنها في طريق الاندثار والشباك الذي ذكره أبو ذر موجود وقد كتب عليه (بسملة إنما يعمر مساجد الله ... الى قوله تعالى ولم ينش إلا الله (٢) . أنشأ هذا المسجد

(١) اعلام النبلاء ٥ / ٢٤٠ ونهر الذهب ٢ / ٢٧٣

المبارك العبد الفقير الى الله حمزة الجعفري عن نفسه وولده العبد
الشهيد محمد وجعله مسجداً لله تعالى وداراً للقرآن والحديث
النبي (٣) عليه أفضل الصلاة والتسليم ومدرسة للعلم على
مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه سلمه الله وغفر لها بتاريخ
جمادى الأولى سنة ست وسبعين وسبعمائة) .

وتحت الشباك حجر مقلوب كتب عليه (أنشأ السبيل المبارك
العبد الفقير الى الله تعالى حمزة بن الجعفري في دولة مولانا
السلطان الملك الظاهر برقوق أعز الله أنصاره (٢) غفر الله له
ولواليه ولكافة المسلمين) .

وقد جددوها الشيخ محمد بن حسن الكيالي سنة ١٢٩٧ هـ وهي
معروفة الآن باسم الزاوية الجعفرية .

١٥١ - المدرسة المنصورية

[محلة : الفرازة]

هي مدرسة تقع الى شمالي المدرسة العسرونية لها صحن
واسع في وسطه حوض مربع في شماليه ضفة فيها قبران وفي
جنوبيه إيوان عال من تحته ثلاث غرف ضخمة . وفي غربيه
قبليّة فيها ضريح الشيخ منصور بن مصطفى السرميني الحلبي واقف
هذا المكان (- ١٢٠٧) .^(١)

(١) راجع ترجمته في اعلام النبلاء ٧ / ١٤١ ونهر الذهب ١٤٢٢ - ١٤٣

وقد كانت في هذه المدرسة مكتبة حافلة تفرقت أيدي سبا^(١)

١٥٢ - المدرسة الاسدية

[محلة : قلعة الشريف]

بالقرب من جامع الطرسوسي مدرسة قديمة تنسب الى الأمير
أسد الدين شير كوه بن شادي بن مروان (- ٥٦٤) وهو عم
السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان من الامراء الشجعان
ولاه نور الدين محمود بن زنكي^(٢) على حمص والرحبة وكان مقما
في دمشق ومات في القاهرة

يقول الغزي : (المدرسة الاسدية محلها قرب جامع الطرسوسي
وهي مدرسة قديمة بناها أسد الدين شير كوه بن شادي بن
مروان في حدود الثامنة (١) وقد درس بها الافاضل .. وكان
لها وقف بدمشق ووقف بحلب .. ولم يبق منها الآن سوى
القليل ويوجد في دهليزها على يمينه الداخل مطهرة عُمرت جديداً
بسعي مدرستها الفرضي الشهير الشيخ عبد الله بن الاستاذ الشيخ
معطي وفي الجهة الغربية من الصحن قبلية واسعة وفي الشمالية
والشرقية حجر للمجاورين عددها ست وفي الصحن حوض كبير
مربع فوق عشر بعشر عمر سنة ١٣١١^(٣)) .

(١) انظر مقالنا عن خزائن الكتب الحلبية في المجلد الاول من مجلة
المخطوطات العربية المصرية

(٢) ابن خليكان الوفيات وابن الاثير في حوادث سنة ٥٦٤ الجزء ١١/ ١٢٥

(٣) نهر الذهب ٢ / ١٠١ - ١٠٢

[محلة : الفرافرة]

تقع المدرسة الشعبانية في الطريق المسمى بها في محلة الفرافرة وقد بناها شعبان أغا بن أحمد أغا محصل الاموال الاميرية في سنة ١٠٨٥ هـ .

وهي مدرسة عظيمة البناء لها صحن واسع قدره خمسون ذراعا في مثلها في وسطه حوض مربع تحيط به حديقة واسعة تكتنفها غرف المجاورين وعددها سبع وعشرون وفي شمالي الحوض غرفة واسعة بقبة عالية خصصت للتدريس وكذلك في شرقيه حجرة اخرى وفي غربيه مطبخ وفي جنوبيهما القبليّة ذات القبة العالية وقد فرشت أرض الصحن بالرخام .

وقد ذكر الغزي في نهر الذهب ، والطباخ في أعلام النبلاء خلاصة الوقفية فارجع اليها إذا شئت ^(١)

وهي اليوم من المدارس الاسلامية الكبرى في ضخامة بنائها وجمال ريازتها التركيه .

ومن ملحقات هذه المدرسة مكتب لتعليم الاطفال قراءة القرآن جنوبي هذه المدرسة .

(١) نهر الذهب ١٤٨/٢ وأعلام النبلاء ٧/٤٧٠

[سوق الضرب]

هي مدرسة صغيرة بناها الامير يشبك اليوسفي نائب حلب في سنة ٢٨٠ هـ ^(١) قال ابن خطيب الناصرية في تاريخه : بني بحلب مسجداً بالقرب من الشاذنجية وجنينة بالقرب منه وتربة ومكتب أيتام . وقال في الدر المنتخب : المدرسة الشبكية رأس سوق النشايين لصق القسطل بناها الامير يشبك اليوسفي المؤيدي نائب حلب وجعل له مدفناً بها وبه دفن بعد قتله سنة ٨٢٣ هـ ووقف عليها سوقه الذي بناه بالقرب منها ^(٢) .

يقول الغزي : المدرسة الشبكية في رأس سوق النشايين المعروف الان بسوق العبي بناها الامير يشبك بن عبد الله في سنة ٨٢٤ (الصواب في سنة ٨٢٠ لان قتله كان في سنة ٨٢٤) ووقف عليها السوق الذي بناه بقربها . . وهي الآن معطلة ومسجدها معمور . . وكان في جانب هذه المدرسة مكتب من بناء يشبك المذكور ولا أثر له ^(٣)

(١) ترجمه في المنهل الصافي ص ٤٠٠

(٢) أعلام النبلاء ٥١٨/٢ و ١٤/٣

(٣) نهر الذهب ٧٨/٢

[محلة الفرافرة - غربي القلعة]

مدرسة حسنة بناها الامير حسام الدين محمود بن ختلو امير حلب قبل سنة ٦٢٥ هـ

قال أبو ذر . هذه المدرسة غربي القلعة على رأس القناة انشأها الامير حسام الدين . واول من درس بها الشيخ بدر الدين يعقوب بن ابراهيم النحاس الحلبي (٦٢٧ -) . والى جانبها مسجد حسام الدين المشار اليه وبالقرب منها خانكاه يقال لها العادلية بنيت في سنة ٧٠٦ هـ ^(١)

والامير حسام الدين هذا هو الجد الأعلى الذي تنتسب اليه اسرة بني الشحنة العلماء الأفاضل النبلاء المشهورون بحلب . وهذه المدرسة اليوم لها صحن طوله عشرون ذراعاً في عشرة تقريباً والى يمينه حجرة صغيرة والى غربيه جدرتان صغيرتان ، والى جنوبه قبلية ولم يبق من بنائها القديم الا الباب المكون من ثلاث احجار سوداء كبار كتب عليه [بسملة عمر هذا المسجد في ايام عبد السلطان الملك العزيز بن الملك (٣)

وذلك بالا شارة الاتابكية السعيدية عبد الله (٤) الظاهرية محمود بن الختلو رحمه الله في سنة خمس وعشرين وستائة]

وقد جددت هذه المدرسة في سنة ١٢٨١ هـ وكتب علي بابها
[جددت مدرسة ابن الشحنة في أيام صاحب الدولة ثريا باشا
والي حلب أدام الله تعالى اجلاله عن يد الحاج يوسف والحاج
عبد القادر حسبي الحسيني سنة ١٢٨١] ^(١)

١٥٦ - المدرسة العلائية

[محلة : الكلاسة]

هي اليوم مسجد صغير خارج محلة الكلاسة في التربة وقد
بناها الامير علاء الدين علي بن أبي الرجا شادّ الديوان عند
الملكة خاتون بنت الملك العادل .

قال صاحب الدر المنتخب : علاء الدين ابن أبي الرجا المتوفي
سنة ٦٥٤ كان شادّ ديوان الملكة ضيفة خاتون . . ومن آثاره
المدرسة العلائية ^(٢) والصواب أنها مسجد لطيف مكتوب على
باب قبلته [بسملة أمر بعمارته هذا ^(٣) المسجد المبارك في
أيام مولانا السلطان (٣) الملك العزيز غياث الدنيا والدين (٤)
سلطان الاسلام والمسلمين أبو المظفر (٥) محمد ابن الملك غازي بن
يوسف (٦) بن أيوب خلد الله ملكه العبد الفقير (٧) الى رحمة

(١) أعلام النبلاء ٤ / ٤٠٢ ونهر الذهب ٢ / ١٣٩

(٢) أعلام النبلاء ٤ / ٤٤٥ ونهر الذهب ٢ / ٢٧٧

الله تعالى على بن أبي الرجا. (٨) في مستهل رمضان سنة ثلاث وثلاثين
 وستمائة [وفي القبلية حجرة كبيرة فيها قبر الواقف كتب عليها
 [بسملة هذه تربة العبد الفقير الى الله تعالى (٢) علاء الدين علي بن
 أبي الرجا ابن ترخم غفر الله له ولجميع (٣) المسلمين توفي
 يوم الاثنين في اثنين وعشرين يوماً (٤) من شهر المحرم سنة أربعة
 وخمسين وستمائة غفر (٥) له ولوالديه ولجميع المسلمين رحمة من
 الله من قال رحمه الله]

١٥٧ - المدرسة القرناصية

[محلة : الفرازة]

تقع في الجادة النازلة تجاه المدرسة الاسماعيلية الى قسطل
 الملك الناصر الكائن في حضرة حمام ازدمر . أنشأها الامير بكتمر
 القرناصي (٧٧٥ -)

قال أبو ذر . جامع القرناصي من أنشاء بكتمر القرناصي .. وفيه
 خطبة وفقهاء من الشافعية مرتبون ولهم مدرس . . وله منارة
 محكمة لطيفة من حسن البناء والاحجار والنحت ثم في ايامنا
 تزعزع رأسها فنقض واعيد ولم يعيدوه كما كان فأنهم نقصوا من
 طول العمدة التي عليها قبتها فأنهم كانوا طوالا^(١)

قال الغزي^(٢) كانت في الاصل جامعاً بناه بكتمر القرناصي

(١) أعلام النبلاء ٥٠ / ٥

(٢) نهر الذهب ٢ / ١٧٤

الحلبي في حدود سنه ٧٧٠^٠ ثم في سنة ١٢٤٢ هـ عمر فيه اسماعيل
آغا بن عبد الرحمن افندي شريف احدى عشرة حجرة ووقف
عليها وقفا وهي الآن عامرة .

١٥٨ - المدرسة الاسماعيلية

[محلة : الفرازة]

هي بالقرب من دار البلدية مدرسة لطيفة بناها اسماعيل بك بن
محمد الانطرمهلي في سنة ١٢٥٥ هـ وهو الذي ولاه ابراهيم باشا
المصري على حلب لما استولى عليها سنة ١٢٥٥ قبل خروجه
من حلب .

يقول الغزي : كان موضعها قبلا مسجدا يعرف بمسجد الصبارة
وهي مدرسة جميلة مشهورة عامرة لها باب من شماليها يصعد منه
اليها بدرجات ولها باب من غربي ميضاتها مغلق في أكثر الاوقات
.. ثم ذكر خلاصة وقفها^(١)

ويقول الطباخ / هذه المدرسة من قرب باب الحكومة ..
وكتاب وقفها محرر في ربيع الأول سنة ١٢٤٥ ووقف عليها
خمسين كتاباً ...^(٢)

(١) نهر الذهب ١٣٨ / ٢

(٢) أعلام النبلاء ٤٣٦ / ٣

١٥٩ - المدرسة الجاولية

[محلة وراء الجامع - قرب عقبة الياسين]

هي مدرسة قديمة بناها محمود بن عفيف الدين سنة ٥٦٦ هـ وعهد بتدريسها الى امام الحنفية في القرن السادس وهو ابو بكر ابن احمد الكاساني الحلبي صاحب كتاب بدائع الصنائع (٥٨٧-)^(١) وهي مدرسة واسعة إلا أنها مشرفة على الخراب وقد رمتها دائرة الاوقاف سنة ١٣٠٠ هـ واعيدت اليها بعض غرفها .

١٦٠ - المدرسة القرموطية

[محلة : باحسيتا]

هي مدرسة لطيفة بناها عبد القادر بن قرموط المصري الحلبي الشافعي المشهور بابن قرموط وابن قريميط المتوفى في أواخر القرن العاشر وكان عالماً جليلاً وتاجراً كبيراً^(٢)

وهي اليوم مسجد صغير كتب على بابه الغربي من جهة السوق على حجر من المرمر [إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر (٢)] انشأ هذا المكان المبارك العبد الفقير (٣) عبد القادر بن قرموط سنة اثنتين وثمانين (٤) وجدده عبد الرحمن بن قرموط سنة ثمان وسبعين وتسعمائة]

(١) نهر الذهب ٢ / ٢٣١ - ٢٣٢

(٢) ترجمته في در الحبيب لرضي الدين بن الحنبلي المخطوط وأعلام

النبلاء ٦ / ٨١ ونهر الذهب ٢٠ / ٢٠٩

وكان في صحن المسجد من الجهة الشرقية عدة قبور
درست الآن

١٦١ - المدرسة العسرونية

[محلة : الفرافرة]

هي مدرسة كبيرة قديمة منسوبة إلى ابن أبي عصرون وما تزال
تعرف إلى أيامنا هذه بالعسرونية .
يرجع عهد بنائها الأول إلى أيام الملك العادل نور الدين الشهيد
محمود بن زنكي (- ٥٥٩) قال في الدر المنتخب المنسوب لابن
الشحنة : ان هذه المدرسة كانت داراً لأبي الحسن علي بن أبي الثريا
وزير بني مرداس فصيرها الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي
بعد انتقالها إليه بالوجه الشرعي مدرسة وجعل فيها مساكن
للمرتبين بها من الفقهاء وذلك في سنة خمسين وخمسة واستدعي
لها من جبل سنجار الشيخ الامام شرف الدين أبا سعد عبد الله
بن أبي السري محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي بن أبي عصرون
بن أبي السري التميمي الحديثي ثم الموصلية الشافعية « وقد ذكر
ابن خلكان في ترجمة ابن أبي عصرون ان الملك العادل كان معجباً
بهذا الشيخ بنى له مدارس في حلب ودمشق واذا كانت هذه
المدرسة قد بنيت له في سنة ٥٥٠ فيكون ابن أبي عصرون قد
استدعي إليها من الشام لا من بلده سنجار لأن ابن خلكان

يذكر في ترجمته أنه قدم حلب في سنة ٥٤٥ هـ ثم توجه الى دمشق
في أوائل سنة ٥٤٩ هـ ثم عاد الى حلب وبقي فيها الى سنة ٥٧٠ هـ
ثم رجع الى الشام وبقي فيها الى أن مات سنة ٥٨٥ هـ . وقد بنى
له نور الدين عدة مدارس في بلاد الشام كمنبج وحمص وبلعبك .
وهي اليوم واقعة على الجادة الكبرى شمالاً جامع الحيات المعروف
قديماً بالمدرسة الناصرية يقول الغزي في نهر الذهب ١٤٠ / ٢ : قد
تقلبت عليها الاعصار والادهار حتى ضاع معظم أوقافها وأشرفت
المدرسة على الخراب وأغلق بابها مدة قرنين . ثم في حدود سنة
١٢٨٠ هـ عمر المتولى عليها قبليتها وبقيت مغلقة الى سنة ١٢٩٩ هـ
فعمر فيها من غلة وقفها مكان واسع على يمينه الداخل اليها
اتخذته الحكومة مكتباً ابتدائياً^(١) . ومساحة سماوي هذه
المدرسة الآن عشرون ذراعاً في مثلها . وفي الجهة الشرقية منها
مصيف على طول السماوي في عرض بضعة أذرع وفي الجهة الغربية
أربع حجرات جديدة البناء وفي الجنوبية قبلية في شرقيها حجرة
وفي شرقيها باب يدخل منه الى مiazza واسعة وفي غربي القبليّة
مغارة لها باب الى السماوي واذا دخلت من باب المدرسة رأيت
فسحة في جنوبها فيها المكان الذي تعلم فيه الأطفال ، وفي

(١) راجع أيضاً أعلام النبلاء ٢٨٢ / ٤

شمالها الغربي حوض عالٍ تجاهه بئر وقد عمرت على مصيفها دار
وفتح لها باب على الجادة .^(١)

١٦٢ - المدرسة الصلاحية

[محلة : سويقة علي]

تقع شمالي خان خير بك وامام خان الكتان وهي مدرسة صغيرة
من بقايا المدرسة الصلاحية الكبرى التي شادها الامير صلاح الدين
يوسف بن الاسعد الداودار (٧٤٥ -) بحلب

قال ابن الوردي في تاريخه : في سنة ٧٣٧ وقف الامير الفاضل
صلاح الدين يوسف بن الاسعد الداودار داره النفيسة بحلب
المعروفة اولا بدار ابن العديم مدرسة على المذاهب الاربعة ..
وذلك عند عوده من بلد سليس صحبة العسكر منصرفا الى منزله
بطرابلس ، ولقد كانت الدار المذكورة بالية لعدم بني العديم
فصارت راضية بالحديث عن القديم نزع الله عنها لباس البأس
والحزن وعوضها بحلة يوسف في شقة الكفن فكمل رخامها
وذهبها وجعل تمثال اليتامي عصمة للارامل مكتبها وكلمها بالفروع
الموصولة والاصول المفرعة وجعلها بالمرابع المذهبة ، والمذاهب

(١) خربت البلدية هذه المدرسة التاريخية حين فتح الطريق العام

في سنة ١٩٥٤

الاربعة وبالحلة فقد كتبها صلاح الدنيا في ديوان صلاح الدين ..
وكان من اكمل الامراء ذكيا فطنا ... حسن الخط وله نظم وكان
كاتباً ثم صار دواتدار قبجق بحمة ثم شاد الدواوين بحلب ثم حاجبا
بها ودواتدار الملك الناصر ثم نائباً بالاسكندرية ثم اميراً بحلب وشاد
المال والوقف ثم اميراً بطرابلس^(١) .

وهي اليوم مدرسة صغيرة قد تغلب عليها جيرانها وقد كانت
مشرفة على الخراب فجدها السيد علاء الدين بن تقي الدين
القدسبي في سنة ١٢٥٩ فعرفت بالمدرسة البهائية نسبة اليه رحمه الله

١٦٣ - مدرسة الجامع الاحمدي

[محلة : الدالين^(٢)]

الجامع الاحمدي قديم مجهول في محلة قارلق جدده في سنة ١١٩٤ هـ
العالم الفاضل والتاجر الوجيه أحمد بن أحمد بن عبد القادر الصديق
(- ١٣٤٣ هـ) وقال في كتاب وقفه انه وقف قطعة الأرض
الكائنة بمحلة الدالين خارج باب حديد بنقوسا الملاصقة للجامع
الاحمدي وجعل مساحة المسجد القديم جامعاً وما زاد منها عن

(١) راجع تاريخ ابن الوردي . وأعلام النبلاء ٢ / ٤١٣ ونهر

الذهب ٢ / ١٩٢

(٢) هي محلة خارج سور المدينة يحدها من الجنوب محلة النرايين ومن
الشرق محلة قارلق ومن الشمال البرية ومن المغرب محلة المشاطية .

مساحة المسجد زاوية ووقف البناء الذي بناه فوق بعض
الزاوية من الجهة الشمالية وجعله زاوية ومدرسة لتدريس العلوم
وقراءة ختم الخواجه كان النقشبندي ووقف في هذه المدرسة
مكتبة حافلة...^(١)

١٦٤ - مدرسة بيت العقاد

[محلة : باب المقام]

هي مدرسة تلاصق سبيل البيك من الشرق وكانت تعرف
قديماً بمدرسة الدفتردار . وكانت مدرسة عظيمة البناء الا أنها
متوهنة اليوم .

يقول الغزي : [مدرسة بيت العقاد ملاصقه سبيل البيك
من شرقيه وهي مدرسة عظيمة واسعة وتعرف أيضاً بمدرسة
الدفتردار وكانت متعطلة متوهنة ... ثم صرفت عليها محاسبة
الأوقاف مبلغاً رمتها^(٢)] وهي اليوم مدرسة صغيرة

(١) انظر خلاصة الوقفية في نهر الذهب ٢ / ٣٢٧ - ٣٢٨ ، وأعلام

النبلأ ٧ / ٦٨٥

(٢) نهر الذهب ٢ / ٣٦٥ - ٣٦٦

[محلة : سويقة على]

تقع في الجادة العامة في السريقة لصق مسجد أصلان دده
ولها باب امام خان الوزير .

أنشأها الأمير عز الدين جردبك النوري سنة ٥٥١ هـ .
قال الغزي : [المدرسة الجردكية : لصيق أصلان دده من
شماله ولها باب تجاه خان الوزير وهو بابها الأصلي أنشأها الأمير
عز الدين جردبك ... وأنشأ بها جم غفير من العلماء ولها وقف
... ثم تقلبت عليها الايام والليالي الى أن اهملت واغلق بابها واستبهم
أمرها وتهدمت حجراتها ومدرستها فلما كان في حدود سنة ١٢٨٧ هـ
فتح لمدرستها باب من السوق وجعلت بيت قهوة واشتهرت بقهوة
أصلان دده واستمرت على ذلك نحواً من خمسة عشر عاماً ثم
انتهت الحكومة اليها فأوعزت الى المعارف بضبطها فضبطتها
واستعملتها مكتباً ابتدائياً غير أنها لم تلبث الا بضعة سنين
حتى عطلت وأغلق بابها ثم في حدود سنة ١٣٢٩ استأجرها من
المعارف بعض التجار وعملها حانوتاً ^(١)] وهكذا زالت معالمها
اليوم إلا جزءاً ألحق بمسجد أصلان دده

الترب

١٦٦ - تربة الامير بدر الدين بن أبي بكر

[محلة : باب انطاكية]

بالقرب من جسر باب انطاكية وغير بعيد من النهر ، يوجد
مسجد لطيف تسميه العامة جامع ابناء ابي بكر وهو في الحقيقة
تربة الامير بدر الدين محمد بن الحاج ابي بكر أحد الامراء
في حلب .

ذكره ابن الوردي في تاريخه في حوادث سنة ٧٤٢ فقال :
في هذه السنة توفي الامير بدر الدين محمد . . احد الامراء
بحلب كان من رجال الدنيا ، وله مارستان بطرابلس وارتفع
به الدهر وانخفض ودفن بتربته في جامع أنشأ بحلب بباب
انطاكية .

ولهذه التربة صحن ، وفي جهته الغربية ضفة فيها ستة قبور
يظهر ان المتوسط منها هو قبر الامير بدر الدين ، وكذلك في
الجهة الشمالية ضفة إلا أنها أصبحت الآن حديقة وقبلية
هذه التربة قد سدت شبابيكها لارتفاع الطريق^(١)

(١) راجع أعلام النبلاء ٢ / ٤٠٣

[محلة : ساحة بزة]

قبلي حمام الناصري المعروفة الآن بحمام اللبابيدية ، مسجد
قديم هو تربة الدوادار ارغون المنصوري نائب السلطنة في الديار
المصرية سنة ٧١٢ هـ ثم نائبها في حلب سنة ٧٢٧ هـ . وكان
عالماً فاضلاً صالحاً فقيهاً حنفياً بارعاً ، ذا عناية شديدة
بالكتب وقد ترجمه الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة ، فقال :
« صار يعد من أهل الافتاء وكانت له عناية بالكتب عظيمة
جمع منها جمعاً ما جمعه أحد من أبناء جنسه وكان الناس قد
علموا رغبته في الكتب فهرعوا اليه بها .. وكان له حضور على
ابن الوكيل وأبي حيّان وابن سيد الناس وغيرهم وأوصل
الساجور الى حلب وقال الذهبي : كان تركياً فصيحاً وكانت
وفاته في ربيع الأول سنة ٧٣١ هـ » ^(١) .

وهذه التربة اليوم لها باب قديم مؤلف من ثلاث حجارة
ضخمة بينه وبين الحمام بضعة أذرع ، له قبلية حسنة وصحن
تحيط به حجرات صغيرة متهدمة وحجرة واسعة فيها قبر ارغون
ولكن بعض الجهلة كتب على الحجرة العليا منه « هذا ضريح

(١) الدرر الكامنة ٢/٢١٣

الولي الزاهد العارف بالله تعالى صاحب الخيرات والمبرات الشيخ
محمد بن عبد الله قويق الحافر مجري نهر حلب الشهباء^(١) ولا حوض
فيها ولا منارة كما كانت حالتها في أيام أبي ذر^(٢)

١٦٨ - ربة الملك الافضل

[قرب مشهد الهروي]

بني الملك الافضل علي بن صلاح الدين (٥٦٥ - ٦٢٢)
لنفسه تربة في ظاهر حلب بالقرب من مشهد الهروي .
وكان الملك الافضل هذا من الامراء الشجعان ملك حلب
ودمشق وبيت المقدس بعد وفاة ابيه ثم استقل بسميساط وظل
فيها الى ان مات .

وكان من محاسن الزمان خيراً عادلاً فاضلاً حليماً ، له خط
حسن وشعر مقبول وعلم غزير^(٣) وتربته اليوم هي غربي الكرم
الذي فيه ضريح الشيخ الهروي بينهما الطرق العام وفيها قبلية
ولا صحن لها وهي مشرفة على الخراب . وامام تلك القبيلة قبر
الملك الافضل او قبر امه لانه خال من الكتابة . ولكن على

(١) راجع أعلام النبلاء ٢ / ٣٨٢ و ٥ / ١٣١

(٢) أعلام النبلاء ٥ / ١٣١

(٣) راجع ترجمته في وفيات الاعيان لابن خلسكان و اعلام النبلاء ٢ / ٢٣٤

الجهة الجنوبية والغربية من خارج القبلىة كتب مايلي (بسملة
هذه تربة العبدة الفقيرة الى رحمة ربها (جهة ؟) مولانا الغازي
المجاهد المرباط المناع العادل الزاهد الملك الناصر صلاح الدنيا
والدين منقذ القدس من أيدي المشركين مطهر قبور الانبياء
 والمرسلين داحض الكافرين مانع الطراز الاخضر من بني الملك
الاصفر الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب والددة ولده
المولى الملك الافضل علي غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين وكان
الفراغ في شعبان سنة احدى وعشرين وستمائة)

المشاهد

١٦٩ - مشهر الانصاري وتريته

[محلة : الانصاري (سيف الدولة)]

كانت قرية الانصاري خارج حلب اما اليوم فهي قطعة منها
وقد اتصل العمران بها وكانت هذه المنطقة تسمى الياروقية .
قال ياقوت في معجم البلدان : « الياروقية محلة كبيرة بظاهر مدينة
حلب تنتسب الى امير من امراء التركمان كان قد نزل فيها بعسكره
وقوته ورجاله وعمر بها دوراً ومساكن وكان من امراء نور الدين
ومات ياروق هذا في سنة ٥٦٤ هـ وقال في الدر المنتخب في باب
المزارات : ومنها مسجد يعرف بمسجد الانصاري هو قبلي جبل
الجوشن في طرف الياروقية . » وقال ابو الحسن الهروي : « في
هذا المشهد قبر عبد الله الانصاري كما ذكره » . وقال كمال الدين
ابن العديم في تاريخه : « اخبرني والدي رحمه الله قال رأت امرأة
من نساء امراء الياروقية في المنام قائلاً يقول : ههنا قبر الانصاري
صاحب رسول الله ﷺ ففتشوا فوجدوا قبراً فبنوا عليه هذا

المشهد وجعلوا عليه ضريحاً ثم دثر فجددته نيلوفر عتيقة الامير
سيف الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر ولما توفي معتقها
المذكور سنة ٦٢٢ هـ انقطعت اليه وقامت بأود من يرد عليه
من الزوار في كل وقت ٠٠٠٠ الى ان استولت التتر فتشعث
بناؤه بعيشهم .

قلت : ادر كت هذا المشهد صغيراً جداً وله خارج الضريح
قبيلة صغيرة وليس له وقف فيما اعلم فلما ولي نيابة حلب الامير
سيف الدين قصروه التمراري منتقلا اليها من نيابة طرابلس في
سنة ٨٣٠ شرع بعد اقامته قليلا في توسيع هذا المشهد وبنائه
بالحجارة الكبار وعقد على الضريح قبة ووسع الصحن وجعل
شماليه ايوانا ذا شبابيك مطلة الى جهة الشمال ولما توفيت ابنته
وكانت مخطوبة دفنها الى يمينه الداخل بالقرب من الباب ثم عقد
عليها قبة ، وكان قد مات له ولد صغير عزيز عنده يسمى يونس
فدفنه بالقبة التي فيها ضريح الانصاري ثم ندم على ذلك فلما
توفيت ابنته المذكورة دفنها بالقرب من باب المشهد وعقد عليها
القبة التي ذكرنا وجعل لها شباكين كبيرين احدهما ينظر الى
الشرق ويشرف على المدينة والآخر ينظر الى جهة الشمال . . .
وهذا المشهد اليوم مشهور بمشهد سعيد الانصاري

وقال ابن الشحنة :

ولا أعلم المستند في ذلك الا أن يكون الاشتباه بان الجبل الذي تجاه هذا الجبل من جهة الشرق والقبلة يقال أن فيه سعيداً الانصاري ...^(١) «

ولما تولى حلب أزدمر بن مزيد في سنة ٨٩٩ بنى تربة بجوار مشهد الانصاري لما ماتت زوجته السيدة سورباي ودفنها هناك وتعرف هذه التربة عند أهل الانصاري بالجامع الجديد وهو بناء له ايوان كبير عال بحجارة ضخمة تحيط به قبتان عاليتان في اليمنى منهما قبران أحدهما قبر السيدة سورباي ، وفي جانب البناء منارة متهدمة . وهذا البناء مشرف على السقوط . وعلى باب التربة من الداخل [الحمد لله هذه تربة الست المصونة جهة مولانا ملك الامراء السيفي ازدمر كافل (٢) المملكة الحلبية المحروسة أعز الله نصره بتاريخ شهر ربيع سنة ثلاث وتسعين وثمانائة] ومن خارج التربة [أنشأ هذه التربة المباركة أيام الملك الاشرف السيفي ازدمر مولانا ملك (٢) الامراء بحلب المحروسة عز نصره بتاريخ ثلاث وتسعين وثمانائة]

(١) أعلام النبلاء ٣ / ٢٤ - ٢٥ ونهر الذهب ٢ / ٢٨٥ - ٢٨٧

وقد كتب على باب مشهد الانصاري من داخل القبة
 [أنشأ هذا المكان المبارك المقر الأشرف العالي المالكي المخدم
 السيفي قصره (٢) الأشرفي كافل المملكة الشريفة الحلبية
 المحروسة أعز الله أنصاره بمحمد وآله] وعلى الجدار الجنوبي من
 القبة خارجها (بسملة أنشأ هذا المكان المبارك في أيام مولانا
 الظاهر الملك الأشرف خلد الله ملكه المقر الأشرف العالي المولوي
 المالكي المخدم ركن الاسلام والمسلمين كهف الفقراء والمساكين
 زعيم جيوش (٢) الموحدين سيف أمير المؤمنين السيفي قصره
 مولانا ملك الأمراء كافل المملكة الشريفة الحلبية المحروسة أعز
 الله أنصاره وجعل الوقف على هذا المكان المبارك ابتغاء لوجه
 الله تعالى نصف قرية الياروقية جوار المكان (٣) المبارك ، ومن
 الجبول كل يوم ثلاثة دراهم من الملاح تقبله الله تعالى بتاريخ
 سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل
 الصلاة والسلام] وعلى الباب الثاني كتابة قد محي بعضها
 يفهم منها أن البناء كان سنة ثلاثين وثمانائة . وقبل ذلك ذكر
 اسم الملك الأشرف برسباي . وإلى جانب القبة الكبيرة قبة
 أصغر كتب في أعلاها من الجنوب ما نصه [بسملة أمر بإنشاء
 هذه التربة المباركة المقر الأشرف الأميري الكبير المخدم
 السيفي مصرباي الأشرفي النائب بالقلعة (٢) المعمورة بحلب

أعز الله أنصاره . ومن قبر أحداً يكون خصمه محمد يوم القيامة
الاباذن بانيتها بتاريخ سابع عشرين ذي القعدة سنة احدى
وتسعمائة] .

وعلى باب مشهد الانصارى حجر كتب عليه [انشأ هذه
العمارة المباركة مولانا ملك الامراء المقر الاشرف (٢) السيني ابي
خانك المؤيدي الظاهري كافل المملكة الحلبية اعزه الله (٣) بتاريخ
جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة من الهجرة]

وقد تشعشت قبة القبر في السنوات الاخيرة . وفي سنة ١٣٤٢هـ
فرش الطريق الى محلة الانصارى واخذ الناس يبنون القصور في
في تلك المنطقة وامتد العمران بينها وبين حلب ، والقبر قد
درس منذ بعيد .

ويقول الشيخ الطباخ في اعلام النبلاء ٢٥/٣] اما القبر فقد
درس من اربعين سنه حينما فرشت الحجرة التي فيها الضريح
بالرخام غير ان ألواح هذا القبر لم تنزل موجودة في طرف المشهد
وهي من المرمر وعلى حجرين منه اسم يونس هذا ، وعلى حجرين
آخرين كانا موضوعين في طرفي القبر هذان البيان

حي لساكن ذا الضريح انالني منه الدنو وصرت اقرب جار
فلي الامان بذا المقام وانه ال ايمان فهي محبة الانصارى [

[محلة : الضوضو]

في خارج هذه المحلة وفي القسم الشرقي من كروم الفستق بين مدينة حلب وقرية النيرب مشهده تسميه العامة (قرنبا) يقال انه محرف عن (مقر الانبيا)^(١) .

قال الغزي : (كان يعرف قديما بمقر الانبياء فحرفته العامة وسبب بناء هذا المشهد ان شيخا من أهل منبج رأى في حلمه عدة مرار كأن علي بن أبي طالب مرّ يصلي فيه وانه قال له : قل لقسيم الدولة يبني على هذه الربوة مشهدا فقال الشيخ لعلي : ما علامة ذلك قال : ان تكشف الارض فتظهر انها مفروشة بالرخام المفصص وفيها محراب وقبر على جانبه فيه بعض ولدي فقص الشيخ ذلك على قسيم الدولة فكشف الارض ورأى الامارات فبني على تلك الربوة مشهداً عليه ..^(٢))

وهو اليوم مشهد معمور تقصده العامة للتبرك به .

(١) يوجد في تلك المحلة أيضاً في السوق مسجد قرنبا أيضاً عموده شمس الدين سنة ٦٨٥ (!) وهو مسجد صغير وسعت قبلته في سنة ١٢٩٠ .

راجع نهر الذهب ٣ / ٣٤٧

(٢) نهر الذهب ٢ / ٣٤٧

[محلة : اغيور]

هو مشهد صغير يقع جنوبي تكية بابا بيرم باتصالها
قال الغزي [ومن آثار هذه المحلة مدفن يقال له مشهد الصوفية
في جنوبي التكية المتقدم ذكرها - اي تكية بابا بيرام -
جدد بابها الشيخ عبد الحميد المذكور (اي الشيخ عبد الحميد
دده شيخ تكية بابا بيرام) سنة ١٢٩٧ وفيه عدة قبور (منها
قبر الشيخ محمد بن قاسم بن أوس الصوفي الاربلي) و رأيت
فرماناً مديلاً بتوقيع صورته (الواصل بالملك الظاهر عبده
اسماعيل الملك الظاهر وتاريخه سنة ٨٠٨) وهو يتضمن ان ثلاثة
ارباع قرية تل حبش وقف على هذه التربة ^(١)] .

وهذا المشهد من المشاهد الصوفية المباركة التي يقصدها
أهل حلب عامة ونسأؤهم خاصة ويتباركون بقبوره ويزعمون
لأصحابها كرامات .

التكاي والزوايا ونحوها

١٧٢ - النكبة الخضراء

[محلة : البياضة]

هي قبلة جامع الصروي شمالاً ونسبتها الى الشيخ الصوفي الكبير إخلاص الخلوتي نزيل حلب في سنة ١٠٤٤ هـ والمتوفي بحلب سنة ١٠٧٤ هـ .

بناها له الوزير الأعظم محمد باشا الأرنؤوط . وهي زاوية حسنة البناء متقنة العمارة على النمط التركي .

قال الغزي : [عمرها له (الخلوتي) الوزير الأعظم محمد باشا الأرنؤوط وهي زاوية جميلة وقف عليها وقفاً عظيماً تعمل فيها في زماننا الخلوة الرفاعية . . قال أبو الوفاء العرضي في معادن الذهب ما حاصله إن الشيخ إخلاص كان له في كل سنة في فصل الشتاء خلوة ^(١)] .

(١) الغزي ٢ / ٣٨٢ و اعلام النبلاء ٦ / ٣٣٦

وعلى باب قبليتها أبيات آخرها :
وقال لسان الحال اذ تم ارخوا بني مسجداً لله داعٍ بإخلاص
١٠٤٤

وقد كانت فيها مكتبة حافلة الا انها تبعثت ونقل ما بقى
منها الى خزانة كتب الاوقاف

١٧٣ - الزاوية الوفائية

[باب النصر - شارع الزكي (حارة الطبله)]

هي زاوية لطيفة بناها الشيخ عمر بن احمد الوفائي الشهير
بخليفة (- ٩٤٦)^(١) للفقراء الصوفية السعدية الجباوية خارج باب
النصر فوق الجامع المعروف بجامع الزكي قرب حمام القواس
وتعرف الآن بزاوية البعاج

وهي مؤلفة من صحن صغير وقبليّة لطيفة في شرقيها قبران
أحدهما قبر الواقف والثاني قبر ابنه محمد شمس الدين (- ١٠٣٤)
وقد جددت عمارتها بعناية محمد هاشم بن عبد الوهاب الوفائي
سنة ١٣٣٦ هـ وفيها مكتبة حسنة غنية^(٢)

وقد كتب على حجرة في صدر القبليّة [قد أنشأ وعمر هذه الزاوية
والمسجد في داخلها أحد علماء القرن التاسع قطب العارفين الحسيب

(١) راجع ترجمته في اعلام النبلاء ٥ / ٥٢٠

(٢) راجع اعلام النبلاء ٦ / ١٧٧ - ١٧٨ والغزي ٢ / ٤٥٣

النسيب الشيخ عمر الوفاي الحسيني الشهير بالبعايج المدفون هو
وابنه الشيخ محمد شمس الدين في حرمها كما ان مرقد حفيديه
الشيخ أبي الوفاء والشيخ احمد في سماويها وتعلم ترجمة الجميع من
كتاب در الحبيب لابن الحنبلي وكتاب معادن الذهب للشيخ
وفاء العرضي وقد جددها احد اعقاب منشئها محمد هاشم بن
الحاج عبد الوهاب الوفاي مصادفا لذنبه تاريخ (غفرانه)
سنة ١٣٣٦) .

١٧٤ - تكية بابا بيرام

[محلة : آغيور]

هي تكية على النمط العثماني لطيفة البناء تجاه مقبرة محلة
آغيور (آق يول) بناها الشيخ بابا بيرم بن الخواجه أحمد
اليسوي مرشد الحاج بكتاش ولي بن الشيخ يوسف الهمداني
وأحد شيوخ الشيخ بهاء الدين نقشبند . قدم الى حلب ونزل
في مغارة خارجها ثم لما بنيت هذه التكية ألحقت المغارة بها وما
تزال موجودة . وكان قدومه الى حلب في أواسط القرن الثامن
وظل فيها الى أن مات سنة ٧٦٤ ودفن بالتكية وعمل على قبره
قبة كتب على بابها [هذا مشهد قطب العارفين بيرام بابا ابن
الخواجه احمد اليسوي ابن يوسف الهمداني انتقل في سنة ٧٦٤] .

يقول الغزي : [تكية بابا بيرام في المحلة / محلة اغيور / في
شمالها تجاه المقبرة وهي تكية قديمة مشروطة لأهل الطريقة
القلندرية عمرت سنة ٧٦٤ وبابا بيرام هو أحد مشاهير مشايخ
هذه الطريقة ... ورأيت في جانب قبره شمعدانا من النحاس
الأصفر منقوشاً بعض كلمات بقلم فضي منها (اللهم أيد وخذ
دولة السلطان الأعظم والحاقان الأغر أبو النصر سلطان بهادر)
ورأيت فرماناً من أحد سلاطين العراق الحيدرية مذيلاً بتوقيع
السلطان حسن الطويل محرراً باللغة الفارسية فأثرت تعريبه واثباته
وهو [المقر الحكم ميرزا أبو النصر بهادر (وبعد هذه العبارة
حالا) شيخ تكية بابا بيرم (وبعدها) قد أمرنا الدرويش محمد
بالرجوع الى ما عيناه به من طعام الفقراء القلندرية ورفقناه
بالدرويش عيسى ليكونا يداً واحدة في حسن القيام وعن التوجه
والسعي كي تدوم الخائفة معمورة كما كانت ويبقى الفقراء
والدراویش محفوظين في الأمان ، ويكونا كالأخوين في خدمتها
فاسعوا باكتساب مرضاتنا ولا تخرجوا عن حدود اشارتنا واعتمدوا
على آثار تحريرنا الواصل اليكم المؤرخ في غرة محرم الحرام سنة ٨٧٧)
ثم الختم وهو (الواثق بالملك الرحمن حسن بن علي بن عثمان) .
وقد كتب علي باب التكية (هذه تكية بابا بيرم اليسوى

أنشأها على ضريحه ملك العراقيين وخراسان وفارس جنتمكان
السلطان حسن بن علي شاه بن عثمان خان عليهم رحمة الرحمن في
محرم سنة ٨٧١

اقول : هذه التكية الآن معمورة وهي عبارة عن صحن
واسع تبلغ خمسين ذراعاً في مثلها تقريبا في جنوبيه قبلية يسمونها
الميدان وهي محل اقامة الذكر جدت سنة ١٠٤٦ وفي غربيها
حجرتان للدراويش وفي شرقيها بيت جلوس الشيخ وفي شماليها
ضفة فيها بعض القبور في غربيها عرصة فيها اشجار [...] .

ويقول الطباخ في ترجمة الشيخ عبد الحميد دده بن الشيخ
حسن دده البيرامي شيخ التكية البيرامية والفلكي المشهور
(١٢٢٨ - ١٢٩٤) : [هذه التكية واقعة في آخر محلة اقول
من جهة الشمال عند منتهى العمران ... دخلت سنة ٨٧٥ وفيها
حضر لحلب ملك العراق السلطان حسن بن علي بن عثمان
الطويل ... وبعده بني علي قبره تكية وفي سنة ٨٧٧ ارسل
السلطان حسن الطويل كتابا لشيخ التكية مذيلا بتوقيعه ...
وعلى ظاهر الكتاب توابع وزرائه واختامهم وهو الى الآن
محفوظ عند التكية ...] ^(١)

(١) اعلام النبلاء ٧ / ٤٧٦ - ٤١٥

اما الشمعدان الذي ذكره الشيخ الغزي فيقول الشيخ الطباخ
ان شيخ التكية الشيخ يوسف دده باعه بستين ليرة ذهباً اشترى
بها دارا الحقم بالوقف

١٧٥ - زاوية الاطعاني

[محلة : المشاركة]

تقع هذه الزاوية في شمالي محلة المشاركة بناها الخواجا حسين
ابن محمد وجماعة من الوجهاء للشيخ العارف محمد بن أحمد بن أبي
الفتح الاطعاني الصوفي (- ٨٠٧)^(١) .

يقول الطباخ : [موضع الزاوية قبلي المغفر (يريد المخفر)
المبني حديثاً غربي جسر الناعورة وتعرف الآن بجامع الاطعاني
ومحرر على بابهِ (جامع الاطعاني) وهو غلط وهو الآن عبارة
عن قبلية كبيرة وقد كانت مشرفة على الخراب فرمت سنة
١٢٨٣ وامام القبليّة صحن فيه مصطبة من الجهة الشرقية والايوان
الذي ذكره أبو ذر قد سد من جهة القبلة واتخذ كتاباً ، والمنارة
التي ذكرها أبو ذر لم تزل قائمة وغربي الايوان المذكور دار
كانت من جملة الصحن .. وقد كان داخل الزاوية تربة دفن فيها
المرجوم وغيره .. وهو الآن تحت تولية الشيخ عبد الوهاب طلس^(٢)]

(١) ترجمته في اعلام النبلاء ٥ / ١٤٤

(٢) اعلام النبلاء ٥ / ١٤٦

وقد عني والدي الشيخ عبد الوهاب بن الشيخ مصطفى طلس
رحمه الله بهذه الزاوية فأعاد إليها رونقها وجمد معالمها لمكانة الشيخ
الاطعاني والشيخ أحمد الهندي ^(١) وغيرهما من الأعلام والفضلاء
المدفونين فيها .

١٧٦ - الزاوية البهادرية

[محلة : البياضة]

بناها الشيخ أحمد بن الحسن الهلالي العالم الثري (- ٨٤١)
على اسم شيخه الشيخ ناصر الدين بن بهادر (- ٨٣٧) بالقرب من
جامع الصروي ملاصقة له من جهة القبلة ولها نوافذ مطلة على
هذا الجامع .

قال ابو ذر في ترجمته : هو الشيخ المسلك شهاب الدين أحمد بن
الحسن الهلالي ... لزمه والدي ... ثم خدمه بعض الامراء فاثرى
وكثر جاهه ... وهذه الزاوية لطيفة لها بابان الى سكنه ^(٢)
ويقول الطباخ : [هذه الزاوية في محلة البياضة ملاصقة لجامع
الصروي من جهة القبلة . . اول الزقاق المعروف بزقاق قصطل
الطويل . وقد جعلت داراً ووقفت وتعرف بوقف مفتي الشافعية

(١) اعلام النبلاء ٥ / ٤٩٦

(٢) اعلام النبلاء ٥ / ٢٢١ - ٢٢٢

وباب هذا الدار على هيئة ابواب الزوايا والمدارس لا على هيئة ابواب الدور وما رأيته في داخلها من الاحجار الكبيرة والعواميد المكسرة التي في ارضها يدل على ذلك ^(١)]

١٧٧ زاوية الحاج بطوط

[خارج باب المقام]

هي زاوية بناها الحاج بلطاط داوودار الأمير اينال كافل حلب لتكون مدرسة وزاوية وتربة له ولمولاه الامير اينال .

قال أبو ذر في الكلام على الزوايا : هذه الزاوية خارج باب المقام أنشأها الأمير زين الدين الحاج بلطاط داوودار الحاج اينال كافل حلب... شرع في عمارة هذه التربة والزاوية وبينهما حوش كبير وكان هناك بستان فتوصل اليه بطريق شرعي وعمر فيه هذه الزاوية وجعل هناك حوض ماء .. وهي وقف على فقراء الطلبة من الحنفية

وقال في الدر المنتخب : تجددت في سنة ثلاث وستين وثمانمائة وبني الى جانبها من جهة الشمال داووداره الحاج بلطاط مدرسة وقد بني الآن لصيق تربيها هذه من الشمال ^(٢)

(١) اعلام النبلاء ٥ / ٢٢٣

(٢) اعلام النبلاء ٦ / ٩

ويقول الطباخ : مكان هذه التربة خارج باب المقام بالقرب
منه شرقي تربة خاير بك وبقي من آثارها ايوان كبير لكنه خرب
وأمامه ست حجرات عن اليمين واليسار .. ولا أثر للتربة وجرن
الحوض لا يزال باقياً^(١)

١٧٨ - خانقاه البساط

[سوق الصابون]

يقول ابو ذر في كنوز الذهب : أول خانقاه بنيت في حلب
خانقاه البلاط ، وسوق البلاط هو سوق الصابون الآن . ولها
بابان احدهما من السوق المذكور والآخر من شارع شرقيها انشأها
شمس الخواص لؤلؤ الخادم عتيق رضوان وذلك في سنة تسع وخمسمائة
واسمه مكتوب في عتبة بابها الشرقي . ووقف هذه الخانقاه على
الفقراء المتجردين دون المتأهلين بحلب كذا رأيته في مسودة تاريخ
الصاحب (ابن العديم) بخطه ... ثم سد باب الخانقاه الذي من
السوق وجعل صغيراً وهو باق الى الآن على تلك الهيئة وهجرت
وردم التراب خلف بابها الشرقي وردمت بركتها وانقطع الماء
عنها وسكنها من جعلها بيتاً من جملة البيوت . ثم لما قدم
الشيخ الصالح . . علاء الدين بن يوسف الجبرتي حلب . . وعمر

(١) اعلام النبلاء ٦ / ٦٠٥ .

الصاحبية والحدادية صار يتردد من الحدادية الى هذا الخانقاه . .
واخرج التراب من بركتها . . . وفتح بابها الشرقي وفتح لها في
صدر ابوابها شباكا الى الشارع . . . وفتح شباكا آخر تجاه بابها
الغربي في جانب رواقها . . واخبرني من اثق به أن الجمل بحمله
كان يدخل من باب هذه الخانقاه الذي في السوق فلما اختصر
كان لا يعلم ان هناك خانقاة الامن يدخلها وهذا سبب فتح
الشباكين .

ويقول الطباخ بعد ايراده كلام ابي ذر : اقول ادركنا
هذه الخانقاه وهي على الصفة التي ذكرها الشيخ ابو ذر
الا ان المكان الغربي من صحنها الى بابها الغربي الذي يلي السوق
اتخذته الحكومة مخفراً . . وكان ما بين الصحن الى الباب رواقان
كبيران في وسطهما قبو كبير ويعلوها على الطرفين حجر
كبير الا انه لقدمه وعدم العناية به كان سائراً في طريق الخراب
فمنذ اثنتي عشرة سنة (١٣٣٠ هـ) استأجر التاجر محمد زين الدين
هذا المكان على ان يعمره مخزناً كبيراً . . وبقي من هذه
الخانقاه جهتها الشرقية وهي مشتملة على صحن في وسطه حوض
مؤلف من ثمانية احجار ضخمة ، وفي شماليه قاعة واسعة فيها
قبة مرتفعة مبنية من الحجر ، وقبلي الصحن قبلية حسنة البناء
من الحجر الاصفر الذي كان بحلب من بعادين وبعضه من الحجر

الاسود الذي كان يجلب من الاحص ٠٠ في وسطها قبة عظيمة
الارتفاع من الحجر وفي محرابها عمودان من الرخام الابيض
يعلوها تاجان من المرمر منقوشان نقشا بديعا ٠٠٠ وحينما عمر المخزن
نقل باب الخانقاه القديم الى شمالي باب المخزن وبني وراءه دهليز
طويل ليتوصل بذلك الى الصحن والقبليّة من جهة السوق

١٧٩- زاوية النسيمي

[محلة : الفرافرة]

تجاه حمام السلطان زاوية صغيرة لطيفة بالقرب من المدرسة
الاسماعيلية ودائرة البلدية تقع زاوية النسيمي الصوفي (- ٨٢٠)
الذي قتل لاثتهامه بالزندقة والاحاد قال صاحب كنوز الذهب
« وفي أيام يشبك (بن عبد الله اليوسفي نائب حلب - ٨٢٤)
قتل على النسيمي الزنديق وادعي عليه بدار العدل ٠٠ وكان قد
أغوى بعض من لا عقل له وتبعوه على كفره وزندقته والحاده
٠٠٠ وورد مرسوم المؤيد بأن يُسلخ ويشهر بحلب سبعة أيام وينادي
عليه ثم تقطع أعضاؤه ويرسل منها شيء لعلى بالك بن ذي الفادر
وأخيه ناصر الدين وعثمان قر ايلوك فانه كان قد أفسد عقائد
هوّلا. ففعل ذلك به ٠٠ » ^(١)

(١) اعلام النبلاء ١٦/٣ ونهر الذهب ١٢٨/٢

ويقول شمس الدين سامي في قاموس الأعلام : « هو عماد الدين الصوفي وأحد الشعراء المشهورين طاف البلاد ودخل بلاد الروم في أوائل سلطنة السلطان مراد خان العثماني الأول وبعد ذلك أتى الى حلب فقتل بها وله ديوان بالفارسية والتركية »^(١) ويقول الحاج خليفة في كشف الظنون : « هو عماد الدين المقتول بسيف الشرع بحلب سنة ٨٢٠ وهو من تلاميذ فضل الله الحروفي »^(٢)

وهو مدفون في الزاوية المعروفة به . قد كانت قبله مسجداً صغيراً فلما قتل النسيمي دفن فيها . وفي سنة ٩١٠ هـ جددده السلطان قانصوه الغوري وهو عبارة عن بناء مستطيل له سماوي طوله ستون ذراعاً في سبعة عشر ذراعاً في شرقيه حجرة وفي جنوبيه قبلية . وفي غربيه قبلية أخرى دفن وفي شمالها الغربي قبر النسيمي ووراء هذه القبيلة الى الغرب سبيل حسن له شباك على الجادة وفي غربي السماوي قبور جماعة الصوفية الخواجكية .

(١) قاموس الاعلام : ٢٢٠ / ٤

(٢) كشف الظنون : ١٣٩ / ٢

[زقاق الفرن]

في أول زقاق الفرن إذا قدم الإنسان من الجامع الكبير تقع خاتمة حسنة البناء ينزل إليها بعدة درجات لاتكاد الشمس تدخل إليها .

وهي مكونة اليوم من قبلية صغيرة أمامها قبو صغير أمامه صحن طوله مع طول القبو عشرة أمتار في ثمانية . وفي الجهة الشرقية من الصحن ثلاث غرف في داخل وسطاها قبر مجهول وفي الجهة الشمالية حجرة . مستطيلة . وفي الجهة القريبة حجرتان ، والجميع مبني على شكل قبو .

وقد سعى الشيخ عمر بن عبد الرؤوف الكيالي في سنة ١٣٢٥ هـ بإعادة هذا المكان الى ما كان عليه وترميم بنائه ورفع الأتربة من صحنه وأرضه وفتح بابه وعلى بابها كتابة هذا نصها « بسملة جدّ في دولة الملك الظاهر (٢) غياث الدنيا والدين أبو المظفر الغازي بن (٣) الملك الناصر يوسف بن أيوب خلد الله ملكه (٤) وقدس روح الواقف الأمير الكبير المجاهد (٥) زين الدين علي

ابن بكتكين^(١) وأبقا ولده الملك الأعظم (٦) مظفر الدين أدام
الله أيامه في سنة
وذلك بتولي الجاني الفقير الى ربه محمد بن سليمان التيزيني
رحمه الله)

١٨١ - النكتة المولوية

[حجة : العنين - باب الفرج]

هي تكية عظيمة البناء للسادة المولوية المنسوبين الى المولى
جلال الدين الرومي بن بهاء الدين البلخي صاحب المشنوي الشريف
وابن اخت السلطان علاء الدين محمد خوارزمشاه
تقع في محل جميل . ولها بناء متقن فيه صحن واسع فيه
قبيلة كبيرة يسمونها سماح خانه يقوم فيها الشيوخ والدراويش

(١) هو الملك زين الدين علي كجك بن بكتكين (- ٥٦٣) ملك
اربل وما اليها وهو والد الملك المعظم مظفر الدين كوكبوري (- ٦٣٠)
راجع اخباره في تاريخ ابن الاثير في سنة ٥٦٣ وابن خلكان في وفيات
الاعيان ، والروضتين .

اما ابنه الملك المعظم فهو أبو سعيد كوكبوري بن ابي الحسن علي مظفر
الدين (٥٤٩ - ٦٣٠) الملك العادل العالم المصلح صاحب الخيرات ،
واول من احتفل بالمولد النبوي . راجع اخباره في تاريخ ابن الاثير في
حوادث سنة ٦٣٠ . وابن خلكان في الوفيات . واعلام النبلاء ٢ / ٢٤٢

بأذكارهم ورقصهم . وفيها المكتبة ويحيط بها غرف الدراويش
ومساكن عليا لشيخهم ، ومطبخ ومصلى ومدفن وحديقة .
انشأها الميرزا فولاد والميرزا علوان الدرويشان الفارسيان
في مطلع القرن العاشر وتولى مشيختها لأول مرة الصوفي
العالم الشيخ احمد مقري دده في سنة ٩٣٧ هـ ثم توالى العمران
عليها وتوسيعها كما يذكر الشيخ الغزي ^(١)

١٨٢ - تكية الفرقار

[محلة الفرازة - دخلة الفرقار]

هي تكية حسنة البناء كانت غنية باوقافها سميت بذلك لانها مقر الأربعين
ولياً وهذا المقر منحوت في الصخر ينزل اليه بدرج متصل بطريق قناة حلب
يقول الغزي: [هي مبنية فوق مغارة الاربعين التي ذكرناها
في ترجمة محمد البغدادى ^(٢)]

وهي مكونة من صحن مستقوف بقبو يتصل بالقبليّة . وهي
مكونة من قسمين احدهما قبو بارتفاع الصحن والثاني متوج
بقبة عالية وفي صدرها محراب من الحجر المنحوت .
ويتصل بالصحن غرفة يتخذها شيخ التكية مقراً له . وفي
خارجها قسطل يتصل بباب التكية .
وماتزال هذه التكية مقصودة من كافة ديار الاناضول للتبرك
بزيارة الاربعين .

(١) نهر الذهب ٢ / ٣٠٨ - ٣١١

(٢) الغزي نهر الذهب ٢ / ٣٨٨

القساطل والسبلان

١٨٣ - قسطل الناصري

[محلة : داخل باب النصر]

هو قسطل متقن بالقرب من مسجد الشيخ علي الهندي في
حضرة حمام ازدمر قرب دور بني الشريف .

يقول الغزي : [قسطل الناصري قرب مسجد الشيخ علي
الهندي تجاه حمام ازتيكور وهو من آثار الملك الناصر يوسف بن
الملك العزيز بن الملك الظاهر ^(١) ويقول الغزي أيضاً : [ويذكر
ان الدار المجاورة لقسطل الناصري قرب مسجد الشيخ علي .
من آثار المرحوم السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وهي دار
عظيمة غير أنها آخذة بالتوهن وهي جارية في ملك بني المرعشي ^(٢)]
ولا أدري مقدار صحة هذا القول .

(١) نهر الذهب ٢ / ١٧٦

(٢) نهر الذهب ٢ / ١٧٧

١٨٤ - سبيل رجب باشا

[سوق المناديل]

هو سبيل قديم جدده الوالي رجب باشا في سنة ١١٣١ هـ بعد أن تولى ولاية حلب . وهو واقع الى يمين باب خان الصابون . وقد كتب على تاجه في جدار الخان ما نصه [جدد هذا السبيل المبارك صاحب الخيرات (٢) الوزير الأكرم الحاج رجب باشا سنة ١١٣٢]^(١) .

ويقول الغزي : [هو من انشاء ازتييمور (ازدصر) بن مزيد وجدده المرحوم رجب باشا والي حلب سنة ١١٣٢]^(٢)

١٨٥ - قسطل الخاربسى

[محلة : ابن يعقوب^(٣)]

هو قسطل قديم حسن البناء في محلة بانقوسا ينزل اليه بخمس وثلاثين درجة كتب عليه [أنشأ هذا السبيل المبارك العبد الفقير الى

(١) اعلام النبلاء ٣ / ٣١١

(٢) نهر الذهب ٢ / ١٩٥

(٣) وتسمى أيضاً محلة الصغار تسمية لها باسم احد ازقتها وهو حارة الصغار ويحدها من الجنوب سوق بانقوسا وشرقا القوزلية وشمالاً برية اعراي وغرباً الشيصاتية .

رحمة الله تعالى حمزة الجعفري في أيام مولانا السلطان الملك
الظاهر أبي سعيد برقوق ناصر أمير المؤمنين سنة اثنين وتسعين
وسبعمائة [

١٨٦ - سبيل رقبان

[محلة : ابن يعقوب]

الى غربي جامع المصلى شمالاً مكتب لتعليم الاطفال يسمى
مكتب رقبان ومن تحته سبيل يعرف به ايضاً . والواقف هو
الحاج حسن بن الحاج حسين بن رقبان الحلبي في سنة ٩٨١ هـ
يقول الغزي : [في غربي جامع المصلى الى شماليه سبيل رقبان
ومكتب خدمته . . ووقف لهما جميع الحمام المعروف به الكائن
قرب سبيله ^(١)]

١٨٧ - سبيل جب الفبة

[محلة : ابن نصير ^(٢)]

هو سبيل متقن غريب في بنائه اقيمت عليه قبة حسنة
الصنع وقد سميت المحلة به .
يقول الغزي : [سبيل جب القبة هو بئر عليه قبة جميلة الصنعة ^(٣)]

(١) نهر الذهب ٢ / ٣٣١

(٢) هي محلة خارج سور المدينة يحدها قبلة بركة المسلخ وشرقاً بجادة
جب قرمان وشمالاً حارة خان السيل وغرباً خندق بالوج .

(٣) نهر الذهب ٢ / ٣٩٥

١٨٨ - القسطل الأسود

[محلة : آغيور]

سمي بذلك للحجرة السوداء الكبيرة المبينة فيه .
يقول الغزي : [القسطل الأسود ... هو قسطل قديم جداً
كان موجوداً قبل عمران المحلة حتى أنه قيل انه كان يسمى
قسطل المرجة لما كان يوجد حوله من المرج المنبسط أيام كان
موضع هذه المحلة بريةً وكان مجرى هذا القسطل مختصاً به ثم
حوّله الاجه بك الى قسطله ^(١)]

١٨٩ - سبيل البيك

[محلة : باب المقام]

هو سبيل لطيف البناء يلاصق مدرسة بيت العقاد وينسب
لبانيه الامير احمد بك بن ابراهيم باشا
يقول الغزي : هو سبيل حافل له شباك صغير على الجادة الكبرى
وآخر على زقاق الحوارنة وفي وسطه الصهريج العظيم الذي يستقي
منه مكتوب على جانبي شباكه المطل على الجادة [بسملة
الحمد لله انشأ هذا السبيل على يد الامير الجليل احمد بك افندي
ابراهيم باشا زاده اناله الله الحسنى وزيادة سنة ١٢٤٣ ^(٢)]

(١) نهر الذهب ٥ / ٤١١ - ٤١٢

(٢) نهر الذهب ٢ / ٣٦٦

١٩٠ - سبيل المستدامية

[محلة البيضاء - المستدامية]

هو شرقي الجامع المعروف به .
يقول الغزي : [سبيل المستدامية في شرقي جامعها . ومكتب
المستدامية قرب جامعها في جنوبيه ميضأة المستدامية لصيق
مكتبها من شماليه ^(١)]

١٩١ - قسطل المشط

[محلة : قسطل المشط ^(٢)]

في هذه المحلة مسجد يعرف باسم مسجد قسطل المشط وتجاهه
يقع القسطل ، ومن طراز البناء يتبين ان باي المسجد والقسطل
واحد وبانيهما هو الوجيه قاسم بن المشط في سنة ١٠٤٧ هـ وقد
كتب على باب القبلة :

بني قاسم بن المشط أكرم ماجد ومن ترتقى العليا به والمكارم
بصدق لوجه الله أشرف مسجد ومن يفعل الخيرات فالله عالم
وهذا له عند الكريم ذخيرة وأعظم أجراً للقيامه دائم

(١) نهر الذهب ٢ / ٣٨٧

(٢) هي محلة قديمة داخل السور يحدها من الجنوب جسر الكعكة ومن
الشرق محلة الاماجي ومحلة القواس ومن الشمال محلة الشرعوس والبساتنة
وغرباً محلة الاكراد

دليل قبول الخير جاء مؤرخا بنى مسجد التقوى وللدین قاسم

١٠٤٧ هـ

وقد بنى له في سنة ١٣١٢ هـ حوض ، وقبر في سنة ١٣١٣ هـ^(١).

١٩٢ - قسطل الحوآر

[محلة : الجبيلة]

هو قسطل غريب منقور في جبل الحوآر بجلب في تلك المحلة
ويسمى ايضا قسطل الشعارة وهو من بناء السيد احمد بن محمد
الحلي المشهور بابن مهان المتوفي سنة ٩٤٠

قال الغزي : [في الحارة الآخذة من السوق الى داخل المحلة
على يمينه الداخل اليها قسطل منقور في الحوآر يقال له قسطل
الشعارة ومن آثار احمد بن محمد الحلي المشهور بابن مهان المتوفي
سنة ٩٣٩ بذل على حفره وعمله ٣٠٠ دينار وجعل في اعلاه
بعض حجرات منقورة في الجبل يرسم بعض الطلبة فلما سكن
بها بعضهم اتلفت عليه كتبه بالرطوبة فتركها ولم يسكنها احد
بعده ، وفي الجدار الكائن على يسرة النازل الى هذا القسطل
مدفن فيه الواقف المذكور وفي شرقي هذا القسطل مدرسة
العجمي^(٢)]

(١) الغزي نهر الذهب ٤١٨ / ٢

(٢) الغزي نهر الذهب ٣٩٣ / ٢

وقال الطباخ : [احمد بن محمد بن مهان المتوفي نواحي سنة
٩٤٠ هـ كان سمسار السخيتان (الجلود) ومع هذا كانت له كلمة
في محبته الشهيرة بمحلة الجميل وكان فيه الخير حتى انه بذل نحو
ثلاثمائة دينار سلطاني في انشاء القسطل التحتاني المجاور للمدرسة
العجمية...^(١)]

وما يزال القبر موجوداً داخل مغارة طويلة قليلة كان الحبالون
يشتغلون فيها وقد كتب على القبر [انشأ هذا السبيل المبارك
اضعف خلق الله الحاج احمد بن الحاج محمد مهان النعايومي
..... . ورسوله الكريم بتاريخ شهر صفر الخير سنة
تسعة وثلاثين وتسعمائة] .



(١) أعلام النبلاء ٥ / ٥٥٥

الحمامات

في حلب عدد من الحمامات الأثرية الجميلة في بنائها المتقنة في زخارفها وقد بنيت على طراز رائع يحفظ المتحمم من الأذى ويحميه من آثار الانتقال من البرودة الى الحرارة أو من الحرارة الى البرودة وذلك بتقسيم الحمام الى ثلاثة أقسام تتدرج فيها الحرارة ؛ وتسمى البراني والوسطاني والجواني ، فالبراني ، ويسمى القسم الخارجي أيضاً ، يكون مؤلفاً من ساحة واسعة مفروشة أرضها بالرخام الملون ، تحيط بها المصاطب العريضة ذات الدرابزين الخشبي الجميل . وعلى هذه المصاطب ينقع المتحمم ثيابه ويلقها على المشاجب الخشبية أو يحفظها في الخزائن الحائطية وتعلو هذا القسم قبة عالية ذات كوى ومشايك بزجاج ملون .

والوسطاني مؤلف من ساحة أصغر من ساحة القسم البراني تحيط به الخلوات الصغيرة ذات القباب العالية ، وفيها أحواض لها حنفيتان أحدهما ساخنة الماء والثانية باردة .

والجواني يشبه الوسطاني إلا في شدة حرارته من جهة وفي وجود بيت النار فيه من جهة ثانية .

الحمامات القديمة في حلب

قال ابن شداد في تعداد حمامات حلب :

فما في باطنها من الحمامات :

١ الحمام الجديد^(١)

١ حمام السلطان بباب الأربعين^(٢)

٢ حمامان بالمقصلية^(٣)

٢ حمامان لمحيي الدين

٢ حمامان لابن العديم^(٤)

(١) يقول عنه ابو ذر في كنوز الذهب في الفصل الذي نقله عن ابن شداد في الحمامات : قلت ولأعرفه الآن .

(٢) يقول عنه ابو ذر في كنوز الذهب في الفصل الذي نقله عن ابن شداد في الحمامات : قلت وهي موجودة الآن وهي على حافة الخندق وهذه الحمام تم بناؤها سنة ٦٠٨ بأمر الظاهر وكانت بالبستان على باب الاربعين تحت المشهد

(٣) يعلق عليه ابو ذر بقوله : قلت بالمعقلية الآن حمام تعرف بازدمر ، والاخري دثرت ولا أعرفها .

(٤) يعلق عليه ابو ذر بقوله : هما داخل باب النصر ويعرفان الآن بالبيجاسى كافل حلب

- ٢ حمامان للناصح^(١)
 ٢ حمامان الفوقاني^(١)
 ٢ حمامان أنشأهما القاضي جمال الدين
 ١ حمام حسام الدين بباب الأربعين^(٢)
 ١ حمام الواساني^(٣)
 ٢ حماما علي بالمدينة^(٤)
 ٢ حماما الست^(٥)
 ١ حمام الحدادين^(٦)

- (١) يعلق عليها ابو ذر بقوله : قلت ولا أعرفها
 (٢) يعلق عليها ابو ذر بقوله : قلت ولا أعرفها
 (٣) يعلق عليها ابو ذر بقوله : قلت وفي كتاب وقف الشرفية سماها
 حمام واسانو ولم يقل ابن شداد ان بها جرناً اسود يذكر أن الخليل عليه السلام
 اغتسل به والآن هو مشهور به ان الخليل اغتسل به وهي حمام مباركة
 يدخلها الناس للتبوك بآثار الخليل (عليه السلام) ويحصل لهم الشفاء من
 امراضهم خصوصاً النساء .
 (٤) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت احدهما قد دثرت وبالقرب
 من سويقة علي بالدرب الآخذ شمال حارة اليهود حمام قد تعطلت الآن وبعضها
 عامر والحمام التي هي عامرة بالسويقة الآن ارضها وقف على المدرسة العسرونية
 (٥) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : احدهما قد تعطلت الآن
 (٦) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت قد ظهر في عصرنا حمام
 تجاه المدرسة الحدادية فلعلها هي

- ١ حمام القبة^(١)
- ١ حمام الزجاجين انشاء بنى العجمي
- ٢ حماما السباعي وبدر السباعي حمام خراب آثارها باقية
- ١ حمام بردبك اتابك^(٢)
- ١ حمام العفيف برأس الدلبة^(٣)
- ٢ حماما الشريف^(٤)
- ١ حمام الوزير^(٥)
- ١ حمام الشمس^(٦)

(١) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت وهذه الى جانب حمام الزجاجين وقد دثرت ودخلت في اصطبل ابن الشيباني شمالي قاعة ابن الكنزي

(٢) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت ولا اعرفها

(٣) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : وقال ابن ابي طي في سيرة الظاهر في هذه السنة (سنة ٦٠٨) تمت الحمام التي عند جسر الدلبة والدار انشأهما عفيف الدين المعروف بابن زريق ، قلت وفي رأس الدلبة الآن حمامان

(٤) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت ولا أعرفها

(٥) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت هي بالعينية وصارت الآن سكناً وسدسها وقف بني الاعز

(٦) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت هي بالجلوم بحضرة رحبة ابن القلندر الهاشمي والشماس وزير نصر بن صالح وهو ابو الفرج المؤمل ابن يوسف وكان نصرانياً حسن التدبير محباً لفعل الخير وكان أخوه ناظراً في البلد البواني مغيرة وعمر المشلحة البواني وهذه الحمام المعروفة بالشماس تعرف ايضاً بالمعلق وثلاثها وقف سيأتي في مدرسة الجليل

- ١ حمام الوالي بالجلوم^(١)
- ١ حمام الصيفي بالعقبة^(٢)
- ١ حمام القاضي بهاء الدين بباب العراق^(٣)
- ١ حمام الوالي بباب العراق^(٤)
- ١ حمام شمس الدين لولو^(٥)
- ٢ حماما ابن عصرون^(٦)

(١) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت ولا أعرفها وبالجلوم الآن حمامات دائرة

(٢) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : والآن تعرف بالبزداد والصفي بن المنذر هو ناظر حلب في ايام الظاهر غازي وكان ضابطاً حسن السيرة للرعايا

(٣) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت ولا اعرفها وهناك الآن حمام تعرف بالذهب وهي وقف على الفقراء وغيرهم

(٤) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : ولا اعرفها ايضاً

(٥) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : وهي معروفة عامرة وهي جارية الآن في اوقاف المدرسة السفاحية

(٦) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت وهما بسويقة حاتم بالآبارين احدهما تعطلت وصارتا الآن وقفاً على رباط بالقدس وغزة ووقفت على كتاب فيه انها حمام النعيم

١ حمام العوافي بباب الجنان^(١)

٢ حماما أبي الحصين^(٢)

١ حمام حمدان^(٣)

١ حمام البدر^(٤)

٢ حماما موغان^(٥)

١ حمام الشحنة برأس التل^(٦)

١ حمام ابن خدرس^(٧)

(١) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت. وهي وقف على المدرسة الشرفية واستبدلت بجوانيت داخل باب النصر ودثرت هذه الحمام وصارت جنينة وبقرها حمام قديم قد صار دنكا لدق الارز

(٢) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت وهما بحفرة جب الدي وقد صارتا الآن دوراً لبني السيد الهاشمي وغيره نصفها وقف الست هنا بنت صالح العجمي

(٣) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : ولا اعرفها ويقول الطباخ ٥٣٢/٣ : هي حمام ساحة بزه وهي موجودة الآن

(٤) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت ولا اعرفها .

(٥) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت رأيت بخط صاحب كمال الدين حماما اوران ، يقال ان عيسى (عليه السلام) دخل احديهما

(٦) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت هي موجودة الآن

(٧) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت ولا اعرفها الآن

- ٢ حمام السرور^(١)
- ١ حمام الكاملية
- ٢ حمام ابن الخشاب^(٢)
- ١ حمام ابن العجمي بباحسيتا وسيتا داخل باب الفرج مسجد وقبر والناس يزورونه ويقولون انه قبر عبد صالح يعرف بسيتا وانه باح بالسر فنسبت أعماله اليه .
- ١ حمام ابن الملك المعظم^(٣)
- ١ حمام الشريف عز الدين بباب الخراق (لعلها العراق)^(٤)
- ١ حمام انشاء بن نصر الله^(٤)
- ٢ حمامان بدار بيت ذكا وهما وقف على الزجاجة
- ١ حمام العتيقة^(٥)

-
- (١) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : وهما بالقرب من دار شيخنا المذيل وباعهما بعض من العجم للحاج محمد الاعزازي فصيروهما داراً ومنتزها
- (٢) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : ولا اعرفها لكن مقابل التربة الخشائية اثر حمام تحت التراب
- (٣) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : ولا اعرفها
- (٤) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : ولا اعرفها
- (٥) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : وهي الآن خراب بالقرب من خندق القلعة من جهة الغرب وهي وقف العسرونية

- (١) ١ حمام العصيصي
 (١) ٢ حماما ابن الأثير
 (١) ٢ حماما السابق
 (٢) ١ حمام برأس التل أيضاً
 (٢) ١ حمام العرائس
 (٣) ٢ حمامان بالفرايين
 (٤) ٢ حمامان بالقلعة

٧١ المجموع



-
- (١) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : ولا اعرفها
 (٢) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت ولا اعرفها
 (٣) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : ولا اعرفها
 (٤) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت احداها عامره والاخرى
 هي دار الضرب الآن .

الحمامات التي كانت بظاهر حلب

حمامات الحاضر وعددها تسع وعشرون

حمام السوق	٢
حمام الركن	٢
حمام الكاملية	١
حمام الادريسي	١
حمام ابن الدرمش	١
حمام القاضي	٢
حمام أسد الدين	٢
حمام بني عصرون	٢
حمام ابن الدرمش بجارة الحوارنة	١
حمام الخان	١
حمام الشهاب داود	١
حمام ابن العسقلاني	١
حمام البدوية	١
حماماً	١٨

- ١ حمام مدرسه بلدق
١ حمام ابن سلاح دار
١ حمام الجوهرى انشاء سعد الدين
١ حمام ابن الدرويش
١ حمام قرب دار حبيب الكردي^(١)
٢ حماما سوق التبن بالرابية
١ حمام الظاهرية
١ حمام طمان بالظاهرية
١ حمام البغراسي بالظاهرية
١ حمام جسر الأنصاري^(٢)

٢٩ حماماً

الحمامات التي كانت بالباروقية

(هي محلة الأنصاري اليوم)

- ١ حمام الملك الظافر
١ حمام عز الدين ميكائيل
١ حمام ابن سنقري

٣ حمامات

(١) يورد أبو ذر كلام ابن شداد في هذه الحمامات جميعاً ولا يعلق عليه :
(٢) يعلق أبو ذر على كلام ابن شداد بقوله : قلت واندثر الجميع
ومحلاتها فلا يعرف لها اثر

الحمامات التي كانت خارج باب انطاكية

١	حمام الجسر ولحقت أثرها تجاه مدرسة الحاج أبي بكر
٢	حماما قيصر
١	حمام الحافظي
١	حمام الريكاني
١	حمام عريف الصاغة
٦	حمامات

الحمامات التي كانت بالحامية

(هي محلة الفيض سيف الدولة اليوم)

٢	حماما الشهاب العجمي
١	حمام فخر الدين أياس
٣	حمامات

الحمامات التي بالبساتين

١	حمام ببستان تحت مشهد الدكة
١	حمام ببستان شمس الدين خضروالي
١	حمام ببستان ابن تكييل الذهب
١	حمام ببستان مشهد الحسين
١	حمام ببستان الوزير ابن حرب
٥	حمامات

- ١ حمام ببستان المضيق يعرف بابن حسون
 - ١ حمام ببستان النقيب محمد بن صدقة بالخناقية أيضاً
 - ١ حمام ببستان ابن عبد الرحيم
 - ١ حمام ببستان الأزرق
 - ١ حمام ببستان تاج الملوك المعروف بالناصح
 - ١ حمام ببستان صفي الدين طارق
 - ١ حمام ببستان ابن حرب المنتقل الى قرطاي
 - ١ حمام ببستان الوالي
 - ١ حمام ببستان جمال الدولة
 - ١ حمام ببستان شمس الدين لؤلؤ
 - ١ حمام ببستان الشريف
 - ١ حمام ببستان بكتاش والي القلعة
 - ١ حمام ببستان فخر الدين بن الخشاب
 - ١ حمام ببستان كا في اليهود بالهزارة ^(١)
 - ٣ حمامات ببساتين السلطان
-
- ٢٢ حماماً

(١) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : وهذه اعيدت في ايامنا .

الحمامات التي وقعت بالرمادة

قرب مسجد البختي وبيانقوسا وعددها عشرة

- ١ حمام الملاح
 - ٢ حماما فخر الدين الوالي
 - ٢ حمام جمال الدولة
 - ١ حمام بدر الدين بن أبي الهيجاء
 - ١ حمام بهاء الدين بن أبي الهيجاء
 - ١ حمام فخر الدين اخي شمس الدين لؤلؤ
 - ٢ حمامان بيانقوسا أحدهما لابن أبي الحصين والآخر يعرف بالمعارة
-
- ١٠ حمامات

الحمامات التي في المور

- ٢ حمام بدار المعظم ، وحمام بدار جمال الدولة
 - ١ حمام بدار شمس الدين لولو
 - ١ حمام بدار علاء الدين طاي بغا
 - ١ حمام بدار سعد الدين بن الدرويش
 - ١ حمام في آدر بني الخشاب
-
- ٦ حمامات

- ١ حمام بدار الشريف بقلعته
- ١ حمام بدار ظفر بباب الاربعين
- ١ حمام بدار علاء الدين الناصح بالتنايريين
- ١ حمام بدار سيف الدين بن الناصح برأس درب الخراف
- ١ حمام بدار سيف الدين علي بن قليج
- ١ حمام بدار عماد الدين أخيه
- ١ حمام بدار بدر الدين الوالي
- ١ حمام بدار الشريف الزجاج بقلعة الشريف
- ١ حمام بدار نظام الدين الوزير في باب النصر
- ١ حمام بدار أثلبك
- ١ حمام بدار جمال الدولة اقبال الظاهري
- ١ حمام بدار صارم الدولة ازبك الظاهري
- ١ حمام بدار حسام الدين علي بن بهاء الدين أيوب
- ١ حمام بدار الرئيس صفى الدين طارق
- ١ حمام بدار شهاب الدين بن علم الدين
- ١ حمام بدار الملك رشيد
- ١ حمام بدار الأمير سيف الدين بكتوت العزيزي
- ١ حمام بدار صاحب شيزر
- ٢٤ حماماً

١٦٨ مجموع الحمامات السابقة

١ حمام بدار نجم الدين الجوهري

١ حمام بدار ابن بغا

١ حمام بدار عماد الدين عبد الرحيم ابن العجمي

١ حمام بدار عز الدين الجموي

١ حمام بدار قيصر في درب العدول^(١)

١٧٣ المجموع العام

حمامات حلب في عهد الاستاذ الطباخ

يقول المرحوم الاستاذ محمد راغب الطباخ بعد أن أورد قائمة ابن

(١) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت وهذه الحمامات لا تعرف الآن ولا بعض بيوت اربابها . واهمل حماماً بدار صاحب الشرفية او حماماً بدار اخيه شمس الدين الموقوفة على والدي وكانت راقبة على قبو ورأيت آثارها وبعض كيزانها وقد جدد القاضي زين الدين عمر بن السفاح حماما داخل داره ، وكذلك الشيخ شمس الدين ابن الشعاع جدد حماما بداره . قال في الدار المنتخب في الباب الخامس عشر بعد ان ذكر عددها مجملا نقلا عن ابن شداد المتوفى بمصر سنة ٦٨٤ : وهذه الحمامات التي ذكرناها بحسب ما وصل اليه علمي وفارقت بلدي في سنة ٦٥٧ وهي على هذه الكثرة كانت لا تكفي من مجلب . ولقد بلغني انها في العصر الذي وضعت فيه هذا الكتاب دون العشرة وقد تهدم اكثرها (اي في دخول التتار) ، قال صاحب الدر : وقد أعيد بعد ذلك كثير من الحمامات واستمر كثير منها دائراً ثم جدد بعد ذلك مجلب حمامات كثيرة داخل البلد وخارجه من ذلك : الحمامان العظيمان ، حمام اسقتر ، وحمام الناصري اللتان ليس بالملكة ما يضاهاهما . ثم ذكر ابن خطيب الناصرية صاحب الدر المنتخب في أواخر كتابه الحمامات الموجودة في عصره وعدها مع حمام في القلعة / ٤٧ / حماما .

شداد وتعليقات ابي ذر عليها ، وكلام صاحب الدر المنتخب ابن
خطيب الناصرية :

ومعظم ما ذكره - أي ابن خطيب الناصرية (- ٨٤٣) -
موجود الآن وهو / ٣٩ / حماما وتجدد في هذا القرن حمامان
فالمجموع / ٤١ / حماما واليك أسماؤها وأماكنها :

- ١ حمام الويوضي في محلة باب انطاكية
- ١ حمام العتيقة في محلة الكلاسة
- ١ حمام الجديدة في محلة الكلاسة بناها الحاج محمد
وابراهيم العرو سنة ١٣٢٨
- ١ حمام بزدار في ذيل العقبة
- ١ حمام عتّاب في محلة الجلوم
- ١ حمام الجوهرى في محلة باب قنسرين
- ١ حمام المالح في محلة باب قنسرين
- ١ حمام ميخان في محلة السفاحية
- ١ حمام بزة في محلة ساحة بزه
- ١ حمام الصالحية في محلة باب المقام
- ١ حمام الذهب في محلة زقاق النخلة
- ١ حمام البابايدية في محلة سوق الجمعة وهي حمام الناصري
- ١ حمام عاشق في محلة القصيلة وهي حمام آشتمرو وقد تقدم ذكرها
- ١ حمام برسين في محلة باب النيرب

١ حمام الجابرية في محلة دكاكين حجيج بناها الحاج ضياء

الجابري سنة ١٣١٥

١ حمام باب الاحمر في محلة باب الاحمر (اغليك)

١ حمام البياضة (السروي) في محلة البياضة

١ حمام بلبان في محلة المستدامية

١ حمام القاضي في جادة باب النصر

١ حمام اوج خان في سوق النحاسين

١ حمام القواس عند جامع الزكي

١ حمام بهرام في محلة الجديدة

١ حمام البساتنة في محلة قسطل الحرامي

١ حمام الالماجي في محلة الالماجي

١ حمام اغيور في محلة اغيور (آقيول)

١ حمام السبيل عند سبيل دالي محمود

١ حمام الأفندي في محلة سوق الدجاج

١ حمام الجديدة في محلة بانقوسا

١ حمام سوق الغزل في محلة خان السبيل

١ حمام رقبان في محلة بانقوسا

١ حمام النحاسين قبلي الجامع الكبير

٣١ حماماً

- ١ حمام الابرية في محلة سوقية حاتم
- ١ حمام الواساني في محلة سوقية حاتم
- ١ حمام السلطان في محلة الفرافرة
- ١ حمام مصطفى باشا في محلة الفرافرة
- ١ حمام ازدمر في محلة الفرافرة
- ١ حمام الخونكرلي في محلة الفرافرة
- ١ حمام الحديدية في محلة سوقية الحجارين
- ١ حمام التل في محلة بحسيتا
- ١ حمام الجسر في محلة باب الخان
- ١ حمام الحسته خانه في محلة الرضائية

٤١ حماماً

وقد كان في منتهى سوق الحرير ملاصق مسجد اليتامى
وأمام الطريق التي تأخذ بك الى محلة جب أسد الله حمام تعرف
بحمام البيلوني لأنها تابعة لوقفه ، وكانت تدعى قديماً حمام موغان
وقد خربت عند تعريض الجادة هناك وذلك في سنة ١٣٣٥ .
وبني موضعها منذ سنتين سبع حوانيت عظيمة ألحقت بوقف
بني البيلوني وبعض هذه الحمام عرضت بها الجادة .
واذا قسمنا عدد نفوس أهالي حلب قبل عشرين سنة وهي مائة
وعشرون ألف نسمة على هذه الأربعين يكون لكل حمام ثلاثة آلاف

وعلى هذا المعدل اذا رجعنا الى عدد الحمامات السابق وهو / ١٧٧ /
 واعتبرنا العاصر منها في تلك الازمنة في عصر واحد / ١٢٠ / حماما
 يكون معظم ما بلغت نفوس حلب في عصور عمرانها في
 القرون الوسطى / ٣٦٠ / ألف . فتكون نفوس حلب الآن
 (سنة ١٣٤٣ ١٩٢٥ م) على ما سيأتيك في الاحصاء الآخر
 هي على النصف من هذا العدد ، وضعف ما كانت عليه في
 أواسط القرن الماضي ^(١)

الحمامات الأثرية الباقية في حلب هي :

١٩٣ - حمام الذهبي

[محلة : داخل باب النيرب]

هي حمام حسنة البناء قديمة العمران تعرف بحمام الذهبي
 لجاورتها لتربة الامام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايمز
 الذهبي ابي عبد الله مؤرخ الاسلام (٦٧٢ - ٧٤٨) ^(٢) مع
 ان المعروف ان الامام الذهبي ولد بدمشق ورحل الى القاهرة

(١) اعلام النبلاء : ٥٣٨ / ٣

(٢) هكذا يزعم الناس وقد ذكر ذلك الغزي أيضاً في نهر

الذهب ٣٧٥ / ٢

وطاف في ارجاء العالم الاسلامي ورجع الى بلده دمشق وبها مات^(١)
ويقول الغزي عنها: [تعرف بحمام الذهبي اضافة الى ولي مدفون
في حجرة متصلة بالحمام من شمالها الشرقي لها شباك على الجادة
زعم البعض انه هو شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن
قايماز الذهبي الدمشقي المحدث الكبير المؤرخ صاحب كتاب تاريخ
الاسلام... المتوفي بدمشق سنة ٧٤٨ كما ذكره ابن الوردي...
ثم ان هذا الحمام عرف بحمام ناصر الدين بك لانه دخل في
اوقافه^(٢)] ويقول ابن الوردي في تاريخه: [وفيه - اي في
ذي الحجة من عام ٧٤٨ - صلى بحجاب صلاة الغائب على شمس
الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي منقطع القرين
في معرفة اسماء الرجال محدث كبير مؤرخ... واستعجل
قبل موته فترجم في تواريخه الاحياء المشهورين بدمشق وغيرها
واعتمد في ذكر سير الناس على احداث يجتمعون به وكان في انفسهم
من الناس فاذا بهذا السبب في مصنفاته اعراض خلق من المشهورين]

(١) انظر فوات الوفيات للكتبي ٢٢٨/٢ ونكت الهميان . والاعلام
للزركلي ص ٨٥٢ وترجمة المنهل الصافي في ص ٣٠٢ وتاريخ الاداب الغربية
لبروكلمان ٢٢٦ / ٤٦ ودائرة المعارف الاسلامية ٩٨٠/١
(٢) نهر الذهب ٣٧٥/٢

ولم يذكر شيئاً عن قبره ولكن صلاة الناس بجلب عليه صلاة الغائب معناها انه دفن بدمشق ، وابن الوردي مؤرخ ثقة عالم باحوال حلب عاش فيها طويلا ومات بها ، فأغلب الظن ان الذهبي الذي تنسب اليه هو ذهبي آخر.

١٩٤ - الحمام الجريبة

[محلة : الشميمصاتية]

هي حمام قديمة يقال لها الحمام الجديدة عمرها خاص بك بن يوسف ، يقول الغزي في كلامه على آثار محلة الشميمصاتية : [وفي هذه المحلة حمامان احدهما يقال له حمام الافندي ، جارٍ في اوقاف التكية المولوية والآخر يقال له الحمام الجديد عمره خاص بك بن يوسف سنة ٨١٠ ووقفه على الخيرات ^(١)]

١٩٥ - حمام البياضة (المستدامة)

[محلة البياضة (المستدامة)]

هي مقابل جامع الصروي الى الجنوب أنشأها الأمير الخواجا جمال الدين يوسف ابن النفيس .
قال الغزي : [حمام يعرف بحمام البياضة تجاه جامع الصروي بميلة الى الجنوب وهو مما أنشأه جمال الدين أبو المحاسن بن الزيني

(١) نهر الذهب ٢/٢٠٥ - ٤٠٦

نفيس بن عبد الصمد أحد أعيان الخواجكية في وقته مجلب
سنة ٨٥٤ هـ وكان من جملة أوقافه على تربته النفيسية^(١) [

١٩٦ - حمام الصالحية

[محلة : باب المقام]

هي حمام حسنة البناء تجاه سبيل البيك بناها ازدمر بن
مزيد الجر كسي سنة ٨٩٠ هـ .

يقول الغزي : [هذا الحمام من انشاء ازدمر بن عبد الله الجر كسي^(٢)
في حدود سنة ٨٩٠ هـ] ويقول قبل ذلك مكتوب على بابها :
أنعم بجمام مبانيها زهيته وقد ازدهت حسناً معانيها البهية
كتب السعود لوارديها أرخو بينائها هذا نعيم الصالحية
رأيت في السجل أن هذا الحمام وقفه الحاج علي بن محمد
ابن أحمد البولادي وأحمد بن الحاج حسين بن أحمد المعروف
بابن خليفة ..^(٣)]

وتسميها العامة اليوم حمام (الزمر) وهو تحريف ازدمر .

-
- (١) راجع الغزي نهر الذهب ٣٨٣/٢ وراجع ايضا اعلام النبلاء ٢٥٠/٥
(٢) هكذا يقول الشيخ الغزي ولم أر من سماه بابن عبد الله وإنما
المعروف أن اسم أبيه (مزيد) راجع الطباخ ٨٠/٣ ، ١٠٤ ، وقد تولى
ولاية حلب في سنة ٨٨٤ نقلا عن ولاية طرابلس ومات مجلب سنة ٨٩٩
(٣) نهر الذهب ٣٦٧/٢

١٩٧ - ١٩٨ - حماما محمد باشا
[محلة : باب انطاكية]

يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ٥١٨ نقلا عن وقفية وقف محمد باشا بن جمال الدين سنان المعروف بوقف ابراهيم خان في سنة ٩٨٢ هـ :
وبنى في باب انطاكية حمامين أحدهما مختص بالدباغين في شماليه خمس دكاكين وخمس حجرات عليا وفي شرقيه أربع دكاكين وفرن عليه أربع حجرات يتصل بالحمام روشن عال وفي اسفله فرن لحبز المبسوس .

والحمام الآخر في رأس الباب المذكور^(١)

١٩٩ - حمام البساتنة

[محلة البساتنة^(٢)]

هي حمام قديمة مجهولة .

يقول الغزي : [في هذه المحلة حمام يعرف بحمام البساتنة وهو حمام قديم وكان جارياً في أملاك السلطان عبد الحميد خان الثاني وبعد الانقلاب الدستوري العثماني الحق بالأملاك الأميرية^(٣)]

(١) نهر الذهب ٢ / ٥١٨

(٢) هي محلة صغيرة داخل السور تحدها جنوباً محلة قسطل المشط وشرقا محلة الشرعسوس وشمالا قسطل الحرامي وغربا حارة الاكراد

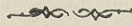
(٣) نهر الذهب ٢ / ٤٢٠

الخانات

في الشهباء عدد عظيم من الخانات الضخمة في سعتها ، الفخمة
في بنائها ، القديمة في تاريخها ، وقد أخذ بعضها يندثر أو يتحوّل .
الى دور أو مخازن أو دكاكين

وانما كثرت الخانات قديماً في حلب بسبب كون المدينة مركزاً
تجارياً عظيماً ، وتتألف هذه الخانات في الغالب من مدخل عظيم
في علوه وزخارفه وفتحته يؤدي الى صحن واسع فيه اسطبلات
للدواب وغرف أرضية وعلوية للبضائع والتجار .

وقد ذكرنا في اللائحتين الأولى والثانية بعض الخانات القديمة
واليك ما بقي من الخانات الأثرية التي تلي تلك الخانات في قيمتها
التاريخية أو الفنية المعمارية .



قائمة بأكبر الخانات الهامة الموجودة الآن

(١) خان الفريدين :

هو من اعظم خانات محلة : ساحة بزة التجارية

(٢) خان اليبسالي :

تجاه حمام عتاب من اوقاف بني الحسيني

(٣) خان الطاف :

اصيق الكنيسة الفرنسيسكانية من اوقاف موتياي

(٤) خان الجورة

خان كبير في سوق الهواء بمحلة : باب انطاكية

(٥) خان النوتون

خان كبير ذو طابقين ، متقن البناء في سوق الهواء

(٦) خان العليمة

من اكبر الخانات التجارية وأكثرها رونقاً في محلة : ساحة بزة

الدور والقصور

في الشهباء اليوم عدد كبير من القصور والدور الجميلة المتقنة في عمرانها ، وهي مكونة - في الغالب - من واجهة مرتفعة ضخمة فيها الباب المؤدي الى الصحن وهو في الأغلب مكشوف تتوسطه بركة وتحيط به الأشجار وهي غالباً ماتكون برتقالاً أو ليموناً أو نارنجاً . ومقابل المدخل ايوان ضخم عالٍ في جانبه غرفتان أو قبتان . ويحيط بالصحن غرف أرضية وعلوية .

وقد تنقسم الدار الكبيرة أو القصر الى قسمين أحدهما خاص بالنساء ويسمى (الحرملك) وهي كلمة تركية معناها (نسوي) وثانيها خاص بالرجال والضييفان ويسمى (السلامك) وهي كلمة تركية معناها (موضع السلام) . وربما يسمون القصور الكبرى (قناق) وهي كلمة تركية أيضاً معناها (المضافة) أو (دار الاستراحة) ويكون في هذه الدور غرف واسعة جداً تسمى (قاعات) وهي ممتازة بنشبياتها وزخارفها الرخامية المتقنة ، وهذه القاعات تتألف في الغالب من بيت كبير وجناحين واسعين تتوسطهما بركة

صغيرة جميلة أو فسقية وفي صدرها سلسبيل ماء . وربما وقعت البركة في وسط العتبة وهي منخفضة عن مستوى أرض القاعة .
وأجمل ما في هذه الدور والقصور غرفها المزدانة بالخشبيات السقفية والحائطية والزخارف الرخامية والمرمرية وكتابات المذهبة التي تشتمل على بعض آيات من القرآن الكريم أو الحديث الشريف ، أو الشعر الجميل . ونورد فيما يلي وصفاً موجزاً لأجمل هذه الدور والقصور :

٢٠٠ - بيت ابيقباي

[محلة : الجديدة - شارع الياسمين]

هو من منازل حلب القديمة الجميلة الواقعة بجوار كتدرائية السريان الكاثوليك ويرجع عهده الى مطلع القرن الثامن عشر للميلاد وهو من المنازل الفريدة التي تجب العناية بها وله صحن في وسطه حوض صغير وبجانبه صهريج ماء لجمع المطر وله فم مكعب من الحجر المزخرف ، وتحيط بالصحن حديقة صغيرة وحيطان كثيرة النقش والزخرفة البارزة البارة . وفي صدر الصحن ايوان جميل واسع غني بنقوشه . وقبله هذا الايوان قاعة كبرى ذات سقف خشبي مدesh في زخارفه وتذهيبه وتلوينه .

(١) راجع كتاب الصواف Alep ص ١٢١ ودليل حلب ص ٢٨

[محلة: الجديدة - دخلة السيبي]

هو بيت جميل جداً يرجع عهد بنائه الى القرن السابع عشر للميلاد .

وهو مكون من صحن رائع جداً وفيه حوض مرمرى احمر وابيض ، ويجانب هذا الحوض مسطبة حجرية جميلة يحيط بها شبك حديدي حسن الصنع كانت معدة لجلوس الموسيقيين الذين كان يحضرهم صاحب الدار لاقامة حفلات السمر ، ومن وراء هذه المسطبة حديقة صغيرة وصهريج لماء المطر كما ان الحوض محاط في كل جهة من جهاته بمحاذيق صغيرة لطيفة . واجمل ما في الصحن هو الايوان العالى الجميل البناء ، المتبختر بنقوشه المرمرية وكتبياته الرائعة وقبتيه الغنيتين بخشبها المنقوش الجميل . وفي الصحن غرفة طعام واسعة لها سقف خشبي متقن الزخرفة وقاعة عظمى للاستقبال ولها قبة وفيها شبابيك وابواب وخزائن خشبية جميلة .

وفي الطابق العلوي قسم الحريم (الحرمك) وهو مكون من سطح له مسطبة للموسيقيين ايضاً ، وحوض ماء لطيف ، ودورة مياه متقنة التقسيم ، وفيه قاعتان كبيرتان جميلتان في زخرفهما وخشبيتهما وكتاباتها المذهبة وشرفتهما المطلة على الصحن

وفي القسم الاسفل من البيت اقبية منحوتة من الصخر وهي واسعة ومهيأة لحفظ المؤن والطعام والاستراحة في الصيف^(١)

٢٠٢ - بيت صادر

[محلة : الجديدة - دخلة الحصرم]

هو بيت جميل جداً يرجع إلى نهاية القرن السابع عشر أو أوائل القرن الثامن عشر وقد اتخذ اليوم مدرسة لابناء طائفة السريان الكاثوليك .

وهو مكوّن من صحن واسع كان فيه حوض جميل وحديقة لطيفة ولكن تحويل البيت الى مدرسة قد أزال معالم الحوض والحديقة .

وأجمل ما في هذا البيت هو القاعة العلوية التي يعلوها سقف لعله أجمل سقوف حلب الخشبية فهو غني جداً بزخرفته وتلوينه وتذهيبه وأفاريزه ونقوشه البارزة وكتابات ، وقد نقل هذا السقف في الآونة الاخيرة الى المتحف الوطني بحلب لحفظه فيه^(١) .

(١) راجع كتاب الصواف Alep ص ١١٩ ودليل حلب ص ٢٨

٢٠٣ - بيت كبة

[محلة : الجديدة - قبالة كندرائية الروم الكاثوليك]

هو منزل عربي الطراز جميل الصنع يرجع عهده الى فجر القرن
الثامن عشر .

وأجل ما في هذا المنزل هو سقف خشبي رائع الصنعة ،
وسلسبيل رخامي جميل في قاعته ^(١)

٢٠٤ - بيت باصيل

[محلة : الجديدة دخلة الزبال]

هو منزل عربي الاسلوب يرجع الى مطلع القرن الثامن عشر
وهو على نمط بيت كبة ولعلها من صنع ريازي واحد .
ويمتاز هذا البيت عن بيت كبة بالزخارف الجصية الغنية التي
تجمل ايوانه بزخارفها الرائعة ^(٢)

* * *

(١) راجع كتاب الصواف Alep ص ١٢١

(٢) راجع كتاب الصواف Alep ص ١٢٣

بيوت أخرى

وفي حلب بيوت أثرية أخرى في الاحياء الاسلامية القديمة كالفرافرة ، والجلوم ، وقلعة الشريف . واجدر هذه البيوت بالذكر :

١ - بيوت آل قطار آغاسي

في محلة الفرافرة بالقرب من خانقاه الفرافرة وهما داران عظيمتان في سعة صحنهما وبركتيهما وقاعاتهما العديدة الجميلة الزخارف الغنية بخشبياتها .

٢ - دار آل المرعشي

في تلك المحلة ايضاً وهي مزهورة بقاعاتها الرائعة وحوضها الجميل وخشبياتها السقفية

٣ - قصور آل كنغرا ومسك بك والعينابي واليكن والتمرف

في تلك المحلة وهي قصور غنية بألواح القاشاني الجميل الذي كان يعلو كثيراً حيطان بيوت هذه الاسر وقد قلع قسم كبير منه . واغلب الظن ان هذا القاشاني المتقن كان يصنع في حلب نفسها يقول الغزي : « واما الصنائع التي فُقدت من حلب وفقد صناعاتها ؛ فمنها صنعة القاشاني الذي كان يجعل ظاهرة لجدران بعض المباني العظيمة كالمساجد والبيوت الكبار

على انني لم اظفر بقول ينبيء بان القاشاني كان يشغل في حلب
انما ذكرته في صناعتها القديمة اعتمادا على ما سمعته من الشيوخ
تواترا عن اسلافهم وعلى ما يظهر من توقيعه على المرافق والعضادات
توقيعا يبعد ان يكون عمل في غير حلب ثم نقل اليها . وقد
اخبرني بعض الثقات انه وجد قطعة من القاشاني حرر فيها نقشا
في ظاهرها ما يأتي (شغل المعلم ميخائيل) وان هذه القطعة
كانت عند المستر هاندرسون قنصل دولة الانكليز الذي كان
في حلب في حدود سنة ١٣٠٠ هـ

ومنها صناعة تدهين البيوت بدهان اللازورد والحلّ الذهبي على
ضروب واشكال من النقوش وصور الازهار وكانت هذه الصنعة على
غاية الاتقان وناهيك دليلا على اتقانها ما تراه في بعض البيوت التي
مضى على دهانها نحو مائتي سنة او اكثر فيتخيل للرائي انها لم يمض
عليها سوى سنين قليلة لما يشاهد من رونقها او بهجتها . . . (١) »
ومن هذه البيوت الغنية بزخارفها : دور بني الجلبي واجلّها سراي
الجلبي في محلة الجلوم وهي دار عظيمة فسيحة ذات غرف ومقاصير
غنية بزخارفها ونقوشها . وكذلك دور بني الكواكبي والركبي
والسياف في هذه المحلة العريقة (٢) .

(١) راجع نهر الذهب للغزي ١١١/١ - ١١٢

(٢) راجع نهر الذهب للغزي ٨٦/٢

الكنائس

النصارى قدماء في حلب وكنائسهم قديمة من قبل الفتح الاسلامي ، ولكن لم يبق من تلك الكنائس التي ترجع الى ما قبل الاسلام كنيسة واحدة .

على أن هناك بعض الجوامع والمدارس الاسلامية التي كانت كنائس وقد ظلت فيها الى أيامنا هذه بقايا من البناء القديم كالذي تجده في المدرسة الحلوية وقد أسلفنا تفصيل ذلك .

أما الكنائس المسيحية الموجودة الان في حلب فأقدمها لا يعدو العصر المملوكي ، وليست عندنا معلومات كافية صحيحة عن النصارى وأحوالهم ومعابدهم خلال العصور الاسلامية منذ الفتح الاسلامي حتى العصر المملوكي .

يذكر شيخنا الغزي في تاريخه نهر الذهب مايلي :
« نقل صاحب كتاب عناية الرحمن حاشية من كتاب ديني

محفوظ في مكتبة الموارنة تدل صراحة على أن كنيسة الموارنة كانت موجودة في هذه المحلة (أي محلة الصليبية) سنة ١٤٨٩ م (١٨٩٥ هـ) وحاشية أخرى محررة على كتاب عربي محفوظ في خزانة الواتيكان في رومية العظمى تحت عدد ١٤١ يفهم منه صراحة أن هذه المحلة كانت موجودة في سنة ١٥٠٥ م (٩١١ هـ)^(١) ثم ينقل الغزي أيضاً ما حكاه صاحب كتاب عناية الرحمن عن السائح الروماني بطرس دي لافالي الذي دخل حلب سنة ١٦٥٢ م (١٠٣٥ هـ) حيث قال: [زرت محلة المسيحيين بلحب فاذا هي في بقعة خارج سور المدينة قيل لها الجديدة لاستحداثها، وكنائسها قريبة وهي أربع كنائس متجاورة في بقعة واحدة وجميعها فناء واحد ومدخل واحد عام فللأرمن كنيسة واحدة على اسم الأربعين شهيداً، والأخرى على اسم العذراء، وللروم كنيسة على اسم نقولا، وللموارنة كنيسة واحدة على اسم مار الياس النبي. أما كنيسة السريان ويسمونها العامة كنيسة ستنا مريم فمفردة وقد ألفيتها أجمل وأوسع من سواها وفيها يقيم بطريركهم بطرس هدايا]^(٢)

(١) نهر الذهب ٤٦٩/٢

(٢) نهر الذهب ٤٧٠/٢

وينقل شيخنا الطباخ عن مذكرات الشيفاليه المسيو دارفيو D'arvieux القنصل الفرنسي بحلب في سنة ١٦٨٣ م (١٠٩٤ هـ) في الجزء السادس منها : [٠٠٠ والأرمن لهم في حلب كنيسة سرانيون منهم والمارونيون لكل طائفة كنيسة ، والنسطوريون لا كنيسة لهم لقلة عددهم وهم لذلك يختلطون بغيرهم ^(١)]
ويذكر في فصل عنوانه (الكنائس في حلب وموقعها وتاريخ بنائها) : ان في حلب الى ١٩٢٥ م سبع عشرة كنيسة أقدمها كنيسة مارانطانيوس للآباء الفرنسيين في محلة الكتّاب وان آخر تجديد لها كان في سنة ١٦٦٥ م ، وكنيسة أم المعونات للأرمن الكاثوليك في الصليبة وان آخر تجديد لها في سنة ١٨٤٠ م ، وكنيسة السيدة للأرمن الغريغوريين في الصليبة وأن آخر تجديد لها كان في سنة ١٨٥٠ م ، وكنيسة مارجرس للروم الكاثوليك في الشرعسوس وان آخر تجديد لها في سنة ١٨٥٠ م ، وكنيسة السيدة للروم الكاثوليك في الصليبة وان آخر تجديد لها كان في سنة ١٨٥٠ م ^(٢) .

وإليك وصفاً موجزاً للكنائس الكبيرة الموجودة اليوم :

(١) اعلام النبلاء ٢٩٢/٣

(٢) اعلام النبلاء ٥٤٠/٣

[محلة : الصليبة]

هي كنيسة قديمة جداً بنيت على اسم الأربعين شهيداً . وهي بناء تظهر عليه آثار القدم طوله عشرة أذرع في سبعة وفي صدره شبه هيكل يصعد اليه بدرج وفي طرفه عدة قبور مكتوب عليها بالأرمنية وأقدمها تاريخاً يرجع الى سنة ١٦٠٨ م (١٠١٧ هـ) .

ويقول كهنة هذه الكنيسة إن بناءها يرجع الى القرن الحادي عشر للميلاد وقد كتب على حجر بين بابي الكنيسة أنها جددت للمرة الثانية في سنة ١٤٥٢ م (٨٥٦ هـ) ثم وسعت في سنة ١٦٣٩ م (١٠٤٩ هـ) ثم جددت في سنة ١٨٦٩ م (١٢٦٨ هـ) .

وفي هذه الكنيسة لوحات دينية فنية قديمة جميلة وخزانة كتب جد قيمة فيها مخطوطات نادرة ^(١)

وقد بنيت هذه الكنيسة على أنقاض كنيسة يظن أنها من العهد البيزنطي ولا زالت بقايا تلك الكنيسة تحت الكنيسة الحالية . وينزل اليها بفتحة صغيرة من أرض الكنيسة .

(١) نهر الذهب ٧٤/٢ وقد جعلها الغزي غير كنيسة العذراء للارمن

الغريغوريين مع ان الكنيسة واحدة راجع نهر الذهب ٤٧٣/٣

[محلة : الصليبة]

هي كنيسة كبيرة تسمى بالسيدة العذراء تقع في الساحة الكبرى بمحلة الصليبة وقد اقيمت على أطلال كنيسة قديمة شادها النصارى الملكيون في أواخر القرن الخامس عشر وقد كان الساعي لتجديد هذه الكنيسة وتوسيعها سنة ١٨٥١ م هو المطران كيرلس القبرصي (+ ١٨٦١ م) .

وطول هذه الكنيسة ٣٥ متراً في ٢٢ متراً وارتفاعها ٥ أمتار ولها هيكل مرفوع على أربعة أعمدة من الحجر الأصفر البعادي الحلي ولهذه الأعمدة تيجان من النحاس الجميل الصنعة .
ويلحق بهذه الكنيسة مدرستان وفيها مكتبة غنية بالمطبوعات والمخطوطات ^(١)

هذا مع العلم بأن مدخلها هو مدخل كنيسة الأرمن الارثوذكس الآتفة الذكر . وهذه الكنيسة من أجمل الكنائس الحلبية وأكثرها نقوشاً وزخارف حجرية وخشبية ونحاسية مما يدل على رقي الصناعات في عصر تشييدها .

(١) الغزي نهر الذهب ٢٧١/٢

٢٠٧ - كنيسة الموارنة

[محلة : الصليبة - حارة التومايات]

هي كنيسة كاتدرائية فخمة مبنية على اسم مار الياس
الحي^(١)

اسست في سنة ١٨٧٣ م (١٢٩٠ هـ) بعناية المطران يوسف
مطر وبني هيكلها في سنة ١٨٩٢ م (١٣٩٠ هـ) بعناية المطران
يوسف دياب وهي مبنية على الطراز الروماني وعلى نمط كنيسة
مريم العظمى في روما

اطوالها ٤١'٥٠ × ١٩'٧٥ × ١٥'٢٥ متراً

وهي أجل الكنائس المسيحية عظمة بناء ويلحق بها
مكتبة فخمة غنية بالمطبوعات والمخطوطات وهي اليوم محفوظة
في قاعة كبيرة بدار سيادة المطران .

(١) كان للموارنة في حلب كنيسة قبل هذه في محل المطبعة المارونية
ولكن المطران يوسف مطر في سنة ١٨٧٣ م رأى ضيقها فجعلها مطبعة وبني
هذه الكاتدرائية لتحل محلها .

أما المطبعة فقد كان اسسها المطران يوسف مطر في حدود سنة ١٨٧٥ م
(١٢٧٤ هـ) راجع نهر الذهب ٢ / ٣٧٢ ، ٤٨٢

٢٠٨ - كنيسة السريان الطائوريك

[سوق الجديدة - بوابة الياسين]

هي من الكنائس القديمة بنيت على اسم السيدة العذراء
سنة ١٥١٠ م (٩١٦ هـ)

تقع تجاه قسطل إيشيرباشا وهي متقنة البناء أطوالها ٣٢×١٦ متراً
جددت في سنة ١٨٥٢ م (١٢٦٩ هـ) بعد حريقها .
ويلحق بها دار جميلة متقنة البناء يقطنها سيادة المطران السرياني^(١)

٢٠٩ - كنيسة الرهبنة اليسوعية

[محلة : القواس^(٢)]

تقع هذه الكنيسة العظيمة في بنائها شرقي هذه المحلة على حدود
محلة تراب (تراب) الغرباء على اسم قلب يسوع المسيح
بدىء ببنائها في سنة ١٨٦٩ م (١٢٩٧ هـ) وجعل لها هيكل
مساحته $٢٥ \times ١٨ \times ١٢$ متراً . وتمت بناء في سنة ١٨٨١ م
وتلحق بها مدرسة ثانوية كبيرة خاصة بأبناء الطائفة اليسوعية^(٣) .

(١) صارت الكنيسة مدرسة حكومية ونقلت الكنيسة الى حي
العزيزية حيث بني لها بناء جديد .

(٢) نهر الذهب ٤٨٤/٢

(٣) هي محلة صغيرة جداً خارج السور يحدها من الجنوب حارة الطلبة
ومن الشرق تراب الغرباء ومن الشمال قسطل المشط ومن الغرب حارة
عبد الرحيم

٢١٠ - كنيسة الارمن الكاثوليك

[محلة : التومايات^(١) --- حارة الصليبية]

في سنة ١٨٣١ م (١٢٤٧ هـ) سعى سيادة المطران ابراهيم كوبيل مطران الارمن الكاثوليك ببناء كنيسة لطائفته في الحارة المعروفة بحارة الافرنجية ثم شرع بالبناء في عهد المطران باسيلوس عيواظ سنة ١٩٤٠ هـ وهي كنيسة متقنة البناء حجمها ٣٢ × ١٦ متراً ولها ثلاثة اواوين بأعمدة من المرمر الاصفر في صدرها / الكوروس / المشتمل على ثلاثة مذابح جميلة من الرخام الأصفر الحلبي .
وفي الكنيسة سقوف خشبية ملونة جميلة

٢١١ - كنيسة الاء الفرنسيسكان

[محلة : الكتاب]

هي كنيسة قديمة خارج اسوار المدينة بنيت على اسم القديس مارانطانيوس للرهبان الفرنسيين في محلة الكتاب .
وقد جددت عدة مرات واقدم تلك التجديدات في سنة ١٨٦٥ م

(١) محلة صغيرة خارج السور القديم يحدها من الجنوب محلة الصليبية الكبرى ومن الشرق محلة الخرازة ومن الغرب محلة الصليبية الصغرى . وسميت تومايات نسبة الى رجل وجهه من النصاري اسمه توما كان يسكن هذه المحلة

٢١٢ - كنيسة الروم الكاثوليك

[محلة : الجديدة]

هي كنيسة كاتدرائية أنشأتها طائفة الروم الكاثوليك (وهم المعروفون قديماً باسم الروم الملكيين) سنة ١٨٤٩ م (١٢٦٠ هـ) باسم السيدة العذراء ثم جددت ورمت سنة ١٨٥٢ م (١٢٩٦ هـ) . ولها معبد كبير مساحته ٥٢ × ٣٣ متراً وهيكلها من الرخام الرائع في نقوشه ^(١)

٢١٣ - كنيسة الكباران

[محلة : العزيزية ^(٢)]

انشئت في سنة ١٨٨٦ م (١٢٩٣ هـ) باسم القديسين بطرس وبولس بعناية الخوري بطرس رسام . ولها معبد ضخم ذو حنايا جد متقنة . وتبلغ مساحتها ٦٠٠ ذراع وهي متقنة البناء نوعاً ما على الرغم من سداجة زخرفتها ونقشها .

(١) نهر الذهب ٤٧٧/٢

(٢) محلة محدثة في الغرب الشمالي من حلب في البرية المعروفة بارض المشنقة وميدان سباق الخيل يحدها جنوباً الطريق العام المتوجه الى محطة الشام وشرقاً المقبرة اللاتينية والصليبية الصغرى وشمالاً بستان القبار وبستان الريحاي وغرباً بستان الحجار وبستان كور مصري وبستان السويجه .

٢١٤ - كنيسة اللاتين

[محلة : العزيزية]

كانت كنيسة صغيرة مبنية في وسط مقابر المسيحيين ثم لما حولت المقابر الى مساكن ومحلات تجارية في سنة ١٩٥٠ م^(١) اعيد بناؤها في محلة العزيزية وهي من أكبر كنائس حلب اليوم

بقية الكنائس الحالية

في حلب اليوم غير ما ذكرنا الكنائس الآتية :

٢١٥ - كنيسة بشارة الانجيل

[محلة : جقور قسطل]

لنصارى البروتستانت وقد بنيت في سنة ١٨٦٧ م

٢١٦ - كنيسة مار فرنسيس

[محلة : الجلوم - حارة الشيباني]

كانت للآباء الفرنسيين وتسميها العامة كنيسة الشيباني لانها بقرب مسجد الإمام الشيباني بنيت في سنة ١٨٧٨ م وقد صارت اليوم مقراً لمعمل الدخان في حلب

(١) نهر الذهب ٢/٤٩٤

٢١٧ - كنيسة مار جرجس :

[محلة : الصليبة - الشرعسوس]

للروم الكاثوليك بنيت في القرن الثاني عشر وجددت في

سنة ١٨٥٠ م

٢١٨ - كنيسة مار جرجس :

[محلة : جقور قسطل]

للسريان الارثوذكس وقد خصصت بهم في سنة ١٨٩٣ م بعد
ان كان الارمن الارثوذكس يشاركونهم فيها

٢١٩ - كنيسة القريس بونا آفا نغورا :

[محلة : الرام في السليمانية]

للاباء الفرنسيسكان بنيت سنة ١٩٠٧ م

٢٢٠ - كنيسة الانفس المظهرة :

[محلة : الصليبة - الحميدية]

لنصارى الموارنة بنيت سنة ١٩١٠ م

الكنائس اليهودية في حلب

٢٢١ - الكنيسة الصفراء اليهودية

[محلة : مجسيتا]

هو كنيس قديم يتعبد فيه اليهود ويتعلمون وقد وصفه الغزي فقال : [هو عمارة مستطيلة من الغرب الى الشرق يبلغ طولها نحو ٩٠ ذراعاً في ٤٠ ذراعاً تقريباً مسقوفة كلها بازج سوى اوسطها فانه سماوي قد رفعت ازجها على عضادات كل عضادة منها عمودان مزدوجان مع بعضها جملتها اثنان وسبعون عموداً قواعدها العليا بديعة الصنعة والجهة القبليّة هي التي يصلون اليها . وفي كل ثلاث من هذه الجهة حجرة لها باب جميل مرخم بالحجارة المهندمة الصفراء البعاديّة قد حفظ فيها نسخة من التوراة القديمة المكتوبة في درج على رق يقولون ان احداها اقدم توراة في العالم مع انه ليس لها تاريخ ، وفي الثلث الاخير الشرقي من هذه الجهة حجرة فيها مقام للخضر عليه السلام يوقدون له القناديل ويندرون له الزيت . وفي هذه الجهة الغربية بضعة شبابيك مطلة على بستان جار في اوقاف الكنيسة ، وللجهة الشمالية بابان

عظيمان احدهما غربي هذه الجهة والآخر من شرقيها وهما حادثان بدلا من ابوابها القديمة التي جهل محلها . والجدار الكائن في شرقي هذه الجهة قديم جداً يظهر انه من بقايا جدرانها التي بنيت اول مرة ، وهكذا الاعمدة المرفوع عليها سقفها ، اما جهتها الشرقية فخالية من الآثار الا انها في اعلاها غرف يسمونها (المدراس) لها مدخل مستقل بها وفي اواسط كل ثلث من صحن الكنيسة شبه سدة معدة لوقوف رئيس دينهم يسمونها (تبة) ، وفي اواسط الجهة الجنوبية شبه محراب صغير مرتفع يقولون انه عمر ذكرى للرحوم السلطان مراد خان لما زار كنيستهم .. وهذه الكنيسة من اقدم الآثار العاصرة التي اطلعت عليها في مدينة حلب وبعض اليهود يدعون انها من آثار ايوب بن سيرويا قائد جيش داود (ع) يقولون انه بناها حين ضرب داود الاراميين بحلب ووادي الملوحة واستولى عليها تحت راية قائد جيشه وهو قول يحتاج الى برهان تاريخي وقد قرأت في حجر مبني في اواخر جهتها الغربية من الشمال عبارة لفظها سرياني وقلعها آشوري ... وتعريبها [بسم الله وبه نستعين ، المتبرع ببناء هذه البنايات والتبة السيد الرباني ابراهيم كوهن بن يعقوب كوهن ن.ع (دعاء له

بالمغفرة) سنة ٧٢٠ لشيظا روث سبحان مجدّ ما اندثر [اقول
فعلى هذا الحساب يكون قد مضى على عمارة البناءات والتبنة
المذكورة ٥١٥ سنة الى عامنا هذا وهو سنة ١٣٤٠ هـ

بقية الكنائس اليهودية حتى سنة ١٩٢٥

٢٢٢ - الكنيسة الكبيرة

[في محلة باحسيتا]

٢٢٣ - كنيسة بيت ناسي

[في محلة القلة]

٢٢٤ - كنيسة مدرائى البومين

[في محلة القلة]

٢٢٥ - كنيسة ماكين كبوريم

[في محلة المعابد]

٢٢٦ - كنيسة مدرائى عبود

[في محلة اليهود]

٢٢٧ - كنيسة حاخام موسى دباع

[في محلة اليهود]

٢٢٨ - كنيسته مدراس الحبيرين

[في محلة اليهود]

٢٢٩ - كنيسته غورة عرس

[في محلة البندرة]

٢٣٠ - كنيسته ساورة

[في محلة البندرة]

٢٣١ - كنيسته ساورة

[في محلة الجميلية]

٢٣٢ - كنيسته الجميلية

[في محلة الجميلية]



الخانات والسرماوي قصور وربط والمشاني

٢٣٢ - فان النمان

[محلة : سويقة علي]

هو خان قديم تجاه المدرسة الصلاحية .

يقول الغزي : [كان يعرف بخان السيدة وهي السيدة بنت
وثاب النميري اخت شبيب زوجة نصر بن محمود بن مرداس يقال
انها جهزت جيش غزاة من مالها . وكان هذا الخان مشرفا على
الخراب تنزله قوافل الكروان ثم في سنة ١٣٣٠ هـ شرع باعمار
مدير اوقاف حلب . ولما حدث النفير العام (سنة ١٩١٤ م)
وقفت العمارة ثم في هذه الايام شرع مدير الاوقاف الحالي باتمام
عمارته وجعله خانا يصلح للتجارة ^(١)]
وهو اليوم من الخانات الجميلة الجديدة بالصيانة

(١) الغزي نهر الذهب ١٩٦/٢

[محلة : الفرازة]

هي سراي عظيمة اتخذت في العهد العثماني مقرأ للحكومة .
وكانت في الاصل داراً عظيمة لأحد اثرياء اليهود بحلب ثم آلت لبني
الچلي ثم اشتراها منهم ابراهيم باشا بن محمد علي باشا المصري لما
دخل حلب

يقول الغزي : [دار الحكومة المعروفة بالسراي هي بناء فسيح
ضخم يشتمل على دوائر الملكية والعدلية ودار البرق والبريد
والبلدية وثلاثة حبوس ودار العدلية مما أسسه أحد اغنياء اليهود
ثم آلت لبني الچلي ثم اشتراها المرحوم ابراهيم باشا المصري من
بني الچلي بأربعين الف قرش وجعلها محلاً لسكناه ثم صارت محلاً
لسكنى الولاية العثمانية . وفي حدود سنة ١٢٩١ جعلت داراً
للعدلية وصار الولاية يسكنون في دور ويستأجرونها من
اهلها ... (١)]

وهي اليوم مقر لقائماتية جبل سمعان

[محلة : الشيصاتية ^(١)]

يعرف هذا الرباط قديماً بالرباط العسكري ، وبالقشلة العسكرية ،
شيدده ابراهيم باشا بن محمد علي باشا المصري على الجبل الأحمر
في سنة ١٢٤٨ هـ ، وقيل أنه كان مبدوءاً به قبله ولكنه
أنه وجعله صالحاً للسكنى .

يقول الغزي : [. . . فإنه في سنة استيلائه على حلب شرع
يهتم بعمارته فأمر بهدم ما أبقتة الزلزلة من مباني القلعة وهدم كل
بناء في البلدة مشرف على الخراب ليس لأحد فيه حق التصرف
كالمساجد والزوايا والمدارس القديمة فهدم من ذلك شيء كثير
ونقلت أنقاضه الى هذا الرباط وحمل الناس على العمل طوعاً
وكرهاً الى أن كملت عمارته في غضون ثلاثة أعوام وهو بالحقيقة
حصن حصين لا نظير له في معظم الممالك العثمانية من جهة تسليط
موقعه على البلدة ومن جهة سعته وكثرة حجراته . . . وفي سنة

(١) تعرف هذه المحلة بحارة الجبج (أي الدجاج) ويجدها جنوباً سوق
بانقوسا وشرقاً حارة ابن يعقوب وشمالاً بركة الاعراي وغرباً حارة عنتر وكلمة
الشيصاتية محرفة عن كلمة / سميذاتلي / التركية ومعناها ذات اللحم السمين ،
أو من كلمة / سميضاطية / نسبة الى سميضاط المدينة المشهورة .

١٢٩٧ هـ ابتدأ العمل بتجديد بعض جهاته وتعميرها على النسق الجديد وكانت قبل ذلك بناء ذا طبقتين سفلى وعليا سقفها خشب فشرعوا في السنة المذكورة بتعمير هاتين الطبقتين عمارة جميلة ذات أروقة عظيمة وأبواب واسعة وغرف جميلة وقصور بارزة وجعلوا سقف ذلك كله ازجا من الحجر الذي نقل من انقاض القلعة وأسوار البلدة وكتلت جهاته الثلاث الشرقية والجنوبية والشمالية وعمر فيه فرن ورحى .. ومكان لنسيج الأقمشة .. وعمل الأحذية فصار كأنه بلدة صغيرة مستقلة له بابان جنوبي لجهة البلدة وشمالي للبرية ... وقد اشتهر هذا الرباط باسم الشيخ يبرق^(١) وهو رجل من الصالحين مدفون في زاوية يدخل اليها من أواسط الجهة الغربية من هذا الرباط وكانت زاوية عظيمة أنشأها السلطان الملك الظاهر خشقدم بتولي الشيخ محمد خادم الشيخ . يبرق . . . ومات السلطان ولم تكمل وكان بها شبابيك من النحاس الأصفر المحكم الصناعة .. ثم تهدم بناؤها .. الى سنة ١٢٣٩ جددتها والي حلب محمد امين وحيد باشا المكتوب اسمه

(١) هو الشيخ الناسك شمس الدين بن احمد بن محمد الرفاعي الاحمدي .

كما في الوقفية راجع نهر الذهب ٤٠١/٢

على بابها عمرها عمارة متقنة وجعلها زاوية ومسجدا ورفع لها منارة
ثم في سنة ١٢٩٠ نقل الى جامعها منبر جامع المقام الاسفل في
القلعة . . وفي غربي الجامع الى شماليه قبة فيها قبر الشيخ يبرق
وتجاه باب الجامع قبر كتب على سنامه [هذا ضريح المرحوم
الشيخ علي بن الشيخ مصطفى شيخ التكية البراقية انتقل الوفاة
الى رحمة الله تعالى سنة ١١٨٠ هـ ^(١)]

وقد اورد الشيخ الغزي صورة وفقية السلطان خشقدم
بتاريخ سنه ٦٧١ فارجع اليها اذا شئت ، ^(٢) وهذا الرباط هو
من أجل الآثار العمرانية التي شيدت في العهد العثماني .



(١) نهر الذهب ٣٩٧/٢

(٢) نهر الذهب ٤٠١/٢

[الرمضانية - محلة : قسطل الحرمي]

هو مستشفى كبير يقع الى الغرب من تكية الشيخ ابي بكر الوفاي انشأه ابراهيم باشا بن محمد علي باشا حين استولى على حلب . ونقل حجارته من القلعة وسائر الابنية الاثرية المتهدمة بحلب ، كما فعل بالرباط العسكري

يقول الغزي : [المستشفى العسكري . . . انشأه المرحوم ابراهيم باشا . . . ونقل حجارته من القلعة واسوار البلدة وغيرها من المباني القديمة المتداعية الى الخراب ثم في ايام الدولة العثمانية انشيء تجاهه في غربيه حديقة . . . في ايام الحرب العالمية العامة الاولى (١٩١٤ - ١٩١٨) زيد في هذه الحديقة زيادة عظيمة وعمر في اطرافها عدة خللوا على طرز جميل زيدت بها غرف المستشفى فصار من اعظم مستشفيات سورية . . . وله في الجهة الجنوبية حمام كان يفتح في بعض الاحيان الى الناس غير العساكر اما الان فقد هجر ^(١) »

٢٣٧ - ساعة باب الفرج

في عهد ولاية رائف باشا على حلب سنة ١٣١٣ هـ شرع باقامة
برج الساعة العظيم في ساحة باب الفرج سنة ١٣١٦ هـ .
وقد احتفل بوضع حجره الاساسي في ربيع الاول من
تلك السنة . وقد كان في موضعه قسطل قديم مربع الشكل
يعرف بقسطل السلطان شيد في أيام السلطان سليمان خان العثماني
وقد استمرت عمارته مدة سنة وتمت سنة ١٣١٧ وقد
كتبت عليه أبيات نظمها الشيخ أحمد الشهيد مفتي حارم وهي :
أنشأ لنا الملك الحميد ماثراً عظمت صناعتها وأي صناعه
حامى حمى الدين المكين ومن له اضحت سلاطين الوري اتباعه
من ذاك في حلب أقام منارة تشني عليه بساعة سماعه
أيام دولة رائف فخر العلي والي حمى الشهباء أبرك ساعه
ولذاك نادى في الوري تاريخها أثر يقوم الى انفصال الساعه
ويقول الغزي : (قسطل السلطان خارج باب الفرج على مقربة
منه عمره السلطان سليمان خان سنة ٩٤٠ حين قدومه إلى حلب :
وقد هدم قسطل السلطان المذكور وجدد في مكانه حوض مستور
بني عليه برج الساعة^(١)) .

(١) الغزي نهر الذهب ٢ / ٢١

٢٣٨ - الزاوية الصيادية

[محلة : اوغلبك (باب الاحمر)]

هي زاوية حسنة البناء بدأ ببنائها الشيخ محمد ابو الهدى افندي
(- ١٩١٨ م) ابن الشيخ حسن وادي الصيادي (- ١٣١٢ هـ) العالم
الحلي المشهور المقرب من السلطان عبد الحميد خان العثماني الثاني
ثم تتابع البناء فيها بعناية اخيه الشيخ عبد الرزاق (- ١٩٤٠ م)
الى ان تمت في سنة ١٣٢٧ هـ

وهي زاوية حافلة كثيرة الغرف والمقاصير في غربي قبليتها
ضريح الشيخ حسن وادي الصيادي . وكان لها باب من داخل
محلة اوغلبك ثم هدم وفتح لها باب من محلة القلعة على الخندق .^(١)

٢٣٩ - المكتب السلطاني

[محلة : الجميلية]

في أوائل سنة ١٣١٠ هـ تمت بناية المكتب السلطاني في أيام ولاية
عارف باشا الذي تولى حلب في سنة ١٣٠٧ فقد باشر فور وصوله ببناء

(١) الغزي نهر الذهب ٣٧٩/٢ واعلام النبلاء ٣٥٢/٧

هذا المكتب ، وهو أول مكتب اعدادي ، أي مدرسة ثانوية ، في حلب . وقد كان جميل باشا قد قرر ذلك في سنة ١٣٠٤ هـ ولكن لم يباشر بعمارته الا في ولاية عثمان نوري باشا ، ثم أهمل أمره ثم بوشر به في سنة ١٣٠٦ ولم يتم ذلك الا في سنة ١٣١٠ يقول الطباخ في حوادث سنة ١٣١٠ : [في أواخر صفر من هذه السنة كملت عمارة المكتب الاعدادي الملكي خارج باب الفرج في المحلة المعروفة بالسلمية ثم دُعي المكتب السلطاني واحتفل بافتتاحه يوم الجمعة ثاني ربيع الأول سنة ١٣١٠ والقيت في ذلك الاحتفال خطب^(١)]

ويقول الغزي في حوادث سنة ١٣٠٠ وعرفت بالجميلية نسبة الى المرحوم جميل باشا الذي أسست في أيامها واسمها في سمجلات الحكومة سليمية» أسست هذه الخطة نسبة الى سليم أفندي ابن السلطان عبد الحميد خان الثاني وأول بناء أسس في هذه الخطة المكتب الاعدادي المعروف الآن بالمكتب السلطاني ثم بنى فيها جميل باشا قصره تجاه دار المعلمات الكائنة في جنيئة بيت الناقوس وهو أول قصر بني في هذه الخطة والقصر الثاني هو قصر المرحوم علي محسن باشا المشتمل على حديقة واسعة تجاه المكتب السلطاني في شماليه ... والمكتب الاعدادي أسس فيها سنة ١٣٠٠ وانتهت عمارته سنة ١٣١٦ وهو

(١) اعلام النبلاء ٤٨٢/٣

مكتب عظيم لا يضاهيه في البلاد العثمانية غير مكاتب استانبول
لسعته وكثرة غرفه وحسن هندامه .. مساحة عرصته تزيد على
ستين ألف ذراع مربع ..^(١) « وهو اليوم مقر مدرسة تجهيز
البنين الاولى في حلب .

٢٤٠ - المكتب الرشدي

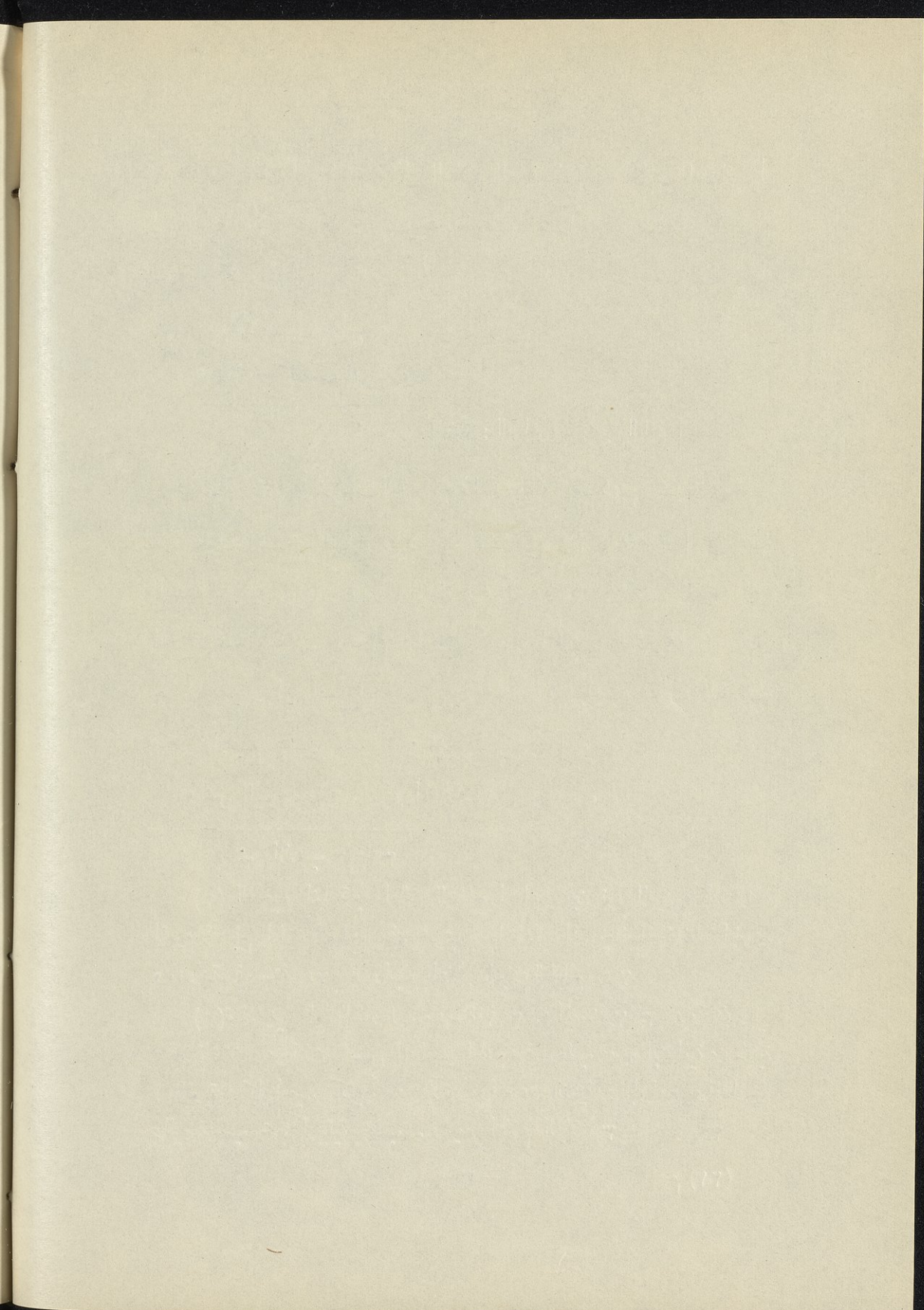
[محلة : الفرازة - تحت القلعة]

في سنة ١٣٠٠ هـ شيدت الحكومة العثمانية أول مكتب رشدي في حلب .
يقول الشيخ الطباخ نقلاً عن المشاطي في مجموعته : [في هذه
السنة (سنة ١٣٠٠ هـ) اشترت الحكومة دوراً تحت القلعة من
الحاج عبد القادر العكام والحاج محمد الحامي وغيرهما ، وإلى
جانبها مزار ام الصالح أيوب^(٢) (فكذا) جانب سوق الضرب
وعمر الجميع جميل باشا^(٣) مكتباً كبيراً] .
وهو اليوم مقر دائرة المعارف في حلب .

(١) نهر الذهب ٣١٥/٢

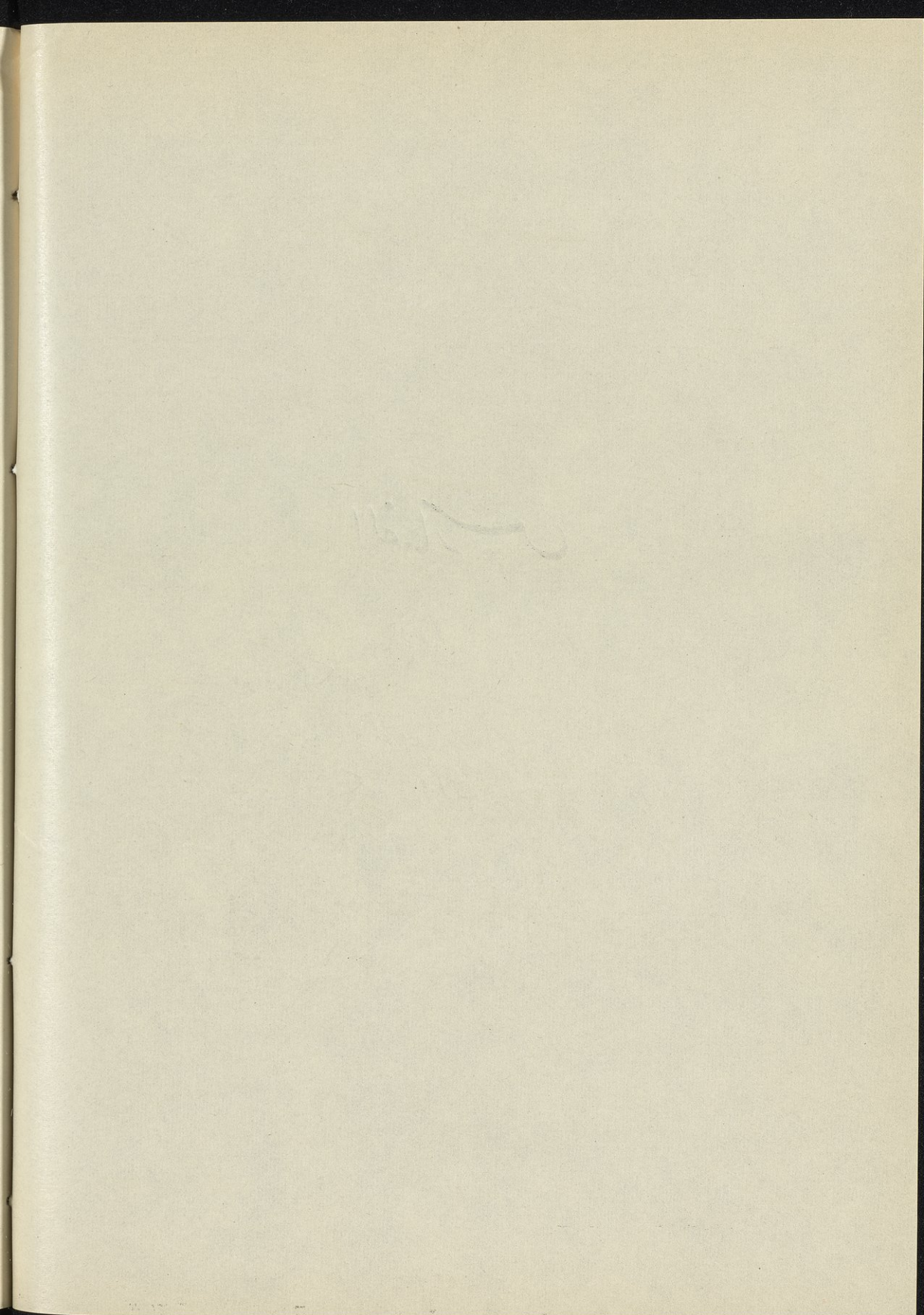
(٢) الصحيح انها تربة الملك الصالح اسماعيل بن نور الدين وكانت امه
المعروفة بام الملك الصالح قد عمرتها خانقاها وإلى جانبها خانقاه اخرى
ومدرسة في سنة ٥٧٨ هـ راجع اعلام النبلاء للطباخ ٤٦٧/٣

(٣) تولى جميل نامق باشا حلب من سنة ١٢٩٧ هـ إلى سنة ١٣٠٧ هـ وكان والياً
عاقلاً فاضلاً وهو الذي اسس المدارس الحديثة في حلب من ابتدائية ورشدية
(ثانوية) كما أحيا كثيراً من الآثار والمعاهد القديمة والجوامع والمدارس
واليه تنسب محلة الجميلية بحلب . راجع اعلام النبلاء ٤٦٤/٣ - ٤٧٩



الفهارس

- ١ - فهرس الكتاب
- ٢ - فهرس المدن والقرى
- ٣ - فهرس الأماكن والمحلات
- ٤ - فهرس الأعلام
- ٥ - فهرس المراجع
- ٦ - تصويب الأخطاء



فهرس الكتاب

الموضوع	الصفحة
الاهداء	١
المقدمة	٣

الباب الأول

في ذكر الآثار الاسلامية بمدينة حلب

مزايا آثار حلب	٨
احصاء آثار حلب	١١
تنظيم الآثار بحلب	١٣
ما يجب عمله للعناية بهذه الآثار	١٧

اللدحة للهوى

ترتيب الآثار (١)

سور المدينة	٢٥
الأثر رقم (١) حائط السور	
باب النصر (٢) « «	٢٧
باب انطاكية (٣) « «	٢٨
باب قنسرين (٤) « «	٢٩

الموضوع	الصفحة
باب الفرج (٥) الأثر رقم	٣٢
باب المقام (٦) « «	٣٣
باب الحديد (٧) « «	٣٤
باب الجفان (٨) « «	
القلعة (٩) « «	٣٥
الجامع الكبير (١٠) « «	٤٣
مقام الصالحين (١١) « «	٥٢
جامع القيقان (١٢) « «	٥٤
قبور قديمة (١٣) « «	٥٥
الشيخ محسن (١٤) « «	٥٦
المدرسة الحلوية (١٥) « «	٥٩
جامع التوتة (١٦) « «	٦٣
المارستان النوري (١٧) « «	٦٥
المدرسة المقدمة (١٨) « «	٦٧
مطبخ العجيمي (١٩) « «	٦٨
مشهد الحسين (٢٠) « «	٦٩
جامع الشيخ معروف (٢١) « «	٧٢
الشيخ فارس (٢٢) « «	٧٣
المدرسة السلطانية (٢٣) « «	
المدرسة الأتابكية (٢٤) « «	٧٧
التربة الدرويشية (٢٥) « «	٧٨
المدرسة الظاهرية البرانية (٢٦) « «	٧٩
المدرسة الكاملة البرانية (٢٧) « «	٨١
جامع الدباغة العتيقة (٢٨) « «	

الصحيفة	الموضوع	
٨٢	الأثر رقم (٢٩)	الزاوية الكمالية
٨٣	« « (٣٠)	الزاوية البزازية
٨٤	« « (٣١)	مدرسة الفردوس
٨٨	« « (٣٢)	خانقاه الفرافرة
٩٠	« « (٣٣)	المدرسة الشرفية
٩٢	« « (٣٤)	جامع الكريمة
٩٤	« « (٣٥)	قبور قديمة
	« « (٣٦)	جامع الطنبغا
٩٦	« « (٣٧)	مارستان ارغون
٩٩	« « (٣٨)	مراحيض عامة
١٠٠	« « (٣٩)	جامع الفستق
١٠٢	« « (٤٠)	« المهندار
١٠٤	« « (٤١)	« الرومي
١٠٦	« « (٤٢)	قسطل السكاكيني
	« « (٤٣)	المدرسة الطرنطائية
١٠٩	« « (٤٤)	حمام الجوهرى
١١٠	« « (٤٥)	جامع البيضاة
١١١	« « (٤٦)	« الاطروش
١١٤	« « (٤٧)	« الدرج
	« « (٤٨)	« حمام الباييدية
١١٥	« « (٤٩)	سبيل باب المقام
	« « (٥٠)	تربة أغلبك
١١٦	« « (٥١)	« الشيخ شهاب الدين احمد
	« « (٥٢)	« مجهولة

الموضوع	الصحيفة
الآثر رقم (٥٣) المدرسة السفاحية	١١٧
« « (٥٤) قسطل الحوامي	١١٩
« « (٥٥) قسطل ساحة بزة	١٢٠
« « (٥٦) جبهة منزل	
« « (٥٧) حان القصّابية	١٢١
« « (٥٨) قسطل علي بك	١٢٢
« « (٥٩) خان خايربك	١٢٣
« « (٦٠) خان اوجان	١٢٤
« « (٦١) تربة خايربك	
« « (٦٢) خان الصابون	١٢٥
« « (٦٣) جامع العادلةية	١٢٧
« « (٦٤) خان قورد بك	١٢٨
« « (٦٥) جامع البهرامية	١٢٩
« « (٦٦) الخسروية	١٣٠
« « (٦٧) الطواشي	
« « (٦٨) بيت رجب باشا	١٣٢
« « (٦٩) جان بلاط	
« « (٧٠) خان الدرج	١٣٤
« « (٧١) الوزير	
« « (٧٢) الكمرك	١٣٥
« « (٧٣) المدرسة العثمانية	١٣٦
« « (٧٤) بيت غزالة	١٣٧
« « (٧٥) الشيخ أبو بكر	١٣٨
« « (٧٦) حمام النحاسين	١٤٠
« « (٧٧) الاسبواق	١٤١

اللائحة الثانية

١٤٤

الأثر رقم (٧٨)	جامع بحسيتا	
« « (٧٩)	بقايا بيت	١٤٥
« « (٨٠)	بقايا بيت	١٤٦
« « (٨١)	خان الفاخورة	
« « (٨٢)	المصينة العثمانية	
« « (٨٣)	المدرسة الشعبانية	١٤٧
« « (٨٤)	جامع الحيات	١٤٨
« « (٨٥)	الاقصراوي	١٤٩
« « (٨٦)	خان القاضي	١٥٠
« « (٨٧)	تربة بني الحشاب	
« « (٨٨)	المدرسة الاحمدية	١٥١
« « (٨٩)	جامع الشيخ حمود	١٥٢
« « (٩٠)	الموازيني	١٥٣
« « (٩١)	تربة كوهز ملكشاه	١٥٤
« « (٩٢)	خان الفرايين	١٥٥
« « (٩٣)	حمام ساحة بزه	
« « (٩٤)	جامع القصيلة	١٥٦
« « (٩٥)	السكاكيني	١٥٧
« « (٩٦)	المدرسة الانصارية	١٥٨
« « (٩٧)	جامع باب الأحمر	١٥٩
« « (٩٨)	مكتب الجموي	١٦٠
« « (٩٩)	جبهة أثر مجهول	

الموضوع	الصحيفة
الأثر رقم (١٠٠) توبة الشيخ حامد الزركشي	١٦٠
« (١٠١) جامع الزكي	
« (١٠٢) اللبن	١٦٤
« (١٠٣) الميداني	
« (١٠٤) بانقوسا	١٦٦
« (١٠٥) الشيخ سعيد	١٧٠
« (١٠٦) قارلق	١٧١
« (١٠٧) هارون دده	١٧٢
« (١٠٨) اغاجق	
« (١٠٩) سليمان	١٧٣
« (١١٠) البكرهجي	١٧٤
« (١١١) حمام سوق الغزل	
« (١١٢) زاوية الشيخ حيدر	١٧٥
« (١١٣) حمام الواساني	١٧٦
« (١١٤) السلطان	١٧٧
« (١١٥) الدلبة	١٧٨
« (١١٦) قرقول الجديدة	
« (١١٧) حمام الجديدة	١٧٩
« (١١٨) جامع المقامات	
« (١١٩) خان التقر	١٨٠
« (١٢٠) توبة الهروي	١٨١
« (١٢١) بيت قديم	١٨٣

تذليل

في القساطل القديمة

قسطل جب أسد الله	١٨٤
« جامع الحيات	١٨٥
« أبي خشبة	
« جامع القصيلة	
« الزيتون	١٨٦
« شبارق	
« حمام الصالحية	
« الرمضانية	١٨٧

الباب الثاني

ويشتمل على

اللائحة الثالثة

الأثر رقم (١٢٢) قناة حلب	١٨٩
« « (١٢٣) جامع بادنجك	١٩٠
« « (١٢٤) المستدامية	١٩١
« « (١٢٥) أبي ذر	١٩٢
« « (١٢٦) الحدادين	١٩٤

الأثر رقم (١٢٧) جامع الاجه	
« « (١٢٨) شرف	١٩٥
« « (١٢٩) ييز (عيس)	
« « (١٣٠) التوبة	١٩٦

ابنية حديث ولكنها ذات اهمية تاريخية

الجوامع والمساجد

الأثر رقم (١٣١) جامع الحميدي	١٩٨
« « (١٣٢) البختي	١٩٩
« « (١٣٣) ابشير باشا	٢٠٠
« « (١٣٤) حسان	٢٠١
« « (١٣٥) الطرسوسي	٢٠٣
« « (١٣٦) القرمانية	٢٠٤
« « (١٣٧) المشاطية	٢٠٥
« « (١٣٨) الحاج موسى	٢٠٦
« « (١٣٩) مسجد النارجية	٢٠٧
« « (١٤٠) النبي	٢٠٨
« « (١٤١) العاشورية	٢١٠
« « (١٤٢) الكيزواني	
« « (١٤٣) خان الطاف	٢١١

الموضوع	الصفحة
الأثر رقم (١٤٤) مسجد النجاة	٢١٢
« « (١٤٥) العريان	
« « (١٤٦) بكتوت	٢١٣
« « (١٤٧) التينة	
« « (١٤٨) عبد الغفار	٢١٤
« « (١٤٩) المعازلي	٢١٥

دور الحديث والعلم

« « (١٥٠) دار الحديث السبيلية	٢١٦
« « (١٥١) المدرسة المنصورية	٢١٧
« « (١٥٢) الاسدية	٢١٨
« « (١٥٣) الشعبانية	٢١٩
« « (١٥٤) الشبكية	٢٢٠
« « (١٥٥) الحسامية	٢٢١
« « (١٥٦) العلائية	٢٢٢
« « (١٥٧) القرناصية	٢٢٣
« « (١٥٨) الاسماعيلية	٢٢٤
« « (١٥٩) الجاولية	٢٢٥
« « (١٦٠) القرموطية	
« « (١٦١) العسرونية	٢٢٦
« « (١٦٢) الصلاحية	٢٢٨
« « (١٦٣) مدرسة جامع الأحمدى	٢٢٩
« « (١٦٤) بيت العقاد	٢٣٠
« « (١٦٥) المدرسة الجردكية	٢٣١

الترب

الأثر رقم (١٦٦)	تربة الأمير بدر الدين بن أبي بكر	٢٣٢
« « (١٦٧)	الدوادار أرغون	٢٣٣
« « (١٦٨)	الملك الأفضل علي الأيوبي	٢٣٤

المشهد

« « (١٦٩)	مشهد الأنصاري وتربة	٢٣٦
« « (١٧٠)	قرنبا	٢٤١
« « (١٧١)	الصوفية	٢٤٢

التكاي والزوايا ونخوانق

« « (١٧٢)	التكية الاخلاصية	٢٤٣
« « (١٧٣)	الزاوية الوفائية	٢٤٤
« « (١٧٤)	تكية بابا بيوم	٢٤٥
« « (١٧٥)	زاوية الاطعائي	٢٤٨
« « (١٧٦)	الزاوية البهادرية	٢٤٩
« « (١٧٧)	زاوية الحاج بلاط	٢٥٠
« « (١٧٨)	خانقاه البلاط	٢٥١
« « (١٧٩)	زاوية النسيمي	٢٥٣
« « (١٨٠)	خانقاه الملك المعظم	٢٥٥
« « (١٨١)	التكية المولوية	٢٥٦
« « (١٨٢)	تكية القرقلر	٢٥٧

القساطل والسبلان

الآثر رقم (١٨٣) قسطل الناصري	٢٥٨
« « (١٨٤) سبيل رجب باشا	٢٥٩
« « (١٨٥) قسطل الجاويش	
« « (١٨٦) سبيل رقبان	٢٦٠
« « (١٨٧) سبيل جب القبة	
« « (١٨٨) القسطل الأسود	٢٦١
« « (١٨٩) سبيل البيك	
« « (١٩٠) سبيل المستدامية	٢٦٢
« « (١٩١) قسطل المشط	
« « (١٩٢) قسطل الحوَّار	٢٦٣

الحمامات

الحمامات القديمة في حلب	٢٦٦
الحمامات التي كانت بظاهر حلب	٢٧٣
الحمامات التي كانت بالياروقية	٢٧٤
الحمامات التي كانت خارج باب انطاكية	٢٧٥
الحمامات التي كانت بالحلبة	
الحمامات التي كانت بالبساتين	
الحمامات التي وقعت بالرمادة	٢٧٧
الحمامات التي كانت في الدور	

الموضوع	الصفحة
حمامات حلب في عهد الأستاذ محمد راغب الطباخ	٢٧٩
الحمامات الاثرية الباقية في حلب الآن وهي :	٢٨٣
الأثر رقم (١٩٣) حمام الذهبي	
« « (١٩٤) الحمام الجديدة	٢٨٥
« « (٩٥) حمام البيضاة	
« « (١٩٦) « الصالحية	٢٨٦
الأثران رقم (١٩٧ و ١٩٨) حماما محمد باشا	٢٨٧
الأثر رقم (١٩٩) حمام البساتنة	

الخانات ٢٨٨

قائمة بأكبر الخانات الهامة الموجودة الآن وهي : ٢٨٩

- (١) خان الفرائين
- (٢) « الشيباني
- (٣) « الطّاف
- (٤) « الجوزة
- (٥) « التوتون
- (٦) « العلبيّة

الدور والقصور

الأثر رقم (٢٠٠) بيت أجيقباش	٢٩١
« « (٢٠١) الدلال	٢٩٢
« « (٢٠٢) صادر	٢٩٣
« « (٢٠٣) كبة	٢٩٤
« « (٢٠٤) باصيل	

بيوت أثرية أخرى

- (١) بيت آل قطار آغاسي ٢٩٥
 (٢) بيت آل المرعشي
 (٣) قصور آل كتخدا، وحسن بك، والعينتابي، واليكن، والشريّف

الكنائس

٢٩٧

- الأثر رقم (٢٠٥) كنيسة الأربعين شهيداً للأرمن الغريغوريين ٣٠٠
 « (٢٠٦) كنيسة الارثوذكس ٣٠١
 « (٢٠٧) « ٣٠٢
 « (٢٠٨) « ٣٠٣
 « (٢٠٩) « ٣٠٤
 « (٢١٠) « ٣٠٥
 « (٢١١) « ٣٠٦
 « (٢١٢) « ٣٠٧
 « (٢١٣) « ٣٠٨
 « (٢١٤) « ٣٠٩
 « (٢١٥) « ٣١٠
 « (٢١٦) « ٣١١
 « (٢١٧) « ٣١٢
 « (٢١٨) « ٣١٣

- الأثر رقم (٢١٩) « القديس بونا آفانتورا
« « (٢٢٠) « الأنفس المطهرة

الكنائس اليهودية في حلب

الأثر رقم (٢٢١)	الكنيسة الصفراء	٣٠٨
« « (٢٢٢)	« الكبيرة	٣١٠
« « (٢٢٣)	كنيسة بيت ناسي	
« « (٢٢٤)	مدراس اليومين	
« « (٢٢٥)	ماكين كبوريم	
« « (٢٢٦)	مدراس عبود	
« « (٢٢٧)	حاخام موشي دباج	
« « (٢٢٨)	مدراس الحسيدي	
« « (٢٢٩)	غورة عدس	
« « (٢٣٠)	سلويده في البندرة	
« « (٢٣١)	« « الجميلة	
« « (٢٣٢)	« « الجميلة	

الخانات والسرايا وقصور الربط والمشافي

الأثر رقم (٢٣٣)	خان الكمان	٣١٢
« « (٢٣٤)	سراي ابراهيم باشا المصري	٣١٤

الموضوع	الصحيفة
الأثر رقم (٢٣٥) رباط ابراهيم باشا المصري	٣١٤
« « (٢٣٦) مستشفى ابراهيم باشا المصري	٣١٧
« » (٢٣٧) برج ساعة باب الفرج	٣١٨
« « (٢٣٨) الزاوية الصيادية	٣١٩
« « (٢٣٩) المكتب السلطاني	
« « (٢٤٠) الرشدي	٣٢١

فهرس المدن والقرى

(أ)

- (الأحص) حجره الأسود : ٢٥٢
- (أخترين) نجار بارع من أهلها ، ٤٧ ، ٤٨
- (أذرعات) نسبة الشهاب الاذرعى اليها : ١١٧
- (الأراضي الجر) من ضواحي حلب : ١٥٩
- (إربل) أحد ملوكها : ٢٣٦
- (إزمير) مركزها التجاري : ٧
- (استانبول) قيمة آثارها الاسلامية : ٥
- مركزها التجاري : ٧
- مكاتبها : ٣٢١
- (اسكندرية) أحد ولايتها : ٢٢٩
- (الأناضول) ديارها : ٢٥٧
- (الأنصاري) من ضواحي حلب : ٢٣٦ ، ٢٣٧
- (انطاكية) احتلال الصليبين اياها : ٧ ، ٥٩

(انطاكية) طراز كنائسها : ٨

بابها : ٢٨

(ب)

(بابلي - باب الله) من ضواحي حلب : ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٨٩

(بالس) من أقضية حلب : ٥٩

(بصرى) جامعها العتيق : ٦٧

(بطياس) من قرى حلب المجاورة : ٥٥ ، ١٦٦ ، ١٦٩

(بعادين) بحجرة من ضواحي حلب : ١٨٩ ، ٢٥٢

(بعلبك) ظهور رأس النبي يحيى : ٤٩

مدارسها : ٢٢٨

(ج)

(جبل سمعان) من ضواحي حلب : ٣١٤

(جيان) شهبها بقنشرين : ٣١

(ح)

(حلب الشهباء) أهمية آثارها : ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٣

كثرة آثارها وتنوعها : ٨ ، ٥

موقعها الجغرافي والتاريخي : ٦

تأسيس أول مدرسة سورية فيها : ٩ ، ٦

مزايا آثارها : ١١ ، ١٣ ، ١٨٨

طريقة بناء آثارها : ١٧

ترميم آثارها : ١٧ ، ١٨ ، ١٩

كتدرائيتها : ١٨٩، ٥٩

خروج الانكايز منها : ٧١

دخول الأفرنسيين اليها : ٧١

آثار (حلب الشهباء) الملك الظاهر فيها : ٧٧

ولاتها ونوابها : ٢٤، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٧،

٣٨، ٤٠، ٤٣، ٤٦، ٥٧،

٥٩، ٦٥، ٧٠، ٧٣، ٧٥، ٧٧،

٨٠، ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١٠٤،

١٠٥، ١٠٩، ١١١، ١١٣، ١١٥،

١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٨،

١٢٩، ١٣٢، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩،

١٥٣، ١٥٤، ١٥٧، ١٧٥، ١٧٦،

١٨٠، ١٨٦، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢٠٩،

٢١٤، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٣٨،

٢٣٩، ٢٥٩، ٢٨٦،

أول مسجد عثماني فيها : ١٢٧، ١٣٠،

طريقها الى دمشق : ١٠٨

قناتها : ١٨٩

نصاراها : ٢٩٧، ٢٩٨

مدارسها : ٢٢٦

أول خانقاهاتها : ١، ٢٥

نقوشها : ٢٨٢

قاسانيها : ٢٩٥، ٢٩٦

صناعاتها : ٢٩٦

(حمص)

جندھا : ۳۰

ولایتھا : ۲۱۸ ، ۲۰۲

مدارسھا : ۲۲۸

(حیلان)

ماء قنات حلب منها : ۱۸۹

(ح)

(خراسان)

بعض سلاطینھا : ۲۴۷

(د)

(دمشق)

قیمت آثارھا : ۶

مدارسھا : ۲۲۶

ولایتھا : ۲۳۴ ، ۱۱۱ ، ۱۰۷ ، ۱۰۴

(دیار بکر)

موضعھا : ۲۲

ولایتھا : ۱۳۲

(ر)

(الرحبة)

احد ولایتھا : ۲۱۸

(الرمادة)

من ضواحي حلب : ۲۷۷ ، ۱۹۹

(رومية — روما)

خزانتھا : ۲۹۸

(س — ش)

(سرجه)

من ضواحي حلب : ۲۱۴

(سرمين)

سوق الحرير فيها : ۲۱۰

(سمياط)

تاريخھا : ۲۳۴ ، ۴۱۴

٩٧	(سورية)
٢٢٨	(سيس)
احد ولايتها : ١٣٢	(سيواس)
راجع (حلب الشهباء)	(الشهباء)
(ط)	
مارستانها : ٢٣٢	(طرابلس)
نواحيها : ٣٣ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٨٦	
(ع - غ)	
بعض سلاطينه : ٢٤٦ ، ٢٤٧	(العراق)
من قري حلب : ٣١	(العيس)
رباط فيها : ٢٦٩	(غزة)
(ف - ق)	
بعض سلاطينها : ٢٤٧	(فارس)
نصاراها : ٩٩	(قارا)
عدد آثارها : ١٦	(القاهرة)
آثارها الدينية : ٥	(القدس = بيت المقدس)
سورها : ٢٢ ، ٢٣	
منبر مسجدتها : ٤٧	
ولائها ونواحيها : ٩٦ ، ٢٣٤	

رباط فيها : ٢٦٩

(القسطنطينية) راجع (استانبول)

(قصر حيفا) نسبة احمد القصري اليها : ٢١١

(قنّسرين) بابها : ٢٩

خرايبها : ٢٦

حاضرها : ٣١

جغرافيتها وتاريخها : ٣٠ ، ١٨٩

(قونية) قيمة آثارها الاسلامية : ٥

(م - ن)

(مصر) ولايتها : ١٢٨

آثارها : ٩٧ ، ١١٣

(مصياف) سورها : ٢٤

(مكة المكرمة) بعض اوقافها بحلب : ٢٠٠

مدارسها : ٢٢٨

(النيرب) بابها : راجع (محلة باب النيرب أيضاً)

من قرى حلب : ٥٥ ، ٢٤١

(ه - ي)

(الهند) تجارتها مع الشام : ٧

(الياروقية) من ضواحي حلب : ٣٩٢٣٦ ، ١٧٤

الأعلام (١)

ابرك السيفي ٢٤، ٣٤، ١٢٠	(١)
ابشير مصطفى باشا ٢٠٠	آدولف صولا ٦٥
ابلوقيا (النبي) ٢٠٩	آشق تمر الاشرفي ١٠٦، ١٥٧، ١٥٨
ابن الاثير (المؤرخ) ٢٧، ١٨، ٢٥٦	آق بغا (اقبغا) الجمالي ١٠٩، ١١٢
احمد (السلطان) ٥٠، ١٣٢	آق تمر المنصوري ١٨٠
احمد بن ابراهيم باشا ٢٦	آق سنقر (اقسنقر) ٢٣، ٤٣، ٤٤
احمد الاسكافي ١٥٢	٥٧، ٢٤١
احمد بن حسن الهلالي ١٣٢	آمنة بنت احمد المصري ١١٤
احمد الحنفي القصير ٦٩	آنوس . ف . ٢٠
احمد بن الداية ١٢٥	ابراهيم (النبي) ٥٢، ٢٧٦، ١٧٧
احمد الزركشي ٠٨	ابراهيم بن ابراهيم الكيالي ٢٨
احمد زين العابدين ٢٠٣	ابراهيم باشا المصري ٢٠٨، ٢٢٤
احمد شهيد ٣١٨	ابراهيم بن خضر القرمانلي ٢٠٤
احمد بن عبد الجليل ١١١	ابراهيم العرو ٢٨٠
احمد بن عبد الله القصري ٢١١	ابراهيم كوييل ٣٠٤
احمد بن علي الاصولي ٦٧	ابراهيم كوهن ٣٠٩
احمد بن عمر القاري ١٣٨، ١٣٩	ابراهيم بن محمد الحراث ١٨٦
احمد الليثي ١٥٤	ابراهيم المشاطي ٢٠٥

(١) ليعلم أننا لم نعتبر كلمة (ال) و (ابن) و (بنو) و (أبو)

- أحمد بن محمود التاجر ٢٠٤
 أحمد بن مقرى دده ٢٥٧
 أحمد بن موسى السعدي ١٦٧ ،
 ١٦٩ ، ١٧٠
 أحمد الهندي ٢٤٩
 أحمد بن يحيى بن جابر ٣١
 أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني ٢١٢
 الاخترينى (النجار) ٤٧
 إخلاص الخلوقي ١٧٤ ، ٢٤٢
 ارغون بن طيجو الكاملي ٩٦ ، ٩٧ ،
 ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ، ١٧٦ ، ٢٣٣
 ازدمر بن مزيد ٢٠ ، ١٢٥ ، ٢٣٨
 ٢٥٩ ، ٢٦٦ ، ٢٨٦
 استكن بغا = اسن بك
 أسعد الميني ٩٠
 اسعد طلس راجع طلس محمد أسعد
 اسلماس التركماني ١٩٦
 اسم بك ١٧١
 اسماعيل باشا ٢١٤
 اسن بك ١٧١
 الأشرف (خليل) ٣٨ ، ٣٩
 « الدماقي ١١٨
 « شعبان ٤٠ ، ٥٠
 الاطعاني محمد بن اينال ٢٤٨ ، ٢٤٩
 الأعمى النحوي الاندلسي ٢١٢
 أغلبك بن عبد الله الجاشنكير ١١٥ ، ١١٦
 الافضل علي بن صلاح الدين ٧٨ ، ٢٣٤
 الاقصر اوي جنيد بن عمر ١٤٩
 الطنبغا (آلطونبغا) العلائي ٤٨ ، ٩٤
 بنو أمية ٢٢ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٥٠
 أمين بن العصيص ١٨٩
 الأنصاري سعيد ٢٣٦
 « عبد الله ٢٢٧ ، ٢٣٨
 الاهدل سعد بن سعيد الياني ٢٠٥ ، ٢٠٦
 اويس أبو طاسة ١٠٧
 ابن أبياس ١٠٠ ، ١٢٣
 اينال ٢٥
 أيوب بن سيرويا ٣٠٩
 (ب)
 بابا بيرام ٢٤٥ ، ٢٤٦
 بادنجكي محيي الدين ١٠٦ ، ١٠٨
 باسيلوس عيواظ ٢٠٤
 بالي راجع الغزي
 بانقوس (النبي) ١٦٦
 بايزيد (السلطان) ١٥٤
 ابن البجاقجي حسين بن علي ٤٩
 البحتري ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩
 البخاري أبو عبد الله ٤٩

بدر الدولة سليمان ٩٠

« الدين بن أبي بكر ٢٣٢

« « « أبي النحاس ٢٢١

« « « العيني ٨٨

برد بك بن ب. الله ١١٩، ١٢٠، ١٨٧

برسبائي الأشرف ٢٤، ٣٣، ٨٨

٢٢٩، ١١٥

برسبائي الأشرفي ٣٤

برقوق الظاهر ٥١، ٥٣، ٢١٧، ٢٦٠

بركلمان كارل ١٧٤، ٢٨٣

البزاز محمد ٨٣

بطرس رسام ٣٠٥

بطرس دي لا فالي ٢٩٨

بطرس هدايا ٢٩٨

ابن بطلان ٥٠

بغدوين ٥٩

بكتاش ولي ٢٤٥

بكتسر القرناصي ٢٢٣

أبو بكر بن ايلبغا ٥٠

« « « الداية ٥٣

« « « الشاش ٩٠

« « « المراغي ٧٤

« « « النصيفة ٧٤، ٩١

بكري الكاتب ١٤٢

بلاط الدوادار ٢٥

بلال بن رباح ١٩٣

البلخي بدر الدين ٥٣

بلواده روترو ٣٥، ٣٦

بهاء الدين نقشبند ٢٤٥

ابن بهادر ناصر الدين ٢٤٩

بهادر أبو النصر ٢٤٦

بهرام باشا بن مصطفى ١٢٩، ١٧٩

البولادي علي بن محمد ٢٨٦

بنو البيلوني ٢٨٢

بيق (?) ١٩٩

(ن)

تاج الملوك أبو العنائم ٥٣

تغري بردى الظاهري ٤٢، ٥١، ١٥٣

ابن تغري بردى الظاهري يوسف ١٥٣

تمرتاس راجع دمراش

تمرنك ٢٣، ٣٨، ٧٥، ١٤٨، ١٦٢

١٩٣، ٢٠٠، ٢١٢

تنم ١٩٦

تنوخ ٣١

التيزيني شهاب الدين أحمد ١٥٣

(س)

ثريا باشا ٢٢٢

الثعالبي ١٧٧

الثعلبي ٢٠٩

ثمال بن صالح ٢٣

ابو الثناء بن ياقوت ٩١

(ج)

الجابري ضياء ٢٨١

جان بلاط بن قاسم ٤٢ ، ٩٦ ،

١٣٢

ابن جان بلاط (جانبلاط) ابراهيم

بن احمد ٢٠٥

جانم الجزاوي ١٠٥

الجبرتي علاء الدين بن يوسف ٢٥١

ابن جبير الاندلسي ٣١ ، ٤٥ ،

٤٨ ، ٦٠

ابن ابي جرادة احمد ابو الحسن ٢٠٢

« « علي ٢٠٢

« « عمر بن احمد ٦٢

« « ابو الفضل ٢٠٢

« « محمد ٦٧

جرد بك عز الدين ٢٣١

جعفر بن ابي غانم ١١٢

الجعفري حمزة ٥١ ، ١٦ ، ٢١٧ ،

« محمد بن حمزة ٢١٦ ، ٢١٧

جلال الدين الرومي ٢٥٦

الجلبي احمد افندي بن طه زاده ١٥١

جمال الدين شاذ بنحت ٧٢ ، ٧٣

جميل نامق باشا ٧٦ ، ٩٣ ، ٩٨ ،

٣٢١ ، ٣٢٠

جو ستنيان ٥٩

جو سلين ٥٩

(ح)

ابن حجر العسقلاني ٢٣٣

حجيج الاستادار ١٦٢

ابن حجيج محمد ١٦٢ ، ١٦٣

ابن الحراني محمد ٦٢

الحسي (بنو) ٢٨٩

« الحاج عبد القادر ١٢٢

« « يوسف ٢٢٢

حسان (؟) ٢٠١

حسن بن بلبان المهندار ١٠٣

حسن الحموي ١٦٠

« « الداية ٢٠٧

« « الطويل ٢٤٦ ، ٢٤٧

« الكواكي ١٣٣

« بك بن مصطفى بك ١٣٣

« بن معاذ الساماني ٤٣

« حسين بن علي (شريف مكة)

٧٠ ، ٧١

ابن خطيب الناصرية (علاء الدين)

١٤٨

« خلكان ١٨٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ »

٢٣٤ ، ٢٥٦

ابن خليفة = ابن الزكي

(د)

دارفيو (الشيفالية) ٢٩٩

داود (النبي) ٣٠٩

ديس ٥٩

الدرويش عيسى ٢٤٦

« محمد ٢٤٦ »

دقماق الناصري ٢٨

دمرداش الناصري ١١١ ، ١١٣ ، ١١٣

(ز)

ابو ذر احمد بن ابراهيم سبط العجمي

٥٥ ، ٨١ ، ٨٨ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،

١٠٣ ، ١١٠ ، ١٤٠ ، ١٥١ ،

١٥٥ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،

١٧٧ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ،

١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ،

٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢٥٢ ، ٢٦٦ ،

٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ،

٢٧٩ ، ٢٨٠

حسين بن محمد ٢٤٨

الحمامي محمد ٣٢١

حمزة الجعفري ٥١ ، ٢٦٠

ابن الحنبلي رضى الدين ١٢٥ ، ١٣٠

١٣٢ ، ١٥٤ ، ٢٢٥ ، ٢٤٥

ابو حيان الاندلسي ٢٣٣

(خ)

خاتون بنت الملك العادل = ضيفة

خاتون

خاص بك الخواجا ١٦٨ ، ٢٨٥

خالد بن ابي بكر ٢١٣

« « رباح ١٩٣ »

« « الوليد ٣٠ »

ابو خانك السيفي ٢٤٠

خاير بك بن مال باي ١٢٣ ، ١٢٤

١٢٤

خسرو باشا ١٣٠

ابن الخشاب حسن بن ابراهيم ١٤١

« « محمد بن يحيى ٤٣ ، ٤٤ »

٥٩ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ١٥٠

الخطيب البغدادى ٢١١

ابن خطيب الناصرية (المؤرخ) ٤٩

٥٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٦٩ ، ٢٢٠

٢٧٩ ، ٢٨٠

الذهبي محمد بن احمد مؤرخ الاسلام

٢٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣

ابن ذي الغادر علي بك ٢٥٣

« « عثمان ٢٥٣

(ر)

رائف باشا ٣١٨

رجب باشا ١٣٢ ، ٢٥٩

رضوان (الامير) ٢٥١

ابن رقبان حسن بن حسين ٢٦٠

(ز)

الزركشي (؟) ١٠١

الزركشي شارح البخاري ١٦٩

ابن زريق عفيف الدين ٢٦٨

زكريا (النبي) ٥١ ، ٥٠

ابن الزكي عمر بن احمد ٢٦٢

« « محمد ١٦٢

الزملكاني محمد بن علي ١٤٨

ابن الزهري شهاب الدين ٦٥

زين الدين محمد ٢٥٢

الزيني علي بن سعيد ١٦٢

(س)

سابق بن محمود بن صالح ٤٤

الساري احمد ١٦٤

الساري حسن ١٦٤

« محمد ١٦٤

السيبي أبو اسحاق ١٥١

« حسين بن أحمد ١٥١

السخاوي المؤرخ ١٢٥ ، ١٥٩

السري السقطي ٦٣

سعد الدولة بن سيف الدولة ٢٢ ، ٣٧

٣٧

سعد الدين المظبي ١٣١

سعيد المقدسي ٦٤

سعيد بن عبد الله ٢٠٧

بنو السفاج ١١٨

ابن السفاج أحمد بن صالح ٦٥ ، ١١٧

« « أبو بكر ١١٨

« « زين الدين عمر

« « صالح ١١٨

« « تاجر الدين محمد ١١٨

سلطان شاه ٥٩

سليم بن سليمان خان ١٢٧

سليم عادل عبد الحق ٤

« بن عبد الحميد خان ٣٢٠

« بن عثمان ١٢٧ ، ١٢٨ ، ٢١١

سليمان الأيوبي ١٧٣

« بن عبد الملك ٤٣

٢٣٨ ، ٢١٦ ، ١٩٩ ، ١٧٥ ، ١١٧
ابن الشحنة محمود بن الحثلو ٦٩ ، ٢٢١ ،
ابن شداد ٢٧ ، ٤٩ ، ٦٣ ، ٨٥ ، ٧٩ ،
٩١ ، ٩٦ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،

٢٠٢ ، ٢٦٦ ، ٩ ، ٢ ، ٢١١

الشریف صلاح (؟) ٥ ٢

شریف بن مصطفى السماء ٨٣

شعبان آغان احمد آغا ١٤٧ ، ٢١٩ ،

شعیب بن ابی الحسن الاندلسی ٦٣

شمس الدین سامی ١٢٧ ، ٢٥٤ ،

ابن الشیبانی ٢٦٨

شیخ (الملك المؤید) ٣ ، ٢٤ ، ٢٨

٢٩ ، ٣٠ ، ٢٨

الشیخ فارس ٧٤

« معروف ٧٣

شیرکوه بن شادی ٢٠٢ ، ٢١٨ ،

شهاب الدین احمد الأذرعی ١١٦ ، ١١٧ ،

شهاب الدین طغریل بك = طغریل بن

عبد الله

(ص)

ابن الصاحب احمد یعقوب ١٠٠ ،

١٠١ ، ١٠٢

ابن الصاحب محمد بن عبد الله ١٠١

السمر قندي (العلاء) ٥٣

السمعانی (صاحب الأنساب) ٢١١

ابن أبي سواده ٩١

سوبر نهائم ٣٥

سوربای ٢٣٨

سودون المظفري ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ،

سوفاجه جان ٣ ، ٥ ، ٩ ، ١٩ ، ٢١ ،

٢٤ ، ٢٧ ، ٣٤ : ٥٤ ، ٦٥ ، ٦٩ ،

٧٤ ، ٧٨ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٣٦ ،

١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٨٨ ،

سیبای الأشرفی ٤٢

سیتا (؟) ١٤٤

ابن سید الناس ٢٣٣

السيدة بنت وثاب النيرة ٣١٢

سیویغ . ه . ٢٠

سیف الدولة الحمدانی ٢٢ ، ٢٩ ، ٣١ ،

٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٨٥ ، ١٥٥ ، ١٦٦ ،

سیف الدین سودی ٩٤

سیلکس ینکادور ٣٧

(س)

بنو الشحنة ٢٢١

ابن الشحنة محب الدين ٤١ ، ٤٤ ، ٤٩ ،

٥٠ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٩٩ ،

(ط)

طار د بن علي التابلسي ٥٧
 طاز سيف الدين ١٠٠ ، ١٧٥ ، ١٧٦
 طه زاده = الجلي

الطباخ محمد راغب ٢٧ ، ٣٧ ، ٤٣ ،
 ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٠ ،
 ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ،
 ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ٩١ ،
 ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،
 ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٦ ،
 ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ،
 ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،
 ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ،
 ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،
 ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ،
 ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ،
 ١٨٣ ، ١٩٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ،
 ٢١٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،
 ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٦٤ ، ٢٧٩ ،
 ٢٩٨ ، ٣٢١ .

ابن الطباخ ابو النصر ٦٩
 الطرابلسي محمد ٦٠ ، ٦٩

» محمود ٦١

الطرسوسي محمد بن عبد الصمد ٢٠٣

م (٢٣)

بنو صالح بن عبد الملك ٢٢

الصالح بن محمود بن زنكي ٤١

الصالح بن الناصر بن قلاوون ٩٧

الصالح بن نور الدين ٦٩

صبحي مظلوم ١٩٠

صدقة بن يوسف الدباغ ١١١

صرغتمش سيف الدين ١٠٠

الصروي ناصر الدين محمد ١١٠

صفي الدين بن المنذر ٢٦٩

ابن صقر شمس الدين ٤٤

صلاح الدين يوسف بن الاسعد ٢٢٨

صلاح الدين يوسف بن ايوب ٧٦

٢١٨ ، ٧٨

الصواف صبحي ٣٦ ، ٦٩ ، ٧٤

٨٨ ، ٩٠ ، ٩٦ ، ١٠٢ ، ١٠٦

١١٢ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٣٦

١٤٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤

الصيرفي فيصل ٣٦

الصيادي حسن وادي ٣١٩

» عبد الرزاق ٣١٩

» محمد أبو الهدى ٣١٩

(ص)

ضيقة خاتون الملكة الرحيمة ٨٤ ، ٨٧

٨٨ ، ٨٩ ، ٢٢٢

عبد الحميد خان الثاني ٢٨٧ ، ٢٠٠
 عبد الحميد بن حسن ٥٢
 عبد الرحمن زكي المدرس ١٩٨
 عبد الرحمن الجوبي ٢١٤
 عبد الرحمن البكري ٥٠
 عبد الرحمن بن قرموط ٢٢٥
 عبد الرزاق العلاني ٤٨
 عبد العزيز (السلطان) ٤٩
 عبد القادر بن قرموط ٢٢٥
 عبد الكريم بن عبد الله الخافي ٩٣ ، ٩٢
 عبد الله (؟) ١٦٥
 عبد الله بن معطي ٢١٨
 عبد المحسن الغزي ٨٧ ، ٨٨
 عبيد باشا ٥٠
 ابو عبيدة بن الجراح ٣٧ ، ٣١ ، ٣٠
 العبيسي محمد ١٦٠
 عتيبة بن اسعد الموصلي ٦٦
 عثمان بن اوغلبك ١١٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠
 « عبد الرحمن ١٦٣ ، ٢١٤
 عثمان نوري باشا ٣٢٠
 العجمي عبد المجيد بن حسن ٢١٢
 ابن العجمي (؟) ٢١١
 « ابو حامد ١٩٢
 « زين الدين ٤٤
 « شرف الدين ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣

طر نطاي سيف الدين ١٠٧
 طغريل بن عبد الله ٣٢ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨
 طقير السكتاوي ٧٧
 طلس عبد الوهاب بن مصطفى ٥٩ ،
 ٦١ ، ٨٢ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩
 طلس محمد اسعد ٤
 « بن مصطفى ٦١ ، ٦٢
 « مصطفى بن محمد ٦١ ، ٦٢ ، ٢٤٩
 الطواشي صفى الدين جوهر ١٣٠ ، ١٣١
 ابن ابي طي (يحيى) ٤٤ ، ٥٨ ، ٥٨
 ٦٩ ، ٧٠ ، ٢٦٨

(ظ)

الظاهر برقوق ٣٩
 الظاهر بيبرس ٧ ، ١٧٧
 « خشقدم ٤٢ ، ٣١٥ ، ٣١٦
 « غازي ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥
 ٣٨ ، ٤٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٩ ، ٧٢
 ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٤
 ٨٨ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٩

(ع)

العاذل ابو بكر بن ايوب ٨٤ ، ٢٣١
 عارف باشا ٣١٩
 العباس (بنو) ٢٢ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٥٤
 عبد الحميد دده ٢٤٢ ، ٢٤٧

ابن العجمي شمس الدين ١٩٢

« عبد الرحيم ١٩٢

« ابو المعالي ٦٥

سبط ابن العجمي ابراهيم بن محمد ١٩٣

بنت العجمي هناء بنت صالح ٢٧٠

بنو العديم ١٢٣

ابن « عمر بن احمد ١٠٨، ١٠٦، ٧٣

١٦٨، ٢٣٦، ٢٥١، ٢٧٠

ابن عربو = جانبلاط

العريان (?) ٢١٢

عز الدين المقدم محمد بن عبد الملك ٦٧

العزیز محمد بن الظاهر غازي ٢٣، ٣٢

٣٣، ٨٤، ٢١٢، ٢٢٢

بنو العشائر ٥٣

ابن ابي عصرون عبد الله ٢٢٦

عضد الدولة ابو شجاع ٣٣

الطار نادر ٣٦

العظيمي الحلبي المؤرخ ٤٩

عفيف الدين بن محمد ١٠٧، ١٠٨

عفيقه بنت محمد ابازة ٢١٤

العكام عبد القادر ٣٢١

علاء الدين محمد خوارز مشاه ٢٥٦

العلبي ٢٠٤

علوان الفاسي ٢٥٧

علوة (البحري) ١٦٦، ١٦٩

علي باشا ٥٠

علي بك ١٢٢

علي بن اسد الله ٥٠

علي بن بكتكين ٢٥٥، ٢٥٦

علي بن ابي الثريا ٢٢٦

علي الحدادي (?) ١٩٤

علي ابن الرجاء ٢٢٢، ٢٢٣

علي بن سعد المظلي ١١٠، ١٦٣

علي بن سليمان بن جندر ٢٠١، ٣٠٢

علي بن شاتيل ١٢٤

علي بن أبي طالب ٣٤، ٣٥، ٨٥

علي الفاسني ١٣١

علي الكيزواني ١٢٠

علي بن محمد اليزباني ١٩٧

علي محسن باشا ٣٢٠

علي بن مصطفى الميقاتي ٢٠٩، ٣١٦

علي بن معتوق الدينسري ١٦٨، ١٩٤

عماد الدين الاصفهاني ٤٧

عماد الدين زنكي ٢٣

عمر المرعشلي ١٢٤

عيسى (النبي) ٢٧٠

عيسى بن موسى الكردي ١٩٩

(غ)

الغازي ابو المظفر ٤٠، ٤٢

(ف)

فاطمة بنت السمرقندي ٥٣
فروخ بن عبد المنان ١٢٨، ١٣٠
بنو فرفور ٨٨
الفضل بن صالح العباسي ٥٤، ٥٥
فولاد الفارسي ٢٥٧
الفيروز آبادي مجد الدين ١٦٦

(ق)

قاسم بن محمد البكره جي ١٧٤
قاسم محمد ٢٦٢
القاساني علاء الدين ٥٣
قاصوه الغوري ٢٤، ٣٠، ٣٤، ٣٨
٤١، ٤٢، ١٢١، ١٦٥، ١٩١
١٩٥
قانيبي الحزاوي ١٦٣
قايتباي الاشرف ٢٤، ٣٢، ٣٣
٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢
قبيق ٢٢٩
القدسي حسين بن عبد الله ٥٣
القدسي علاء الدين بن تقي الدين ٢٢٩
قراسنقر الجوكندار ٣٩، ٤٤
٤٦، ٣٧، ٤٨، ١٨٩، ١٨٠
القرقار (الشيخ) ٢٥٧

ابو غانم البراز ٧٠

الغزنوي علاء الدين ٤٤

الغزي بشير ٢٠٠

الغزي حسين بن محمد ١٥٧

الغزي كامل البالي بن حسين ١١، ٢٧

٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٤٣

٥٤، ٥٧، ٥٨، ٦٣، ٦٧، ٦٩

٧١، ٧٦، ٧٩، ٨٢، ٨٣

٨٨، ٩١، ٩٢، ٩٦، ٩٧، ١٠٠

١٠٧، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٧

١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥

١٢٧، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٤، ١٤٠

١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨

١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٧، ١٦٠

١٦١، ١٦٥، ١٦٦، ١٧١، ١٧٦

١٨٠، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٠

١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٤

٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٥، ٢١٨

٢١٩، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣٠

٢٣١، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٨

٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٨٣

٢٨٦، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣١٢

٣١٤، ٣١٦

الغضائري علي بن عبد الحميد ٦٣

ابن قرموط عبد الرحمن ٢٢٥

ابن قرموط عبد القادر ٢٢٥

قسطنطين الامبراطور ٥٩

قيم الدولة = آقسنقر

قصوره سيف الدين التمر ازي ٧٣ ،

١١٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩

قطلوبغا (قلبجا) الاحمدي الجموي ،

١٠٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦

ابن قطلوبغا (القاسم) ١٥٩

قلاوون ٣٩ ، ٤٨

ابن قنبر محمد بن خليل ١٦٥

قورد بك بن خسرو باشا ١٢٨

قويق محمد بن عبد الله ٢٣٤

(ك)

الكازروني ابراهيم بن شهريار ١٤٩

الكاساني ابو بكر بن احمد ٢٢٥

كافور الأخشيدي ١٦٧

كالب بن يوقنا (ابلوقيا) ٢٠٨ ، ٢٠٩

الكتبي الصلاح ٢٨٣

ابن كثير المؤرخ ٢٠٢

كرسويل ٦٧ ، ٧٤ ، ٩٧ ، ٨١ ،

٨٤ ، ٩٠

كسرى ٢٢

كشبا الجموي ٢٣

الكناني ابو الرجاء بن يحيى ٧١ ، ٧٣

الكناني ابو عبد الله بن يحيى ٧١ ، ٧٣

كوسروس ٥٩

كو كبرى مظفر الدين ٢٥٦

كوهر ملكشاه ١٢٧ ، ١٥٤

كوير ٥٩

الكيالي محمد بن حسن ٢١٧

الكيالي عمر بن عبد الرؤوف ٢٥٥

كيرلس القبرجي ٣٠١

ابن كيكلدي احمد ٨٨

ابن كيكلدي شعبان ٨٨

(ل)

لؤلؤ شمس الدين ٢٥١

لوفره ٧٤

(م)

ابن الحب محي الدين بن عبد القادر ١٦٢

محرم بن فتح الله ٢٠٥

محسن بن الحسين ٥٧

محمد الاعزازي ٢٧١

محمد البغدادى ٢٥٧

محمد باشا الارنوؤوط ٢٤٣

محمد باشا بن جمال الدين ١٣٥ ، ١٤٣

محمد امين باشا وحيد ٣١٥

مرتضى الياني ١٦٦ ، ١٦٧
 مرداس (بنو) ٢٣ ، ٣٧ ، ٥٧ ، ٢٢٦
 مستدام بك بن عبد السلام ١٩١
 المسيح (النبي) ١٤٨
 المشاطي عبد الرحمن ٢٠٦ ، ٣٢١
 مصرباي الاشرفي ٩٦ ، ٢٣٩
 مصطفى مظهر باشا ٢٠٩
 المغيرة بن شعبة ٤٩
 منصور بن مصطفى السرميني ٢١٧
 منكلي بغا ٤٠ ، ١٠٤ ، ١٠٥
 الموازيني شهاب الدين احمد ١٥٣
 موتياب أحمد باشا ٢٨٩
 موسي بن حسن الاميري ١٧٦ ،
 ٢٠٦ ، ٢٠٧
 ابن مهان احمد بن محمد ٢٦٣ ، ٢٦٤
 ابن المهندار حسن بن بلبان ١٠٣
 « « علاء الدين ١٠٣
 « « محمد بن موسى ٢٠٣
 « « ناصر الدين محمد ١٠٣
 ميخائيل (المعلم) ٢٩٦
 ابن الميداني حسين بن محمد ١٦٥
 بنو ميرو ٢١٢
 (٥)
 نابي (الشاعر) ٤٩

محمد بن بليان ٢٥٦
 محمد باشا دوقه كين ٢٧ ، ١٥٤
 محمد بن ابي بكر المعصراني ١٩٧ ، ٢٥٦
 محمد الزكمجي ١٦٦
 محمد بن حسين مشمشان ١٨٥
 محمد قاضي بك ٦٧
 محمد راجي بايزيد ١٥٧
 محمد المارستاني ٦٥
 محمد بن عبد الله القاري ١٤٥
 محمد بن عبد الملك المقدم ٦٧
 محمد بن عثمان الحداد ٤٧ ، ٤٨
 محمد بن علي الموصللي ٤٧ ، ٤٨
 محمد بن قاسم الاربلي ٢٤٢
 محمد بن قراسنقر ١٧٩
 محمد المغازلي ٢١٥
 محمد هاشم بن عبد الوهاب الوفائي ١٦٢
 محمد هلال بن فخرو ١١٧
 محمد بن يوسف ارسلان ٣٩
 محمود خان ٢٤
 محمود بن زنكي ٦٦ ، ٧٣
 محمود بن عفيف الدين ٢٢٥
 مراد خان ٣٠٩ ، ٢٥٤ ، ٤٦
 المرادي المؤرخ ١٣٦ ، ١٧٤

الناشد عبد القادر ٢٠٦

الناصر حسن ابو المحاسن ١٠٢ ، ١٧٥

« حسن فرج بن برقوق ٣٨

« محمد بن قايتباي ٢٤ ، ٤٦

٤٧ ، ٤٨ ، ٩٥ ، ٩٦

« يوسف بن العزيز محمد ٢٣

٢٩ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٧٥

٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ١٩٩

٢٥٨

ابن النجيب شرف الدين ٥٠

ابن النحاس موفق الدين ٥٣

النسيمي عماد الدين ٢٥٣ ، ٢٥٤

نصر بن محمود المرداسي ٣١٢

ابن النفيس جمال الدين الشرواني ١٩١

١٩٢ ، ٢٨٥

ابن النفيس محمد ١٩١ ، ١٩٢

نقفور فوكاس ٢٢ ، ٢٧ ، ٤٣

نور الدين محمود بن زنيكي ٢٣ ،

٤١ ، ٤٤ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٣

٦٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ١٥٦

٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ١٢٦ ، ٢٢٧

٢٣٦

نيلوفر عتيقة ابن جندر ٢٣٧

(ه)

هاندرسون ٢٩٦

الهروي السائح على بن ابي بكر

٣٤ ، ٣٥ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ١٦٨

١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٠٩ ، ٢٣٦

هيل بن ناتان ١٤٨ ، ١٤٩

هولاكو ٢٣

(و)

الواساني الحسين الشاعر ١٧٦ ، ١٧٧

ابن الوردي ١٩٤ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩

٢٣٢ ، ٢٧٣

ابن الوكيل ٢٣٣

ولي الدين التابلسي ٥٧

الوليد بن عبد الملك ٤٣

وفاء الرفاعي ٥٣

ابو الوفاء العرضي ٢٤٣ ، ٢٤٥

الوفائي احمد ٢٤٥

« عمر بن احمد ٢٤٤ ، ٢٤٥

« محمد شمس الدين ٢٤٤ ، ٦٤٥

« محمد هاشم ١٦٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥

« ابو الوفاء ٢٣٥

(ي)

باروق بن آشود ١٦٩ ، ٢٣٦

يلبغا بن محمد	ياقوت الحموي ٣٠ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ،
يهوذا (السبط) ٢٠٩	١٧٧ ، ٢١١
يوسف بن احمد الحافظ ٢١١	يبرق (الشيخ) ٣١٥ ، ٣٥٠
« الاشرفي ١١٣	يجي (النبي) ٥١ ، ٥٠
« دده ٢٤٨	يشبك بن عبد الله اليوسفي ٤٥ ،
« دياب ٣٠٢	٢٢٠ ، ٢٥٣
« مطر ٣٠٢	يعقوب بن يعقوب ١٩٠
يوشع بن نون ٢٠٩	يلبغا السيفي ٤٧ ، ١١٤ ، ١٦٧
	« الصالح ٣٨٦

فهرس الأكنة والمحلات (*)

٣١٨ ، ٢٧١ ، ٢٥٦	(١ - ب)
باب القناة = باب الحديد	ارض المشنقة ٣٠٥
« قفسين ٢٣ ، ٣٢ ، ١٤٤ ،	اصطبل ابن الشيباني ٢٤٨
٣١٨ ، ٢٧١ ، ٢٥٦	باب الأربعين ٢٣ ، ٢٤ ، ٧٨ ، ٨٨
باب الله ٧٤	١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٦٦
« المقام ٣٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٤	باب انطاكية ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٦٥
١٣٤ ، ٢٥٠	باب بانقوسا = باب الحديد
باب النصر ٢٣ ، ٢٧ ، ١٠٣ ، ١٣٣	« الثعابين ٣٢
٢٥٨ ، ٢٤٤ ، ١٤٨ ، ١٤٥	« الجامع الأموي ٤٦
باب نفيس = باب المقام	« الجنان ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥
« اليهود = باب النصر	٣٤ ، ٣٥ ، ١٨٥ ، ٢٧٠
برج ساعة باب الفرج ٣١٨	باب الحديد ٢٢٩ ، ٧٨ ، ٣٤
برية الصفا ١٧١	« السعادة ٣٠
« المسلخ ٢٦٠	« الصغير ٢٣
بستان الحجار ٣٠٥	« العبارة = باب الثعابين
« الخربة ٧٢	« العراق ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦٩ ، ٧٢١
« الرياحوي ٣٠٥	« الفرج ٢٣ ، ٣٢ ، ١٤٤ ،
« السويحة ٣٠٥	

(*) ليعلم اننا نهمل في ترتيب هذه الفهارس ادوات التعريف وكلها : ابن ، ام ، اخ ،
اخت ، بنون ، آل ، اهل ، سبط

بستان القبار ٣٠٥

« كور مصري ٣٠٥

بيت آل الجلي ٢٩٦، ١٥١

« « حسن بك ٢٩٣

« « الركي ٢٩٦

« « السيف ٢٩٦

« « الشريف ٢٩٥

« « العيتاني ٢٩٥

« « قطار غاسي ٢٨٥

« « كتخدا ٢٩٥

« « الكواكي ٢٩٦

« « المرعشلي ٢٩٥

« « اليكن ٢٩٥

« « اجقباش ٢٩١

« « جانبلاط ١٣٢

« « الدلال ٢٩٢

« « رجب باشا ١٣٢

« « صادر ٢٩٣

« « عائدة ١٣٧

« « غزاة ١٣٧

« « كبة ٢٩٤

« « مجهول ١٣٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦

١٨٣

بيارستان = مارستان

(ن)

تربة الاتابك طغرل ٧٧

« « ازدمر ١٢٥

« « الافضل ٢٣٤ ، ٢٣٥

« « ام الافضل ٢٣٥

« « اقبا الجوهري ١٠٩ ، ١١١

« « اوغلبك ١١٥

« « بني سودة ١٠١

« « الحشاش ١٥٠ ، ٢٧١

« « الجلي ١٥١ ، ٢٩٦

« « جرادة ١٠١

« « بدر الدين ٢٣٢

« « بلاط ٢٥٠

« « الجوكندار = قراسنقر

« « خاير بك ١٢٤ ، ٢٥١

« « الدرويشية ٧٨

« « الدوادار ٢٣٣

« « شهاب الدين ١١٦

« « الشيخ فارس ٧٤

« « الصاحب ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢

« « الصفوي ١٠٥

« « ضيفة خاتون ٤٠

« « الطنبغا ٩٦

« « العلمي ١٥٨

جامع الطنبغا ٢٦ ، ٩٤ ، ٩٥ ،

١١١ ، ٩٦

جامع اغاجق ١٧٢

جامع الاجه ١٩٤

« « مجلب ٤٣

« الاموي مجلب ١٦ ، ٤٣ ، ٥١

٩٥ ، ١٤١ ، ٢٥٥ ، ٢٨١

« الأنبار ٤٣

« الانصاري الجديد ٢٣٨

« باب انطاكية ٨٢

« بادنجك ١٩٠

« بردبك = قسطل الحرامي

« بحسينا ١٤٤

« البكره جي ١٧٤

جامع بنقوسا (القديم) ١٦٨ ، ٢٩٤

« « (الجديد) ١٦٦ ، ١٦٧

« البهراميه ٦٥ ، ١٢٩ ،

١٥١ ، ١٧٩

« البياضه = جامع الصراوى

« يوز ١٩٥

« البخفي ١٩٩

« ابناؤ أبي بكر ٢٣٢

« التوبة ١٩٦

« التوتة ٦٣ ، ٦

« الحاج موسى الاميري ٢٠٦

تربة قراسنقر ١٧٩

« الكليباتي = مقبرة الكليباتي

« كوهر ملكشاه ١٥٤

« الملك الظاهر ٧٤

« الملك الصالح ٣٢١

« المهازية = تربة قراسنقر

« مجبولة ١١٧ ، ١٦١

« ابن نفيس ١٩١

« الهروي ١٨١ ، ٢٣٤

« يشك ٢٢٠

« التكية الاخلاصية ٢٤٣

« تكية بابايرام ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦

« خسرو باشا = المدرسة الحسروية

« الشيخ ابي بكر ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٣١١

« القرقلر ٢٥٧

« المولوية ٢٥٦ ، ٢٨٥

« التل الوسطاني ١٣٨

(ج)

« جادة برية المسلخ ٩٦

« جامع آشق تر = جامع السكاكيني

« الابن ١٦٤

« ابشير باشا = الحميدي

« الاحدي ٢٢٩

« الاطروش ١١١

« الاقصر اوي = الزاوية الجوشنية

جامع الشيخ معروف ٧٢	جامع الحدادين = جامع بنقوسا القديم
« الصروي (السروي) ١١٠ ،	« حسان : ٢٠٠
١١١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٨٥ ،	« الحميدي ١٩٨
جامع الطرسوسي ٤٠٣ ، ٢١٨	« الحيات ١٤٨ ، ١٨٥ ، ٢٢٨
« الطرنطائية = مدرسة الطرنطائية	« الحريزاني ١٥٣
« الطواشي ١٣٠	« الحسروية = المدرسة الحسروية
« العادلية (العدلية) ٢٧ ، ١٥٤ ،	« الخير = جامع الحاج موسى
« عيس = جامع ييز	« الدبابة ٨١
« العتيق = جامع الحدادين	« الدرج ١١٣
« الفستق	« ابي ذر ١٩٢ ، ١٩٣
« القاضي = المهندار ٦٩ ، ١٠٠	« الروضة ٢١٤
« قارلق ١٧١	« الرومي ٨١ ، ١٠٤
« قراسنقر = جامع المقامات	« الزكي ١٦١ ، ٢ ، ١٦٣
« القرمانية ٢٠٤	« ٢٤٤ ، ٢٨١
« القرناصية = المدرسة القرناصية	« زكي باشا = جامع الحميدي
« قسطل الحرامي ١١٩	« الزينية ٨٩
١٦٦	« السفاحية ١٥٥
« القصيلة ١٥٦	« السكاكيني ١٠٦ ، ١٥٧
« القيقان ٥٤	« سليمان ١٧٣
« الكرمية ٩٢	« السلطان = جامع حسان
« الكلتاوية ١٧	« سيتا = جامع بحسينا
« الكيزواني ٨٣ ، ٢١٠ ،	« شرف ١٩٥
« اللبن = جامع الابن	« شبارق ١٨٩
« البرك ٦٧	« الشيخ حمود ١٥٢
« المستدامية ١٩٠	« الشيخ سعد ١٧٠

حارة الاعجام ١٠٥ ، ١١٠

« الافرنجية ٣٠٤

« باب النيرب ١٠٥

« بالي بدغل ١٩٥٠

« البستان ١٥٨

« بوابة النبي ٢٠٨

« بوابة الياسمين ٣٠٣

« تاتار لر ٢٧١

« التومايات ١٩٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤

« جبل الغزالات = حارة الشيخ

اني بكر

« الجيج = حارة الشيصاتية

« الحصرم ٢٩٣

« خان السيل ١٦٦

« الدالين ١٧١

« الزبال ٢٩٤

« الزكي ٢٤٤

« السخانة ١٩٠

« السودان ١٩٦

« السيسي ٢٨٢

« الشيصاتية = حارة الطبلة

« الشيخ أبي بكر ١٣٨

« الشيباني ٣٠٦

« الطبلة ٢٤٤ ، ٣٠٣

جامع المشاطية ٢٠٥

« المقامات ١٧٩ ، ٣١٧

« منكلي بغا = الرومي

« المهندار ١٠٢

« الموازيني ١٥٣

« الميداني ١٦٤

« الناصرية = جامع الحيات

« ابن النفيس = المستامية

جبل الاحمر ٣١٤

جبل بنقوسا ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩

« الجوشن ٥٦ ، ٦٩ ، ٧ ،

٢٠٢ ، ٢٣٦

« سنجار ٢٢٦

« العظام ١٣٨

« الغزالات ١٣٨

جبهة اثر مجهول قديم : ١٢٠ ، ١٦٠

جسر باب انطاكية ٢٣٢

« الدباغة ٢٧

« الدلبة ٢٦٢

« الكفكة ٢٦٢

جمعية الآثار القديمة في القاهرة ١٦

(ع)

حارة الاربعين ١٩٥

حمام اوران ٢٧٠	حارة عبد الحي ١٩٦
« انشاء بن نصر الله ٢٧١	« عبد الرحيم ٣٠٣
« باب الاحمر ٢٨١	« العطوي ١٩٥
« البدر ٢٧٠ ، ٢٨١	« الفرايين ١٧١
« برد بك اتابك ٢٦٨	« القرقار ٢٥٧
« بروهم = حمام الجديدة	« القصيلة ١٠٥
« بوسين ٢٨٠	« الكتان ١٩٠
« بزدار ٢٦٩ ، ٨٠	« الطنبغا ١٠٩ ، ١٥٨
« البساتنة ٢٨١ ، ٢٨٧	« المزوق = حارة الطنبغا
« بستان الازرق ٢٧٥	« الهزازة ١٩٥
« بستان يكتاش ٢٧٥	« ابن يعقوب ٣١٤
« بستان ابن الحشاش ٢٧٥	« الحاضر السلياني = محلة الكلاسة
« بستان مشهد الدكة ٢٧٥	حمام آدريني الخشاب ٢٧٧
« بستان مشهد الحسين ٢٧٥	« آسقتمر ٢٧
« شمس الدين ٢٧٥	« الابارين ٢٦٩
« الشريف ٢٧٥	« الابوية ٢٨٢
« جمال الدولة ٢٧٥	« ابن الاثير ٢٧٢
« ابن تكيل ٢٧٥	« ابن الادريسي ٣٧٣
« عبد الرحيم ٢٧٥	« اسد الدين ٢٧٣
« الوزير ابن حرب ٢٧٥	« اغيور ٢٨١
« كافي اليهود ٢٧٥	« اوج خان ٢٨١
« المضيق ٢٧٥	« ازدمر ٢٢٣ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦
« النقيب ٢٧٥	٢٨٢
« الوالي ٢٧٥	« الافندي ٢٨١ ، ٢٨٥
« البدوية ٢٧٣	« الاملاحي ٢٨١

حمام ابن خندرس ٢٧٠	حمام بزة = حمام حمدان
« الحشنة خانه ٢٨٢	حمام ابن بغا ٢٧٨
« الحشباب ٢٧١، ٢٧٧	حمام البغراسي ٢٧٤
« الحونكرلي	« بلبان ٢٨٢
« دار الاثابك ٢٧٨	« البيلوي ٢٨٢
« « ازبك ٢٧٨	« البياضة ٢٨٠، ٢٨٥
« « اقبال ٢٧٨	« البيجاسي ٢٦٦
« « بدر الدين ٢٧٨	« التل ٢٨٢
« « بكتوت ٢٧٨	« الجابرية ٢٨١
« « جمال الدولة ٢٧٧	« الجديد ٢٦٦
« « حسام الدين ٢٧٨	« الجديدة ١٧٩، ٢٨٠، ٢٨١
« « سعد الدين بن الدرويش	٢٨٢، ٢٨٥
٢٧٧، ٢٧٤	حمام الجرن الاسود = حمام الذهب
« « ابن السفاح ٢٧٩	« الجسر ٢٧٥، ٢٨٢
حمام دار سيف الدين ابن الناصح ٢٧٨	« جسر الانصاري ٢٧٤
« « الشريف ٢٧٨	« جمال الدين ٢٧٧
« « الزجاج ٢٧٨	« الجوهري ٩٢، ١٠٩، ٢٧٤
« « ابن الشماع ٢٧٩	٢٧٩، ٢٨٠
« « شمس الدين ٢٧٩	حمام الحافظي ٢٧٥
« « شهاب الدين ٢٧٨	« العدادين ١٦٧
« « صاحب شيزر ٢٧٨	« ابي الحصين ٢٧٠، ٢٨٠
« « طارق ٢٧٨	حمام حسام الدين ٢٦٧
« « عز الدين الحموي ٢٧٩	حمامات حلب ٢٦٥، ٢٦٩
« « علاء الدين طاي بغا ٢٧٧	« حمدان ١٥٥، ٢٧٠، ٢٨٠
« « علي بن قليج ٢٧٨	« الحان ٢٧٣

حمام دار عماد الدين ٢٧٨ ، ٢٧٩

« قيصر ٢٧٩ »

« المعظم ٢٧٧ »

« الملك رشيد ٢٧٨ »

« نظام الدين ٢٧٨ »

« الدلبة ١٧٨ »

« ابن درمش ٢٧٢ »

« الذهب ٢٤ ، ٢٦٩ ، ٢٨٠ »

« الذهبي ٢٨٣ ، ٢٨٤ »

« رأس التل ٢٧٢ »

« رقبان ٢٥٠ ، ٢٨١ »

« الركن ٢٧٣ »

« الريكاني ٢٧٥ »

« الزجاجين ٢٦٨ »

« الزمر = حمام ازدمر »

« ساحة بزة = حمام حمدان »

« السابق ٢٧٢ »

« السباعي ٢٦٨ »

« السبيل ٢٨١ »

« الست = حمام النحاسين »

« السرور ٢٧١ »

« السروي = حمام البياضة »

« السلطان ٢٦٦ ، ١٧٧ »

« ٢٧٠ ، ٢٨٢ »

« ابن سنقرى ٢٧٤ »

حمام ابن سلاح دار ٢٧٤

« السوق ٢٨٣ »

« سوق التبن ٢٧٤ »

« سوق الغزل ١٧٤ ، ١٧٥ »

٢٨١

« الشحنة ٢٧٠ »

« الشريف ٢٦٨ »

« الشريف عز الدين ٢٧١ »

« الشمس ٢٦٨ »

« شمس الدين اولو ٢٦٩ »

« الشهاب داود ٢٧٣ »

« الشهاب العجمي ٢٧٥ »

« الصالحية ٢٨٠ ، ٢٨٦ »

« الصفي ٢٦٩ »

« عاشق = حمام آشق قر »

« عتّاب ٢٨٠ ، ٢٨٩ »

« العتيقة ٢٧١ »

« العجمي ٢٧١ »

« ابن العديم ٢٦٦ »

« العرايس ٢٧٢ »

« عريف الصاغة ٢٧٥ »

« ابن عصرون ٢٦٩ ، ٢٧٣ »

« العيصي ٢٧٢ »

« ابن العسقلاني ٢٧٣ »

« العفيف ٢٦٨ »

حمام علي ٢٦٨

« العوافي ٢٧٠

« فخر الدين ٢٧٥ ، ٢٧٧

« الفرايين ٢٧٢

« الفوقاني ٢٦٧

« القاضي ٢٨١

« القاضي بهاء الدين ٢٦٩

« القاضي جمال الدين ٢٦٧

« القلعة ٢٧٢

« القواس ١٦٢ ، ٢٤٤ ، ٢٨١

« قيصر ٢٧٥

« الكاملية ٢٧١ ، ٢٧٣

« اللبابيدية ١١٣ ، ١١٤ ،

٢٣٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠

حمام محمد باشا ٢٨٧

« مصطفى باشا ٢٨٢

« الملاح ٢٧٧

« ابن الملك المعظم ٢٧١

« موغان ٢٧١ ، ٢٨٠

« الناصري = حمام اللبابيدية

« النحاسين ١٤٠ ، ٢٨١

« النعيم ٢٦٩

« ابن ابي الهيجاء ٢٧٧

« الواساني ١٧٦ ، ٢٦٧ ، ٢٨٢

« الويوضى ٢٨٠

(خ)

خانات حلب ٢٨٨

خان ابشير ٢٠٠

« اوجان ١٢٤

« التوتون ٢٨٩

« الجورة ٢٨٩

« خاير بك ١٢٣ ، ٢٢٨

« الدرج ١٣٤

« السيدة = خان الكتان

« الشيباني ٢٨٩

« الصابون ١٢٥ ، ٢٥٩

« الطاف ١١ ، ٢٨٩ ، ٢٨٩

« العلبة ٢٨٩

« الفاخورة ١٤٦

« الفرايين ١٥٥ ، ٢٨٩

« فتحة ٢١٢

« القاضي = خان قورد بك

« القصاوية ١٢١

« القطن ١٦٩

« قورد بك ١١٨ ، ١٤٨

« الكمر ك ١٣٥ ، ١٣٦ ،

١٤٢ ، ١٤٣

خان محمد علي = خان الكمر ك

« الوزير ٦٩ ، ٨٣٣ ، ١٨٥ ، ٢٣١

خانقاه البلاط ٢٥١

خانقاه الدامغانية ١٩١

« الزينية ٢١٦

« العادلية = خانقاة القرافرة

« القرافرة ٨٨ ، ٨٩ ، ٢٩٥

« القوامية ٨٩

« أم الملك الصالح ٣٢١

« « « المعظم ٢٥٥

خزانة كتب الأوقاف الاسلامية

١٥٢ ، ٢٤٤

خزانة كتب التكية الاخلاصية ٢٤٤

« « « المولوية ٢٥٧

« « « جامع المشاطية ٢٠٥

« « « الزاوية الوفائية ٢٤٤

« « « زاوية الشيخ أبي بكر ١٤٠

« « « كنيسة الأربعين شهيداً

٣٠٠

خزانة كتب كنيسة الروم الأرثوذكس

٣٠١

خزانة كتب كنيسة الموارنة ٢٩٨ ،

٢٠٢

خزانة كتب كنيسة الواتيكاني ٢٩٨

خندق بالوجه (بالوج) ١١٣ ،

١٧٣ ، ٢٦٠

خندق الروم ٩٥ ، ١٤٥ ، ١٥٩

الحندق القديم ٩٦

خندق القلعة ١٥٨ ، ١٧٧ ، ١٩٣

(ر)

دائرة الآثار = مديرية الآثار

« الأوقاف الاسلامية ١٠٨ ، ٥٢

٢٢٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢٢٥

دائرة البلدية ٦٩ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ١٠٠

١٤٤ ، ٢٠٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٥٣

دار (راجع) بيت

« ابن أبي الثريا ٢٢٦

« بني الاصبغ ١٣٣

« « الشحنة ٧٦

« « الشريف ٢٥٨

« « المرعشي ٢٥٨

« « الهاشمي ٢٧٠

« جانبلاط = بيت جانبلاط

« رجب باشا = بيت رجب باشا

« الحديث السهلية ٢١٠

« الدوا دار ٢٢٨

« رئيس الحوارنة ١٣٤

« الحكومة ١٢٧

« الزردخانه ٤٠

« صلاح الدين الأيوبي ٢٥٨

« الضرب ٢٧٢

« ابن عبد السلام ١٣٣

دار عثمان باشا ١٣٦، ١٣٧

« العدل ١٢٧ ٢٥٣

« ابن العديم ٢٢٨

« قديمة (منزل) ١٢٠

« القرآن الحموية = مكتب الحموي

« القرآن العشائرية ٥١

« مطران السريان ٣٠٣

« « الكاثوليك ٣٠٣

« « الموارنة ٣٠٢

دور (جمع دار) ٢٩٠

دخلة = حارة

درب البنات ١٥٢

« الخطاب ٦٧

« بني الحشاش ١٥١

« الرحبة ٢٠٣

« الزجاجين ١٥١

« السبيعي ١٥١

« ابن السلار ٦٧

« بني سواده ٢١٢

(ر)

رباط ابراهيم باشا ٣٠، ٣١٤، ٣١٧

الرباط الحسروي = المدرسة الحسروية

رباط الشيخ براق = رباط ابراهيم باشا

الرباط العسكري = « « «

رحبة ابن القلندر ٢٦٨

(ز)

زاوية الاخلاصية = النكية الاخلاصية

زاوية الاطعاني ٢٤٨، ٢٤٩

زاوية بانقوسا ١٦٩

الزاوية البزازية ٨٣

زاوية البعاج = الزاوية الوفائية

الزاوية البهادرية ٢٤٩

الزاوية الجوشنية ١٤٩

زاوية الحاج بلاط ٤٥٠

« الزكي = جامع الزكي

زاوية الشيخ حيدر ١٧٥

« الصديق ٢٣٠

« الصيادية ٣١٩

زاوية العجمي ٨٨

« الكريمة ٩٢

« الكمالية ٨٢

« بني الناشد ٢٠٥

« النسيبي ٢٥٣

« الوفائية ٢٤٤

زقاق البهرامية ٦٥

« الجلي ١٥١

« الحوارنة ٢٦١

« الخطاب ٦٧

« خان التوتون ٦٧

سوق (اسواق) حلب ١٦ ، ١٤١

١٤٣

سوق الاحد ١٨٧

« الالماجي ١٦٤

« قنسرين ٩٢

« باب الزيرب ١٩٧

« البادستان ١٤٢

« الباطية ١٤١

« بانقوسا ١١٣

« البنز ٤٤

« البياضة ١١٠

« الجديدة ٣٠٣

« الجمعة ١٠٥

« الجواشن ١٤٩

« الجبال ١٤١

« الحريز ١٤٢ ، ٢٨٢

« الحمام ١٧٨

« الدجاج ٢٨١

« الدهشة ١٤٣

« الدواب ١١٤

« الذراع ١٤١

« الصابون ١٢٥ ، ٢٥١

« الصرماياتية ١٤١

« الصياغ ١٤٢

« الضرب ٧٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢١

زقاق خان البيض ٨٣

« السلار ٦٧

« الشيخ حيدر ١٧٥

« ضمامة اللؤلؤ ٩٦

« فرن جقجوفة ٢١٦

« القرن ٢٥٥

« قسطل الطويل ٢٤٩

« الكيزواني ٨٣ ، ٢١٠

(س)

ساحة بزة = محلة بزة

« التناير ١٦١

« الطونبغا ١٥٩

سبيل = قسطل

سدة الجامع الاموى بحلب ٤٨

سراي ابراهيم باشا ٣١٣

« اسماعيل باشا ٢٠٨ ، ٢١٤

« الحكومة (دار) ٣٦ ، ١٢٧

٣١٣

سراي شعيان آغا ١٣٧

« عثمان باشا = دار عثمان باشا

« متقار ١٢٧ ، ١٣٠

سهل الجبول ٣١

سور حلب ٢٥ ، ٢٣ ، ٢٤ ،

٢٥ ، ٢٧

سمور قنسرين ٤٤

(ض)

- ضريح صلاح الدين ٩
« الشيخ العريان ٢١٣

(ف)

- الفردوس راجع (مدرسة الفردوس)
و (جامع الفردوس)

(ق)

- قاعة ابن الكازي ٢٦٨
قبر مجهول ٥٦، ٥٥، ٩٤
« الشيخ فارس ٧٤
القبر الطويل ١٨٧
قدم النبي (ﷺ) ١٢
فرقول الجديدة ١٧٨
فساطل حلب ١٨٤، ٢٥٨
قسطل ابشير باشا ٣٠٣
قسطل الاجه بك ١٩٥، ٢٦١
« الاسود ١٥٩، ٢٦١
« باب المقام ١١٥
« البيك ٢٣٠، ٢٦١، ٢٨٦
« الجاويش ٢٥٩
« جب اسد الله ١٨٤
« جب القبة ٢٦٠
« الحرامي ١١٩
« الحوار ٢٦٣

سوق الطرايشية ١٤٢

- « الطيلية ١٢٥، ١٤٢
« العبي = سوق يشبك
« العتيقه ١٤١
« العطارين ١٤٢
« العقادين ١٤٢
« العفص ١٣٥
« الغنم ١١١
« القصاية ١٢١
« القصيلة ١٥٦، ١٥٧
« الفطن ١٤٣
« القوافين ١٤٢
« الكمرك ١٤٢
« المناديل ١٢، ٩٩، ١٢٥، ٢٥٩
« النحاسين ١٤٠، ١٥٥، ٢٨١
« النشابين ٧٣، ٢٢٠
« الهواء ٦٥، ١٣٥، ٢٨٩
« يشبك ٤٥
(ش)
شارع اعلان دده ١٢٦
« حمام التل ٢٠٤
« خان الوزير ٩٦، ١٢٦
« قسطل ابشير ١٤٧
« المدرسة الشعبانية ١٤٧
« الياسمين ٢٩١

قسطل ابي خشية ١٨٥

« دالي محمود ٢٨١

« رجب باشا ٢٥٩

« رقبان ٢٦٠

« الرمضانية ١٨٧

« الزيتون ١٨٦

« ساحة بزة ١٢٠، ١٥٦

« السكاكيني ١٠٥

« شبارق ١٨٦

« قسطل الشعارة ٢٦٣

« الشيخ حيدر ١٧٥

« الصالحية ١٨٦

« علي بك ١٠٧، ١٢٢

« القصيلة ١٨٥

« المرجة ٢٦١

« المستدامية ٢٦٢

« المشط ٢٦٢

« الملك الناصر ٢٢٣

« الناصرية ١٨٥

« الناصري ٢٥٨

« مسleme بن عبد الملك ٢٩

« المنصور في حلب ٢٩٠

« قلعة حلب ١٦، ٢٧، ٢٤، ٣٥

٤٢، ٢١٤

قلعة حماة ٣٧

« حمص ٣٧

« الشريف ٢٣، ٢٤

« قناة برد بك ١٦٤

« قناة حلب ١٨٧، ١٨٩

« قناق حيلان ١٠٩

« قهوة اصلان دده ٢٣١

(ك)

كنائس = كنيسة

كنائس حلب النصرانية ٢٥٧

كنائس حلب اليهودية ٣٠٨

كنائس الآباء الفرنسيسكان = كنيسة

مارانطانيوس

كنيسة الاربعين شهيداً ٢٩٨، ٣٠٠

كنيسة الارمن الكاثوليك ٣٠٤

كنيسة ام المعونات ٢٩٩

كنيسة الانفس المطهرة ٣٠٧

كنيسة بشارة الانجيل ٣٠٦

كنيسة الروم الارثوذكس = كنيسة

العذراء

كنيسة الروم الكاثوليك ٢٩٤، ٣٠٥

كنيسة الرهبنة اليسوعية ٣٠٣

كنيسة ستنامريم ٢٩٨

كنيسة السريان الكاثوليك ٢٩١

كنيسة السريان الكاثوليك = كنيسة
العذراء

كنيسة السيدة ٢٩٩

كنيسة السيدة العذراء = كنيسة
الروم الكاثوليك

كنيسة الشيباني = كنيسة مارفرنسيس

كنيسة الصفراء اليهودية ٣٠٨

كنيسة العذراء ٢٨٩، ٣٠١، ٣٠٣

كنيسة الفرنسيسكان ٢٨٩

« القديس بونا آفانتورا ٣٠٧

« القديسين بطرس وبولس =

كنيسة الكلدان

كنيسة (قديمة ؟) ٦٧

« الكلدان ٣٠٥

« اللاتين ٣٠٦

« مارنقولا ٢٩٨

« مارالياس ٣٠٢، ٢٩٨

« مار انطانيوس ٢٩٩،

« مارنقولا جرجس ٢٩٠،

٣٠٧

كنيسة مارفرنسيس ٣٠٦

« الموارنة = كنيسة مار الياس

« مريم العظمى بروما ٣٠٥

« مثقال ١٤٨

« هيلانة ١٨٩، ٥٩، ٤٣

كنيس يهودي ١٤٨

« الصفراء ٣٠٨

« في بيت ناسى ٣١٠

« حاخام موسى ٣١٠

« في الجميلية ٣١١

« سلويرة ٣١١

« ما كين كبوريم ٢١٠

« مدارش البومين ٣٠١

« عبود ٣١٠

« الحسيدين ٣١١

« نخورة عدس ٣١١

(م)

مارستان أرغون الكاملى ٩٦، ٩٧

٩٨، ٩٩، ١٥٠، ٢٩٣

مارستان نور الدين ٦٥، ٦٦

متحف برلين ١٣٨

متحف حلب ٥٦، ٩٤، ١٨٧، ٢٩٣

محراب جامع الأطروش ١١٢

« البهرامية ٧٣، ١٢٩

« حلب ٤٥، ٤٨

« الشيخ معروف ٧٣

« الفردوس

« قسطل الحرامى ١٢٠

« خانقاه الفرافره ٨٩٥

محلة بانقوسا ٤٣ ، ١١٣ ، ١٧١ ،

١٧٥ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٥٩ ، ٢٧٧ ،

٢٨١

محلة البندرة ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،

« بندرة الاسلام ١٤٥

« « اليهود ١٤٥ ، ٣١١

« البساتنة ٢٦٢ ، ٢٨٧

« البلاط ١١٣

« البياضة ١١٠ ، ١٠٩ ، ١٦٠ ،

٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٨٧

محلة التركمان ٢٠٩

« قرب الغرباء ١٦٤ ، ٣٠٣

« التكاثر = محلة محمد بك

« التلال (التلل) ١٧٨

« تل عران ١٧٣

« التومايات ٣٠٤

محلة البهائي ٣٣٠

« جب اسد الله ٥٩ ، ١٢١ ، ١٨٤ ،

٢٨٢

محلة جب قرمان ١١٣ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ،

« الجيلة (الجيل) ٧٧ ، ١٩٢ ،

٢٦٤

محلة الجديدة ١٣٨ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ،

١٩٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،

٢٩٤ ، ٢٩٨

محطة الشام ٣٠٥

المحكمة الشرعية ١٠٢

محلة آقيول (آغور) ١٦٤ ، ١٩٤ ،

١٩٩ ، ٢١٣ ، ٢٤٢ ، ٤٦ ،

٢٦١ ، ٢٨١

محلة آغاجق ١٧٢

« الابراج ١٧٢ ، ١٧٤

« الاكراد ٢٦٢ ، ٢٨٧

« الالاجي ١٦٤ ، ٢٦٢

« الانصاري ١٢٥ ، ١٣٦

« أو غلبك ١٥٩ ، ٣١٩

« باب الحان ٢٨٢

« باب انطاكية ٦٤ ، ٢٣٢ ، ٢٨٠

٢٨٧ ، ٢٨٩

محلة بادنجك ١٩٠

« بيز (عيس) ٢١٥

« « قنسرين ٩٢ ، ٩٦ ، ١٠٤ ،

« « النصر ١٠٢ ، ١٤٦ ، ١٦١ ،

٢٨١

محلة باب الجنين ١٨٥

محلة باب النيرب ١٠٧ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،

١٥٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣

محلة باحسيتا (بحسيتا) ١٣١ ، ١٤٤ ،

٢٠٤ ، ٢٧١ ، ٢٨٢ ، ٣٠٨ ،

٣١٠

محلة سوق علي ٤٣، ٦٨، ١٠٠،

١٢٣، ١٢٨، ١٣٤، ١٣٥،

١٤٦، ١٧٦، ١٨٤، ٢٠٦، ٢٢٨،

٢٣١، ٢٣١، ٢٦٧، ٣١٢،

محلة سيف الدولة ٢٣٦

« الشرعوس ٢٦٢، ٢٨٧، ٢٩٩،

« الشيصاتية ٧٤، ٢٥٩، ٢٨٥،

٣١٤

محلة صاجليخان ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤،

« الصغار ٢٥٩

« الصفصافة ١٧٣

« الصيلة ١٣٧، ١٧٨، ١٨٣،

١٩٥، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠،

٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥،

محلة الضوضو ١٧٣، ١٧٤، ٢٤١،

« عرصة الفراتي ٢٠٩

« العزيزية ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٦،

« العطوى ١٦١، ١٨٥،

« العقبة ٥٤، ٥٥، ١٨٤، ١٨٩،

٢٠١، ٢٦٩، ٢٨٠،

محلة عقبة الياشين ٢٢٥

« عنتر ١٨٦

« العينين ٢٥٦

« العينية ٢٦٨

« الفرافرة ٨٨، ١٢٨، ١٤٨،

محلة جقور جق ١١٣

« « قسطل ٣٧

« الجلوم ٦٥، ٦٧، ٨٣، ٩١،

١٢٩، ١٣٥، ١٥٠، ١٥١، ١٨٤،

٢١١، ٢٦٩، ٢٩٥، ٣٠٦،

محلة الجميلية ١٩٨، ٢٦٣، ٣١١، ٣٢٠،

٣٢١

محلة الحميدية ٣٠٧

محلة خان السيل ١١٣، ١٧٤، ١٧٥،

٢٦٠، ٢٨٠،

محلة الخناقية ٢٧٦

« الدباغة ٨١، ١٤٥،

محلة الدحدالة ١٥٨

« الرام ٣٠٧

« الرمضانية ٢٨٢، ٣١٧،

« زقاق النخلة ٢٨٠

« ساحة بزه ٧٦، ١٠٣، ١١٤،

١١٧، ١٢٠، ١٢٧، ١٤٠،

١٥٥، ١٩٦، ٢٠٨، ٢١٤، ٢١٥،

٢٣٣، ٢٧٠، ٢٨٠، ٢٨٩،

محلة ساحة التناير ٢٦١

« السفاحية ٢٨٠

« سوق الجمعة ٢٨٠

« سوق حاتم ٤٣، ٩٠، ٩١، ١٨٤،

٢٠٦، ٢١٦، ٢٨٢،

محلة المرعشي ١٢٤ ، ٦١ ،	٢٢٣ ، ٢٢١ ، ٢١٨ ، ٢١٧ ، ١٧٧
« المشاطية ٢٠٥ ، ٢٢٩ ،	٢٩٥ ، ٢٨٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٣ ، ٢٢٦
« المشارقة ١٨٤ ، ٢٤٨ ،	٣١٣ ، ٣٢١ ،
« المصابن ١٨٤ ،	محلة الفرايين ٢٢٩
محلة المغازلة = محلة ساحة بزه	« الفردوس ٧٨ ، ٧٩ ، ١١٥ ، ١١٦ ،
« الغربية ١٦١ ،	« الفيض ٥٥
« المقامات (باب المقام) ٨١ ، ٨٤ ،	« قارلق ١٧١ ، ٢٢٩ ،
١١٥ ، ١١٧ ، ١٣٠ ، ١٥٦ ، ١٧٩ ،	« قاضي عسكر ١٧٢
١٩٥ ، ٢٣١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ،	« قسطل الحرامي ١١٩ ، ١٦٤ ،
محلة مناشر الزيل ١٧٨	١٨٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ، ٣١٧ ،
« ابن نصير ١١٣ ، ١٧٤ ، ٢٦٠ ،	محلة قسطل المشط ٢٦٢ ، ٢٨٧ ، ٢١٧ ،
« هارون دده = محلة صاجيلخان	« القصيلة ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٧٥ ،
« الهزارة ٣٠٤	١٨٦ ، ٢٨٠ ،
« وراء الجامع الكبير ٢٢٥	محلة القلة ٣١٠
« ابن يعقوب ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،	« القواس ١٦١ ، ٣٠٣ ،
« اليهود ٣١٠ ، ٣١١ ،	« القوزلية ٢٥٩
المدرسة (طراز بنائها) ٩	« الكتاب ٢٩٩ ، ٣٠٤ ،
« (اقدمها في حلب) ٦٧	« الكلتاوية ٧٧
« الاتابكية ٧٧ ، ١٥٤ ،	« الكلاسة ٣٠ ، ٦٩ ، ٢٠١ ، ٢٢٢ ،
« الاحمدية ١٥١	٢٨٠
« الأسدية ٢٠٤ ، ٢١٨ ،	محلة الكلاسة الصغيرة = محلة آقبول
مدرسة الارمن ١٣٧	« الطونبغا (الطنبغا) ٩٤ ، ١٥٩ ،
« الاسماعيلية ٢٢٣ ، ٢٥٣ ،	« الماوردي ١٦٤
« الجانية ١٣١	« محمد بك ١٠٦ ، ٢٢ ، ١٧٥ ،
« الالواحية ٢٧	١٨٦ ، ١٩٠ ،

المدرسة الشعبية ٦٣
 « الصاحبة ١٠٠ ، ٢٥٢
 « الطرنطائية ١٠٦ ، ١٠٧
 « العثمانية ١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٤٧
 ١٩٨ ، ٢١٤
 مدرسة العجبي ١٩٢ ، ٢٦٢
 « الفردوس ٨٤ ، ١٥٠ ، ١٨٣
 المدرسة العلائية ٢٢٢
 « العصورنية ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٧١
 « العدمية ٧٢ ، ١٠٦ ، ١٠٨
 « القرموطية ٢٢٥
 « القرواصية ٢٢٣
 « الكاملية البوانية ٨١ ، ٩٤
 « الكمالية = المدرسة العدمية
 « المقدمة ٦٧ ، ٩
 « الضورية ٢١٧
 « النارتجية ٢٠٦ ، ٢٠٧
 « الناصرية ١٢٨
 « النظامية ببغداد ٩٠ ، ٢١١
 « الهاشمية ٨٩
 « اليسوعية ٣٠٣
 « الشبكية ٢٢٠
 مديرية (دار) الآثار السورية ٢
 ٤ ، ٢٧ ، ٣٧ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٦
 ٧٢ ، ٨٢ ، ٩٦ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٤

المدرسة الانصارية ١٥٧
 « البهاية ٢٢٩
 « البهرامية = جامع البهرامية
 مدرسة التجهيز ٣٢١
 « جامع المبرك ٦٧
 « الجامع الاحمدي ٢٢٩
 المدرسة الجاولية ٢٢٥
 مدرسة الجردكية ٢٣١
 « الحاج بلاط ٢٥٠
 « الحامية ٢٢١
 « الجدادية ٢٥٢ ، ٢٦٧
 « الجلوية ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٩ ، ٦٠
 ١٧٨ ، ١٨٩ ، ٢٠٣
 مدرسة خان التوتون = المدرسة المقدمة
 « الروم الكاتوليك ٣٠١
 المدرسة الزجاجية ٩٠ ، ٩١
 « الزبدي ٢٧
 « السفاحية ١٧١ ، ١٢٧ ،
 ٢٦٩
 المدرسة السلطانية ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٤
 ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣
 مدرسة السريان الكاتوليك ١٩٣
 المدرسة الشاذنجية ٧٢ ، ٢٢٠
 « الشرفية ٦٧ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٢٧٠
 « الشعبانية ١٤٧ ، ٢١٧

مسجد الشيخ معروف ٧٢	١٠٨، ١١٥، ١٣٨
« الشيخ علي ٢٥٨	مديرية الآثار (في المفوضية الفرنسية)
« الصبارة ٢٢٤	٢١٠، ٢٠٥
« صفى الدين ١٠٥	مديرية الآثار (في فرنسا) ١١
« طغرل ٢١٢	مراحىض عامة في سوق المناديل
« العاشورية ٢١٠	٩٩، ١٢
« العريان ٢١٢	مراحىض الباسطية ١٧٠
« العمري ٦٣	مزار ام الصالح ايوب ٣٢١
« عون الدين ٢٠٧	« الشيخ ابي بكر = تكية الشيخ
« عبد الغفار ٢١٤	ابي بكر
« الغضائري ٦٣	مسجد الانصاري ٢٣٦
« قسطل المشط ١٦٢	« الاتراس ٦٣
« القلعة ٣٨	« اصلان دده ٢٣١
« منتخب الدين = جامع الشيخ حمود	« البختي ١٧٥
« المغازلي ٢١٥	« بكتوت ٢١٣
« النارنجية = مدرسة	« البلاط ومسجد النارنجية
« النبي ٢٠٨	« بلنكو ٢١٣
« النحاة ٢١٢	« التينة ٢١٣
« اليتامى ٢٨٢	« خان الطاف ٢١١
« مشهد الانصاري ٢٣٩، ٢٣٦	« خان الكمر ١٣٦
« الحسين بن علي ٦٩، ٧٠، ٧١	« ابو الدرجين ١٥٠
« الحليل = مقام ابراهيم	« الزركشي ١٦١
« الدكة ٥٦، ٥٧، ٦٩، ٧٠	« السراجين ٦٠
« الزرايز ٧٣	« الشيخ عبد الرحمن ٨٩

مشهد الشيخ محسن بن علي ٥٦، ٥٧

٧٠، ٦٩

مشهد الصوفية ٢٤٢

« العافية ١٨٩

« الطرح ٦٩

« علي بن ابي طالب ٣٤

« قرانيا ٢٤١

« الهروي = تربة الهروي

مطبغ العجبي ١٢، ٦٨

مطبعة الموارنة ١٠٢

مفارة الاربعين ٥٣

مقام ابراهيم الخليل ٣٣، ٤٢، ٤٣

٥٢، ٥٣

مقام الخضر ٣٩

« سويقة الحجارين ٢٨٢

« الصالحين ٥٢

مقبرة الاربعين = مقبرة الجليل او الحيلة

« اغيور (اقيول) ٢٤٥

« الجيلة (الجليل) ٢٦، ٩٣

« الحلوية ٤٣

« الصالحين ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٦

« اللاتين ٣٠٥

« المقامات (باب المقام) ٩٤

مكتب اعلان دده ٢٣١

مكتب الحموي ١٦٠

« خان الطاف ٢١١

« الرشدي ٣٢١

« رقبان ٢٦٠

« السلطاني ٢١٩

« الشعبانية ٢١٩

« الصديق ٢٣٠

« العسرونية ٢٢٨

« المغازلي ٢١٥

« يشبك ٢٣٠

مكتبة = خزانة

منارة جامع الاطروش ١١٢

« « باب الاحمر ١٥٩

« « بحسيتا ١٤٤، ١٤٥

« « بني امية (الاموي) ٩، ١٠

٤٣، ٤٤، ٥١

منارة جامع البهراميه ١٢٩

« « الرومي ١٠٤، ١٠٥

« « سليمان ١٧٣

« « الشيخ سعد ١٧٠

« « الطواشي ١٣١

« « قارلق ١٧١

« « القصيلة ١٥٦

« « المهندار ١٠٣، ١٦٤

« « المهنداتي ١٦٤

« الاسود ١٥٦،٩٥

« سباق الخيل ٣٠٥

(ن)

الناعورة ٢٩

نهر قويق ٢٣٤، ١٦٩، ٣١

« الساجور ٢٣٣

منارة قلعة حلب ٤٢

منبر جامع الاطروش ١١٢

« الاحمر ١٦٠

« حلب الاموي ٤٦،٤٥

٤٨،٤٧

منبر جامع القدس ٤٧

الميدان الاخضر ١٦٥

فهرس المراجع

الكتب العربية والتركية

الاشارات الى معرفة الزيارات للهروي تحقيق جانين سورديل - طومن طبع

المعهد الفرنسي بدمشق سنة ١٩٥٣

اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للرحوم محمد راغب الطباخ طبع حلب

سنة ١٩٢١

اقدام ماعرف عن تاريخ حلب لصبحي الصواف - مطبعة الضاد بحلب سنة ١٩٥٢

الانساب للسمعاني - طبع لندن سنة ١٩٢٠

تاريخ البداية والنهاية لابن كثير - طبع القاهرة سنة ١٢٤٨

تاريخ الاسلام لابن الوردي - طبع القاهرة سنة ١٢٨٥

درر الحبب في تاريخ حلب لرضي الدين بن الحنبلي مخطوط في خزانتني

الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة لابن حجر العسقلاني - طبع حيدر آباد سنة ١٩٥٠

دليل حلب تأليف لجنة الدليل الرسمية - مطبعة ربيع بحلب سنة ١٩٥٥

ديوان ابن ابي حصينة الحلبي تحقيق محمد اسعد طلس - طبع المجمع العلمي بدمشق

سنة ١٩٥٦

تاريخ الروضتين في اخبار الدولتين لابي شامة طبع القاهرة سنة ١٢٩٢

سلك الدرر لابي الفضل المرادي طبع بولاق سنة ١٢٩١

الضوء اللامع في اعيان القرن التاسع لشمس الدين محمد السجاوي طبع القاهرة

سنة ١٣٥٥

- فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي - طبع القاهرة سنة ١٢٨٣
- قاموس الاعلام (بالتركية) لشمس الدين سامى - طبع استانبول
- قلعة حلب لفصل الصيرفي ونادر العطار - مطبعة الشرق بحلب سنة ١٩٥٤
- الكامل في التاريخ لابن الاثير الموصلى - طبع القاهرة سنة ١٣٠٣
- كشف الظنون للحاج خليفة كاتب جلبي - طبع استانبول سنة ١٩٤٣
- معجم الادباء لياقوت الحموي طبعة دار المأمون بالقاهرة سنة ١٩٣٦
- معجم البلدان لياقوت الحموي طبع القاهرة سنة ١٣٢٤
- المنهل الصافي ترجمة غاستون فييت بالفرنسية طبع المعهد الفرنسي بمصر سنة ١٩٣٢
- نكت الهميان في نكت الهميان للصالح الصفدي طبع القاهرة سنة ١٩١١
- نهر الذهب بتاريخ حلب لمرحوم كامل الغزى طبع حلب سنة ١٩٢٦
- وفيات الاعيان لابن خلكان طبع بولاق سنة ١٢٧٥

المجلدات

- مجلة الحوليات الاثرية السورية لمديرية الآثار العامة بدمشق
- مجلة المخطوطات العربية لمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية بالقاهرة

الكتب الأجنبية

- | | |
|----------------|---|
| J. Sauvaget. | Inventaire des Monuments Musulmans de la ville d'Alep. Paris 1931 |
| « « | Le Cenotaphe de SALADIN (dans Revue des Arts Asiatiques 1930 p. 174) |
| « « | L'Enceinte Primitives de la Ville d'Alep (dans Mélanges de l'Institut Français de Damas 1929) |
| « « | Deux Sanctuaire Chiites d'Alep (dans Syria 1928) |
| Guyer | La Madrasa Hallawya d'Alep (dans B. I. F. A. O. XI) |
| P. de Rotrou | La Citadelle d'Alep et ses alentours. Alep 1931 |
| S. Sawaf | Alep imprimerie ad-Dad 1954 |
| C. Brockelmann | Geschichte der Arabischen Litteratur, weinar 1898 |
| Sobernheim | Die Arabischen Inchriften von Aleppo (dans Der Islam 1926) |
| Creswell | Origine of the Plan of Cairene Madrasas (dans B. I. F. A. O. XXI) |
| « | Cairene Madraras |

تصويب الأخطاء المطبعية

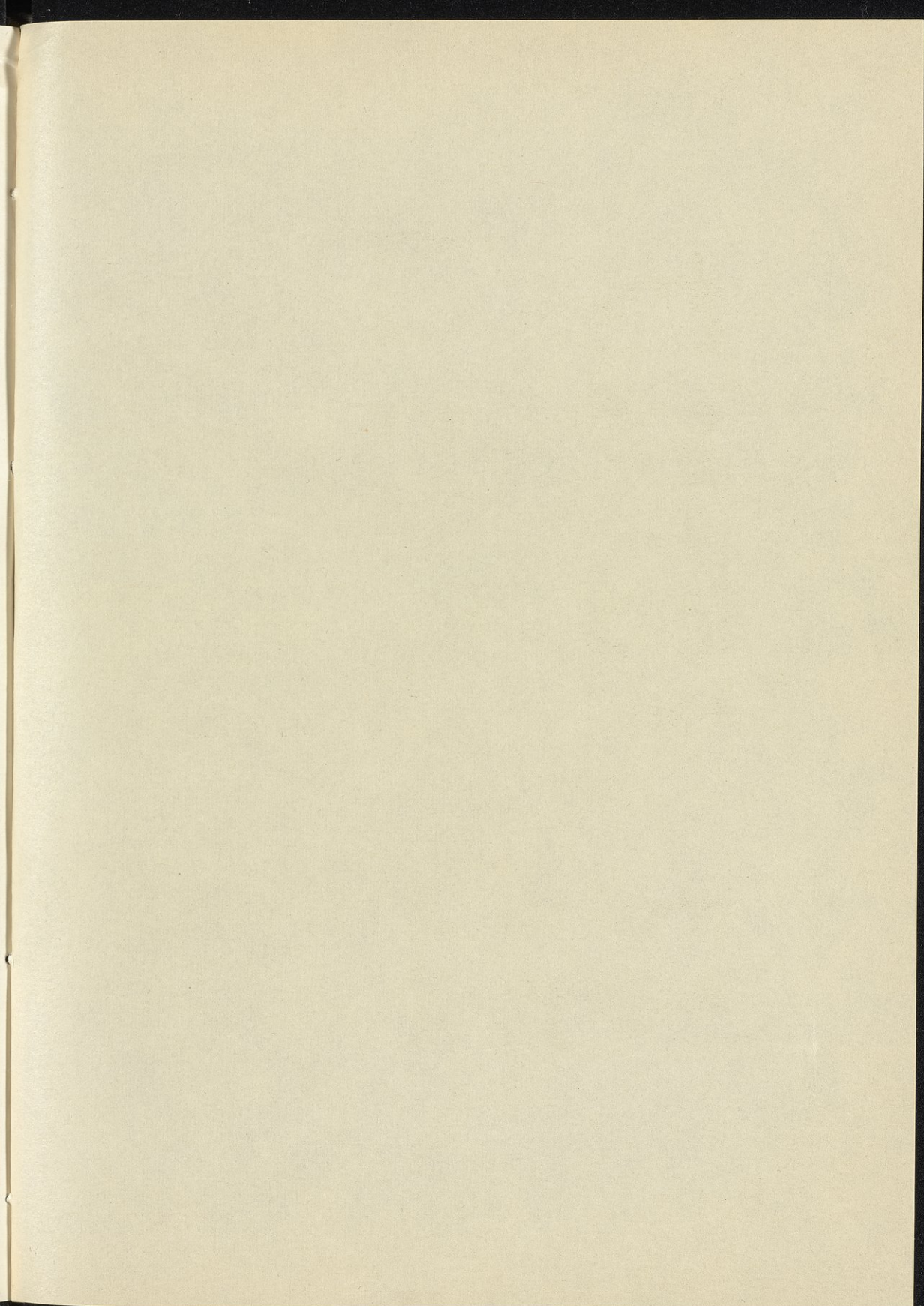
الصحيفة	السطر	الصواب
٦	١	أو ثلاثة
	١٥	الفاطمية المتشعبة
١٨	٣	مشرقيتي الايوانين
	٤	متفسخة في القبلية
	١٦	تتظف
١٩	١٦	الشمالية بكثير من هذه
٢٠	٣	يقول سوفاجه في تقرير آخر له: بعد أن ..
٢٢	١١	الروم فلما
٢٣	٤	العسكرية - وأن
	١٩	سيف الدين كمشغا
٢٤	١٧	قايتباي تولى جان بلاط
	١٨	عهد قانصو الغورى تولى المقر السيقى
٢٦	١٢	لجامع الطنبغا
٢٧	٩	نجفته مايفهم
٢٨	١	Mélanges de l'Institut Français
	٣	ففتح طريق
	١٣	وهي الآلة دائرة
٣٠	١٦	وقد ظلت
	١٧	وفيه كان مقر
٣١	١٣	كأن لم تغن

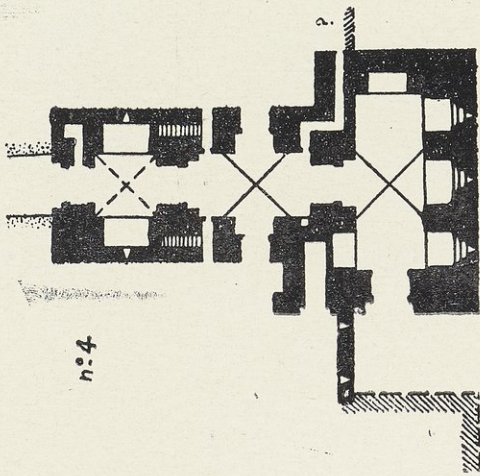
الصواب	السطر	الصحيفة
وتشبهها من البلاد	١٥	٣١
قرية (العيس)	٢١	
ايام قايتباي	٢	٣٢
القلعة المنصورة	٨	
على هذا الباب هو	٢٣	٣٨
جيد (٤) وش	١٣	٣٩
السيفية منكلي	١٣	٤٠
في ايام المقر السيفي	١٨	٤٢
وفي قبلية	١٧	٤٦
عماد الدنيا والدين	٣	٤٧
في اعلام النبلاء	٢	٤٨
من قرية اختين	٦	
المنصوري كافل	٢٠	
وعليها] بالاشارة	٢١	
باشارة المقر	٢٢	
(٥١٨ هـ)	٨	٩
ابو الحسن محمد بن يحيى	١٨	
القرن الثاني عشر	٢	٦٤
له مخطط	٧	٦٨
هندسة حسنة لكنه آخذ	١٦	
أوردناه عند رقم (١) في الصحيفة الآتية	١٦	٦٩
من القبليّة . وفي ايام الحرب العامة الاولى ١٩١٤	٩	٧١
جمال الدين ساذ بخت	٢١ ٢٠	٧٢
عمل ابي الرجاء واي عبد الله	٢٥-٢٢	٧٣
عبد الله الملكي	١١	٧٥

الصواب	السطر	الصحيفة
٣٥ - التربة المسماة بالدرويشية	٦	٧٨
(٤١) وأن نسبته	١٩	٨١
بدر الدين العيني	١٨	٨٨
٤٣ - جامع الكريمة	١	٩٢
عبد الرحمن بن عبد الرحيم	٧	٩٣
وفاة سيف الدين سودى	١٦	٩٤
نصارا مدينة قارا	١٨	٩٩
تربة ابن الصاحب	١٢	١٠٢
باب اليهود المعروف	١٦	١٠٣
١٩٤٦ م	١٥	١٠٤
كافل الممالك	٤	١٠٥
١٢٤١ م	٢٠	١٠٦
(٤)	٢٣	
بناؤها عظيم	١	١٠٧
يقال ان المدفون	١١	
: أنها	١٧	١٠٨
إلا أنها أكثر بساطة	٥	١٠٩
بأي اصلاح فيها	٧	
ومدرسا وطلبة	١٤	١١٠
(١) قال الغزي	١١	١١١
ثم دمشق في سنة	١٢	
منارته رشيقة	١	١١٢
موجه شمالا	١١	

الضواب	السطر	الصحيفة
النبوية (و كتب	٢٠	١١٣
شهاب الدين الاذري	١٨	١١٦
محلة ساحة بزه	٧	١١٧
سنة ٨٩٧	١٤	١١٩
علي بك	١٨	١٢٢
باسم قبة الشيخ علي	٩	١٢٥
الحسروية وتكيتها	١٥	١٢٨
علي جنيته	١٥	١٢٩
انشاء جوهر	١٠	١٣١
وترجمة خليفته	١٦	١٣٩
سنة ١٢٤٨ هـ	١٣	١٤٢
بمسجد سينا	١٧	١٤٤
٨٢ - المصبة	٩	١٤٦
مصبتان	١٥	
والمصبة	١٧	
(احذف هذه الجملة : له مخطط في الوجه (١)	٣	١٤٩
شهاب الدين احمد	٢٣	١٥٣
راجع الى ساحة بزه	١١-١٠	١٥٥
قال أخبرني الحاج	٩	١٦٩
(٣) سوق الغزل	١٩	١٧٤
(٤) يقول الغزي	٢٠	
(٣) هو جامع	١٤	١٧٩
السيني أقتر	٦	١٨٠

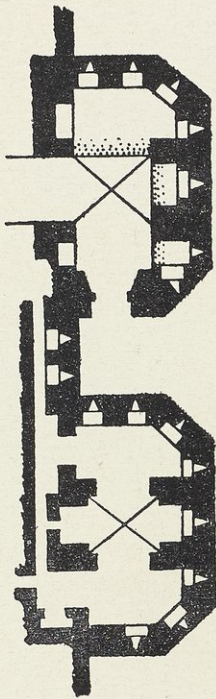
<u>الصواب</u>	<u>السطر</u>	<u>الصحيفة</u>
(ضع عنوانا هذا نصه): الباب الثاني ويشتمل على اللائحة الثالثة	١	١٨٨
التي اهملها الدكتور المستشرق	٢	
شباك قبة التربة	١٠	١٩١
الكيزواني (بدل الكيزاوي)	١٤، ١١، ١٠	٢١٠
محلة جامع ييز	٢	٢١٥
(٢) ابن خلكان	٢٠	٢١٨
للشيخ ابي الوفاء	٥-٤	٢٤٥
بن ذى الغادر	١٥	٢٥٣
حمامان بالمعلقة	٢	٢٦٦
يزاد حمام بعد حمام الوالي اسمها حمام عامر وتسمى أيضاً حمام بلبان	١	٢٦٩
حمام الصفي	٢	٢٦٩
وهما بحضرة جب الدلى	١٢	٢٧٠
بيستان بكتاش	١٢	٢٧٦
علاء الدين بن الناصح	٣	٢٧٨
وهي حمام	١٨	٢٨٠
حمام الجديدة	٧	٢٨٢
الرمضانية	١٠	



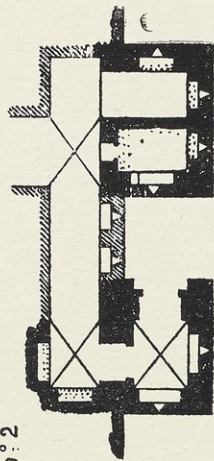


n° 4

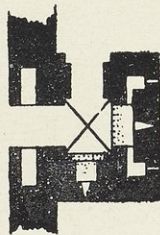
n° 3



n° 2



n° 7



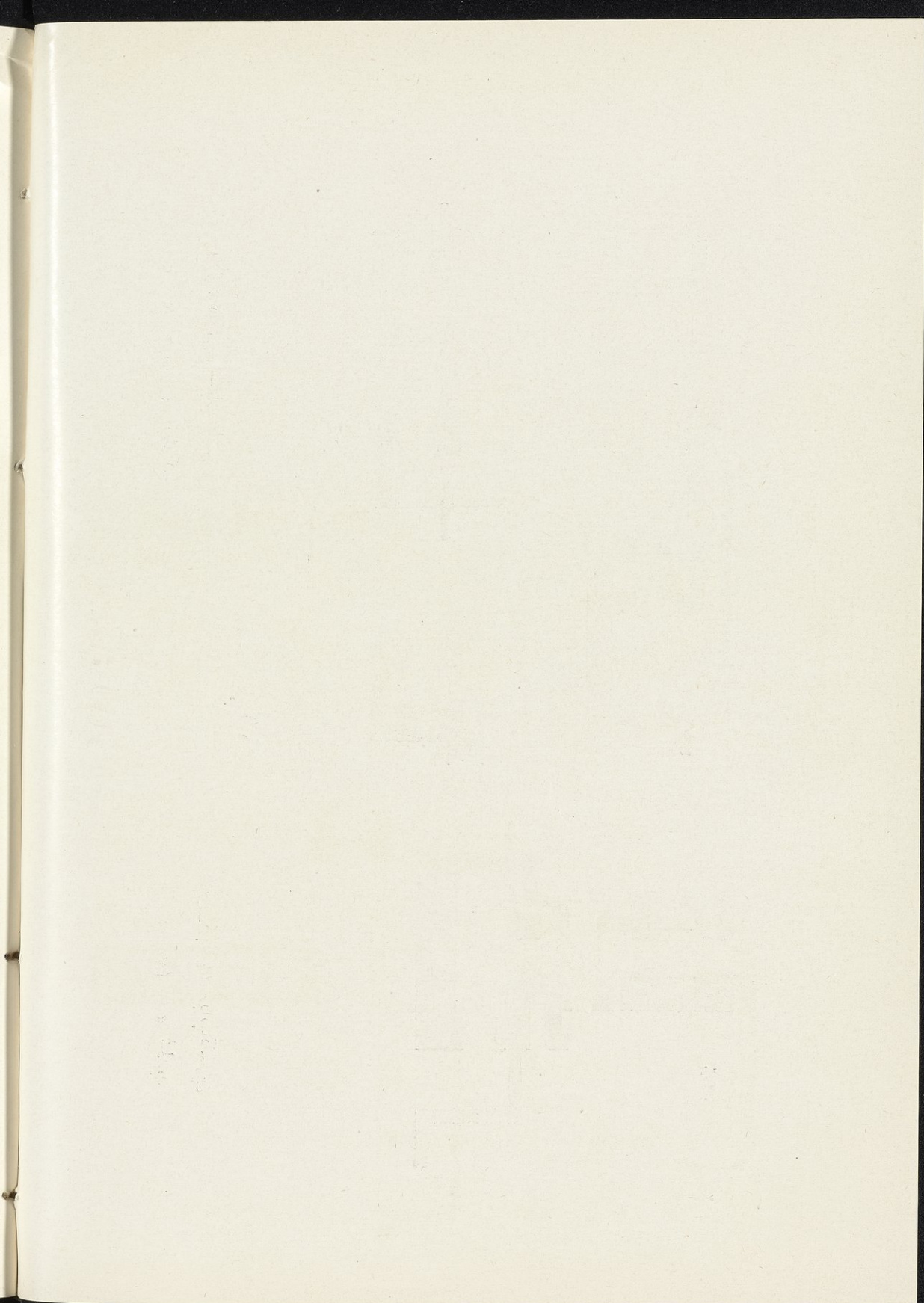
الوجه رقم (١)

الأثر رقم (٢) - باب النصر

« - (٣) « انطاكية

الأثر رقم (٤) - باب قنسرين

« - (٧) « الحليد

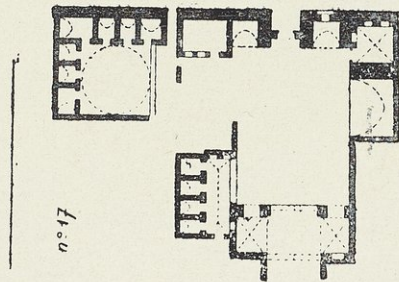
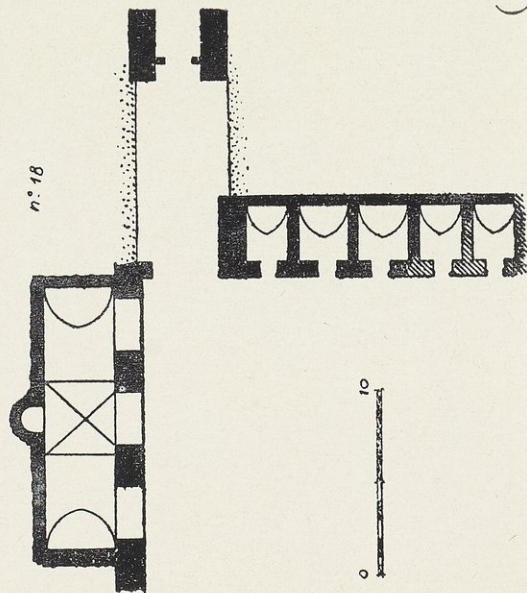
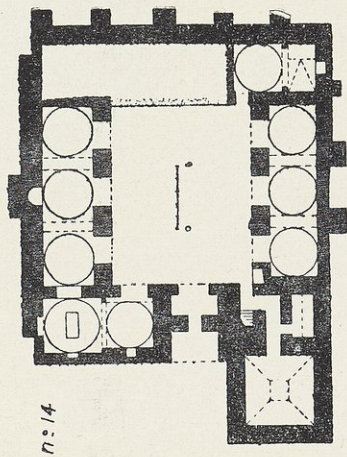
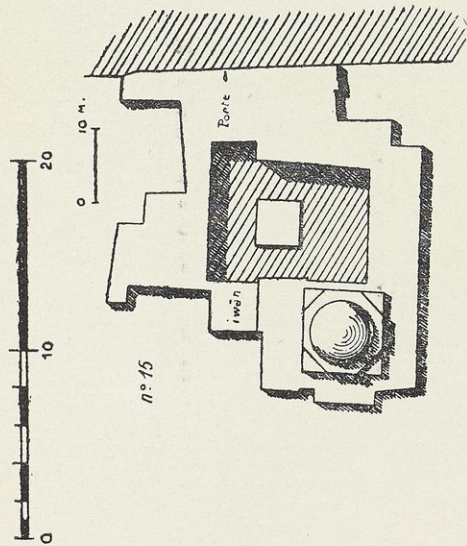


الأثر رقم (١٤) الشيخ الحسن

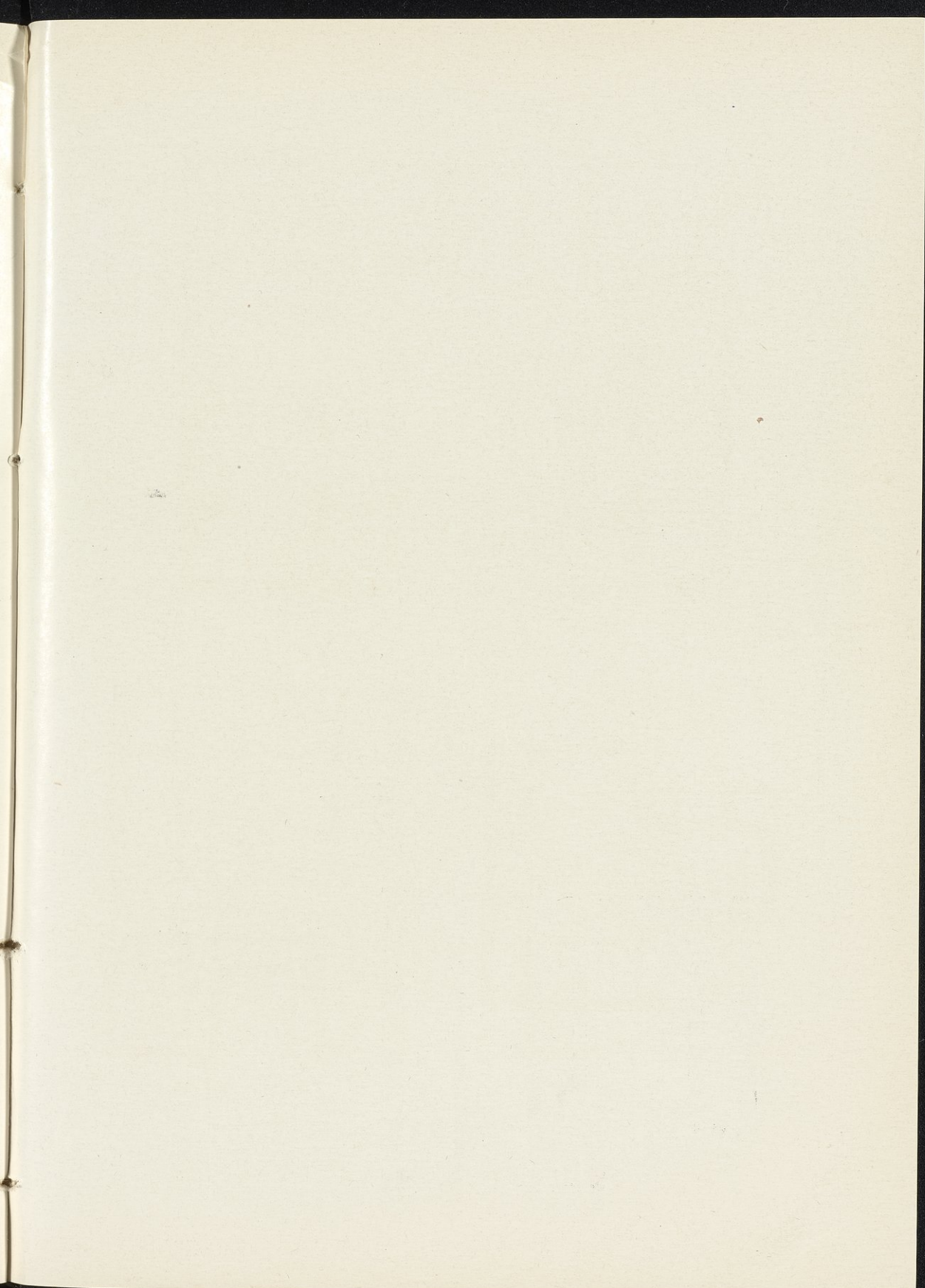
« (١٥) المدرسة الخلوية

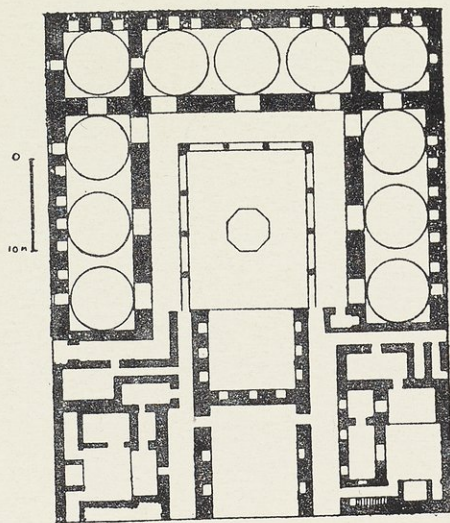
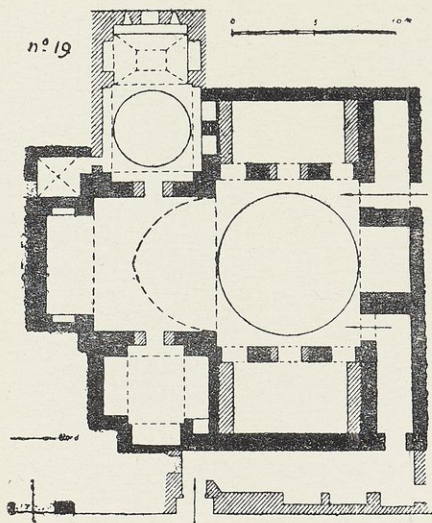
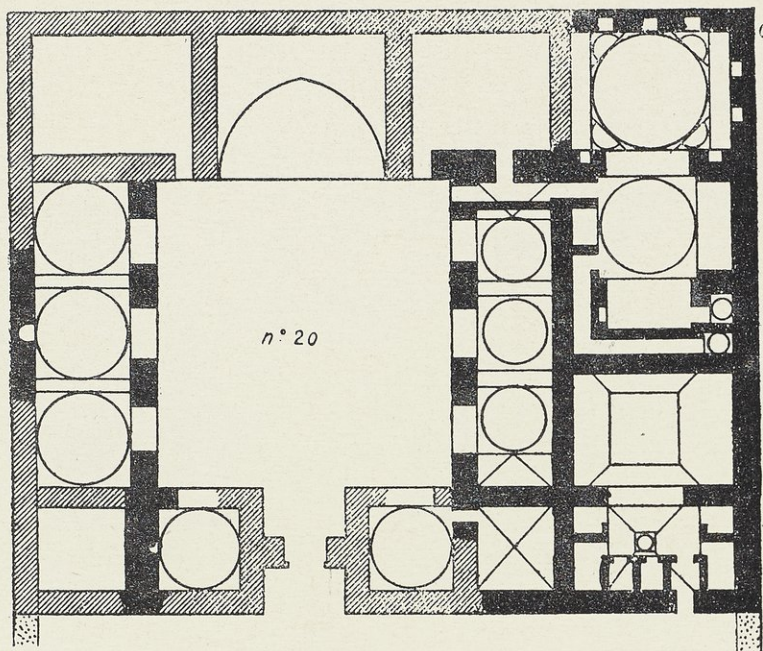
« (١٧) المارستان النوري

« (١٨) المدرسة القديمة



الوجه رقم (٢) و (٣)

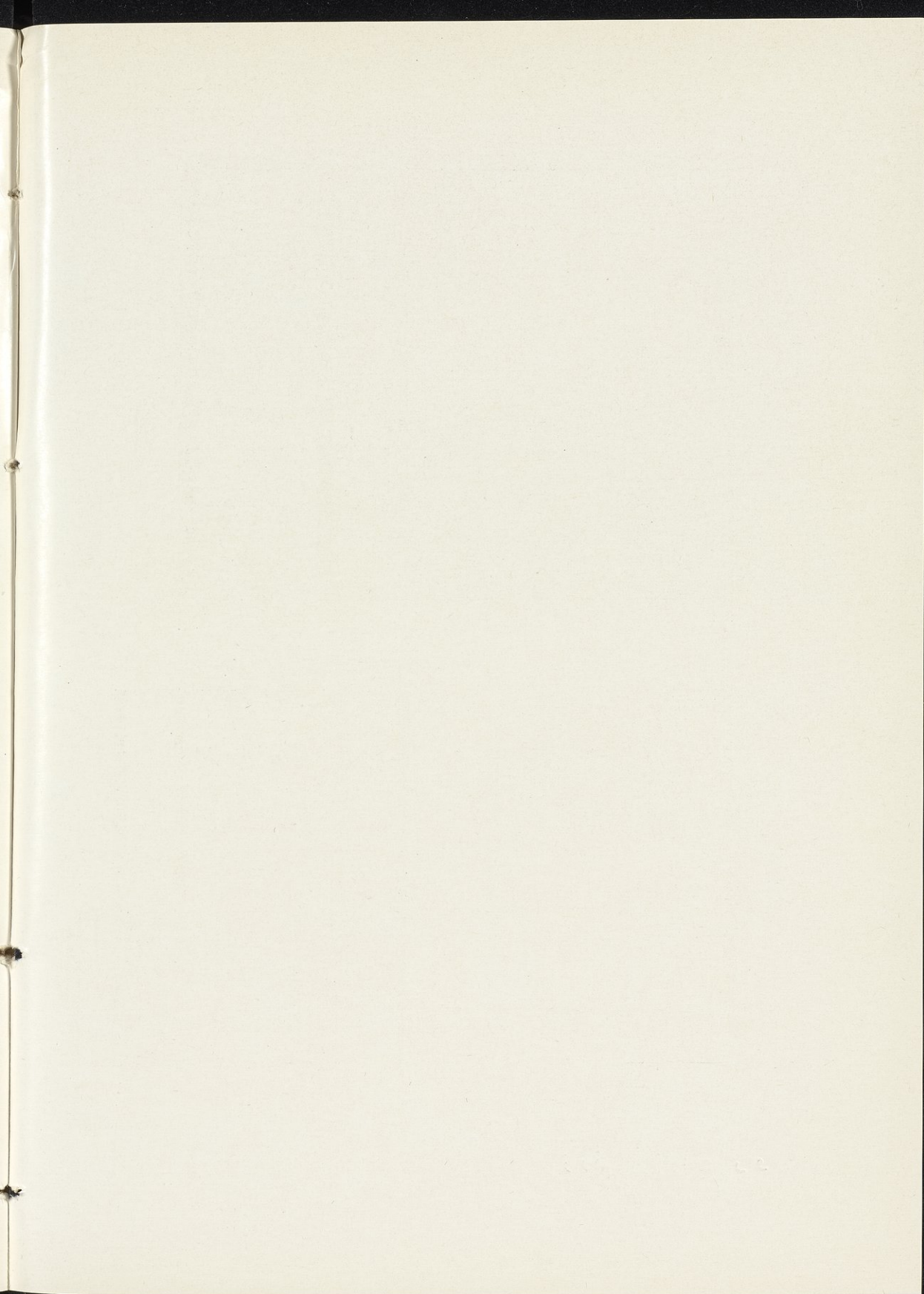




الوجه رقم (٤)

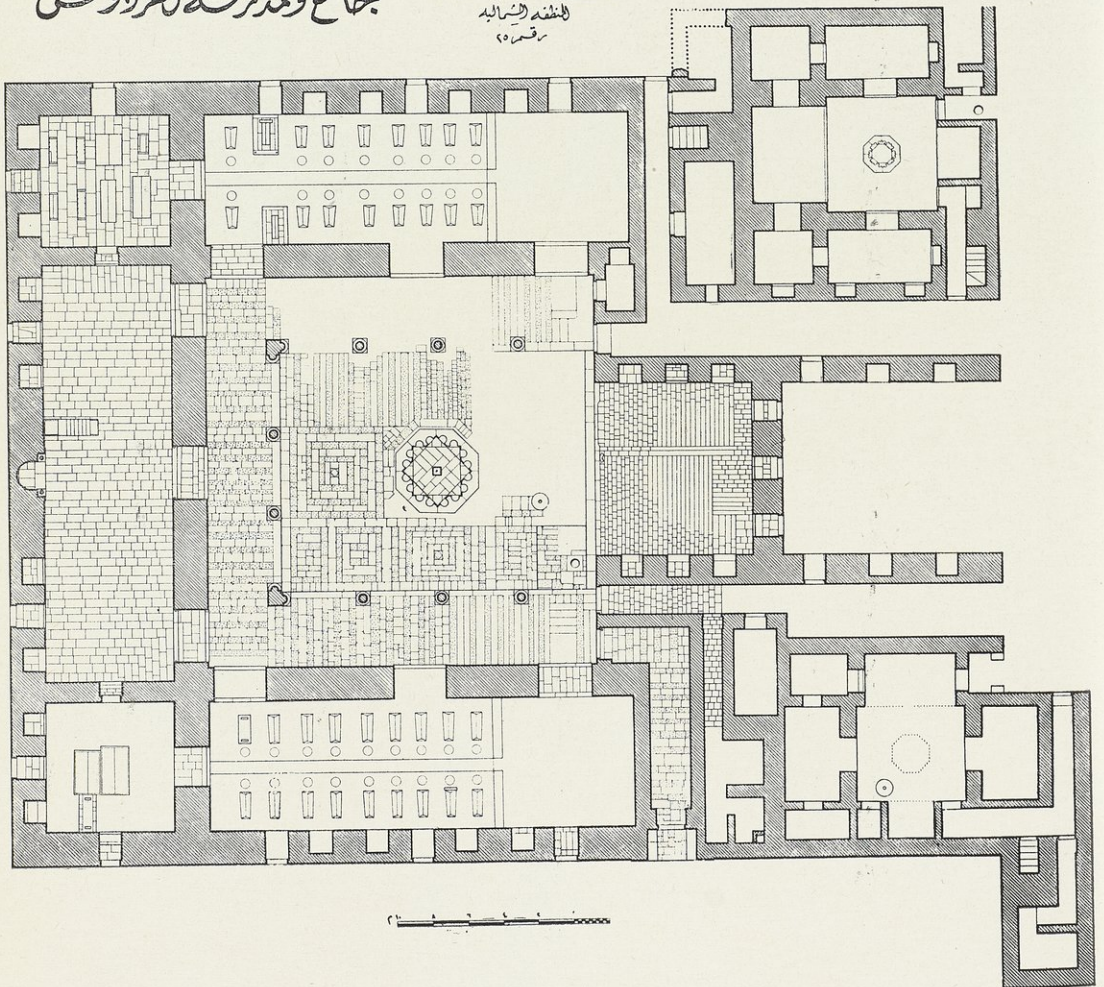
الأثر رقم (٣١) جامع الزردوس

الأثر رقم (١٩) مطبخ العجمي
« (٢٠) مشهد الحسين



جامع ومدرسة الفردوسى

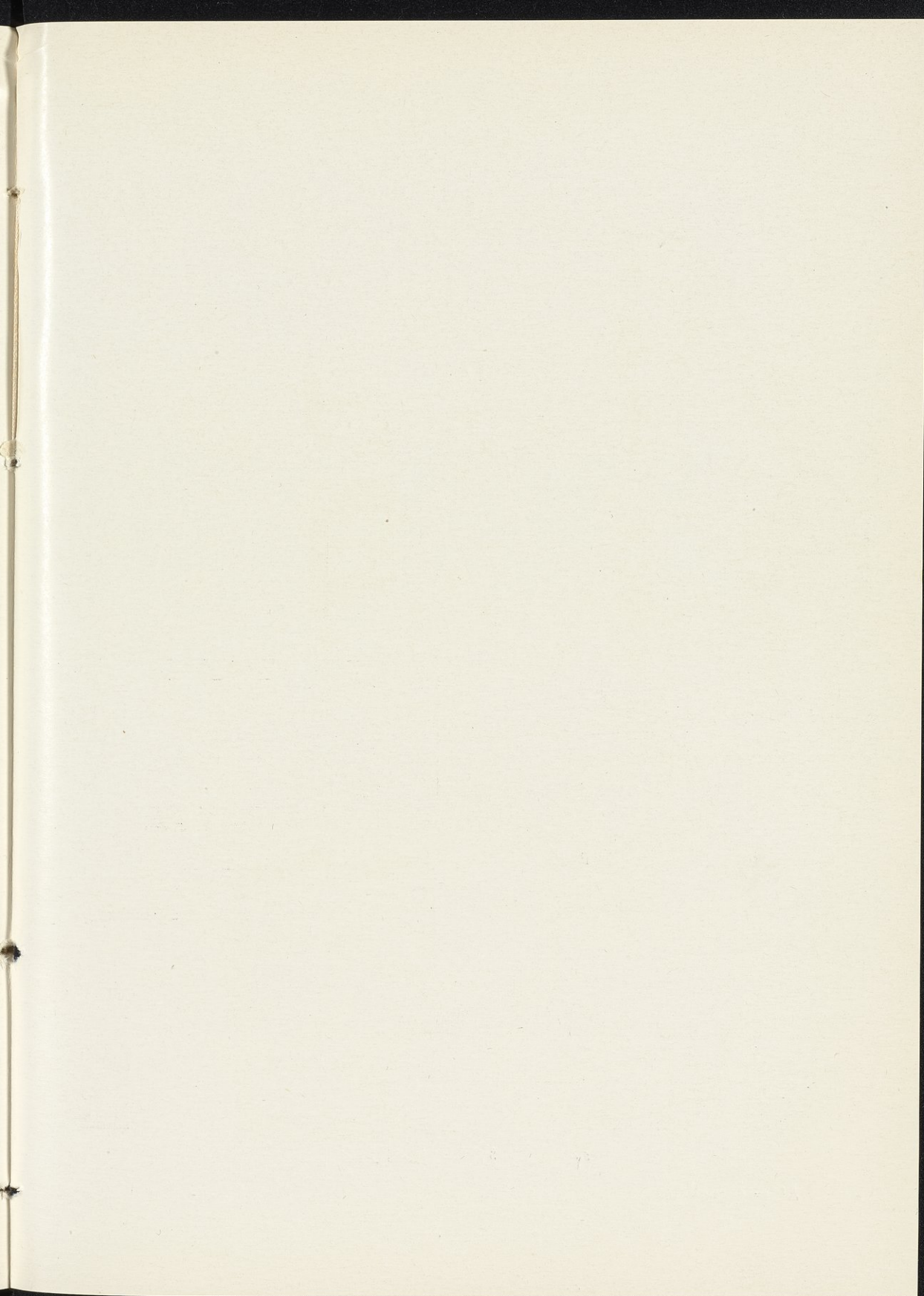
الجمهورية السورية
مديرية الاشارة العامة
المنطقة الشمالية
رقم ٥٠



مخطط تفصيلي تام للأثر رقم (٣١)

(الصحيفة - ٨٤)

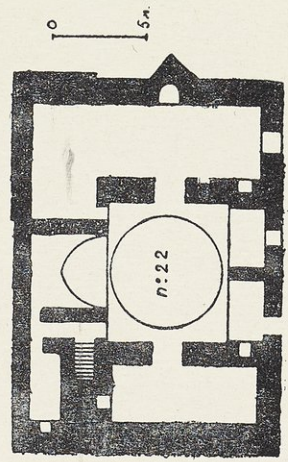
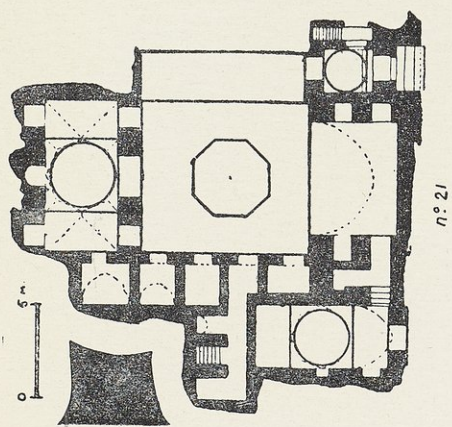
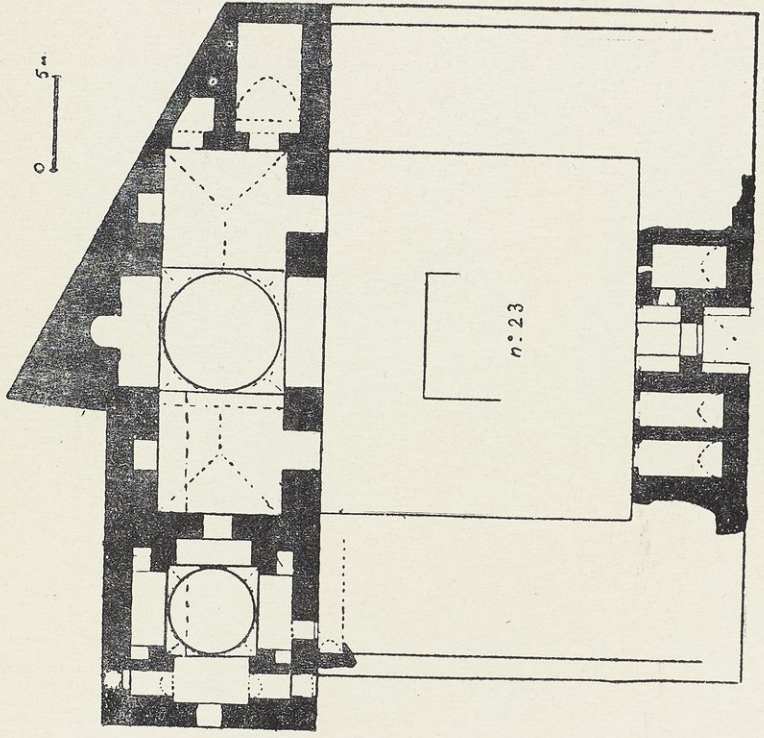
(آثار - طلس)

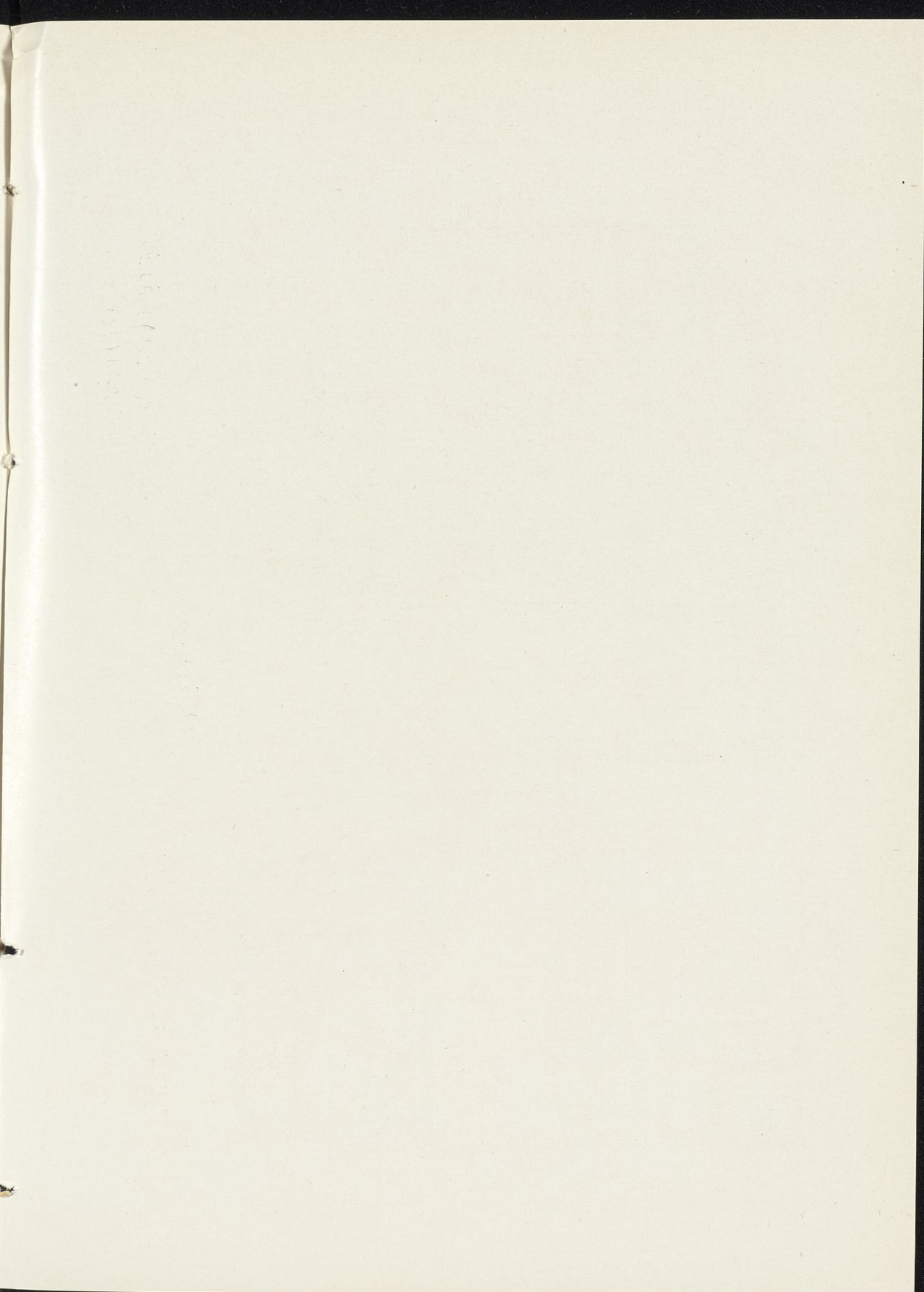


الأثر رقم (٢١) جامع الشيخ معروف
« (٢٢) الشيخ فارس

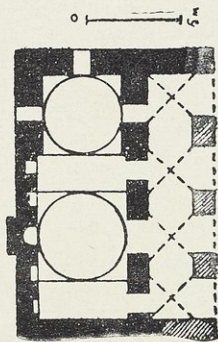
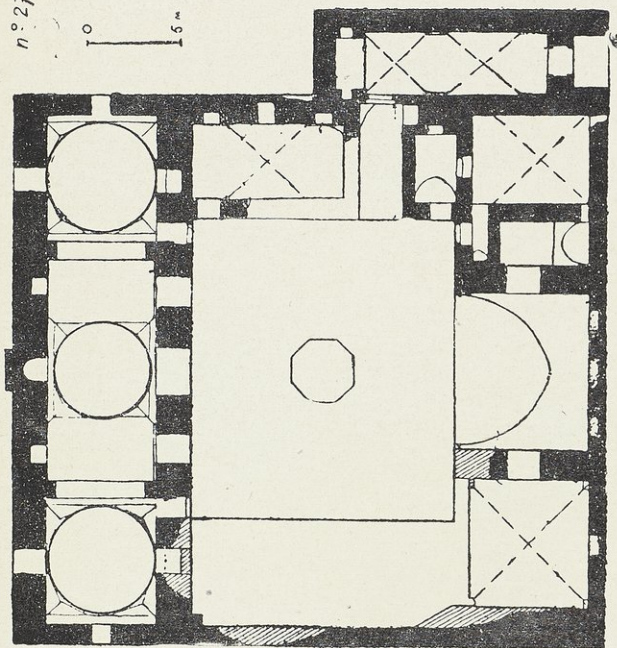
الوجه رقم (٥)

الأثر رقم (٢٣) المدرسة السلطانية





n° 27,

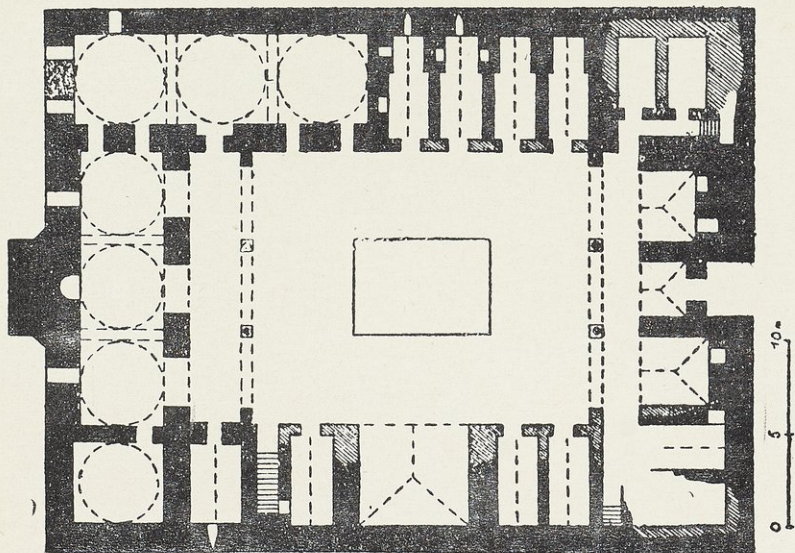


الوجه رقم (٦)

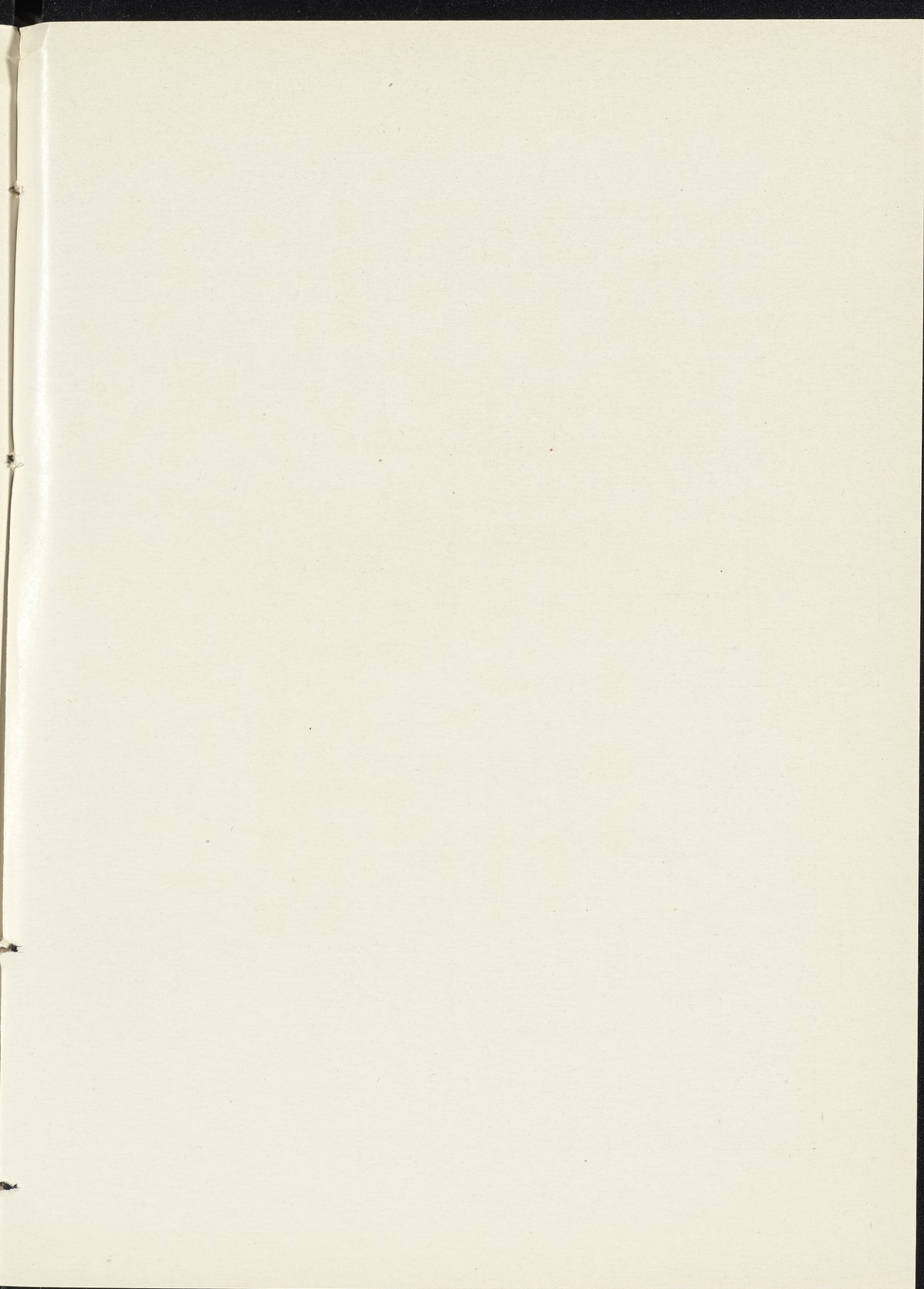
n° 25

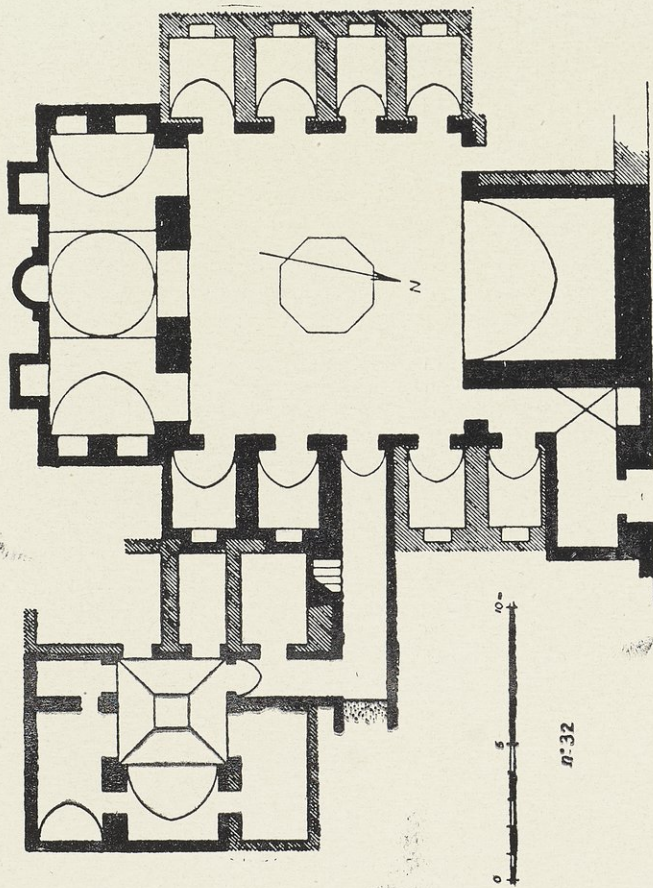
الأثر رقم (٢٥) التربة الدرويشية
« المدرسة الظاهرية البرانية »

n° 26



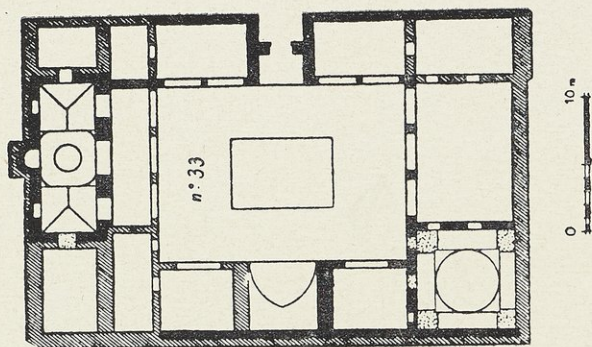
الأثر رقم (٢٧) المدرسة الكاملية البرانية



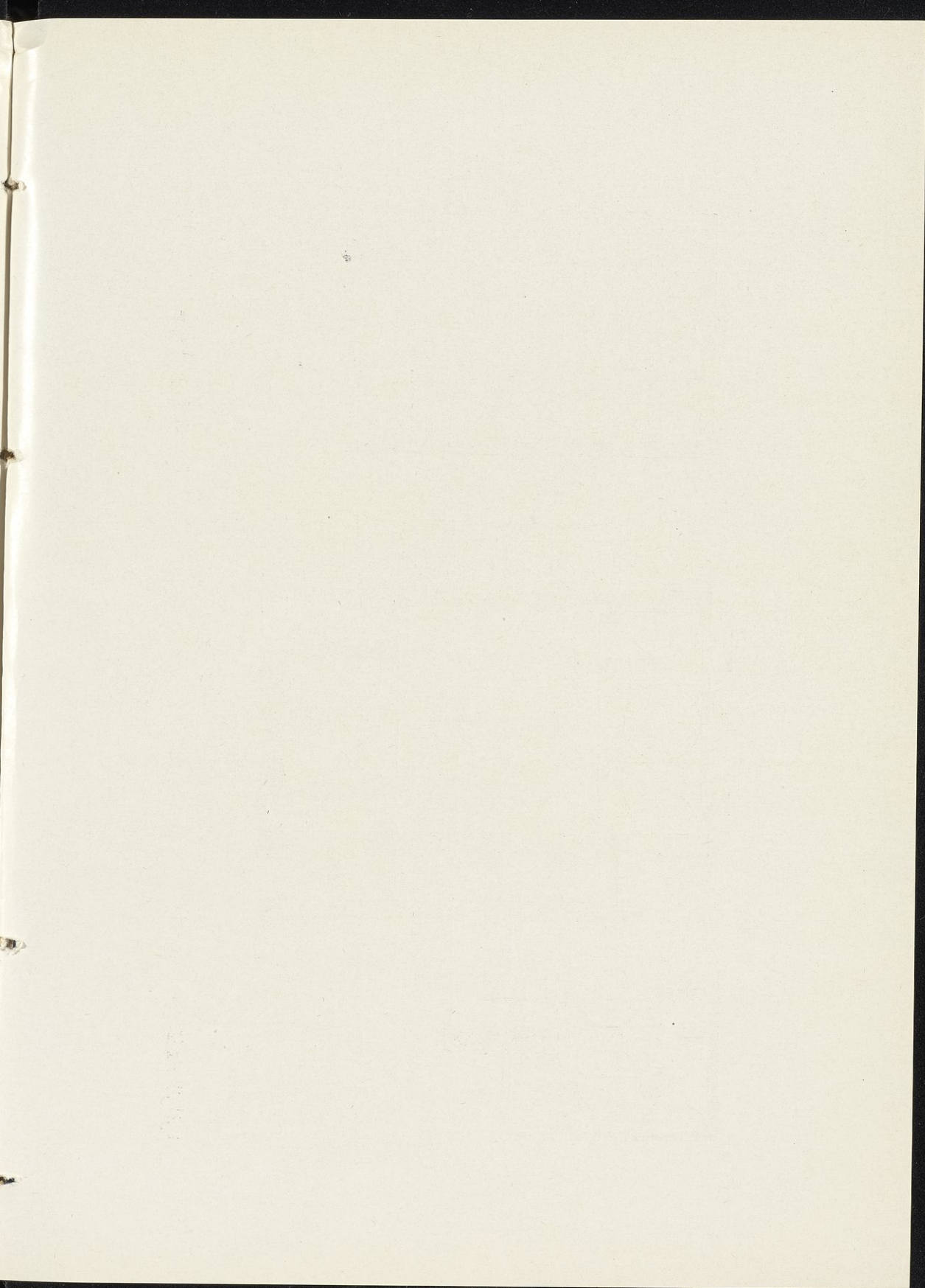


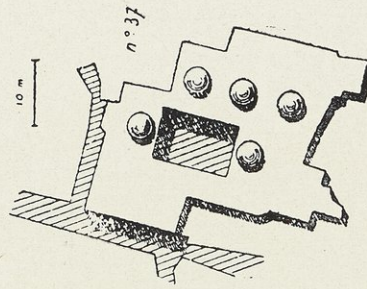
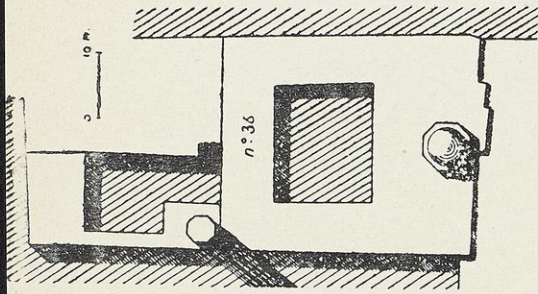
الأثر رقم (٣٢) خانقاه القوافد

الوجه رقم (٧)

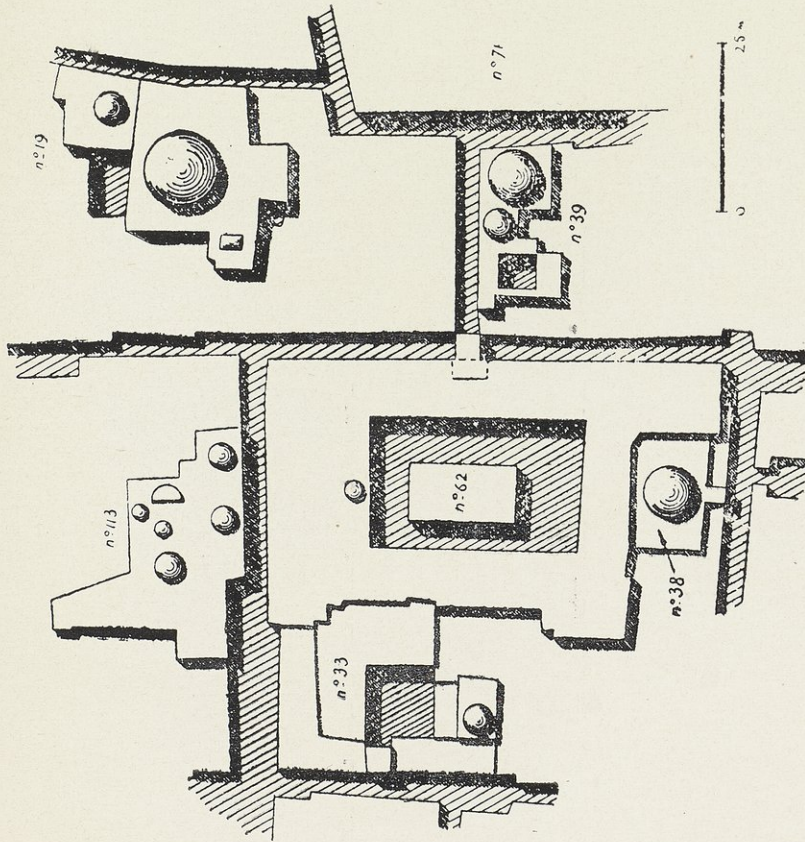


الأثر رقم (٣٣) المدرسة الشرفية





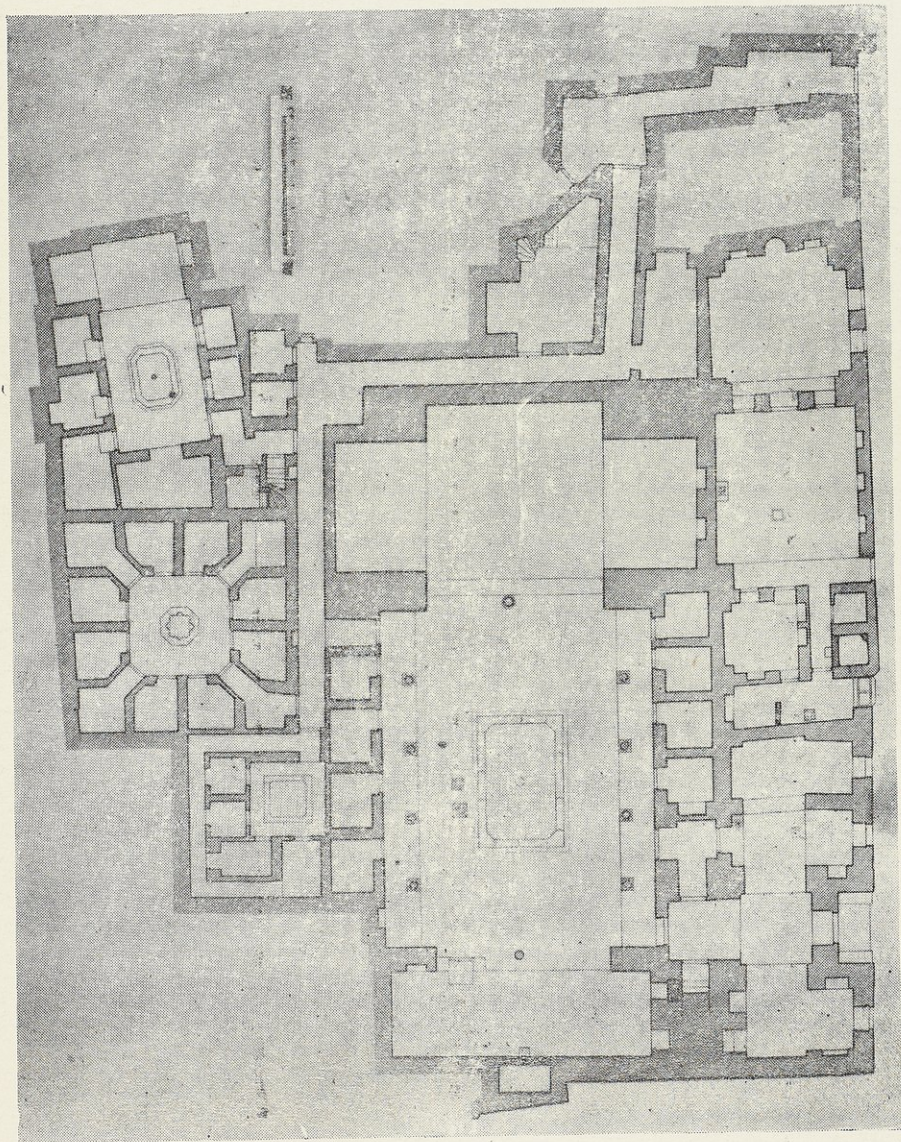
الأثر رقم (١٩) مطبخ العجمي
 « « المدرسة الشرفية
 « « جامع الطنفا
 » » مارستان أرغون
 » » موالحيض عامة



الوجه رقم (٨)

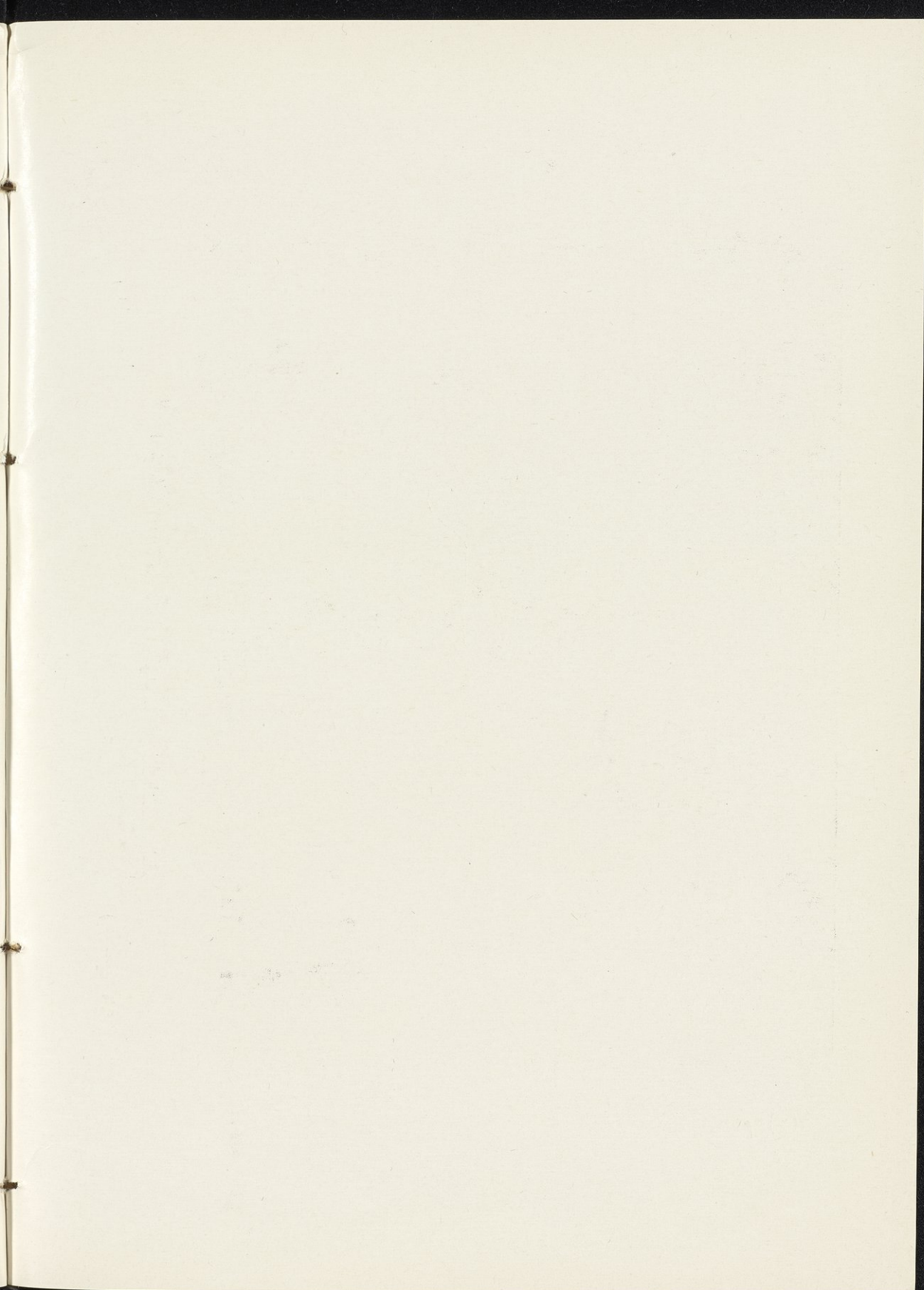
الأثر رقم (٣٩) جامع الفسق
 « « خان الصابون
 « « خان الوزير
 « « حمام الواساني

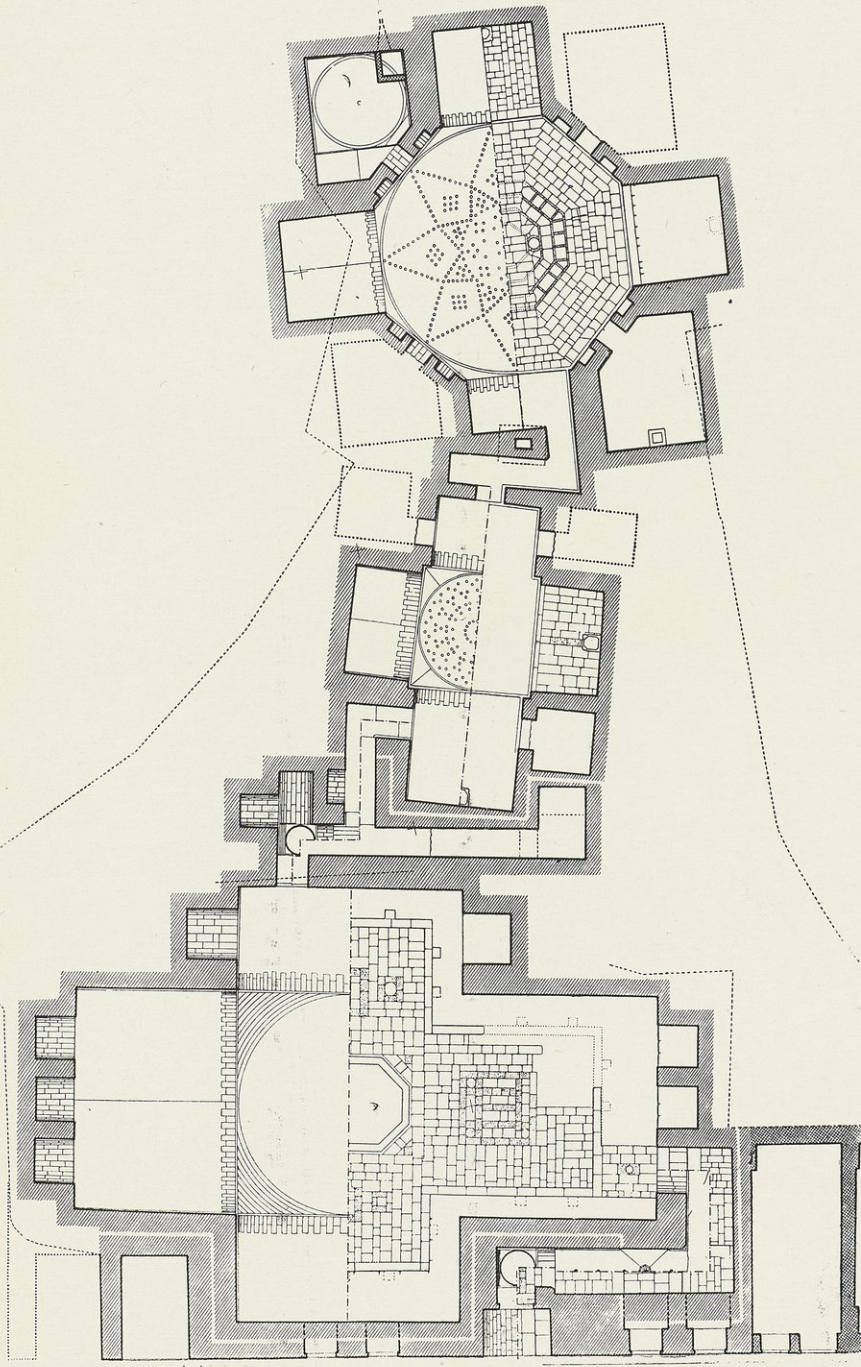




م (٢)

(الآثار - طلس)
 الأثر رقم (٣٧) مارستان أرغون - المخطط التفصيلي العام
 (الصحيفة ٩٦)

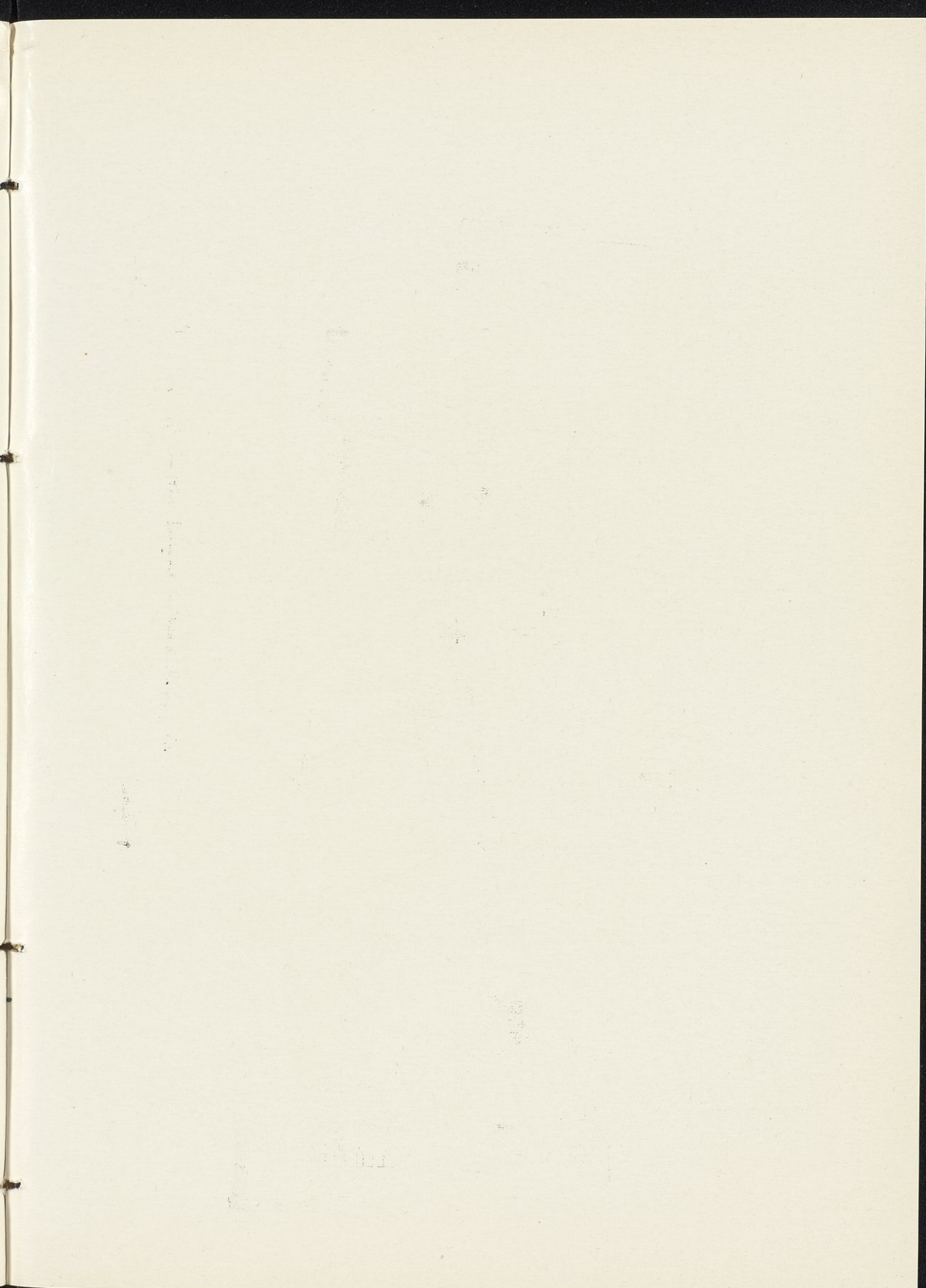


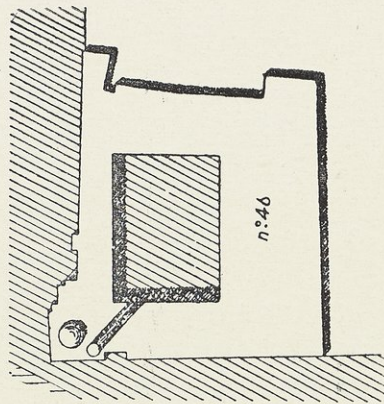
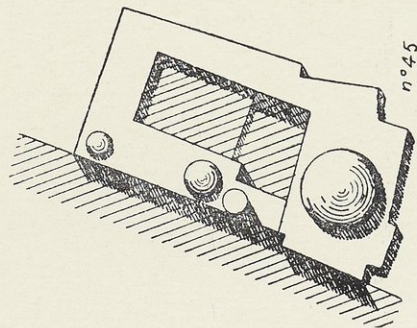
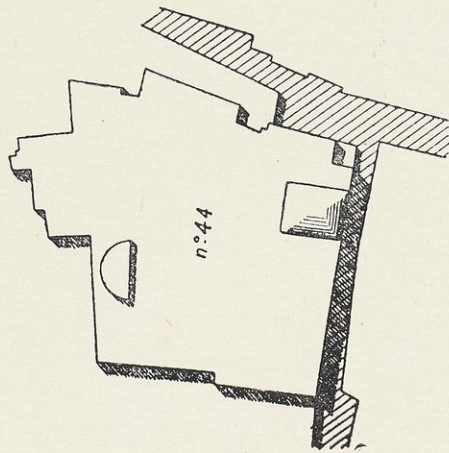
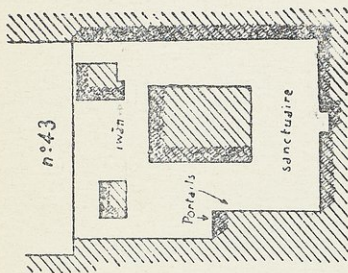
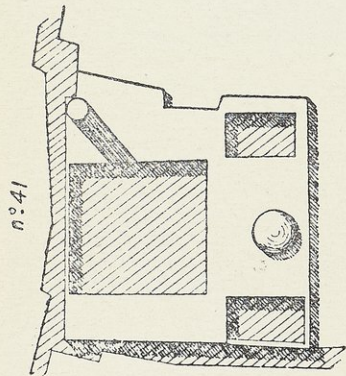
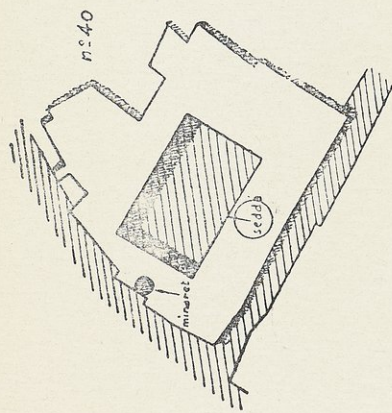


الأثر رقم (٤٨) - حمام البايديية - المخطط التفصيلي العام

(آثار - تلمس)

(الصفحة ١١٣)

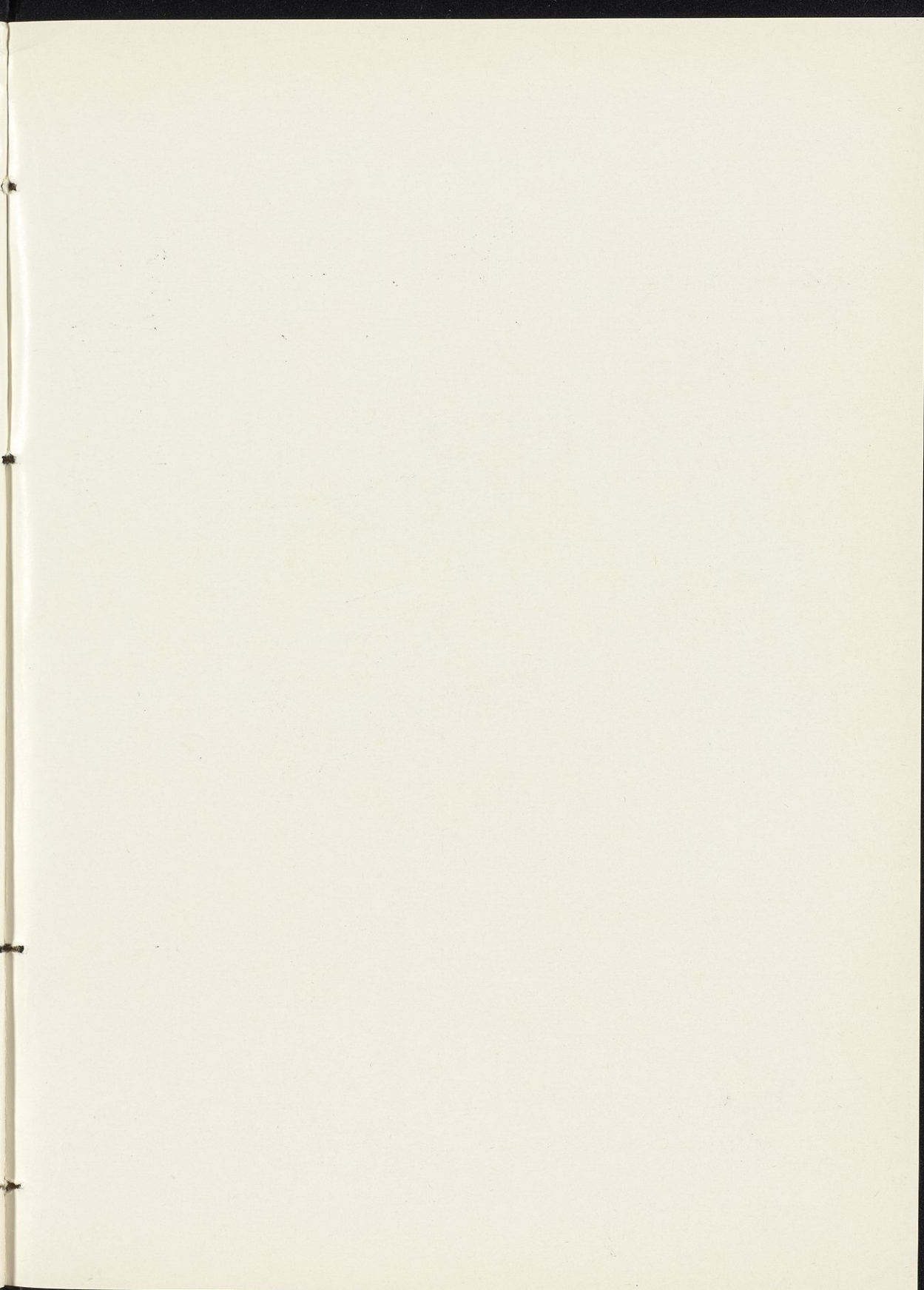


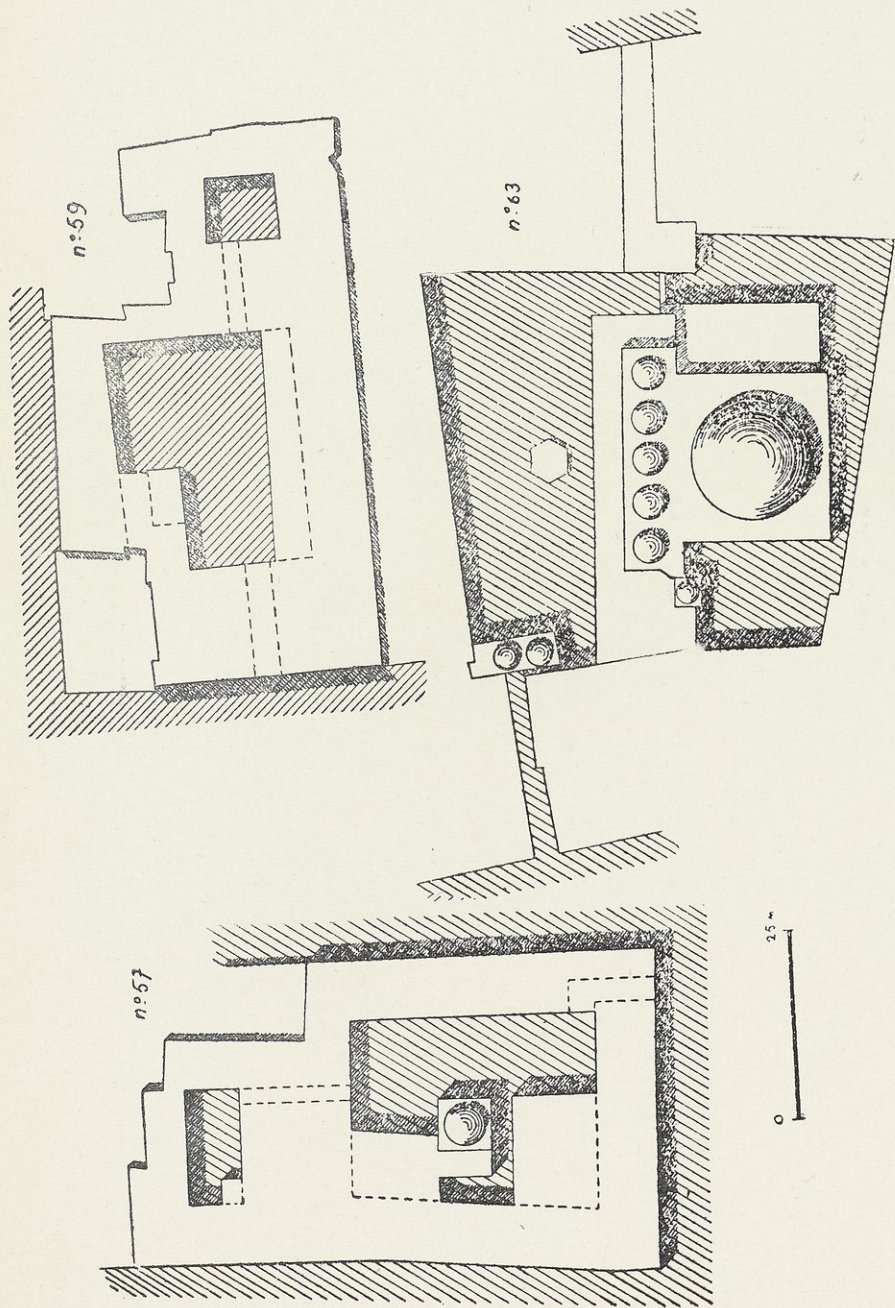


الوجه رقم (٩)

الأثر رقم (٤٠) جامع المهندس
« (٤١) « الرومي
« (٤٣) المدرسة الطرطانية

الأثر رقم (٤٤) حمام الجوهري
« (٤٥) « جامع البياضة
« (٤٦) « الأطروش





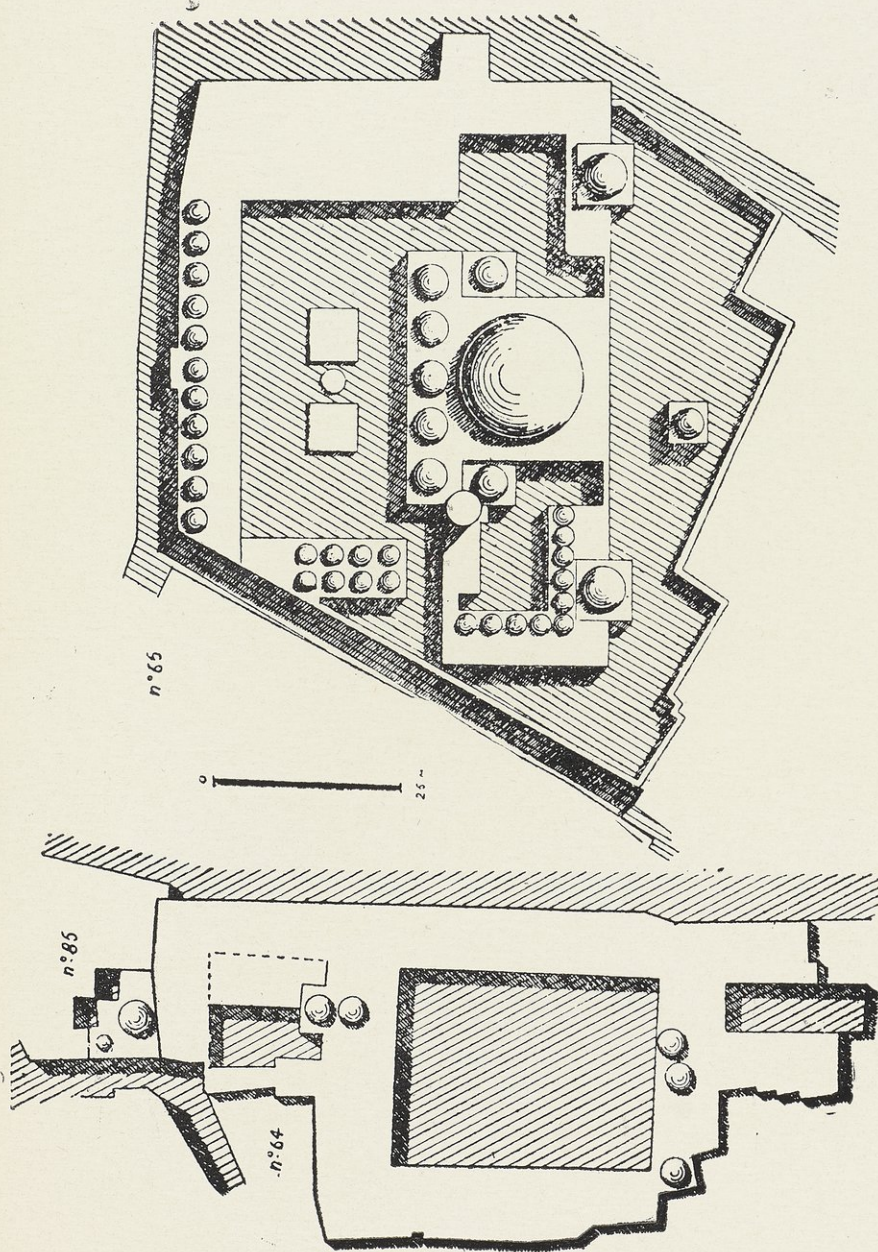
الوجه رقم (١٠)

الأثر رقم (٥٧) خان القصاية
« (٥٩) « خابربك

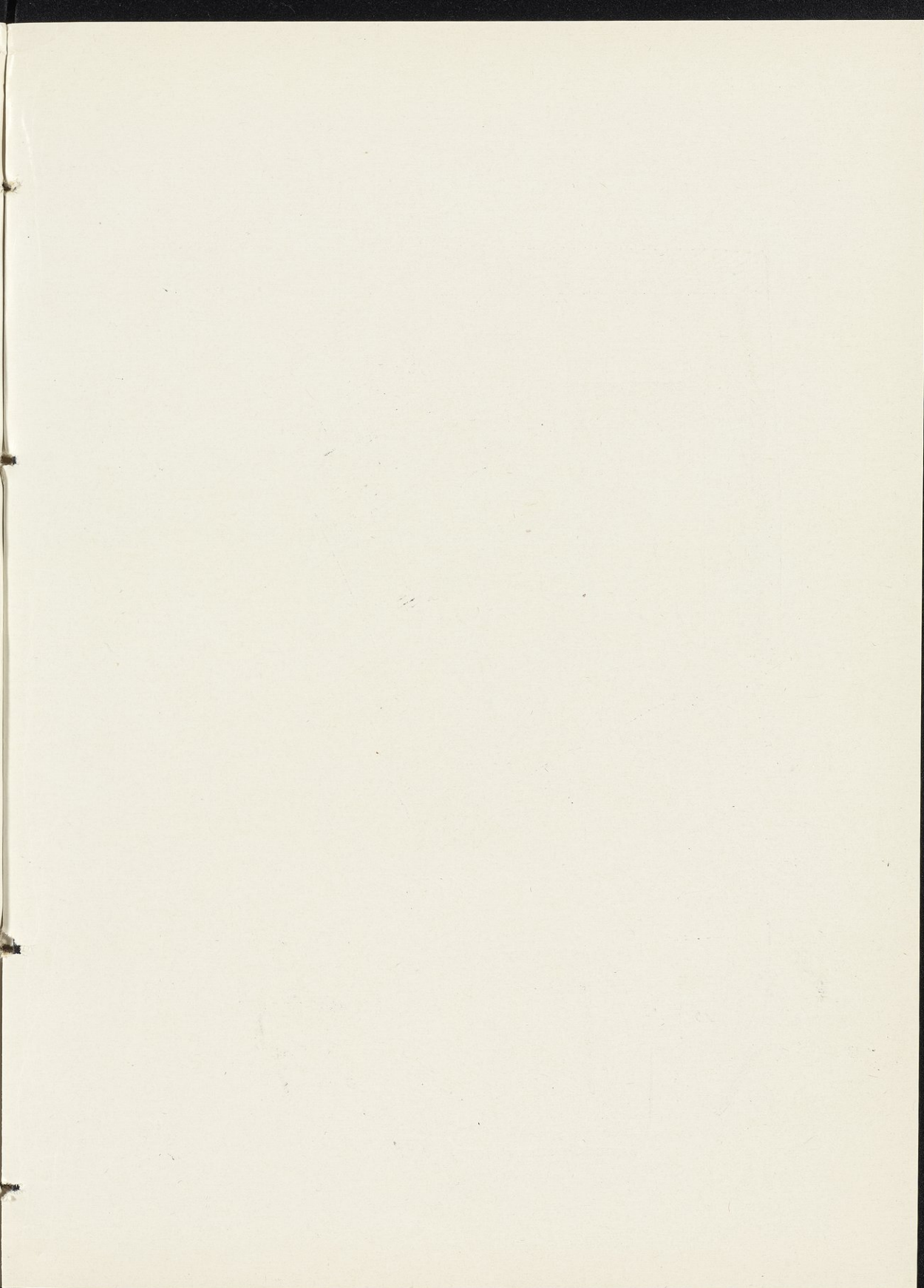
الأثر رقم (٦٣) جامع العادلة

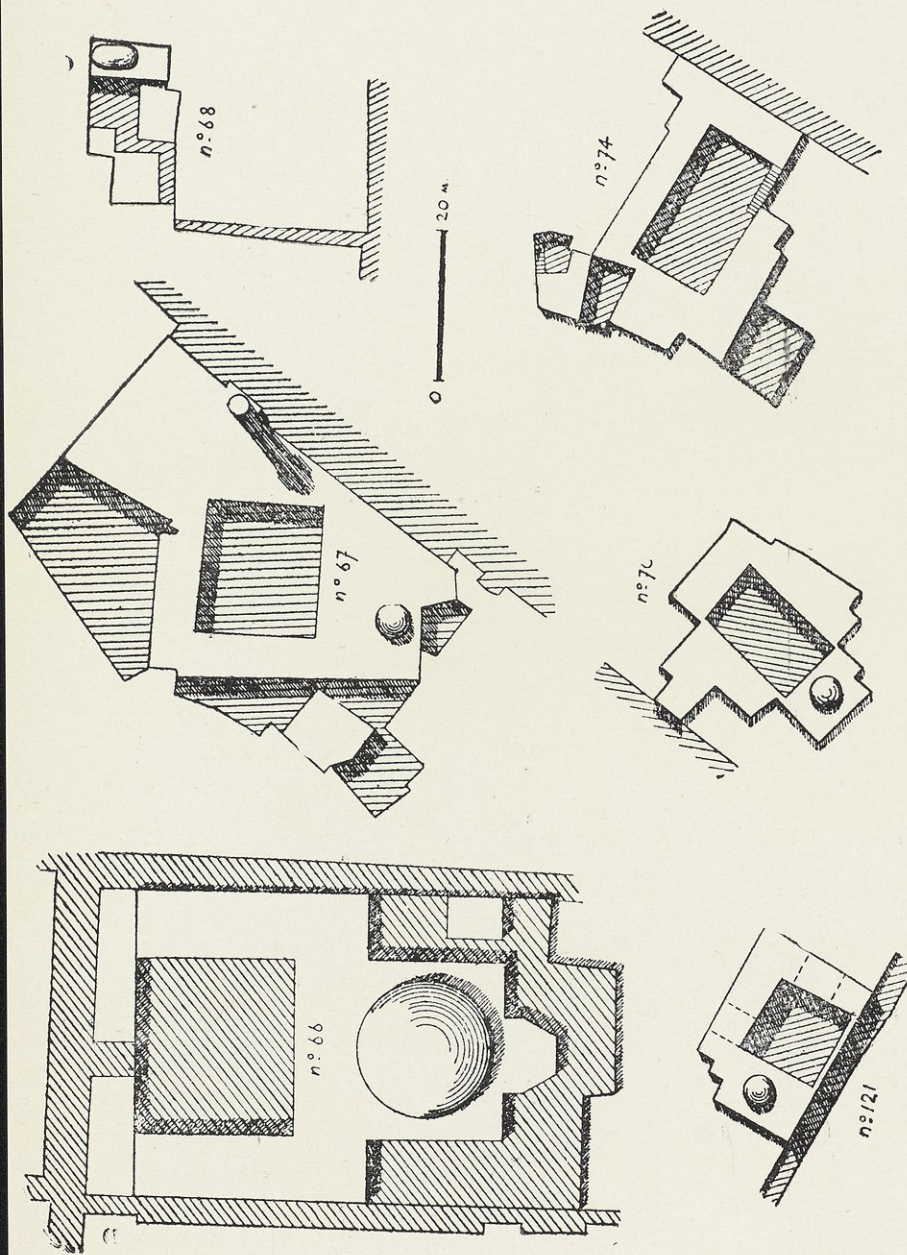
الأثر رقم (٦٤) خان قورد بك
« (٦٥) جامع البهرامية «

الوجه رقم (١١)



الأثر رقم (١٥) جامع الأقصر اوي





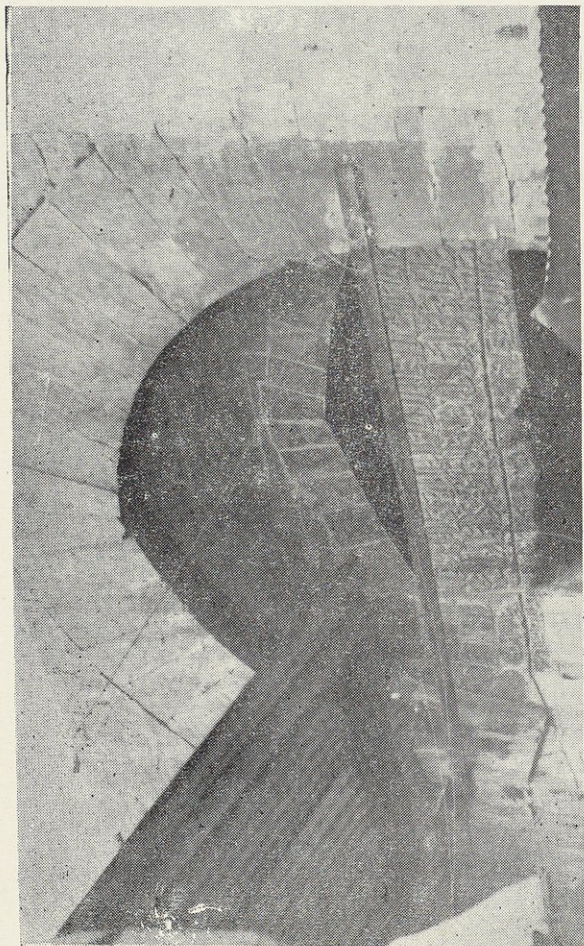
الوجه رقم (١٢)

الأثر رقم (٦٦) المدرسة الحسروية
 « (٦٧) جامع الطوائف
 « (٦٨) بيت رجب باشا

الأثر رقم (٧٠) خان الدرج
 « (٧٤) بيت غزالة
 « (١٢١) بيت قديم

1850
1851
1852
1853
1854
1855
1856
1857
1858
1859
1860

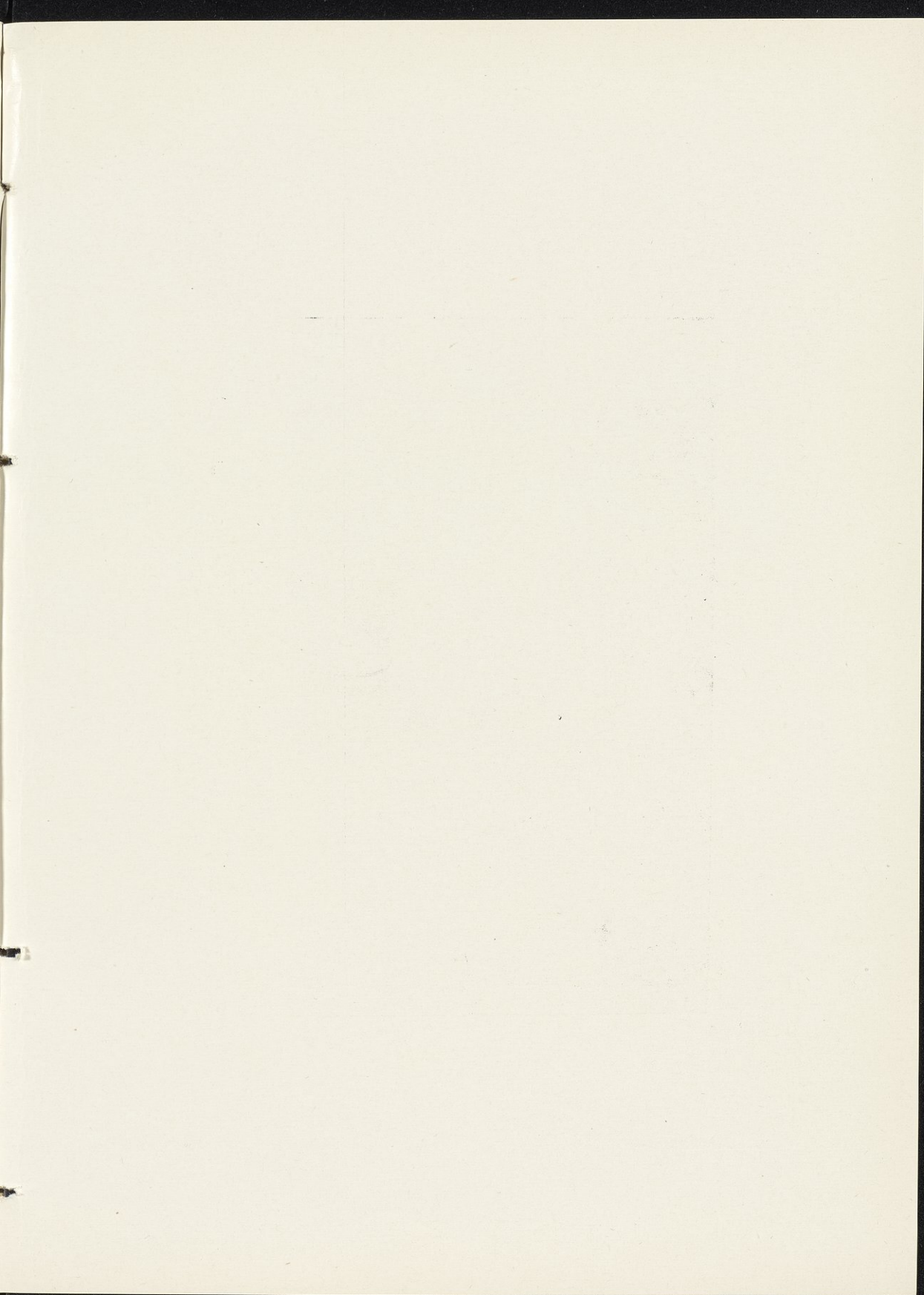
1861
1862
1863
1864
1865
1866
1867
1868
1869
1870
1871



الأثر رقم (٢) - باب النصر

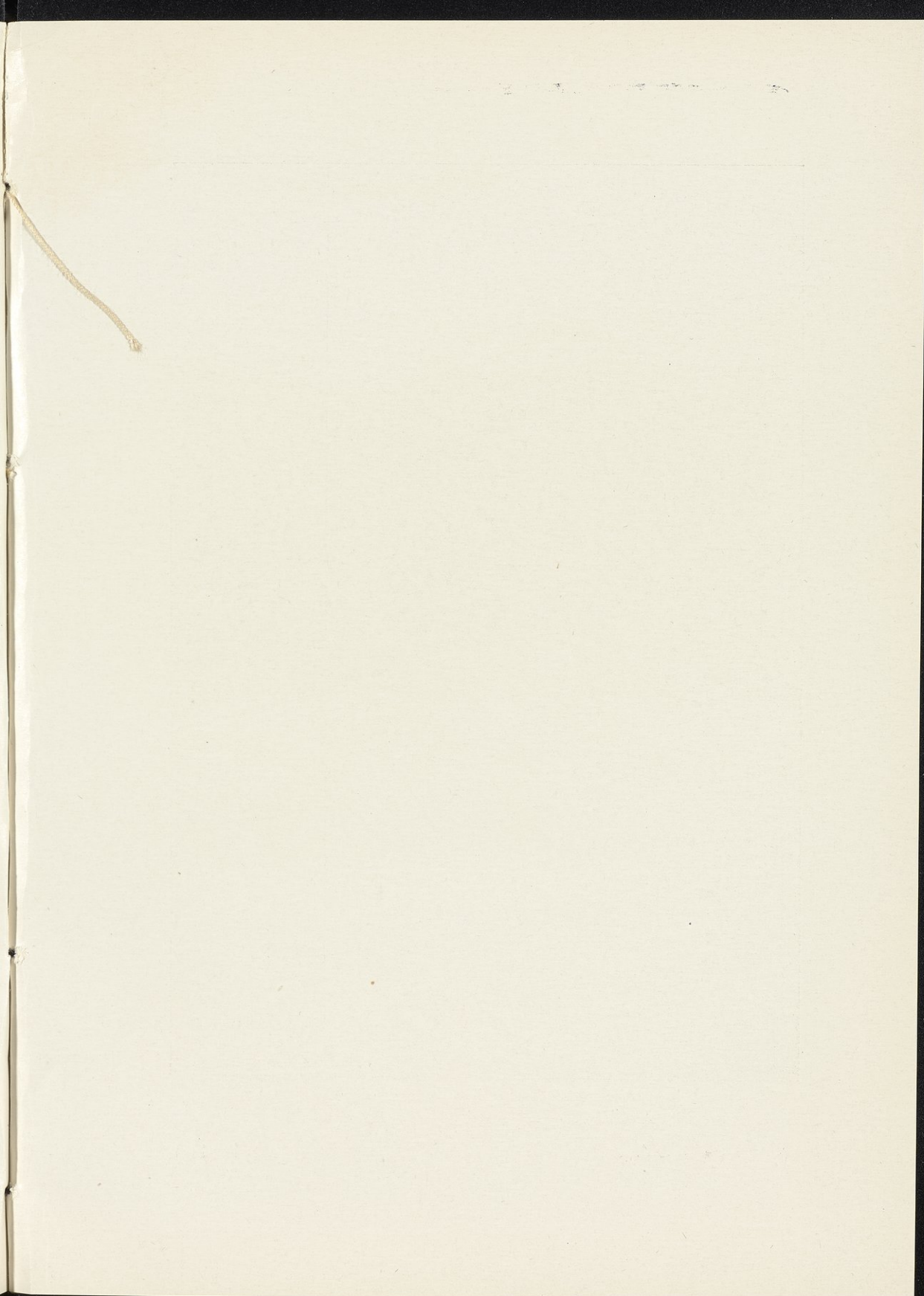
الصفحة (٢٨)

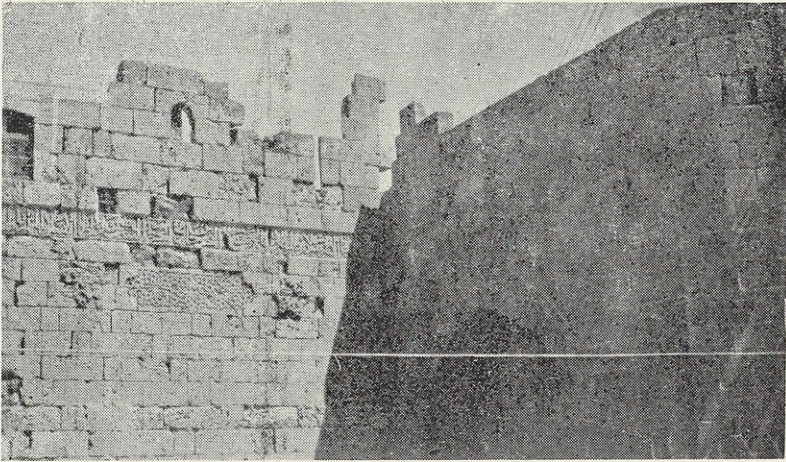
(آثار - طلس)



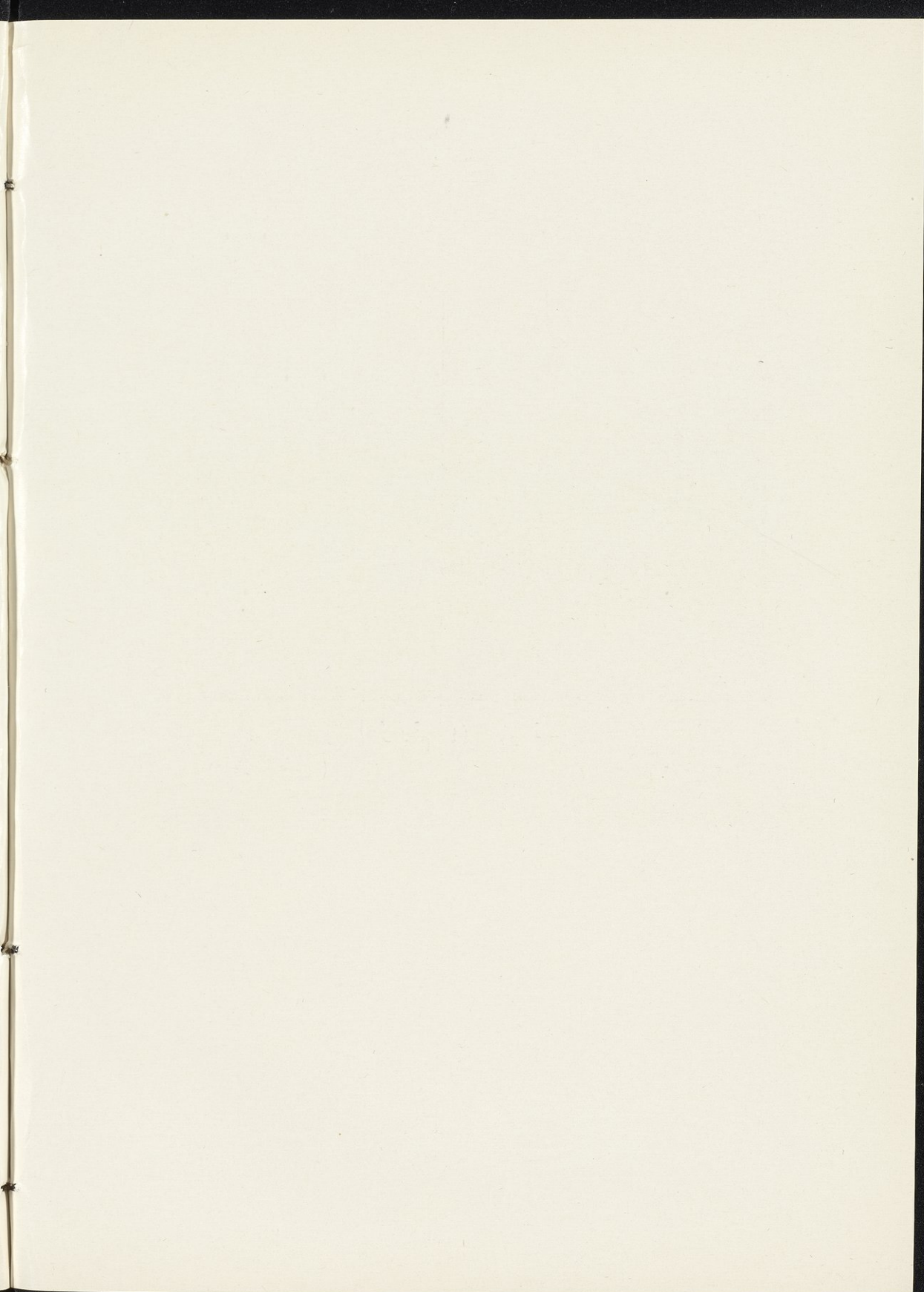


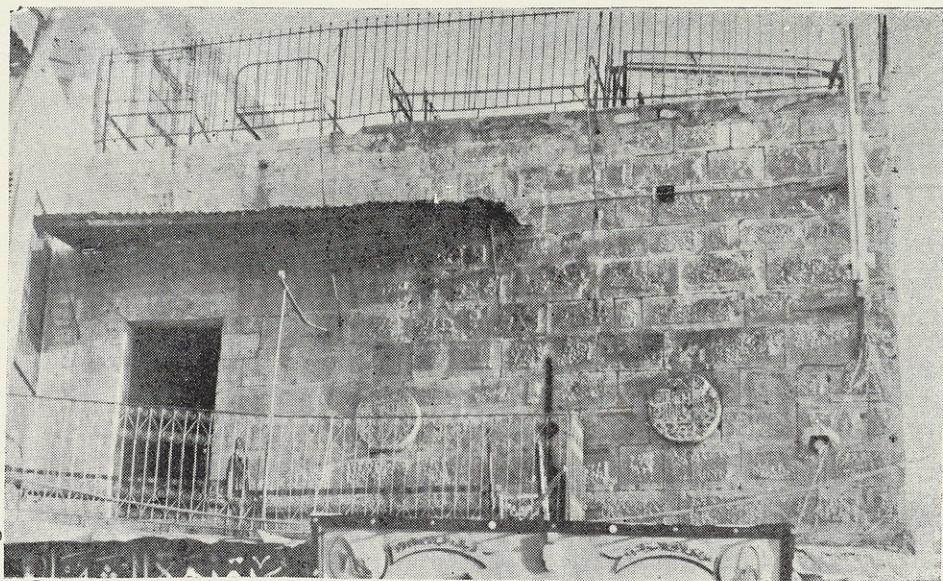
الآثر رقم (٤) باب قنسرين - البرج المجاور له
(آثار - طلس)
(الصحيفة ٢٩ - ٣٠)





الآثار رقم (٤) باب قنسرين
 (الآثار - طلس)
 (الصحيفة ٢٩ - ٣١)

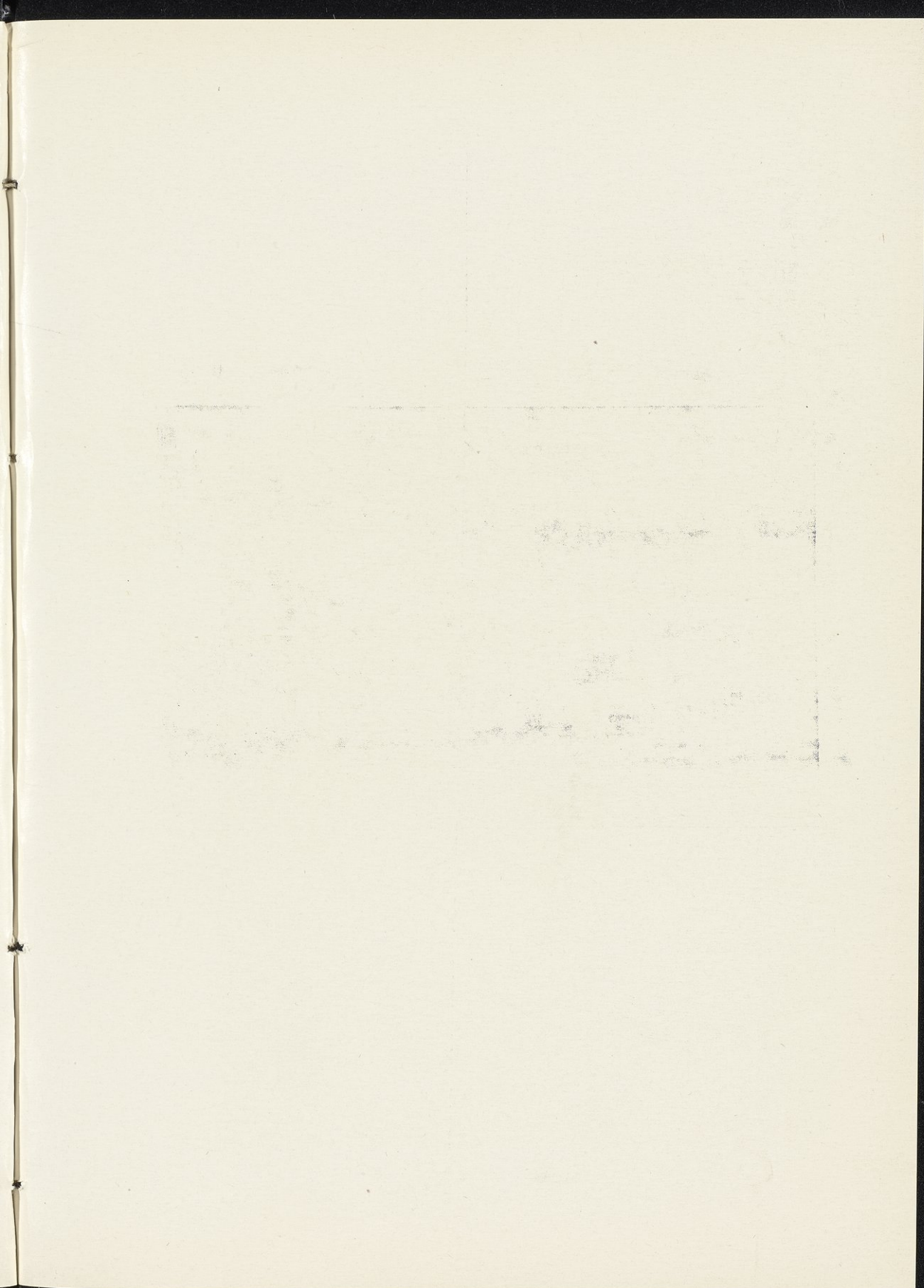


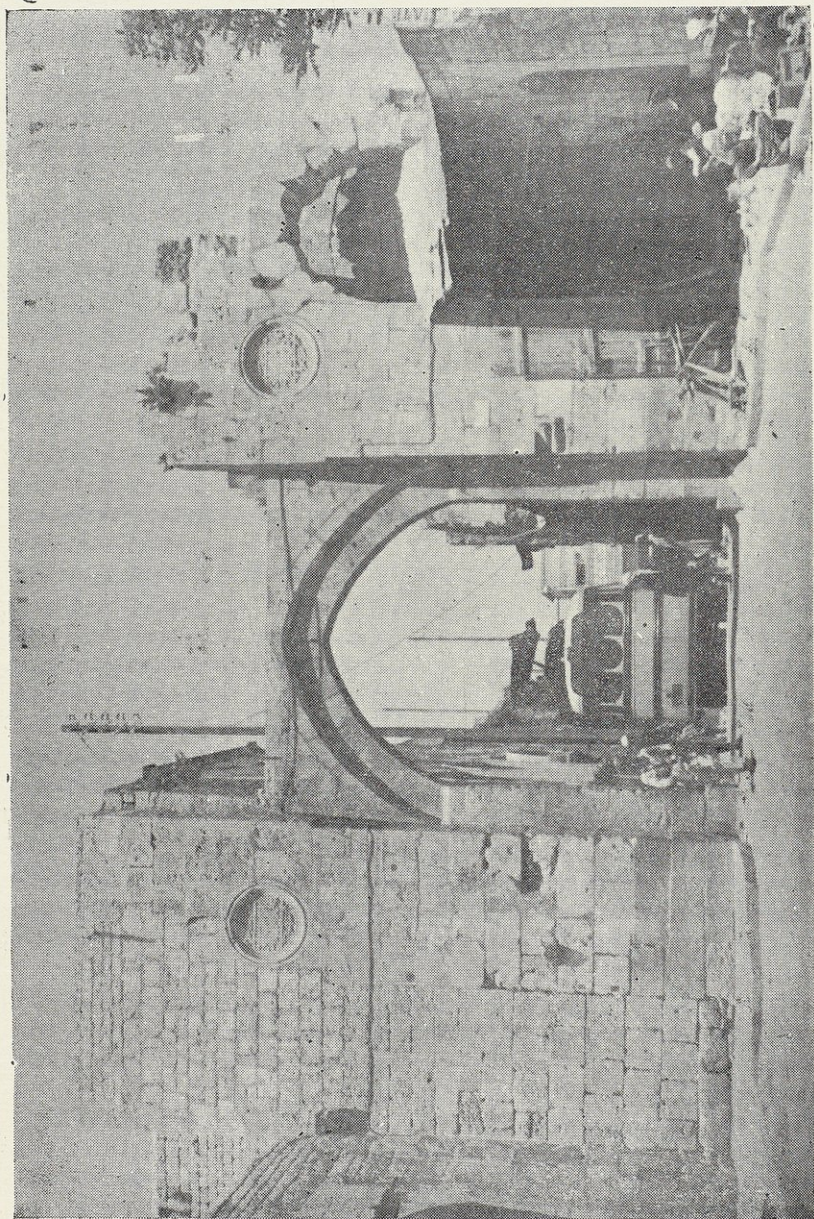


الأثر رقم (٥) باب الفرج

(الصحيفة - ٣٢)

(آثار - طلس)

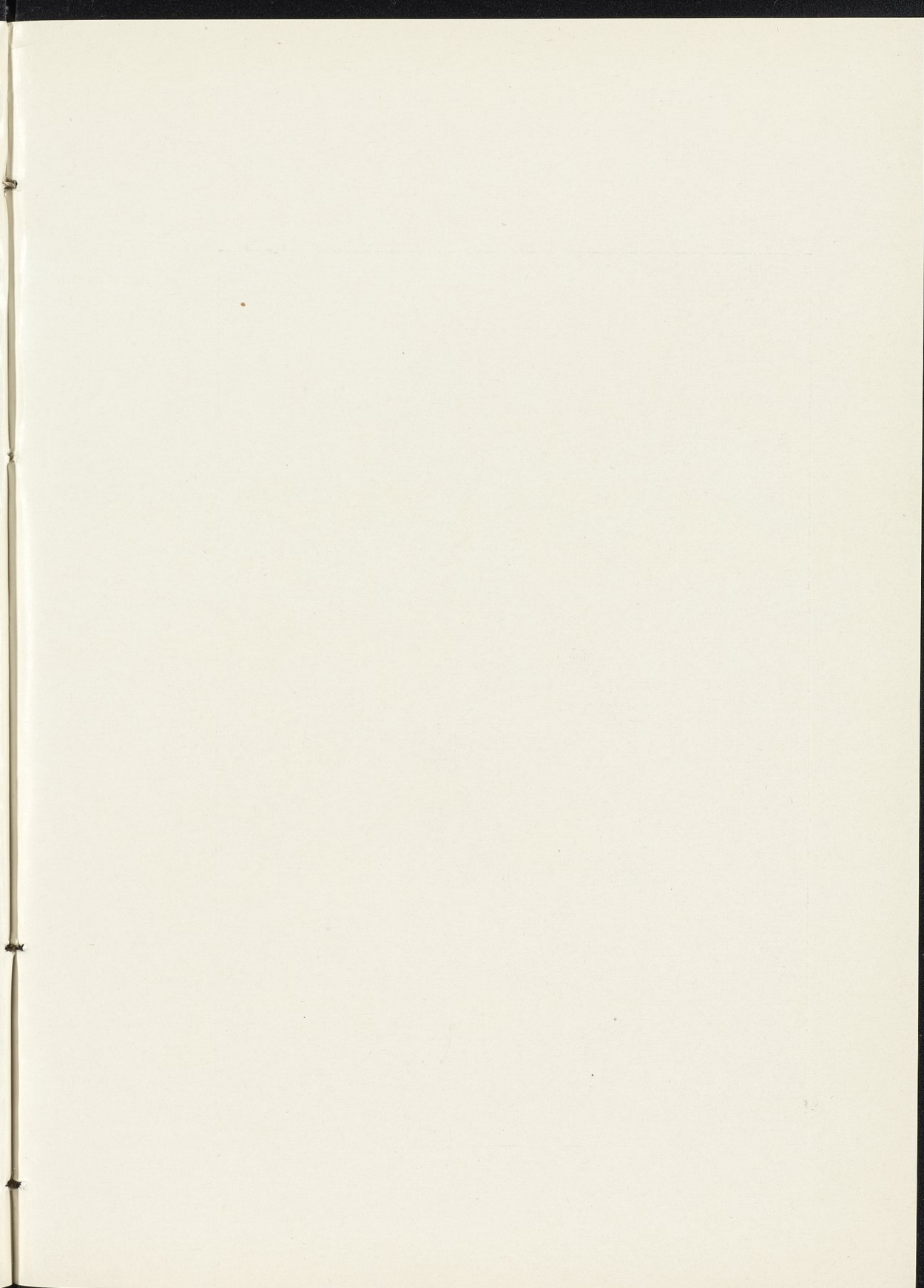


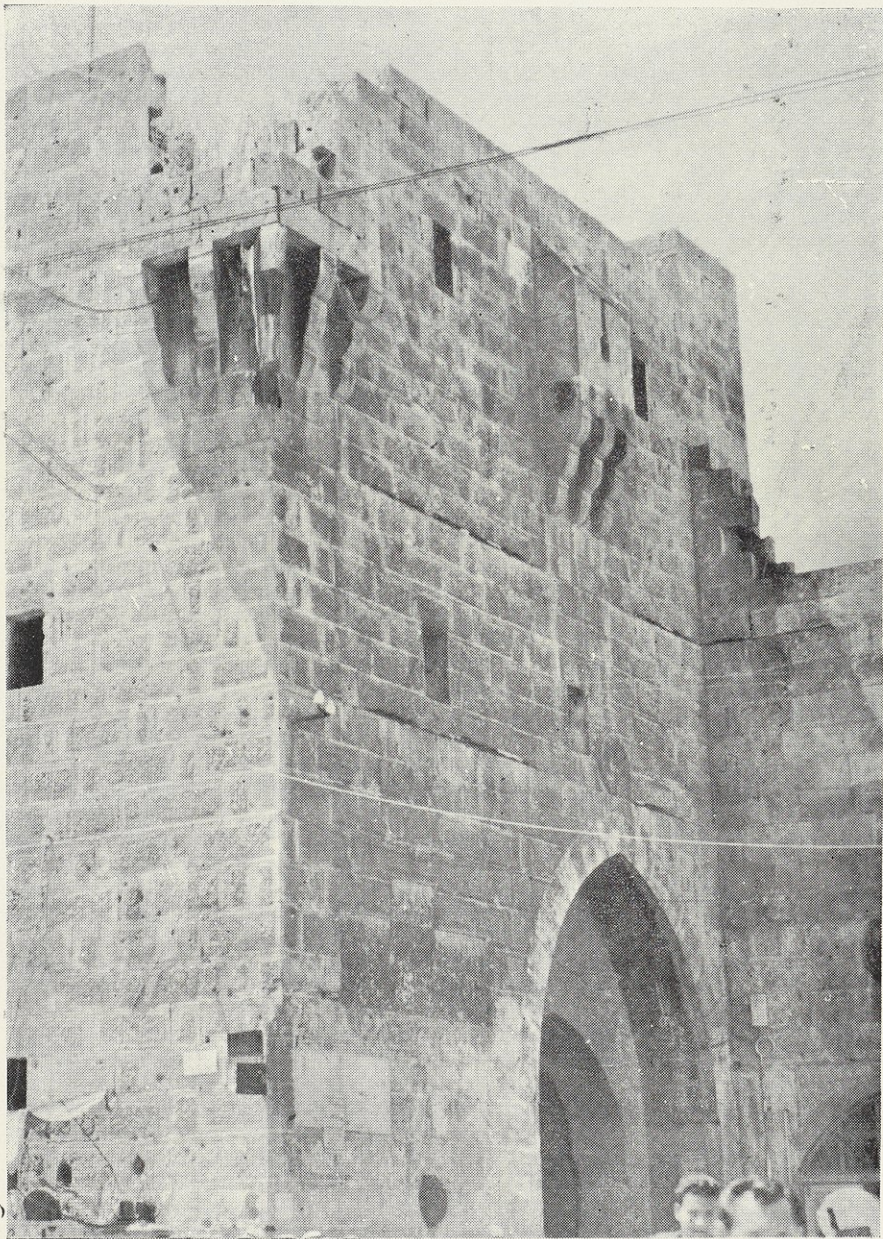


الأثر رقم (٦) باب النقام

(آثار - طلس)

(الحقيقة - ٣٣)

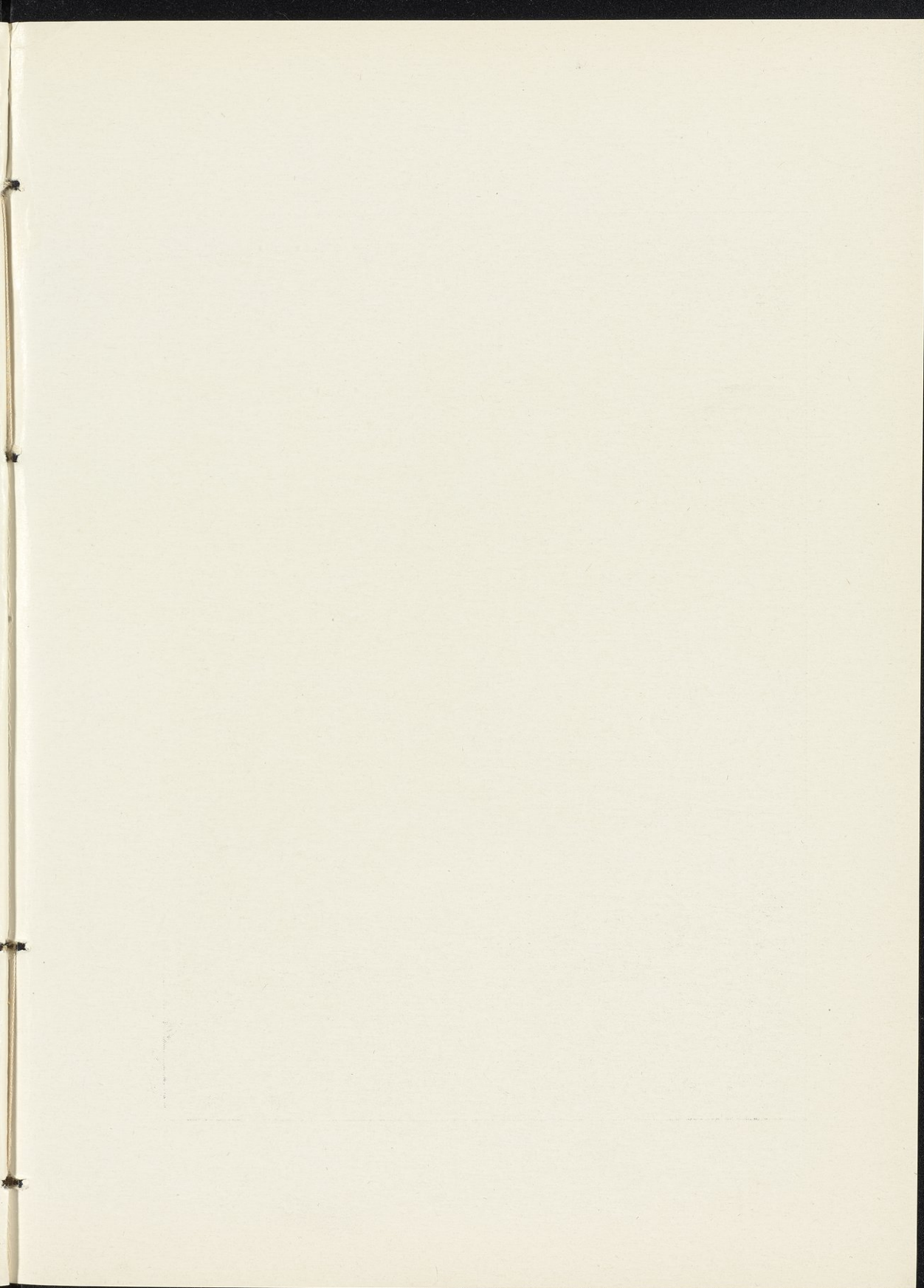




الأثر رقم (٧) باب الحديد

(الصحيفة - ٣٤)

(آثار - طلس)

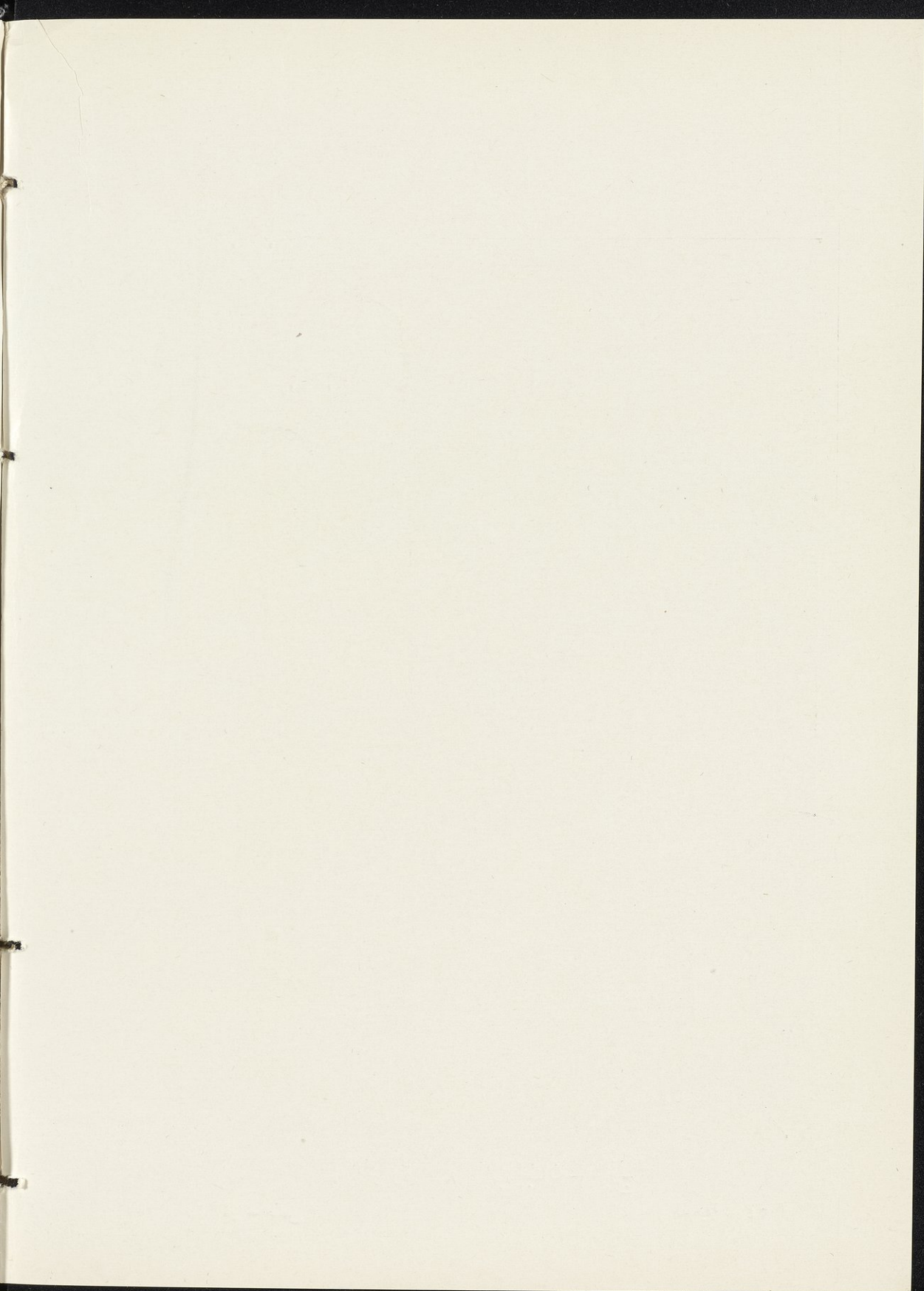


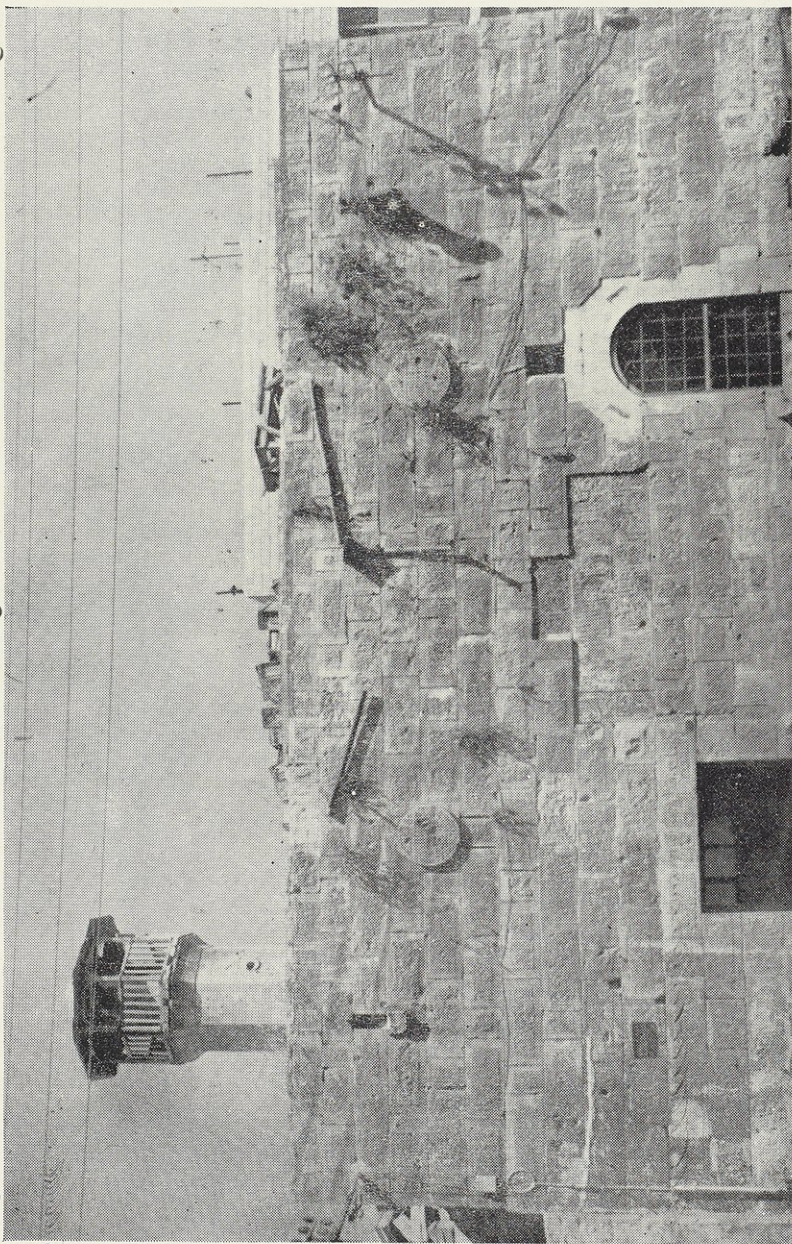


الأثر رقم (٨) باب الجنان - البرج

(الصحيفة - ٣٤)

(آثار - طلس)

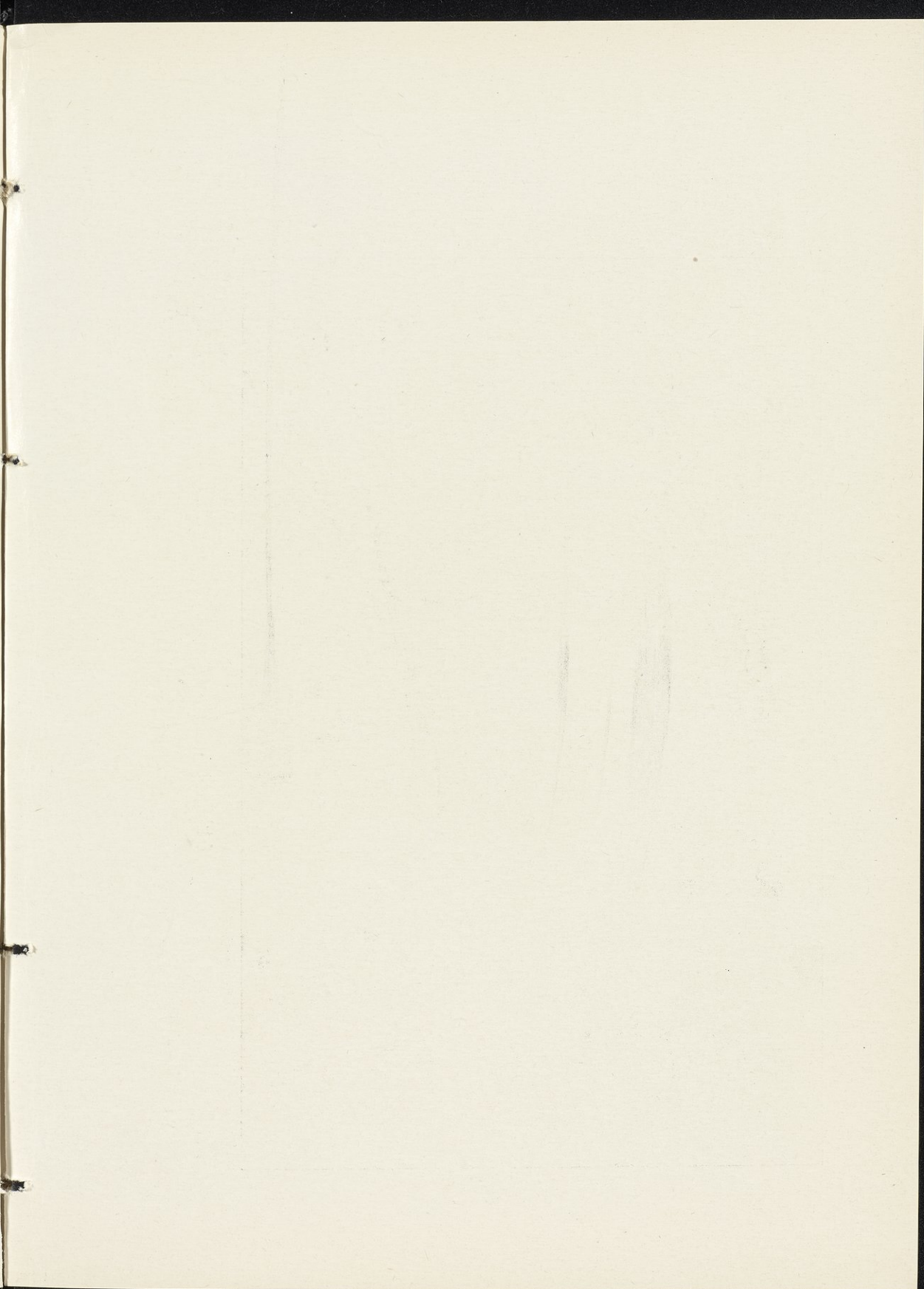


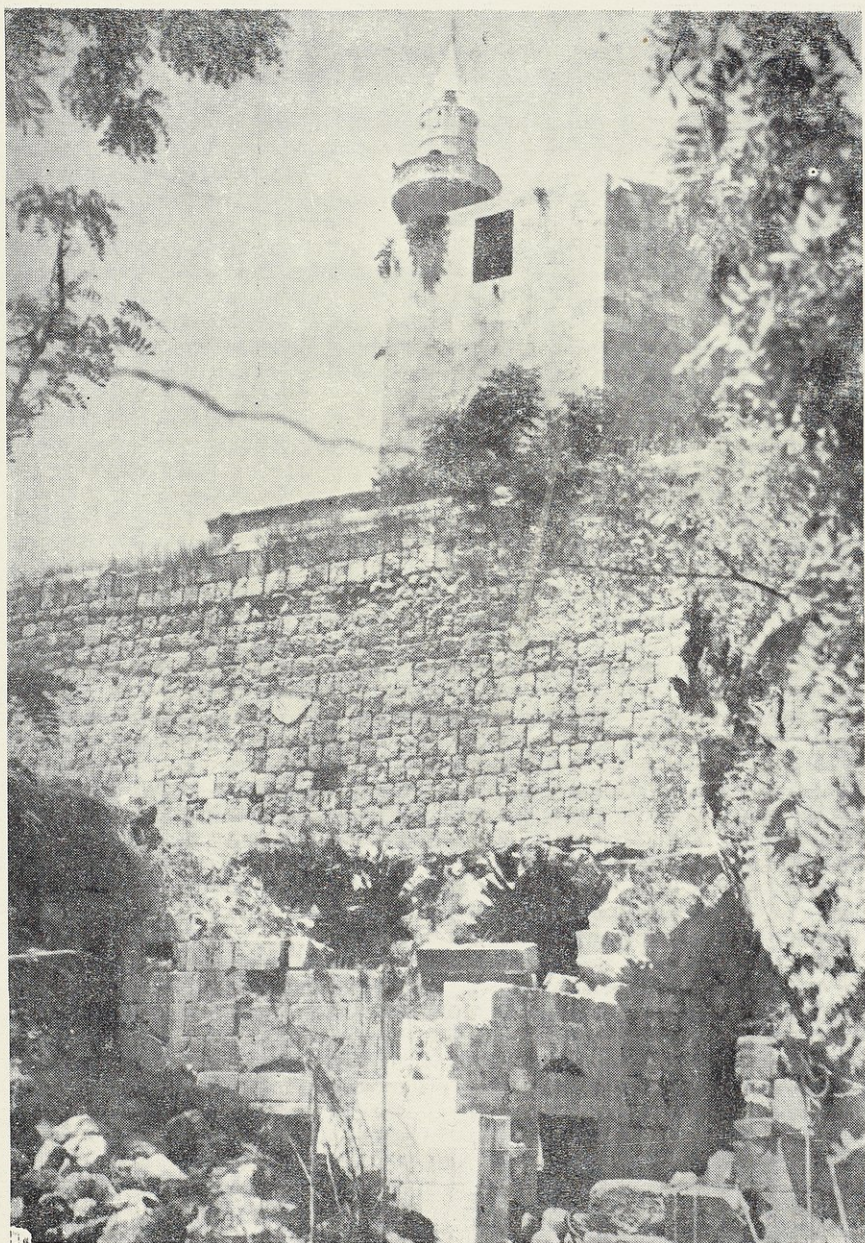


الأثر رقم (٨) بقايا سور باب الجنان

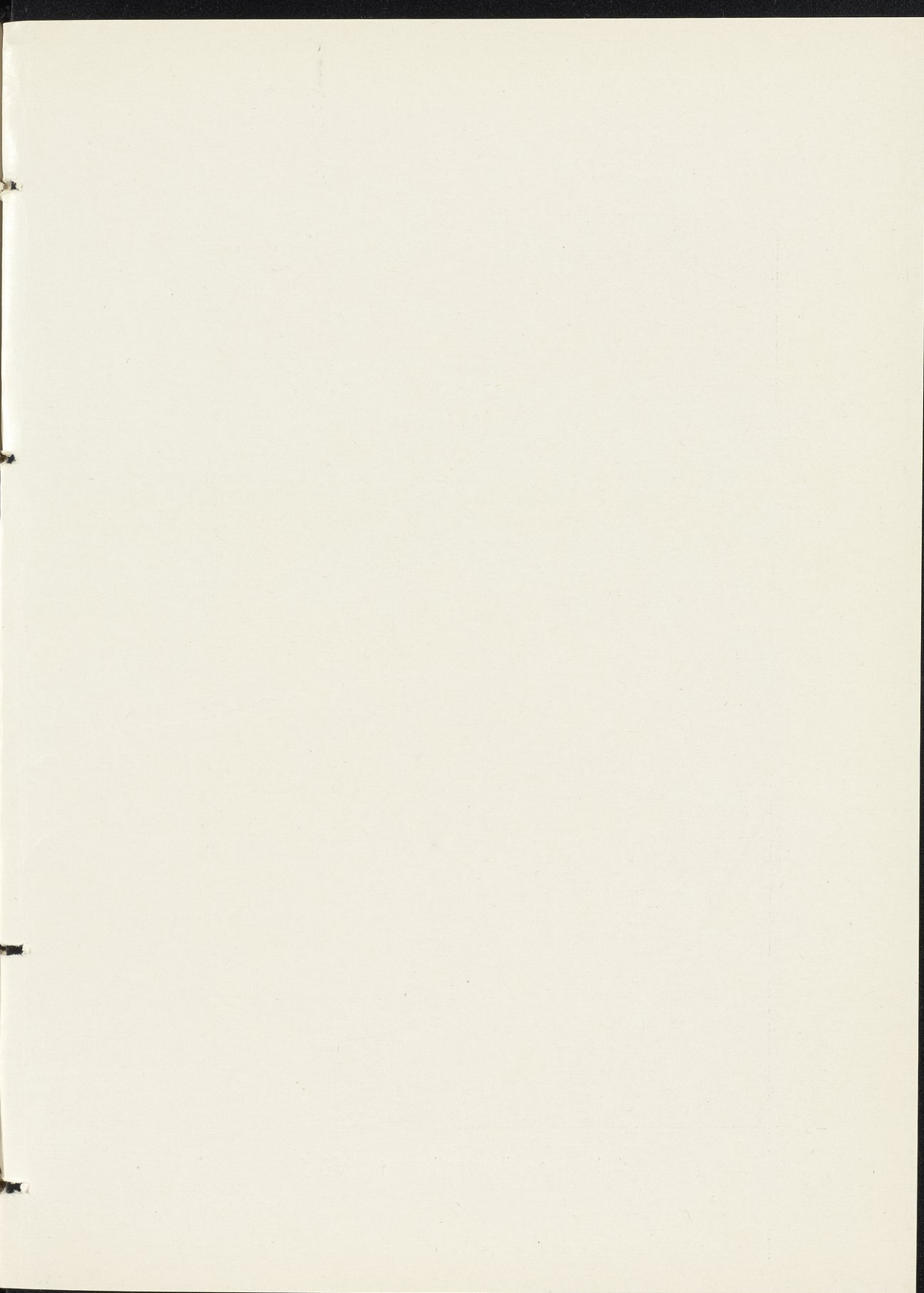
(آثار - طلس)

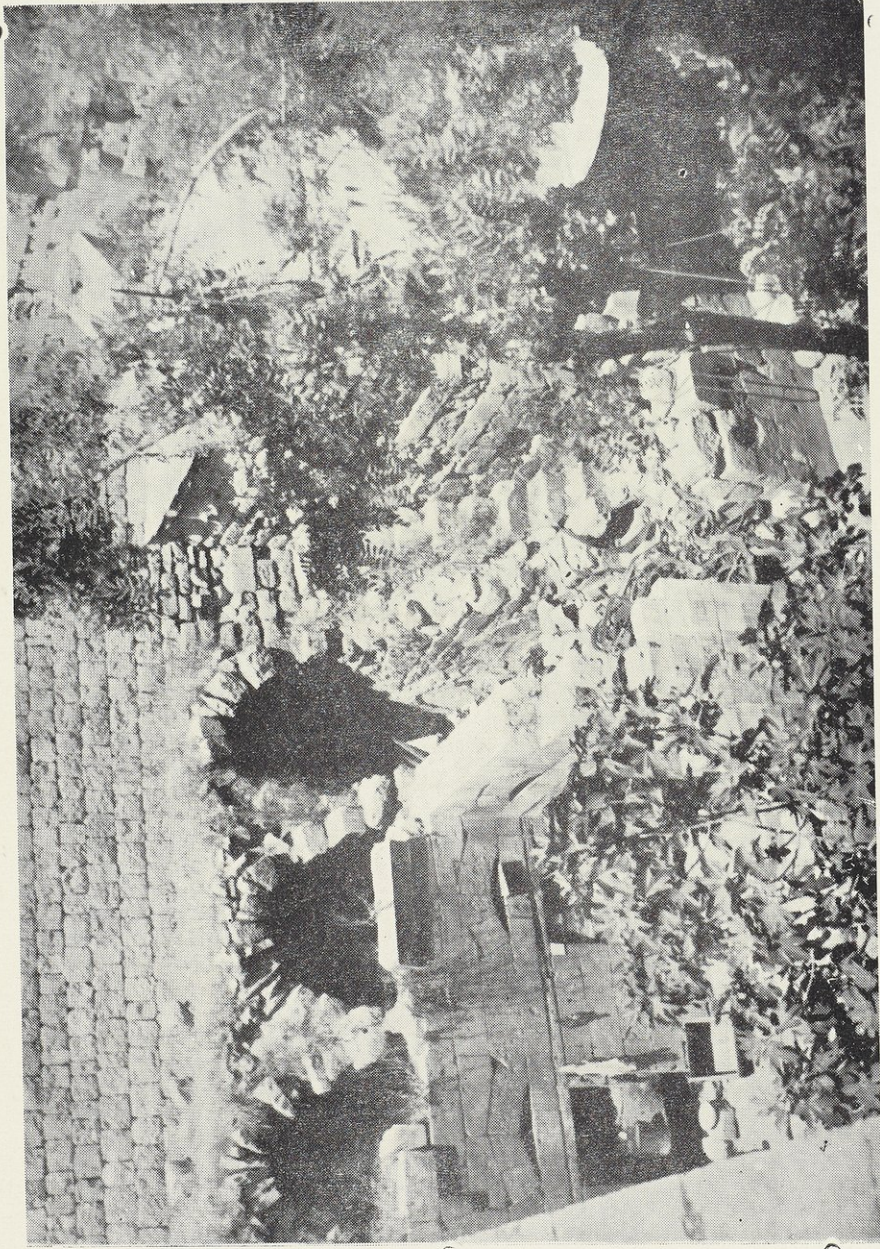
(الصحيفة - ٣٤)





الآثار رقم (١٧) المارستان النوري - المدخل
(الآثار - طلس)
(الصحيفة - ٦٥)

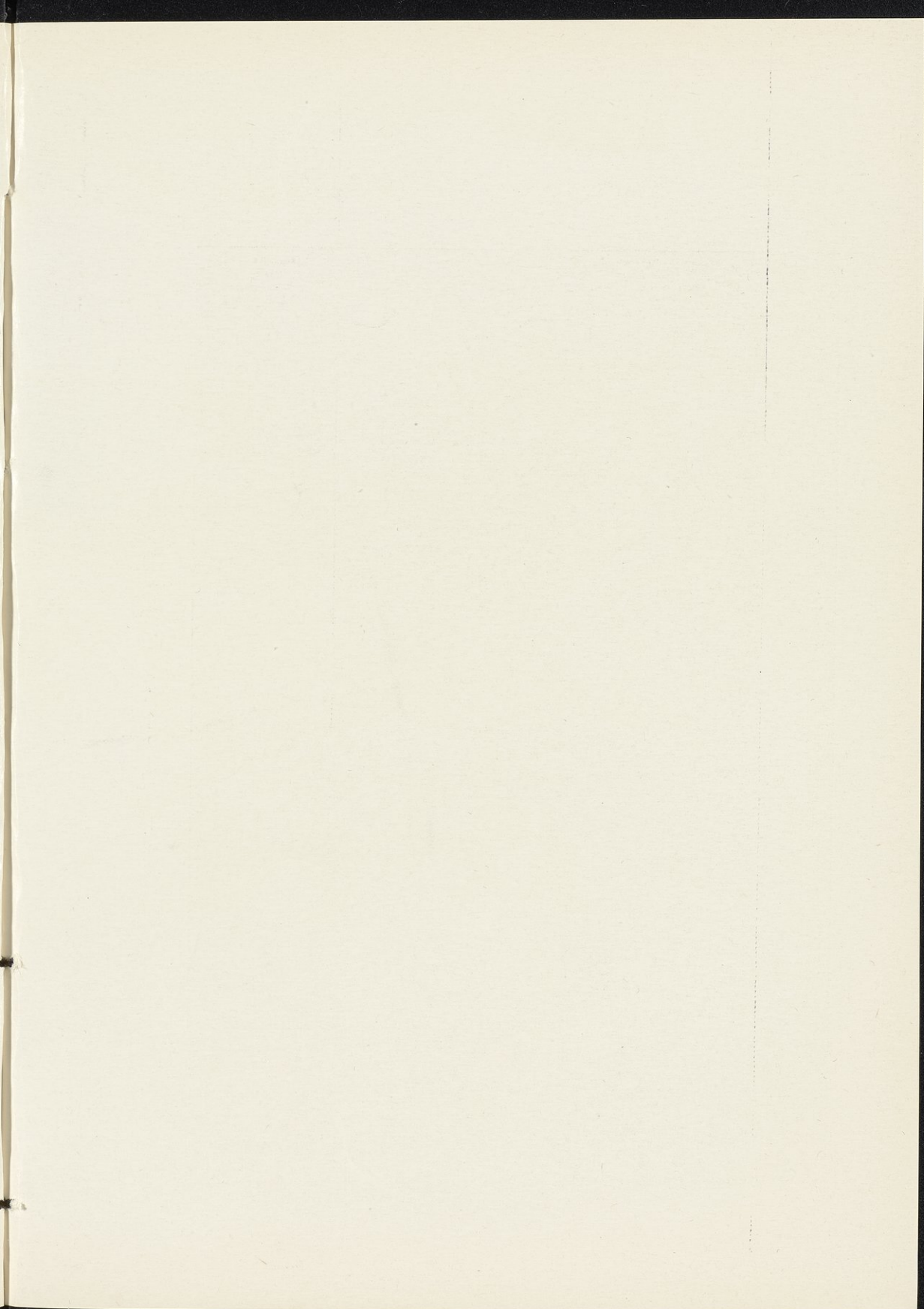


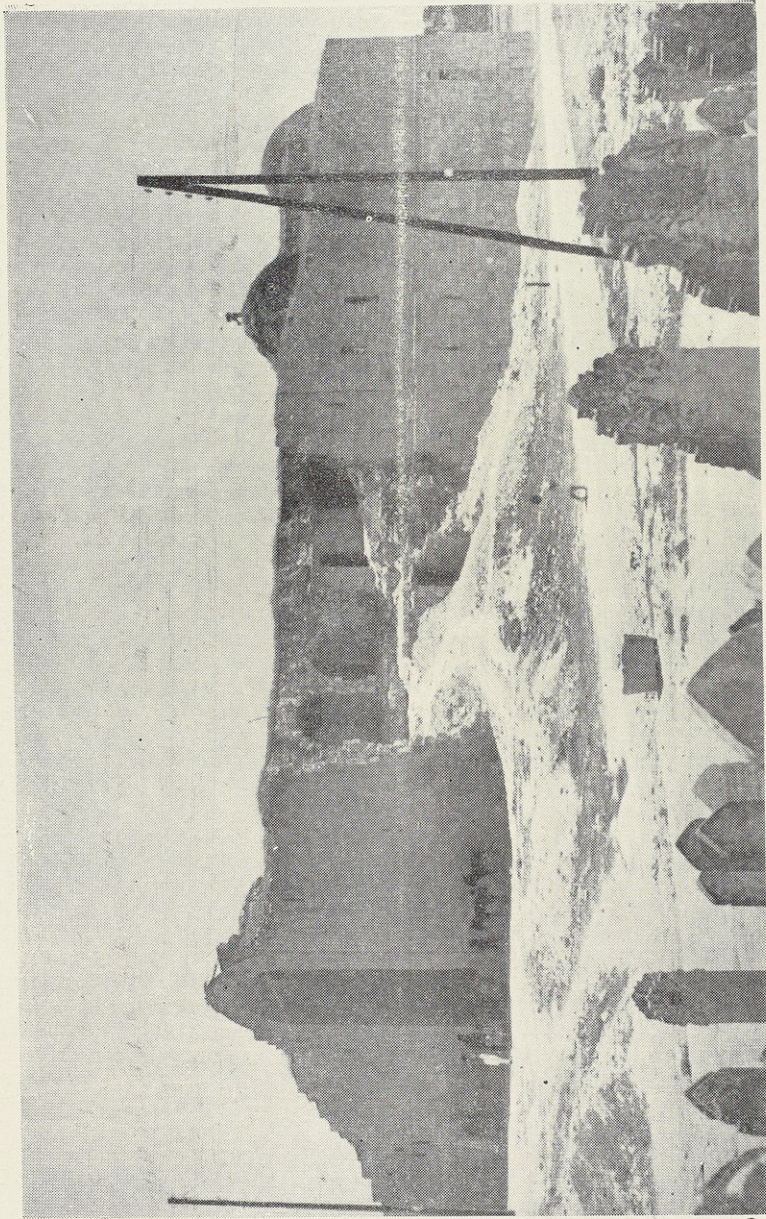


الأثر رقم (١٧) المارستان النوري - داخلها

{ آثار - طلس }

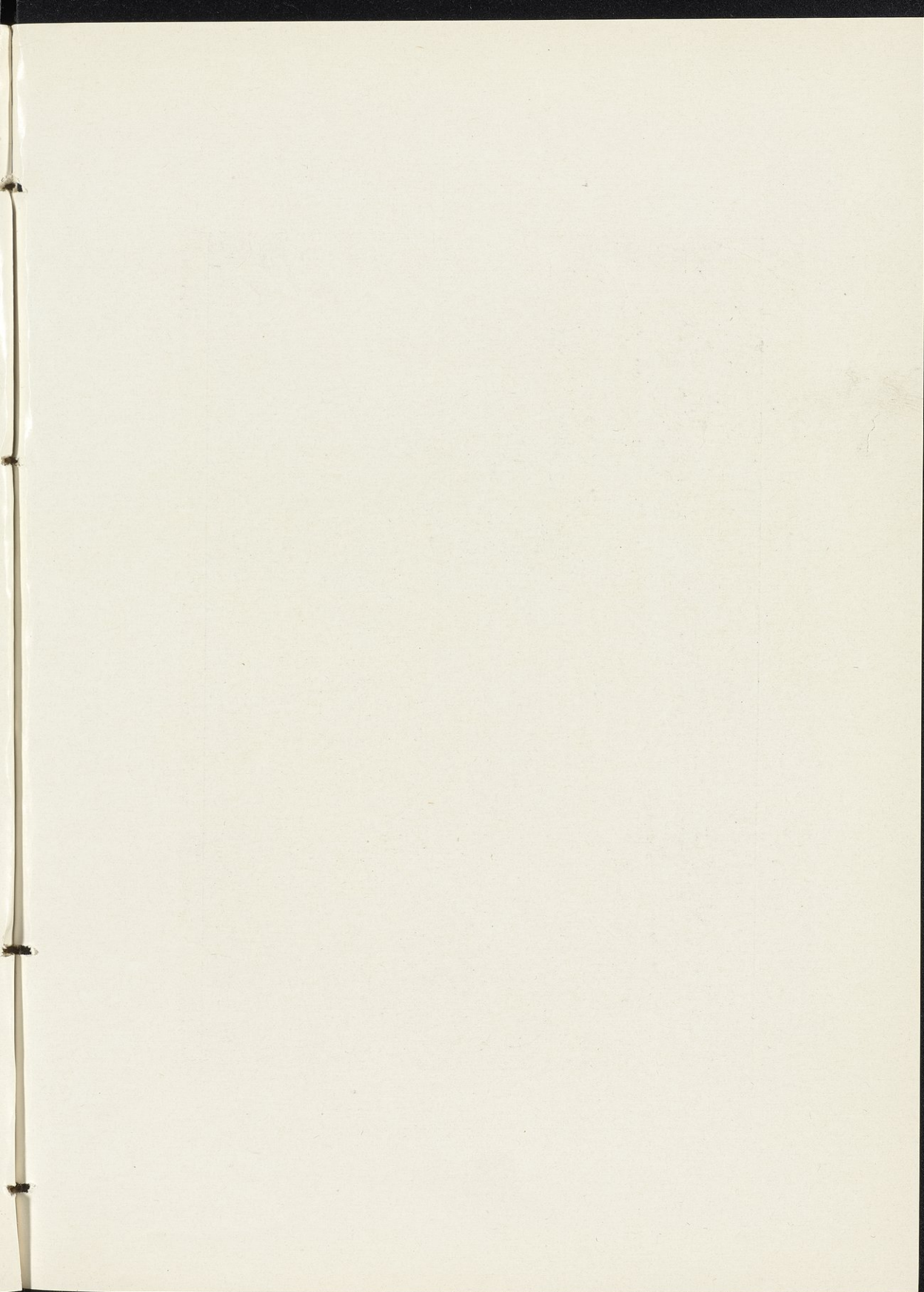
(الصفحة ٦٥ - ٦٦)





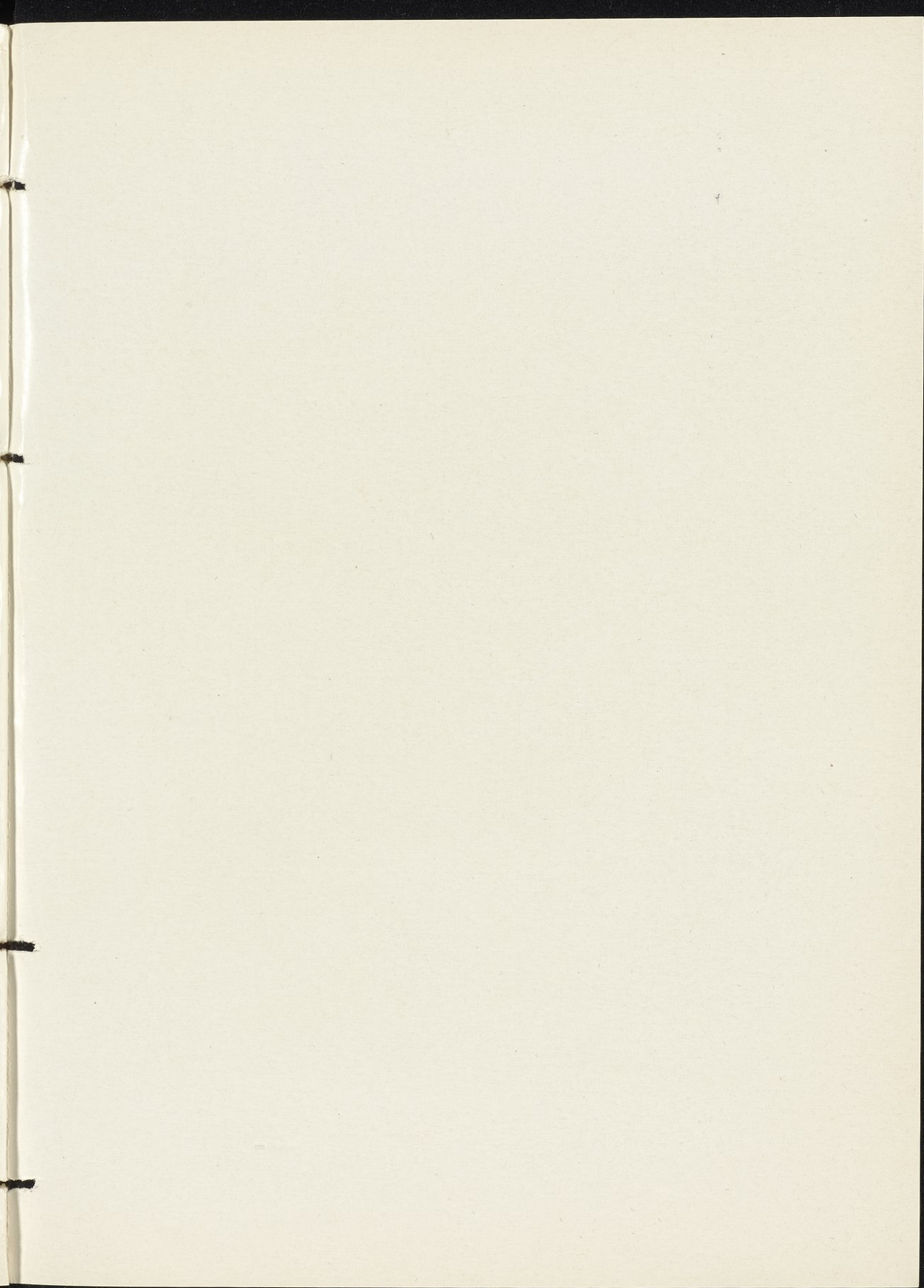
(٤)

الأثر رقم (٢٦) المدرسة الظاهرية البوآنية الباب واقسم الخارجي
(الآثار - طلس)
(الصفحة ٧٩ - ٨٠)



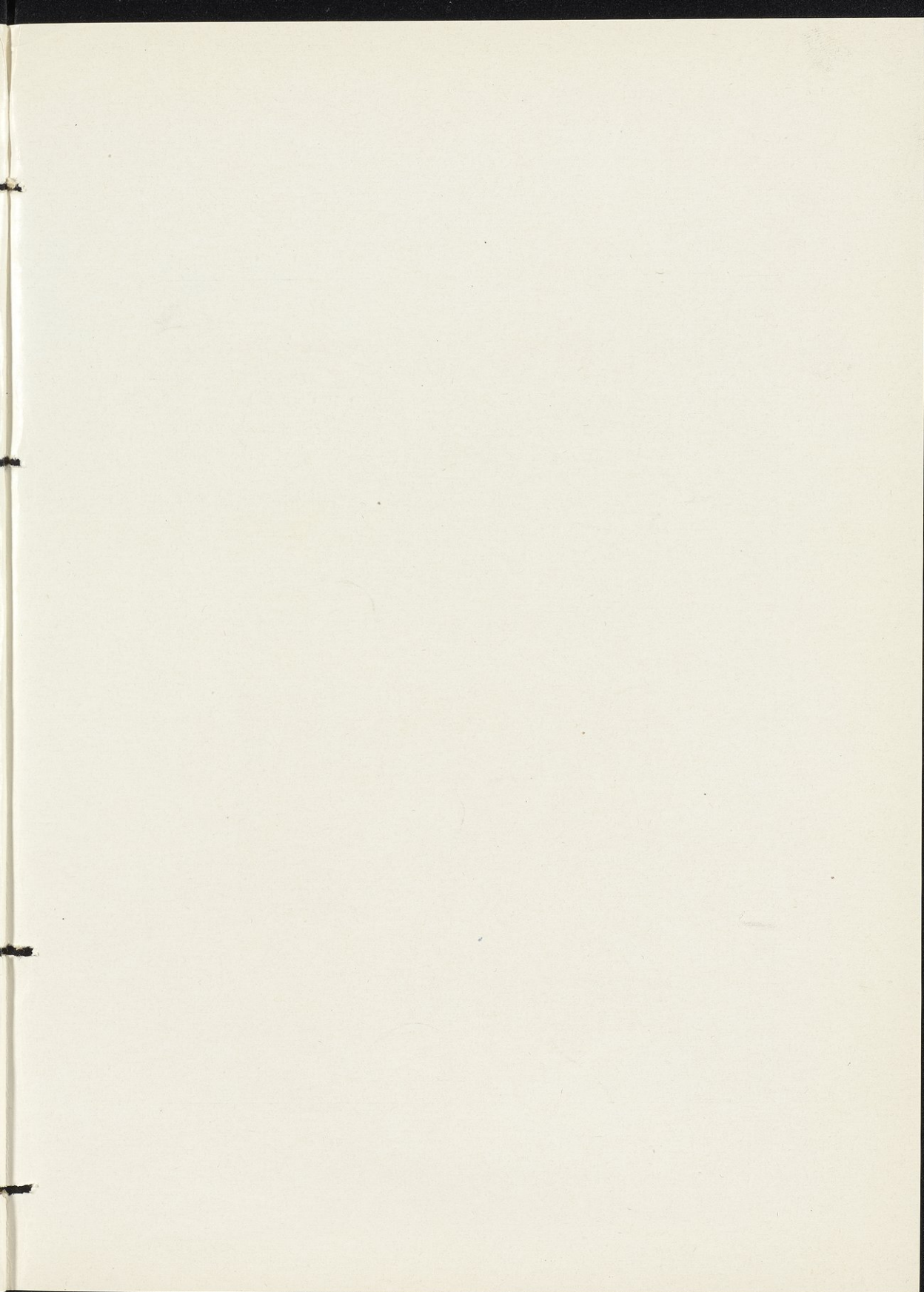


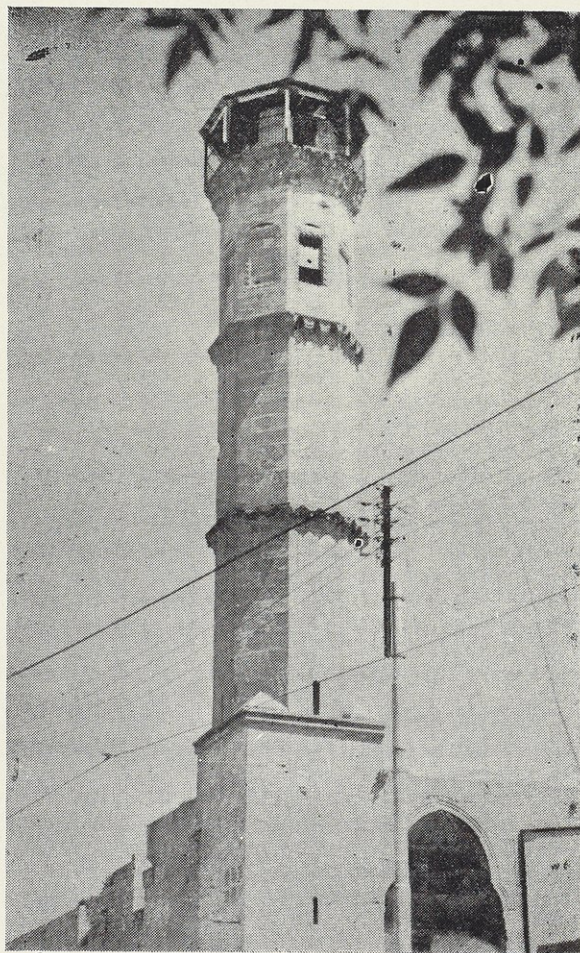
الأثر رقم (٣١) جامع الفردوس ومدرسته - الدهليز
(الآثار = طلس)
(المصحفة ٨٤ - ٨٧)



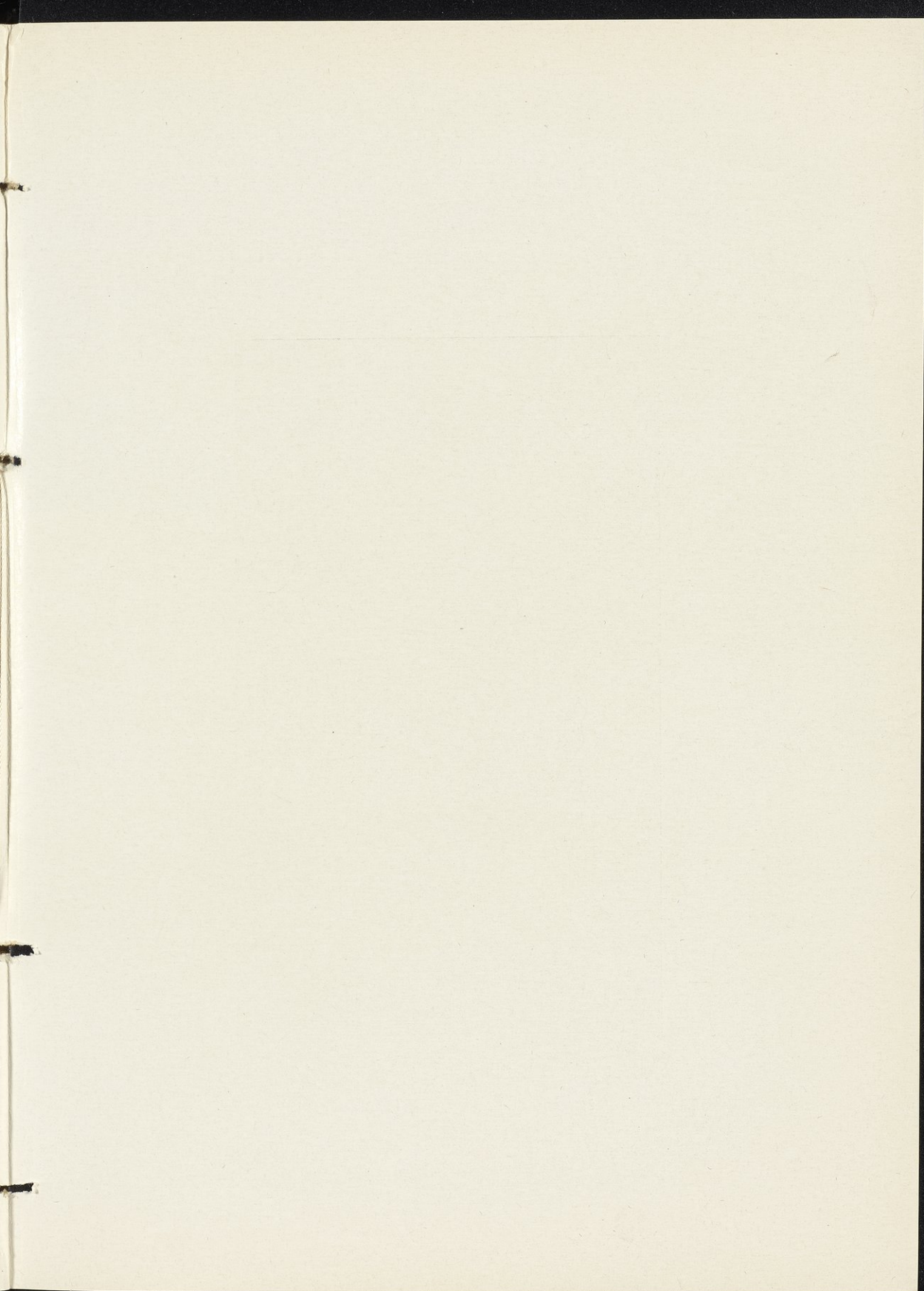


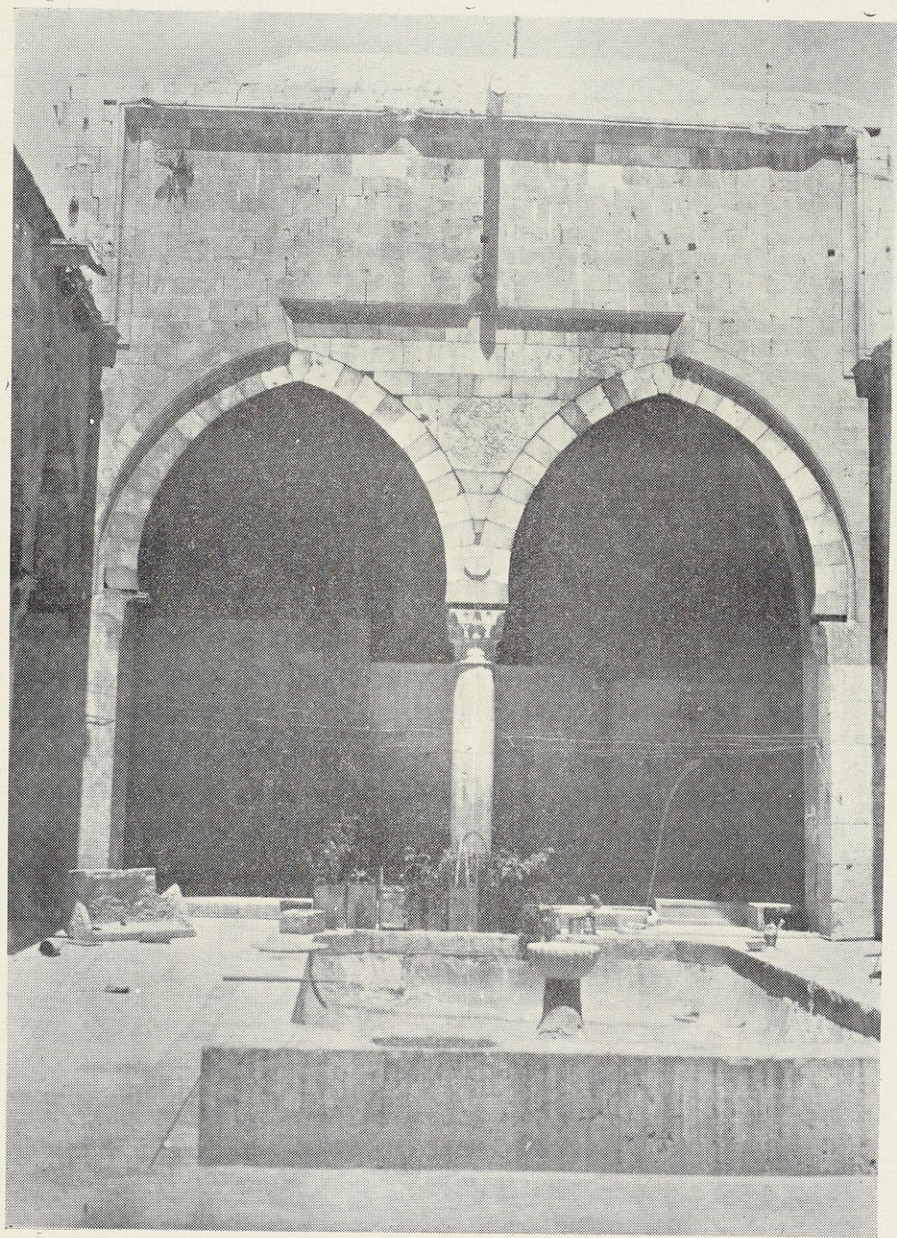
الآثر رقم (٣٠) جامع الفردوس ومدرسته - الايوان
 (آثر طلس)
 (الصحيفة ٨٤ - ٨٧)



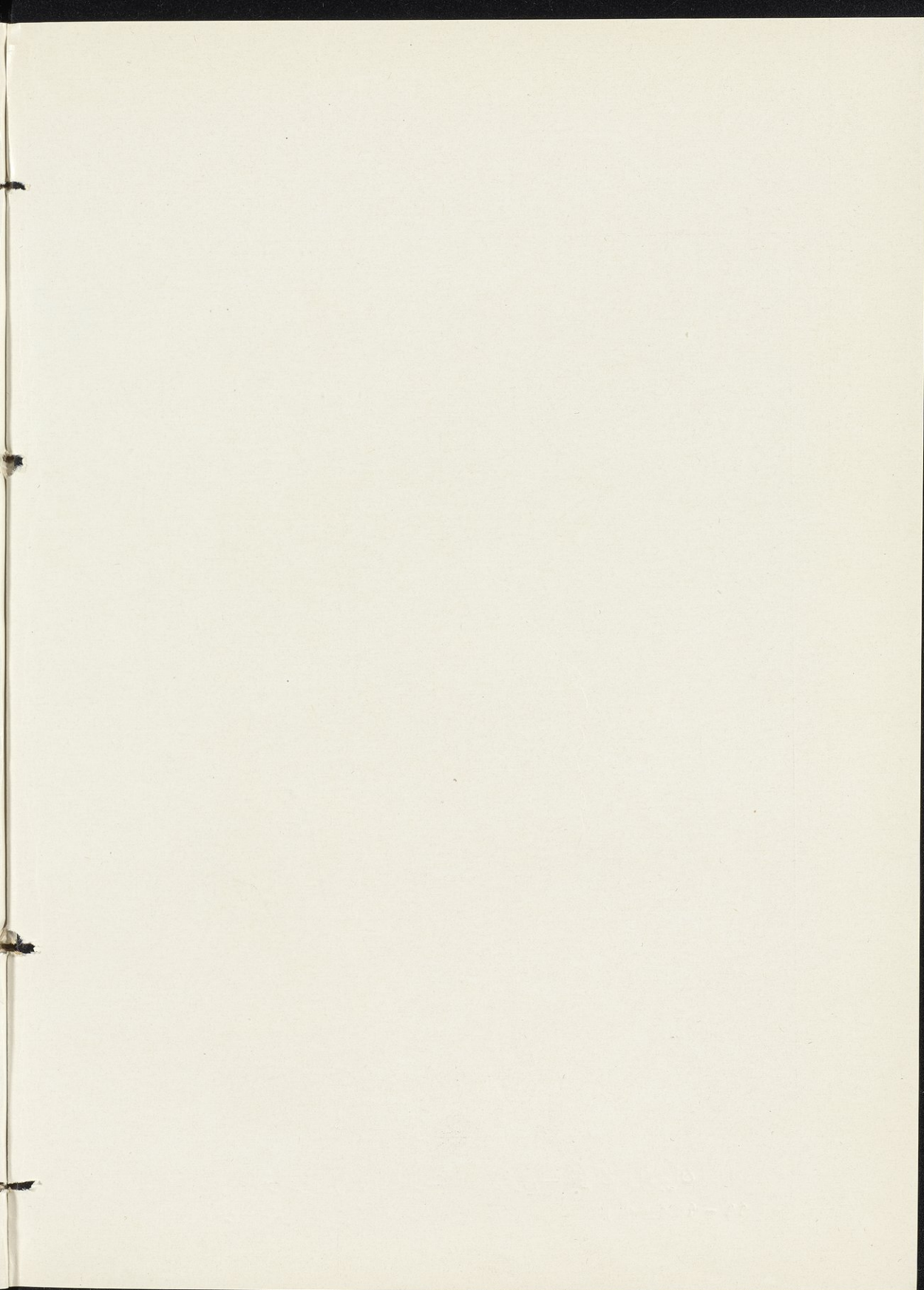


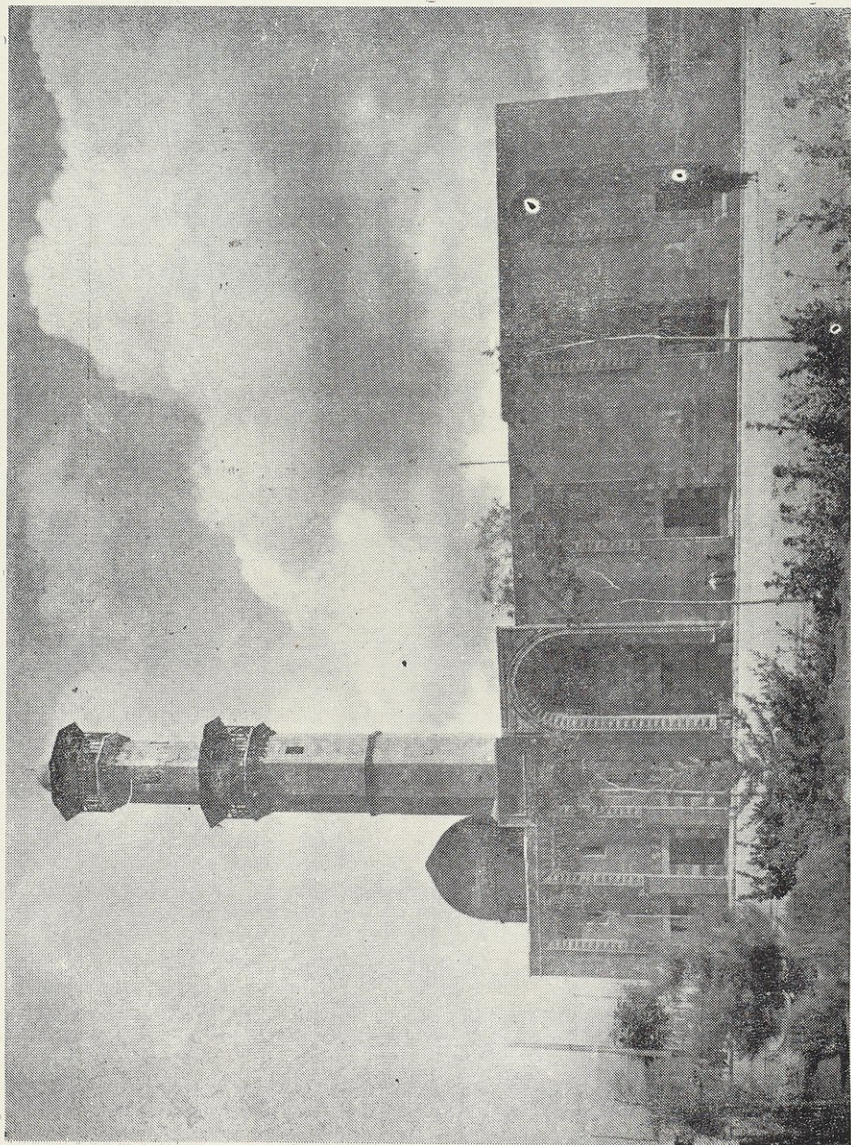
الأثر رقم (٣٦) جامع الطنبغا - المنارة
(أثار - طلس) (الصحيفة - ٩٤)





الأثر رقم (٣٧) المارستان الأرغوني - البركة والايوان
(أثار - طلس)
(الصحيفة ٩٦ - ٩٩)

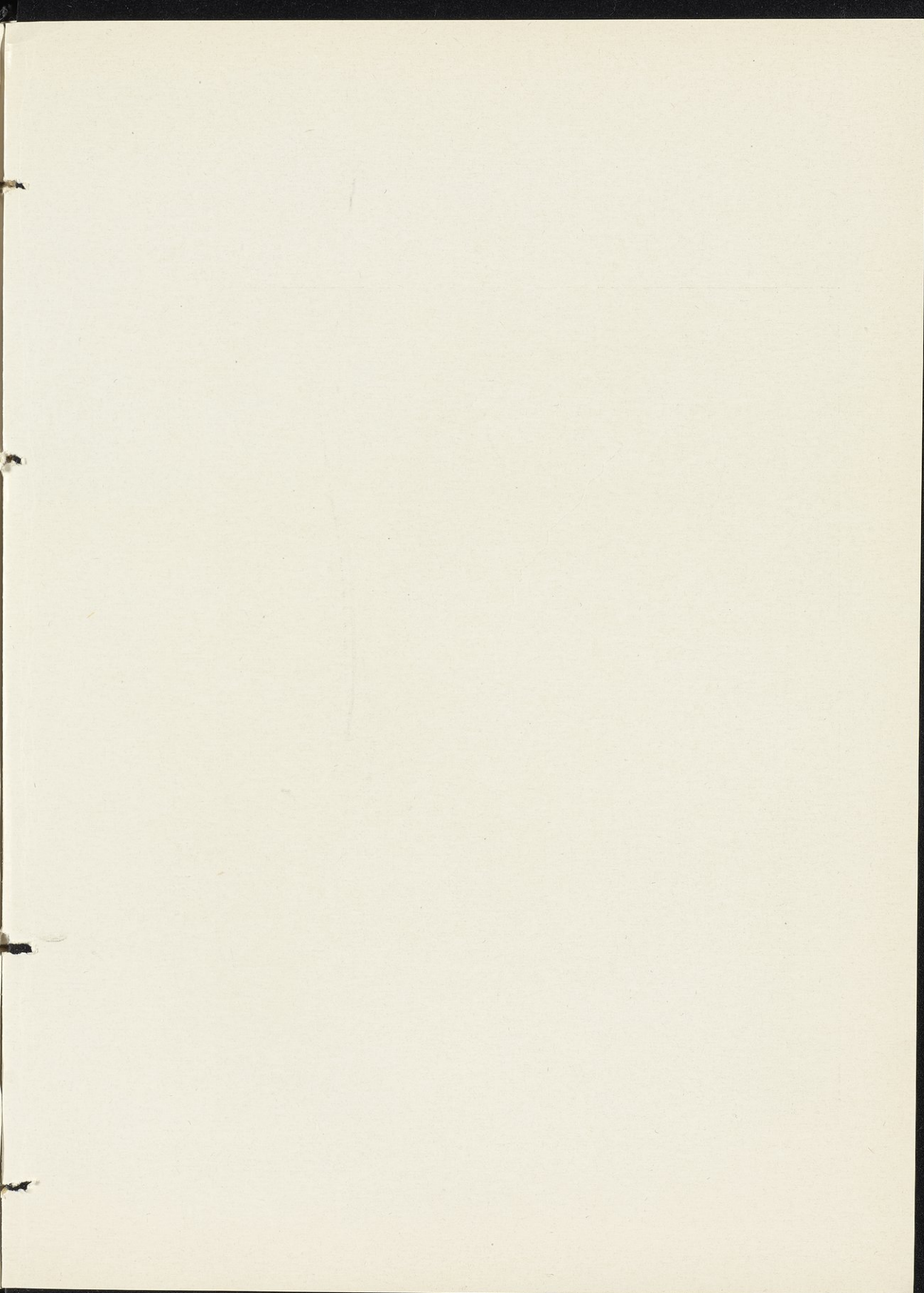


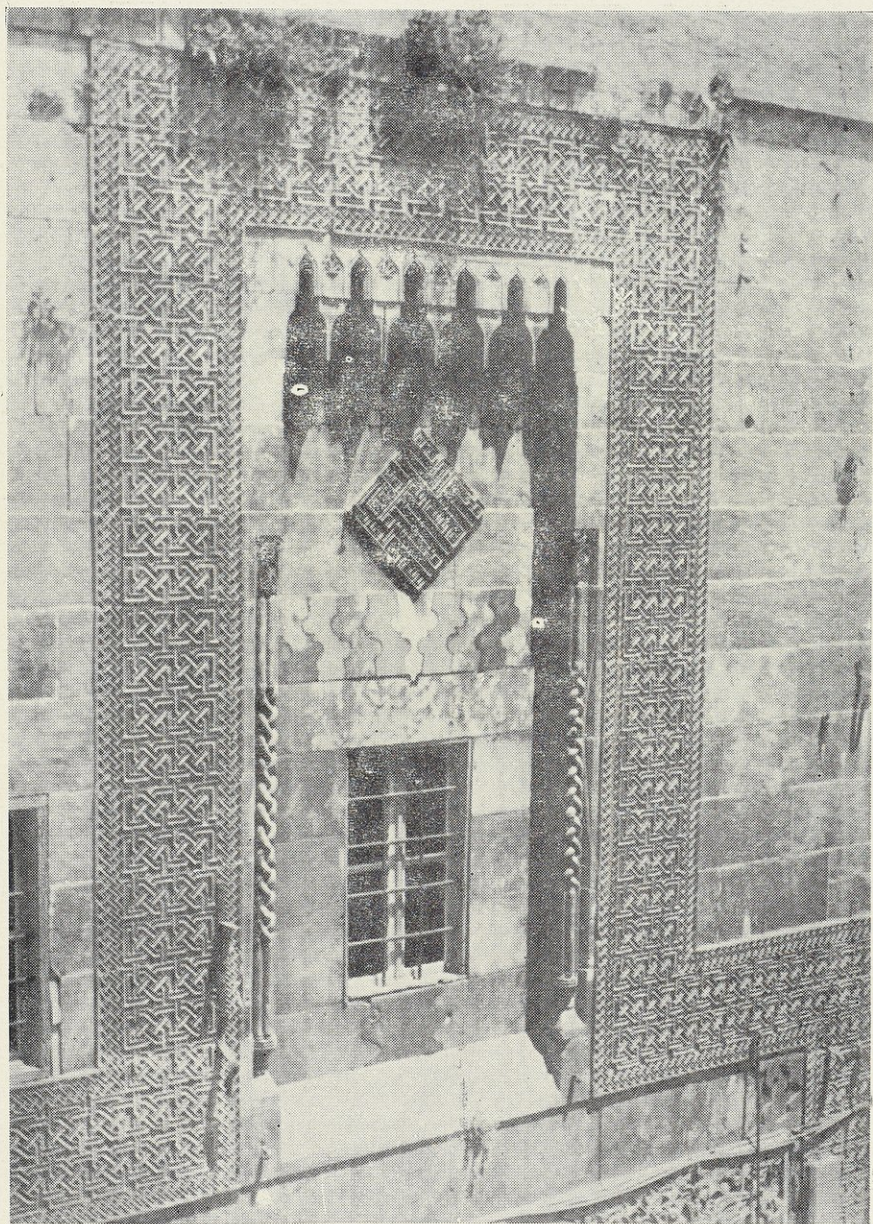


الأثر رقم (٤٦) جامع الأطروش - الواجهة والمئذنة

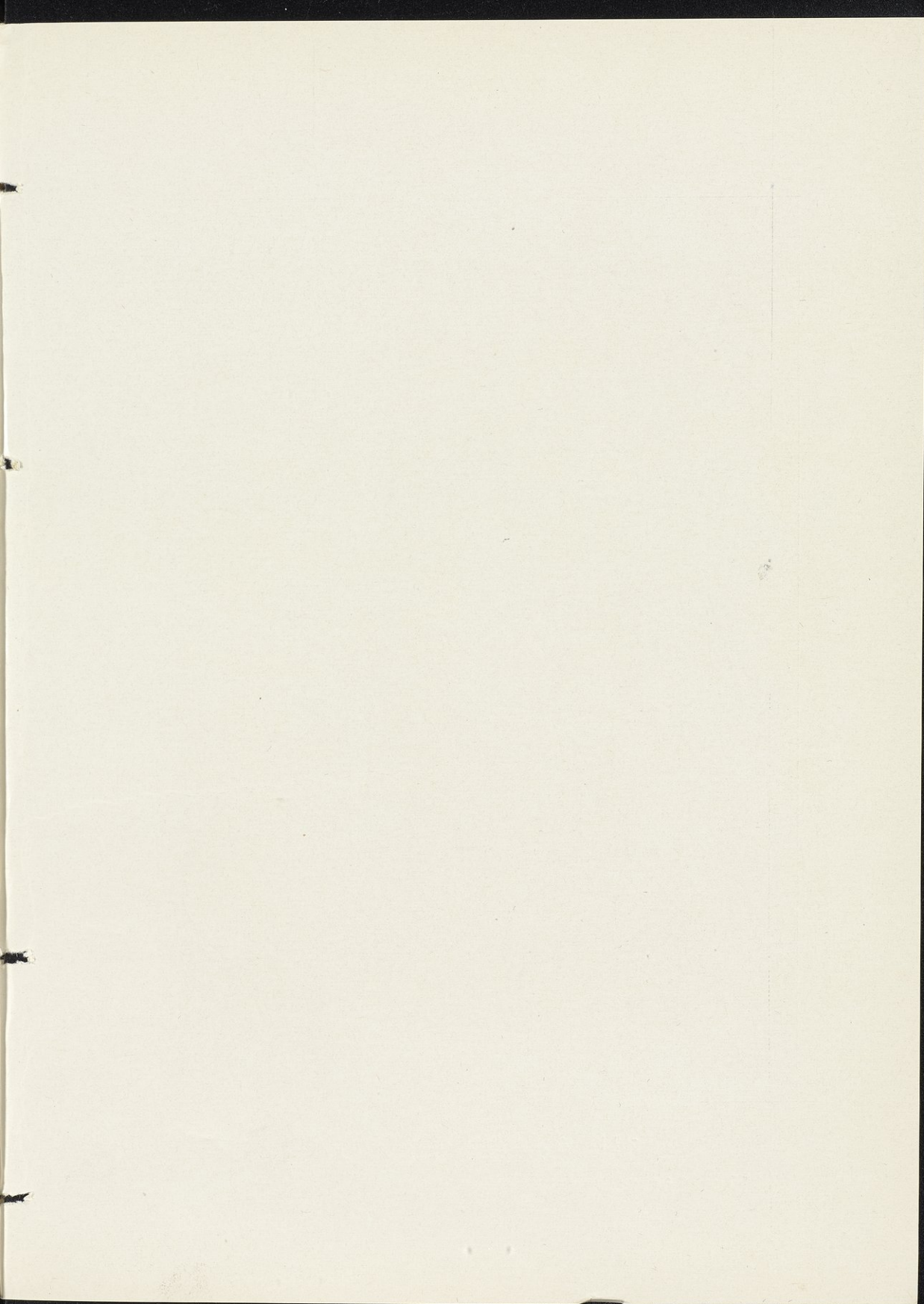
(آثار - طلس)

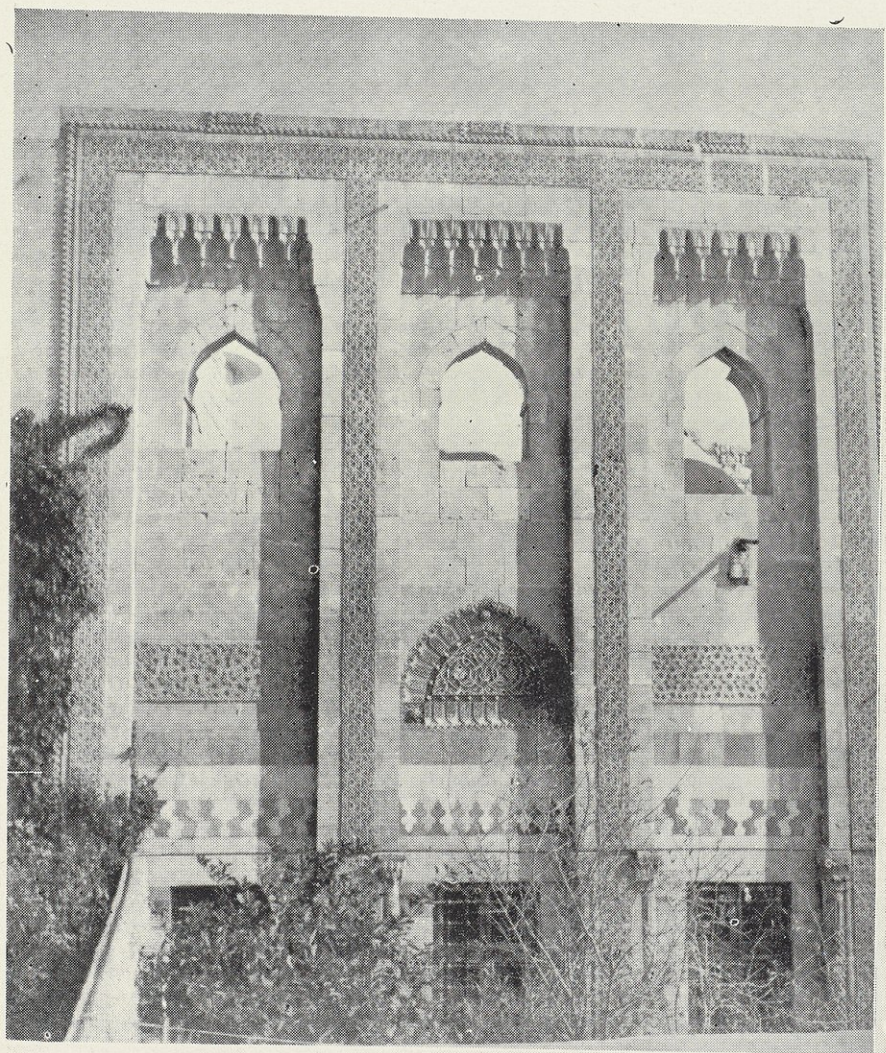
(المصنفة ١١١ - ١١٢)



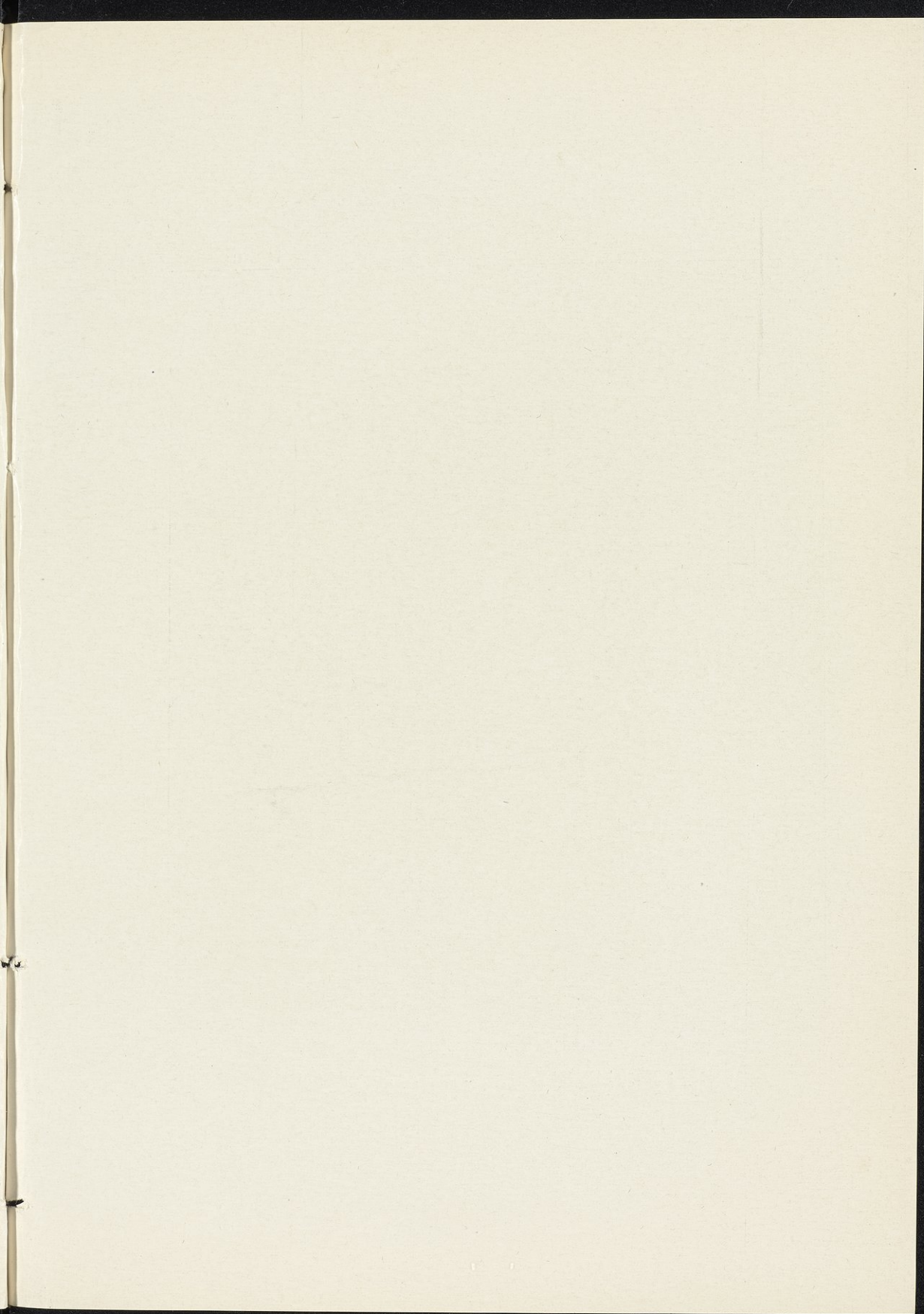


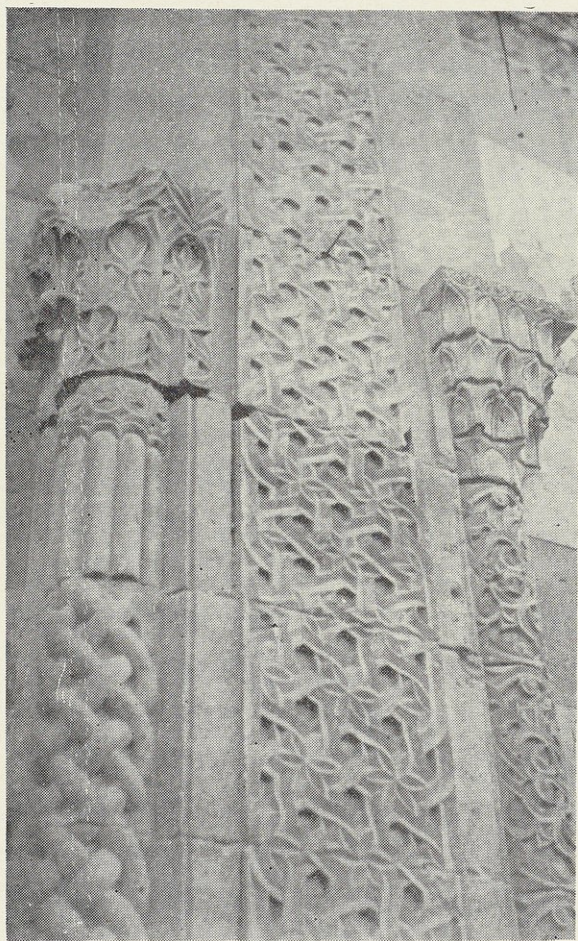
الأثر رقم (٦٢) خان الصابون - الجبهة
(الآثار - طلس)
(الصحيفة ١٢٥ - ١٢٦)



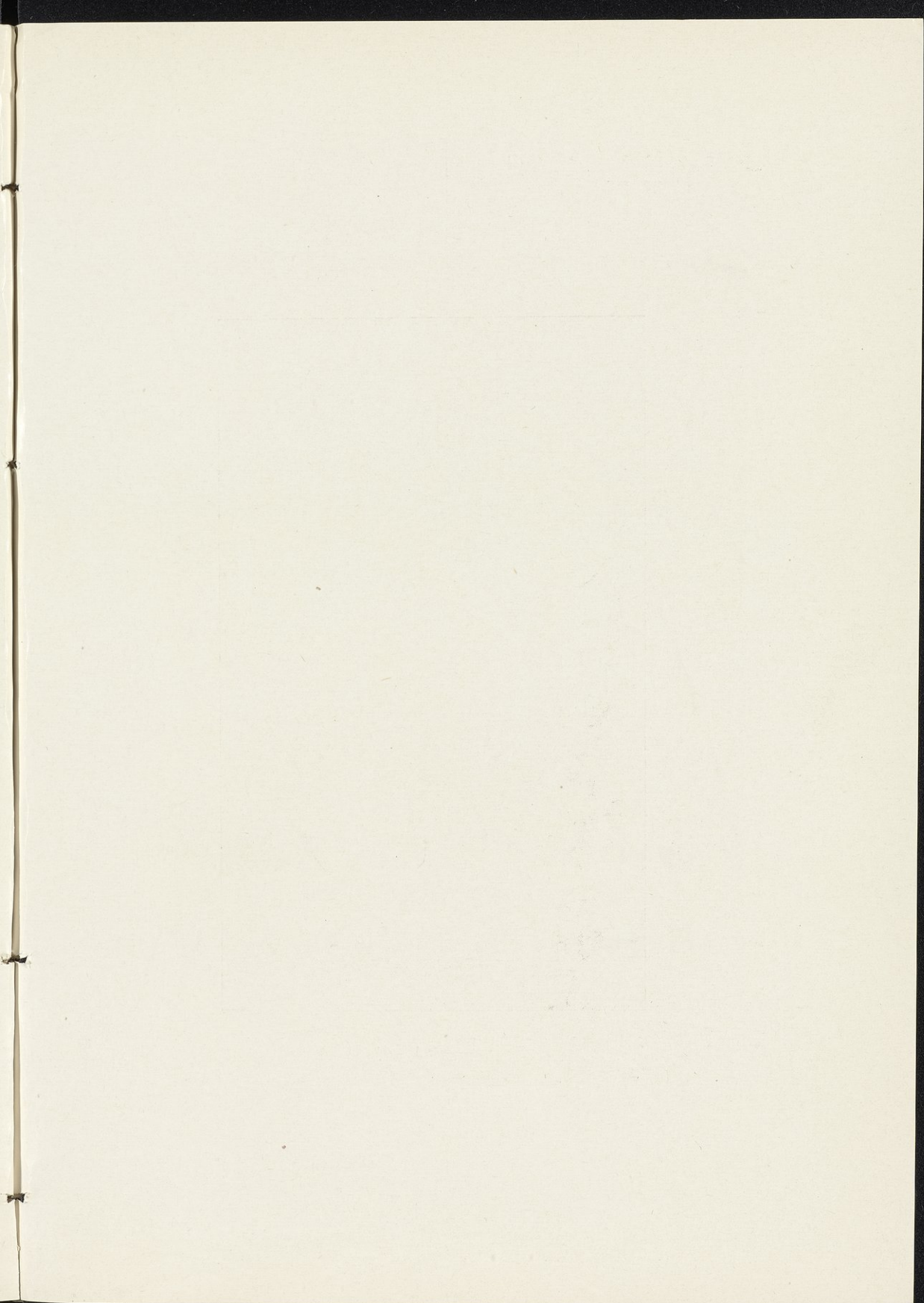


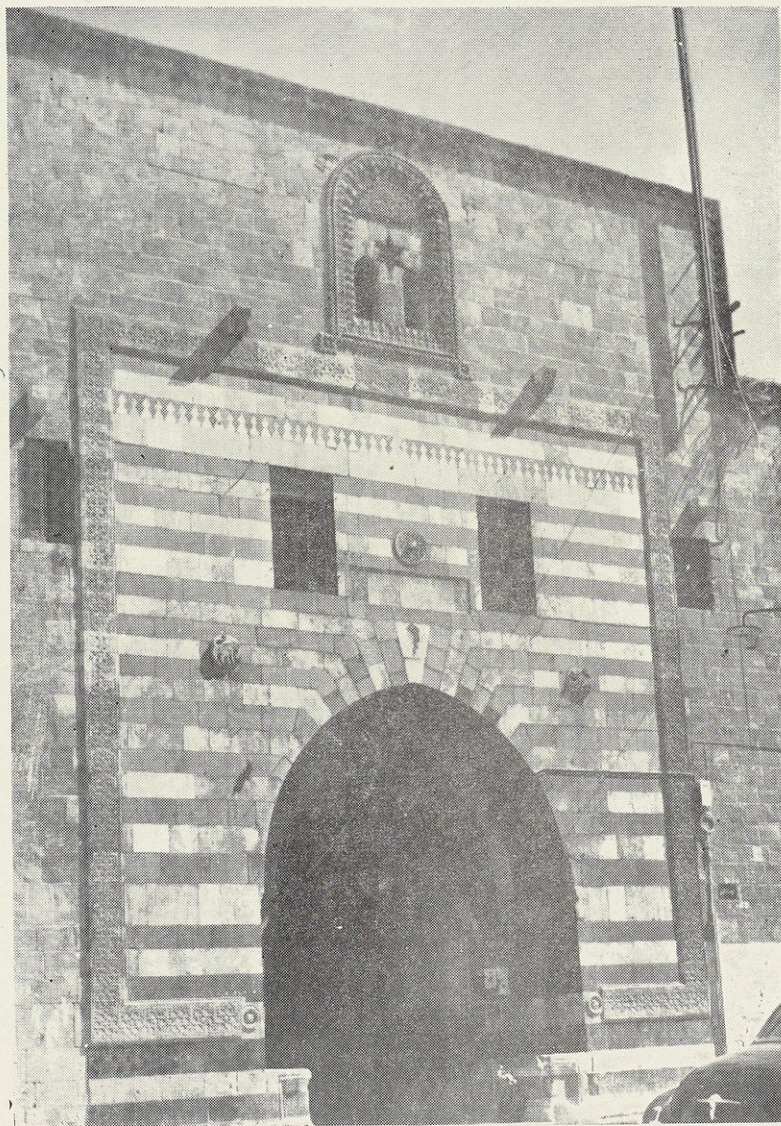
الأثر رقم (٦٨) بيت رجب باشا - الجبهة الرئيسية
(الآثار . طلس)
(الصحيفة - ١٣٢)



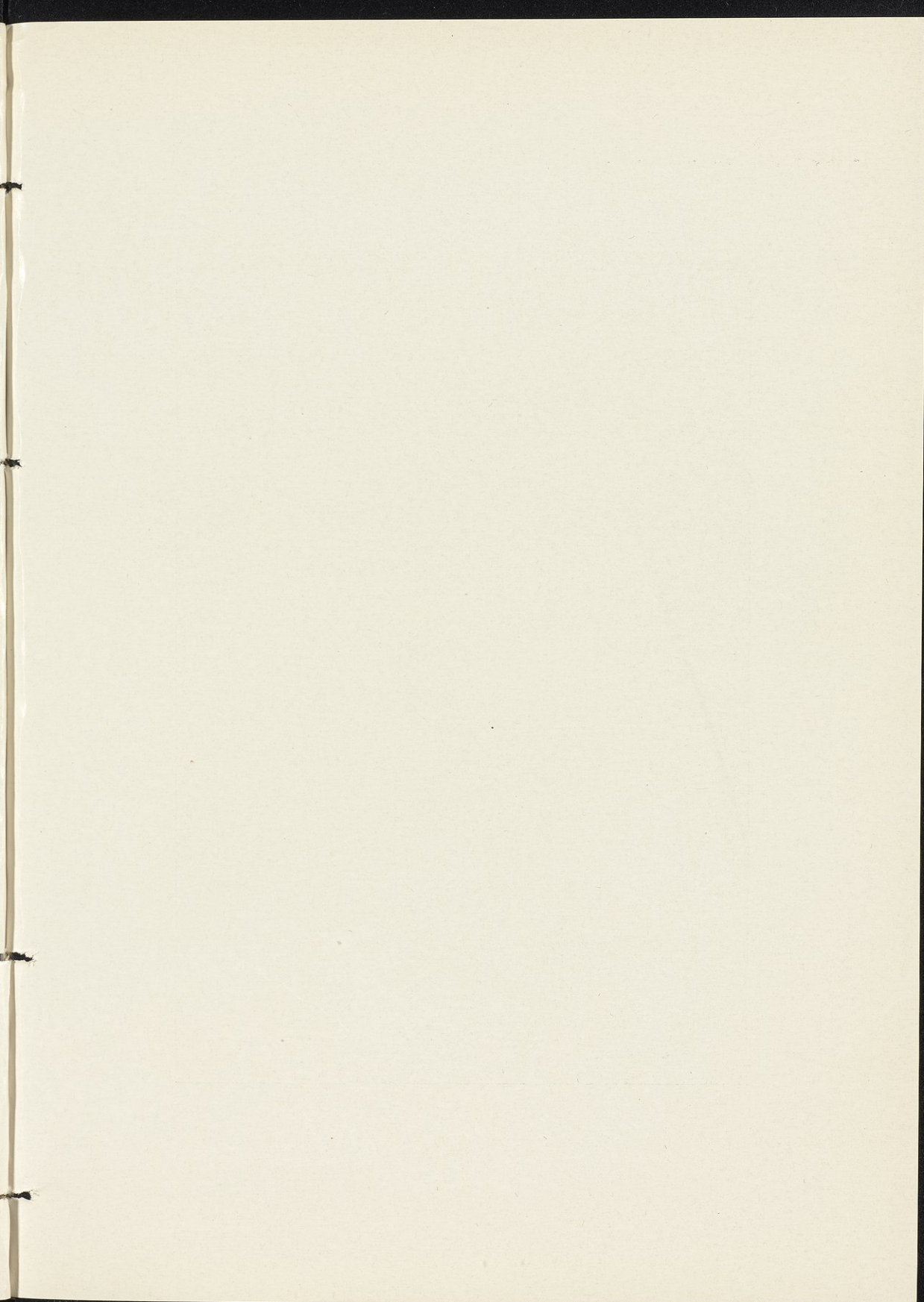


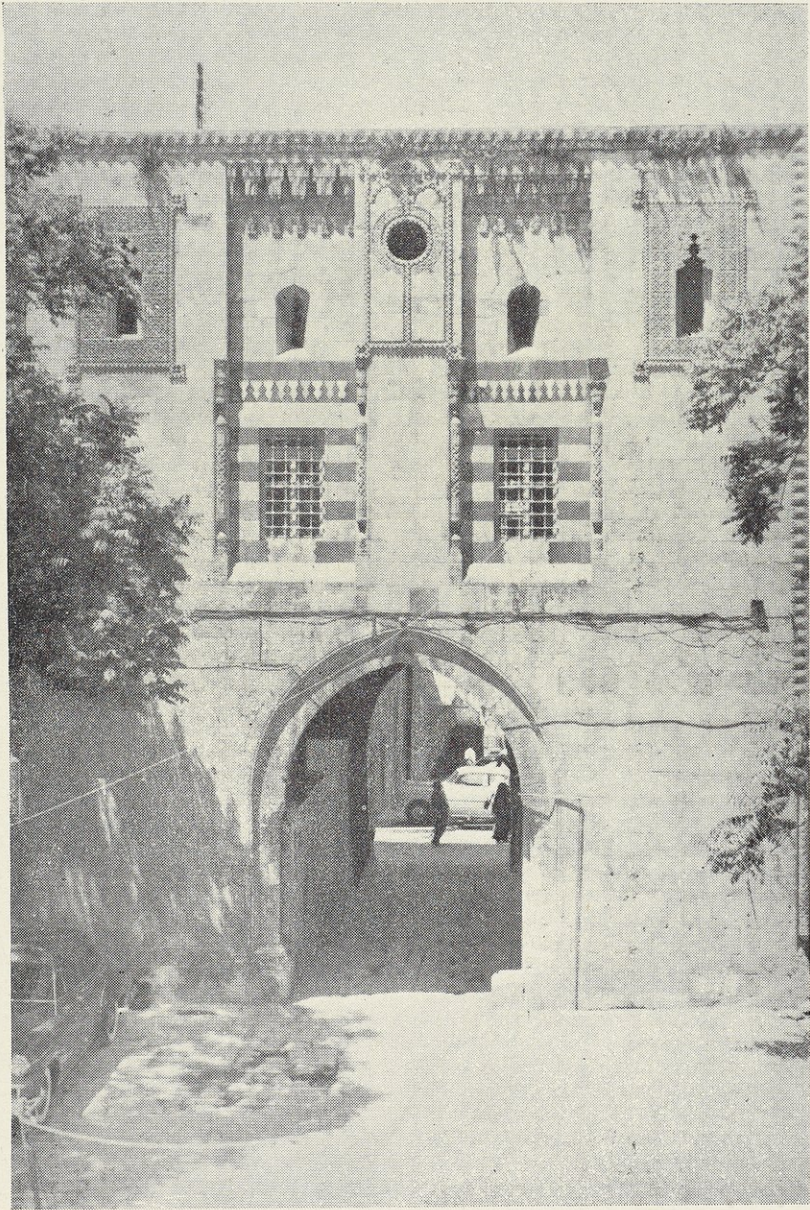
الأثر رقم (٦٨) بيت رجب باشا - زخارف الجبهة
(آثار - طلس) (الصحيفة - ١٣٢)



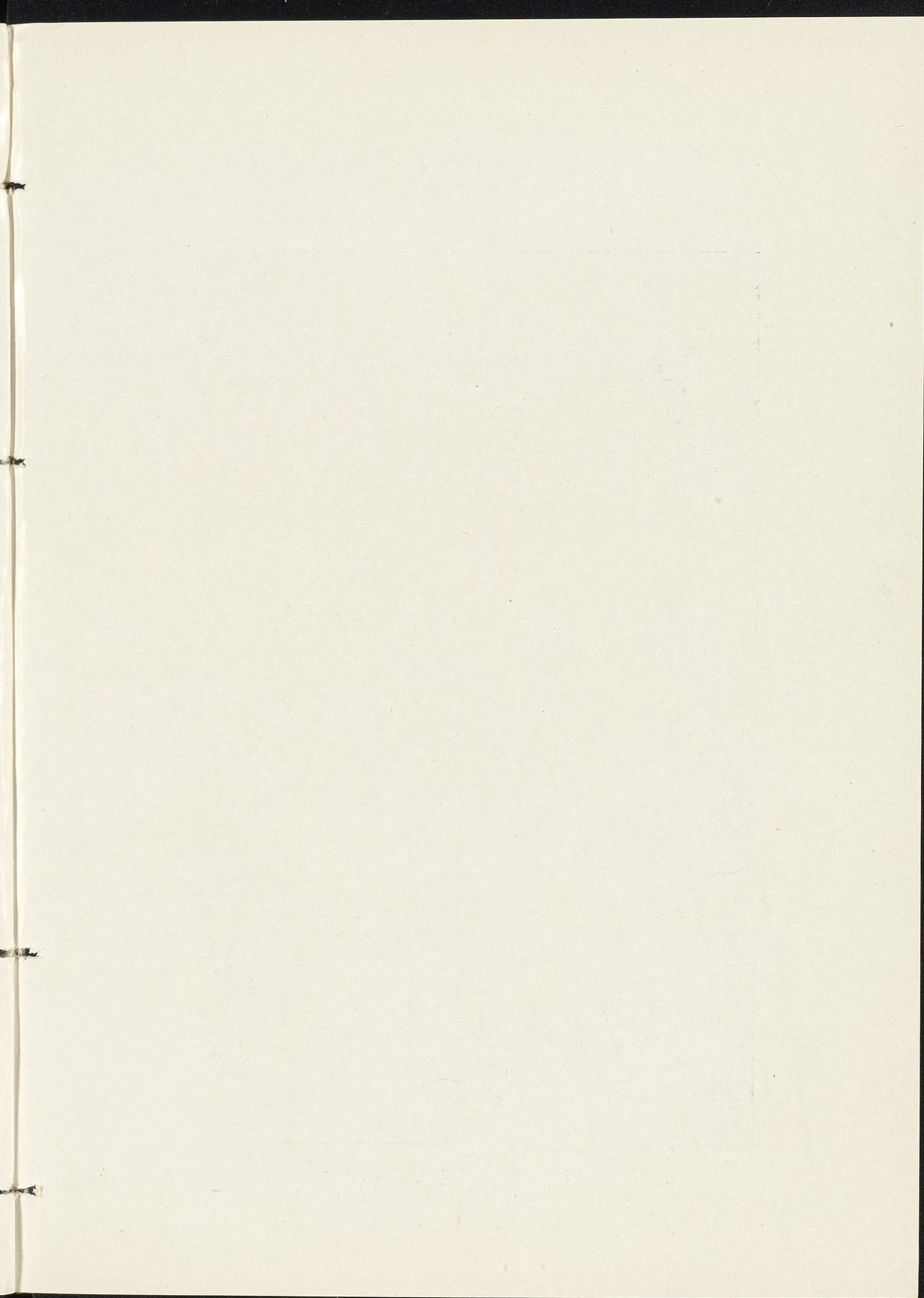


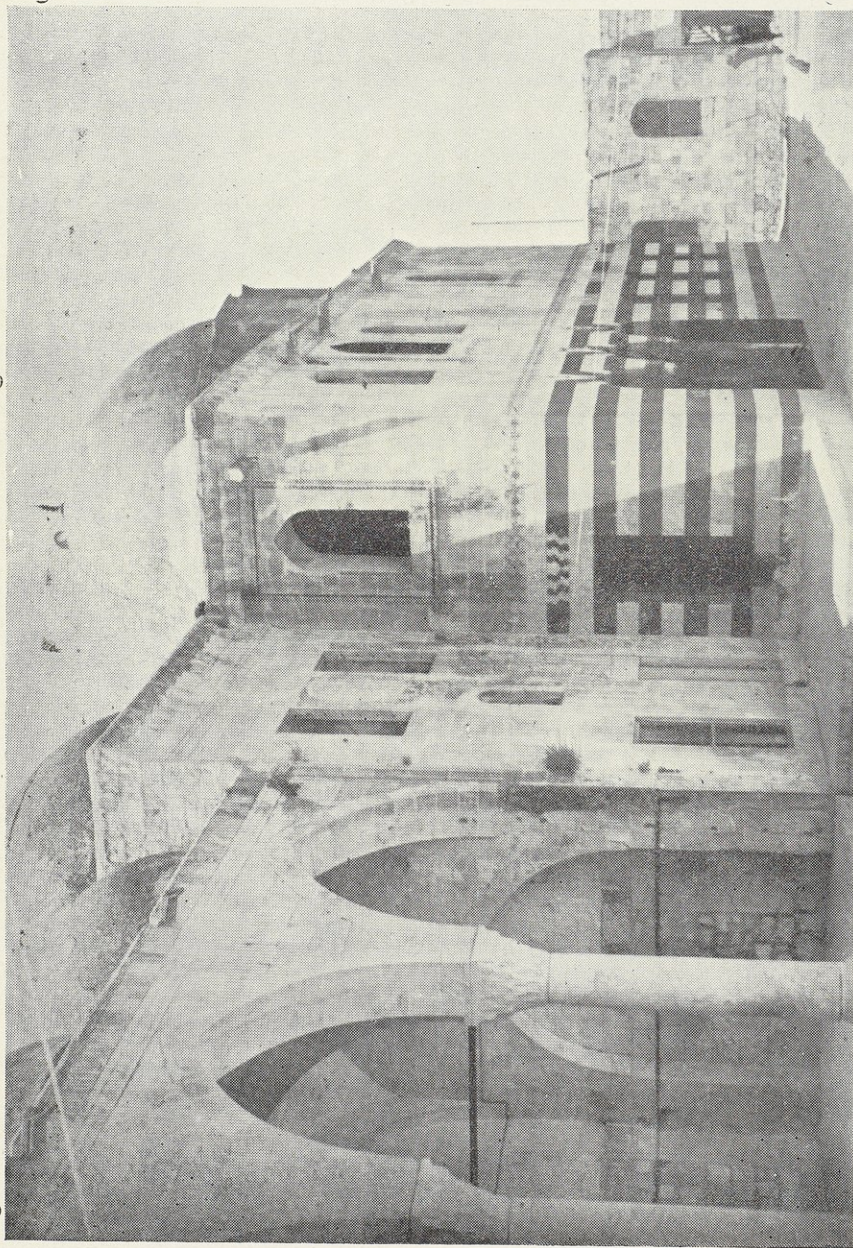
الأثر رقم (٧١) خان الوزير - الجبهة الخارجية
(الآثار - طالس)
(الصحيفة ١٣٤ - ١٣٥)





الأثر رقم (٧١) خان الوزير - الجبهة الداخلية
(آثار - طلس)
(الصحيفة ١٣٤ - ١٣٥)

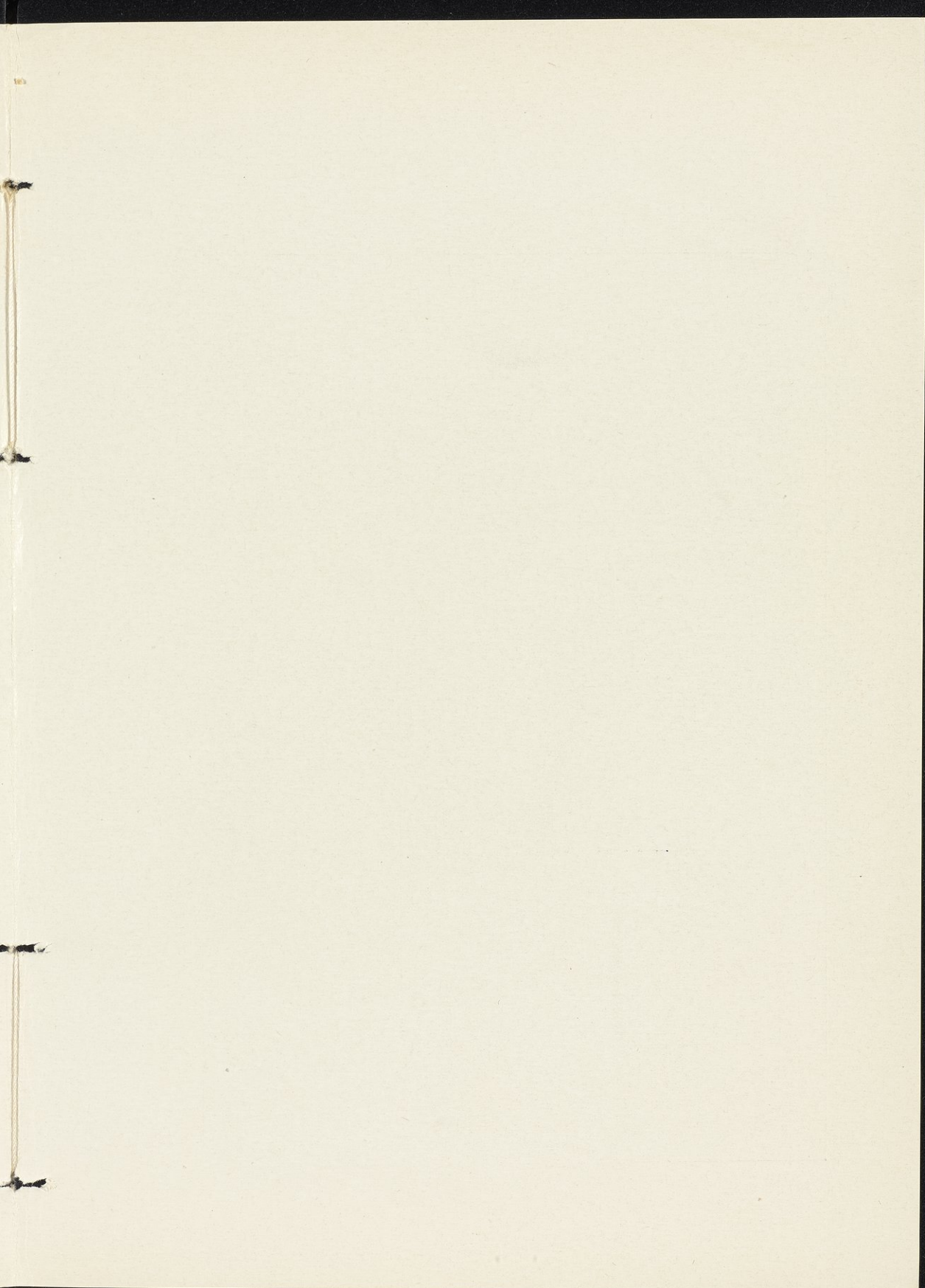


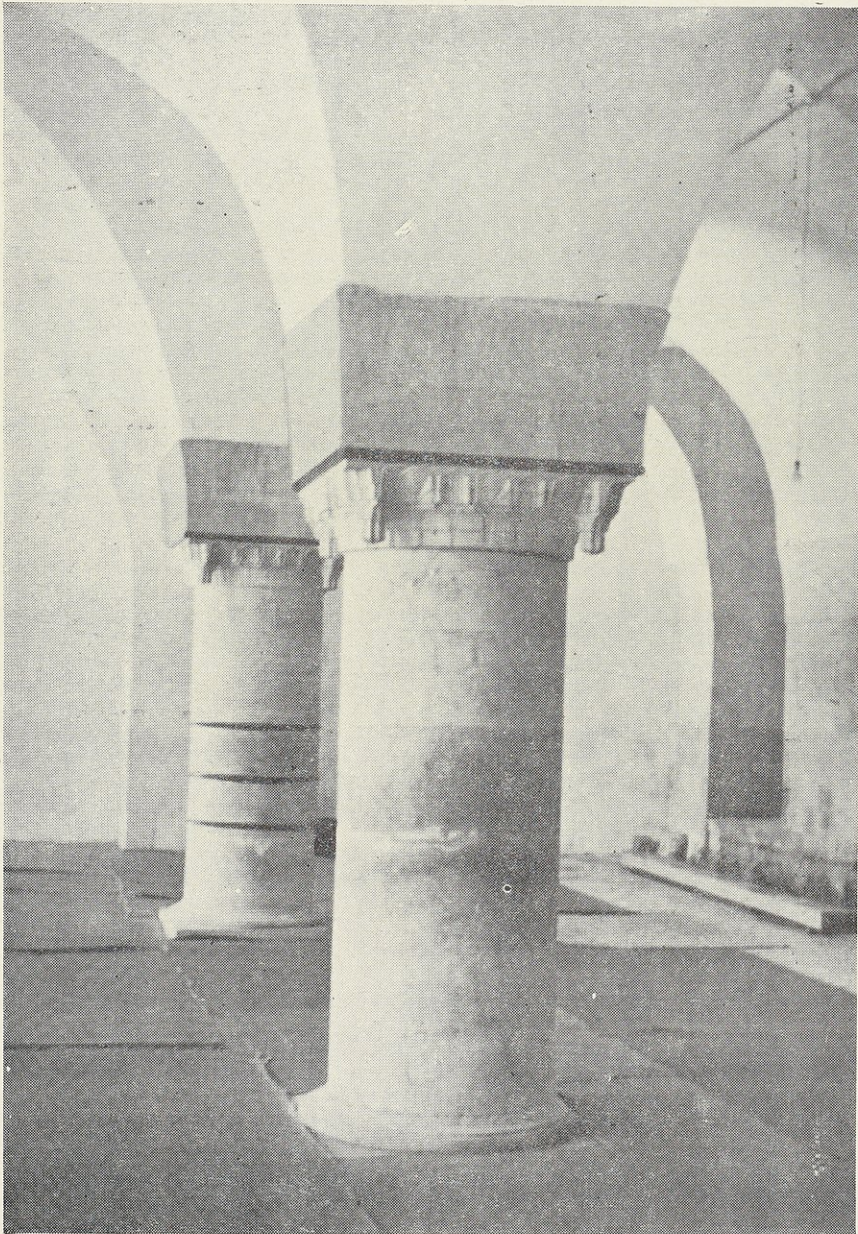


الأثر رقم (٧٥) الشيخ أبو بكر

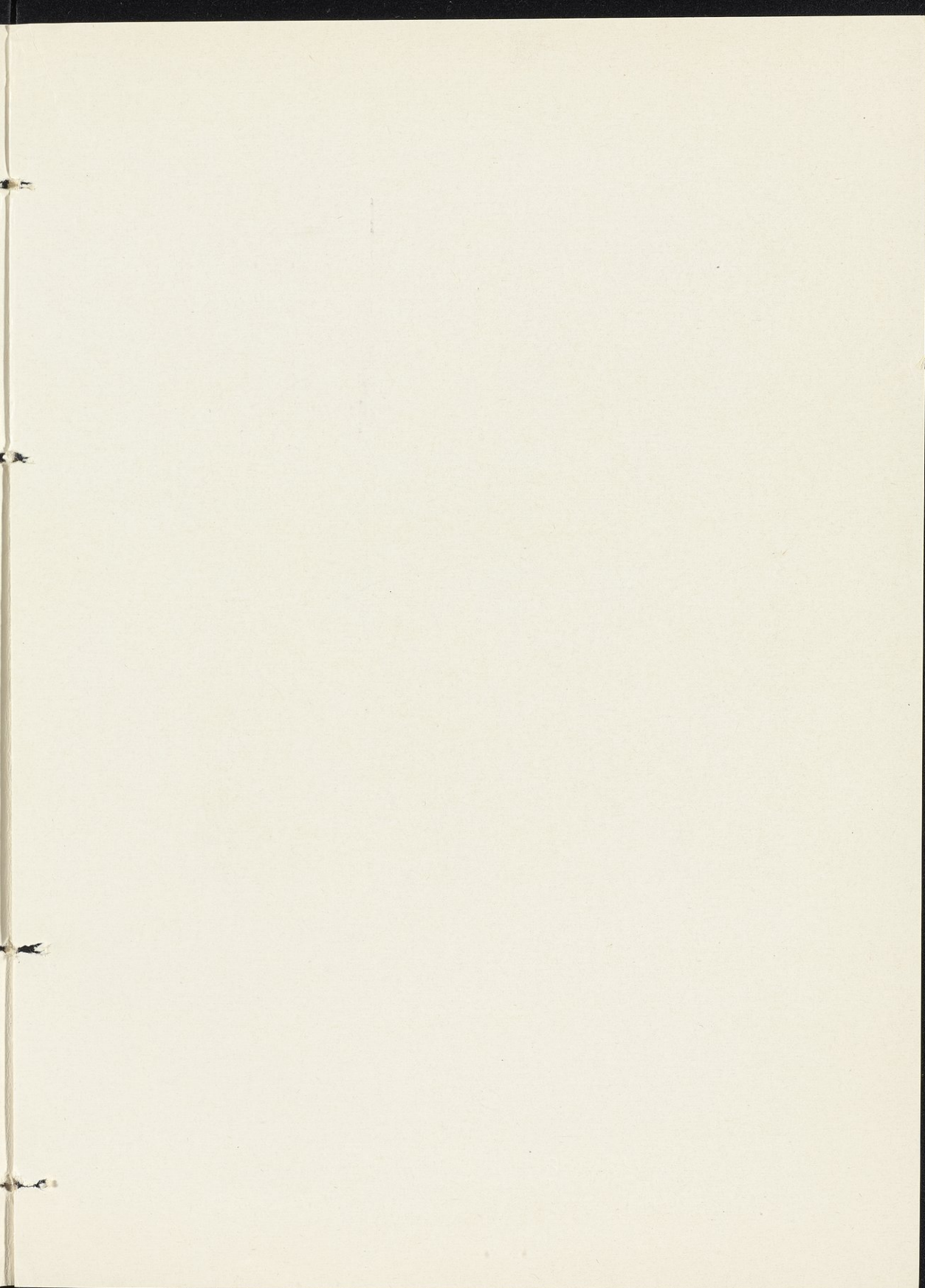
(آثار - طلس)

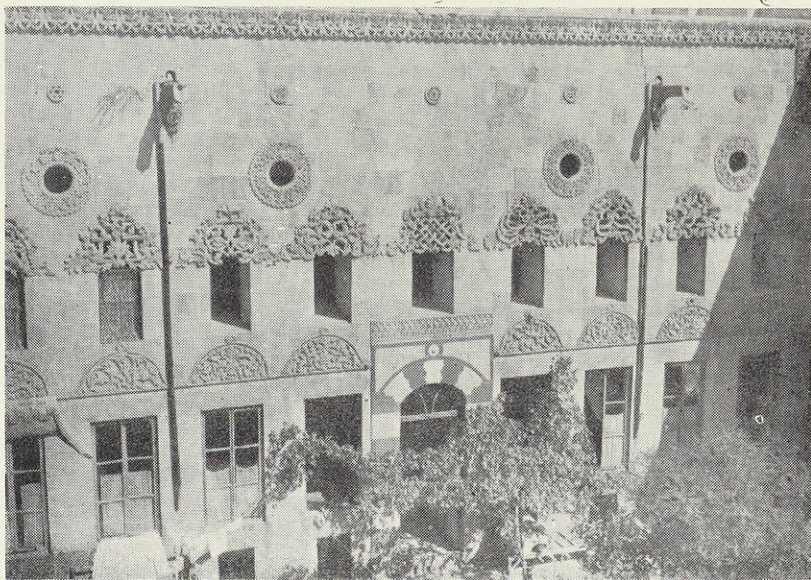
(الصحيفة ١٣٨ - ١٤٠)



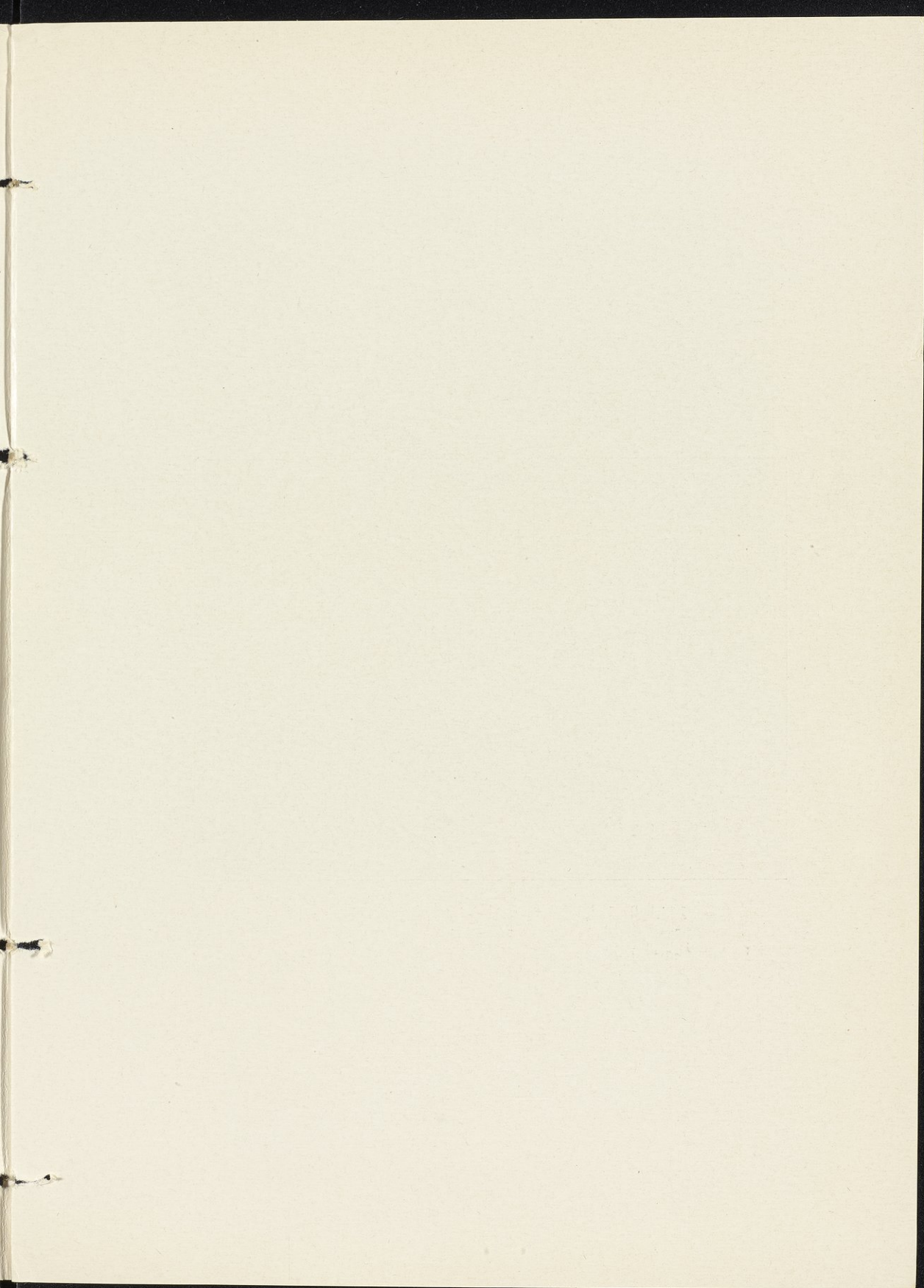


الأثر رقم (١٣٠) جامع التوبة - القبلية
(الآثار - طلس)
(الصحيفة - ١٩٦)



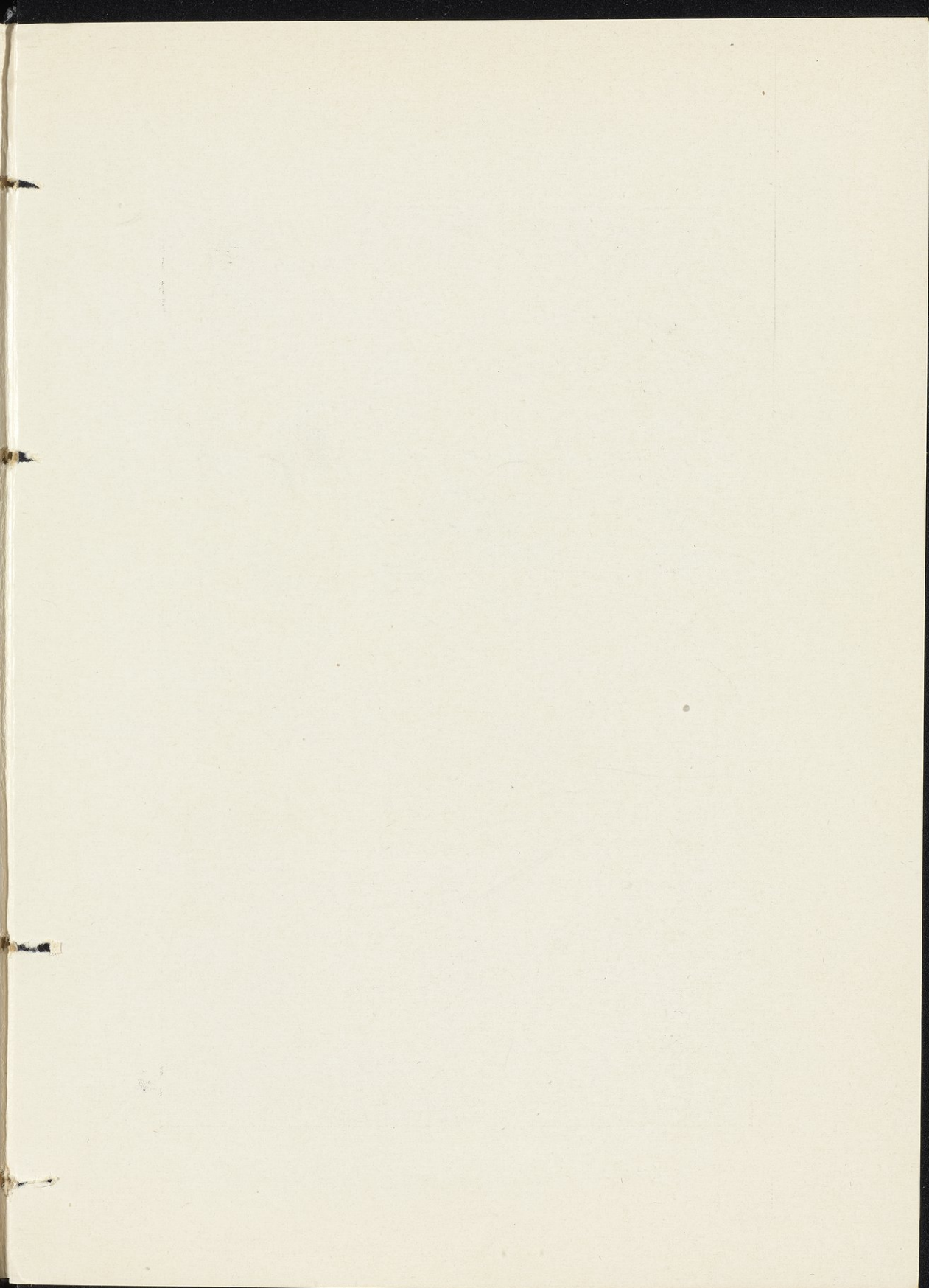


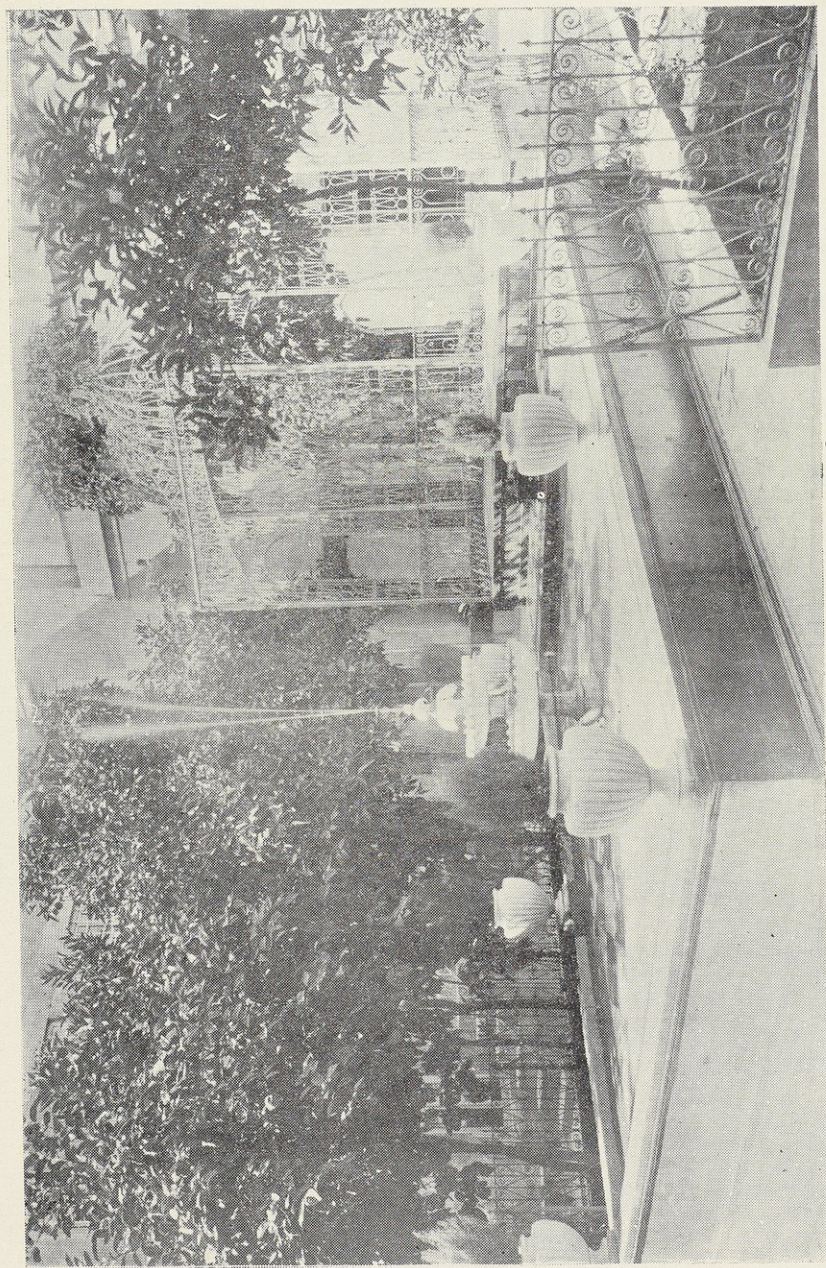
الأثر رقم (٢٠٠) بيت اجيقباش - الجبهة الداخلية
(اثار - طلس)
(الصحيفة - ٢٩١)





الاثر رقم (٢٠١) بيت الدلال - الايوان والصحن
 (آثار - طلس)
 (الصحيفة - ٢٩٢)

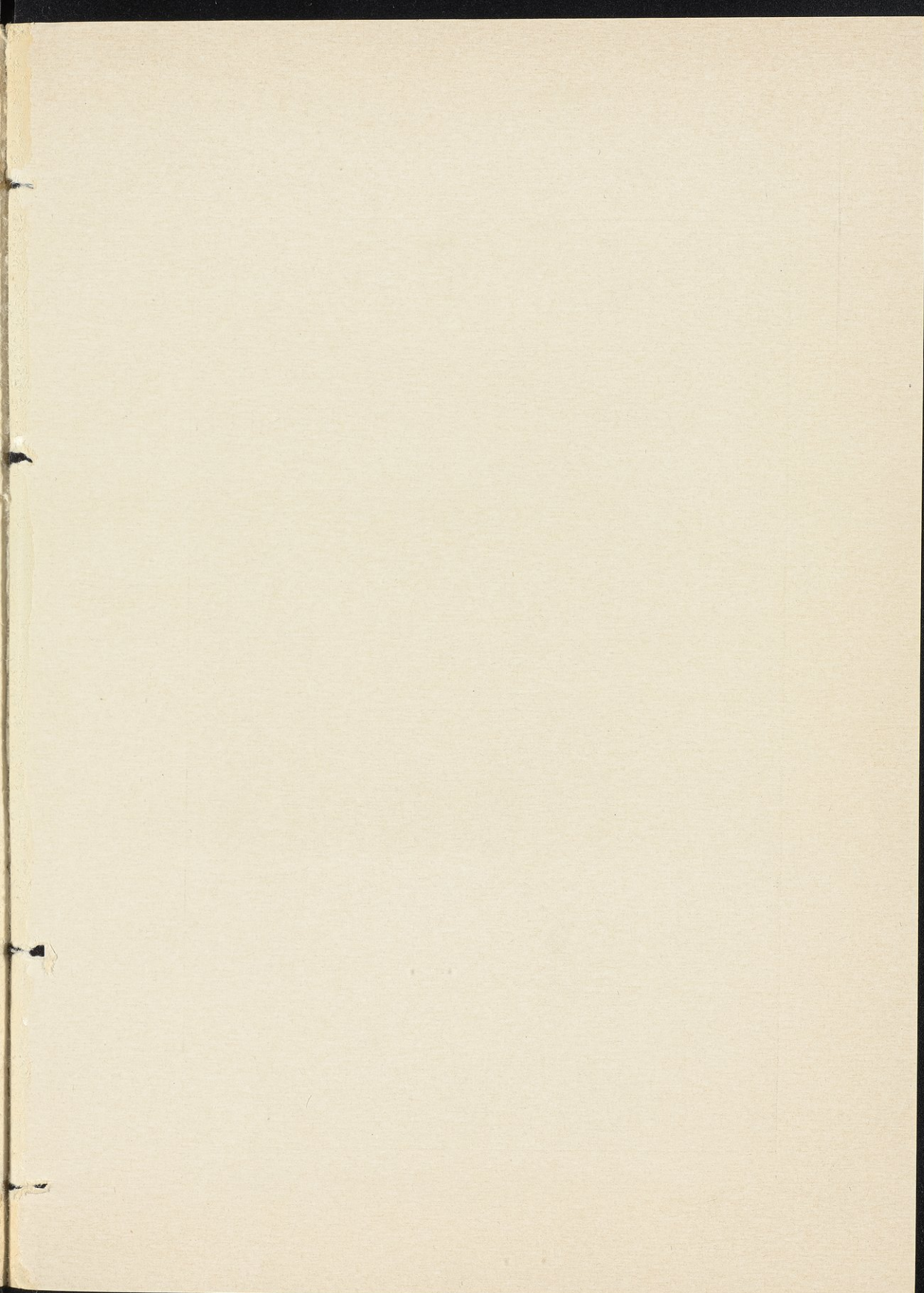


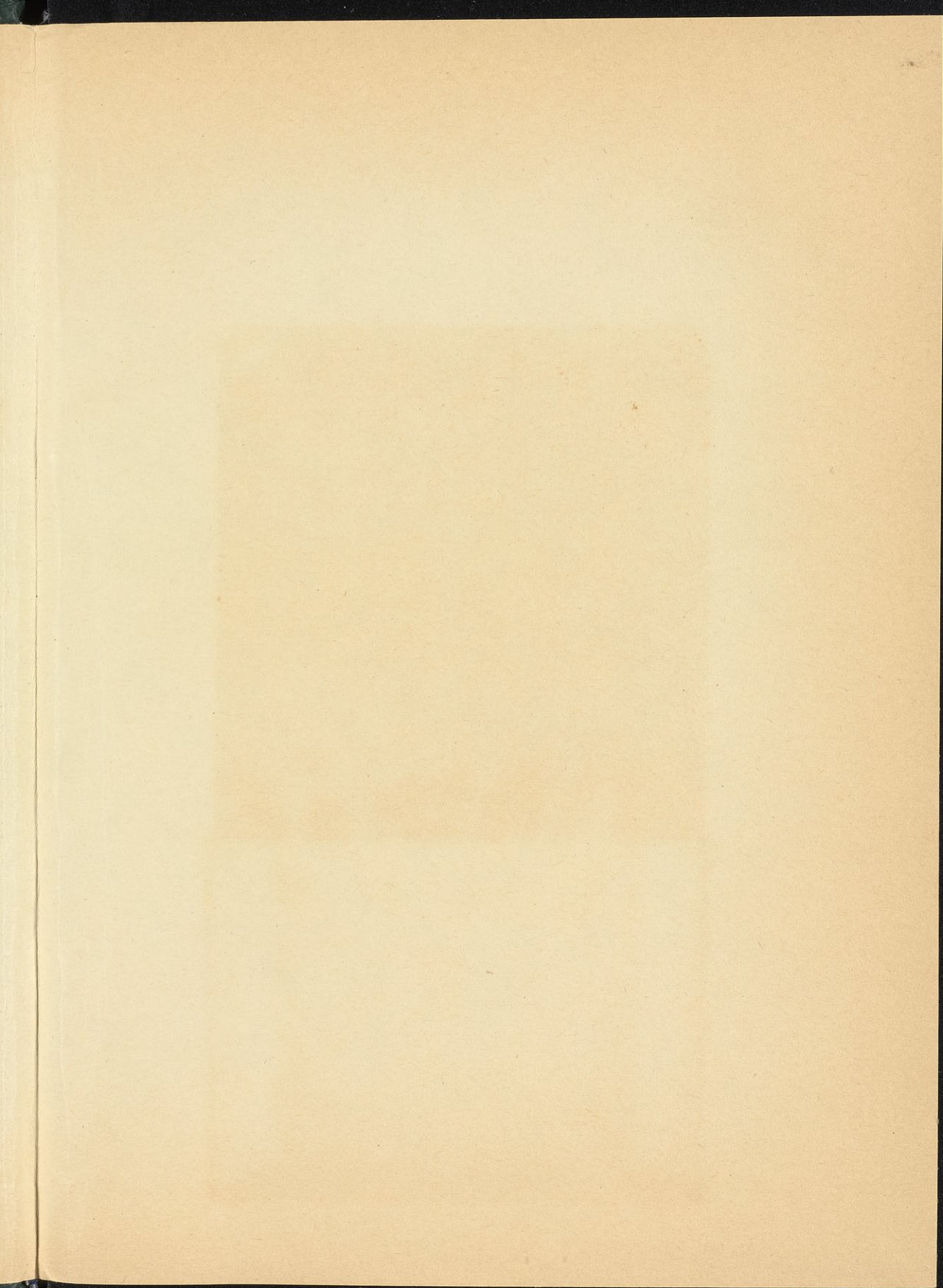


الأثر رقم (٢٠٠) بيت الدلال - الصحن والبركة

(آثار - طلس)

{ الصفحة - ٢١٢ }





FEB 04 1982

DEMCO

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU52601943

DS51.A3 T3

al-Athar al-Islamiya